

عالم الكتب

BOOK WORLD

مجلة بيبلوجرافية عامة بمفهوم ثقل نوعي
تصدر عن الهيئة المصرية العامة للكتاب

العدد الثاني والأربعون / أبريل ١٩٩٤

رئيس مجلس الإدارة

أ. د. سمير يسري حاتم

رئيس التحرير

أ. د. محمد محمد الهادي

نائب رئيس التحرير

د. محسن السيد المصري

رئيس التحرير البيبلوجرافي

د. مصطفى أمين محمد النور

مدير التحرير التنفيذي

أ. د. مصطفى شحات

مدير التحرير الإداري

أ. د. حمدي حمودة

الإشراف الفني

محمد قطب إبراهيم

الإخراج الفني

مادلين أيوب فتح

الهيئة المصرية العامة للكتاب

- نغمة صائح في لقاء مع عالم الكتاب وبرنامجهما زيارة مكتبة فلان..
- إلهان حرية الصحافة.. الندوة والكاتب والكتاب..
- كتب ودوريات ذات تاريخ.. باكورة مؤلفات أحمد كمال باشا..
- النشر المكتبي: المفهوم والخصائص والمقومات..

مركز بحوث كتاب مصر



● مجلة بليوجرافية عامة بمفهوم ثقافي نوعي تصدر أربع مرات في السنة عن الهيئة المصرية العامة للكتاب ابتداء من يناير ١٩٨٤

● تعنى المجلة بالكتاب العربى من خلال محاور أربعة :

الأول : تناول منهجى موضوعى للقضايا المتعلقة بإنتاج ونشر وتوزيع وتداول الكتب فى مصر والوطن العربى وما يرتبط بها من أبعاد وجوانب ، مثل : اتجاهات وسياسات التأليف والترجمة وتنسيق التراث : حقوق التأليف والنشر : السرقات الأدبية : أنماط النشر ومؤسساته : الترويج والتوزيع ومشكلاته : علاقة الكتاب بغيره من أوعية المعلومات ووسائط بثها ونقلها وتأثيراتها الثقافية والاجتماعية : نظم الضبط البليوجرافى وأدواتها ومؤسساتها وخدماتها : القراءة والميول والاتجاهات القرائية لمختلف الأعمار والفئات : القياسات البليوجرافية للكتاب وإبداعات الفكر والأدب (بمعناه العام) ومؤسسات الفكر والثقافة والعلم والقضايا والقطاعات الموضوعية والفئات النوعية من الكتب : تاريخ الكتاب العربى وتطور وسائل إخراجه وأساليب طباعته : أبرز الكتب العربية ذات التأثير الحضارى والإنسانى : مستقبل لكتاب العربى فى ضوء تكنولوجيا المعلومات وما يرتبط بها من تحديات .

الثانى : إعلام القراء والباحثين والمسؤولين فى المكتبات ومراكز المعلومات بما يصدر فى الوطن العربى من كتب منشورة أولا بأول .

الثالث : تقديم عشرات العروض الموقعة وغير الموقعة لما ينشر من كتب فى مختلف موضوعات وألوان الفكر والثقافة والإبداع .

الرابع : حصر وتقديم البيانات عن العروض الأخرى التى تبث أو تنشر عن الكتب فى قنوات الإتصال وخصوصاً فى الدوريات المصرية .

● قواعد النشر : ترحب المجلة بمشاركة الباحثين المتخصصين والمتقنين والكتاب فى مصر والوطن العربى للاسهام فيها بعطاءاتهم وفقاً للقواعد الآتية :

١ - الدراسات والبحوث : تقدم مطبوعة على الآلة الكاتبة فى حدود من ٨٠٠٠ إلى ١٠٠٠٠ كلمة على أن يترك مسافتان بين السطور ، وأن

تكتب على وجه واحد على ورق مقاس A٤ (٢١ × ٢٠ سم) .

— يرفق تقديم فى حدود ١٥٠ كلمة ليتسدر الدراسة أو البحث .

— يفضل أن ترسم الأشكال والرسوم بالحبر الصينى على ورق كلك ليسهل طباعتها ، كما يفضل وضع خطوط أسفل العناوين الجانبية ،

والألفاظ والعبارات وعناوين الكتب والنوريات التى يراد ظهورها بنط أسود .

— يراعى ترقيم الصفحات ، وكتابة علامات الترقيم فى النص بعناية .

— نرقم الإشارات المرجعية والحواشى وتوضع فى نهاية النص ، على أن تستخدم قواعد الوصف البليوجرافى المقتنة فى كتابة الإشارات فيما

يتعلق بما تحويه من بيانات وفى ترتيب تلك البيانات ما بينها من علامات ترقيم .

٢ - العروض الموقعة : تقدم العروض مطبوعة على الآلة الكاتبة فى حدود من ١٥٠٠ إلى ٢٠٠٠ كلمة على أن يترك مسافتان بين السطور ، وأن

تكتب على وجه واحد على ورق مقاس A٤ (٢١ × ٢٠ سم) .

— يرفق مع العرض البيانات البليوجرافية الأساسية عن الكتاب المعروض : اسم المؤلف ، العنوان الكامل ، الطبعة ، مكان النشر ، الناشر ، تاريخ النشر ، عدد الصفحات .

— تقتصر العروض على الكتب المنشورة فى مصر والوطن العربى خلال السنة الحالية وستين سابقتين فى حالات معينة .

٣ - العروض غير الموقعة تقدم مكتوبة على الآلة الكاتبة فى حدود من ١٥٠ إلى ١٨٠ كلمة . على أن يرفق معها البيانات البليوجرافية الاساسية

عن الكتاب المعروض .

٤ - لا تقبل المجلة نشر الدراسات والبحوث والعروض التى سبق نشرها سواء داخل مصر أو خارجها .

٥ - أصول الدراسات والبحوث والعروض التى تصل إلى المجلة لا ترد ولا تسترجع سواء نشرت أو لم تنشر بالمجلة .

٦ - يخضع تنسيق الدراسات والبحوث وترتيبها داخل أعداد المجلة لاعتبارات فنية ليس لها علاقة بمكانة الباحثين أو الكتاب

٧ - يرفق مع كل دراسة أو بحث أو عرض بيان موجز عن الباحث أو الكتاب .

٨ - الأفكار الواردة فيما ينشر من دراسات وبحوث وعروض تعبر عن آراء كتابها ولا تعبر بالضرورة عن رأى « عالم الكتاب » .

في هذا العدد

• بين عديدين

- ٤ - في لقاء تكليفي مع برنامج زيارة لمكتبة فلان رئيس التحرير

• دراسات ووثائق

- ١٤ - كتب ودوريات ذات تاريخ : باكورة مؤلفات أحمد كمال باشا شوقي على هيكل

- ٢٠ - النشر المكتبي : المفهوم والخصائص والمقومات د. شريف كامل شاهين

- ٣٤ • ماذا يقرأون الآن مديحة أبو زيد

• القراءة والكتابة في مسيراتهم

- ٤٤ - لقاء حي مع د. حسن الباشا د. مصطفى حسام الدين

• عروض موقعة

- ٥٢ - المكتبات الحديثة ، مبانها وتجهيزاتها محمد إبراهيم سليمان

- ٥٦ - تاريخ الكتاب كامل عبد العظيم عبد الواحد

- ٦٢ - الفيزياء والفلسفة د. عاطف العراقي

- ٦٨ - فوائج الجمال وفوائج الجلال كرم أمين أبو كرم

- ٧٥ - الأشباه والنظائر في القرآن الكريم صابر عبد العال محمود

- ٧٩ - الأحزاب المصرية من الداخل إسلام عفيفي

- ٨٧ - عالم متغير : بداية التاريخ والبحث عن موقع فتحي عامر

- ٩١ - النيل د. محمد نبهان سويلم

- ٩٥ - قراءات في أدب أسبانيا وأمريكا اللاتينية د. حسن فتح الباب

- ١٠١ - الزهور الصفراء د. سامي الباجوري

- ١٠٦ - إملأ لي كأس يا وطن : قراءة نقدية د. طه وادي

- ١٠٩ - مذكرات الخصائية في الريف محمد جبريل

- ١١٢ - المثقفون وعهد الناصر عبد الطيف زيدان

- ١١٧ • العروض الموجزة التحرير

• الكتب في قنوات الاتصال

- ١٢٨ - من الندوات الحية : أحزان حرية الصحافة المنجي سرحان

- ١٣١ - من البرامج المذاعة : البارودي حياته وشعره عادل الدادى

- ١٤٢ - من البرامج المذاعة : ما وراء الفن وفيق مازن

- ١٥٠ - كشاف العروض في الدوريات المصرية التحرير

- ١٨٢ • المهرست العصرية التحرير

الاشتراكات : (شاملة مصاريف البريد)

- داخل جمهورية مصر العربية : ١٢,٥ جنيه فقط

- البلاد العربية : للأفراد : ١٨ دولاراً أمريكياً، للهيئات : ٢٢ دولاراً أمريكياً

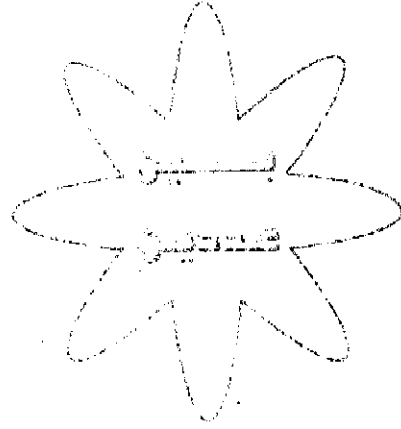
- أمريكا وأوروبا : للأفراد : ٣٠ دولاراً أمريكياً، للهيئات : ٥٠ دولاراً أمريكياً

- أسعار البيع للجمهور :

- ليبيا : ١ دينار، تونس : ٣ دينار، الجزائر : ١٥ ديناراً جزائرياً، المغرب : ٥٠ درهم، الإمارات العربية المتحدة : ١٥ درهماً، قطر : ١٢ ريالاً، البحرين :

- ١,٢٥ دينار، سلطنة عمان : ٢ ريال، السعودية : ١٥ ريالاً، الكويت : ١ دينار، سوريا : ٧٥ ليرة، الأردن : ١ دينار، السودان : ٣٠٠ قرش، غزة :

- ١,٥ دولار، لبنان : ٢٠٠٠ ليرة، الجمهورية اليمنية : ٧٥ ريالاً، الولايات المتحدة : ١٠ دولارات، لندن : ٢ جنيه.



نسى لقاء تذكاري مع برنامج «زيارة لمكتبة فلان»

في بداية العام الحالي (١٩٩٤) دخلت مجلة «عالم الكتاب» عقدها الثاني بعد عشر سنوات، أنجبت خلالها أربعين من الولاند المتكاملة كالحلقة المفرغة، وقدمتها آلاف القراء والباحثين في أسرتها الكبرى بالأوطان العربية وبالخارج. وفي الوقت نفسه دخل برنامج (زيارة لمكتبة فلان) عقده الثالث بعد عشرين عاما، أثمر في أثنائها مئات اللقاءات مع رجالات الثقافة والفكر في مكتباتهم، حيث تم بثها وتلقاها بالترحيب من قبل المستمعين لإذاعة القاهرة في الداخل والخارج. وقد تفضلت السيدة/ نادية صلاح صاحبة البرنامج في الأسبوع الرابع من يناير الماضي (١٩٩٤)، فجعلت من هذه المجلة، ومكتبها تحية مشكورة من جانبنا، وتسجيلا تاريخيا أيضا لذلك الدخول المزدوج بينهما، في عقديهما الثاني والثالث. ونحن إذ نرد التحية وتحفظ هذه اليد للبرنامج ولصاحبه، التي جعلته بحق أوسع ندوة فكرية ترتبط بالكتاب وبأصحاب القول، لا تقتضي بعض ما دار في تلك الحلقة لمزيد من القول وأسلوب في الكتابة، تنسج له الكلمة المقروءة أكثر مما سجلته الكلمة المسموعة، ونلقى الضوء على شئون الكتاب وعالمه بمصر وبقيّة الأوطان العربية.

هناك حتى في النظرة السريعة أوجه غير قليلة للشبه بين المجلة والبرنامج، تؤكد ما جاء في الحلقة أن كلا منهما يؤدي دوره الذاتي النوعي ولكن في ملعب

واحد عام، يضمهما ويضم غيرهما أيضا من قنوات الإتصال المقروءة والمسموعة والمرئية، التي تمارس عملها بالملعب ذاته من خلال صفحاتها وبرامجها. إن لهذا الملعب الجامع بينهما مع غيرهما بعددين أساسيين على الأقل، أولهما الكتاب نفسه وقد اختارته «المجلة» ليكون أهم الشطرين في اسمها، كما اشتق منه «البرنامج» أيضا إحدى المفردتين الأساسيتين في تسميته الرباعية. وكذلك القنوات الأخرى التي أخذته هو أو إحدى خصائصه في تسميتها، المصحوبة أو غير المصحوبة بالمفردات الجانبية المرتبطة بالكتاب. بل إن بعض القنوات ذات التسميات العامة، التي لا ترتبط مفرداتها التسمية لا بالكتاب ولا بإحدى خصائصه، كثيرا ما نترك هويتها العامة فتخصص الحديث في بعض حلقاتها، لإحدى القضايا الجارية في شئون الكتاب أو لكتاب بعينه، ولا سيما ما يأتي عرضا أو قصدا في الأعمدة الثابتة بالصحف والمجلات العامة. ولكن يبقى ~~بعض~~ قناة صغيرة أو كبيرة في هذا المجال الفسيح، شخصيتها الذاتية ودورها المرتبط بهذه الشخصية، بما في ذلك مجلتنا والبرنامج العريق الذي اقترنت به في حلقاته أواخر يناير ١٩٩٤.

وثاني البعدين في ذلك المجال هو الوطن الذي تصدر فيه وعنه ومنه كل تلك القنوات، حيث تحتل مصر فيه موقع القلب وهي صاحبة العدد الأكبر من القنوات التي نحن بصدددها، كما تمتد أطرافه إلى الخليج شرقا وإلى المحيط غربا وإلى منتصف الكرة الأرضية جنوبا. ولهذا الوطن بعامة ولموقع القلب منه بخاصة عريقة مع الكتاب تمتد مئات السنين بل آلافها، منذ كان برديات أو رقوقا ملفوفة أو غيرهما من الوسائط النباتية والحيوانية، حتى أصبح صفحات ومجلات أو أقراصا وملفات وما إليها من الوسائط الورقية والممغنطات والمليزرات. وبرغم كل السلبات الحالية التي تحدى بهذا الوطن الكبير بعامة وبما يصدر فيه من عطاء الكتب بخاصة، هناك مؤشرات كثيرة تؤكد جدارة هذا العطاء بكل ما يجرى بشأنه في القنوات المكتوبة والمسموعة والمرئية التي سبقت الإشارة إليها. بل إن النهوض بهذا العطاء وإنقاذه من سلبات المشكلات والصعوبات التي تحيط بالكتاب العريق يتطلب فيما يتطلب، زيادة الاهتمام بمحتويات هذه القنوات والحرص على تسميتها لتؤدي رسالتها كاملة نحو هذا الكتاب، وإذا كانت قناة «البرنامج» والقنوات الأخرى أدت دورها المحمود كل منها بطريقتها الخاصة، فقد كان دور (عالم الكتاب) هو موضوع الحلقة التي نستوحى هنا ما دار بها، ليكون نسيجا جديدا في هذه الافتتاحية.

تحدثت صاحبة البرنامج عن معرفتها بمجلة (عالم الكتاب) منذ البداية عند ولادتها، وقد ازدادت هذه المعرفة فأصبحت اهتماما مباشرا بكل أبوابها ومحتوياتها،

حينما تم الاتفاق صيف ١٩٩٠ على نشر حلقتين من البرنامج آنذاك على صفحات المجلة، كان اللقاء وحواره فيهما بمكتبة دار الشروق لصاحبها الأستاذ محمد المعلم. ذلك أن المجلة رأت في القضايا التي دار الحوار حولها وفي وجهات النظر التي سجلها صاحب الدار، واحدة من المواد المتميزة التي تعرض على إتاحتها لآلاف القراء والباحثين في أسرتها الكبرى، وتفضلت صاحبة الحوار بالموافقة على ذلك النشر بل الترحيب به. ومن هنا كان الأخذ والرد بيننا في الحلقة القريبة بشأن عدد غير قليل من الموضوعات، في السمات الأساسية للمجلة وفي العطاءات والخدمات التي تمتاز بها من جميع القنوات الأخرى، وفي الأسلوب الذي تعتمه وتتطلبه تلك العطاءات وهذه الخدمات، الذي يتفق أو يختلف قليلا أو كثيرا عن الأساليب الشائعة في تلك القنوات.

نستطيع في البداية أن نضع تلك القنوات في ثلاث مجموعات، لكل منها إمكاناتها وطبيعتها التي تمتاز بها من المجموعتين الأخريين، وهي: قنوات الكلمة المقروءة من اليوميات حتى الفصليات والحواليات، وقنوات الكلمة المسموعة من الخفيفات السريعات إلى الرصينات المتأنيات، وقنوات الصور المتحركة بالأناسي وبالأشياء وبالبيانات. كما أن الأسلوب في تلك المجموعات إذا كان يختلف باختلاف الشخصيات المسنولة عن تلك القنوات وأصحاب العطاء فيها، فهناك اختلافات أخرى ترجع إلى المتطلبات الذاتية والإمكانات المتاحة في كل منها، بطبيعة كونها مقروءة أو مسموعة أو مرئية وبإمكانات الجهة التي تصدر عنها. ومعنى ذلك أننا أمام قطاع واسع بل مملكة كبيرة، الكتاب فيها يتوابعه هو صاحب التاج الذي تسعى تلك القنوات بمن فيها وما فيها لخدمته نهوضا به كل بما يستطيع.. وتتفاوت نتائج هذا السعى وأثاره البعيدة والقريبة كما وكيف، بالمستوى وبمقدار التفاعل بين المحتويات في تلك القنوات وال جماهير المستفيدة بها، وبالسعة والتكامل في الجوانب التي تتناولها القناة الواحدة من شئون الكتاب وقضاياها.

من الطبيعي أن تكون برامج القنوات المسموعة والمرئية هي الأوفر حظا، في الوصول إلى القطاع الأوسع من الجماهير بمن فيهم الأميون بالمفهوم التقليدي وغير التقليدي، كما أن الارتباط والاستجابة لتلك البرامج التي تلاحقهم ليلا ونهارا هما الأسهل والأكثر احتمالا. فالمستفيد يجلس مستريحا حيث يتلقى دون جهد إيجابي حتمى من جانبه، الثمرة النهائية لما بذله أصحاب البرامج في البحث والاتصال وفي الإعداد والتجهيز، ثم في الإخراج والبت النهائي إلقاء أو حوارا أو غيرهما.. إن حلقة واحدة من برنامج «زيارة لمكتبة فلان، مثلا تتطلب جهدا كبيرا غير منظور، تقوم به صاحبة البرنامج وضييفها ومساعدوها قبل البث الفعلي، يبلغ عشرات

الأضعاف لوقت ذلك البث الذى لا يكاد يبلغ خمسين دقيقة. أما المستمع الذى قد يكون خلال تلك الدقائق يقود سيارته أو جالسا فى منزله يتناول طعامه، أو حتى مسترخيا فى سريره مستسلما لكسل جسمى وعقلى غلاب، فإنه لا يكاد يبذل جهداً ذهنيا إيجابيا وهو يتلقى هذه الثمرة، بل ربما يفوته كثير من محتوياتها المباشرة وغير المباشرة. وإذا خطر بذهنه أن يتأكد من شيء سمعه فى حوار «الزيارة»، فكيف لأذنه أن تمد ذلك الذهن بما يتفنيه وقد مضى وانقضى...؟

وليس يختلف كثيرا ذلك الوضع السابق، عنه فى البرامج الإذاعية الأخرى المرتبطة بالكتاب وتوابعه، كالبرنامج الثانى أو صوت العرب أو القاهرة الكبرى أو الشباب والرياضة أو الشرق الأوسط.. بل إن الوضع الاسترخائى السطحي للمستمع مع بعض هذه البرامج ولا سيما الأخيرة منها، غالبا ما يبلغ أضعاف ما يمكن أن يقع فى برنامج «زيارة لمكتبة فلان» الذى كنا بصدد بسبب الخفة والسطحية فى محتويات غير واحد من تلك البرامج التى أشرنا إليها سريعا. والأمر كذلك تقريبا دون الحاجة إلى ضرب الأمثلة فى غير قليل من برامج التلفزيون، التى ترتبط فى بعض الأحيان بواحدة من قضايا الكتاب الجارية أو بكتاب معين يختارها أو يختاره صاحب البرنامج.

حقا.. إن تأثير البرنامج المسموع وأكثر منه البرنامج المرئى سريع ساعة البث خاصة، وعند المستمعين والمشاهدين الجادين الذين ينتهزون الفرصة لمزيد مقصود من العلم والمعرفة وقليل ما هم، وهو الذى يمكن أن تتبحه البرامج الرصينة المتأنية وقليل ما هى أيضا.. ولكن الذى يبذله هؤلاء مع تلك البرامج مهما يكن فيها من قوة الرصانة واكتمال التأنى، لن يبلغ على الإطلاق الدرجة التى يحققونها وهم يجلسون إلى قنواتهم المقروءة ذات الأفضلية عندهم، التى يحرسون فى اختيارهم لها على المستوى نفسه أو أكثر منه فى القوة والاكتمال. إن ثمن هذا الجهد الزائد يتمثل فى عانده من التأثير القوى العميق الباقي المتنامى، الذى نضعه فى مواجهة ذلك التأثير الأولى السريع مهما يكن وضوحه ساعة البث، فليس يبقى منه إلا ما يساوى مقدار ما يبذل فيه من جهد محدود لا يكاد يذكر.. أما بالنسبة لجمهور البرامج الخفيفة فإنهم مع برامجهم فى واد آخر، حيث لا يكادون يظفرون من ذلك إلا بالتسلية الوقتية الزائلة، مع كثير أو قليل من تزجية وقت الفراغ وقتله...! وهم فى هذا الوادى لا يكادون يتجهون إلى القنوات المقروءة مهما تكن سهلة ميسرة، بله أن تكون رصينة متأنية.

لسنا نريد بهذه المقارنة بين القنوات المرتبطة بالكتاب، المقروءة منها فى الجاب الأول والمسموعة والمشاهدة فى الجانب الثانى، أن نسذأ أية واحدة من قنوات هذا

الجانب الثانى فكل ميسر لما خلق له وفى كل خير مهما يكن قليلا... ولكننا نبرز الطبيعة الذاتية والفروق الحيوية، بين مواقف القراءة ومواقف الاستماع والمشاركة المرتبطة بالكتاب وشتونه، لنعزز الإيجابيات فى كل منها ونخفف قدر الإمكان ما قد يحيط بها من السلبيات. من هذه الفروق مثلا أن أمر الموقف فى الجانب الأول بيد القارئ وحده. الذى يختار هو وقت القراءة ومكانها وملابساتها بما يناسبه ويناسبها، بينما الأمر كله أو أكثره فى مواقف المسموعات والمشاركات بيد الجهات التى تقوم ببثها... كما أن القارئ حسب الدرجة التى يبتغيها من الإدراك للمحتويات المباشرة وغير المباشرة فيما يقرأ، يستطيع أن يعود فى حينه إلى الجملة المقصودة، أو الفقرة أو حتى المادة كلها ليتأكد أو ليستزيد... ولا يستطيع المستمعون والمشاركون مثل ذلك مع برامجهم، إلا إذا وفروا لأنفسهم مسبقا تكنولوجيات التسجيل الخاص والاستعادة عند الحاجة، وهو الأمر الذى يكلفهم مزيداً من الجهود والنفقات غالباً ما يصدهم عن القيام بهما...!

قد يكون هناك فروق أخرى لها أهميتها فى سياق المقارنة بين القنوات المقروءة والمسموعة والمرئية، ونحن نتناول ما تؤديه كل منها للكتاب وقضاياها، ولكننا نكتفى بما سبق بيانه ونركز الآن على الفئات النوعية فى المقروءات وحدها. إذا كان هناك من اليومية والأسبوعيات الرائجة بمصر والأوطان العربية بضع عشرات قد تزيد أو تنقص قليلا أو كثيراً، فليس لنا أن نتوقع للقارئ العربى الاطلاع على أكثر من ثلاثة أو أربعة، يختارها غالباً مما يصدر فى وطنه. وليس له أن يتوقع فى تلك الاختيارات من اليومية والأسبوعيات، مهما تعددت أعمدتها الثابتة ذوات الهوية العامة إلى جانب الأبواب الأدبية والثقافية والفكرية النوعية، أن تتناول معاً خلال عام كامل بالتنويه العرضى أو المقصود قصيراً أو طويلاً، أكثر من بضع مئات من الكتب الصادرة فى الأقطار العربية، التى يبلغ مجموعها بضعة آلاف نصفها تقريباً فى مصر. فهناك نسبة تكرار لتناول بعض الكتب خلال العام قد تبلغ عشر مرات أو أكثر للكتاب الواحد فى الدورية الواحدة، وتتضاعف هذه النسبة إذا حسبت فى دوريتين أو أكثر. ومعنى ذلك أن قارئنا المفترض الذى يلتزم حتى بأربع دوريات، قد لا يصل إلى علمه من أربعته معاً أكثر من ١٠٪ من المجموع الكلى لمطبوعات الكتب خلال عام كامل، قرأ خلاله بضع مئات من أعداد هذه الدوريات وأنفق فيها وقتاً كثيراً ومالا غير قليل. وإذا كانت هذه النسبة القليلة تساوى عدداً محدوداً من الكتب، فقد لا يتوافق منها مع احتياجاته القرائية والبحثية الحقيقية التى يسعى لإشباعها إلا آحاد قليلة خلال العام كله.

ذلك أن النمط الإعلامى بتلك الكتب فى اليومية والأسبوعيات إذا كان سهل

الأسلوب ميسراً، فإنه لا يقوم على أسس معيارية ولا منطق معروف مقدماً، وإنما هي ضغوط أو علاقات أو مصادفات أحاطت بأصحاب الأعمدة والأبواب في تلك الدوريات، وألقت بتلك الكتب في طريقهم فأخذوها هم بدورهم وألقى بها كل منهم بطريقة أمام مئات الآلاف أو عشراتها من القراء. ونضيف أن تلك الضغوط والعلاقات والمصادفات، غالباً ما تعمل لمصلحة فئة معينة من المؤلفات ذات المستوى الهابط أو المتوسط، في المجالات المستهلكة من قطاع الإنسانيات والاجتماعيات. ونضيف كذلك أن العكس صحيح تماماً، فهناك مؤلفات عالية المستوى في المجالات الهامة الأخرى من المعرفة بكل قطاعاتها الأربعة، تظهر بالمتات بل الآلاف في العالم العربي بما فيه مصر خلال العام الواحد، وليس عن أى منها سطر وأحد في تلك الأعمدة العامة أو هذه الأبواب النوعية. وقد كنا نعرف هذه الظاهرة المرفوضة بوجهها منذ وقت بعيد، ثم تأكدت خلال مناقشة مثيرة داخل «لجنة الكتاب، المؤقتة بالمجلس الأعلى للثقافة، وفيها حوالي عشرين عضواً من المؤلفين والناشرين والبيبلوجرافيين، خلال جلستهم الثانية بدار المجلس في ٢٢ مارس ١٩٩٤.

وإذا كان الشيء بالشيء يذكر، فمن الطبيعي في حديثنا الحالي عن الإعلام البيبلوجرافى بما يصدر في الأوطان العربية من الكتب أولاً بأول، أن يقفز إلى الأذهان بين الآلاف في الأسرة الكبرى لمجلة (عالم الكتاب) أربع قنوات على الأقل، تجاوز في العدد الواحد ٥٠ ٪ من صفحاته، التي بلغت المائتين وتجاوزتها منذ ثلاثة أعوام. وهذه القنوات الأربع بترتيبها الوظيفى تأتى في نهاية العدد الواحد من المجلة، كما يلى: العروض الموقعة؛ العروض الموجزة؛ الكتب في قنوات الاتصال؛ الفهرست العصرية للوطن العربى. وهناك بضع قنوات الأخرى تسبقها لا تدخل في الإعلام البيبلوجرافى الجارى بمفهومه المقصود هنا، ولكنها تتناول بما فيها من البحوث والتطبيقات والتكارير واللقاءات، أهم القضايا المطروحة بالنسبة للكتاب بعامة ولقضايا ومشكلاته في الأوطان العربية بخاصة. من ذلك مثلاً، أبواب: دراسات ووثائق؛ أخذ ورد؛ تساؤلات ومحاكمات؛ القراءة والكتابة في مسيراتهم؛ ماذا يقرءون الآن. ولا مجال الآن ونحن بصدد الإعلام البيبلوجرافى بمفهومه الخاص للحديث عن المحتويات في تلك الأبواب العامة،.. بل ينبغى في السياق المحدود لهذه الافتتاحية أن نكتفى حتى من القنوات الأربعة المقصودة في المجلة، بالقناتين الأخيرتين فقط وهما: الكتب في قنوات الاتصال والفهرست العصرية للوطن العربى. ذلك أن قناتى العروض الموقعة والعروض الموجزة، لهما مايمثلهما قليلاً أو كثيراً من المحتويات في الصحف والمجلات الأخرى.

أما بالنسبة للفهرست العصرية للوطن العربي فإنها في حدود الإمكانيات المتاحة وأولويات الاهتمام المحلية والقومية والخارجية، هي الأداة المثالية الوحيدة للإعلام الجارى بما يصدر في العالم العربي كله، على أساس المسلمات المنطقية والبيبلوجرافية التالية:

• من المستحيل أن تكون هناك أداة واحدة للإعلام البيبلوجرافى المعيارى الجارى والماضى بما صدر ويصدر في جميع أنحاء العالم من كل أوعية المعلومات بكل اللغات بما فيها الكتب وغيرها، وإنما المنطق المسلم به بيبلوجرافيا أن تكون هناك أدوات متنوعة متكاملة فيما بينها، ولكل منها حدودها المكانية والزمنية والنوعية الواضحة التى تلتزم بها.

• هناك في بعض الأقطار العربية وفي مجموعها معاً عدد من الأدوات والمصادر، قد يكون للواحدة منها حذها المكالى القطرى وقد لا تلتزم بأى واحد من تلك الحدود الثلاثة، فكثير منها يعمل في ظلال المصادفات أو العلاقات أو الضغوط، التى تحكم ما يسجل فيها من الكتب أو غيرها قليلاً أو كثيراً.

• هناك بصفة عامة جهل أو تجاهل، للأهمية النسبية التى ينبغى أن يحظى بها الإعلام البيبلوجرافى الجارى، الذى يتولى تغطية الأوطان العربية معاً بالنسبة لفئة أو أكثر من أوعية المعلومات الصادرة فيه، بما فيها الكتب التى تأخذ عادة المكانة الأولى بين جميع اللغات.

• تحتاج الأوطان العربية كوحدة مكانية فكرية متكاملة في نطاق التسجيل البيبلوجرافى الجارى وحده إلى بضع أدوات، يكون لكل منها حدودها النوعية الأساسية والفرعية حسب فئة الأوعية التى تسجلها أولاً بأول، سواء أوعية الكتب أو اللغات الأخرى من الأوعية.

• في سياق المسلمات الأربعة أعلاه، تلتزم «الفهرست العصرية، كما هو مكتوب في رأس كل حلقة منها، بـ «إعلام القراء والباحثين والمسؤولين في المكتبات ومراكز المعلومات بما يصدر في البلاد العربية أولاً بأول، من الكتب المنشورة في السنة الجارية أو سنتين سابقتين على الأكثر». ويستثنى من ذلك الحد الثلاثى مكاناً وزماناً ونوعاً تطبيقاً للقاعدة الإمكانيات والأولويات، كتب الأطفال والكتب المدرسية والكتب باللغات الأجنبية.

• في نطاق تلك التغطية البيبلوجرافية الواضحة الملتزمة مكانياً وزمانياً ونوعياً، تؤدى «الفهرست العصرية، رسالتها خلال العام الواحد أربع مرات أو ثلاثة على الأقل، حيث تسجل لأكثر من ثلاثة آلاف كتاب دون أى تكرار، البيانات المعيارية

الكافية لكل كتاب. وهكذا... تقدم أدواتنا وحدها لكل من يعتمد عليها في تغطية ذلك النطاق، مستوى من خدمات الإعلام البيبليوجرافى الجارى، لا يستطيع أى منهم أن يجد هذا المستوى فى عشرات اليوميات والأسبوعيات العربية الرائجة مجتمعة بله أن تكون منفردة، ولا فى أى من المصادر والأدوات الأخرى..

ويكفى لتوضيح النتيجة التى وصلنا إليها بالمسلمات المنطقية السابقة، أن نلقى عليها الضوء ببعض الأمثلة من قطاعات العلوم الاجتماعية والإنسانية. ينشر بالبلاد العربية مجتمعة فى النطاق الذى تلتزم به «الفهرست العصرية»، كل عام حوالى ألف كتاب لقطاع التاريخ والتراجم فقط. ويوجد فى الحياة الجامعية من الأساتذة المهتمين بمتابعة ما يصدر من الكتب العربية فى هذا القطاع بضع عشرات أو مئات أو أكثر، فى مصر أو فى البلاد العربية أو معهما فى بقية بلاد العالم، بله المهتمين بهذا القطاع نفسه خارج الجامعات فى الأوطان العربية وفى غيرها. فهل يستطيع أى واحد من هؤلاء جميعا أن يجد فى غير القسم (900) من «الفهرست العصرية»، البيانات المعيارية الصحيحة الكافية الأخير لحوالى (٦٠٪ إلى ٩٠٪) من تلك الألف، موزعة أولا بأول على ثلاث مرات أو أربعة خلال العام ١٠٠٠. إنه يجدها فقط فى ذلك القسم وقد رتبته فى كل مرة تحت عناوين فرعية، مثل: التراجم، رجال الدين، سياسيون... الأنساب، التاريخ، العالم القديم، التاريخ الحديث، الاتحاد السوفيتى، إيران... السودان، مصر. والأمر كذلك تماما بالنسبة لحوالى ألف أخرى من الكتب فى الدين، وحوالى ألفين آخرين فى العلوم الاجتماعية كالسياسة، والاقتصاد، والقانون، والإدارة، إلخ.

وأما بالنسبة لباب «الكتب فى قنوات الاتصال، بمجلة (عالم الكتاب) أيضا، فهو إضافة جديدة لمحتويات المجلة منذ صيف ١٩٩٢، وقد خططنا له منذ البداية أن يشتمل على ثلاث شعب، هى بتسمياتها وترتيبها: من الندوات الحية؛ من البرامج المذاعة؛ كشاف العروض فى الدوريات المصرية. يوضع فى شعبة الندوات الحية بكل عدد مادة أو مادتان من إعداد أحد الأعضاء فى الأسرة الصغرى للمجلة، الذى يتابع ما يعقد فى القاهرة من لقاءات ثقافية وعلمية، حيث يكون موضوع اللقاء هو أحد الكتب التى صدرت فى العام الجارى أو عامين قبله على الأكثر. وفى مثل هذه اللقاءات التى يعلن عنها مسبقا ويشارك المؤلف مع اثنين أو ثلاثة من المتخصصين فى الموضوع، يكون العضو المسئول بالمجلة قد استعدّ هو أيضا بقراءة الكتاب وكأنه واحد منهم. ومن هنا فإن المادة التى يكتبها لتتشر ليست مجرد عرض دقيق لما دار فى اللقاء، ولكنها بالاضافة إلى ذلك تتضمن رؤيته هو أيضا كما تنقل الروح العامة للندوة وردود الفعل عند الحضور. ذلك أننا ونحن نعرف أن الحضور فى هذه الندوات

غير متاح إلا لأعداد محدودة مهما اتسعت قاعته، قدّرنا عند التخطيط لهذا الباب أن تكون مادته هي البديل الوافى، لآلاف كثيرين كم كانوا يودون لو كانوا بين أولئك الحضور... وهكذا تتسع خريطة المواد فى (عالم الكتاب) فتتقل تلك اللقاءات الحية النادرة إلى صفحاتها المقرّوة... لتصبح المجلة بحق جديرة بالاسم الذى تحمله...

وتؤدى شعبة «من البرامج المذاعة، ما يشبه الوظيفة التى تؤدىها الشعبة السابقة أعلاه... فى الإذاعة المسموعة غالباً وفى المرئية قليلاً بعض المواد الجادة الرصينة، التى تتناول الواحدة منها كتاباً معيناً، يناقشه اثنان أو أكثر من المتخصصين فى موضوعه بحضور المؤلف، كما هو الحال فى إذاعة «البرنامج الثانى، بمنطقة القاهرة، أو كتاباً أعد له عرض جاد رصين يقدمه المذيع المسئول كما فى «برنامج قرأت لك، بإذاعة صوت العرب. وإذا كانت أمثال تلك المواد المسموعة أو المرئية تحظى بالاهتمام، من جانب الآلاف أو عشرات الآلاف من المستمعين والمشاهدين، فغالباً ما تحول ظروف معينة لكثيرين منهم عن متابعتها فى حينها. كما أن أعداداً كبيرة منهم ومن غيرهم تؤدّ لو تكون أمثال هذه المواد مقرّوة بين أيديهم يرجعون إليها حينما يشاءون. ومن هنا اتفلقنا فى تخطيطنا لهذا الباب، مع أصحاب حقوق النشر فى تلك المواد المسموعة والمرئية، على تقديم ما يصلح للنشر منها حسب المعايير المأخوذ بها فى المجلة، لتظهر فى أعدادها بعد بثها من تلك البرامج... وهكذا تتسع خريطة المواد فى (عالم الكتاب) فتتقل هذه المسموعات والمرئيات الجادة الرصينة إلى صفحاتها المقرّوة... لتصبح المجلة بحق جديرة بالاسم الذى تحمله...

ونأتى إلى «كشاف العروض بالدوريات المصرية، وهو خاتمة الشعب الثلاث وأوسعها، فى الباب الذى أضفناه إلى (عالم الكتاب) منذ عامين، فنجد حولنا بمصر عدداً غير قليل من اليوميات والأسبوعيات والشهريات والمصليات العامة، لكل منها مجالها وموادها فى الأبواب الرئيسية والأعمدة الثابتة ذوات الهوية العامة، وفى الصفحات الأدبية والثقافية والفكرية. وقد عرفنا سابقاً كيف تجتذب كتب معينة تبلغ بضع مئات خلال العام الواحد، المسئولين عن تلك الأبواب والصفحات والأعمدة كل فى موقعه، فيظهر للكتاب الواحد مادة أو أكثر فى واحدة، من تلك الدوريات أو أكثر. وقد قدرنا فى بداية التسعينيات أن هناك بضع مئات من تلك الكتب قد تصل إلى الألف فى كل عام، تظهر بحوالى ثلاثة آلاف من تلك المواد فى حوالى عشرين من الدوريات المصرية العامة، بمتوسط ثلاثة مواد للكتاب الواحد... وقدّرنا أيضاً أن هذه المواد ثروة كبرى ينبغى فتح الطريق للوصول إليها بأيسر الجهد، ومن ثم الاستفادة المباشرة بمحتوياتها وغير المباشرة بما تحمله أو تتضمنه من المؤشرات الإحصائية المتنوعة...!

ومن هنا خططنا كشاف العروض بالدوريات المصرية أداة بيبليوجرافية جارية لأول مرة في الوطن العربي، تساعد القراء من الطلاب الباحثين والنقاد ومؤرخي الفكر، ومسؤولي الاختيار في المكتبات ومراكز المعلومات، والمهتمين بحركة النشر، والمؤلفين، على تتبع الكتب التي حظيت بالعرض والنقد في الدوريات المصرية وهي الأوسع انتشاراً، وتقدمهم بالبيانات التي تيسر لهم الوصول إلى تلك العروض أولاً بأول. ويتم ذلك بالنسبة للعروض التي نشرت في حوالى عشرين من الدوريات المصرية، وقع الاختيار عليها باعتبارها الأغنى في مواد العرض للكتب. وتأخذ المادة الواحدة في الكشف عنوان الكتاب المعروض، ومؤلفه، وعنوان الدورية التي قدمت العرض، والعدد أو التاريخ الذي صدرت فيه، ورقم الصفحة التي ورد بها العرض. وترتب بطاقات الكشف بعد ذلك الإعداد، بتقسيم الكتب المعروضة إلى أربع فئات: كتب لها عشرة عروض فأكثر، وكتب لها من ستة إلى تسعة، وكتب لها من عرضين إلى خمسة، وكتب لها عرض واحد...! وهكذا تتسع خريطة الإعلام البيبليوجرافى الجارى فى (عالم الكتاب) فتشمل كل عام إلى جانب حوالى ثلاثة آلاف بطاقة لثلاثة آلاف كتاب صدر فى الوطن العربى، ثلاثة آلاف بطاقة أخرى أو نحوها لحوالى ثلاثة آلاف مادة، تتناول بالعرض حوالى ألف من تلك الكتب...! لتصبح هذه المجلة بالحق جديرة بالاسم الذى تحمله.

(رئيس التحرير)

كتب ودوريات ذات تاريخ

باكورة مؤلفات أحمد كمال باشا



شوقي على هيكل

كتاب العقد الثمين الذي صدرت طبعته الأولى في ديسمبر عام ١٨٨٣ عن المطبعة الأميرية ببولاق مصر المحمية، هو أول دراسة تاريخية علمية عن الحضارة المصرية القديمة باللغة العربية، يكتبه عام مصر متخصص في عالم الآثار، هو أحمد كمال باشا الذي ولد في يونيو عام ١٨٥١ وتوفي في أغسطس عام ١٩٢٣



ولكن تلك الآثار الخالدة عاشت تتحدى الفناء بشموخها، وقد حفظها تراب مصر علي مر الأزمان، فغطاها واحتضنها بين تلاله الأملية، وجعل منها وديعة لديه يصونها ويرعاها لتكون شاهدة على عظمة الإنسان المصري في عصوره السحيقة .

وظل الناس جيلا بعد جيل وعصر بعد عصر يأتون إليها ويشاهدونها ويقفون أمامها وقفة إجلال وتبجيل، ولا يملكون حيالها إلا أن يصفوا روعتها ويسجلوا عظمتها في دهشة وإعجاب ، ويرووا عنها ما يسمعون من حكايات

ظلت آثار القدماء المصريين مهمة في مراقدها دهورا طويلة ، لا يصل إلي مكنونها علم، ولا يدرك لغزها فهم، ولا تمتد إليها يد البحث والتنقيب حتى تبعثها من جديد، وتكشف عن مضامينها التاريخية وأسرارها العلمية . ولذلك ظل تاريخ مصر القديم طُلسما مجهولا من طُلسمات الزمن، غير معروف حق المعرفة لدي عامة الناس وخاصتهم، ولم يكن إلا روايات يتناقلها جيل عن جيل أو عصر عن عصر دون تمحيص أو فحص أو اختبار. وربما كان بعض تلك الروايات عبارة عن حكايات مخترعة أو أقاصيص مصطنعة.

وأقاصيص تتناولها العصور والأجيال، وكان منهم الفاتحون الغزاة، ومنهم السائحون العابرون، ومنهم المؤرخون والرحالة والعلماء .

ولذلك فعندما اهتم المؤرخون القدماء ومنهم العرب بآثار مصر قاموا بوصفها وتسجيل ما شاهدوه منها في كتبهم، ولكنهم لم يكونوا على دراية بالنقوش المصرية التي انطلق سرها مع الزمن ، فلم يستطيعوا الكشف عن سر ذلك الخط الهيروغليفي الذي أسموه بالقلم المجهول، ومن ثم لم يفهموا لغز الحضارة الفرعونية القديمة على صنفان الدليل حق الفهم عن طريق العلم الصحيح إلا ما كان يروى من روايات ويحك من أساطير وحكايات .

وكان من أشهر الواسفين لتلك الآثار من العرب: المسعودي في مروج الذهب، وفي أخبار الزمان. والقضاعي في الخطط والأخبار . وعبد القاهر البغدادي في الإفادة والاعتبار. وابن وصيف شاه في جواهر البحور. وتقي الدين المقرئ في السلوك لمعرفة دول الملوك، وفي المواعظ والاعتبار في ذكر الخطط والآثار. وابن عبد الرحيم في تحفة الألياب .. وغيرهم .

ونتيجة لانفتاح الشرق على الغرب تطلع الأوروبيون إلى حضارة الشرق في انبهار ودهشة ، وأخذهم بالإعجاب سحر الحضارة المصرية القديمة، فكانت قصور ملوك أوربا في القرنين الخامس عشر والسادس عشر الميلادين تشير إلى مصر وحضارتها وصور معبوداتها وموميائها .

وظل الحال هكذا إلى أن جاءت الحملة الفرنسية بقيادة نابليون بونابرت إلى مصر سنة ١٧٩٨ م، وتم العثور سنة ١٧٩٩ م على حجر رشيد الشهير باللغات الثلاث أو بالنقوش الثلاثة: الهيروغليفية والديموطيقية واليونانية القديمة، وبدأت محاولات العلماء الأوروبيين في فك رموزه والكشف عن سر الكتابة الهيروغليفية، وكان منهم العالم الفرنسي سلفستر دي ساسي Silvestre de sacy، والدبلوماسي السويدي أكر بلاد Akerblad، والعالم الإنجليزي يانج Yang . إلى أن تمكن الشاب الفرنسي جان فرانسوا شامبلون (١٧٩٠ - ١٨٣٢ م) Jean Fransais champlion بعد الإطلاع على اجتهادات توماس يانج من مواصلة جهود سابقه، والوصول إلى الكشف عن معاني الكلمات والأسماء بعد جهد جهيد. فكان أشهر من عرف

بحل تلك الرموز، وأعظم من اقترن اسمه بحجر رشيد. وقد نشرت هذه الأبحاث سنة ١٨٣٤ م في كتاب: *Prescis du systene Hieroglyphique* أي بعد وفاة شامبلون بسنتين وهو في الثانية والأربعين من عمره .

وكان ذلك فتحا جديدا في باب المعرفة الإنسانية بظهور علم الآثار المصرية *Egyptologie* الذي نشأ من قراءة تلك الكتابات، فتكالب العلماء على هذا العلم الجديد، وكثر تعاقبهم على مصر للوقوف على عجائب آثارها النفيسة .

وتوالى الأبحاث من بعد شامبلون فجاء بعده علماء أخذوا تراثه بالدراسة والتوسع موالزيادة، كان من أشهرهم:

- في ألمانيا الدكتور هنري بروش Brogsch الذي كان وكيلًا لمارييت باشا في إدارة متحف الآثار المصرية. وإرمان Erman. وشبيجل Spiegel.

- وفي فرنسا شابا chabas. ومارييت باشا Ma-riette الذي أسس متحف بولاق. ماسبيرو Maspero.

- وفي إنجلترا صامويل برش Samuel Brich. وفولكنر Foulkner. وبلاكمان Blachman. وجاردنر Gardiner. وبيترى Petrie.

- وفي هولندا دي باك De Buck ويانسن Janssen.

- وفي أمريكا برستد Breasted. وريزner Reisner.

وباركر Parker.

- وفي إيطاليا نقولا روزليني Rosellini.

وغير هؤلاء مثل جولنشييف Golenischeff من علماء أوروبا وأمريكا ممن كان لهم مباحث ومؤلفات في مصر ومكتشفاتها.

وهكذا انتبعت أوربا أكثر إلى قيمة الحضارة المصرية، وصار باب مصر مفتوحا لهم منذ بداية القرن التاسع عشر، فجاءها الإنجليز والألمان والفرنسيون وسواهم ينهبون الآثار ويسرقون العاديات. وكانوا يأتون إلى مصر في هيئة مندوبين للبحث عن آثارها مستخدمين في ذلك بعض اليونان. وكان المصريون يجهلون هذا التاريخ العظيم وقيمة تلك الآثار الخالدة، فلا يهتمون إلا بكسب المال من أولئك المندوبين.

وقد ساعدت الظروف أحمد كمال على أن يلتحق بالمتحف في وظيفة «أمين مساعد» في أيام الميسر جريبر، ثم عين الميسر دى مورجان مديرا للمتحف فاجتهد على أن يتخلص من المساعد الوطنى.

ولكن أحمد كمال لم يقتصر على أعماله في المتحف، بل كان لا يكف عن نشر مباحثه التاريخية والأثرية، وعن مساجلة علماء أوروبا ومناقشتهم في آرائهم العلمية. ولم يكف بما يلقى من خطب ومحاضرات، وما كان يوافي به الجرائد والمجلات من المقالات والأبحاث العلمية والأثرية، بل أخذ في وضع الكتب والمؤلفات.

وإذا كان أحمد كمال قد اختار لنفسه دراسة علم الآثار، فإن الطريق أمامه كان شائكا غير مفروش بالورود، وكان محفوقا بالمعوقات والصعوبات التي يضعها في مواجهته علماء الآثار من الأوربيين احتكاراً منهم لهذا العلم الجديد الذي أقاموه وخطوا فيه خطوات متقدمة، فكانوا يضنون به على الوطنيين من أبناء مصر.

ومن ذلك حين سعى أحمد كمال باشا لإرسال ابنه حسن كمال إلى إنجلترا حتى يدرس هذا العلم هناك، رفضوا السماح له بدراسته، فتحول إلى دراسة الطب وعاد طبيباً، بعد أن كان قد أعدّه أبوه لدراسة علم الآثار المصرية.

ولكن أحمد كمال استطاع أن يشق طريقة وسط هؤلاء العلماء الأفاضل، وتفانى في عمله دون ملل أو كلال، وصرف عمره في خدمة آثار بلده، حتى أصبح على صعوبة هذا الفن وحدائجه حجة فيه. وقد استشهد كثير من مؤلفي الإفرنج والعرب وباحثيهم بكتبه وآرائه، وعجبوا من صبره وجهاده. كما قام بتعليم أبناء وطنه ذلك العلم، فتخرج على يديه طلبة مصريون أخذوا يشقون بدورهم طريقهم مقتدين بأساتذهم الأكبر أحمد كمال باشا، حتى أصبحوا من موظفي المتحف المصري، واشتهروا بمؤلفاتهم ومعارفهم ومباحثهم، وكان من أشهرهم سليم حسن.

تقول الموسوعة العربية عن أحمد كمال باشا إنه «أول عربي تعشق تاريخ مصر الفرعونية، وجعل حياته وقفا عليه، ومضى يبحث فيه بهمة مفقطة النظر. وظل ينفق في سبيل ذلك جهداً متصلاً، حتى وفق إلى إيقاظ

وفي سنة ١٨٢٩م قدم الميسر شامبليون إلى محمد على باشا تقريراً طالبه فيه بوجوب الحفاظ على تلك الآثار، وضمن تقريره بياناً بالوسائل التي يجب العمل بها للإحتفاظ بالآثار. ولكن محمد على لم يهتم بذلك التقرير قرابة خمس سنوات. ثم أدرك أن تلك الآثار من ورائها ثروة عظيمة لمصر، فأصدر أمره بمنع تصديرها خارج مصر، وأنشأ مصلحة لحفظها وصيانتها، فأخذوا يحفظون ما يجدونه منها في مكان خاص، حتى كثرت فقاموا بترتيبها في قاعات سراى الدفتر دار بالأزبكية، وعرفت باسم «متحف الشيخ رفاعه» لأن هذه السراى حينذاك كانت ملكاً لرفاعة بك الكبير.

وفي سنة ١٨٤٥م اجتهد لبنان بك في حمل الحكومة المصرية على إصلاح المتحف وتوسيعه. ولكن الإهمال عاد ليضرب أظنا به على الآثار مرة أخرى من جانب الحكومة، وحاول عبثاً الميسر ماريت إقناع والييين عباس الأول وسعيد الأول بفائدة الآثار ووجوب الإحتفاظ بها، فلم تن الحكومة المصرية بالآثار إلا في أيام الخديوى إسماعيل الذي لبي دعوة ماريت واستجاب له وسهل إليه سبل البحث عن الآثار، وأنشأ داراً للعاديات ببولاق، وجمع ماريت بها ما أمكن نقله منها.

وبدأ الإهتمام الحقيقي بالآثار، ونشط علم الآثار المصرية الذي اعتبره الأوربيون حكراً عليهم، وأوصدوا الباب في وجه المصريين الذين كانوا في غفلة عن تراث أجدادهم، مما حدا بالخديوى إسماعيل إلى تأسيس مدرسة لتعليم اللغة المصرية القديمة للمصريين في منزل الشيخ الشرقاوى بجوار سيدى القلى ببولاق، وعين الأمانى بروجش باشا مديراً لها بمرسوم أصدره في أغسطس ١٨٦٩م / ١٢٨٦هـ، وأمر بأن تكون نفقات المدرسة من نظارة المالية، ودخلها عشرة تلاميذ من المصريين الذين أتموا الدراسة الثانوية، وكانت لهم إجابة في اللغة الفرنسية. ثم أقفلت المدرسة بعد عدة سنوات، وجدها ماسبرو، ثم أقفلت إلى أجل غير مسمى.

وكان أشهر من نبغ من تلامذة تلك المدرسة أحمد كمال، وقد تخرج منها هو ونخبة من شباب مصر، فلم يشغل منهم بالآثار غيره وغير أحمد نجيب الذى صار مفتشاً لدار الآثار المصرية فيما بعد.

أعماله، وأنه أول كتاب علمي بالعربية عن تاريخ مصر الفرعونية، كما كان عصره عصر بدايات التأليف والنهضة الثقافية في العصر الحديث.

وكان الحامل لأحمد كمال على الكتابة في تاريخ قدماء المصريين - كما يقول هو في مقدمة الكتاب - أنه رأى الأجانب يتنافسون في اقتناء آثار ذلك التاريخ، ويعتنون به أكبر العناية، ويرحلون لمشاهدة آثار القدماء من المصريين المراحل الطوال، ويبدلون على حيازة تاريخها نفائس النفوس والأموال، قاصدين تعليم هذا التاريخ لأطفالهم وتداوله بين رجالهم، مع أننا بذلك أحق وأحرى، وصاحب الدار يلزم أن يكون بها أدرى.

وقد رتب كتابه هذا على مقدمة وثلاثة أبواب وخاتمة. وقسم المقدمة إلى سبعة فصول: الأول في فائدة التاريخ، والثاني في النيل وأسماؤه القديمة وفروعة ومصابه، والثالث في أصل المصريين وحدود مصر وأسماؤها القديمة. والرابع في تقسيم مصر قديماً وحديثاً، والخامس في أقسام مصر القديمة، والسادس في وقوف قدماء المصريين على تأسيس مملكتهم، والسابع في تقسيم العائلات المصرية.

ثم جعل الباب الأول في الطبقة الأولى وهي مشتملة على إحدى عشرة عائلة. والباب الثاني في الطبقة الثانية وهي مشتملة على ست عائلات. والباب الثالث في الطبقة الثالثة وهي مشتملة على أربع عشرة عائلة.

ثم جعل الخاتمة في ذكر من اجتهد من الأوروبيين في حل رموز اللغة البريائية وكيفية توصلهم لذلك، وذكر بعض حروفها.

وقد اطلع على الكتاب بعد تأليفه وقبل طباعته كل من السيد الأديب عبد الهادي الإبياري نجا والأستاذ العالم أحمد نجيب، وكتب في تقرظه كلمات وردت في صدر الكتاب.

ووعده في نهاية كتابه بطبع أجروميته الهيروغليفيه التي كان قد انتهى من تأليفها في كتاب جديد.

وفي آخر الكتاب منظومة للشيخ طه بن محمود الدمياطي، وهو أحد مصححي المطبعة الكبرى. وهذه

المواطنين من أبناء جيله، وتنبههم إلى واجبهم حيال تاريخ وطنهم، واستطاع على الرغم مما قام في سبيله من عقبات أن يلقى مدرسة عربية وطنية، كان لها الفضل في إقبال المصريين على دراسة تاريخ وطنهم المجيد قامت سنة ١٩٢٣م، وما زالت تضطلع بهذه الدراسة حتى اليوم. ترك لنا من بحوثه ثروة غنية.

ويقول صاحب كتاب «تاريخ توت عنخ آمون»: هو المرحوم العالم المصري بالآثار المصرية أحمد باشا كمال الذي توفي في أغسطس سنة ١٩٢٣، وأن له أيادي بيضاء على الآثار وخدمتها، إذ بذل جهده في تعليم الشعب مجد آبائه سواء أكان بإلقاء المحاضرات أو بتأليف الكتب أو بنشر المقالات. كما بذل ما في وسعه لحمل الحكومة على بعث بعض الشباب لدراسة علوم الآثار وتاريخها في أوروبا، وسعى أيضاً في إنشاء مدرسة لدراسة اللسان المصري القديم وعلم الآثار المصرية ففقرت الوزارة إنشاء المدرسة.

وكتاب العقد الثمين هو أول كتاب ألفه العلامة الأثرى أحمد كمال باشا، صدر سنة ١٣٠١هـ / ١٨٨٣م في طبعته الأولى عن المطبعة الميرية ببولاق مصر، فهو أول ثمرة يانعة من ثمرات قلمه الدافق، وأول شعاع أطلت به شمس فكره على عالم البحث والتأليف، أيام كان يعمل «معلم التاريخ واللغة الفرنسية والبريائية ومترجم الأنثيقا خانة المصرية وناظر مدرستها البهية».

وربما كان هذا الكتاب أول ما ألف بالعربية عن تاريخ مصر القديم، كتبه متخصص في تاريخ تلك الحضارة وعارف بلغتها. ولذلك فهو يعد فتحاً مبيناً في عالم التأليف عن حضارة مصر وتاريخها باللغة العربية، ويؤكد رأينا هذا قول جرجي زيدان في الهلال عدد ١٨٩٥/٧/١٥م صفحة ٨٦٤ عن العقد الثمين: «هو أول كتاب نشر في العربية في تاريخ قدماء المصريين».

وقد نهج في تسميته النهج الأدبي المتبع في ذلك العصر بالترام السجع والمزاوجة بين الألفاظ، فأسماء «العقد الثمين في محاسن أخبار وبدائع آثار الأقدمين من المصريين»، وقد اتبع هذا الأسلوب في تسمية بقيه كتبه من بعد. وربما كانت يعزز الكتاب بعض الدقة الطمعية في منهجية التأليف، ولكن يشفع لصاحبه أنه كات باكورة

قال: «ولوديم اسم لابن مصر ايم بن نوح عليه السلام، فهذا يثبت أن أصل المصريين من آسيا».

وقضية الأصل السامى أو العربى للمصريين القدماء كانت شاغل أحمد كمال باشا طول حياته، فقد اختمرت فكرتها فى ذهنه، وتبنى هذه الفكرة، وحملها على عاتقه وحده، وأخذ يذل عليها بكل ما أوتى من علم، حتى أصبح رائداً لها، وألف فى ذلك قاموسه الهيروغليفى العربى الشهير الذى لم يطبع حتى الآن، وهو يقع فى اثنين وعشرين مجلداً، ليثبت فيه أن اللغة العربية الأولى هى الأصل العريق للغة المصرية القديمة، أو هما من أصل سامى واحد، استدلالاً على وحدة الجنس العربى المصرى.

وكان حديثه عن اللغة البريائية أو الهرمسية وهى اللغة المصرية القديمة، فى هذا الكتاب، أول ما نشر بالعربية فى العصر الحديث عن حروف تلك اللغة التى كانت لغزاً يحير الأفهام، وعن معانى كثير من كلماتها فيما يتعلق بالرجال والنساء، والمعبودات، وأعضاء الإنسان والحيوان والطيور والأسماك وحشرات البر والبحر والهوام، والأشجار والنبات والأزهار، والأرض والسماء والمياه وما يتعلق بها، والمباني والمراكب، وأثاث البيت والتيجان والملبوسات، وعدد الحرب والصناعة وآلات الزراعة، والقرايين، وأدوات الكتابة وآلات الموسيقى. كل ذلك فى شبه معجم صغير، أو محاولة أولى لوضع معجم هيروغليفى عربى. ويعد هذا الموضوع عن اللغة البريائية بحثاً جديداً فى زمنه لم يعرفه قبله عالم من أبناء بلده.

وفى ذلك يقول العلامة أحمد نجيب مقرظا هذا الكتاب بقوله: «حظيت بالإطلاع على هذا الكتاب الموسوم بالدر الثمين فى معرفة أخبار الماضين فوجدته روض أنباء طابت مغارسه ونمت نفاثته، أو بحر أخبار متلاحم بغر الفوائد متدفق بדרך الغرائد، بل أعلى من الدر النظيم، وأعلى من الجوهر فى التقرير، فإنه جاد بماض الزمان به، ولم ينتبه إليه مثله، مما احتوى عليه من الأخبار البريائية وتووينها، ونظم نثار الأنباء بوجه يسبى النهى، حيث اشتمل على ما كانت عليه الأول من قدماء المصريين، وتبادلته أو بدلته أيدى الدول حيناً بعد حين».

ولا شك فى أن هذا الكتاب الثمين كان قد أحدث ضجة علمية عند صدور، فاحتفى به المتخصصون

المنظومة قد صاغها الشيخ طه بناء على طلب أحمد كمال، وجمع فيها أسماء الفراغة على ترتيبها.

ثم ذيل الكتاب بكلمة خادماً تصحيح العلوم بدار الطباعة الكبرى الميرية ببولاق مصر محمد الحسينى.

وقد تم طبع الكتاب فى عهد محمد باشا توفيق، فى أواخر محرم الحرام مفتتح العام الأول بعد الثلاثمائة والألف من الهجرة، أواخر ديسمبر ١٨٨٣ م. ويقع الكتاب فى ٢٤٤ صفحة.

والمتصفح لهذا الكتاب الثمين يعلم أنه سجل حضارة وتاريخ وجغرافية وأدب. أما إذا تمهل قارئه فهو يدرك أنه قد أتى بأخبار وعلوم كانت جديدة كل الجدة آنذاك على ذهن القارئ العربى المثقف. يقول الأستاذ محمد الحسينى فى ذيل الكتاب: «فقد تم طبع هذا الكتاب الجليل بديع الجمال وعذب المنهل السلسبيل الذى أطلعنا من أحوال العائلات الملوكية المصرية من أوائل الأول وأقدم الطبقات من الأمم والدول على ما لم يطلع عليه أحد فى سجل ولا كتاب، وأرانا من آثار الملوك الأقدمين وصناعات الحكماء العياهير المصريين ما يدهش العقول، ويقضى بالعجب العجائب، وأحاط من أخبار القرون الماضية فى الخطة المصرية من منذ سبعة آلاف سنة إلى أن دخلتها الدولة اليونانية بما يطرب الأرواح وينش الألباب».

ومن أهم ما جاء فى هذا الكتاب حديث الكاتب عن أصل المصريين، فهو موضوع طالما حير الباحثين والمؤرخين، ولكن أحمد كمال استطاع أن يكشف عن هذا الأصل الدفين، فهو يرى أن المصريين القدماء قد جاءوا من آسيا، أى أنهم ساميون وليسوا حاميين كما هو شائع حتى الآن عند عامة المثقفين. ويقول فى ذلك: «كان المصريون يعتقدون أنهم أول من سكن وادى النيل وعمر فيه، ولذا سموا أنفسهم على الآثار (روت) أو (لوت) ومعناه أصل البشر، ظنا منهم أنهم آباء البشر، ولكن بالتحقيق من الآثار اتضح أن أصلهم وتمذنبهم من آسيا لا من جهة الجنوب». واستشهد على قوله بكتاب ده روجه فى الست عائلات الأولى، وأرجع أصل (لوت) إلى كلمة (لوريم) التى حذفت منها علامة التننية (يم) فصارت (لود)، ثم حرفت الدال إلى التاء لقرب مخرجيهما، ثم

التنوير في بلادنا، فما أجدنا بالإحتفال بأحمد كمال باشا فهو من أكبر رواد التنوير في عصرنا الحديث! ●

المراجع

- ١ - مجلة الهلال - عدد ١٥ يولية ١٨٩٥ م. وعدد نوفمبر سنة ١٩٢٣ م.
- ٢ - مجلة المجمع العلمي العربي بدمشق - المجلد الثالث - سنة ١٩٢٣ م.
- ٣ - الموسوعة العربية الميسرة .
- ٤ - كتاب: تاريخ نوت عنخ آمون- بقلم (ق. ي).
مجموعة صفحات من تاريخ مصر الفرعونية.
مكتبة مدبولي سنة ١٩٩١ م - صفحات (٢٧٨ - ٢٨١).
- ٥ - كتاب: قواعد اللغة المصرية في عصرها الذهبي.
الدكتور عبد المحسن بكير
الهيئة المصرية العامة للكتاب - ط ٤ - سنة ١٩٨٢ م.

وعامة المثقفين، باعتباره أول وليد في المكتبة العربية يكشف عن حضارة مصر القديمة تاريخاً ولغة بأسلوب علمي أدبي موثق، قائم على دراسة ومعرفة، وخبرة وممارسة. كما أنه فتح الباب أمام الدارسين من أبناء مصر، وشجع على التأليف والكتابة في هذا المجال المعرفي الجديد، أو في هذا العلم الوليد الذي كان حكراً على الأجانب فقط. فنشأ جيل بعده يكتب ويؤلف الكتب والموسوعات في حضارة مصر، كما فعل تلميذه العلامة سليم حسن في موسوعته «مصر القديمة».

وإذا كانت الدعوة إلى الإحتفال سلويًا بذكرى أحمد كمال باشا واجبة علينا، فمن الواجب أيضاً أن ندعو إلى الإحتفال بأول مولود في مكتبتنا العربية يتحدث عن حضارة أجدادنا وعن مفاخر أمجادهم، وإذا فاتنا الإحتفال بهما في السنوات الماضية، فلا أقل من الإحتفال بمرور مائة عام وعشرة على ذكرى هذا الكتاب العظيم، وقد حانت ذكره العاشرة بعد المائة في ديسمبر ١٩٩٣ م. وإذا كنا قد احتفلنا وما زلنا نحتفل منذ سنوات برواد عصر

العقد الثمين

في محاسن أخبار وبدائع آثار
الأقدمين من المصريين تأليف الفهامة
الحبيب الفطن الليب أحمد أفندي كمال معلم
التاريخ واللغة الفرنسية والبربائية
ومترجم الاتيقيه خاتمة
المصرية وناظر
مدرستها
البيهة

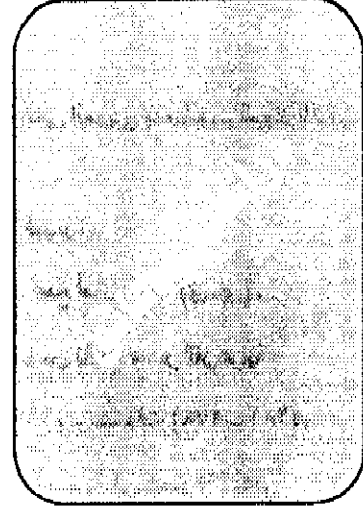
(الطبعة الاولى)

بالمطبعة الميرية بيولاقي مصر المحمية
سنة ١٣٠٠ هجرية

النشر المكتبي: المفهوم والخصائص والمقومات أو

منافسة الحاسبات الشخصية لدور النشر

د . شريف كامل شاهين



نبدأ هذا المقال باقتباس العبارتين التاليتين : "Looking good on paper reflects well on the organization" أو "الظهور بشكل جيد على الورق ينعكس تماما على المنظمة،" "What you see (on the Screen) Is What you Get (on the printed page)" أو "إن ما تراه (على الشاشة) هو ما تحصل عليه (على الصفحة المطبوعة)." .

ويشار إلى العبارة الثانية بالشكل المختصر الذي يبدأ بالحروف الاستهلالية كما يلي : WYSIWYG

ففي العبارة الأولى تأكيد قوى على أهمية المظهر الخارجى (الطباعى) لمخرجات المنظمة، ذلك لأن هذا الاهتمام ينعكس تماما على نظرة وتقدير العميل أو المستخدم لتلك المنظمة. فالشركة أو البنك أو المصنع أو الكلية أو المعهد أو أى نوع من أنواع المؤسسات إذا اهتم بجودة إخراج المطبوعات الصادرة عنه فإن ذلك يعد مؤشرا على مدى التزام تلك المؤسسات وحرصها على أداء وتنفيذ أعمالها على أكمل وجه.

أما العبارة الثانية فقد ارتبطت أكثر باستخدام الحاسب الآلى فى إخراج المطبوعات، وهى تؤكد على ميزة أو خاصية هامة على كل مستخدم أن يتأكد من توافرها فى نظام النشر المكتبى الذى يصدده أن يفتتبه وهى أن تراه على الشاشة من صفحات تم اختيار حروفها بإتقان وتجميعها معا بشكل واضح وترتيب سطورها وهوامشها وما تتضمنه من نصوص أو رسوم يجب أن يخرج الوك كما هو فى المنتج المطبوع. أو بشكل آخر يجب أن لا يكون هناك اختلاف بين ما تراه على شاشة الحاسب وبين ما تحصل عليه من الطباعة الملحقه بالجهاز.

دورا كبيرا في صياغة مصطلح النشر المكتبي. فبرامج النشر المكتبي تنفذ عمليتين هامتين في النشر هما تجميع الحروف وترتيب الصفحة المطبوعة، ولكنها تقف عاجزة تماما أمام عمليات التجليد والتوزيع والتسويق... الخ من وظائف الناشر. ولذلك فإن المصطلح المناسب والذي لم يلق ترحيبا من مندوبي المبيعات في صناعة الحاسبات هو «تجميع وترتيب الصفحة من على المكتب: Desktop» page layout and typesetting^(٣) هذا بالإضافة إلى مجموعة أخرى من المصطلحات الدقيقة منها: Page make-up programs; page layout and composition programs; page composition software.

ماهية الطباعة

تم الطباعة بصفة عامة على مرحلتين: الأولى هي جمع المادة المطلوب طباعتها ووضعها في الصورة التي ستظهر للقارئ عليها، والثانية هي طبع هذه المادة بكميات كبيرة على الورق بغية توسيع قاعدة قراءها، وقد مرت كل مرحلة بتطور سريع عبر السنين نتيجة استخدام طرق مختلفة للطباعة وتحسين هذه الطرق باستمرار. وكان للحاسب الآلي دوره في تطوير مرحلة الجمع أكبر منه في تطوير مرحلة لطباعة، حيث أن الأخيرة ميكانيكية في الغالب وبالتالي فمجال الحاسب الآلي فيها محدود. ويمكن تعريف الطباعة بأنها إنتاج أكثر من نسخة من شكل معين تم تكوينه مرة واحدة، دون إعادة تكوينه لإنتاج كل نسخة منه.^(٤) وتعتبر الكليشيات أول معرفة الانسان بالمطابع، ثم جاء الأوروبيون في القرن الخامس عشر ليقدّموا من خلال يوحنا جوتنبيرج الألماني الحروف المعدنية المتفرقة التي يمكن استخدامها في الطباعة. واستمرت الطباعة بطريقة جوتنبيرج على مدى أكثر من ثلاثة قرون وحتى بدايات القرن العشرين حيث ظهرت عدة تطورات على الاختراع تضمنت جمع الحروف بطريقة آلية بدلا من الطريقة اليدوية. فقد ظهر نوعان من آلات الجمع الآلي هما: آلات الجمع السطرية ومنها اللينوتايب Linotype والأنترايب Intertype. وآلات الجمع الحرفية ومنها المونوتايب Monotype. وفي أوائل السبعينيات دخل الحاسب الآلي مجال الجمع التصويري

وبعد هاتين النصيحتين، فالأولى موجهة للمؤسسة والثانية تحذير للشخص القائم بعملية إنتاج المطبوعات داخل المؤسسة فإن هذا المقال سوف يتناول النقاط الرئيسية التالية: التطور التاريخي - التعريفات - برامج معالجة الكلمات نقطة انطلاق نظم النشر المكتبي - وظائف نظم النشر المكتبي ومكوناتها - الأجهزة والبرامج - الملامح الرئيسية لحزم برامج النشر المكتبي - خطوات إنشاء المطبوعات باستخدام برامج النشر المكتبي - نماذج مختارة لأبرز برامج النشر المكتبي ثنائية اللغة واللاتينية.

ولكن قبل أن نبدأ في جولتنا مع نظم النشر المكتبي، علينا أن نتفق سوية على النقطتين التاليتين:

الأولى - النشر المكتبي لا يساوي النشر الإلكتروني:

هناك من يستخدم المصطلحين على أنهما مترادفان يحملان المعنى نفسه، إلا أن الفروق بينهما كثيرة. فمصطلح النشر المكتبي يقابل المصطلح الإنجليزي Elec-tronic Publishing وهو الذي يعنى: «استخدام الوسائل الالكترونية لاختزان وعرض المواد النصية وليس المواد المسموعة والمرئية كما في حالة الراديو والتليفزيون. وبذلك فإن النشر الإلكتروني ليس بالتطبيق الجديد فقد صاحبنا منذ الستينيات حيث ارتبط بخدمات التنكشيف والاستخلاص في المجالات العلمية المتنوعة»^(١)

كما يعرف بأنه: «نقل المعلومات بواسطة الحاسبة الالكترونية من الناشر إلى المستفيد النهائي مباشرة أو من خلال شبكة اتصالات»^(٢)

ومن التعريفين السابقين نخرج بأن عملية إتاحة المعلومات بكافة أشكالها من نصوص ورسوم وصور وبيانات في شكل مَقْرُؤ آلياً على وسيط مادي يتعامل معه الحاسب الآلي هي مغزى النشر الإلكتروني. ولكن ماذا نعني بالنشر المكتبي؟؟

ثانيا - النشر المكتبي مصطلح ترويجي!!

تدخلت مهارة التسويق ممثلة في مندوبي مبيعات الحاسبات الآلية العاملون بصناعة الحاسب الآلي لتلعب

الصفحة الخاصة بالحاسب الآلي أبل Apple — Post Script التي أصبحت فيما بعد اللغة المقننة غير الرسمية لنظم النشر المكتبي الأخرى.^(٦) ففي دراسة مسحية قامت بها دورية النشر المكتبي اليوم: Desktop Publishing Today ظهر أنه خلال الفترة من نوفمبر ١٩٨٦ حتى يونيو ١٩٨٧ تضاعفت أعداد برامج النشر المكتبي المتوفرة بالسوق.^(٧)

ماهية النشر المكتبي (نظم النشر من على المكتب):

هناك مجموعة متشابهة نوعاً ما من التعريفات المباشرة للمصطلح النشر المكتبي:

١ - هي تلك النظم التي تساعد في مراحل عملية الطبع والنشر باستخدام الحاسب الشخصي الذي يمكن وضعه مع ملحقاته فوق المكتب.^(٨)

٢ - نظام آلي لمعالجة الكلمات والنصوص والاشكال على نطاق واسع يتيح للمستخدم تحرير المنشورات والكتب والاعلانات والتصميمات الدقيقة. حيث يتيح نظام سطح المكتب للنشر التعامل مع لوحة عمل تظهر على الشاشة تشمل أدوات العمل المكتبية كما لو كان يعمل يدوياً.^(٩)

٣ - إن عملية النشر التقليدي المتعارف عليها تشمل: الكتابة، ومراجعة المسودات والتحرير وتجميع الحروف والمراجعة مرة أخرى، وإدخال الرسوم والمراجعة مرة أخرى، ثم القص واللصق ثم الطباعة، وبذلك تكون عملية النشر التقليدية مرهقة ومكلفة ومليئة بالأخطاء. ولكن مع ظهور النشر المكتبي ثم ضغط هذه العمليات في عملية واحدة مع زيادة تحكم المستفيد في المحتوى وتصميم الوثيقة وتقليل وقت الانتاج واحتمالات الخطأ وتكاليف النشر. وإذا كانت وظيفة تجميع الحروف Typesetting يقوم بتأديتها محترفون فإنها اليوم تتم من خلال برامج النشر المكتبي وبالتالي تم تقليل تكاليف تجميع الحروف،^(١٠)

٤ - النشر المكتبي هو مصطلح تسويقي عم النظم التي تقبل مداخلات عن طريق لوحة المفاتيح أو عن

على المستوى التجاري، ومع ظهور الحاسبات الشخصية في أواخر السبعينيات ظهرت برامج على مستوى الأفراد لها القدرة المحدودة على جمع الحروف اشتهرت باسم معالجات الكلمات Word Processors. وفي منتصف الثمانينيات تطور الأمر وظهرت برامج تسمى برامج النشر المكتبي Desktop Publishing لها القدرة على استقبال كلمات من أي معالج للكلمات. واستقبال صور تم إدخالها للحاسب الآلي عن طريق أجهزة خاصة تسمى بالماسحات Scanners ودمج الكلمات مع الصور معا لتكوين صفحات أنيقة وجذابة.

في عقد الثمانينيات:

كان من المتوقع أن يصل بنا الطريق في أواخر الثمانينيات إلى المكتب اللاورقي، ولكن الاحصاءات الحديثة أظهرت أن كمية الورق المستخدمة في المكاتب والمنازل قد تضاعفت خلال السنوات السبع الأولى في الثمانينيات. كما أظهرت الاحصاءات استمرارية التضاعف خلال السنوات اللاحقة^(٥). ومن أسباب ذلك التضاعف طبيعة الانسان التي تسم بالبطء تجاه التغيير. كما أننا استخدمنا الورق على مدار الألفى عام الماضية وبالتالي ليست هناك عجلة أو سرعة للتغيير. هذا بالإضافة إلى أنه قد تأصلت لدينا ثقة في المعلومات ذات الشكل الورقي. وأخيراً يتميز الورق بسهولة حمله وتنقله. وقد كان لزواج الحاسب المكتبي والطابعة المليزرة Laser Printer دوراً كبيراً في إعطاء النشر المكتبي مكانة بارزة. فقد ظل نظام ماكينتوش التابع لحاسبات أبل Apple Computer's Macintosh System رائداً للسوق في مجال النشر المكتبي. ففي عام ١٩٨٥ كان جهاز الماكينتوش أول جهاز حاسب آلي مصغر قادر على إظهار تشكيلة متنوعة من الحروف الطباعية على الشاشة. وفي العام نفسه قدمت شركة أبل الطابعة المليزرة المعروفة Laser Writer التي كانت أول طابعة مليزرة تدعم لغة وصف الصفحة: Page description Language. وهي اللغة التي تسمح للحاسب بالاتصال والتعامل مع الطابعة مما جعل الترتيب والتنسيق الطباعي على الصفحة الهـابوعة يعكس بدقة الترتيب والتنسيق على الشاشة، وتسمى لغة وصف

طريق السكانر (بصفة خاصة بالنسبة للرسوم)، وهي تكون الصفحات بدرجات متفاوتة للمرونة وإمكانية الرسوم، وهي تخرج النتائج على طابعة ليزر أو أى وحدة إخراج ذات كفاءة عالية باستخدام الحروف المعيارية للطباعة،^(١١).

٥ - يميز هويلز بين نشر الهيئات Corporate Publishing والنشر المكتبى Desktop Publishing، على أساس أن نظم نشر الهيئات تكون عادة نظم كبيرة الحجم تعتمد على الحاسبات متوسطة الحجم Mini أو الحاسبات الكبيرة Mian Frame التى لها القدرة على استقبال النصوص والرسوم من نطاق واسع من المنافذ (الطرفيات) وأية مصادر أخرى داخل المؤسسة، كما أن لها القدرة على إنتاج مخرجات مطبوعة تم تجميع محتواها من الحروف مركزيا. بينما فى نظم النشر المكتبى ليس بالضرورة أن يكون المستخدم ناشرا بل يمكن أن يكون مؤلفا فى نفس الوقت.^(١٢)

ومما سبق يمكن لنا أن نخرج بالتعريف التالى لنظم النشر المكتبى:

٦ - هى نظم مبنية على استخدام الحاسب الآلى تتفاعل وتتكامل مكوناتها لتحقيق الهدف العام المشترك وهو الإخراج الطباعى الأنيق المنظم الذى يتم بالجمال للصفحة المطبوعة، وتستمد هذه النظم مداخلاتها المتنوعة من نصوص ورسوم وأشكال وصور وبيانات من وحدات الإدخال المختلفة، بينما يتم تجهيز تلك المدخلات المتنوعة عن طريق برامج معدة لذلك تسمى ببرامج تكوين وترتيب الصفحات، وعند الانتهاء من تجهيز المدخلات يتم الحصول على المخرجات فى شكل يتفق تماما مع ما تم إعداده أثناء مرحلة التجهيز.

برامج معالجة الكلمات هى نقطة الانطلاق لبرامج النشر المكتبى:

تتفق معظم التقسيمات الموضوعية للبرامج Sof-ware التى يتعامل معها جهاز الحاسب الآلى على وجود فئتين تضمّان تلك البرامج بكافة أنواعها هما: برامج النظم System Software وهى تلك البرامج الخاصة بنظم

التشغيل Operating Saystem أو بالاتصالات Communi-cation التى تربط أجهزة الحاسبات مع بعضها البعض وهى الفئة الأولى. بينما تضم الفئة الثانية برامج التطبيقات Application Software وهى بدورها تنقسم إلى قطاعين هما برامج التطبيقات العامة - General Applications وتضم تلك البرامج التى تخدم مجموعة من التطبيقات العامة التى يشترك فيها الأفراد والمؤسسات بكافة أنواعها من مصانع وبنوك ومستشفيات ومؤسسات تعليمية وغيرها ويندرج تحت هذه الفئة برامج قواعد البيانات، وبرامج الجداول الالكترونية، وبرامج معالجة الكلمات، وبرامج الرسوم، وبرامج النشر المكتبى. أما القطاع الثانى من برامج التطبيقات فهو برامج التطبيقات الخاصة Special Application ويندرج تحتها كافة البرامج التى أعدت لخدمة تطبيق محدد مثل برامج ضبط إجراءات التسويق، وبرامج ضبط شئون الأفراد، وبرامج الحسابات المالية وبرامج ضبط إجراءات التوريد، وغيرها من التطبيقات المتخصصة. وقد سبقت برامج معالجة الكلمات والنصوص برامج النشر المكتبى فى الظهور فى ساحة برامج تطبيقات الحاسبات لتقف من الأعمال الكتابية المحملة على عاتق فريق السكرتارية بالمؤسسات المختلفة ولتقدم لهم يد العون فى إنجاز أعمالهم بالشكل الأنيق والدقيق مع تيسير امكانات أخرى لم تكن متاحة فى ذلك الوقت فى الآلات الكاتبة فكان ذلك هو الهدف الظاهر لتلك البرامج. أما الهدف الباطن فكان يتعلق باتساع دائرة مستخدمى الحاسبات الآلية وارتفاع معدلات الشراء مما ينعكس بدوره على حجم أرباح الشركات العاملة فى صناعة الحاسبات. وعلى الرغم من الخصائص الطباعية التى تتمتع بها هذه الفئة الأولى إلا أنها كانت تعاني من بعض القصور فى جوانب متعددة، ولذلك كانت هناك فجوة إذا نجحت إحدى الشركات العملاقة فى صناعة الحاسبات أن تملأها لأستطاعت بذلك أن تحتل مكانة عالية فى السوق وتحقق مبيعات أكثر من غيرها. وكانت هذه الفجوة بل المكانة العالية من نصيب شركة أبل للحاسبات Apple. ولكن هل توقفت برامج معالجة الكلمات عن التطور؟ وهل وقفت برامج النشر المكتبى فى المنصة تشاهد هذا التطور؟

ثانيا - التجهيز:

١ - تصميم الصفحات بتحديد المساحة الخاصة بكتابة النصوص والهوامش ومواضع الترقيم مع تحديد المساحة المخصصة للصور والأشكال المراد دمجها في صفحة النص.

٢ - التعامل مع عدد كبير من الصفحات.

٣ - إتاحة عدد غير محدد من الصفوف والأعمدة مع وجود مسافات فيما بينها كما يمكن إظهار أو إخفاء أي منها.

٤ - استخدام أكثر من وحدة قياس مثل سم، بوصة، بيكا، نقطة.

٥ - توافر مساطر أفقية أو رأسية.

٦ - انسياب النص آليا تبعاً لحجمه إلى الصفحات وبين أعمدها طبقاً لتوصيف كل صفحة.

٧ - تدفق النص حول الصور أو الإطارات وفي أي اتجاه.

٨ - الترقيم الآلي للصور والجداول والصفحات.

٩ - التحكم في المسافات بين الفقرات أو السطور أو الكلمات.

١٠ - التقسيم الآلي للكلمات عند توصيل النص للصفحات أو الأعمدة وغير ذلك.

١١ - حرية نقل الصور والرسوم.

١٢ - تكبير وتصغير حجم الصور.

١٣ - معالجة الصور والرسوم بخاصتى القص واللصق. حيث يعلى القص استبعاد جزء من موضعه في النص، بينما يعني اللصق وضع الجزء الذى تم قصه من موضع إلى موضع آخر فى النص.

١٤ - توافر خاصية النسخ التى تعنى تكرار نص أو جزء منه فى موضع آخر.

١٥ - تبديل وترتيب الصفحات.

يشير تقرير عام ١٩٨٧ لأنظمة معلومات وارتون بلندن أن شركة أبل للحاسبات قد سيطرت على نسبة ٨٧٪ من السوق الأوروبى للنشر المكتبى. وأن الأداء الفائق للشركة فى الولايات المتحدة قد نتج عنه ظهور منافسين لها مثل شركات المعدات الرقمية Digital Equipment وشركة أى بى أم IBM اللتان قامتا بتطوير أنظمتها للنشر المكتبى^(١٣). كما أن جون سكولى John Sculley المدير التنفيذى لشركة حاسبات أبل يعتبر النشر المكتبى بمثابة الكوبرى الذى يخلق الفجوة بين الكتابة على الآلة الكتابة Type Writing وعملية تجميع الحروف Typesetting وبمصطلحات أكثر دقة، فإن النشر المكتبى يعنى ربط حاسب آلى بطابعة ليצר صغيرة الحجم تستطيع أن تنتج وثائق ذات مظهر عالى الجودة تم تصميمه بمساعدة برامج ذات قدرات عالية^(١٤). ونظراً لأهمية هذه القضية فقد خصصت مجلة مرشد الكمبيوتر Com-puter Guide — المجلة العلمية الأولى لأخبار وعلوم الحاسب الآلى بالوطن العربى — عددها الثالث والأربعين للسنة الخامسة لمناقشة موضوع: برامج معالجة النصوص ونظم النشر المكتبى وما بينهما^(١٥).

وظائف نظم النشر المكتبى:

يمكن حصر الوظائف المختلفة والخصائص العامة لنظم النشر المكتبى تحت الوظائف الثلاث الرئيسية التالية:

أولاً - الإدخال (المدخلات):

١ - استيراد (Import) الصور والرسوم من برامج أخرى وضمها للنصوص مثل برامج ACAD و LOTUS و GEM وملفات PICT أو PAINT للماك وملفات برامج Windows الرسومية والصور الملتقطة بالماسحات Scan-ners أو ملفات PCX أو أى شكل آخر.

٢ - التعامل مع ملفات معالجة الكلمات المعرفة Word Processing، حيث يمكن جلب ودمج نص من ملف آخر إلى الملف الجارى إعداده.

٣ - يمكن استخدام أكثر من سيلة للإدخال منها لوحة المفاتيح والفأرة والماسحة وغيرها.

مثالها، وفي نفس الوقت قد تتوفر خصائص أخرى غير المذكورة في نظام نشر مكتبي ما ولكن النقاط السابق ذكرها تصلح لأن تكون معايير أو مقاييس تقييم على أساسها نظم النشر المكتبي^(١٦)(١٧).

وعلى الرغم من الخصائص السابقة إلا أن هوليز Howells يؤكد على عدم قدرة نظم النشر المكتبي على إنتاج مواد ذات جودة عالية وبألوان مكتملة وبراقعة مثل التي نجدها في الدوريات والإيضاحات الملونة في بعض الكتب ونشرات الدعاية. كما أن الأعمال ذات اللونين الأبيض والأسود المطبوعة بالليزر لا تخرج بجودة المطبوعات التي تم تجميع حروفها والدليل على ذلك استخدامنا للعبارة: قريب من جودة الحروف المجمعة: Neer - typeset quality^(١٨) ويعقد هوليز مقارنة بين مزايا وعيوب نظم النشر المكتبي في الجدول التالي:

مزايا وعيوب نظم النشر المكتبي ^(١٩)	
المزايا	العيوب
تقليل تكاليف تجميع الحروف.	ارتفاع تكاليف التشغيل.
تقليل فرص التأخير.	يستغرق وقت العاملين في عمل جديد
ضبط وتحكم أفضل.	خطورة تصميم الهواه (غير المحترفين).
إمكانية التعديل في اللحظة الأخيرة.	تكاليف التدريب.
جودة أفضل للمظهر العام.	الجودة ليست بكفاءة تجميع الحروف الحرفي.

يوضح الشكل (١) المهام التي يمكن إنجازها بنظم النشر المكتبي^(٢٠)

ويجمل كارتر Carter^(٢١) - الملامح الرئيسية لحزم برامج النشر المكتبي في ثلاثة قطاعات هي:

١ - التجميع والتخطيط الطباعي للصفحة.

٢ - تشكيل النص

٣ - الرسوم.

وسوف نتناول كل قطاع فيما يلي.

١٦ - اختيار أشكال وأحجام الحروف لكل كلمة أو مقطع بحرية تامة.

١٧ - استبدال كلمة أو كلمات أو فقرة في كل النص بإدخال الأمر مرة واحدة.

١٨ - المراجعة والتصحيح الإملائي آلياً.

١٩ - إنشاء الجداول ورسم الأشكال البيانية والمنحنيات وغيرها من الرسوم الهندسية.

٢٠ - كتابة المعادلات الهندسية والرياضية وغيرها.

٢١ - توافر خصائص التصدير والتذييل Headers & Footers.

ثالثاً - الإخراج (المخرجات) :

١ - القدرة على رؤية جزء أو كل الصفحة على شاشة الحاسب مع إدخال التعديلات على الصفحة حتى تصل إلى المظهر المرغوب فيه.

٢ - طباعة الوثيقة كلها أو جزء منها وتحديد عدد النسخ المطلوبة.

٣ - إنتاج مخرجات على جميع مقاسات الورق من A4 إلى A3.

٤ - توافر إمكانية تكبير أو تصغير (Zoom In/ Out) النص بنسب تتراوح ما بين 50% إلى 200% عادة.

٥ - الطباعة بعدة أبناط مختلفة الشكل (يمكن استخدام الأبناط مقاس 1 إلى 254 على طابعات Post-script) هذا بخلاف التأثيرات الطباعية مثل التسطير والتثقيب والتحديد والتظليل أو الطباعة أعلى أو أسفل مستوى السطر.

٦ - تعدد أشكال طباعة الصفحات من طباعة عكسية /Draft/ طباعة أكثر من صفحة في ورقة واحدة.

٧ - توافر إمكانية الطباعة الملونة وفصل الألوان.

وليس بالضرورة توافر الخصائص السابقة في نظام واحد ولكنها صفات إن توافرات كلها في نظام واحد كان

شكل (١) المهام التي يمكن إنجازها بنظم النشر المكتبى

إختر من بين أسطح الحروف المتعددة أحجام من ٤ إلى ١٢٧ نقطة.

صنع الصور التي تم مسحها أو الإيضاحات أو الخرائط التي تم إعدادها ببرامج خاصة بذلك - مباشرة على الصفحة.

اضبط عناصر الرسمة لتناسب مع المكان المخصص لها.

اكتب الرؤوس الأساسية.

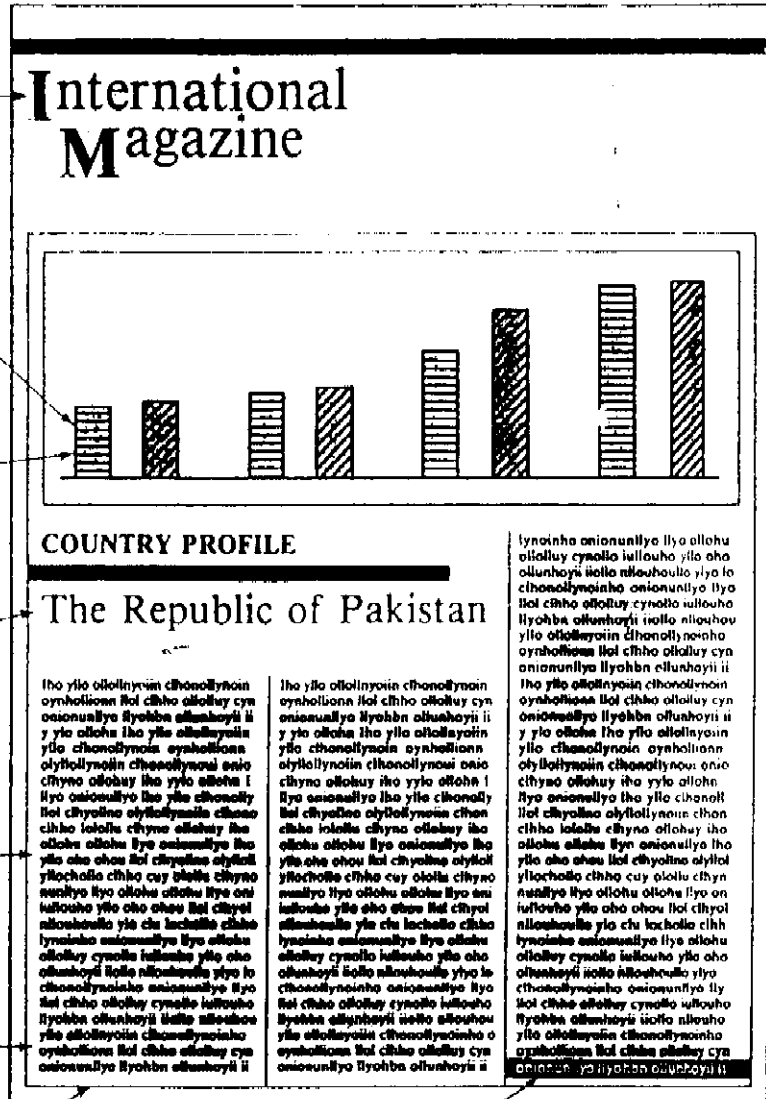
صنع النص مباشرة من برامج معالجة الكلمات دون أية كتابة إضافية.

استخدم حتى عشرة أعمدة مختلفة بسعة متفاوتة في الصفحة الواحدة.

اختر مساطر الخطوط، الأعمدة، الشاشات،
بين النماذج النمطية المخزنة في برامج النشر
المكثبي.

حدد الكتابة الخليطة والمائلة والمخططة والمائلة أو أى نمط آخر.

اطبع الصفحة على الطابعة الليزر للحصول
على جودة قريبة من تجميع الحروف أو أرسد
المخرجات من خلال المودم أو القرص إلى
مكتب مجهز بألة جمع حروف متوافقة.



مكونات نظم النشر المكتبي (الأجهزة والبرامج):

يتفق كل من بات (٢٢) Bate وويلسون (٢٣) Wilson على وجود ثلاثة عناصر مفتاحية رئيسية لنظم النشر المكتبي هي:

١ - الحاسب الشخصي، أو المؤخرة المواجهة للمستخدم Front end:

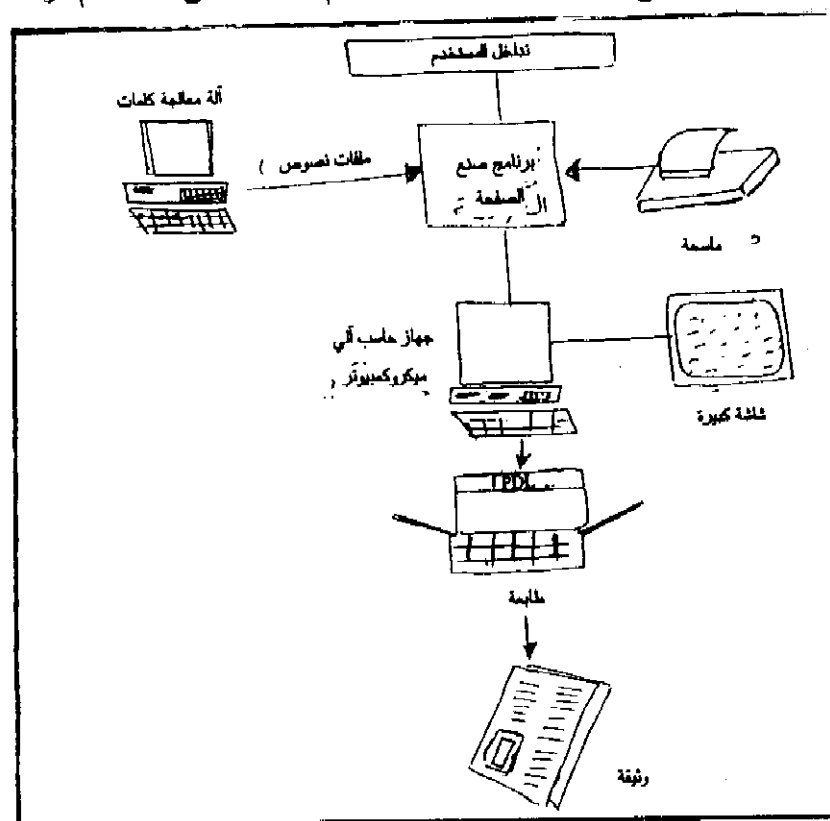
الذي من خلاله يتم إدخال النص و/ أو الرسوم أو يتم من خلاله نقل النص أو الرسوم من مصادر أخرى. وهذا يعنى توفير إمكانية إستيراد Import ملفات من حاسبات أخرى (صغيرة/ متوسطة/ كبيرة) مع قبول الصور التي يتم إدخالها عن طريق الماسحات.

٢ - أن يقوم نظام النشر المكتبي بدعم وإرسال المخرجات إلى مجموعة من الوحدات تتضمن طابعة الليزر ذات 300 dpi التي تستخدم تقنية XeroXgraphic للحصول على المخرجات مباشرة على ورق أبيض، وعادة ما تكون وحدة الإخراج عبارة عن طابعة ليزر مدعمة بلغة وصف الصفحة Page description Language (POL) التي تسمح بطباعة كل من

النصوص والرسوم معا فى صفحة واحدة، كما أنه يفضل فى نظام النشر المكتبي أن يكون قادرا على إرسال الوثيقة/ الصفحة المنقولة بالكامل بأحدي الكاميرات بشكل مباشر إلى جهاز تجميع تصويرى محترف -Profes sional Phototypesetter وإنتاج مخرجات ذات dpi + 1200 على ورق حساس للضوء.

٣ - برنامج التنسيق الطباعي للصفحة أو لتجميع الحروف، وهو يسمح بإجراء عمليات القص واللصق على الشاشة من العديد من البرامج ويدعم بشكل كامل لغة وصف الصفحة (PDL) على وجه التحديد Post Script الكائنة فى وحدة المخرجات.

وقد نجد فى بعض النظم خاصة فى بيئة نظم تشغيل MS- DOS مكون رابع يتمثل فى شكل تداخل أو ترابط بين الحاسب الآلى والمستخدم User interface مثل برامج GEM أو Windows. وهى تهدف إلى تبسيط إجراءات التعامل مع البرنامة والجهاز وهذا ما تتسم به أجهزة أبل ماكينتوش. وتسمى إليه جاهدة أجهزة أي بي إم IBM والأجهزة المتوافقة معها التى تعتمد على نظام التشغيل دوس DOS. ويوضح الشكل (٢) الأجزاء المكونة لنظام النشر المكتبي للمستخدم الواحد.



شكل (٢) الأجزاء المكونة لنظام النشر المكتبي للمستخدم الواحد (٢٤) (٢٥)

مجموعة من النقاط وبالتالي لم يكن ذلك مقبولا لأي شيء سوى للمسودات. ثم جاءت الطابعات الحرارية thermal وطابعات التدفق المبرى كانت تستخدم تكنولوجيا جديدة غير مكتملة (ومن المحتمل أن يكون لها دورا في المستقبل). أما الطابعات الحرارية فإنها كانت تتطلب وجود ورق من نوع خاص وكانت تظهر المخرجات في شكل غير مقبول. وفي كل الحالات السابقة لم يكن هناك برنامج يسمح بالدمج بين النص والرسوم، وكان يتم إخراج الرسوم باستخدام قلم الرسم Plotter ثم تضاف الرسوم بعد ذلك على وثائق النصوص.

ولم تدع تكنولوجيا الليزر هذه المعاناة تدوم طويلا، فقد كان لإنتاج الطابعة الليزر منخفضة التكاليف دورا كبيرا في دعم النشر المكتبي. فهي تستخدم تقنية تشابه آلة التصوير كما تحتوي الطابعة الليزر على معالج للصور يسمى RIP : Raster image processor كما يوضحه ويلسون (٢٧) عبارة عن أداة الكترونية يمكنها تحويل وصف محتوى صفحة ما إلى مجموعة من النقاط يمكن طباعتها، وقد كانت هذه الأداة بمثابة مفتاح التكامل الفعال بين كل من النصوص والرسوم. حيث يعامل الـ RIP كل من النصوص والرسوم كصور ثم بلاؤها خطأ تلو خط في الذاكرة ثم يقوم بعد ذلك بإعادة تكوينها وإنتاجها على الورق. ويتفاوت معدل الرسوم المضافة إلى النصوص في الصفحة الواحدة تبعاً لحجم الذاكرة الثابتة المتوفرة بالطابعة (٢٨). وتعتبر الطابعة الليزرية مناسبة للنشر المكتبي على مستوى الأفراد، ولكنها غير صالحة للمؤسسات والجهات المرموقة لقلة دقتها خاصة إذا كان هناك صور فوتوغرافية في الوثيقة المطلوب طباعتها. ولهذا الغرض فإنه يمكن الاتجاه إلى طابعات أكثر دقة هي الطابعات التصويرية Image Setters وهذا النوع من الطابعات تصل دقته إلى أكثر من ٣٠٠٠ نقطة في البوصة، ولا يطبع على ورق عادي ولكن على ورق برومايد أو أفلام.

أما فيما يتعلق بأجهزة إدخال الصور (الماسحات Scanner) فإن قدرة وجودة الماسحة يتم قياسها لعاملين هما: الدقة resolution والدرجات الرمادية gray scale أما

ويشكل عام تتكون نظم النشر المكتبي من جزئين أساسيين هما:

١ - المكونات المادية (الأجهزة) Hardware وتشمل:

- جهاز حاسب آلي شخصي ذو معالج مناسب وذاكرة رام RAM كافية تشبها.

- شاشة عرض مرئي فائقة الدقة.

- فأرة Mouse للتحريك على الشاشة.

- وحدة طباعة خاصة غالبا طباعة ليزر - Laser Print-er.

- ماسحة للصور والأشكال لنقلها إلى داخل ذاكرة الحاسب الآلي تمهيدا لدمجها مع النصوص. Image Scanner.

وسوف نستعرض رحلة تطور تكنولوجيا الطباعة التي كان لها دورا كبيرا في نجاح ما يسمى اليوم بنظم النشر المكتبي. فهناك من يعتبر زواج الحاسب المكتب desk top Computer والطابعة الليزر Laser Printer أعطى للنشر المكتبي اسمه (٢٩).

فقد صاحب الزيادة في أعداد مستخدمي برامج معالجة الكلمات والرسوم الموضحة لحركة الأعمال Business Graphics زيادة الحاجة والطلب على مخرجات ذات جودة عالية. لأن الاختيارات في ذلك الوقت كانت محدودة، فلم يكن أمام المستخدم سوى الاختيار فيما بين طابعة مصفوفة نقطية Dot Matrix Printer التي تسمح بطباعة الرسوم ولكن بكفاءة منخفضة: Low resolution ثم ظهرت طابعات الكرة الدوارة daisy wheel كمعيار صناعي لمعالجة النصوص، ولكنها لا تستطيع طباعة الرسوم. ثم ظهرت الطابعة مصفوفة النقاط dot matrix من نوع أطلق عليه NLQ أو Near Letter Quality ذات الرأس صاحبة الـ ٢٤ نقطة: 24 pin head والتي تفوقت على طابعة مصفوفة النقاط التقليدية ذات الرأس المعيارية ٩ نقاط: 9 pin. وقد انعكس هذا التطور على كفاءة المخرجات التي ازدادت وأصبح بالإمكان طباعة الرسوم، ولكن تبقى مشكلة ظهور الحرف الواحد مصنوعا من

إن قبول بيئة ويمبز WIMPs من جانب الحاسبات ساعد على تطوير النشر المكتبي وتتضمن بيئة ويمبز ما يلي: Windows, Icons, Mouse, Pull-down menus. أى النوافذ والرموز المصورة، والفأرة والقوائم ذات الاختيارات. (٢٩)

وعلى الرغم من توافر إمكانات معالجة الكلمات والنصوص وإنشاء الرسوم من خلال برامج النشر المكتبي أو برامج تكوين الصفحات: Page make-up programs إلا أن المستخدمين فى كثير من الأحوال يفضلون استخدام برامج متخصصة لمعالجة تلك المهام وغيرها. ويوجد سببان لذلك هما:

(أ) إن البرامج المتخصصة فى مهام معينة توفر إمكانات متعددة تنسم بالشمول أكثر من برامج صنع أو تكوين الصفحات.

(ب) إن المهام المتخصصة (من معالجة كلمات/رسوم/ صور... وغيرها) يتم تنفيذها فى العادة من قبل أفراد مختلفين حيث يكون من الصعب على شخص واحد أن يتولى مهام إنتاج المحتوى الفكرى للرعاة وتصميمه الطباعى على صفحات فى نفس الوقت.

ونكتفى هنا من برامج صنع أو تكوين الصفحات المتاحة بالتسجيل فقط لأنواع ؟:

• خطوات تصميم المطبوعات باستخدام برامج النشر المكتبي:

أولاً - التجميع والتخطيط الطباعى للصفحة Page Layout and Composition

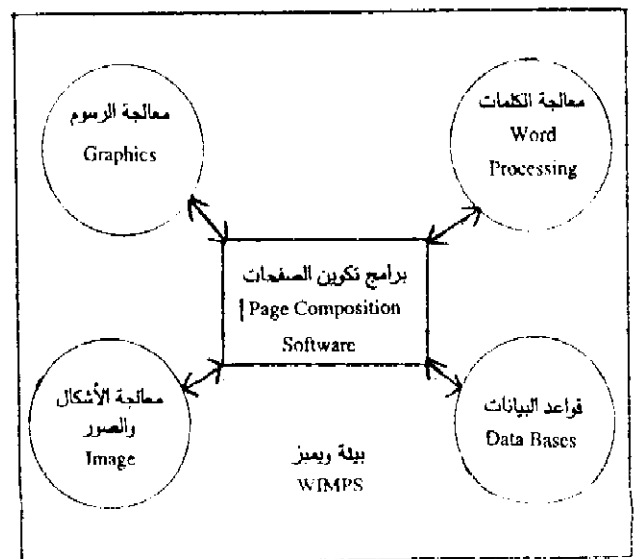
تساعد حزم برامج LPP على وضع كتل نصية فى أى موقع على الصفحة. ويتم ذلك عن طريق إنشاء صندوق أو إطار Frame على الشاشة، ثم عليك بكتابة النص مباشرة بداخل الإطار، أو استيراد النص من حزمة معالجة برامج. كما يتم وضع الرسوم بنفس الطريقة السابقة. طالما وضع الإطار وتم إنشائه فإنه بإمكانك نقله. وتغيير حجمه واستبدال محتوياته بنص أو رسوم أخرى أو حتى حذفه.

الدقة فيتم التعبير عنها بعدد النقط فى البوصة الواحدة التى يتوقف عندها الشعاع لقياس درجة رماديتها. وكلما زادت هذه الدقة كلما كانت الصورة الممسوحة أدق وأقرب للأصل. وتصل دقة معظم الماسحات المتداولة إلى ٣٠٠ نقطة فى البوصة. أما العامل الآخر وهو عدد الدرجات الرمادية التى يمكن للماسح تمييزها، فإنه كلما زاد عدد هذه الدرجات كلما كانت الصورة أجمل وأقرب للأصل. وتصل قدرة تمييز أفضل الماسحات إلى ٢٥٦ درجة رمادية.

٢ - المكونات المنطقية (البرامج) Software وتشمل:

- نظام تشغيل للحاسب باستخدام النوافذ Windows قابل للتعامل مع جهاز التحريك على الشاشة الفأرة Mouse.

- مجموعة متنوعة من برامج التطبيقات العامة مثل معالجة الكلمات والنصوص وبرامج الرسوم... وغيرها. هذا بالإضافة إلى برامج تكوين الصفحات. ويوضح الشكل التالى تكامل تلك البرامج. أنظر شكل (٣).



شكل (٣) البرامج اللازمة لنظم النشر المكتبي.

تنوى انتاجه، وحجم الصفحة، وما إذا كانت ستكون الطباعة على وجه واحد Single-Sided أو على الوجهين Double-Sided. وكذلك عليك أن تقدر عدد الأعمدة التي سوف تستخدمها وعرضها، وحجم وموقع العناوين، وأين ستكون الرؤوس (headers) وأرقام الصفحات... إلخ.

٢ - إذا كان برنامج DTP يقدم نماذج نمطية Style Sheets، فعليك باختيار أقرب واحدة لاحتياجاتك، حيث توفر النماذج النمطية حجماً كبيراً من العمل بسبب أنها تصنيف أوتوماتيكياً الأعمدة، والعناوين وأية عناصر أخرى للمطبوع، كما أنه من السهل التعديل بها طبقاً لاحتياجاتك. وبسبب أن الذى قام بأعدادها خبراء فى الطباعة فإنها تسمح للأفراد أصحاب الخبرات البسيطة فى التصميم أن ينتجوا نتائج ذات مظهر طباعى محترف.

٣ - إنشاء النص الخاص بالمطبوع باستخدام برنامج معالجة كلمات، وفى حالة مطبوع يتكون من عدد من الأقسام، فإن كل قسم يجب أن يكون ملف مستقل فى حالة استخدام معالج كلمات، السبب فى ذلك أنه فى معظم برامج DTP يتم انتاج المطبوع بسهولة عن طريق إنشاء إطار لكل قسم، ثم يتم ادخال النص داخل الإطار المناسب له.

٤ - إنشاء الرسوم، إما باستخدام برامج رسوم أو الماسحة. وفى حالة الرسوم البسيطة فإنه بالإمكان الاعتماد على إمكانيات الرسوم المتاحة من قبل برنامج الـ DTP.

٥ - إرساء إطار العمل الخاص بالمطبوع وحزمة ببرامج DTP المستخدمة. وفى حالة لبرامج المستخدمة لنماذج نمطية مثل برنامج Ventura فإن هذا يعنى أن الخطوة الأولى هى تحميل النموذج النمطي الملائم، ثم إنشاء الأطر التى ستصنف إليها النص والرسوم.

٦ - إدخال النصوص والرسوم فى الأطر المناسبة وعمل التعديلات المناسبة لتظهر الأطر بشكل منسق على الصفحة.

٧ - طباعة نسخة من المطبوع لفحص مظهرها على الورق. وكذلك راجع ما بها من أخطاء سواء فى الإملاء

تتوافر العديد من الأدوات لمساعدتك على وضع الأطر بدقة. كما أن أية رسوم يتم إدخالها فى المطبوع يمكن إرساءها كجزء لا يتجزأ (anchored) من النص المضافة إليه. وبالتالي إذا تم نقل النص لسبب من الأسباب فإن الرسوم تتحرك مع النص ولا تبقى مستقرة حيث وضعت.

ثانياً - تشكيل النص Text Formatting

توفر برامج DTP إمكانية متفوقة كان من غير الممكن إنجازها دون مجمعين حروف محترفين ومن هذه الإمكانيات: ضبط المسافات بين الحروف أو ما يعرف بـ «Kerning». وكذلك ضبط المسافات بين السطور أو ما يعرف بـ «Leding». هذا بالإضافة إلى التشكيلة المتنوعة من الحروف المطبعية المعروفة بـ Fonts ويمكن تقسيمها إلى فئتين رئيسيتين هما:

● السيريف Serif - أى الزينة التى تضاف إلى كل حرف، مثل الخطوط الأفقية التى تأتى فى أعلى أو أسفل الحروف الكبيرة Capital.

● السانس Sans - Serif - أى غياب الزينة عن حروف الطباعة. أن حزمة برامج DTP لا تقدم فقط اختيارات مختلفة لحروف الطباعة، ولكنها تسمح لك بانتاج الحروف بأحجام مختلفة. وكذلك ادخال أية تعديلات على حروف الطباعة بما فى ذلك الحروف المائلة italics أو الغليظة Bold.

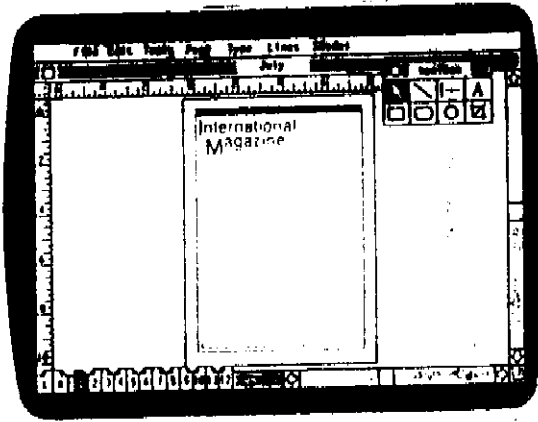
ثالثاً - الرسوم Graphich

توفر برامج النشر المكتبى DTP أدوات متنوعة لأعداد الرسوم، كما أنها تسمح باستيراد رسوم تم إعدادها باستخدام حزم برامج سوم ثم إضافتها إلى النص، هذا بالإضافة إلى إمكانية إدخال رسوم إلى النص عن طريق الماسحة Scanner.

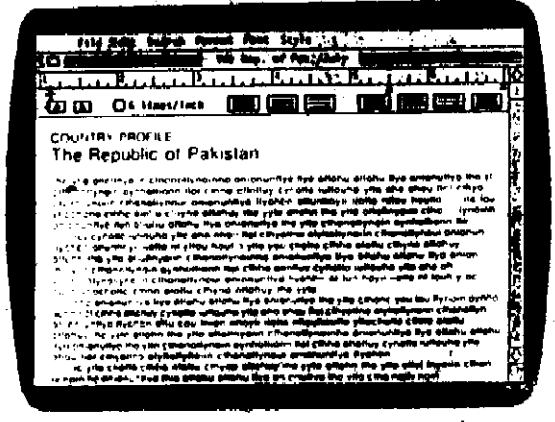
تلك هى الجوانب الثلاثة الأساسية، أما الخطوات التفصيلية فيمكن إيجازها فيما يلى:

١ - تخطيط التصميم خارجياً على قطعة من الورق. سوف يتأثر التصميم بعدد صفحات المطبوعات الذى

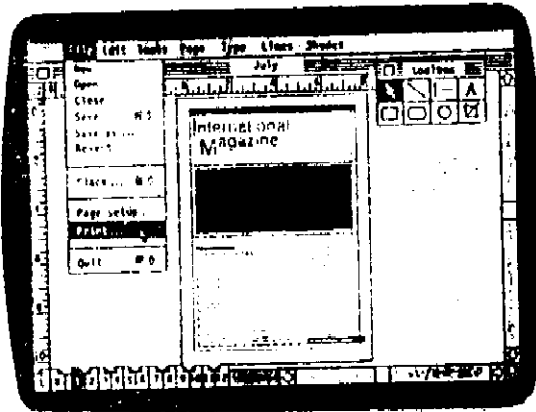
شكل (٤) الخطوات التقليدية في النشر المكتبي



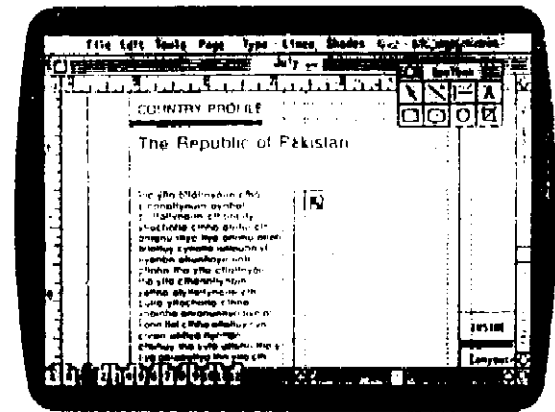
(٢) ثم محدد شكل المطبوع باستخدام سمة تحديد شكل الصفحة في النشر المكتبي.



(١) ابدأ المطبوع بتحضير النص والإيضاحات والرسوم



(٤) عندما تظهر الصفحات بالشكل الذي تريد، عددت تكون جاهزة للطباعة.



(٣) ثم أحضر النص أو الإيضاحات إلى برنامج النشر المكتبي

ثم ضع المؤشر واضغط على زر الفأرة

المستخدم من امكانات وخصائص متنوعة تتصل بمهمة الاخراج الطباعي للصفحات، مع تحديد الركائز الأساسية الواجب توافرها لإنشاء مثل هذه النظم، ثم تسجيل أنواع برامج النشر المكتبي^(٣٤). سواء ثنائية اللغة أو اللاتينية نكون بذلك قد قدمنا صورة أتملى أن تكون واضحة المعالم تماما مثل سمات مخرجات هذه النظم خصوصا ونحن على وشك انتهاء العقد الأول منذ بداية ظهور وانتشار نظم النشر المكتبي. والكلمة الأخيرة موجهة لدور النشر. لماذا نطلق على نظم النشر المكتبي «منافس» فهل بعد استعراضنا لخصائص ووظائف نظم النشر المكتبي نستطيع أن نصل إلى حقيقة واضحة مؤداها أن تلك النظم ما هي إلا أداة جديدة قدمتها تكنولوجيا أو صناعة الحاسب الآلى لتدعم عملية النشر، ولذلك فأننا فى نهاية هذا المقال نقترح اسما جديدا لهذه النظم هو Computer-aided Publishing أو CAP أى النشر الذى يدعمه الحاسب الآلى ويكون هذا المصطلح على وزن التصميم بمساعدة الحاسب الآلى المعروف بـ CAD أو Computer-aided design.

الهوامش

(١) Electronic Publishing and the UK: Prospects, economics & Constraints: Proceedings of a conference held in London in December 1984. - London: British Library, 1986. P.2.

(٢) عماد عبد الوهاب الصباغ، رشيد غيد الشهيد عباس.. النشر الأليكترونى: تطوره، أفاقه، ومشاكله فى الوطن العربى، فى قنيات المعلومات والاتصالات فى الوطن العربى، وقائع الندوة العربية الثانية للمعلومات، تونس ١٨ - ٢١ يناير ١٩٨٩ / المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم.. تونس: المنظمة، ١٩٩١، ص ١١٨.

(٣) Howells, Laurence (1988).- Desktop Publishing. In Library and Information Briefings: 1988 cumualtion.- London: Library & Information Technology Centre, 1989. P. 38.

(٤) حامد نصار (١٩٩٢).. الطباعة من عهد جوتنبرج إلى عصر الكمبيوتر: الجزء الأول - جمع الحروف المعدنية.. عالم الكمبيوتر، يناير، ١٩٩٢، ص ١٦ - ٢٤.

أو نمط الكتابة، ثم أدخل التغييرات النهائية، ثم أطيح الماستر النهائى الذى يكون جاهزا للطباعة الأوفست أو للتصوير.^(٣١)

ويبين الشكل (٤) الخطوات التقليدية فى النشر المكتب^(٣٢). ولكن قبل أن نبدأ فى تلك الخطوات علينا أن نتفق على إجابات محددة لمجموعة من الاستفسارات منها:

- كيف سيظهر المطبوع؟ وما هو ترتيب محتوياته؟

- هل تتعامل مع وثائق قصيرة أم طويلة؟

- ما نوع الجودة الطباعية المطلوبة؟

- هل ترغب فى استخدام الصور الفوتوغرافية والرسوم الخطية؟ هل ترغب فى الحصول عليها بوضوح عال أفضل من 300 dpi الخاصية المتوفرة بالطباعة الليزر المعيارية؟

- هل ترغب فى طباعة الوثيقة بأكثر من لون واحد؟

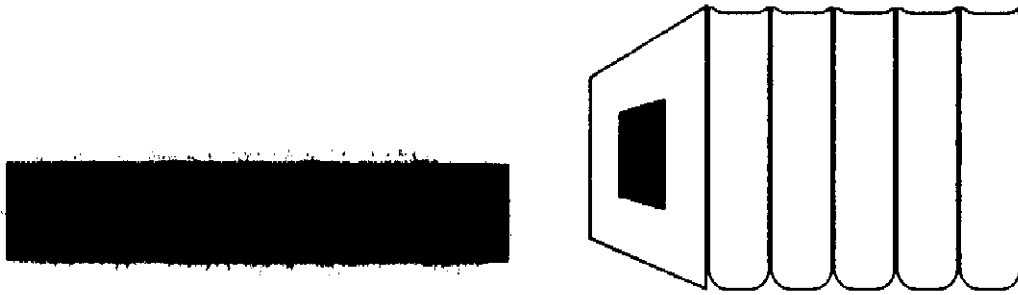
وعلى كل حال، فإن الاختيار المتعلق بنوعية عالية يصاحبه زيادة فى كل من التكلفة والتعقد. كما أن الاختيار من بين أجهزة أبل ماكينتوش أو IBM PC لا يجب أن يمثل للمستخدم حيرة كبيرة ذلك لأن التشابه الكبير فى امكانات كل منهما، وتوافر العديد من حزم البرامج فى إصدارتين للعمل على كل نوعية قد تطلب على تلك القضية. هذا بالإضافة إلى أن معظم برامج النشر المكتبي تنقسم أساسا عريضا من الملامح المعيارية التى يمكن الاعتماد عليها. ففى الواقع أن الاختلافات فيما بين البرامج يمكن أن تقع فى طريقة أو أسلوب صنع الصفحات making-up pages، فهناك برامج تفرض على المستخدم صنع كل صفحة على حدة مستقلة عن غيرها، بينما توجد برامج تستطيع تطبيق التصميم الواحد على معظم صفحات العمل من خلال الشكل الذى يتم تحديده مسبقا Pre-defined Format.^(٣٣)

بعد هذا العرض السريع لمفهوم نظم النشر المكتبي المعتمدة على الحاسبات الشخصية والمزايا التى يتمتع بها

- Howells, Laurence (1988) p. 39 (١٨)
- Howells, Laurence (1988)p. 41. (١٩)
- Neal' Dorothy A. (1989). _ Todays' Electronic of- (٢٠)
fice: Procedures and applications._ N.Y.: McGraw_
Hill Boox Co. p. 244
- Carter; Roger (1989)._ Students;Guide to office Au- (٢١)
tation._ Oxford: Heinemann Newnes. pp. 142_
144.
- Bate, Joseph st. John (1987) p. 9. (٢٢)
- Wilson- Davies. Kirty (1991) p. !5_ 16. (٢٣)
- Bate, Joseph st. John (1987) p. 11. (٢٤)
- Wilson Davies p. 17. (٢٥)
- Carson, James (1988). p. 5 (٢٦)
- Wilson_ Davies (1991) p. 18. (٢٧)
- Bate, Joseph st. John (1987) pp. 12 _ 13. (٢٨)
- Bate, Joseph st. p. 13. (٢٩)
- Wilson _ Davies (1991) pp. 67_ 83. (٣٠)
- Carter, Roger (1989). pp. 145_ 146. (٣١)
- Neal, Dorothy A. (1989) p. 245. (٣٢)
- Wilson_ Davies (1991) p. 23 (٣٣)
- (٣٤) قد تعود إلى الملألم من تلك الأنواع للاستخدام فى النشر
العربى خلال سلسلة من الدراسات تظهر فى هذه المجلة إن شاء
الله.
- Bate, Joseph st. John (1987)._ Desktop Publishing._ (٥)
Oxford._ BSP Professional Books, 1987. p 11.
- Carson, James (1988). _ Desktop Publishing and Li- (٦)
braries . _ London: Taylor Graham, 1988. p.5.
- Kay Floyd (1987)._ Page makeup is a buyer's mar- (٧)
ket._ Desktop publishing Today, June, 1987. pp. 12-
13.
- (٨) كمال كاشف (١٩٨٧) .. نظم النشر من على المكتب ..
مجلة كمبيوتر، ع ٢١، نوفمبر ١٩٨٧.
- (٩) محمود الشريف (١٩٩٢) .. نظم النشر المكتبى: المعلى،
المفهوم، الوظائف .. كمبيوتر، ع ٢٢، مايو ١٩٩٢. ص ١٠.
- (١٠) Carson, James (1988) p. 4
- (١١) Wilson _ Davies, Kirty (1991)_ The Publisher's
Guide to Desktop publisging._ 4th. ed._ London:
Blueprint, 1991. p. 1.
- (١٢) Howells, Laurence (1988) p. 40
- (١٣) Warton Information Systems._ The Desktop Corpo-
rate Publishing Revolution._ London, 1987.
- (١٤) Carson, James (1988) p. 4.
- (١٥) برامج معالجة النصوص ونظم النشر المكتبى وما بينهما:
موضوع العدد .. مرشد الكمبيوتر، ص ٥، ع ٣٤، فبراير ١٩٩٣،
ص ٢٤ - ٣٢.
- (١٦) كمال كاشف (١٩٨٧) ص ١٥.
- (١٧) برامج معالجة النصوص ونظم النشر المكتبى ص ٢٥.



ماذا يقرأون الآن...؟



القراءة سواء كانت في مجالات عامة أو متخصصة تعتبر أحد الوسائل الأساسية لتنمية الإنسان منذ الصغر من مختلف الجوانب العقلية والنفسية والاجتماعية. وهي المدخل الوحيد للمعرفة التي هي بالضرورة أحد أسباب الوجود الإنساني. ولا تقتصر على المعرفة فقط ولكنها تعنى شحن الطاقة الإنسانية بالبحث والتحليل واستخلاص النتائج أي نقد الحياة ومحاولة الوقوف على بعض أسرارها وكشف أغوارها. وبالتالي يتمكن من إثبات وجوده كعضو عامل ومؤثر في المجتمع.

وللقراءة في مجال التخصص أهمية بالغة. فهي تتيح للمتخصص المتابعة والبحث باقتدار في مجال تخصصه. فالعاملون في مجال التدريس في بعض الجامعات كأكسام المكتبات والوثائق يحتم عليهم أن تتصب معظم قراءاتهم في مجال القضايا المتعلقة مثلاً بإنتاج ونشر وتوزيع وتداول الكتب في مصر والوطن العربي بل والعالم. وما يرتبط بها من أبعاد وجوانب مثل اتجاهات وسياسات التأليف والترجمة وتحقيق التراث، حقوق التأليف والنشر، علاقة الكتاب بغيره من أوعية المعلومات ووسائل بثها ونقلها وتأثيراتها الثقافية والاجتماعية وغيرها.

ولا تقتصر القراءة المتخصصة على هذه الفئة فقط من هؤلاء العاملين في مجال المكتبات سواء أكانوا أساتذة أو مؤلفين ولكن هناك فئات أخرى لهم اهتمامات بالقراءات المتخصصة وذلك بحكم طبيعة عملهم ومنهم الأطباء في جميع التخصصات. فالطبيب عليه أن يتابع أحدث ما وصلت إليه التكنولوجيا في مجال الطب جراحة المناظير مثلاً. وأيضاً العاملون في مجال الاقتصاد والعلوم السياسية. عليهم أن يتابعوا أحدث ما وصلت إليه التطورات في هذا المجال حتى يتمكنوا من مواجهة الأزمات الاقتصادية ويضعوا لها الحلول المناسبة التي تتواءم مع طبيعة المجتمع المصري وقروفه البنيوية. حتى المبدعين في مجال الأدب بمختلف أنواعه بما فيه الأدب الشعبي والتقليدي والنقاد، الشعراء الفنانون التشكيليين هؤلاء أيضاً لهم قراءات متخصصة. فالشاعر عليه أن يتابع بالقراءة المتأنية تطور الحركة الشعرية سواء في مصر أو الوطن العربي. وكذلك الناقد عليه أن يقرأ حول مناهج النقد المختلفة حتى يتمكن من اختيار المنهج الملائم لطبيعة البيئة التي نشأ فيها.

● وحول هذا النوع من القراءة يقول الدكتور والشاعر حسن فتح الباب.

دفعني إلى هذا التخصص الدقيق في القراءات الأدبية الدكتور طه حسين والعلامة أحمد أمين بتشجيعهما لي واشادتهما بموهبتي. وبلغت قراءاتي المتخصصة ذروتها خلال العام الذي قضيته بكلية الآداب حيث انتظمت بقسم اللغة العربية فأضفت إلى قراءاتي هذه بالعربية القراءة بالانجليزية وذلك بفضل الدكتور لويس عوض الذي كان يدرس لنا الأدب الانجليزي ولاسيما الشعر من خلال كتاب (الكنز الذهبي) وشاء لي القدر أن التحق بكلية الحقوق وجمعت بين الأدب والقانون في قراءاتي المتخصصة على يدي الدكتور محمد مندور، الدكتور يحيى الخشاب، وأبت لوائح الجامعات أن أؤدي إمتحان الدور الأول بكلية الحقوق وإمتحان الدور الثاني بكلية الآداب فأثرت الأول مرغما وواعيا أن الأدب يسرى مسرى الدم في عروقي فهو لا يحتاج إلى دراسة نظامية وأنني لن أنقطع عن مطالعته وتجويد أدواتي الفنية وهكذا خرجت على مبدأ التخصص الواحد في القراءة أو جمعت بين تخصصين الأدب الذي يمثل هويتي والقانون الذي أصبح يمثل مهنتي. وشاء القدر أن أضرم قراءة متخصصة ثالثة إلى القراءة الأدبية والقراءة القانونية. الأقاليم هي قراءة مؤلفات علوم الشرطة. ذلك أنني شغلت بعد تخرجي وظيفة معاون إدارة في الأقاليم وهي تتبع وزارة الداخلية ويقوم شاغلها بالتحقيق الجنائي وأعمال إدارية أخرى ويبلغ التناقض بين الهوية وبين المهنة غايته كي تتحقق الأسطورة حين يتحول الشاعر خريج الحقوق إلى ضابط شرطة. فيجد نفسه زى لم يذهب قط خياله إليه. ويتمطى صهوة جواد يفر الريفيون الفقراء منه وهو المنتهي بجذوره إليهم لأنه يرمز في نظرهم وفي وعيهم لعصور الظلام من السخرة التي كانت مسلطة عليهم. فالشرطة خدم السلطان كما يقول الفيروز بادي في معجمه وهي رمز الحاكم بل سوط الجابي ومشقة الجلاد.

وعلى الرغم مني تمترج لدى القراءات المتخصصة الثلاثة وقليل من القراءة العامة مما يسعف بها الوقت والطاقة ولاسيما أنني كنت أطلع. وأنا أوصل مسيرتي الشاقة في الشرطة إلى الحصول على درجة الدكتوراة في القانون وهو الأمل الذي

تحقق بعد سن الخمسين. وبفضله أصبحت أستاذًا جامعيًا في أكاديمية الشرطة. قسم اللسانيات في كلية الحقوق بجامعة وهران بالجزائر أحد عشر عاما متتابة. انتهت في ١٩٨٨ وانقطعت بها قراءاتي في الشرطة وتزايدت قراءاتي المتخصصة في الأدب عامة مع الإبداع الفني خاصة. أما قراءة العلوم القانونية فقد وقفت عند حد الضرورة وهي مقتضيات التدريس الجامعي وقد ألغت فيها كتابا يجمع بين دراسة الإجرام في ميدان المخدرات وبين القانون الجنائي الذي يحرمها. كما نشرت رسالتي التي حصلت بها على الدكتوراة في القانون الدولي والعلوم السياسية وهي بعنوان الدبلوماسية البرمائية في عصر التنظيم الدولي.

وكانت استقالي من العمل الجامعي بالجزائر انجازاً لأكبر حلم ظل يراودني دون أن يتحقق طوال حياتي بسبب الصخور الصلدة والرياح العاتية التي اعترضت نهر حياتي. وذلك أنني نمت لأول مرة ملء جفوني بعد التخفف من أعباء التحقيقات والدوريات الليلية، ثم فتحتها على عالم الكلمة التي سحرتني.

وأخر ما قرأت في مجال الشعر والنقد الذي أصبحت متفرغا له هو كتاب (بناء الأسلوب في شعر الحداثة - التكوين البديعي) للدكتور محمد عبدالمطلب أستاذ النقد الأدبي والبلاغة بكلية الآداب جامعة عين شمس. وقد صدر عن دار المعارف ١٩٩٣ في ٤٦٠ صفحة من القطع الكبير. ويتألف من قسمين أولهما تنظيري يتناول بناء الأسلوب وفلسفة البلاغة والبديع والحداثة. والبديع والتكرار. أما القسم الثاني فهو تطبيقي يبحث في الموضوعات الآتية: أنساق التقابل والتخالف والتماثل، التقابل المعجمي، التحالف، أشكال التقابل، التماثل، الإيقاع، التكرار، وأخيرا نظرة كلية.

ويعد الدكتور محمد عبدالمطلب أحد النقاد البارزين في الأونة الحاضرة. لما يبذله من جهد موفور في النقد الأدبي ولاسيما نقد الشعر المعاصر جنبا إلى جنب الكوكبة الجديدة من النقاد المصريين الأكاديميين وهم الدكتور صلاح فضل، محمود الربيعي وعلى عشرين زايد، وعلى البطل وأحمد السعدني ورمضان بسطاوي وحامد أبو أحمد، وإبراهيم فتحى وأحمد درويش، ماهر شفيق فريد، يملئون الجيل المجدد والذي يصل ما انقطع بعد رحيل الرواد... د. محمد مندور،

د. رشاد رشدي، د. لويس عوض. ومازال د. عبدالقادر القط، وشكري عباد، الأستاذ محمود أمين العالم، د. عبدالمنعم تليمة يواصلون مسيرتهم النقدية وفقا للمنهج الذي يتبعه كل منهم.

ويمتاز الدكتور محمد عبدالمطلب ورفقاؤه بمنهج نقدي يقوم على إحياء العناصر الفنية من علوم البلاغة العربية الثلاثة وهي البيان والمعاني والبديع. والإفادة من المذاهب النقدية الحديثة الواردة من الغرب وأهمها البنيوية والأسلوبية وتطبيقها على الشعر العربي الحديث في النماذج التي تصلح لهذا التطبيق بمعنى أنه تتوافر في نصوصها الحدائث رؤى وأسلوبيا.

وفي ذلك يقول الدكتور عبدالمطلب في مقدمة كتابه.. هذه محاولة للتعامل مع النص بمنهج يفيد من الوافد الجديد بعد تطويره لأدوات التعامل العربي التي استعملها القدماء وخاصة في مباحث البلاغة والنحو. ومن هذا المنطلق كانت نظرتنا إلى الموروث البلاغي في كليته للبحث فيه عن الخلفية التي وجهت مباحثه وأفرزت أدواته لتكون عدتنا في النظر إلى شعر الحدائث من حيث بناء أسلوبه. ومن ثم فإن المؤلف مع أخذه بمعطيات النقد الغربي الحديث لا يغمط النقد العربي القديم حقه بل ينطلق منه فعنده أن ما قدمه عبدالقاهر الجرجاني في مجال الدراسة النحوية يكون رصيذا هائلا من الكشوف البلاغية والنحوية تسمح بعملية الانتقاء والاختيار لمجموعة الأدوات التي يمكن بواسطتها التعامل مع الشعر العربي في جملة. ومن ثم التعامل مع شعر الحدائث في خصوصيته فيكون هناك نوع من التعامل النقدي بأدوات تراثية من خلال منهج مستحدث.

وفي تصور المؤلف أن من أعظم كشوف البلاغة القديمة مباحث البديع فمعاودة النظر فيها يكشف لنا الإمكانيات التشكيلية التي تتوافر فيها تتصل بالصياغة الأدبية ومستوياتها المختلفة. ومدخل البحث البديعي هو البحث البلاغي في جملة للكشف عن حركته الداخلية في ادراك العلاقات المختلفة بين عناصر التركيب وقد أدى هذا الكشف إلى ملاحظة طابع اللنائية الذي انطلق منه البلاغيون في رصد مجموعة الأشكال التعبيرية التي يستعملها الشاعر أو الأديب بل والكشف عن الامكانيات التوليدية لهذه الأشكال. وثمة عدة

خصائص أو صيغ للخطاب الأدبي أولها التقابل والتخالف والتماثل وهي تشكل محورا واحدا. والثاني الإيقاع والثالث التكرار وهو عدة أنماط أطلق عليها البلاغيون أسماء أخرى مثل رد الإعجاز على الصدور والتردد والتجاوز.

● ومن الطبيعي أن الدراسة في أي مجال شيء ضروري للمتابعة والبحث في التخصص، وفضلا عن القراءة كميل أساس بدأ منذ فترة من عمر الإنسان. وذلك كما يقول الدكتور حسني الشبلي المستشار بإدارة الإعلام بجامعة الدول العربية وبصيف.. فإن التخصص قد فرض تحديا نسبيا لنوع القراءة الأساسي ومن هذا المنطلق يمكن القول أنه قد تكون لي خلفية قرائية عامة مما يرتبط بالعلوم الاجتماعية والإنسانيات والحقائق المبسطة في العلوم الأخرى ثم جاء التخصص ليأخذ جانبها هاما من وقت الإنسان وعمره خاصة إذا ارتبط ذلك بالمهمة أو الرسالة التي يؤديها في إطار البحث والتدريس.

والحقيقة قبل أن نتحدث في التخصص أود الإشارة إلى قراءات أخرى مما يمكن أن نسميه بالعلوم المرتبطة أو المجالات المجاورة إن صح التعبير فتجئ بعض كتابات (ديلبورشرام) الباحث الأمريكي عالم الاقتصاد الشهير كأحد المصادر الممتعة للتعرف على مجال الاتصال الجماهيري وعناصر الاهتمام الرئيسية فيه.

كما أذكر بالقرير عطاءات الأستاذ الدكتور حامد ربيع رحمة الله رحمة واسعة.

أيضا في مجال الاتصال وكتاباته المتميزة فيه فضلا عما هو معروف عنه كمعلم بارز في الكتابة في النظرية السياسية وما يدور في فلكها من موضوعات سياسية.

أما عن التخصص فقد كان لابد من قراءة كتاب (ليوسيل فارجر) الباحثة الأمريكية في المدرسة. وهو الكتاب الذي يعتبر بمثابة المرجع الأساسي لكل من يدرس في موضوع المكتبات المدرسية.

وفي الفترة الحديثة أي حاليا. استوعبتني بعض مؤلفات الأستاذ (وليفر لانكستر) الباحث الأمريكي ومعظمها تحمل أفكارا في مجال المكتبات والمعلومات وتستحق القراءة المتأنية والاستفادة منها في مجال التطبيق. أما بالنسبة للمكتبات العربية

فلا ننسى تلهفنا على وجود كتب عربية في المجال.

وكان من أبرز الكتب التي سدت فجوة في وقت مبكر.

كتاب المراجع ودراساتها في علوم المكتبات لأستاذنا الدكتور سعد الهجرسي عكس فيه المؤلف تأسيلا نظريا لتجربته الدراسية والتدريسية لمقرر المراجع التي يشهد من درسوا على يديه خلالها بالنقلة الإيجابية في جعل دور الدارس أساسيا في تكوين المادة الدراسية الخاصة به.

وفي هذا الصدد يمكن أن يعتبر كتاب الأستاذ الدكتور عبدالستار الحلوجي (دراسات في المراجع) من الكتب غير التقليدية في تناول قضية المراجع ودراساتها. وخاصة في الخلفيات التي أوردها مع كل نوع من أنواع المراجع المختلفة.

أما عن أحدث ما قرأت في الحقيقة كانت لعدد من المقالات التي صدرت في أحدث أعداد دورية (مجلة) Library Trends التي وصلتنا، ولا ينبغي عن معرفة الكثير من المتخصصين أن المنهل الأساسي لتحديث المعلومات هو الدوريات، ويرجع إلى أن عمالية نشر الكتب تستنفذ ما يتراوح في المتوسط بين ستة أشهر وستين كاملتين مما يؤثر على (حدثا) المعلومات المنتظمة فيها، ويجعلها بالتالي الرعاء المناسب لبنية الحقائق الأساسية في مجالها.

ومن المقالات التي اشتمل عليها عدد (الربيع) من المجلة المذكورة مقال يبحث في طبيعة المعرفة والمعلومات من منظور علم الاقتصاد، وفي خلال المقال يناشدنا الكاتب أن نعطي قدرا أكبر من الاهتمام والتأمل لمقولة أن (الطاقة) والمعلومات هما وجهان لعملة واحدة. ومفهوم ذلك أنه إذا كانت الطاقة تعرف في مجال الفيزياء على أنها إمكانية الفعل أو القدرة على تغيير الأشياء أو إمكانية الحيلولة دون التغيير الذي كان من الممكن أن يطرأ مع عدم وجود مصدر خاص من الطاقة.

فإن من المدهش أننا سنجد الملمح الرئيسى أو الخاصة الرئيسية) في المعلومات يكمن أيضا في القدرة على استدعاء التغيير ويستطرد الكاتب دفيشير إلى علاقة التلازم بين الطاقة والمعلومات قائلا: إن المعلومات بدون وجود أو استهلاك شكل من أشكال الطاقة مسألة مستحيلة تماما مثلها في ذلك مثل

استحالة نقل الطاقة بدون معلومات (ويشرح الكاتب ذلك من خلال مفهوم فيزيائي لسلوك الالكترونات) وعن العلاقة بين المعلومات والمعرفة يقول.. إنه يمكن مقارنتها بالمادة الخام أو المكونات الحديثة من جانب والنظام الأشمل الذي ينظم تلك الجزئيات من جانب آخر. ومع أنه يحذر من النظر إلى المعرفة والمعلومات على أنهما شيء واحد فإنه يقول.. إن المعرفة قد تعتمد على المعلومات الملائمة أو الصالحة وأن الأولى تحتوي على عنصر (إبداعى) تفتقده المعلومات.

Mattessich, Richard. On the nature of iformation and Know ledge and the interpretation in the economic sciences, library thends, vol. 41,

● وهناك من له قراءات متخصصة في كنوز التراث الشعبى وخاصة هؤلاء الدراسين للأدب والفلكلور الشعبى. ولذلك تنصب معظم قراءاتهم في هذا المجال. يبحثون وينقبون في بحور التراث من مخطوطات وغيرها ويقومون بفك رموزها وتحقيقتها للوصول إلى الحقيقة وذلك كما تقول الكاتبة والباحثة في الأدب الشعبى دُكّاء الأنصاري وتضيف.. بدأت قراءتى الجادة في هذا المجال. منذ كنت أعد رسالة الماجستير وموضوعها (نزهة النفوس ومضحك العجوز لعلى بن سودون البشباغوى) وكانت هذه القراءة من نوع يختلف عن قراءتى السابقة للقصة أو المقالة الأدبية فهذا نوع من الكتب المخطوطة منذ العصور القديمة ليس لى عهد ولا علم بها. وبدأت في حل رموز الكتاب واستغرق ذلك ساعات طويلة في قراءة الصفحة الواحدة وذلك نظرا لغزابة الخط ومحوه أحيانا أخرى. وأيضا لتآكل الصفحات لقدمها وأحيانا كنت أجد أشطرا من الشعر غير موزونة. فالعمل في المخطوطات صعب وشاق ويحتاج لصبر وهده ورغبة جامحة في حب البحث والتلقيب في بطون الكتب حتى نصل إلى نص صحيح. نستطيع فهمه وتحليله. ومن المشاكل الأخرى التي قابلتنى فهرسة المخطوطات. فبعض الكتب أجد رقمها في كتب الترجمات أو كتب التراجم وعندما أبحث عنها لا أجدها على سبيل المثال. (كتاب اللطائف الظرفية لابن سودون) وقد أشار إليه الدرکلى لأنه موجود في مكتبة الاسكندرية وكلفنى ذلك المشاق في البحث لكى أجده ولكنى لم أتمكن من العثور عليه رغم أنه من أهم مصادر بحث الدكتوراه التي أقوم بإعدادها حاليا وموضوعها

(أنماط الحكاية الشعبية في القرن التاسع الهجري) وقد تقدمت بها لنيل درجة الدكتوراة من جامعة القاهرة.

وسوف أعرض مخطوطا في الأدب الشعبي في العصر المملوكي وهي فترة شديدة الثراء في الأعمال الأدبية عانى فيها الشعب المصري من الضغوط السياسية والنفسية والاجتماعية. هذه الفترة فجرت في الشعب المواهب. وسوف أعرض هذا المخطوط لعلم من أعلام الأدب وإن حق القول فهو (جحا المصري) أو بيرم التونسي في القرن التاسع الهجري. فلنا ملي أن بيرم قد يكون قرأ هذا المخطوط أو أطلع عليه. وتأثر به وعنوانه (نزهة النفوس ومضحك العجوز لعلي بن سودون البشباوي) الجركسي المصري ثم الدمشقي.

فمؤلف الكتاب كان أبوه قاضيا من أمراء المماليك. غضب عليه لمجونه ولهوه فعمل في مهن عدة في الخياطة، أمام بعض المساجد ثم الكتابة وقد اتخذ منهج الهزل فذاغت شهرته حتي تنافس الطرفاء في اقتناء كتابه فهو يجمع صنوفا عدة من الشعر الفصيح والعامي بأنواعه وقد اتخذ في جمعه منهج الضحك والفكاهة والسخرية وأطلق علي الموشحات في كتابه تسمية منها مزاحا وسخرية (الموشحات الهبالية) وقد اتخذ عنوانا له. هذا بمعنى أنه تحرر من تقاليد الموشح بشكل هبالي وقد أضاف لكتابه أيضا فصلا للحكايات الفكاهة وعنونها تحت مسمى (الحكايات والملافيق) وتنسم حكاياته بالروح المصرية المرحية. شاعت في عصر المماليك فقد اتخذ منهج (الحمقى) أي شعراء التحاق في عصره، علما بأن شعراء العصر اتسموا بالمزاح والمداعبات والسخرية والمفارقة والكنة وليدة الظروف الاجتماعية والاضغوط النفسية. وقد سخر من الحكام الترك. فكانت سخرية تارة ودعابة ومزاح تارة أخرى كما اتسم شعره بالتورية اللفظية سمة عصره وقد حمل شعره وحكاياته ومقاماته صورا كريكاتورية مضحكة للحكام تعبر عن مقاومة الشعب المصري لمن يحكمه من الغرياء في أسلوب قريب من لغة العوام. فكان بمثابة مقاومة للسلطة بشكل خفي عن طريق الكلمة فهو يعد علامة لشخصية ظريفة في القرن التاسع اعتمد على المفارقة المنطقية على شاكلة أدعياء. أما عن لغة الكتاب فممازنا نستخدم الكلمات والعبارات جارية على ألسنة الناس في عصرنا الحاضر. دروب من الهزل والفكاهة في كتابه فلم نعرف شاعرا احتكره الهزل مثل شاعرنا هذا فسمى (جحا

المصري) لما تضمنته أشعاو حكاياته من النوادر والنكات. كما اعتمد جحا أيضا على فن الهزل الذي أنطوى على مفارقات ومتناقضات تدفعك إلي الضحك كأنك أمام ممثل كوميدى. يدفعك للضحك من خلال موقف هزلي.

ونخلص من هذا أن (كتاب نزهة النفوس يعد تراثا خالدا في الأدب العامي ونموجا لما حمل إليه الأدب المصري الهزلي في القرن التاسع الهجري من حيث خصائصه الفنية والفكرية فقد تعامل بسخرية مع تقاليد الأدب العربي.

فهو كتاب خليط من الشعر والنثر ويعتبر أيضا من الشعراء المتحامين. فهو يعتبر كتاب نستخلص منه حياة المجتمع في هذه الحقبة الزمنية. ونستطيع أن نعتبره من كتب التاريخ الأدبية.

● والعلاقة بالقراءة هي علاقة تتحدد في صورة مقتنيات العصر وبالتالي فهي علاقة متشابكة. متضافرة. لا تخلو من التعقيد وذلك كما يقول الدكتور عبدالسلام المصدي أستاذ الإنسانيات والنقد الحديث في الجامعة التونسية. ويضيف..

فالاختصاص الأكاديمي يفرض المتابعة المستمرة. والمتأنية والتي هي في غالب الأحيان متعددة الألسنة.

وتفتح اختصاص اللغويات على مجالات النقد الأدبي وتقضي ذلك المتابعة الجادة في قراءة الأعمال الأدبية الإبداعية نفسها وقراءة الأعمال النقدية المراكبة للحالة الأدبية.

ومع هذا يتعين علينا بحكم التزامنا الثقافي والفكري ألا نهمل كل ما من شأنه أن يتصل بواقعنا الحضاري. ويتوجب بهذا المنطلق تتبع كتابات في الفلسفة وعلم التاريخ والاجتماع وفي السياسة.

وبعبارة موجزة قدرنا أننا لا نختار ما نقرأ وإنما نسحم أمرنا في ترك ما لا نقرأ. ذلك أن كل هذه العوامل الآتفة الذكر أصبحت تفرض جدا أدنى من الأمية وهي أمية الخاصة لا أمية العامة.

وأعتقد أن أهم الكتب التي شكلت رؤيتي الثقافية رغم تنوع مصادر تثقيفنا منذ الصغر. فإن بصمات ظلت راسخة أكثر من

وهذه الكتب تشكل تكوين شخصية الفنان إلى أن يمتلك الفنان ناصية الثقافة ثم يدخل بعد ذلك في الكتب المتخصصة وهي تنقسم إلى عدة أنواع مدرسة واقعية، سريلية، تجريدية، تكعيبية. ومن خلال هذا لابد أن يقرأ الكتب المتخصصة في هذا وذلك لإضافة أبعاد أدائية وتكنيكية. وأبعاد في التشكيل.

وبالنسبة لي كانت قراءاتي السابقة كلها عن الفلسفة - افلاطون، سقراط، علاقة السماء بالأرض، كتب صغيرة عن المسرح وعلاقته بالمجتمع. وقد قرأت كثيرا أيضا في علم الذرة والتكنولوجيا.

واقرا حاليا في كتب متخصصة مرتبطة بفنون الشرق القديم كالآشورية والبابلية. وفي هذه الكتب شعرت بأن الحضارات الآشورية والفرعونية والهندية والصين. كانت على خط واحد وكأنها انشئت جميعا في وقت واحد. مثال.. قرص الشمس في الفن الفرعوني نجده في الفن الآشوري لكن (مجنج).

نخلص من ذلك أن الحضارات متشابكة والفنون متصلة والإنسان في وادي النيل كما هو في منطقة أخرى لكن مع اختلاف في المكان. ثم أنني معجب برسومات البابليين والآشوريين هذا بعد استيعابي الكامل للجدارية المصرية. ذلك لأن الفن الآشوري كان يحمل الكثير من الأساطير المبنية على قدرة الفن وذاته عكس الفن الفرعوني الذي كان مرتبطا دائما بالدين بينما الفن الآشوري كان للفنان فكرة ذاتي الخالص خارج انفعاله في المجتمع وفنه مرتبط بالدينية وليس بالعلم الآخر كما في الفن الفرعوني. لكن الفن الهندي مرتبط بالأساطير الخرافية. ففي هذا الفن نجد الهنود عملوا أساطيرا وجسدوا لها شخصيات نحتية.

وبالنسبة لأحدث قراءاتي كتاب يعتبر جزءا من مجلد المصطلحات الثقافية في الفن التشكيلي - للدكتور ثروت عكاشة هذا الكتاب متخصص في مصطلحات الفن التشكيلي بداية من الرسم في مصطلحات الفن التشكيلي والتصوير والنحت والموسيقى، ففي الفن التشكيلي. اللون والأسطورة في الفن بينما الفن الهندي والياباني والمصري نجد الفنون التجريدية كل ما هو متصل بالمصطلحات الفنية وتحليلها وتحليل

غيرها. هي بصمات الدكتور طه حسين. ولكن المورد الأهم في ثقافتنا الشخصية قد كان مستلهما من مصادر التراث وفرض علينا منهج قراءة التراث قراءة معاصرة تفتح نوافذ كل جداوله. ولذلك امتدت جسور فكرية وثقافية تحولت إلى قنوات من التواصل النفسي والروح مع أعلام ينباينون في الإنتماء. فلنا علاقة بالجاحظ، وعلاقة خميمة بابن خلدون ولكن لنا أيضا علاقة بالقاضي عبد الجبار وأبي حامد الغزالي وابن رشد وابن حزم على وجه الحصر.

وأخر قراءاتي هو كتاب (مفهوم النص - للدكتور. نصر حامد أبو زيد.. وهذا الكتاب شدني لما فيه من جرأة وفي المنطلق تناوله وأفنديته وركبت مطية استكشافه لأنه يدخل ضمن دائرة مشاغلا في القضايا اللغوية وقضايا التأويل. ولكن بمجرد متابعتي عرفت أن صاحبه قد غاص إلى كثير من الأعماق واتخذ لنفسه جرأة كان متحصنا فيها بأدوات التحليل العقلي رغم أنه كان يقفز من حين لآخر على صرامة المنهج ومقتضياته الموضوعية. فكان يوظف الخبرة العلمية لإقامة رد يخرج عن دائرة البحث الأكاديمي.

والكتاب الثاني الذي قرأته هو رسالة دكتورة نوقشت لدينا وطبعت وقام بشرها بيت الحكمة وهي - طه حسين مؤرخا - لأستاذ جامعي هو عمر الجملي. وشدني الكتاب أيضا لأنه يصور جانباً لشخصية طه حسين يعرفه الناس لا محالة وهو الجانب التاريخي ولكنهم يفضلونه عادة عن جوانب الرجل الأخرى. والجديد الطريف في هذا الكتاب هو أن الباحث قد قصر جل إنتاج طه حسين الأدبي والنقدي من منظور الخلفية التاريخية التي كانت في تكوين عميد الأدب العربي بحيث أصبحنا نفهم كيف أن مؤلف حديث الأرباء وكاتب دعاء الكروان كان ينطلق من مصادر معرفية وفرتها له ثقافته التاريخية قبل كل شيء.

● وتأتي القراءات المتخصصة للفنان التشكيلي في مرحلة متأخرة من العمر لأنه في البداية يمارس العمل الفني بالإضافة إلى بعض الكتب التي تنمي موهبته وتكون نواه تكوين شخصية الفنان وذلك كما يقول الدكتور والفنان التشكيلي سيد القماش. ويضيف.. ومن هذه الكتب. في الفلسفة والمنطق، علاقة الإنسان بالطبيعة.

الإجتماعية وخاصة علم الإجتماع العام وعلم الإجتماع الحضري وعلم الإجتماع الرفي والصناعي وفي مجال الخدمة الإجتماعية العمالية وكان من أهم ما شد إنتباهي لهذه الدراسات إيماني العميق بأهمية القضايا الموجودة في داخل المجتمع. دراسات علمية مبنية على أسس علمية ومنهجية علمية وأدوات علمية تؤدي في النهاية إلى نتائج وتوصيات تخدم المجتمع وكان ذلك دافعا لي لإختيار الكتب العلمية التي تفيد في التخصص.

ومن أهم الكتب التي استلعت بها. تنمية المجتمع المحلي للأستاذ الدكتور عبدالمعتم شوقي. وذلك لأهمية هذا الكتاب حيث تناول. نشأة علم الإجتماع والرواد الأساسيين في علم الإجتماع مثل إين خلدون وأميل دوركايم أوجست كونت وغيرهم من رواد علم الإجتماع. وتناول هذا الكتاب أيضا أغراض ومبادئ علم الإجتماع والظواهر الإجتماعية وأهم خصائصها. كما تناول موضوعات إجتماعية هامة ومختلفة مثل التغير الإجتماعي والأسرة والثقافة والعمليات الإجتماعية والنظم الإجتماعية المختلفة مثل النظام الإقتصادي، التعليمي، الأسري، التربوي الإدارة المحلية والعمليات الإجتماعية المجمعمة والمفرقة كالنشأة الإجتماعية والتعاون، التكيف والتعبيل والعمليات المفرقة مثل الصراع والتنافس لذلك تناول الكتاب المشكلات الإجتماعية الموجودة في المجتمع كمشكلة الإدمان والمشكلات التي يعاني منها الشباب في الوقت الحاضر.

كما اعجبني الكتاب في القضايا التي أثارها في موضوع التغير الإجتماعي ويوضح أن التغير ظاهرة حتمية تحدث في المجتمع سواء شئنا أو لم نشاء.

وقد أضاف هذا الكتاب رؤية جديدة في طرحه لقضايا المعاصرة وكيفية علاجها.

● ويقول الشاعر محمد كشيك مدير إدارة النشر بالهيئة العامة لقصور الثقافة حول علاقته بالقراءات المتخصصة في المجال الفنى الذى يحبه وكيف نشأت معه منذ الصغر وباكورة إبداعاته الشعرية فى سن مبكر...

حاولت أن اكتب الشعر فى البداية مهتديا بإيقاعات «المسحراتى» الذى يذاع فى رمضان. تأليف الشاعر الكبير

المضامين التى يتكلم عنها هذا الفن. فقد تحدث الدكتور ثروت عكاشة عن الفنون الإسلامية ثم إنتقل إلى الفن الإسلامى فى أسيا الصغرى.

هذا الكتاب أضاف لى كفتان متخصص وأكاديمي أقوم بتدريس التصوير وتاريخ الفن وسيكولوجية الفن بكلية الفنون. أضاف الكثير فى الدخول فى أغوار أعماق بعض المصطلحات التي كانت بعيدة كل البعد مما قرأته فى العديد من الكتب.

هذا الكتاب يجمع كل المصطلحات الفنية وبعض المصطلحات التكنيكية التى أعتقد أنه لا بد أن يتعرف عليها عن قرب كل المتخصصين والفنانين الكبار وأيضا الشبان منهم للتعرف على الكثير مما يحتويه تاريخ الفنون والفنانين والأساطير والفلسفة فى كل ما يحويه وما تحتويه الفنون القديمة والمعاصرة المصرية.

● يقول أيضا الدكتور سعد عبدالرسول أستاذ علم الإجتماع والتنمية بالمعهد العالى للخدمة الإجتماعية بأسوان ورائد عام الشباب بالمعهد.. كل قراءاتى تنصب على تخصصى بصفتى أستاذ علم الإجتماع والتنمية الإجتماعية بالمعهد.

وقد بدأ هذا النوع من القراءات المتخصصة بعد حصولي على درجة البكالوريوس لإيماني العميق بأن العلم هو الطريق الوحيد فى الحياة. ولأن طلب العلم فريضة.

والأحاديث النبوية الشريفة التي تناولت موضوع العلم كثيرة جدا وأول الايات القرآنية التي نزلت على سيد الخلق- صلى الله عليه وسلم- هي.. إقرأ بإسم ربك الذى خلق. ولذلك كان إيماني العميق هو السير فى طريق العلم. بدءا من مشوار رسالة الماجستير التي كان موضوعها يتناول قضية هامة من قضايا المجتمع وهي (النقابات العمالية ودورها فى التنمية الإجتماعية).

ثم بعد ذلك سجلت لرسالة الدكتوراة والتي كان موضوعها.. قضية هامة أيضا تشغل فكر جميع المتخصصين.. دور الصناعات الصغيرة فى تنمية المجتمع المحلي. ثم بعد ذلك كرست كل جهدى ووقتي للقراءة فى مجال التخصص فيها.. علم الإجتماع، علم الإقتصاد والتنمية

وأعتقد أن هذا الديوان يستحق أن يلقب بجدارية باعتباره أهم كتاب صدر في عقد التسعينيات وأنا أرى الحركة النقدية التي لم تلت إلى هذا الإنجاز الفنى المنمى وهذا إن دل على شئ فإنما يدل على أننا فى حالة غياب وغيبوبة نقدية.

هذا الديوان كتب دفاعا عن الحياة في وجه الموت بإعتباره وهو ديوان رغم كل ما فيه من موت إلا أنه يعتبر دعوة حقيقية لمنازلة كل أشكال الغناء والعدم وهو ديوان يحتوى على أكثر من سبعين قصيدة يجمعها عالم موحد متنام تتشكل فيه القصائد وفق بنية تعبيرية بالغة البساطة والتصفية فى أن واحد. والديوان عبارة عن مجموعة من القصائد يحكمها منطق الداعى الخلاق حيث تتقابل الواقع مع الذكرى فى لحظة اكتشاف مؤثرة.. يقول فى مقطع منها..

صف الشجر ع لجسر ما أروع

يقعد كما الحلوين إذا ربحوا

كان فيه جدع أطرش يا دوب حبتين

يقدر بألف كل شئ يسمعه

ولعل أهم شعراء العامية الذين ظهوروا وتأثروا إلى حد كبير بأعمال فؤاد حداد.. صلاح جاهين، سيد حجاب، سمير عبد الباقي ومن الشباب جمال بخيت، محمد بغدادى، إبراهيم عبدالفتاح، خالد عبدالمعتم، محمود الحلوانى، صادق شرشر، سيد عبدالكريم رجب الصاوى وغيرهم.

● وحول القراءات المتخصصة فى مجال النقد يقول الناقد والكاتب أحمد عبدالرازق أبوالعلا سكرتير تحرير مجلة الثقافة الجديدة بالهيئة العامة لقصور الثقافة..

فى البداية كنت أكتب القصة القصيرة، فى أوائل السبعينيات، وكانت القراءة المتخصصة فى مجال القصة. ابتداء ونقدا. تراكب عملية الكتابة عندى، الأمر الذى أدى بالقيعية - إلى أن يكون لى وجهة نظر فيها أقرأ من أجناس أدبية مختلفة، وجهة النظر تلك. وبما يشوبها من قصور وانطباعية فى بداية النشأة. كانت تأخذ شكل المناقشات المفتوحة الشفاهية من خلال نادى الأدب الذى كنت أنتمى إليه فى مدينتى «دمياط» استمرت تلك المرحلة حتى منتصف

فؤاد حداد وألحان سيد مكاوى وكان يطربنى الإيقاع ويشدنى بشكل لافت فأظلل أردد على المنوال بكلمات مبهمه غير مترابطة ثم رويدا رويدا اكتشفت أننى شاعر. وبدأت رحلتى مع الشعر وكانت أول قصيدة كتبها فى السادسة عشر من عمرى أتذكر مطلعها...

بحلم بطفلة صغيرة بتضحك

بطفل سعيد

بحلم بأيد حانية تطبطب ع الجراح بالأيد

بحلم بطفلة تبتمس للمشس،

يوم العيد

لاحلم بببيت

له شباكين عن الشمس وجنيئة

بحلم بوردة منديه وباسمينه

وبعد تعرفى على فؤاد حداد من خلال المسحراتى صرت أتابع بشغف كل ما يصدر من دواوين فى شعر العامية المصرية فقرأت لبيرم التونسي وصلاح جاهين الذى ترك بداخلى أثرا كبيرا فعلمت منه الإقتصاد فى التعبير والبساطة فى التفكير والشاعرية فى الكتابة. وكان أول دواوينى أغنية لمصر سنة ١٩٧٤ بمثابة احتفال التدشين حيث تم إذاعته بالكامل فى البرنامج العام واحتفى به النقاد فى كل مكان مما حفزنى على الكتابة بشكل أجود.

ولعل أهم الكتب التى ساهمت بنصيب وافر فى تشكيل ملامح رحلانى الإبداعية (ملئوى جلال الدين الرومى) ورغم أنه بالفصحى إلا أنه يخلق حالة عامة تساعد على تلصص ملامح الخطوط الأولى.

فالكتابة رؤية شاعرية متنوعة تخطط فيها الحكمة بالفلسفة بالقص بالشعر وهو كتاب موسوعى فيما يتعلق لرؤى الحياة كما أحببت ديوان عبدالرحمن الأبلودى (صمت الجرس) لمقدار ما يحتوى من مغامرة ورغبة فى الاكتشاف والبحث عن أطر جديدة مختلفة ومغايرة.

حسين من خلال كتابيه (المعذبون في الأرض، وما وراء
الدهر) كتبها في بداية الثمانينيات ولم أستطع نشرها في كتاب
إلا في عام (١٩٨٨)، إذ أنها صدرت ضمن سلسلة
(المكتبة الثقافية) التي تصدرها الهيئة العامة للكتاب وكنت قد
قرأت في السبعينيات أغلب ما كتبه الدكتور طه حسين في
منتصف السبعينيات أي في هذا السن الذي ذكرته منها -
مفهوم الحب عند د. طه حسين/ اللغة القصصية عند الدكتور
طه حسين/ ودراسة عن قصته (الحب الضائع) نشرت في
مجلة الكاتب.

في الثمانينيات أخذت القراءات النقدية المتخصصة كل
وقتي وكتبها دراسات نقدية تطبيقية في مجال القصة القصيرة
والمسرح وكنت أسير على المنهج الذي يهتم بتحليل العمل
الإبداعي، وصولاً إلى مضمونه. وكشفاً للعلاقة التي تربط بين
هذا المضمون وقوانين حركة المجتمع السياسية والاقتصادية
والاجتماعية والنفسية أيضاً. ولا زال هذا منهجى في الكتابة
النقدية حتى الآن؛ بالطبع دون إغفال للعناصر الجمالية للعمل
الإبداعي لأنها تمثل بمفردها قيمة من قيمة. ولكن إغفال القيم
الأخرى؛ هو ما أخذه على بعض الكتابات النقدية التي ظهرت
في منتصف الثمانينيات ولا زالت تمارس سطوتها النقدية حتى
الآن وأعنى بها تلك المناهج التي استندت على علوم اللسانيات
والمصوتيات؛ فظهرت البنيوية والاسلوبية وغيرها من عناصر
أخرى تشارك في بناء العمل الفني. ولعل في كتاب (جورج
واطسن) (الفكر الأدبي المعاصر) رداً على مزاعم هؤلاء الذين
يتخذون من الموضوعات النقدية طريقاً يسرون عليه، وفيه
يلخص موقفه (الذي يقوم أساساً على رفض الشكلية والذاتية
المتطرفتين في دراسة الأدب ونقده. وعلى تحرير النقد الأدبي
من اجتماع. واثروبولوجيا وسيكولوجيا ولغويات بحيث يسترد
النقد الأدبي كرامته.

السبعينيات، وجدت بعدها أن وجهة نظري الشفاهية، أخذت
تلح أن أكتبها، فكتبها. بعد أن قرأت العديد من الكتب النقدية
المتخصصة في مجالات. القصة القصيرة والرواية والشعر
والمسرح والنقد المنهجي أذكر منها على سبيل المثال لا
الحصر.. (ضرورة الفن) لأرنست فيشرو (الفن والمجتمع عبر
التاريخ) لأرنولد رز، وأذكر أنني قمت بعرض بعض
فصول هذا الكتاب الضخم؛ وأذيع ما كتبه من خلال البرنامج
الثاني بصوت الأديب (بهاء طاهر)، أيضاً قرأت:

(الفن خبرة) لجون ديوى؛ وتلك الكتب عميقة تهتم بتاريخ
الفنون، بالإضافة إلى بحثها عن علاقة الفن بالمجتمع
وتأثير الهوية التي تحكم حركة المجتمع ونظراته سواء أكانت
هوية رأسمالية أو اشتراكية، على الإبداع ذاته، درجة تأثيره
بهذه الطرق وغيرها، درجة تأثيره في الآخرين أيضاً قرأت
كتاب لوكاش (المعنى المعاصر للواقعية النقدية) وكتاب
د. صلاح فضل عن منهج الواقعية في الإبداع الأدبي،
(وحديث الأربعاء) للدكتور طه حسين، ونظرية الرواية في
الأدب الإنجليزي الحديث) وهي دراسات كتبها جيمى كوزراد
وفرجينيا وولف ولورس ولوك) وكتاب (الصوت المنفرد)
لفرانك أو كرونو وهو من الكتب الهامة في مجال الكتابة عن
القصة القصيرة تعرض فيه أو كرونو للقصة عند (نور
جينيف، موباسان، تشيكوف، روديارد كبلنج، جيمس جويس،
مانسفيلد د. ه. لورنس هيمنجواي - كويارد - ماري لافن)
بالإضافة إلى الكتب المتخصصة في مجال النقد المسرحي
(المسرح في مفترق الطرق) لجون جانتسترو (المدخل للفنون
المسرحية) لفرانك هواتينج، هذا بالإضافة إلى العديد من
الدراسات الأدبية في مجال النقد التطبيقي.

ظلت تلك لمرحلة من القراءات حتى نهاية السبعينيات
وبداية الثمانينيات نشرت خلالها العديد من الدراسات النقدية
في مجال القصة القصيرة والمسرح وكنت قد انتهيت من كتابة
دراسة طويلة عن مفهوم العدل الاجتماعي عند الدكتور طه



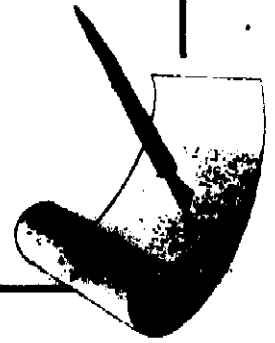


القراءة والكتابة في مسيراتهم ١٠٠!

لقاء حي مع د. حسن الباشا ١٠٠!

الفائز بجائزة الدولة التقديرية في الفنون

د. مصطفى حسام الدين



في العدد التاسع والثلاثين من (عالم الكتاب) فتحنا باباً جديداً، بعون الله أحد المعالم الهامة لهذه المجلة الرائدة في مجالها بالوطن العربي كله. ويقوم هذا الباب في كل عدد على لقاءات حية مع اثنين أو ثلاثة من الفائزين بجوائز الدولة التقديرية، وقد كان وسببنا لإنشاء هذا الباب والإستمرار في تقديم محتوياته الأصيلة؛ هو: إذا كان الفائز بجائزة الدولة التقديرية قد استحقها بمجموع عطائه كتابية وتأليفية وإنتاجية، فهذا هو الوجه الأول الظاهر لنا وهو الأكل، والوجه الآخر الأكبر هو مجموع ما أحضره لقراءة واستحقاقها وتحريره. أما المحتويات في كل لقاء فتشمل قسمين: أولهما قائمة بملفوظات الفقيه تصول ما إكتشفه أكبر المكتبات في العالم من مؤلفات صاحب اللقاء وهي مكتبة الكونجرس، إلى جانب قائمة مساندة أكبر بها تظنته دار الكتب المصرية أيضاً. وثانيهما حوار حي بين الفائز وأحد المستمعين من أسرة التحرير بالمجلة، قوامه الأخذ والرد بينهما في إطار تلك المؤلفات لتكشف عن البصائر الكامنة في سيرته الفكرية.

أولاً - من مؤلفاته بدار الكتب المصرية ومكتبة الكونجرس

● تاريخ الفن: عصر النهضة في أوروبا/ تأليف:

حسن الباشا. - القاهرة: دار النهضة العربية،

1992. - 247 ص؛ 24 سم.

● الألقاب الإسلامية في التاريخ والوثائق والآثار/

تأليف حسن الباشا. - القاهرة: مكتبة

النهضة، 1957. - 577 ص؛ 24 سم.

- تاريخ السفن في العراق القديم/ تأليف حسن باشا .. القاهرة: مكتبة النهضة المصرية، 1956. - 132 ص: إيش، خريطة، لوحة 22 سم.
- تاريخ الفن في عصر الإنسان الأول/ حسن باشا .. القاهرة: مطبعة السعادة، 1954. - 131 ص: إيش، صور.
- التصوير الإسلامي في العصور الوسطى/ تأليف حسن باشا .. القاهرة: دار النهضة العربية، [1959]. - 511 ص، 94 ص: إيش: 23 سم. - يشتمل على إرجاعات بيبليوجرافية (ص [451] - 476) وكشافات.
- دراسات في تاريخ الدولة العباسية/ تأليف حسن باشا. القاهرة، دار النهضة المصرية، 1975. - 160 ص.
- دراسات في الحضارة الإسلامية تأليف حسن باشا. القاهرة: دار النهضة العربية، 1975. - 222 ص، 24 سم.
- طبق من الخزف بإسم (غين)/ تأليف حسن باشا. طبق غين والخزف الفاطمي المبكر/ عبد الرؤوف على يوسف. - القاهرة: مطبعة جامعة القاهرة، 1958. - 106 ص. - 24 سم. فصله من مجلة كلية الآداب جامعة القاهرة مج 18 جزء 1 مايو 1956.
- فن التصوير في مصر الإسلامية/ تأليف حسن باشا. - القاهرة: دار النهضة العربية، 1966. - 159 ص: إيش، صور؛ 20 سم.
- فن النهضة/ حسن باشا. - القاهرة: دار النهضة العربية، 1962. - 205 ص.
- الفنون الإسلامية والوقائف على الآثار العربية/ تأليف حسن باشا. - القاهرة: دار النهضة العربية، 65 - 1966. - جزءان في مجلدين؛ 24 سم.
- قاعة بحث في العمارة والفنون الإسلامية/ تأليف حسن باشا. - القاهرة: دار النهضة العربية، 1988. - 452 ص، 30 ص في لوحات: إيش (بعضها ملون)، خرائط؛ 24 سم. - يشتمل على إرجاعات بيبليوجرافية (ص 358 - 362) وكشافات.
- القاهرة: تاريخها - فنونها - آثارها/ تأليف حسن باشا... (وآخ)؛ مراجعة حسن باشا. - القاهرة: مؤسسة الأهرام، 1970. - 647 ص؛ 24 سم.
- مدخل إلى الآثار الإسلامية/ تأليف حسن باشا. - القاهرة: دار النهضة العربية، 1979. - 510 ص.
- مدخل إلى علم الآثار/ تأليف ليونارد وولي؛ ترجمة حسن باشا؛ مراجعة عبدالمعزم أبو بكر. - القاهرة: دار سعد مصر، [د.ت]. - 131 ص: إيش، 32 لوحة؛ 20 سم. - (الألف كتاب؛ 94).

ثانيا - من حديثه المباشر مع د. مصطفى حسام الدين

وعندما التحقت بالمدرسة الابتدائية كنت أقرأ الكتب المدرسية في أول يوم نتملمها فيه، ولكن الفرصة الحقيقية التي أتيت لي من خلالها أن أتمتع بقراءة نوعيات مختلفة من الكتب وأن أنهل منها بحرية كانت في المدرسة الثانوية. فقد التحقت بالمدرسة السعيدية الثانوية التي كان بها مكتبة كبيرة قرأت معظم محتوياتها من كتب في مختلف الموضوعات إلى جانب القصص وكتب الأدب بطبيعة الحال.

● إن كثيراً مما نقرأه يؤثر على إختياراتنا، فهل كانت لقراءاتكم في تلك المراحل المبكرة تأثيرها على إختياراتكم للتخصص في مجال التاريخ ومن ثم في علوم الآثار؟

● كيف كانت بداية العلاقة بينكم وبين الكتاب؟

- تعلم أنني ولدت بحى الجمالية عام ١٩١٩، وكان من الطبيعي أن تكون بداية للعلاقة بيني وبين للكتاب من خلال «الكتاب»، كما هو الحال بالنسبة لأطفال ذلك الزمان. فقد دخلت دنيا القراءة والكتابة فسى كتاب الشيخ محمد همام، حيث بدأ أولى لقاء لى مع أشرف الكتب وأجلها «القرآن الكريم»، وتعلمت هناك قراءته وحفظ الكثير من أجزائه.

● هل أتيت لكم مصادر أخرى للقراءة في تلك السن المبكرة؟

- كنت أقرأ كل ما تقع عليه يدى من جرائد ومجلات،

- ربما، ولكن ما أنذكره أنني كنت متميزاً في العلوم والرياضات، ومع ذلك شغفت بالقراءة في الأدب والكتابة الأدبية، وقد نشرت لى مجلة المدرسة السعيدية في العام الدراسي ١٩٣٨/١٩٣٩ مقالاً بعنوان «هما، تناولت فيه معاني الصداقة والمودة بين زملاء». وكنت أحب القراءات الأدبية واللغوية وخصوصاً ما يتعلق بالبلاغة والصور الفنية في أجناس الأدب المختلفة، وكذلك ما يتعلق بقواعد النحو والصرف وكيف تتكون القوانين التي تحكم حركة الكلمات وينبثقها في اللغة. إلى جانب أنني أحببت أيضاً القراءة في التاريخ وكان اهتمامي في ذلك الوقت بالبناء الدرامي في قصص البطولات وما ينشأ فيها من صراع وما يتولد عنه من نتائج.

● أثناء دراستكم في الجامعة كيف كانت علاقتكم بالكتاب وغيره من مصادر المعلومات خصوصاً وقد عايشتكم في ذلك الوقت قسماً فكرياً مصرياً وأجنبية كان لها تأثيرها في الدراسات التاريخية الإسلامية؟

- نعم... التحقت بكلية الآداب جامعة القاهرة في العام الجامعي ١٩٤٠/٣٩، كنت حاصلاً على أعلى مجموع ضمن المتقدمين إليها، وأمينت السنة الأولى التي كانت الدراسة فيها عامة مشتركة إلى جانب دراسة متخصصة في أحد أقسام الكلية، ورغم أن الدراسة المتخصصة التي اخترتها كانت اللغة الإنجليزية وآدابها، ورغم نجاحي بتفوق في تلك السنة، إلا أنني قررت في السنة الثانية التحويل إلى قسم التاريخ. ربما لأنني أكتشفت مدى حبي للتاريخ وللموضوعات التاريخية، وربما لأنني أحببت الأساتذة العظام الذين تلقيت هذا التخصص على أيديهم: أمثال الأساتذة الدكتور: إبراهيم نصحي، عبد المصم أبو بكر، حسن إبراهيم حسن، زيادة، وغيرهم، إلى جانب الأساتذة الدكتور الأجانب «كوجيه»، و «جروهمان» الذي أشرف فيما بعد على رسالتي لنيل درجة الدكتوراه، و «كرزويل». فقد أفدت كثيراً من توجيهاتهم وإرشاداتهم التي كان لها أكبر الأثر في تنمية قراءاتي وتنوعها، حيث كنت شبه مقيم في القاعة الشرقية في المكتبة المركزية لجامعة القاهرة، وكذلك في تنمية معرفتي بالآثار المادية التي خلفها لها السلف وليس قط آثارهم الفكرية. ذلك أن الصلة وثيقة بين التاريخ والآثار، فالأثر تاريخ. وكانت زيارتي ومشاهداتي للآثار تمثل لي متعة كبيرة مثل متعة الموسيقى أو الشاعر عندما يستمع إلى قطعة موسيقية أو قصيدة شعرية.

أكتشفت هذا الإحساس الذي كان يندفق في نفسي عندما أشاهد قطعة أثرية أياً كانت، وبدأت أهتم بملابس مواطن الجمال والصنعة المصنعة في إعدادها، واستمتع بتذوق الفن الذي أنشأها ثم تطور هذا الاهتمام إلى الرغبة في التخصص في هذا المجال مجال الآثار خصوصاً الآثار الإسلامية. وبعد تخرجي وحصولي على الليسانس من قسم التاريخ سنة ١٩٤٣، التحقت بمعهد الآثار الإسلامية حيث توافر لهذا الحس والتذوق الفني العلم والدراسة وأصبحت الهواية إحتراف إذا جاز التعبير.

● ماذا أضافت لكم السنوات التي قضيتها في إنجلترا لإستكمال دراستكم في مجال التاريخ والآثار، خصوصاً فيما يتعلق بالقراءة وبمصادر المعلومات؟

- بعد تخرجي في معهد الآثار وحصولي عام ١٩٤٦ على الدبلوم الذي كان يمنحه، وهو يعادل درجة الماجستير، أعلن عن بعثة إلى إنجلترا لدراسة تاريخ الفن العام. تقدمت وقبلت وسافرت إلى إنجلترا في أكتوبر ١٩٤٧ حيث التحقت بمعهد «كورنولد» بجامعة لندن. وهناك أتيت لي إمكانيات كبيرة سواء في موضوعات الدراسة، أو في أسلوب البحث وطرقه، أو في الوثائق والمكتبات وما تفرزه من مصادر ومراجع وكتب والأساليب المتبعة في تنظيمها والأدوات التي تمكنك من الوصول إلى كل مخطوطة أو مطبوعة... إلخ وهي إمكانيات لازمة لأي عملية بحث جاد أو لباحث جاد. بعبارة أخرى كانت هذه البعثة بالنسبة لي فائدة لإدراك عالم جديد مليء بالعمل والبحث والمطاء. وقد تمكنت من إنجاز الدبلوم الذي يمنحه هذا المعهد في ثلاث سنوات وليس أربعة، كما هو مقرر، إذ حصلت، عليه عام ١٩٥٠. لذلك قررت أن أستفيد من السنة الرابعة الباقية لي من البعثة في الالتحاق بمدرسة اللغات الشرقية بجامعة لندن، واجتازت امتحان (B. A.) الممتازة في التاريخ الذي تمنحه هذه المدرسة عام ١٩٥١. وفي مكتبة هذه المدرسة الزاخرة بالمخطوطات أمضيت الساعات الطوال في قراءة العديد من كتب التراث العربي والإسلامي في أصلها للمخطوط، وكان هذا أول لقاء مباشر لي مع المخطوطات. وأتذكر هنا أمراً أود الإشارة إليه لعله يوضح ما أقصده بتطور عمليات التوثيق وتنظيم المكتبات هناك في ذلك الوقت. فقد كتبت هناك مقالاً عن قصة إختراع أول «قلم حبر نباع Fountain Pen»، أي القلم الذي يخزن الحبر بداخله، ويثبت أنه صنع في مصر من الذهب الخالص على يد

مختلفة في العالم الإسلامي وكذلك قرأت أغلب ما نشر في الموضوع ثم أخرجت «الألقاب» ودرست في كل «لقب»؛ أصله، معانيه، صلته بصانع الأثر، مغزاه، ... إلخ من العناصر، إلى جانب تتبع ما كتب عنه في الكتابات التاريخية وكذلك دلالاته كما تشي بها دراسة الجوانب الاجتماعية والإقتصادية والثقافية في العصر الذي استخدم فيه، وهكذا... وقد ساعدني ذلك فيما بعد على إعداد دراسة أخرى عن أسماء الحرف والوظائف منذ صدر الإسلام حتى نهاية عصر المماليك.....

ومن جهة أخرى، يضاف بطبيعة الحال ضرورة دراسة اللغات الأجنبية التي يتطلبها مجال التخصص، فقد درست على سبيل المثال اللغة الفارسية وكذلك اللغة الألمانية أثناء البعثة في إنجلترا....

وينبغي أن أشير هنا إلى الدور الكبير الذي أدته المكتبة المركزية للجامعة في توفير الكتب والمجلات وغيرها من المصادر، وهو دور ألاحظ بأسى تضائله الآن لأسباب معروفة، بينما تنتمي مكبات أخرى في القاهرة: كمكتبة الجامعة الأمريكية، بزيادة اعتماد الباحث عليها في متابعة ما ينشر وفي تيسير الإطلاع عليه.

● لا شك أن هذه الرحلة - رحلة العطاء ككتابة وتأليف - كانت ومازالت ثمرة لدوافع معينة، فهل يمكن أن تقدموا لقراء «عالم الكتاب» الخلفية الدافعة لما قدمتموه للمكتبة العربية من كتابات حظيت بأرفع الأوسمة والتقدير؟

- الواقع أنه لا يخطر ببالي وجود دافع معين غير حبى للكتب والكتابة ورغبتي في أن أصبح مؤلفاً مبدعاً مثل المؤلفين الذين استمتع بقراءة كتبهم. هذا إلي جانب ما يشعر به الباحث الذي يحب بحثه من متعة في عملية البحث نفسها فالإبداع والاستمتاع هما دافعي للكتابة والنشر. ويذكرني أيضاً دافع ثالث ورد في حديث النبي (ﷺ) الذي يقول فيه ما معناه إذا مات ابن آدم أنقطع عمله إلا من ثلاث: ولد صالح يدعو له، وصدقه جاريه، وعلم ينتفع به. وأتمنى من الله عز وجل أن أكون من المؤمنين الذين يطبق هذا الحديث عليهم.

● احتلت «القاهرة» في دراستكم عن تخطيط المدن الإسلامية وعمرانها وعما لرها نصيباً كبيراً، فما هي الدروس المنهجية التي تقدمونها لمخططي العاصمة

أحد الصناعات المهمة للمصريين بطلب من الخليفة المعز لدين الله الفاطمي في القرن العاشر الميلادي... وقد ورد ذلك في كتاب «المجالي والمسامرات».... ونشرت هذا المقال في مجلة تصدر في لندن عنوانها 'The Bulletin' في سبتمبر ١٩٥١، فوجئت فيما بعد بوجود إشارة في أحد هوامش كتاب «المجالي والمسامرات» بعد تحقيقه ونشره، تشير إلى ذلك المقال. ونكر لي المحقق أنه وجد نسخة من المقال في المخطوط عندما أطلع عليه في مكتبة مدرسة اللغات الشرقية بلندن، كما أشير إلى المقال أيضاً في القائمة للبيبلوجرافية التي أعدها «كرزويل» وكذلك إلى ما كتب عنه من عروض في الدوريات...

● نعم... وقد تطورت طرق وأساليب التوثيق في الوقت الحالي باستخدام التكنولوجيات الحديثة للمعلومات... ولكن أود أن أسأل كيف أمكنكم بعد ذلك التعامل مع المصادر المتنوعة للمعلومات من حيث العلم بها، والحصول عليها، ومتابعتها... إلخ، خصوصاً وأن اهتمامكم امتدت لتغطي الآثار والفنون الإسلامية والعمران البشري بها، والعمارة الإسلامية، والفنون التطبيقية والتشكيلية التي أنتجتها الحضارة الإسلامية؟

- الحقيقة أن إشغالي بالبحث العلمي والكتابة العلمية في مجال الآثار والفنون الإسلامية قد حسم قبل سفرى للبعثة ثم تأكد بعد عودتي إلى أرض الوطن وحصولي على الدكتوراه من كلية الآداب - جامعة القاهرة في هذا المجال عام ١٩٥٣ ثم تعييني مدرسا بها في عام ١٩٥٤، ثم استاذاً مساعداً عام ١٩٦١، ثم أستاذاً في ١٩٦٦ ورئيساً لقسم الآثار بها عام ١٩٦٩، ثم وكيلاً لكلية الآثار عام ١٩٧٧ وأخيراً أستاذاً متفرغاً في عام ١٩٨٠.

وقد كان من الطبيعي لمن اختار البحث العلمي والكتابة العلمية وسلك التدريس عملاً له أن يحرص على تنمية قراءاته وتوسيع مجالاتها ودرجة عمقها وشمولها ليس فقط في الحدود الضيقة للتخصص ولكن في موضوعات ومجالات أخرى ترتبط به سواء شكل مباشر أو غير مباشر. هذا فضلاً عن الاهتمام الفائق بالمصادر الأخرى للمعلومات خصوصاً المباشرة منها كالوثائق والقرات المادي نفسه. وأسوق لك هنا مثلاً، ففي الدراسة التي أعدتها عن «الألقاب الإسلامية» تمت بمسح لما كتب من ألقاب على الآثار المختلفة وفي بلاد

الآن حتى يعود لها وجهها الحضارى المشرق،
وتميزها الفنى الفريد؟

- هناك العديد من الجوانب التى يدركها المواطن العادى الذى يسكن الأحياء القديمة للقاهرة - وليس بالضرورة الباحث المتخصص. فنجد أنها صممت لتراعى الاحتياجات الوظيفية والبيئية إلى جانب ما تزخر به من جماليات. ومثال ذلك طبيعة الحال «المشربيات» التى كانت بمثابة أجهزة تكييف تناسب الظروف المناخية الحارة صيفاً وشتاءً، وكذلك «الساباط» الذى ينشأ ليصل بين ملاحق البيت بما لا يؤثر على الطرق العامة، والبوابات، والإزام أصحاب البيوت على نواصى الشوارع يجعلها مقوسة فى شكل نصف دائرة.... إلخ ذلك من المظاهر المميزة للعمارة العربية والإسلامية. والعقيقة أن ما يعينى الآن هو ضرورة الحفاظ على آثارنا الإسلامية فى القاهرة، والشعار الذى أتمنى أن نرفعه فى هذا الإطار هو: نحو إقامة محميات للآثار الإسلامية فى القاهرة. فمن الضرورى إقامة مناطق «محميات أثرية» فى القاهرة، إذا جاز هذا التعبير يراعى فيها أن لا تطنى الكتلة السكنية بمبانيها وأنشطتها على الآثار، بحيث ينشأ «حرم» للآثار الإسلامية.

ولاشك أن تحقيق ذلك سيسهم إلى حد كبير ليس فى الحفاظ على آثارنا، كما سيسهم فى تنمية الوعي بالإنتماء إلى حضارة وثقافة لها معالمها المميزة، وفى تنمية الذوق الفنى والوعي الجمالى بما تزخر به هذه الآثار من عناصر فنية زخرفية. إننى أتمنى أيضاً أن تتسع دائرة الاهتمام بالطراز العربى الإسلامى فى كليات الهندسة - أقسام العمارة، وكليات الفنون الجميلة والتطبيقية ومعاهد التخطيط العمرانى حتى ينشأ جيل جديد يهتم بالحفاظ على هويته وتراثه وانتمائه، جيل يمكن أن نطلق عليه «ابن أصل» فى تصميماته وإنشاءاته.

● تناولتم بالتحليل فى العديد من كتاباتكم نماذج للفنون الإسلامية التشكيلية والتطبيقية التى يحتوى عليها متحف الفن الإسلامى بالقاهرة، فما هى رؤيتكم لمستقبل هذا المتحف الذى يكتظ وتفيض مخازنه بالآثار الإسلامية؟

- متحف الفن الإسلامى من أغنى المتاحف وأكثرها ثراء وامتلاء بكنوز الحضارة والتراث الإسلامى، ومجموعته لا تتميز فقط بالفنى ولكن بالتنوع والندرة أيضاً. ففیه قطع نادرة مثل: صحن غبن، وباب الحاكم بأمر الله، والمشكاوات والمباخر

والأسلحة وغيرها من التحف والقطع الأثرية المصنوعة سواء من المعدن أو الخزف أو المسجود أو الخشب... إلخ. وألاحظ على هذا المتحف، الذى يحتل طابقاً واحداً من مبني هو نفسه أثر وثقافة فنية معمارية أثرية ينبغى الحفاظ عليها، ألاحظ أنه أقرب إلى متحف دراسى غنى يفيد الباحث، ولكننا نريد أن يتحقق للمشاهد العادى المتعة والذوق الفنى الجمالى، إلى جانب الإفادة بما تحمله المعروضات من دلالات ومعانى تتعلق بتاريخه وثقافته. لذلك أعتقد أنه من الضرورى اتباع أساليب عرض حديثة تكسب بالسهولة واستخدام التقنيات الحديثة وتغيير المعروض... إلخ ذلك من الأساليب. ورغم هذا يسعدنى أن أشهد بتعاون أمراء المتحف وبالجهد الذى يبذلونه فى ظروف أقل ما توصف به أنها سيئة، فالمتحف لا يوجد به مخزن، وبعض أجزائه غمرتها المياه الجوفية. على أية حال هناك أفكار كثيرة لتطوير هذا المتحف وغيرها من المتاحف التى تحتوى على كنوز تراثنا فى العصور المختلفة. من هذه الأفكار إنشاء «متحف باب العزب» بالقلمة، وهناك فكرة إنشاء متاحف نوعية: متحف للخزف، والمسجود، والأخشاب ومتحف للكتابات: المصاحف، والمخطوطات... إلخ، وهناك فكرة إنشاء المتاحف الإقليمية فى مختلف محافظات مصر. وهى جميعاً أفكار صالحة ينبغى العمل على أن تدرى الدور.

● لقد شغلتم قضايا مثل إبراز التأثيرات الحضارية المتبادلة ودورها فى تطور الفنون، ودور الحضارة الإسلامية فى أوروبا، وفن التصوير الإسلامى، وغيرها، وحظيت تلك القضايا باهتمام كبير فيما أهدعتم من كتابات. فما هى القضية أو القضايا التى تشغلهم الآن وتعدون للكتابة فيها؟

- هناك قضيتان أو قل مشروعان. الأول يتطرق بمناهج البحث فى الفنون الإسلامية، يتناول وصف وتعدد الطرق والأساليب الطمية للناول مجالات الفنون الإسلامية المختلفة بالدراسة والتحليل. والثانى موسوعة تتناول موادها كافة الأنوت والأساليب والأشكال والعناصر وأشهر الصناعات المرتبطة بالفنون الإسلامية سواء على الخشب أو المعدن أو النسيج أو المسجود وغيرها. وستكون معالجة كل مادة فى هذه الموسوعة معالجة لغوية واصطلاحية ووثائقية فضلاً عن تقديم المقابلات لكل منها باللغات الفرنسية والإنجليزية والإيطالية والألمانية. وأعتقد أن المكتبة العربية ينقصها مثل هذا العمل

الموسوعى الكبير الذى أتمنى من الله أن يمد من عمري حتى أنجزه.

● بلغ عدد ما أعددتوه من كتابات فى شكل كتب ومقالات وبحوث باللغة العربية أو بغيرها ما يزيد على المائة، لكن قد يكون لأحد هذه الكتابات منزلة خاصة لديكم إما لما تناوله من قضايا أو لإرتباطه بقضوف معينة، فهل يمكن أن تذكر لنا أى هذه الكتب أحب إليكم أو يتمتع بهذه المنزلة؟

— الكتب كالأولاد كما يقولون فهناك أول العنقود وآخر

العنقود. على أية حال فإننى أعترف جدا بكتابين من أوائل وأهم ما كتبت. «الفنون الإسلامية والوظائف على الآثار العربية»، وكتاب «فن التصوير فى مصر الإسلامية»، وهذان الكتابان يطبعان باستمرار كلما نفلت طبعاتهما. كما أتنى أعترف أيضا بعملين من أعمالى الأخيرة هما: «قاعة بحث فى العمارة والفنون الإسلامية»، و«نشأة خط المصاحف وانتشاره»، وهو بحث أعد ضمن مشروع كبير تضطلع به اليونسكو عن طرق تجارة الحرير. وهناك بحوث لها أهمية خاصة فى النفس مثل بحث «العمارة الإسلامية فى سيناء»، وبحث «عمارة المسجد النبوى فى عهد الوليد».



الهيئة المصرية العامة للكتاب

تقدم

مجلة

القلم

مجلة الفكر والفن المعاصر

تصدر منتصف كل شهر

رئيس مجلس الإدارة

د . سمير سرحان

رئيس التحرير

د . غالى شكرى



فمثلا جامعة صوفيا في اليابان تتكون من أحد عشر طابقا، يقع ثلاثة منها تحت الأرض والمبنى يستوعب ٢٥ ٪ نم مجموع طلبة الجامعة في قاعات المطالعة دفعة واحدة. وقد ترك الطابق العلوى الأخير فارغا لحاجات المستقبل.

خصص الطابق الثالث تحت الأرض لغرف أجهزة التكييف والتهوية وكذا لحفظ حوالى ١٠ آلاف مجلد وإيواء بعض الشاحنات. أما الثانى تحت الأرض فيحوى مخزناً للكتب يطبق مبدأ الخزن المكثف. ويوجد فيه مع الطابق الأول تحت الأرض بعض قاعات المطالعة تتبع مكتبة الطلبة. كما يوجد فى هذا الطابق مخزناً للكتب يتسع لـ ١٠٠ ألف مجلد، وثلاثة غرف مغلقة لأعمال الجماعة.

ويعتبر الطابق الأرضى المنطقة الأساسية فى المكتبة لأنه يحوى الفهارس والمراجع والبليوجرافيات الوطنية، وقاعة لمطالعة المجلات، بالإضافة إلى الإعارة، ومكاتب الموظفين، والاستعلامات. أما الطابق الأول فيحوى مكتبة كلية العلوم الطبيعية والتقنية. والثانى للوسائل السمعية- البصرية، ومجلات الدوريات وقاعات خاصة بموظفى المكتبة والأساتذة. وتكرر الطريقة نفسها فى الطوابق الأخرى من الثالث حتى الأخير من حيث وجود مخزن مركزي للكتب فى كل طابق، تتجمع حوله قاعات معاهد البحوث التابعة للجامعة، ومراكز الحلقات الدراسية. أما الاتصال بين الطوابق فقد خصصت له أربعة مصاعد للقراء ومصعدين للموظفين، هذا فضلا عن السلالم العادية، أما نقل الكتب فيتم عن طريق المصاعد وعربات النقل.

إن الجو المناسب والتهوية الجيدة فى قاعات المطالعة، ووجود أماكن كافية للقراء كل ذلك شجع الطلبة على ارتياد المكتبة، وعلى تزايد أعداد الكتب المعارة.

تقنيات الاعلام فى المكتبات

تحتاج المكتبات إلى تجهيزات متنوعة حتى تتمكن من القيام بعملها على أكمل وجه. منها تقنيات الاعلام

وما هى القرارات التى يتخذها المكتبى أو يشارك فى اتخاذها من أجل تشكيل البرنامج المناسب لذلك، مع بيان أهمية التقنيات الحديثة وتأثيرها على مخطط البناء. ويدرس هذا الفصل أيضا محيط العمل، فيتحدث عن الإضاءة المناسبة، والتكييف المطلوب، وقضايا الضوضاء والاتصال الداخلى، والأمان بجميع أشكاله من أمان البناء، إلى أمان المجموعات وأماكن العمل، إلى الحماية من الحرائق، وعرف بأبدية المكتبات تحت الأرض، والمكتبات المستودعات من حيث الأهداف والأغراض والفوائد، مع عرض نماذج من بعضها، ومن بعض المكتبات الحديثة فى الدول العربية والدول المتقدمة. وقد تم اختيار النماذج بحيث تمثل أنواع المكتبات الوطنية والعامة والعلمية والمتخصصة والمدرسية. كما درس هذا الفصل موضوع توسيع أبلية المكتبات وترميمها، أو إعادة بنائها من جديد، واستخدام الأبلية العادية، لا سيما القديمة منها، لأغراض المكتبات كذا كيفية الانتقال من مكتبة قديمة إلى أخرى حديثة.

أما الفصل الثانى من الكتاب فهو عن «تجهيزات المكتبات، مثل تقنيات الاعلام والتقنيات السمعية- البصرية، وتقنيات المكاتب والمخازن والأثاث اللازم، مع التركيز على دور المكتبى فى عملية التخطيط والاختيار والطلب والمتابعة، حتى يتم تجهيز المكتبة وتأمينها بشكل ملائم للأهداف والخدمات والإمكانات المادية المتوفرة.

مكتبة جامعة صوفيا

استعرض المؤلف بعض نماذج أبلية المكتبات التى جرى عليها اختيارها من بين المباني الحديثة وقد راعى تنوع التخصصات وذلك لإعطاء صورة أوضح عن مباني المكتبات من حيث التخطيط والإشراف والتوزيع وغيرها. فاختار نموذجا لمكتبة وطنية هى مكتبة الأسد الوطنية بدمشق، وآخر لمكتبة عامة هى مكتبة بوخوم العامة فى ألمانيا الاتحادية، ومكتبة متخصصة هى مكتبة التربية والتعليم فى برلين ومكتبتين جامعتين هما: مكتبة جامعة صوفيا فى اليابان ومكتبة جامعة تريير الألمانية.

أما مباني المكتبات في المستقبل فيقول المؤلف أن العالم عند مطلع القرن القادم لن يكون هو نفسه عالم اليوم، ذلك من جراء عوامل التقدم والطور. ولابد لهذا العالم المتطور أن يؤثر في بناء المكتبات، لجعل المبني أكثر انسجاماً مع مطالب عصره، وبخاصة قضية الاقتصاد في التكاليف الخاصة بالبناء أو بالاستهلاك والاستثمار والعمل والصيانة. وتحتل تكاليف العمل مكانة بارزة مثل تكاليف التنظيف والتكييف والكهرباء اللازمة للإضاءة والمساعد وأجهزة النقل وآليات المكاتب، ثم تكاليف المياه وتصريفاتها. وقد ازدادت هذه التكاليف في السنوات الأخيرة بشكل كبير، بحيث أصبح من الواجب تخفيضها مستقبلاً عن طريق مخططات المباني. ومن أمثلة ذلك أن النظرية الحديثة تقول بأن العفظ الجيد للمقتنيات لا يشترط دوماً وجود التكييف الآلي، بل الأفضل منه وجود شروط واعية عند البناء تجعل هذا التكييف غير ضروري، مثل بناء المكتبة بجدران غليظة، واستخدام حجر الجير في ذلك، مع تضيق المساحات الزجاجية والإقلال من الحديد والأسمنت. وقد يكون من الأفضل إنشاء مخازن تحت الأرض تحفظ فيها المجموعات لفترات طويلة.

وهناك عدة عناصر تحصل بالطاقة مثل الإضاءة والتجهيزات الكهربائية والألكترونية وغيرها. وإن عهد الطاقة الرخيصة قد ولى. مع ازدياد استخدام الحواسيب الصغيرة في المكتبات، وكذا النهايات الطرفية، والآلات السمعية البصرية، والآلات الكاتبة الكهربائية، والآلات الطباعة طبق الأصل، إضافة إلى التكييف الآلي والتجهيزات الداخلية كالمساعد وغيرها كل ذلك جعل حاجات المكتبة إلى الطاقة كبيرة وفي المستقبل سوف تستخدم الآليات الزجاجية بشكل أوسع في التوصيلات، لتحل محل الكوابل المعدنية، وبذلك تتغير السبل المعروفة حتى الآن في هذا الميدان. وقد استطاع الإنسان قبل مائة سنة أن يتعايش مع طاقة قليلة، وعليه اليوم أن يفيد من عصر ما قبل التصنيع. غير أن هذا لا يعنى العودة إلى الوراء، بل العمل على الاستفادة أكثر من الطاقة الطبيعية غير المكلفة. إن السعى لتخفيض تكاليف الطاقة أصبح

مثل الهواتف بأنواعها، وأجهزة التخاطب عن قرب، وأجهزة التخاطب عن بعد، ومنها التقنيات السمعية البصرية كأجهزة المصغرات الفيلمية، والفيديو والأشرطة الممغنطة والديسك. كذا مقتنيات المكاتب مثل الآلات الكاتبة وأدوات البريد وأعمال الكتابة فضلاً عن الأثاث والموبيليا.

ويتحدث المؤلف بتفصيل عن الأجهزة التقنية الخاصة بالاعلام واستخدامها في المكتبات مثل: الهاتف بأنواعه المختلفة، وأجهزة التخاطب الهاتفية في البحث عن الموظفين لمعرفة أماكن وجودهم، وأجهزة التلخيص وهي أسرع من الهاتف في نقل المعلومات وذلك مفيد للمكتبات من الناحية الببليوجرافية. وكذلك التلخيص وهو خدمة للكتابة المكتبية عن البعد. وهناك الفاكسميلي وهو يخدم في نقل الصور والرسوم الهندسية والبطاقات ونصوص الكتب وصفحات المجلات والجرائد وهناك أيضاً الفيديو تيكس والتيليتيكس وغيرها.

مباني المكتبات في المستقبل

كانت المكتبات في العصور القديمة عبارة عن دور لحفظ السجلات والوثائق المكتوبة فوق ألواح الطين. وكان للمقصور الملكية مكتبات ملحقة بها. أما في العصر الإسلامي فقد نشأت المكتبات مع المساجد التي كانت مراكز للعلم والمعرفة إلى جانب دورها الديني. ثم بدأت تتخذ مباني مستقلة في العصر الأموي. وفي القرن التاسع عشر وضع المكتبي الإيطالي «ديلاسانتا» نظرية جديدة في بناء المكتبات تنطلق من ثلاثة عناصر هي: الكتب والقراء والإدارة، وهي نظرية تنطلق في البناء من وظائف المكتبة. وقد ظلت سائدة حتى الحرب العالمية الثانية حينما عرفت المكتبات المفتوحة في الولايات المتحدة، ومنها انتشرت في أوروبا. وجرى اعتماد مبدأ المرونة في بناء المكتبات، أي قابلية التغيير الداخلي في بنائها، بحيث يمكن استبدال القاعات الداخلية وتجهيزاتها للسماح باستخدامها لأغراض مختلفة حسب الحاجة. ولكن سرعان ما تخلت المكتبات عن هذا الاتجاه، بعد أن تعرض للنقد الشديد.

التكنولوجى فى ميادين مقتنيات الإعلام والوسائل السمعية - البصرية وأجهزة معالجة المطومات والشاشة التليفزيونية والنشر الألكترونى وغيرها. ولا بد أن يكون الأثاث منسجما مع هذه التجهيزات فالطاولات مثلا تكون أكثر اتساع لتوضع فوقها الأجهزة المساعدة للموظفين فى أعمالهم مثل الطرفيات والشاشات كذا الأجهزة القارئة وغيرها. وأن تكون ذات بناء تحلى قابل لاستيعاب الحاجات الخاصة بهذه الأجهزة وحفظها، وذات مقاعد ملائمة للجلوس أمامها براحة - ولا بد أن تنصف الرفوف والخزائن بقدر أكبر من المرونة، لتسهيل الحركة والحفظ وتمكينها من احتواء المقتنيات المستقبلية •

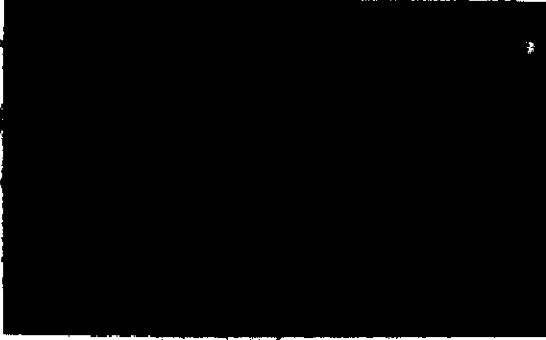
من الأمور الهامة، مع الإعتماد الأكبر على الطاقة الشمسية. وسيتم فى المستقبل الاستغناء الكلى عن تدفئة المستودعات، واستخدام الطاقة الشمسية كطاقة مشعة مباشرة أو غير مباشرة عن طريق المخازن الخازن الشمسى للهواء المشمس أو الأرض أو الماء، لتكون ملبغ طاقة للسخانات. فالشمس مصدر اقتصادى هام لتدفئة المكاتب أو تبريدها وحصولها على الماء الساخن. وهناك اليوم عدداً من المكاتب التى تستخدم الطاقة الشمسية فى هذه المجالات.

أما عن التجهيزات والأثاث المكتبة المستقبل فليس من السهل التنبؤ بذلك الآن، وإنما سيكون ذلك موقعا بالتقدم.





تاريخ الكتاب



كامل عبد العظيم عبد الواحد

أوفرسيا الإيطالي وسفن دال الدنماركي لتشييد بدور أوربا متجاهلين دور العرب وشعوب الشرق الهام في هذا المجال حتى صدر هذا الكتاب في طبعته الأولى سنة ١٩٢٧ متلافياً النظرة المحلية أو الأحادية - الفوقية - الأوروبية الغربية التي غلبت على هذه الكتب وقد ترجم وطبع هذا الكتاب خلال هذه السنوات حتى كاد أن يصبح المرجع الأساسي في هذا الموضوع.

ويتميز الكتاب بمنهج المؤلف الذي لا يركز على الجانب التقني بل على مغزى تطور الكتاب ليصبح تاريخاً للثقافة والإنسانية متتبعا أشكاله الأولى وأدوات ومواد كتابته وأقدم النصوص ليصل إلى مصيره بكل مجتمع.

وبداية نجد أن شواطئ دجلة والفرات ببلاد الرافدين احتضنت أول كتابة في التاريخ وهي الكتابة السومرية التي كانت في مهبها منذ ٤٠٠٠ سنة قبل الميلاد تتكون

وأنت تصاحب المؤلف حول العالم في دراسته عبر الزمان لعبقرية المكان مؤكداً مبدأ أمله عليه أمانته العلمية باعتباره من الخبراء المعروفين في مجال تاريخ الكتاب والمكتبات ومبلوراً ذلك في حديثه مع مجلة (ناشا غينينا) اليوغسلافية حين صرح لها (لقد حاولت في هذا الكتاب أن أصحح الخلل وأن أعطي كل شعب المكانة التي يستحقها) وتلمح بين ثنايا حروفه حرصه على أن تكون الترجمة العربية في أحسن مستوى والتي أشاد بها المترجم. تجد أن شعلة المعرفة بدأت جذوتها في العالم القديم من منطقة الشرق وحين خبا وهجها في العصور الوسطى تم إزجاؤها من الشرق أيضاً على يد العرب ليضيئوا للعالم طريقه مرة أخرى ويساهموا بدور فعال بوضع أسس حضارته الحديثة.

ولقد ظهرت تحت هذا العنوان (تاريخ الكتاب) وغيره مؤلفات لأكثر من مؤلف أوربي كشوتنلاند الألماني وا.

اليونان وروما وأشهر المكتبات المصرية القديمة هي مكتبة رمسيس الثانى بمدينة طيبة والإله حورس (باونا) أما أضخم المكتبات على الإطلاق فهي مكتبة الإسكندرية فى العصر الهلنستى والتى أسسها البطالمة والمنظم العلمى لها ديمترى من فاليريون (حوالى ٢٥٠ - ٢٨٥ ق.م) وهو تلميذ تيوفراست الرواقى من تلاميذ أرسطو وكانت تتوزع على ١٠ قاعات ضخمة مليئة بالكتب على أرفف وهو مبنى (البروكيوم) وإلى جانبها فى معبد الإله (سيرابيس) أقام مبنى (السيرابيون) الذى كان تحفظ به النسخ المكررة واستمرت قرنين من الزمن تقريبا مركزاً للعالم الثقافى حتى تعرضت لأول كارثة على يد يوليوس قيصر خلال معاركه مع (بوى) فى (فارزالا) سنة ٤٧ ق.م فقام بحرق سفن الميناء ليمتد الحريق إلى (البروكيوم) ولكن تم القضاء عليها تماما على يد بطريك الاسكندرية (تيوفيل) سنة ٣٩١ م رمزا لسيطرة المسيحية وهزيمة الوثنية.

وباستعراضنا لحلقة أخرى من سلسلة الحضارات القديمة تأتى حضارة الشرق الأقصى فى أودية أنهار (اليانغ) و (هوانغ - فو) فى الصين منذ ٣٠٠٠ سنة ق.م الذين استخدموا فى كتاباتهم نظام العقد ثم الحقوها بالكتابة التصويرية التى تم تبسيطها لتستعمل حتى الآن. واستعملوا شرائط البامبو ودرع السلحفاة والعظام والأواح الخشب والأحجار وأوانى النحاس وفى حالات خاصة الحرير لارتفاع ثمنه إلى أن اكتشف «تساي لون» طريقة لإنتاج الورق من طحن لحاء الشجر والحبال القديمة والحرق البالية وعجنها بالماء وتفرش على مصفاة حتى تجف على شكل شريحة ثم يطلّى بالجبس وفيما بعد أضيف الصمغ وانتشر استعماله حتى وصل إلى كوريا واليابان ليس هذا فقط بل برع الصينيون فى استخدام القوالب الخشبية فى نسخ الكتاب بنقش صفحاته عليها بعد أن تطلّى بالحبر باستثناء الحروف ويوضع الورق عليه ويضغط بإحكام للتلنج نسخة لحروف فاتحة اللون على أرضية سوداء التى أدت فيما بعد إلى اختراع الطباعة وتأرجح مصير الكتاب فى الحضارة الصينية بين الحرق فى العصر الكلاسيكى على يد الإمبراطور (تشين - شى -

من ٢٠٠٠ إشارة وتم اختصارها خلال ألفى عام أى منذ ٢٠٠٠ سنة قبل الميلاد إلى ٥٠٠ - ٦٠٠ إشارة واستمرت على ذلك ١٥٠٠ سنة واستخدمت فى الإتفاقات والمعاهدات وتدوين ديون الأفراد للمعابد وحفظت على شكل رقم من مادة الطين المتوافرة فى شواطئ الأنهار بعد إجراء بعض العمليات عليها تبدأ بتصفيتها من الشوائب الطافية والحصى المترسب باذابتها فى الماء وتجفيفها بعد أن ينقش عليها وتراوحت ارتفاعاتها من ٥ - ٦ الى ٢٥ - ٣٠ سم وكانت تصنف موضوعيا ويمكن إطلاق اسم «مكتبة ومركز وثائق على مكان حفظها وتم العثور على بعضها فى مدينة (لوروك) و (لاغاش) و (ينبور) وقد أضاف البابليون إلى المعارف السومرية المعارف الفلكية والرياضية وكانت قمة ازدهارهم فى عهد حمورابى فى القرن ١٨ قبل الميلاد وذاع صيت مكتباتهم فى (إيبلا) و (أوغاريت) و (هاتاشاس) فى القرن ٣٤ - ١٣ ق.م ناهيك عن مكتبة لملك آشور (٦٦٩ - ٦٢٧ ق.م) بالإضافة إلى مكتبات (شورباك) و (بروسيا) ولكن الفينيقيين خرجوا بنمط جديد من الحروف أسهل من الكتابات السابقة والمعاصرة كالمسمارية والهيروغليفية اقتضرت على ٢٢ رمزا هذا بالإضافة إلى ما يتميزون به من تجارتهم لورق البردى منذ القرن ١١ ق.م وعثر على أشهر مكتباتهم فى قرطاجه وتلمح دور اليهود المتواضع من خلال ما أخبر عنه الكتاب الثانى عن المكابيين من كتب مكتبة (يخميا) أما أهم بردياتهم فهي «لنائب البحر الميت» الخاصة بالأسسنيين (١٣٦ - ٦٨ ق.م) وتم العثور على بعض المكتبات الصغيرة فى (لاجيش) و (سمارا) خاصة بهم / وفى بحثنا وراء الكتاب ندلف إلى معبده فى مصر حيث قدره المصريون القدماء تقديراً يقترب من العبادة منذ ٤٠٠٠ سنة ق.م واستخدموا كتابة معقدة هي الهيروغليفية ثم الهيروغليفية من ٣٠٠٠ سنة ق.م ثم الديموطيقية من القرن السابق ق.م ويرعوا فى كتابات الرياضيات والطب والأعمال الأدبية واستعملوا فى كتاباتهم الحجارة المسطحة والخشب والرق أما أكثر موادهم التى برعوا فى استعمالها فهي ورق البردى وصلوا فى استخدامه إلى تصديره إلى (فيديقا) ثم

(بيساكس) وعلى نمطها الف (كراتى) مدير مكتبة (برغام) فهرسه أما فى روما فقد ظهرت قواميس الأعلام مثل كتاب (سير الكتاب البارزين) د. س. ت. سنيون (٧٠ - ١٤٠ م) وكانت أهم مكتبات اليونان مكتبة (بيليت) التى ضمنها بطليموس إلى مكتبة الإسكندرية.

ونعبر العالم القديم إلى العصر الوسيط عبر الكتاب الذى كان جسراً بين العالمين أقامته وحافظت عليه الطبقة المثقفة من خلال الورش القليلة الخاصة وورش الأديرة التى عملت على نسخه والتى لم تصمد أمام الحروب فقضت على إنتاج الكتاب ونقل دوره الاجتماعى وقضى على النظام المدرسى ليتم التواصل فى أوروبا شفوياً وتتوارى الكلمة المكتوبة فى الظلام ولكن لا يخلو العصر الوسيط من محاولات لبعث التعليم مثل محاولة الملك (شارلمان) فأنشأ المدارس بالأديرة لتنشأ طبقة مثقفة أما الغالبية الأمية فكان التواصل بينها عن طريق الرسم حتى تم خلال القرنين الثانى والثالث عشر ميلادية تغيير وجه الحياة الثقافية بإفتتاح المدارس العلمانية والجامعات التى الحق بها خدمات تنظيمية لنسخ الكتاب وتوزيعه ولكن الدورة الثقافية الحقيقية أقبلت فى منتصف القرن الخامس عشر بقدم الكتاب المطبوع على الورق المعادى الذى وصل أوروبا من العالم العربى عبر القسطنطينية ومن أفريقيا الشمالية عبر صقلية وكانت أهم مصانعه فى أوروبا بإيطاليا فى (فابريانو) بعد أن احتكر العرب إنتاجه لمدة ٥٠٠ سنة بظهور أول مصنع عربى له (بسمرقند) لينتقل مركز إنتاجه إلى دمشق وتنتشر فى مصر وغيرها من الولايات الإسلامية ليحقق بإنتاجه العصر الذهبى للكتاب الإسلامى الذى إزداد نمواً وكانت بغداد فى العصر العباسى للمركز الرئيسى لإنتاج الكتب والإتجار بها ومنها إنتشار بقية بقاع العالم وشجع الخلفاء المسلمون ممارسة الطوم وجمع وترجمة ودراسة مؤلفات الكتاب اليونانيين القدماء وانتشرت فى عهدهم المكتبات العامة والخاصة إلا أن موقفهم لم يكن مشجعاً لانتشار مهنة الطباعة مما أخر عمل أول مطبعة والتى كانت بمصر سنة ١٨٢٥ إذا استغلينا المحاولات الشعبية المصرية لإنتاج الكتب الدينية بالقرال الخشبية (٩٠٠ - ١٣٥٠ م).

هوانغ - تى (٢١٣ ق.م) والتشجيع على نسخه خلال حكم الإمبراطور (فو) (١٤٠ - ٨٧ ق.م) لتأتى بعد ذلك الاضطرابات والحروب على البرابرة التى كانت ستقضى عليه لولا ظهور البوذية التى شجعت الفن والأدب وإنتاج الكتاب أما الكتابة الهندية فقد ظهرت فى ٣٠٠٠ قبل م. وتألفت من ٢٥٠ إشارة واستخدمت الحجر والخزف والأواح النحاس وانقسمت الى نوعين (خاروشين) و (براهمى) التى تطورت الى أنواع أخرى من الكتابة ولكن تأثيرها كان متواضعاً من حيث عدد الكتب أو مواضعها والتى حضنت فى معظمتها المعابد ولكن معظم النصوص والملاحم انتقلت عن طريق المشافهة مثل (مهابها راتا) و (رامايانا) ونختتم حضارات العالم القديم بحضارة العالم الرومانى - اليونانى حيث ظهرت سنة ٢٠٠٠ ق.م الكتابة فى (كريت) فى شكلها التصويرى ثم تطورت إلى كتابة خطية أولية لتظهر فى الحضارة المسيحية التى تمكن العلماء من فك رموزها ولقد حدث إتصال بين اليونانيين الأيونيين وحضارات الشرق فأخذوا عنهم الكتابة الكريتية - المسية كما نرى التوافق بين تنظيم مكتباتهم لمكتبة (بانيبال) ، (نيلوى) ومكتبة الإسكندرية فى كتابة العناوين وتنظيم الفهارس. ولكن أهم المكتبات اليونانية كانتفى (ميليت) (القرنين ٧ - ٦ ق.م) وبعد تدمير الفرس لهذه المدينة انتقلت الحركة الثقافية إلى اثينا فى عصر (بيركليه) ليتطور الكتاب اليونانى ويصل إلى قمته فى العصر الهيلينى فى (رودس) و (أنطاكية) و (برغام) وخاصة الإسكندرية وأخذ عنهم الرومانيون احترام الكتاب الذى عاد به القادة العسكريون إلى روما خلال الحرب البونية وتم تقليده باللهجة المحلية (اللاتينية) وتم تأسيس أول مكتبة على نمط مكتبة الإسكندرية القرن الأول ق.م فى نهاية العصر الجمهورى الذى لاحقه العصر الإمبراطورى الذى إمتاز بتطوير الإنتاج الأدبى وظهور سوق الكتب ليخرب ذلك مع الأزمة الاقتصادية والسياسية القرن ٢ ق.م وهكذا نرى أن الكتاب قد تزايد إنتاجه خاصة فى العصر الهلنستى مما جعل المهتمين به يحتاجون إلى ما يرشدهم إلى ما يصدر منه فظهرت الببلوغرافيات والتى كان أولها للكاتب كالبماخ مدير مكتبة الإسكندرية فى ١٢٠ مجلداً وعنوانها

الطباعة الاجتماعية وقد قام شعب (الأديغور) في (تروفان) (تركستان الصينية الآن) بدور الوسيط الذي نقل تقنية الطباعة إلى الشعوب الأخرى من الصين بتعليم هذه الكيفية للمنغوليين الفاتحين الذين نقلوها بدورهم إلى شعوب آسيا وأوروبا مع توسيع فتوحاتهم وانصهر الفكر الإنساني في بوتقة الحضارة الأوروبية الحديثة بداية من عصر النهضة والذي بدأت جذوته في نهاية القرن الثالث عشر بالبحث في المخطوطات القديمة للعصر الوسيط التي بدأ بها (بترارك) في إيطاليا واضعاً أسس التحليل النقدي وطبع النصوص المحققة للكتاب القدماء وينتقل دور الكتاب من التصوف والسحر ويجعله أداة ناقلة للأفكار والمعلومات واتباع خطواته تلميذه (بوكاشيو).

وكانت لإتصالات الأتراك المتتالية ضد الإمبراطورية البيزنطية ونزوح المهاجرين اليونانيين باتجاه الغرب بعد سقوط القسطنطينية سنة ١٤٩٣م وهم يحملون كتبهم أثره في اهتمام الغرب بالكتاب اليوناني الذي كان من مميزات تلك الفترة أضف إلى ذلك رعاية بعض الأسر الكبيرة للطعام والفنانين واقتناء المخطوطات النادرة مما حدا بالأمراء والكرادلة أن يحضروا حذوهم من إيطاليا لتتأثر بعد ذلك ألمانيا وإنجلترا وهولندا وغيرها من البلاد الأوروبية فانتشرت المكتبات والتي كانت من أهمها مكتبة الفاتيكان وضمت أكثر من ١٠٠٠ كتاب مخطوط.

كان من أثر عصر النهضة تزايد الذين يعرفون القراءة في المدن الأوروبية وبالتالي زاد الطلب على الكتاب وظهرت مسائلتين أساسيتين كان لابد من إيجاد حل لهما.

الأولى مادة رخيصة للكتابة وتم حلها بانتقال الورق من البلدان الإسلامية إلى أوروبا خاصة خلال القرن الخامس عشر أما المسألة الثانية فهي البحث عن حل تكنولوجي لنسخ الكتاب الواحد التي حلها (يوهانس غتسغلايس جوتنبرج) في منتصف نفس القرن بواسطة صنع الأحرف من المعدن بشكل منفصل ثم رصها للحصول على الأصل الذي يجب أن ينسخ ولا يستبعد هنا أن هذه الطريقة اكتسبها من الشرق الأقصى عن طريق الحرير الذي لم يكن ممراً تجارياً فقط بل ناقلاً للمعارف

وهكذا نرى أن العرب أخذوا على عاتقهم إقامة جسر قوى بين ثقافات العصر القديم والعصر الوسيط وحتى العصر الحديث فلقد بنيت الثقافة الأوروبية الحديثة على ترجمة الكتب العربية والترجمة العربية للكتب اليونانية وكانت طليطلة المركز الرئيسي لهذا النشاط.

ويتناول القسم الثاني من الكتاب بالإضافة إلى تأصيله لحضارة أوروبا الحديثة والتي إحدى مميزاتها الحضارة الثقافية وانتشارها في بقاع العالم بعد ذلك يتدارك في أحد فصوله ما فاتته من حضارات العالم القديم ربما لأنها فطنته وليست مؤثرة ألا وهي حضارات أمريكا القديمة رغم أن (الكوبيو) والتي تعتمد على حبال مختلفة الأطوال والألوان والعقد والتي يمكن بواسطتها كتابة ونقل الرسائل القصيرة فقط تعتبر من الناحية التاريخية من أقدم الكتابات البدائية للإنسان وكانت تستعملها شعوب (الانكا) ببلاد (بيرو) الآن وتوصل (الاستيك) و (المايا) و (المكسيك) من شعوب أمريكا الوسطى والمكسيك إلى كتابات أكثر تطوراً كما توصل (المايا) إلى إنتاج الورق من الخشب منذ القرن التاسع وأخذ عنهم (الاستيك) تقنيته ورغم عدم اهتمام هذه الشعوب بتطوير الكتاب بشكل يتناسب مع منجزاتها الأخرى فقد قام المكتشفون الأسبان بتدمير ما وجدوه من معارفهم.

ونبدأ الآن طريقنا مع الكلمة المطبوعة عبر طريق الحرير والذي ربط بين الشرق الأقصى والقسطنطينية ثم إلى أوروبا الغربية وكان معبراً لنقل حضارات الشرق الأقصى إلى أوروبا والتي لعبت فيها الصين أهم دور في تطور وانتشار الكتاب خاصة في عهد الإمبراطور (ينغ - هوانغ) (٧١٢ - ٧٥٦م) ثم يأتي مشروع الطبعة النقدية لمؤلفات الكتاب الكلاسيكيين التسع الذي أمر به الوزير (فنگ - تار) (٩٣٢ - ٩٥٣) واستغرق انجازه ٢١ سنة ليربط اختراع الطباعة باسم هذا الوزير في التواريخ القديمة كما بدأت في اختراع الحروف المتحركة في (١٠٣٠ - ١٠٩٤م) على يد (بي - شنج) إلا أن خامته كانت الصلصال المشوب مما لم يجعل له نتائج كبيرة والتي طورتها كوريا في القرن الثالث عشر إلى حروف معدنية إلا أن رقابة الدولة المشددة حذت من تأثير

بلغ الكتاب ذروته في تأثيره في مسار الأحداث التاريخية في الفترة التي تمتد من عصر النهضة إلى الثورة الفرنسية من منتصف القرن السادس عشر إلى نهاية القرن الثامن عشر فقد أصبحت كل النزاعات الاجتماعية والأيدولوجية والعلمية والفلسفية تجد صداها وقوتها في الكلمة المكتوبة.

وتخللت هذه الفترة مؤثرات كحركة مارتن لوثر الإصلاحية وبيان الاستقلال الأمريكي سنة ١٧٧٦م وإعلان حقوق الإنسان للثورة الفرنسية سنة ١٧٨٩م جعلت لهذه الكلمة قوة لم يحلم بها جوتنبرج ولا معاصروه فغطت المطابع أوروبا وأمريكا وكندا المجاورة لها وانتقلت تقنياتها إلى الشرق الأقصى بواسطة المستعمرين البرتغاليين والمبشرين الإيطاليين.

أخذ الكتاب المطبوع ملامحه المميزة وشكله الخاص فمن حيث المضمون تضاعلت نسبة الكتب الدينية إلى الكتب الكلاسيكية وظهرت كتب العلوم الطبيعية في الطب والهندسة وعلم النبات والحيوان وقوانين الفيزياء ويأتى فضل العرب هنا حيث تمت ترجمة هذه الكتب عن طريق لغتهم العربية وأخذت اللغات القومية تحل محل اللغة اللاتينية التي كانت يطبع بها ٧٥٪ من الكتب.

أما شكل الكتاب فلم يستفد أولا من هذه التقنية الجديدة حتى لا يتعارض مع الشكل المألوف للكتاب المخطوط والذي كان غلافه لا يحتوى على أى معطيات بل كان هناك (الكولوفون) أى وضع بيانات الكتاب في الجملة الأولى من النص مع عدم وجود أى نوع من التجليد ويأخذ الكتاب المطبوع شكله المميز خرجت المعطيات إلى الغلاف وظهر التجليد عن طريق إيطاليا التي نقلته من التجليد الإسلامى خاصة الفارسى.

ولكن أهم تطورات هذه المرحلة هي ظهور أدوات جديدة للتواصل بالكتابة في بداية القرن السابع عشر هي الجرائد والمجلات والتي أدى إلى ظهورها التمتعش للمعلومات الجديدة والسريعة للأحداث الصينية والتي لم تستطع مواكبتها الجرائد المخطوطة المتداولة منذالعصر الوسيط لصودورها في المناسبات الهامة فقط وبدأ ظهور

العلمية والتقنية وتم إنجاز أول مشروع بهذه الطريقة وهو طبع التوراة سنة ١٤٤٥م في مجلدين حوا ١٢٨٠ صفحة لتنتشر الطباعة بعد ذلك بمدن ألمانيا من (مانيس) الى (كلن) و (أوغسبرج) لتغلغل في ربوع القارة الأوروبية لتنتفحها إيطاليا وتظهر بصمات تطویرها عليها أكثر من أى بلد أوروبى آخر خاصة فى مدينة (فينيسيا) وأعافت نقابة الكتاب والنساخ فى فرنسا وصول الطباعة إلى بتريس لتتأخر قليلا ثم تبعتها هولندا وبلجيكا وأسبانيا وإنجلترا وإلى بلاد السلاف وغيرها من أنحاء أوروبا.

اعتملت فى هذه الفترة حركة اصلاح بروتستنتية ضد الكنيسة الكاثوليكية فى روما تزعمها (مارتن لوثر) الذى أدرك منذ بداية حركته قوة الكلمة المطبوعة الحاسمة فبدأ بكتابة عريضة تضمنت ٩٥ حجة ضد صكوك الغفران وعلقها على باب الكنيسة ثم قام بطبع مؤلفات تحمل أفكاره صدرت له فى ٨٠٠ طبعة أثرت بشكل غير مباشر أثناء طبعها والرد عليها من جانب الكاثوليك فى ازدهار الكتاب بل وصلت إلى حدتغيير مراكز إنتاجه لينتقل إلى (جنيف) واستبدال لغة طبعه من اللاتينية إلى اللغة الشعبية مما أدى إلى ازدهار الكتاب تدرجت طباعة الكتاب من تبراج ٢٠٠ نسخة الى ٩٣٠ نسخة إلا فى حالات استثنائية كمؤلفات لوثر وصلت إلى ١٥٠٠ نسخة خلال القرن السادس عشر ولا يعنى ذلك اختفاء الكتاب المخطوط على الفور مع ظهور الطباعة بل أنه لازمها حتى نهاية القرن الخامس عشر فسيطر الكتاب المطبوع وأصبح دافعا لانتشار القراءة والتواصل العلمى العالمى والتغييرات الاجتماعية ولم يمض وقت طويل حتى أصبحت تجارته منفصلة عن نشاط طباعته ونشره وأصبح له عملاء تجاريون زاولوا عملهم بطرق شتى كالنحدث إلى الناس وعمل الملصقات الإعلانية بمميزاتها كاللغة المفهومة للشريحة التي تخاطبها والمضمون القصير بالإضافة إلى عرض المطبوعة على الناس أثناء زيارة هؤلاء العملاء للمدن خاصة أثناء إقامة المعارض المحلية بها ثم تطور الأمر إلى طبع فهارس للكتب احتوت على بيانات الكتب والثلث وعدد النسخ المتوفرة لتظهر بعد ذلك المؤلفات المرجعية لبيانات وموضوعات الكتب الصادرة

من صور هذه الرقابة على الكتاب في مراحلها الأولى وضعت أول بيبليوغرافيا في أوروبا سنة ١٤٥٤ م للعالم السويسري (كويزار حستر) في قائمة الكتب الخطرة لأنه تخاصى فيها عند ذكر المؤلف عن فكره أو دينه فأصبح تجاهل ذكر بعض الكتاب في الأعمال البيبليوغرافية لانجاساتهم الفكرية أو الدينية جوازاً لنشرها فأصبحت منبأ للمعلومات المضللة لهذا الأثر وغيره إثارة المقاومة والكفاح في سبيل حرية الطباعة والتي أيدها بقوة الشاعر الإنجليزي جون ملتون سنة ١٦٤٤ م وأقرها بيان الاستقلال الأمريكي وإعلان حقوق الإنسان للثورة الفرنسية.

وهكذا لم يبدأ القرن التاسع عشر إلا وتحرر الكتاب من القيود المفروضة عليه وخرج من إطاره الذي فرض عليه في عصور الظلام كهدف للفخامة وإبراز المكانة ليصبح عنصراً عاماً وفعالاً لا غنى عنه في التطور الإنساني •

الجراند بشكل أسبوعي أو شهري ثم تلتها الجرائد اليومية وفي نفس الوقت تقريباً بدأت المجلات العلمية والأدبية مديرتها الظافرة لتوجد نوعية جديدة من المثقفين هي القراء المستهلكين للمعلومات.

وبانتشار الكتاب بدأت معارضته في فرانكفورت بألمانيا وكانت للكتب المطبوعة باللغة الألمانية ولا يبرز للكتب المطبوعة باللغة اللاتينية لتتطور وتنتشر بعد ذلك بمدن أوروبا وغيرها.

وانعكس التطور الهائل للكتاب على المكتبات في تلك الفترة فشهدت نمواً هائلاً بالإقبال على تقديم منها وتأسيس الكليات من المكتبات الحديثة في المكتبات الملكية والشخصية إلى مكتبات زكية ونهضة للبرقيات الوجيزة الأولى حول تنظيم المكتبات لتتغير المفهوم العام للمكتبة وتصبح جزءاً لا يتجزأ من المجتمع وشرطاً مسبقاً لتطوره العلمي والاجتماعي .

لم تخل مرحلة من مراحل الكتاب المختلفة من رقابة الكنيسة أو الدولة وكانت محكمة التفتيش في روما صورة



الفيزياء والفلسفة



د. عاطف العراقي

فلسفية تقوم على علم طبيعة نيوتن، فإننا لا يصح أن نجد ذلك الآن، إذ أن علم طبيعة نيوتن قد أصبح كلاسيكيا أى قديما. وهذا ما كنا نجده في الماضي البعيد وقبل الميلاد، وذلك حين أقام أرسطو فلسفته، وأقام مفكرو العرب مذهبهم الفلسفية على نظرية العناصر الأربعة التي شاعت في فلسفة اليونان والعرب أيضا.

فإذا جاء عالمنا الدكتور أحمد مستجير واختار هذا الكتاب، كتاب الفيزياء والفلسفة لكي يقوم بترجمته، فإن هذا إن دلنا على شيء، فإنما يدلنا على الذكاء البالغ من جانب المترجم، كما يدلنا أيضا على اعتقاد المترجم بأن العلم يشكل الجوهر الرئيسي لحياتنا الفكرية.

كنت قد قرأت النص منذ عامين على وجه التقريب، وكنت أتمنى في داخلي القيام بترجمة هذا الكتاب، ولكن شواغل الحياة قد باعدت بيني وبين تحويل الأمنية إلى حقيقة،

قد لأكون مبالغا إذا قلت بأن هذا الكتاب في مكتبتي العربية بعد ترجمته التي قام بها العالم الكبير، الدكتور أحمد مستجير، مكانة بارزة. إن هذا الكتاب - كما سنرى لا يمكن أن يستغنى عنه أى مهتم بالمجالات العلمية والمباىء الفلسفية، من قريب أو من بعيد. لقد استطاع المؤلف أن يقرب العديد من المصطلحات العلمية بحيث تكون مفهومة لدى أكبر قطاع من المثقفين الذين يهتمون بالمبادئ العلمية من جهة علاقتها بالفلسفة.

ولا يخفى علينا أننا في السنوات الأخيرة قد شهدنا مجموعة من الحركات العلمية الدقيقة، وإذا أردنا البحث عن الأسس الفلسفية لها، فلا بد إذن من دراسة موضوع الفيزياء والفلسفة. فنحن الآن في عصر العلم ولا يمكن أن يكون الفرد منا في واد، والاكتشافات العلمية الهائلة في واد آخر.

هذا بالإضافة إلى أن النظرية الفلسفية لا بد أن تكون قائمة على أحدث نظرية علمية. فإذا وجدنا في الماضي نظريات

لا يعكس. تضمنت التطورات التي أحدثت هذا الإضطراب الهائل صياغة نظريتين جديديتين تماما. كانت الأولى نظرية عن الفضاء والزمن والحركة إسمها النسبية. أما الثانية فكانت نظرية تختص بطبيعة المادة وطبيعة القوى التي تعمل عليها. ولقد نشأت هذه الأخيرة عن ملاحظة لماكس بلانك وجد فيها أن الإشعاع الكهرومغناطيسي ينبعث في دفعات متميزة، أو كمات، طورت نظرية الكم هذه في العشرينات إلى نظرة عامة هي «ميكانيكا الكم». ولقد لعب مؤلف هذا الكتاب دورا قائدا في الصياغة الأولى لميكانيكا الكم، ثم فيما تلاها من تعريف بتضميناتها الثورية، وكل من درس شيئا عن ميكانيكا الكم يعرف مبدأ الاحتمية أو مبدأ هايزنبرج، فهذا عنصر رئيسي في فيزيكا الكم. (ص ٩ من الترجمة العربية).

وقد أشار بول دافيز أيضا في مقدمته إلى أن هايزنبرج قد ظل حتى وفاته عام ١٩٧٦ على اهتمامه العميق بعالم الكم، كما بين أن المبحث المحوري لعرض هايزنبرج، هو أن الكلمات والمفاهيم المألوفة في الاستعمال اليومي قد تفقد معناها في عالم النسبية وفيزياء الكم. فقد يصبح من المتعذر مثلا أن نجد إجابة ذات معنى لأسئلة تطرح عن الفضاء والزمن أو عن خصائص الأشياء المادية كمثل مواقعها بالرغم من أنها أسئلة تبدو معقولة تماما في أحاديثنا اليومية، وهذا بدوره له تضميناته العميقة بالنسبة لطبيعة الواقع وبالنسبة لنظرتنا الكلية للعالم، (ص ١٠ من الترجمة العربية).

كما أشار بول دافيز إلى ملحوظة لهايزنبرج حول الصلة بين فكرة علمية عن الزمان، وفكرة نجدها عند القديس أوغسطيني. يقول بول دافيز (ص ١٠، ١١ من الترجمة العربية): لقد ذكر هايزنبرج أن القديس أوغسطين في القرن الخامس قد سبقنا إلى فكرة أن الزمن لا يمتد إلى الوراء حتى الأبد، وإنما هو قد خلق مع الكون. هناك إذن نظير علمي للتعاليم المسيحية عن الخلق من العدم.

ومن الواضح أن هايزنبرج يشير هنا - كما يقول دافيز - إلى مشكلة شغلت أذهان مفكرى العصر الوسيط بصفة خاصة، وسواء فلاسفة المسيحية، أو فلاسفة العرب وهي مشكلة حدوث العالم (الخلق من العدم وتناهي الزمان)، وقدم العالم (الإيجاد من مادة أولى ولا تنتهي الزمان) (راجع كتابنا: الفلسفة الطبيعية عند ابن سينا، وكتابنا: مذاهب فلاسفة المشرق).

كما بين بول دافيز - رغم بعض اعتراضاته الثانوية على كتاب الفيزياء والفلسفة لفيرنر هايزنبرج - الأهمية الخاصة

ثم وجدت الترجمة أمامي منذ شهور قليلة، وسعدت بها سعادة كبرى لسببين رئيسيين يتطابق بموضوع الكتاب من جهته إذ أن موضوعه - كما سنحرف - يعد بالغ الأهمية، بالإضافة وهذا هو السبب الثاني - أن الدكتور أحمد مستجير هو الذي قام بالترجمة، وهو من هو في مجال الدقة العلمية. إنه واثق الخطوة، إذ أن المجال هو مجاله، وله خبرته الواسعة بالترجمة، ورائق الخطوة يعنى ملكا كما نقول.

قد توجد بعض الملحوظات حول ترجمة بعض المصطلحات، ولكن هذه الملحوظات لا تقلل بأي حال من الأحوال من العمل العظيم الذي قام به الدكتور أحمد مستجير. ويقتضى أن كل طلاب البحث في مصر وعالمنا العربي سيسعدون سعادة كبرى حين يجدون هذه الترجمة الأمينة الدقيقة بين أيديهم، تلك الترجمة التي بذل فيها عالمنا الدكتور أحمد مستجير جهدا، وجهدا كبيرا، وكلنا يعلم مشقة الترجمة وخاصة في المجالات العلمية والفلسفية.

إن شروط الترجمة كما نقول دائما أن يكون المترجم على دراية واسعة بكل أبعاد اللغة التي ينقل عنها، واللغة التي يقوم بالترجمة إليها. وأقول عن صدق و يقين، إن هذا الشرط نجده واضحا غاية الوضوح ومتحققا في الترجمة التي قام بها الدكتور أحمد مستجير. فعالمنا أحمد مستجير يدرك خطورة الكلمة، يعلم تماما بأن لكل لغة ظلالها وأبعادها وبحيث تكون قراءة النص الأصلي أفضل بكثير من قراءة الترجمة وذلك عند من لديهم القدرة على إدراك أبعاد اللغتين. ومن هنا قد جاءت ترجمة كتاب «الفيزياء والفلسفة»، ترجمة كما قلت أمينة وصادقة، وقارئ الترجمة التي وضعها بين أيدينا الدكتور أحمد مستجير بحسب نفسه وكأنه يقرأ النص الأصلي. كل هذا يكشف عن الجهد الكبير الذي قام به العالم الدكتور أحمد مستجير.

كتب بول دافيز منذ خمسة أعوام مقدمة لكتاب «الفيزياء والفلسفة» لمؤلفه فيرنر هايزنبرج وقد أشار فيها إلى تغير المفاهيم في حالة الثورات الحقيقية في العلم. إنه يقول في السطور الأولى من مقدمته: ليست الثورات الحقيقية في العلم مجرد اكتشافات مذهلة وتقدمات سريعة في التفهم. إنها أيضا تغير المفاهيم التي عليها يبني الموضوع. ولقد حدث مثل هذا التحول الجذري في الفيزياء، خلال السنين الثلاثين الأولى من هذا القرن، وبلغ أوجه فيما سمي العصر الذهبي للفيزياء، وكانت نتيجته أن تغيرت نظرة الفيزيائي للعالم تغيرا جزريا

يطلق عليه عادة اسم تفسير كوينهاجن. يقول المؤلف: لقد عرض هذا التفسير للاختبار الحاسم في خريف عام ١٩٢٧ بمؤتمر سولفاي في بروكسل. أعيدت مناقشة التجارب التي كانت تؤدي دائما إلى أسوأ المتناقضات. أعيدت بكل تفاصيلها مرارا وتكرارا، لا سيما بواسطة أينشتاين، وابتكرت تجارب مثالية جديدة لاكتشاف أى تناقض ذاتي محتمل للنظرية، لكن اتضح أن النظرية متماسكة وأنها توافق التجارب في حدود مانري (ص ٣٠ من الترجمة العربية)

وإذا كان المؤلف قد أشار إلى تفسير كوينهاجن في الصفحات الأخيرة من هذا القسم، فإنه ينتقل في القسم التالي إلى الحديث عن تفسير كوينهاجن لنظرية الكم وذلك بطريقة تفصيلية.

ويقول المؤلف في السطور الأولى من هذا القسم الذي جعل عنوانه كما قلنا: تفسير كوينهاجن لنظرية الكم، يبدأ تفسير كوينهاجن لنظرية الكم من مفارقة إن أى تجربة في الفيزياء - سواء كانت تتعلق بظواهر الحياة اليومية أو بحدث ذري - ليس لها إلا أن توصف بلغة الفيزياء الكلاسيكية. ومفاهيم الفيزياء الكلاسيكية تشكل لغة يمكن بها أن نصف نظم تجاربنا وأن نصوغ نتائجها. ونحن لانستطيع ولا يجب أن نستبدل بهذه المفاهيم غيرها، لكن تطبيق هذه المفاهيم تحدد العلاقات اللاحقة.. ولابد لنا أن نتذكر هذا المجال المحدود لقابلية المفاهيم الكلاسيكية للتطبيق أثناء استخدامها، لكننا لا نستطيع ولا يجب أن نحاول تحسينها (ص ٣١)

ويتحدث المؤلف في قسم من أقسام كتابه، وهو القسم الرابع عن نظرية الكم وجذور العلوم الذرية وهذا القسم يغلب عليه البعد التاريخي وقد أشار المؤلف إلى ذلك في بداية السطور الأولى من هذا القسم وذلك حين قال: ترجع فكرة الذرة إلى زمن أبعد بكثير من السطور الأولى من هذا القسم وذلك حين قال: ترجع فكرة الذرة إلى زمن أبعد بكثير من بداية العلم الحديث بالقرن السابع عشر سجد جذورها في الفلسفة الاغريقية القديمة، إذ كانت في تلك الحقبة هي المفهوم المحوري للمادية التي قال بها ليوفيس وديمقريطس من ناحية أخرى سجد أن التفسير الحديث للوقائع الذرية قد جرفت العلم بعيداً عن الاتجاه المادي الذي سارها خلال القرن التاسع عشر. من المثير إذن أن نقارن تطور الفلسفة الاغريقية نحو مفهوم الذرة، بالوضع الحالي لهذا المفهوم في الفيزياء الحديثة (ص ٤١).

لهذا الكتاب. إنه يقول في السطور الأخيرة من مقدمة: لقد أنجزهايزنبرج هذا بلا رياضيات، وبأقل قدر من التفاصيل التقنية. لا يلزم بالتأكيد أن تكون فيزيائيا كي تتابع حججه وتقدر الطبيعة الخطيرة لتحول الفكر الذي أعقب ثورتي النسبية والكم، أما ذلك السحر الذي لا ينضب لهذا الكتاب فإنما يرجع إلى أنه يحمل القارىء في وضوح رائع، من عالم الفيزياء الذرية الخفى، إلى عالم الناس واللغة وإدراك واقعا مشترك. (ص ١٨)

هذه المقدمة الدقيقة لبول دافيز تكشف عن أهمية الكتاب، كما تبين لنا أن الدكتور أحمد مستجير كان على حق حين اختار هذا الكتاب لكي يقوم بترجمته، إذا لابد من تقريب الأفكار العلمية إلى أذهان أكبر عدد من الناس وذلك بشرط عدم الإخلال بدقتها وهذا مانجده واضحا تماما في كتاب هايزنبرج.

لقد تضمن الكتاب مجموعة من الفصول والأقسام، وقد جاءت على النحو التالي:

- تقليد قديم وتقليد حديث
- تاريخ نظرية الكم
- تفسير كوينهاجن لنظرية الكم
- نظرية الكم وجذور العلوم الذرية
- تطور الأفكار الفلسفية منذ ديكارت مقارنة بالوضع الجديد في نظرية الكم.
- علاقة نظرية الكم بغيرها من فروع العلوم الطبيعية -
- نظرية النسبية
- نقد تفسير كوينهاجن لنظرية الكم والاقتراحات المضادة له.

- نظرية الكم وبنية المادة

- اللغة والواقع في الفيزياء الحديثة.

- دور الفيزياء الحديثة في تطور الفكر البشرى.

ويعرض المؤلف في قسم من أقسام كتابه لتاريخ نظرية الكم وجهود كثير من الباحثين في هذا المجال. ويشير في الصفحات الأخيرة من هذا القسم من أقسام كتابه إلى أنه قد أصبح لدينا منذ عام ١٩٢٧، تفسير متماسك لنظرية الكم

هي أن الهندسة تنجم عن المادة ، أو أن المادة تنتج عن الهندسة . وهذه الإجابة تناظر كثيرا تلك الفكرة التي يعتنقها الكثيرون من الفلاسفة بأن الفراغ يحدده امتداد المادة ، لكن ديمقريطس قد انحرف عن هذه الفكرة ليجعل التغير والحركة ممكنين (ص ٤٦) .

ويحلل المؤلف آراء الفيلسوفين وآراء أفلاطون ، ولكن وقفته مع ديمقريطس كانت وقفة أطول ، لارتباط تصور ديمقريطس بالتفسيرات العلمية .

وكان هايزنبرج على حق تماما حين حذرنا من الربط بين التصورات القديمة ، والتصورات الحديثة . صحيح أنه توجد أوجه شبه ، ولكن صحيح أيضا أنه توجد خلافات رئيسية . قد يبدو من النظرة الأولى أن فلاسفة الإغريق قد توصلوا عن طريق نوع من الحدس البصري إلى نفس الاستنباطات أو ما هو قريب جدا من الاستنباطات التي لم تبلغها في العصور الحديثة إلا بعد قرون من العمل الشاق في التجارب والرياضيات ، وثمة فارق واسع بين العلم الحديث والفلسفة الإغريقية يكمن في الموقف التجريبي للعلم الحديث . لقد ارتكز العلم منذ عصر جاليليو ونيوتن على الدراسة التفصيلية للطبيعة وعلى مسلمة أنه لا يصح أن نتناول إلا التقارير التي حققتها التجربة أو التي يمكن على الأقل أن نتحقق منها بالتجربة . أما فكرة أن نختار بالتجربة وقائع بذاتها من الطبيعة من أجل دراسة التفاصيل والتوصل إلى القانون الثابت في التغير المستمر ، فهو أمر لم يخطر ببال الفلاسفة الإغريق ، وعلى هذا فإن العلم الحديث ومنذ بدايته قد وقف على عكس الفلسفة القديمة على أرض أكثر تواضعا إن لم تكن أكثر صلابة . ومن ثمة فإن ماتعنيه تقارير الفيزياء الحديثة لهو شيء أكثر جدية مقارنة بما تعنيه الفلسفة الإغريقية . فإذا قال أفلاطون مثلاً : إن أصغر جسيمات النار هي المجسمات الرباعية ، فليس من السهل أن نفهم ما يعنيه حتما هل الجسم يرتبط بعنصر النار من الناحية الرمزية فقط ؟ أم أن أصغر جسيمات النار يعمل ميكانيكيا كمثل مجسمات رباعية صلبة أو مجسمات رباعية مرنة ؟ وبأية قوة يمكن أن نفصلها إلى مثلثات متساوية الأضلاع ... الخ . فالعلم الحديث ينتهي دائما بالسؤال : كيف يستطيع المرء تجريبيا أن يقرر ما إذا كانت ذرات النار مجسمات رباعية وليست مكعبات مثلاً ؟ (ص ٥١ - ٥٢ في الترجمة العربية) .

نعم لقد كان المؤلف على حذر في موضوع المقارنات . والدليل على ذلك أنه ينتهي إلى القول بأن بعض تقارير

ويعرض المؤلف في هذا القسم لآراء كثير من الفلاسفة القدامى قبل الميلاد فيشير إلى قول طاليس بأن الماء أصل كل شيء ، ورأى تلميذه أنكسيمندر حول الجوهر الأول ، وكيف أن هذا الجوهر ليس هو الماء الذي قال به أستاذه طاليس ، بل إن هذا الجوهر هو اللامحدود الخالد المرمدي وأنه يشمل العالم كله ، أي ليس مادة معينة . أما زميل أنكسيمندر ، أنكسيمانس فقد قال بالهواء كجوهر أول ، فكما تجمع الروح وهي هواء أجزائنا ، كذا تطلق السمات والهواء العالم بأكمله .

ويقف المؤلف عند هرقليطس ، الفيلسوف اليوناني ، وقفة أطول ، ويحلل رأيه في الصيرورة ، وفي النار كعصر أساسي . وينذهب المؤلف إلى القول بأن الفيزياء الحديثة بشكل ما قريبة للغاية من مذاهب هرقليطس . يقول المؤلف : إننا إذا استبدلنا بكلمة النار ، كلمة الطاقة ، فربما كررنا بالضبط تعبيراته كلمة كلمة من وجهة نظرنا الحديثة ، فالطاقة في الواقع هي الجوهر الذي منه تصنع كل الجسيمات الأولية ، كل الذرات ومن ثم كل الأشياء . والطاقة هي ما يتحرك . والطاقة هي الجوهر لأن مقدارها لا يتغير . ومن الممكن بالفعل أن تصنع الجسيمات الأولية من الممكن تحويل الطاقة إلى حركة ، إلى ضوء ، إلى صوت ، يمكننا أن نسمى الطاقة باسم العلة الأولى لكل تغيير في العالم . (ص ٤٤) .

ويواصل المؤلف عرضه لآراء كثير من فلاسفة اليونان أمثال بارمنيدس الذي رفض القول بالصيرورة وأنكر وجود المكان الفارغ لأسباب منطقية ، كما رفض التغير واعتبره وهما ، وأبناء دقليس الذي تحول من الواحدية إلى التعددية كما اتجه اتجاهات أكثر مادية ، إذ أن العناصر الأربعة ليست مبادئ أولية بقدر ما هي عناصر مادية ، وأنكاساغوراس الذي كان معاصرا لأبناء دقليس ، الذي أكد على فكرة المزج ، لقد افترض أنكاساغوراس أن كل البذور موجودة في كل شيء ، ونسبها فقط هي التي تختلف بين الأشياء المختلفة ، فكل الأشياء توجد في كل شيء .

ويقارن المؤلف بين آراء ديمقريطس الذي خطا خطوة أوسع نحو التصور الذري ، وآراء العلم الحديث . يقول المؤلف : يمكن القول من وجهة نظرنا المعاصرة إن الفضاء الخالي بين الذرات في فلسفة ديمقريطس لم يكن «لاشيء» . كان هو الحامل للهندسة والحركة ، هو الذي جعل ترتيبات الذرات وحركتها أمرا ممكنا . لكن امكانية الفضاء الخالي كانت دائما مشكلة خلافية في الفلسفة . كانت إجابة نظرية النسبية العامة

يقول المؤلف عن هؤلاء: كان هيوم يعتقد على عكس ديكرت، أن أصل المعرفة كلها في نهاية المطاف، هو الخبرة. قد تكون هذه الخبرة احساساً أو ادراكاً حسياً بعمل عقولنا. يقول لوك: إن المعرفة هي الإحساس باتفاق فكرتين أو عدم اتفاقهما. تكفل باركلي بالخطوة التالية «فاذا كانت كل معرفتنا مشتقة فعلاً من الإدراك الحسي، فليس ثمة معنى لقولنا إن الأشياء توجد حقاً، ذلك إننا إذا افترضنا الإدراك الحسي، فلن يهم فعلاً إن كانت الأشياء موجودة أو غير موجودة، وعلى هذا فقولنا إن الشيء محسوس يطابق قولنا إنه موجود. ولقد مدَّ هيوم هذا الخط من الجدل إلى مذهب للتشكيكية متطرف أنكر الاستقراء والسببية، ومن ثم توصل إلى نتيجة. تحطم إذا أخذناها على نحو جاد، أساس كل العلوم التجريبية (ص ٥٨).

ويواصل المؤلف حديثه عن كثير من النظريات الفلسفية والعلمية، وذلك حتى يتحدث عن **الوضعية الحديثة**، وعن الفيلسوف الألماني كانت Kant، وإن كنا نلاحظ أن حديث المؤلف عن هذه الآراء والنظريات قد جاء حديثاً مقتضباً في مجال بيان العلاقة بين الزاوية الفلسفية والزاوية العلمية، بالإضافة إلى أنه حديثه عن هيوم، وقوله بأنه أنكر السببية، كان يحتاج إلى وقفة متأنية من جانب المؤلف، إذ الصحيح هو القول بأن هيوم قد حلل السببية، دون القول بأن هيوم قد أنكر السببية، لقد كانت السببية مجال تحليل من جانب هيوم، ولم تكن مجال انكار. وفرق وفرق كبير بين تحليل العلاقات بين الأسباب والمسببات، وبين انكار العلاقة بين السبب والمسبب.

قلنا إن المؤلف وطبقاً لموضوع الكتاب كان حريصاً على بيان الجذور الفلسفية للآراء العلمية، ومقارنة الماضي بالحاضر. وحديث المؤلف عن هذه المجالات يكشف عن دقته إلى حد كبير، كما يكشف عن غزارة اطلاعه وخاصة إذا وضعنا في اعتبارنا رجوع المؤلف إلى المصادر والنصوص أساساً.

ويتحدث المؤلف في قسم من أقسام كتابه عن علاقة نظرية الكم بغيرها من فروع العلوم الطبيعية، ويقف طويلاً عند علاقة البيولوجيا من ناحية وبين الفيزياء والكيمياء والفيزياء منذ مائة عام، كما أن معظم التقدم الذي تم في البيولوجيا خلال المائة عام الماضية قد جاء عن تطبيق الفيزياء والكيمياء على الكائنات الحية، ثم إن هدف البيولوجيا في زماننا هذا، هو تفسير الظواهر البيولوجية على أساس القوانين الفيزيائية والكيميائية المعروفة،

الفلسفة القديمة تقترب بعض الشيء من تقارير العلم الحديث. وهذا يوضح ببساطة المدى الذي يمكن أن نصل إليه بتجميع خبرتنا العادية بالطبيعة، والتي ندركها دون إجراء تجارب، مع المجهود المتواصل كي نوعاً من النظام المنطقي إلى الخبرة لتنتفهما من مبادئ عامة (ص ٥٢).

هذه المقارنات بين القديم والجديد نجدها في العديد من الكتب التي اهتمت ببيان التطور التاريخي للأفكار العلمية والفلسفية، ومن بينها نشأت الفلسفة العلمية لريشباخ، وتاريخ العلم لسارتون، وتاريخ العلم والتكنولوجيا لديكسترهوز، وفوريس، وتطور علم الطبيعة لأينشتاين وانفالد... إلى آخر هذه الكتب والتي اهتمت ببيان تسلسل الأفكار العلمية وعلاقتها بالأفكار الفلسفية، كما اهتمت أيضاً ببيان الفروق بين التصورات القديمة والتصورات الحديثة على أساس أن المنهج أصبح غير المنهج، وأن العلم الحديث يعد كماً فقط، ولا مجال فيه للحديث عن الكيفيات، وذلك الحديث الذي نجده في الفلسفات القديمة والوسيلة بوجه عام.

ويخصص مؤلفنا هايزنبرج قسماً من أقسام كتابه للحديث عن تطور الأفكار الفلسفية منذ ديكرت، مقارنة بالوضع الجديد في نظرية الكم، لقد اختلف أساس فلسفة ديكرت اختلافاً جذرياً عن قرينه لدى الفلاسفة الإغريق. إن نقطة البدء هنا ليست هي المبدأ أو الجوهر الأولى كما كان الحال عند فلاسفة اليونان، وإنما هو مشروع معرفة أولية. لقد أدرك ديكرت أن ما نعرفه عن ذهننا أكثر يقيناً مما نعرفه عن العالم الخارجي.

وينبهنا المؤلف إلى أنه من الخطأ أن نقول إن ديكرت من خلال منهجه في الفلسفة قد فتح اتجاهات جديدة في الفكر الإنساني. إن مافعله حقاً هو أن صاغ لأول مرة نزعة في التفكير الإنساني يمكن بالفعل أن نشهدا في حركة النهضة بايطاليا وحركة الإصلاح الديني. لقد دعم الاهتمام المتنامي بالرياضيات، نظاماً فلسفياً بدأ بالاستدلال المنطقي وحاول بهذا المنهج أن يصل إلى بعض الحقيقة، بعض به من اليقين مثل ما ينتجته القياس الرياضي.

وبعرض فيرنر هايزنبرج عرضاً نقدياً لآراء كثير من الفلاسفة. إنه يقف عند آراء مجموعة من الفلاسفة يمكن إعتبارهم ممثلين للفلسفة التجريبية المبكرة، وهم جون لوك، وباركلي، وديفيد هيوم.

فاذا جاء عالمنا الكبير الدكتور أحمد مستجير، وقام بترجمة هذا الكتاب، ترجمة أمينة دقيقة، ليس للنص فقط، بل لكل المصطلحات التي وردت بالكتاب، فإن ذلك يعد عملاً من واجبنا أن نفخر به. لقد قام الدكتور أحمد مستجير لقراء العربية خدمة كبرى. ويقيني أن طلاب الفكر والعلم في كل مكان سيدركون تمام الإدراك، مدى الجهد الذي قام به الدكتور أحمد مستجير. ونقول ونكرر القول بأننا في أمس الحاجة في عصرنا الحالي إلى ترجمة الكتب الهامة التي تضيف الجديد إلى معارفنا، ولن تحدث لنا نهضة ثقافية كبرى إلا بالاقدام على حركة الترجمة في كل مجال من المجالات العلمية والفكرية بوجه عام.

من واجبنا إذن نفخر بعالمنا الدكتور أحمد مستجير حين اختار هذا الكتاب الهام وقام بترجمته، وحين التزم بالدقة العلمية في الترجمة. فالتحية نتوجه بها إلى عالمنا أحمد مستجير والذي تكشف ترجمته الدقيقة عن أستاذية حقة ورائدة. وإذا صح تقديري، فإن هذا الكتاب بعد ترجمته سيكون على امتداد السنوات مرجعاً لا يستغنى عنه أي مثقف في عالمنا العربي من قريب أو من بعيد ●

ويشير المؤلف إلى نظرية التطور لداروين وعلاقتها بالوراثة الحديثة. إن هذه النظرية تذهب إلى القول بأن المفهوم الوحيد الذي يلزم إضافته إلى مفاهيم الفيزياء والكيمياء حتى يمكن تفهم الحياة هو مفهوم التاريخ، إن الفترة الزمنية الهائلة التي تبلغ نحو أربعة آلاف مليون سنة والتي مرت منذ نشأة الأرض، قد منحت الطبيعة إمكانية تجريب تنوعات تكاثر لا تعد من تراكيب مجاميع الجزئيات. لقد تناهت التركيبات المختلفة على المادة المتوفرة في البيئة المحيطة. وبهذه الطريقة ومن خلال البقاء للأصلح، حدث تطور الكائنات الحية في نهاية المطاف (من ٧٢ من الترجمة العربية).

والواقع أنه ليس بالإمكان، ومن خلال النطاق المرسوم لمقالة من المقالات، عرض كل محتويات هذا الكتاب الشرائع، كتاب الفيزياء والفلسفة. إن هذا الكتاب رغم صغر حجمه نسبياً (١٧٢ صفحة في الترجمة العربية)، قد تضمن مئات الأفكار والمذاهب والمصطلحات. وقد عبر عنها هايزنبرج بوضوح، كما كانت لديه القدرة على المناقشة والتحليل والموازنة والمقارنة.

عالم الكتاب

فوائح الجمال وفوائح الجلال



كرم أمين أبو كرم

وسبق أن نشر المستشرق الألماني فريتز ماير كتاب الشيخ نجم الدين كبرى «فوائح الجمال» عام ١٩٥٨، ولأسباب عديدة أعاد الدكتور يوسف نشر الكتاب، وبلا شك أن الدكتور يوسف ومن ساندته وشجعه على إعادة نشر الكتاب وقد ذكرهم في المقدمة معهم الحق كل الحق، للآتي :

- إن نشرة ماير يستحيل الحصول على نسخة منها .
- إن تعليقات ماير في نشرته قليلة ، ومن ثم تعوق فهم النص .

- بعض اختيارات ماير بين النسخ المخطوطة لم تكن صائبة .

- يقدم الدكتور يوسف في القسم الأول من الكتاب أول دراسة عن الشيخ نجم الدين كبرى باللغة العربية .

- ضمن الدكتور يوسف الكتاب بتقديم رسالتين صغيرتين

لأن يكن اسم الصوفي «نجم الدين كبرى» (١١٨٥٤٠هـ) قد بقي حتى الآن مجهولاً لدى الكثيرين، فإن من المؤكد بعد أن أفرد له الدكتور يوسف زيدان عدة صفحات في كتابه «شعراء الصوفية المجهولون»، وبعد أن قدم كتابه «فوائح الجمال وفوائح الجلال» محققاً، قد صار الشيخ نجم الدين أكثر إعلاماً عند المهتمين بالتراث الصوفي والقاريء العربي .

لقد حاول الدكتور يوسف زيدان كشف الغطاء عن «نجم الدين الكبرى» وإبراز مكانته كصوفي فارسي، فقدم كتابه «فوائح الجمال وفوائح الجلال» باعتباره وثيقة صوفية تعتمد على الترجمة الذاتية، حيث تصور رؤى الشيخ نجم الدين وما عاينه في دروب التصوف للوصول إلى الجمال والجلال ، وهو بذلك يقدم نموذجاً متميزاً للسلوك التربوي للمريدين .

للشيخ نجم الدين ، وهما : رسالة الأصول العشرة ، ورسالة السفينة .

- وأخيراً فإن للدكتور يوسف مذاق خاص في تناول النصوص الصوفية ، حيث يتميز بفهم واع لمرامي الصوفية وصورهم ، ورموزهم ، ومن ثم فإن هذا الكتاب يعد بمثابة زهرة تفتحت في فصل الخريف لروضة التصوف المزدهرة .

ويمكن أن نعد الكتاب من قسمين ، بذل المحقق جهداً كبيراً في القسم الأول ليقدم دراسة غير مسبقة عن الشيخ نجم الدين الكبرى ، وتقع في أربعة فصول كالآتي :

- الفصل الأول : حياته وأخباره .

- الفصل الثاني : شيوخه ومعاصروه .

- الفصل الثالث : تلاميذه وطريقته .

- الفصل الرابع : أسلوبه ومؤلفاته .

ويبدأ الدكتور يوسف بالتحقق من اسم الشيخ نجم الدين وألقابه ، ويورد أنه : أحمد بن عمر بن محمد ، أما ألقابه فهي عديدة ، ومنها :

الإمام الزاهد القدوة ، صانع الأولياء ، أبو الجناح ، الكبرى ، الخوارزمي ، المحدث ، الشهيد ... ، ولنا وقفة مع اللقب الأخير ؛ فقد اصطلح الشيخ نجم الدين بالختار ، ورفض ترك خوارزم ، وقد تنبأ بموته فيها ، ولبس خرقة شيخه ، ورمى العدو بالحجارة ، ورموه بالنبل ، وجعل يدور ويرقص حتى أصابه سهم في صدره بالوصول أو الفراق ؛ واستشهد سنة ٦١٨ هـ .

ويطرح الدكتور يوسف عدة تساؤلات عن لحظة استشهاده ، كلها في رأينا تعبر عن حال الشيخ نجم الدين ، فالرجل أراد أن يحقق قدراً مكتوباً ، وأراد أن يقدم نموذجاً إيجابياً يدل على عدم الخوف من الموت والافتحام ، وكان يرقص من نشوة الاقتراب من الله ... وكما يقول الدكتور يوسف : «فها هو نجم الدين يعلمنا كيف نموت ميتة مجيدة» (ص ٤٢) .

وقد ولد الشيخ نجم الدين في بلدة «خيوق» من بلاد خوارزم ، في أسرة متواضعة الحال ، وعمل في صباه حارساً للأقمشة ، ثم اتجه لدراسة الحديث ، فارتحل إلى

الأهواز ليتعلم أصول الطريق من الشيخ إسماعيل القصري ، وبناء على أمر الشيخ إسماعيل خرج إلى أرمينية وأقام بإحدى نواحيها «بدليس» ، حيث الشيخ عمار بن ياسر ، وارتحل إلى مصر ، وقضى فيها زمناً متنقلاً من القاهرة إلى قرى الدلتا إلى الإسكندرية ، وكان ذلك في سنة ٧٥ هـ ، حيث حمل لقب «أبو الجناح» في رؤية رآها بالإسكندرية ، واتجه من الإسكندرية إلى دمشق ثم بغداد ثم بدليس ، ثم مر ببغداد في طريقه إلى خيوق ، حيث عاد إليها ولياً وأستقر بها حتى وفاته .

أما دعاوى صلة نجم الدين بالتشيع فقد بين تهافتها الدكتور يوسف زيدان ، وهاجم من حاول ادخال الشيخ في اطار التشيع مثل الخوانساري (روضات الجنات ١/٢٩٧) ، والدكتور كامل الشيمي (الصلة بين التصوف والتشيع ص ٤٢٦) والدكتور يوسف يقدم لنا عدة أدلة على سنية الشيخ نجم الدين ، نوجزها كالآتي :

١ - إن خوارزم وبلاد فارس لم تكن في عصر نجم الدين منطقة شيعية .

٢ - إن القول برجوع السلاسل الصوفية إلى علي بن ابي طالب رضي الله عنه - لا يعنى شيعية أهل هذه السلسلة أو تلك .

٣ - ليس صحيحاً أن الشيخ نجم الدين كان يصحب اثني عشر مريداً - كما ادعى الشيعة - فقد صحب العديد من المريدين ولم يقتصر على عدد ١٢ الذي هو عدد أئمة الشيعة .

٤ - لا يوجد في كتابات نجم الدين ، وفي تفسيره للقرآن ما يشتم منه أي فكر شيعي .

ويحدد لنا الدكتور يوسف في الفصل الثاني ، ثلاثة أصناف من الرجال الذين استفاد منهم الشيخ نجم الدين :

- الصنف الأول هم شيوخه في علوم الدين ، مثل : أبي طاهر السلفي ، وأبي العلاء الهمزاني العطار ، وعبد المنعم بن الغزالي وغيرهم (ص ٤٧) .

- الصنف الثاني هم شيوخه غير المباشرين في التصوف ، والذين يذكروهم نجم الدين في مؤلفاته مثل :

ويشتمل القسم الثاني من الكتاب على منهج التحقيق، والنص المحقق، ويحدد المحقق الأصول التي اعتمد عليها في تحقيق النص، فيقول: «اعتمدنا في إخراج النص المحقق لكتاب فوائح الجمال على ثلاثة أصول: اثنان منهما نسخ خطية باليد، من مكتبة الدكتور / حسن عباس زكي، بالإضافة إلى نشرة فريتز ماير للكتاب... والتي اعتمد في إخراجها على المخطوطات التالية: مخطوطة مكتبة آيا صوفيا باستانبول... مخطوطة المكتبة الأزهرية بالقاهرة رقم ٣٤٨٠٠ بدون تاريخ، ولم يرجع إليها المحقق إلا في بعض المواضع المشكوك فيها...»، ويتضح مما سبق أن المحقق اعتمد على نسختين من مكتبة خاصة بصعب الرجوع إليها، بالإضافة لعدم ذكره المصدر الذي تم النسخ منه، وعدم نشره صور فوتوغرافية لبعض الصفحات، وكان عليه الاعتماد على مخطوطة مكتبة الأزهر، وجعلها أصل رابع، وخاصة أن ماير، لم يرجع إليها إلا قليلاً.

والنص المحقق يقع في الصفحات من ١٢١ إلى ٢٦٢، ماعدا الصفحات أرقام ١٨٤، ٢١٦، ٢٢٢، ٢٣٤ فهي بيضاء كأنها تقصّل بين موضوعات النص، بدون مبرر، وهذه الصفحات الخالية يمكن أن تجعل القارئ يشك في وجود نقص في النص، مع أن النص مقدم من الدكتور يوسف كاملا، وفي أحسن صورة ممكنة.

ولقد وضع الشيخ نجم الدين كبرى عناوين قليلة لتشير إلى بعض موضوعات كتابة فوائح الجمال، وهي كالتالي

- مسألة ص ١٤٦ .
- فصل: في تبديل الفروق ص ١٤٩ .
- فصل في الاستغراق ص ١٥٥ .
- الاستغراق الثاني ص ١٥٧ .
- الاستغراق الثالث، ونوع الذكر إلى السر ص ١٥٩ .
- فصل: ما الفرق بين الحال والمقام والوقت ص ١٨٥ .
- مسألة ... ص ٢٠٣ .
- مسألة ... ص ٢٠٧ .

البسطامي، الجنيد، القشيري وغيرهم (ص ٤٨) .

الصنف الثالث هم شيوخه المباشرين في التصوف، وعنهم يقول نجم الدين «أخذت علم الطريقة عن روزبهان، والعشق عن ابن العصر، وعلم الخلوة عن عمار، والخزقة عن إسماعيل القصري» (ص ٤٩) .

وفي الفصل الثالث يذكر الدكتور يوسف أن نجم الدين عرف بلقب «صانع الأولياء، لكثرة من تخرجوا على يديه من أهل الولاية (ص ٦٧)»، ومن هؤلاء الأولياء المشاهير: سيف الدين أبو المعالي سعيد البافري، مجد الدين البغدادي، نجم داية، علي بن سعيد اللالا، سعد الدين الحمودي .

وينتهي الفصل بعرض لفروع الطريقة الكبروية، وطريقتهم في الذكر، وينوه الدكتور يوسف إلى أن الطريقة الكبروية بفروعها مازالت موجودة اليوم ببلدان إيران، وخاصة أصفهان ومشهد .

وفي الفصل الرابع والأخير من الدراسة يوضح لنا الدكتور يوسف مميزات أسلوب الشيخ نجم الدين، فيصفه بالتلقائية والتدفق، وأن «كلام الشيخ مفعم بالتضمينات القرآنية وضرب الأمثال (ص ٨٧)»، وأن مؤلفات الشيخ لم تخرج عن نطاق التصوف، ومن أهم مؤلفاته:

١ - الأصول العشرة: وهي رسالة صغيرة توضح أقرب الطرق إلى الله، وقد نشرها الدكتور يوسف في الصفحات من ٩٠ إلى ٩٥ .

٢ - رسالة السفينة: وهي رسالة مركزة، يقول الشيخ نجم الدين في بدايتها: «.. الشريعة كالسفينة، والطريقة كالبحر، والحقيقة كالدر.. فمن ترك هذا الترتيب لم يصل إلى الدر»، وقد نشرها الدكتور يوسف في الصفحتين ٩٦، ٩٧ .

٣ - رسالة الهائم: ويقول عنها الدكتور يوسف إنها شديدة الشبه بفوائح الجمال ففيهما استعراض مطول للطريق إلى الله وعلاماته ومقاماته (ص ٩٧) .

٤ - تفسير القرآن (التأويلات النجمية)، (ص ٩٩) .

٥ - وقد ترك الشيخ العديد من الرباعيات والمؤلفات الأخرى (ص ١٠٤) .

- فصل : الجمود والخمود في طريق القوم ص ٢١٧

- فصل ... ص ٢٢٣

- فصل ... ص ٢٣٥ .

ولأن العناوين السابقة لم تشمل كل موضوعات وعناصر الكتاب، فقد اضطر المحقق إلى وضع عناوين عديدة للنص، لتيسر للقارئ عملية البحث ، ومن هذه العناوين ما يلي :

- طرق المجاهدة ص ١٢٢ .

- مراتب الوجود ص ١٣٤ .

- الخواطر ص ١٣٧ .

- مراتب النفس ص ١٦١ .

- الاسم الأعظم ص ١٧٦ .

- المحبة والفناء ص ١٧٨ .

- المحبة إلى العشق ص ١٨٠ .

- بيان أمر الهمة ص ١٩٩ .

- أسرار الخلوة ص ٢١٠ .

- خرقه الصوفية ص ٢٤٢ .

وقبل تناول بعض موضوعات كتاب «فوائح الجمال» نعرض بعض الملاحظات وهي :

١ - لنا رأى بخالف الدكتور يوسف في بعض الاختيارات، فمثلا كان من الأوفق اختيار: ويحسن (كما في ا) لارتباطها بشدة القوة والشدة (ص ١٣٥) .

٢ - يذكر الدكتور يوسف في هامش ص ١٢٨، أن العناصر هي الاستقصات، وقد سبق أن استعمل نفس المصطلح بهذه الكيفية في كتابة «شرح مشكلات الفتوحات المكية لابن عربي، هامش ص ١٩٠»، ورسم الاستقصات بهذا الشكل خطأ، وصحتها الأسطوانات، وأدلتنا عديدة على هذا، منها :

- يذكر الدكتور مراد وهبه في المعجم الفلسفى ص ١٢٨، أن اسطقس استعمل بمعنى العنصر الأول، والأسطوانات تشير إلى العناصر الأربعة .

- يقول أرسطو طاليس : .. لما كانت حال العلم واليقين في جميع السبل التي لها مبادئ أو أسطقات إنما تكون من قبل المعرفة ... (الطبيعة ، ترجمة اسحق بن حنين، تحقيق د. عبد الرحمن بدوي، ج ١ ص ١ وغيرهما)

- يقول الدكتور بول غليونجي إن «العناصر الأربعة، أطلق عليها الأغريق (ستويكيا) وعربها العرب فسموها اسطقات، (الأسس النظرية للطب الإسلامى ، عالم الفكر الكويتية، المجلد ١٥، العدد ٤، عام ١٩٨٥، ص ٢٠٠) .

- ويمكن الرجوع إلى ابن سينا، كتاب الشفاء (الطبيعات) : السماء والعالم ...، تحقيق الدكتور جورج قنوتى، الهيئة المصرية العامة للكتاب ١٩٧٥م، ص ٢٤٠ .

٣ - يرى الشيخ نجم الدين، أن أهل الطريق الصوفى، يمكنهم الجمع بين (الخمود والجمود) وهما ضدان، والخمود الذى يشير إلى العفو الآلهى والراحة النفسية، وذلك تمهيدا للانتقال إلى حال (لاجمود ولا خمود) حيث الصفاء المحض، ويذكر الدكتور يوسف فى هامش ص ٢١٨ أن الشيخ نجم الدين بجمعه بين الضدين، يخالف القانون الأول من قوانين الفكر الأساسية في المنطق، والحقيقة أنه يخالف القانون الثانى، لأن القانون الأول هو قانون الذاتية أو الهوية (يرجع إلى المدخل إلى الفلسفة د. على عبد المعطى، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية ، ١٩٩١، ص ٣٢٢) .

٤ - قدم لنا الدكتور يوسف زيدان تأويلات متميزة للصور الصوفية، والمعانى الدقيقة الغامضة، نذكر منها :

* يقول الشيخ نجم الدين ... وتشاهد أيضا - كأنك فى بحر، والبسر تنزل من فوق، وإنما تصعد إلى فوق .. وتشاهد - أيضا - قرى، وبلاداً، ودوراً، تنزل عليك من فوقك، وتغنى من تحتك، كما تشاهد الجرار على شط البحر ، تقع فيه، فيغرق ، .

وعن هذا المكشاهد الخيالى الغريب يقول الدكتور يوسف «إن الصوفى إذا أرتقى، يرى البحر يغرق فى ماء

الجرار! أرى قلوب أهل المعارف (الجرار) إذا فاضت بالمعرفة، غرقت المعارف في فيضانها، مع أن المعارف بحر واسع (ص ١٢٩ وهامشها) .

* يقول الشيخ نجم الدين وقد يرى السيار (أى السالك فى الطريق الصوفى) أنه راكب حماراً فذلك علامة أنه ملك الشهوة. وإذا رأى أنه راكب بغلة، فذلك علامة موته... (ص ١٧٥)، ويعلق الدكتور يوسف مفسراً قول نجم الدين، فيذهب إلى أن المقصود بـ «ملك النفس» النفس الأمارة بالسوء، ويرى أن الصوفية تستخدم لفظ الموت وللموت بهذا المفهوم مظاهر وألوان، فالموت الأسود (احتمال الأذى من الناس). هامش ص ١٧٥). ونضيف أن الصوفية يقولون بالموت الأحمر أيضاً، وهو مخالفة النفس وهواها .

* يقول الشيخ نجم الدين عن معانيه له، وغبت، فرأيت سماء ذات كواكب، ففهمت من كواكبها القرآن، آية الكرسي كذلك الله ولا، بلا حرف مكتوب ولا كلمة. وغبت، فبدت سماء كأنها كتاب القرآن، فيها مكتوب بأشكال مربعة، بالنقط، كذلك :

وعن الصورة الخيالية السابقة، وهى رؤية صوفية تتحول مع الزمن إلى واقع معقول، يقول الدكتور يوسف ... واعتقد أن المراد هنا ليس هو صورة الشكل، بل مضمونه .. أعنى أن يرى السيار فى مشاهدته كلام الله (القرآن) على نحو كهذا، دون حروف أو كلمات. وهذا لا يدهشنا اليوم كثيراً، بعد أن رأينا فنون الاختزال وأشكال الشرائط المخزمة التى يكون فيها الكتاب مجموعاً فى بضعة أمتار لا يزيد عرضها عن بوصة واحدة، وهولون من تجهيز الكتب للطباعة يعد اليوم من أكثر طرق الطباعة انتشاراً .. والشريط المخزم الذى يشبه - بل يطابق - ما يرسمه الشيخ هنا، يسمى اليوم عند المشتغلين بالطباعة : الشريط المخزم الممغنط، (هامش ص ٢٤٠) .

وها هى الرؤى الصوفية تتحقق فى الواقع، ويعطينا الخيال الصوفى شواهد على بقائه، ولكن القناعة به تحتاج إلى ذوق، لارتباطها بالتجربة الذاتية، ويأتينا قول ابن الفارض :

وعنى بالتلويح يفهم ذائق غنى عن التصريح للمتعت
ويبدأ الشيخ نجم الدين كبرى كتابه «فوائح الجمال، بحقيقة صوفية هامة ودقيقة، أوجزها المحقق بقوله «إن الله تعالى هو المطلوب الحقيقى للمتصوف، وإن المريد لا يريد الحق تعالى ولا بتوفيق منه عز وجل، (هامش ص ١٢٢، وإن «كشف الغطاء، أى إنارة الوجود الداخلى للإنسان لا يُمون إلا بتوفيق من الله تعالى، وهذه الحقيقة قد توسع فيها معاصر نجم الدين، وهو الشيخ الأكبر محبى الدين بن عربى (٥٦٠ - ٦٣٨ هـ) الذى قال إن التوفيق يصلح السرائر ويجلو البصائر ويخلص الضمائر ويفتح أفعال القلوب، (يرجع إلى مواقع النجوم لابن عربى ص ١٠، وكذلك رسالتنا للماجستير، المعانى الصوفية للعبارات فى مذهب ابن عربى، كلية الآداب، جامعة الإسكندرية، عام ٨٩، ص ٦٠) .

ويأخذ الشيخ نجم الدين بيد الحبيب (المريد) فى طريق المجاهدة، ويقدم له أول نصيحته، وهى أن يكف البصر ويعتمد على البصيرة، فإن تقليل الجانب الحسى يقوى الجانب الروحى، ويمكن أن يصل المريد لهذه النتيجة بالمجاهدة، أى «قتل الأغيار، وهم ثلاثة أعداء: الوجود الحسى (الجسد)، والنفس لا يترك مجالاً لوسوسة الشيطان، والموت لدى الصوفية مجازى كما سبق أن قلنا. ويحدد لنا الشيخ نجم الدين ثلاث طرق للمجاهدة، هى كالآتى :

- الطريق الأول : تقليل الغذاء تدريجياً .
- الطريق الثانى : ترك الاختيار للشيخ (المرشد الروحى القائم بتربية المريدين - هامش ص ١٢٣) .

- الطريق الثالث : طريقة الجنيد، وهى تقوم على ثمانى شرائط هى : دوام الوضوء، دوام الصوم، دوام السكوت (الصمت)، دوام الخلوة، دوام الذكر، ودوام القلب بالشيخ، دوام نفى الخواطر، وأخيراً دوام ترك الاعتراض على الله .

وهكذا أوجز لشيخ نجم الدين الطريق الصوفي كله، في كلمات قليلة، أما معانيها فإنها تحتاج إلى صفحات عديدة.

- نيران الذكر ص ١٢٧ .

- فصل : في الاستغراق ص ١٥٥ .

- الاستغراق الثاني ص ١٥٧ .

- الاستغراق الثالث ص ١٥٩ .

- في مراقى الذكر ص ٢٠٧ .

- عود إلى مراقى الذكر ص ٢٠٩ .

- أسرار الذكر ص ٢١٤ .

- منتهى الذكر ص ٢٥٥ ...

ويبدأ الشيخ نجم الدين بتحديد الفرق بين نار الذكر ونار الشيطان بطريق الحالة، فإن السيار (السالك إلى المقامات) إذا شعر بضيق الصدر، وعدم استجابة القلب للذكر، وكانت حالته كأنه يشاهد نار مظلمة، فهذه هي نار الشيطان، أما إذا شعر بانسراح الصدر وطمأنينة القلب، وكانت حالته كأنه يرى ناراً صاعدة صافية، فهذه هي نيران الذكر. (ص ١٢٧)، ونرى أنه يريد أن يقول إن الذكر مثل الموسيقى، قد لا تجد صدى لدس إنسان، بل قد تؤدي أذنيه، وآخر يطرب لها وتشجعه. ولا تستمر معاني نجم الدين بنفس البساطة، لأنه سرعان ما يقول (الذكر نار لا تبقى ولا تذر)، أى أن لا إله إلا الله، نور لا يقبل المشاركة من الغير، وهكذا يكون .. الذكر والمذكور .. وحدة .. نور على نور، فالذكر عند نجم الدين يحرق الحطب، ويعنى ظلمة البيت (البدن)، فلا يكون هناك إلا النور، فالشيخ يفك قيود الذكر يشاهد صفاء الوجود، منطلقاً إلى وحدة الشهود. (ص ٢٠٧) ويحدد الشيخ نجم الدين ثلاث مراتب للذكر، كالآتي :

- مرتبة أول السير للسالك، وهي مرتبة التربية، حيث التخلص من عيوب النفس وشهوات البدن الترابي (ص ٢٠٩)، وإن كان الإنسان يذكر الحق دائماً، ولكن بسبب ما بينه وبين الله من حجاب لا يسمع ذلك، وبلاشك أن الحجاب هو أهواء النفس .

- مرتبة وسطى، حيث يكون حال السالك، لا نوم ولا اجتماع، لأن جنود الذكر تحوم حوله، وقد بدأت حواس

القلب تقوى (الحواس الباطنة)، وبدأ للذكر فعل في قلب الإنسان السالك .

- مرتبة نهاية الطريق، أو كما يقول الصوفية مرتبة الولاية، حيث فناء ما سوى الله، ويرى نجم الدين أن السالك بعد فترة كبيرة من الذكر باللسان، يسأم القلب هذا الحال، لأنه يشوش عليه الحضور مع الله، أى أنه يحجب القلب عن الحق (ص ٢١٤)، ولا بد من الترقى إلى منزل أعلى، إنه منتهى الذكر (ص ٢٥٥)، حيث يقع الذكر إلى السر، ويصمت السالك، ويصير وجهه كله لسان، لا يذكر إلا بنور الله .

ويكرر الشيخ نجم الدين كلامه عن مراتب الذكر، في فصل الاستغراق (ص ١٥٥)، فيقول بالآتي :

- الاستغراق الأول ... هو استغراق الوجود في الذكر، حيث يشعر الذاكر بدبابة الذكر، وفي هذه المرتبة يتحمل السالك الصادق سلطان الذكر، أى يتحمل تأثيره وقوته ويكون مستعداً له، أما غير الصادق فإنه يجن ويموت .

- الاستغراق الثاني ... وهي مرتبة تقلب الأحوال على السالك، حيث الانتقال من ظلمة الوجود إلى نار الذكر، ثم الانتقال إلى خضرة القلب، وهنا تصعد إلى السالك الكلمة الطيبة بفضل رحمة الله تعالى .

- الاستغراق الثالث ... وهي مرتبة غيبة الذاكر من الذكر في المذكور، انه الفناء في الحق، والذي يعقبه البقاء لدى صوفية الإسلام ... ويقول نجم الدين عن أنواع الذكر السابقة (ص ١٦٠) :

«فذكر الحروف بلا حضور، ذكر اللسان .

وذكر الحضور في قلب، ذكر القلب .

وذكر الغيبة عن الحضور في المذكور، ذكر السر،

ومن الموضوعات التي تناولها الشيخ نجم الدين في كتابه «فوائح الجمال»، مراتب النفس (ص ١٦١)، حيث يقول بثلاثة نفوس هي :

١ - النفس الامارة بالسوء ... وهي في نظر الشيخ نفس العامة من الناس، وقد وصفها بالظلمة والسوء والغيم ...

ويزيد نجم الدين في تركيب الصورة الرؤية الخاصة به ، فيقول إن الحال هو قوة الروح أو القلب أو النفس أو الشهوة! ... وتفسير القول السابق، إن لامت ذكرت وإطمأنت، فصارت قلباً، والشهوة كذلك، (ص ١٨٥) .

أما المقام عند نجم الدين فهو للنزول والاستراحة عن تعب السير، فالحال بمنزلة أسباب السفر، والمقام بمنزلة المنازل في الطريق ، ويفرق بينهما بصورة أخرى فيقول إن الحال بمنزلة الجناحين للطير، والمقام بمنزل الوكر له

ويرى الشيخ نجم الدين أن السيار لا بد له من القوانين، ساء كان مبذناً، أو متوسطاً، أو منتهياً، ولكن الأجنحة تختلف حسب مراتب الطريق .

- جناحا الطفل (البداية) الخوف والرجاء .

- وجناحا الكهل (التوسط) القبض والبسط .

- وجناحا الشيخ (نهايات الطريق) الأنس والهيبة ... منهما يترقى إلى جناحي المعرفة والمحبة ، والغناء والبقاء... (ص ١٨٧) .

وكل صاحب مقام أو حال، لا بد أن يكون في البداية ملوناً، أي متقلباً بين الأحوال، وينتهي به الطريق الذي لا نهاية له ولياً مستقيماً ، متمكناً ، ومن ثم يتمكن من العبور على الصراط ، الذي هو أرق من الشعرة وأحد من السيف، ويشاهدون صفات الجمال والجلال الإلهي *

٢ - النفس اللوامة .. وترقى إليها النفس الامارة حين يؤثر الذكر فيها ، وهي تشير إلى العقل، حيث معرفة المذمومات من شهوات البدن، وفسادا لخلق وغيره .

٣ - النفس المطمئنة ... وهي النفس التي تخلت عن الأخلاق الذميمة ، وتخلت بالأخلاق الحميدة، فصارت صالحة لتجلى الحق والترقى لمرتبة الأطمئنان .

ولا شك أن الصوفية تعتبر أنواع النفوس هي منازل للترقى في الطريق إلى الله ، وقد قال بعض الصوفية بسبعة مراتب للنفس، معتمدين في ذلك على آيات قرآنية، ومنهم الشيخ ابن عربي، الذي قال بالنفوس التالية: الأمانة، اللوامة ، الملهمة (المتردة بين الخير والشر) ، المطمئنة (النفس العاقلة) ، الراضية (نفس العرف الواصل) ، المرضية (نفس العالم الرياني الذي له مقام البقاء بعد الفناء) ، النفس الحقيقية أو النبوية الشريفة، وهي نفس كاملة، وقد استمد هذه المرتبة من قوله تعالى «وما رميت إذ رميت ولكن الله رمى» (الأنفال / ١٧) .

ونتناول فصل آخر، إنه فصل: الفرق بين الحال والمقام والوقت ؟ .. (ص ١٨٥) ، إن الصوفية يعرفون الحال بأنه معنى يرد على القلب من غير تصنع ولا اكتساب، ويزول بظهور صفات النفس، أما المقام فينا له المسالك ببذل المجهود وهو دائم ، ولهذا يقال : إن الأحوال مواهب والمقامات مكاسب (الجرجاني، التعريفات، ص ٧٢) .

وللشيخ نجم الدين رؤية خاصة به، فالحال عنده؛ زاد، وشراب، ومركب، يستعين بها السيار أو السالك، لسفره المعنوي إلى الله .



الأنشابه والنظائر فى القرآن الكريم



صابر عبد العال محمود

ومن هنا نرى أن لهذا الكتاب الذى نحن بصدد أهميه
بالغة فى مجال كهذا (أى الوجوه والنظائر) وترجع أهميه
الكتاب إلى مايلى:-

- ١- يعتبر أصلاً من أصول علوم القرآن.
- ٢- يعتبر المصنف من أوائل من كتب كتاباً على الإطلاق
وبالتالى فهو أول من كتب فى التفسير وعلوم القرآن كتابة
جامعة، وأول من فسر القرآن تفسيراً كاملاً.
- ٣- أن هذا الكتاب لم يحقق ويخرج فى كتاب مطبوع يكون فى
مناقول جميع المهتمين.
- ٤- أن موضوع الوجوه والنظائر أو الأنشابه والنظائر من
الموضوعات بالغة الأهمية بالنسبة لباحثى ودارسى الدين

ليس كل كتاب - من الكتب المحققة - يستحق أن نعرض له
ونطق عليه. وكتابنا الذى بين أيدينا يستحق أن نعرض له لما
يأتى:

- ١- أهمية الكتاب من الناحية العلمية المطلقة.
- ٢- أهمية المؤلف إذا كان من البارزين والذى عرف عنه
التفرد والتمكن.
- ٣- إذا كان موضوع الكتاب المخطوط يعتبر ناقصاً فى المكتبة
العربية وإضافته لها أهمية بالغة وتستكمل هذا النقص.
- ٤- إذا كان لتحقيق الكتاب إضافة معينة أو تصحيح لمعلومات
معينة.
- ٥- إذا كان منهج التحقيق جديداً أو بذل فيه جهد غير مألوف.

الإسلامي عامة ولدارسي علوم القرآن خاصة، ولدارسي علم اللغة العام أيضاً.

بعض ممن ألف في هذا الموضوع

تداول كثير من علماء ومفكرى العرب المسلمين هذا الموضوع بالبحث والدراسة والتأليف وكان مقاتل بن سليمان أول من أصل هذا الفن من فنون البحث ثم أتى بعده كثير، أخذوا منه وأضافوا إليه ومنهم:-

١- أبو عبد الرحمن إسماعيل بن أحمد الضرير النيسابوري الحبري. **وَأَلَّفَ كِتَابَ سَمَاءِ (وَجْهِ الْقُرْآنِ) وَفِيهِ يَذْكُرُ مِثْلًا أَنْ حَرَفَ الْأَلْفِ يَزِيدُ الْوَصْلَ وَالْقَطْعَ وَالْفَا مَفْرُودَةً وَأُخْرَى لِلْمَدِّ... إلخ، ثم يذكر بعد ذلك للشرح الكلمات التي وردت في القرآن مبدومة بألف مثل (الاتفاق) فيذكر معانيه ووجوهه في القرآن، ثم (الإقامة)، و (الانزال) وهكذا في بقية الحروف ولهذا الكتاب نسخة مخطوطة في جامعة كمبودج كتبت سنة ١٧٥٢ هـ بخط نسخ واضح.**

٢٢- الوجوه والنظائر في القرآن. وهو مستخرج مما روى من وجوه القرآن عن مقاتل بن سليمان، تأليف أبي نصر، رواية عن مقاتل بن سليمان. وهي النسخة التي بأيدينا والتي اعتمد عليها الاستاذ الدكتور عبدالله شحاته في إخراج هذا الكتاب وفاته أن يذكر أنها أصل مخطوط بمكتبة بايزيد بتركيا واكتفى بأن كتب عنها أنها مخطوطة من مكتبة عمومية بتركيا وكلمه عمومية هنا لا تعنى مكتبة، ولكنها تميز عن خصوصية أى أن رقمها العمومي بالمكتبة كذا ورقمها الخصوصي بنفس المكتبة كذا.

٣- الوجوه والنظائر. تأليف أبي الفرج عبدالرحمن بن علي بن محمد بن الجوزي.

ونذكر فيه أن تكون الكلمة الواحدة ذكرت في مواضع من القرآن على لفظ واحد مع اختلاف المعنى.

وهي نسخة كتبت في القرن العاشر الهجري تقريباً.

٤- الاشياء والنظائر. تأليف الثعالبي. وهو كتاب في الألفاظ التي ترادفت مبانيتها وتلوت معانيها في القرآن.

وهي نسخة من مكتبة ولي الدين بتركيا.

٥- الوجوه والنظائر لألفاظ كتاب الله العزيز. تأليف أبي عبدالله الحسين بن محمد الدامغاني. وقال في أوله... إلخ. تأملت كتاب وجوه القرآن لمقاتل بن سليمان وغيره فوجدتهم أغفلوا أحرفاً من القرآن لها وجوه كثيرة... إلخ.

٦- الملتخب من كتاب (تحفة الولد) للإمام المفسر أحمد بن محمد الجوادى.

تأليف أبي محمد علي بن أبي القاسم الباميانى، والكتاب في علم الوجوه والنظائر الواردة في القرآن الكريم.

مقاتل بن سليمان

هو مقاتل بن سليمان بن بشير (٣) البلخي (٤) مولى الأزدي، كنيته أبو الحسن.

ولد بمدينة بلخ ولم تذكر المراجع مولده وإن ذكرت وفاته سنة ١٥٠ هـ.

وانتقل إلى العراق بالبصرة ودخل بغداد فحدث بها ثم عاد إلى البصرة وتوفي فيها (٥) وكان معاصراً لأبي حنيفة النعمان. وقد ذم أبو حنيفة مقاتلاً لغوه في التشبيه والتجسيم فقال: أتانا من المشرق رأيان خبيثان جهم معطل، ومقاتل مشبه، (٦). وكان أيضاً (مقاتل) على صله بأبي جعفر المنصور. وكان يجالس الخلفاء ويسأله الأمراء في بغداد. وله إنتقالات إلى مكة وبيروت.

هذا واشتغل مقاتل بطوم كثيرة غير علوم القرآن كالحديث وعلومه وعلم الكلام واللغة أيضاً. وهو أول من فسر القرآن كاملاً. ومن أوائل من كتبوا في علوم القرآن.

بعض مؤلفاته

١- التفسير الكبير المعروف بإسمه.

٢- نوازل التفسير.

٣- الناسخ والمنسوخ.

٤- الرد على القدرية.

٥. الرجوع والنظائر في القرآن .

٦. تفسير خمسمائة آية من القرآن الكريم .

٧. الأقسام واللغات .

٨. الآيات المتشابهات .

منهج التحقيق

قدم المحقق للكتاب بدراسة مركزه عن مقاتل بن سليمان والعلوم التي نبغ فيها وقسم هذه الدراسة إلى أبواب هي :-

الباب الأول: حياة مقاتل وتناول فيها نسبه، ثم مولده والبلاد التي نشأ فيها (خراسان) ثم حياته في العراق .

الباب الثاني: ويشمل مقاتل وعلم الحديث وتناول في هذا الباب ما يلي:

١- اتهام مقاتل

٢- كذب مقاتل

٣- الأدلة على كذب مقاتل

٤- مقاتل المدلس

٥- رجال روى عنهم مقاتل

٦- رجال أخذوا عنه

٧- الرواية عن مقاتل

٨. الثناء على مقاتل وتقديم هذا الثناء

الباب الثالث: وتناول فيه الباحث موقف مقاتل وعلم الكلام، وموقفه والتشيع ثم موقفه والارجاء أي اتهامه بأنه من المرجلة .

الباب الرابع: ويشمل الكلام عن مقاتل وعلم التفسير وعلوم القرآن وتناول ما يلي :-

١. تفسير مقاتل للقرآن . جمع بين المأثور والمعقول .

٢. هل كان مقاتل أول من فسر القرآن كله .

٣. مقاتل أول من دون التفسير .

٤. أيهما أسبق مقاتل بن سليمان أم ابن جريج .

٥. مؤلفات مقاتل في التفسير وعلوم القرآن .

هذا وقد عرف للمحقق بكتاب الوجوه والنظائر لمقاتل بن سليمان . وذلك عن النسخة المخطوطة التي اعتمد عليها منفردة في التحقيق ثم وصف هذه النسخة وصفاً مادياً ومن أين صورها وما هو مصدرها الأصلي كمخطوط ثم تاريخ نسخها ووصف لخطها وعدد الأوراق بها وقياسها طولاً وعرضاً وعدد الأسطر في كل صفحة .

ما فات المحقق

لقد بذل الاستاذ الدكتور جهداً كبيراً لكي تكون النتيجة التي وصلنا كما نراها الآن، فإعتماده على نسخة فريدة، ومحاصرته للموضوع ورجوعه إلى مؤلفات المصنف الأخرى، وما كتبه من دراسة واقية عن مقاتل واتجاهاته ومذاهبه وما قيل عنه والانتهاكات التي وجهت إليه وترجمة كاملة محققة وموثقة لحياته ليس بالأمر الهين ولا بالشئ البسيط . هذا وقد أقاض المحقق في منهج التحقيق لكي يسهل على القارئ والباحث في أن يجد كل المعلومات التي بين يديه المتن بيسر وسهولة فأثبت فهرساً بالمواد اللغوية التي وردت بالكتاب .

إلا أن المحقق فاته من الأمور هينها ، وفوق كل ذي علم عليم، ومما فاته :-

١- في وصفه المادى للمخطوط الوحيد المعتمد عليه أنه أشار إلى أنه مصوره من (مكتبة عمومية) بتركيا، لكن بعد البحث إتضح أن هذه النسخة مصوره من مكتبة (بايزيد) بتركيا .

٢- لم يشر المحقق إلى نوع الخط العربي الذي نسخت به المخطوطة وهذا من الأهمية بمكان، فأحياناً نستدل على مصدر الكتاب من نوع الخط أو على الأقل نرجح هل هو كوفي أو مغربي أو أندلسي أو تعليق وهو منتشر في فارس وتركيا . هذا وأحياناً يستدل بنوع الخط أيضاً على زمن كتابته .

٣- كان يتعين على استاذنا المحقق أن يثبت في آخر الكتاب مجموعة من الفهارس مثل:

أ- فهرس للأعلام الواردة.

ب- فهرس لعناوين الكتب التي وردت في الكتاب بعد تحقيقه.

ج- فهرس للمراجع التي رجع إليها.

د- فهرس البلدان والأماكن.

هـ- فهرس الآيات القرآنية والأحاديث الشريفة.

ومن الواضح أن للمحقق قد لقي عناءً ونصباً في تحقيق الكتاب، وكان المصدر الأول لهذا النصب أنه اعتمد على النسخة الوحيدة التي أتت.

والاعتماد على نسخة واحدة في التحقيق من الأمور التي تتطلب من المحقق وتفرض عليه الحرس والحذر البالغين في الدقة والفراصة في كثرة الاحتمالات حول الكلمة الغير واضحة بشكل واضح.

هذا بالإضافة الى متاعب أخرى كالرجوع إلى كتب أخرى للمصنف وخاصة في ذات الموضوع أو الفن ليوثق ما رآه ويصحح ما وجدته من تصحيف وتحريف، وقد يعانى المحقق أيضاً من النقص في النسخة الوحيدة، أو تدخل الناسخ في المتن أو الاضطراب في ترتيب الأوراق من فعل المجلد (صانع الغلاف).

إضافات المحقق

ورأى المحقق أن يضيف إضافات تخدم عملية التحقيق وتيسر على القارئ في الرجوع إلى الكتاب، وكانت هذه

الإضافات كما يلي:-

١- وضع عنوان كل مادة بين قوسين تيسيراً وتحديداً.

٢- وضع لكل مادة رقماً من عنده.

٣- وضع فهرس عام لمواد الكتاب.

٤- وضع فهرس أبجدي يهتدى منه الباحث إلى ما يريد.

٥- وضع ترقيم بعد كل خمس صفحات من المخطوطة الأصلية ليسهل الرجوع إلى الأصل المخطوط.

هذا ولا يسعنا إلا أن نقف في احترام وإجلال أمام هذا التمكن والإحاطة بمناحي فن التحقيق، والذي تمثل في هذا الكتاب الذي بأيدينا وأن نتوجه بالشكر والامتنان إلى الاستاذ الدكتور عبدالله شحاته حيث أنه انفق وقتاً كبيراً وجهداً فياضاً واهتماماً وتركيزاً محمودين. ونقف في إجلال واحترام إلى كل من يهتم بتراث الاسلام ليحيى معات بعضه، ليعيش دائماً بيننا حياً ونعيش عليه.

الهوامش

١- المخطوطات المصورة ج ١ ص ٥٠.

٢- المصدر السابق ج ١ ص ٥٠.

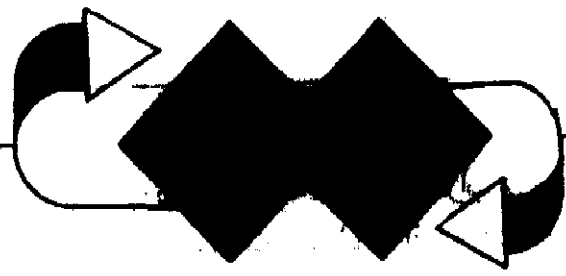
٣- وترجمته وردت في الكامل في الادب لابن الأثير، والجرح والتعديل للرازي، وتهذيب الأسماء للنووي، وسير اعلام النبلاء للذهبي، وتهذيب الكمال في أسماء الرجال للمقدمي، ووفيات الأعيان لابن حلكان والأعلام للزركلي، ومعجم المؤلفين لكحالة.

٤- نسبة إلى بلخ وهي مدينة عظيمة من مدن خراسان.

٥- تاريخ بغداد ١٣: ١٦٩، معجم المؤلفين ١٢: ٣١٧.

٦- تهذيب التهذيب ١٠: ٢٨.





الأحزاب المصرية من الداخل



إسلام عفيفى

ذلك إلى إنحسار التنافس الداخلى الذى كان مميزا له منذ تأسيسه ولذلك تبقى أهم نتائج هذه الدراسة هى ما انتهت إليه من حدوث قدر محدود من التقدم فى الممارسة الديمقراطية داخل الأحزاب المصرية المعاصرة بالمقارنة مع أحزاب ما قبل ١٩٥٢، رغم تراجع مستوى التطور الديمقراطى فى المرحلة المعاصرة بالقياس إلى مرحلة ٢٣ - ١٩٥٢. ويؤكد ذلك عدم وجود علاقة ضرورية بين الديمقراطية فى نظام الحكم وفى مؤسسات المجتمع. وعن تحديد مدى التقدم فى مستوى التطور الديمقراطى داخل الأحزاب .

أولا : تطور الممارسة الديمقراطية داخل الأحزاب المصرية بين مرحلتين :

تكشف هذه الدراسة عن حدوث تقدم نسبى فى الاتجاه العام للممارسة الديمقراطية داخل الأحزاب

توضح هذه الدراسة أن جميع الأحزاب السياسية المصرية المعاصرة مازالت تعاني من مشكلات جوهرية تعوق تقدم الممارسة الديمقراطية داخلها، رغم حدوث قدر محدود من هذا التقدم بالمقارنة مع ما كانت عليه تلك الممارسة فى أحزاب ما قبل ١٩٥٢ على وجه الاجمال. فرغم تفاوت مستوى التطور الديمقراطى فى الأحزاب المعاصرة ، تظل الفروق بينهما طفيفة بحيث يصعب القول بتميز واضح لأحدها أو بعضها. فالواضح من الدراسة أن حزب العمل، الذى بدأ أنه حقق قدرا أكبر نسبيا من التقدم فى الممارسة الديمقراطية داخله، لا يفتقر جوهريا فى هذا المجال عن الأحزاب التى شهدت أقل قدر من التقدم، وهى أحزاب مصر والأحرار والوطنى الديمقراطى . كما أن التقدم الذى تحقق فى حزب العمل منذ بداية الثمانينات عاد ليتأثر سلبيا بتصاعد الصراع داخله فى الفترة ٨٧ - ١٩٨٩ . وأدت هيمنة تيار واحد بعد

أقرب إلى العجالة من بقية أحزاب ما قبل ١٩٥٢ وهي بحكم توجهاتها جماعة رافضة للتحديث ونازعة إلى الماضي .

فقد ظهر في الفصل الثاني من الدراسة كيف اتسم تنظيم هذه الأحزاب بطابع هلامي بدرجة أو بأخرى على المستويين القاعدي والوسيط، اللذين يعدان حجر الزاوية في أي تنظيم حزبي حديث، فلم تكن هناك تنظيمات متماسكة ومتبلورة على هذين المستويين ولا كشف عضوية أو حصر للأعضاء . ولذلك كان تنظيم تلك الأحزاب يكاد يقتصر على قيادة وأعضاء .

ويتمثل جوهر التقدم الذي حدث في ممارسة الأحزاب المعاصرة في امتلاكها تنظيمات حزبية تصل - بدرجات متباينة - إلى المستوى القاعدي وتوطئه في حدود كل منها رغم استمرار النمط السلطوي حاكما للعلاقة بين المستوى القيادي وهذا المستوى القاعدي وكذلك المستوى الوسيط . وبذلك أصبحت مشكلة الأحزاب المعاصرة تتركز في استكمال بناء المستوى القاعدي من ناحية في طبيعة العلاقة بين المستويات التنظيمية الرئيسية الثلاثة من ناحية أخرى . وقد عانت هذه العلاقة من عدم رسوخ أسلوب الانتخاب في بناء تنظيمات الأحزاب المعاصرة، الأمر الذي يحد من عملية تحديث التنظيم الحزبي إضافة إلى التأثير السلبي لدور رئيس الحزب ومع ذلك فقد أصبحت هذه الأحزاب تواجه مشكلة من نوع مختلف تعكس مستوى أعلى من التقدم، بل وتترتب على هذا التقدم نفسه . فلم تعد المشكلة هي غياب التنظيم الحزبي الحديث أصلا، وإنما استكمال عملية تحديثه كميا بإستكمال بناء المستوى القاعدي وكيفيا بترسيخ أسلوب الانتخاب في التنظيم الحزبي . وقد شوه كيف أصبحت هذه المشكلة في طورها الجديد موضع جدل في الأحزاب المعاصرة، وهي ظاهرة لم تعرفها أحزاب ما قبل ١٩٥٢ إلا بشكل هامشي وعابر في معظم الأحوال .

ونرجع أهمية هذا التقدم إلى كونه يوفر ما يمكن تسميته «البنية الأساسية» للممارسة الديمقراطية داخل الأحزاب . فكلما غدا التنظيم الحزبي أكثر حداثة على المستوى القاعدي، كلما زادت احتمالات توليد الضغوط

المصرية المعاصرة بالمقارنة مع أحزاب ما قبل ١٩٥٢ فوفقا للمؤشرات التي تم الاعتماد عليها، يمكن ملاحظة وجود هذا التقدم بالنسبة لمعظمها لكن بدرجات متفاوتة، ودون بلوغ مستوى الممارسة الديمقراطية الكاملة في أي من الجوانب التي تشملها تلك المؤشرات . فقد حدث تقدم متفاوت، بالمقارنة مع مرحلة ما قبل ١٩٥٢، في حداثة التنظيم الحزبي نفسه، وعملية صنع بعض القرارات الحزبية، والأطر المؤسسية للمشاركة وخاصة من حيث توفرها لامن حيث أدائها في الغالب، وأسلوب التجديد للنخبة الحزبية في بعض الأحزاب، وطريقة إدارة جانب من خلاقات هذه النخبة .

لكن ظلت هناك - بالمقابل - ثوابت في المرحلتين تحول دون تسميى التقدم للنسبي الذي حدث، وأهمها الدور المهيمن لأوليس الحزب ومركزية التنظيم الحزبي . وفي هذا السياق ينبغي النظر إلى تجربة حزب الأحرار الدستوريين قبل ١٩٥٢ من حيث حدود دور رئيسه كاستثناء في المرحلتين . فما زال هو الحزب الوحيد الذي لم يكن لبعض رؤسائه دور مهيمن . والذي حدث تداول على منصب الرئاسة فيه لأسباب غير وفاة الرئيس .

• ولكي يتبين حجم التقدم الذي حدث، يقدم المؤلف مقارنة بين الأحزاب المعاصرة وأحزاب ما قبل ١٩٥٢ بشأن العناصر التي ظهر أو لم يظهر فيها هذا التقدم .

١ - حداثة التنظيم الحزبي :

حدث تقدم ملموس في عملية بناء الأحزاب المصرية المعاصرة بالمقارنة مع أحزاب ما قبل ١٩٥٢ . فقد اهتمت الأحزاب المعاصرة ببناء تنظيماتها على أسس حديثة، رغم التفاوت من حزب لآخر في مدى هذا الاهتمام من ناحية وفي نتائج العملية من ناحية أخرى . لكنها باتت تفتقر - اجمالا - في هذا المجال عن أحزاب ما قبل ١٩٥٢ التي لم يتوفر لمعظمها البناء التنظيمي بالمعنى الحديث باستثناء الحزب الوطني في مرحلته الأولى ١٩٥٧ - ١٩١٢ وجماعة الإخوان المسلمين بدرجة ما . ويعكس هذا الاستثناء إحدى المفارقات التاريخية اللافتة، لأن جماعة الإخوان، التي امتلكت تنظيميا حزبيا

معظم الأحزاب المعاصرة بشكل عام. ومع ذلك فقد كانت هناك قرارات شارك المستوى القيادي اجمالاً في صنعها مشاركة حقيقية وليس من باب استيفاء الشكل وكان أحدها في الوفد الجديد ضد رغبة رئيس الحزب. لكنه قبل به، وهو أمر لم تعرفه الأحزاب المصرية منذ أن قرر مجلس إدارة حزب الأحرار الدستوريين التحالف مع الوفد عام ١٩٢٦ ضد رغبة رئيسه حينئذ عبد العزيز فهمي .

وثانيهما : وهو الأهم اضطراب الرؤساء لأخذ رغبات المستوى القاعدي والوسيط في الاعتبار بشأن القرارات المتعلقة بالانتخابات العامة، التي تنطوي على مصالح قاعدية أكثر من غيرها. ويدهي أن قرارات تحديد المرشحين للانتخابات هي التي ترتبط بأكبر قدر من هذه المصالح، وخاصة في ظل أسلوب الانتخابات هي التي ترتبط بأكبر قدر من هذه المصالح، وخاصة في ظل أسلوب الانتخاب بالقائمة الحزبية الذي كان معمولاً به في أهم انتخابات خلال فترة الدراسة: عام ١٩٨٤ وعام ١٩٨٧. فلم يحدث في أحزاب ما قبل ١٩٥٢ أن عادت قيادة الحزب إلى مستوى القاعدي على أي نحو فيما يتعلق بتحديد المرشحين، بعكس الحال في معظم الأحزاب المعاصرة بل وحتى في كلها باستثناء الحزب الوطني على أساس أن حزب مصر لم يدخل أي انتخابات منذ أن أصبح حزباً في نوفمبر ١٩٧٦ وحتى حله في أغسطس ١٩٧٨، وإن كان قد خاض انتخابات في يونيو ١٩٧٦ كتكتظيم داخل الاتحاد الاشتراكي. وقد تفاوت مستوى استئناس القيادة بأراء المستوى القاعدي بشأن قرارات تحديد المرشحين فكان أهم دور لهذا المستوى في حزب التجمع عام ١٩٨٤ حيث تم تشكيل لجان محلية لاختيار المرشحين في الوحدات القاعدية، وتقديمهم لأمانات المحافظات. أما في بقية الأحزاب، وكذلك في حزب التجمع عام ١٩٨٧، واقتصر دور المستوى القاعدي على قمعته للمثلة في أمانات المحافظات. لكن لم يكن بمقدور هذه الأحزاب تجاهل قواعدها كلياً في قرارات من هذا النوع. وقد واجه الحزب الوطني الديمقراطي مشكلات كبيرة عندما انفردت لجنة ضيقة برئاسة الأمين العام بتحديد وترتيب المرشحين في القوائم وتراوحت بين

من أسفل إلى أعلى، وبالتالي اضطراب المستوى القيادي لأخذ هذه الضغوط في الاعتبار بدرجة أو بأخرى مما يقلل من قدرته على التلاعب بالجسد التنظيمي للحزب. وقد انعكس ذلك في بعض عناصر الممارسة الديمقراطية الأخرى التي حدث بها قدر من التقدم، مثل عملية صنع القرار التي صارت أكثر ديمقراطية فيما يتعلق بالقرارات التي تنطوي على مصالح قاعدية مباشرة .

٢ - عملية صنع القرار الحزبي :

بعد هذا الطعير أقل عناصر الممارسة الديمقراطية التي شهدت الأحزاب المعاصرة تقدماً فيها بالمقارنة مع الأحزاب ما قبل ١٩٥٢، بسبب استمرارية الطابع السلطوي والدور المهيمن لرئيس الحزب، مع اعتبار حالة حزب الأحرار الدستوريين في بعض فتراته استثناء .

ومع ذلك يمكن ملاحظة مظهرين للتقدم المحدود الذي حدث في عملية صنع القرار في الأحزاب المعاصرة بالمقارنة مع أحزاب ما قبل ١٩٥٢ :

أولهما : حرص رؤساء الأحزاب المعاصرة في معظم الأحوال على تخفيف المضمون السلطوي لعملية صنع القرار بمظهر ديمقراطي، أي السعي إلى استيفاء الشكل الديمقراطي بصور القرار في نهاية الأمر من الجهاز المختص - لائحياً - في المستوى القيادي غالباً وفي المستوى الوسيط أحياناً فيما يتعلق بقرارات التصرف في الحزب وخاصة حالتي حله أو تجميد نشاطه ويمكن هذا في حد ذاته تقدماً إذا قورن بانفراد رئيس الوفد أو المرشد العام الأول للإخوان قبل ١٩٥٢ بصنع واتخاذ الكثير من القرارات حتى في حالة الأغلبية في المستوى القيادي للوفد بالذات. ففي الوفد القديم كان الأسلوب الفردي هو الغالب في هذه العملية مضموناً وشكلاً. وفي جماعة الإخوان كانت المكانة المعنوية البالغة لمرشدها الأول تتيح إصدار القرارات التي يصنعها بالتوافق على نحو نلص قدراً من ملامحه أحياناً في حالة حزب التجمع بصفة خاصة من بين الأحزاب المعاصرة . لكن حرص الأمين العام لهذا الحزب على استيفاء الشكل الديمقراطي في كثير من الأحوال عبر الأسلوب التقليدي، وهو طرح الموضوع للتصويت في المستوى القيادي، وهو ما درج عليه رؤساء

والمرشد الأول للإخوان قائما في الأحزاب المعاصرة .

٣ - المؤتمر العام :

شهدت الأحزاب المصرية المعاصرة تقدما مهما في ترسيخ جهاز المؤتمر العام، الذي يعد الجهاز الرئيسي للمستوى التنظيمي الوسيط في أي حزب وبالتالي أهم الأطر المؤسسية للمشاركة باعتباره ساحة الالتقاء والتفاعل المؤس بين المستويين القيادي والقاعدى. فقد أصبح للمؤتمر العام جهازا ضروريا تأخذ به مختلف الأحزاب المعاصرة في مصر وتحرص معظمها على انعقاده بشكل دورى. ولم يكن ثمة استثناء واضح غير حزب الاحرار، لان حزب الوفد الجديد عقدت جمعية العمومية بشكل متكرر وإن لم يكن دوريا ومنظما. وقد تفاوتت مؤتمرات هذه الأحزاب فيما تتيحه من فرص وامكانات لمشاركة قاعدية جديدة ولتفاعل حقيقى بين المستويين القيادي والقاعدى، لكن ظلت محصلة المشاركة والتفاعل محدودة كنمط عام. ومع ذلك لا يمكن التقليل من أهمية رسوخ مفهوم المؤتمر العام والانظام النسبى في عقده باعتباره تطورا مؤسسيا بارزا في الأحزاب المصرية المعاصرة بالمقارنة مع أحزاب ما قبل ١٩٥٢. فكما اتضح من الفصل الثانى في هذه الدراسة، لم يعرف حزب الوفد المؤتمر العام بأى شكل. وعرفه حزب الاحرار الدستوريين لائحيا فقط، فرغم أنه تأسس من خلال جمعية عمومية، إلا أن هذه الجمعية لم تتعد غير مرتين فحسب وفي ظروف استثنائية. ورغم أن جماعة الإخوان عقدت سنة مؤتمرات عامة بين ١٩٣٢، ١٩٤١، فقد كانت المشاركة فيها قاصرة على من أطلق عليهم الأعضاء «العاملين والمجاهدين» دون غيرهم، ولم يكن للمستوى القاعدى أى دور في اختيارهم وينطبق ذلك على أسلوب تشكيل الهيئة التأسيسية للجماعة والتي حلت محل المؤتمر العام منذ ١٩٤١، حيث قام المرشد العام باختيار اعضائها وأخذت تجدد أعضائها بنفسها عبر دور مهيم لهذا المرشد .

كما عقد الحزب الوطنى أربعة مؤتمرات في مرحلة ازدهاره الوحيدة بين عامى ١٩٠٧، ١٩١٢، لكن اتسم تشكيلها بطابع نخبوى كذلك. لكن كانت أعمال مؤتمرات

الاحتياجات وانسلاخات عن الحزب، واضطرت هذه اللجنة أحيانا للإبقاء بأن الاختيارات النهائية كانت لرئيس الحزب في محاولة لاستثمار مكانته كرئيس للدولة أيضا من أجل الحد من الضغوط القاعدية. ورغم أن أحزاب المعارضة التي اشركت المستوى القاعدى بدرجة أو بأخرى في اختيار المرشحين واجهت مشكلات أيضا في هذا المجال، فالواضح أنها كانت أقل مدى وحدة مما واجهه الحزب الوطنى .

كما شهدت بعض الأحزاب أدوارا للمستويين القاعدى والوسيط بشأن قرارات المشاركة في الانتخابات العامة، وخاصة حزبي التجمع والعمل عندما كان الرئيس يواجه خلافا حادا في المستوى القيادي بين اتجاهين متعارضين إزاء هذه المشاركة ولا يستطيع حسمه دون خسائر كبيرة، ولذلك كان يلجأ إلى إحالة الموضوع للمؤتمر العام كما فعل رئيس حزب العمل، أو اللجنة المركزية كما فعل الأمين العام للتجمع بعقد لقاءات مع أمانات المحافظات (من المستوى القاعدى) عشية تلك الانتخابات . وقد حدث ذلك في الحزبين رغم أن رئيس العمل وأمين عام التجمع كانا راغبين بوضوح في دخول الانتخابات، لكنهما وجدا أن إمكانية التأثير على المستوى الوسيط في الحزبين أكثر فعالية في ضمان اتخاذ القرار المطلوب مع تجنب انشقاق المعارضين له في المستوى القيادي في الوقت نفسه، فضلا عن امتداد الخلاف إلى ما دون هذا المستوى أيضا كما اتضح من مناقشات المؤتمر العام الثانى لحزب العمل واللجنة المركزية لحزب التجمع، وهما الجهازان اللذان صدر عنهما قرار دخول الحزبين انتخابات عام ١٩٨٤ .

ودلالة ذلك أن استمرار المسافة التنظيمية الواسعة بين الرئيس وبين أعضاء المستوى القيادي أو النخبة الحزبية في الأحزاب المعاصرة كما كان الحال في أحزاب ما قبل ١٩٥٢ لم يحل دون حدوث تقدم ما في آلية صنع واتخاذ القرارات التي تنطوى على مصالح قاعدية محددة، وأهمها القرارات الخاصة بالانتخابات العامة. فأصبح للمستويين القاعدى والوسيط دور ما فيها، وهذا هو جوهر التقدم الذى حدث في عملية صنع القرار الحزبى مهما كان محدودا، حيث لم يعد نموذج رئيس الوفد القديم

ورغم أن مؤتمرات الحزب الوطنى الديمقراطى لم تغل من مناقشات أيضا إلا أنها تركزت على قضايا تتعلق بسياسة الحكومة أساساً، وغلب عليها فى معظم الأحوال طابع تكتيكى مما أدى إلى استبعاد الكثيرين - موضوعيا - من المشاركة فيها. ويدهى أن يكون غالبية هؤلاء أو كلهم من مندوبى المستوى القاعدى .

وهكذا يمكن القول بأن جوهر التقدم الذى شهدته المؤتمرات العامة للأحزاب المصرية بالمقارنة مع أحزاب ما قبل ١٩٥٢ يتمثل فى ترسيخ مفهوم هذا المؤتمر كجهاز رئيسى فى البناء التنظيمى للحزب، وما يعنيه ذلك من تبلور مستوى وسيط بين القيادة والقواعد، وهو ما لم تعرفه بعض أحزاب ما قبل ١٩٥٢ فيما عرفه بعضها الآخر لفترة محدودة. كما يشمل هذا التقدم مشاركة مندوبى المستوى القاعدى فى أعمال مؤتمرات بعض الأحزاب المعاصرة على نحو لاسابقة له إلا فى الحزب الوطنى خلال مرحلته الأولى القصيرة وبدرجة أقل جماعة الإخوان، مع ملاحظة أن الأحزاب المعاصرة التى شهدت تفوقا فى هذا الجانب تميزت بتمثيل أدق للمستوى القاعدى فى مؤتمراتها. وينطبق ذلك بصفة خاصة على حزبى التجمع والعمل حيث يأتى مندوبو هذا المستوى بالانتخاب فى الوحدات القاعدية، وهو تطور لم يكن معهودا على أى نحو فى أحزاب ما قبل ١٩٥٢.

٤ - التجنيد للنخبة الحزبية :

حدث تقدم فى الاتجاه إلى أسلوب الانتخاب للتجنيد للنخبة الحزبية بالمقارنة مع مرحلة ما قبل ١٩٥٢. فقد أخذت أحزاب العمل والتجمع والوفد بهذا الأسلوب، واتجه إليه حزب الأحرار بشكل صورى فى عام ١٩٩٠ .

لكن كان حزب العمل هو الذى أخذ بأسلوب الانتخاب وفقا لأصوله أى الانتخاب التنافسى الحر فى مؤتمراته الأربعة قبل أن يتجذر الانقسام داخله . ولم تكن ثمة سابقة لذلك فى أحزاب ما قبل ١٩٥٢ إلا فى الحزب الوطنى لفترة قصيرة ١٩٠٧ - ١٩١٢ قبل أن يتدهور الحال به كما تبين من الفصل الثانى فى هذه الدراسة أما حزبى التجمع والوفد الجديد فقد شهدا قيودا متباينة على عملية انتخابات المستوى القيادى .

هذا الحزب الأكثر ديمقراطية قبل ١٩٥٢ بمعيارى المشاركة والتفاعل. فهو الحزب الوحيد فى تلك المرحلة الذى كانت مؤتمراته تنتخب مستواه القيادى بشكل تنافسى، حيث انتخبت جمعية حزب الأحرار الدستوريين أول مجلس إدارة له من خلال قائمة معدة سلفا. وقد تكرر ذلك فى الجمعية العمومية الأولى لحزب الوفد الجديد، حيث انتخبت هيئته العليا بالتصويت على قائمة أعددها الرئيس لكن كانت الانتخابات التالية أكثر تنافسية، لكنها لم تصل إلى مستوى التنافس الحر الذى شهدته أربعة مؤتمرات لحزب العمل قبل أن يهيمن التيار الإسلامى على مؤتمره العام الخامس. وبينما لم تشهد مؤتمرات الحزب الوطنى أى انتخابات للمستوى القيادى، شهد المؤتمر الوحيد لحزب الأحرار انتخاب صوريا لهذا المستوى الذى فاز المرشحون له بالتزكية . واقتصر دور مؤتمرات حزب التجمع فى هذا المجال على انتخاب جزء فقط من أعضاء جهاز وسيط آخر هو اللجنة المركزية، التى جرت انتخابات الجزئ الآخر من أعضائها على المستوى القاعدى مباشرة فى المحافظات ودلالة ذلك أن التقدم الذى حدث باتجاه مسؤولية المؤتمرات العامة للأحزاب المعاصرة عن انتخابات المستوى القيادى كان محدودا للغاية نتيجة عدم رسوخ أسلوب الانتخاب أصلا فى هذه الأحزاب. لكن حدث تقدم أكبر نسبيا بالمقارنة مع أحزاب ما قبل ١٩٥٢ فى مشاركة مندوبى المستوى القاعدى التى لم يعرفها غير الحزب الوطنى قبل ١٩٥٢ إلى جانب بعض مؤتمرات جماعة الإخوان بدرجة أقل كثيرا. فقد عرفت مؤتمرات حزبى العمل والتجمع وبدرجة أقل حزب الوفد الجديد مشاركة ملموسة لمندوبى المستوى القاعدى فى أعمال المؤتمر العام (أو الجمعية العمومية لحزب الوفد الجديد). لكن منذ المؤتمر العام الرابع لحزب العمل بدأ الانقسام المترتب على صعود التيار الإسلامى يؤثر على نمط المناقشات ويضع أطارا معينيا لها، حتى تتركز هذا الانقسام فى المؤتمر الخامس الذى لم تحدث فيه أى مناقشات وقامت قيادة الحزب بفضه فور اجراء الانتخابات التى اتسمت بالتدخل فيها لضمان فوز التيار الإسلامى .

قبل ١٩٥٢. ويشمل هذا النمط من الناحية الفعلية حزب الاحرار المعاصر أيضا لأنه عرف انتخاب صوريه بعد ١٤ عاما من تأسيسه، كذلك حزب الاحرار الدستوريين الذى شهدا انتخابا واحداً لمجلس ادارته عند نشأته عام ١٩٢٤ ومن خلال قائمة معدة سلفا.

ودلالة ذلك أن الانماط الثلاثة لتجديد النخبة الحزبية فى الأحزاب المصرية المعاصرة (الانتخاب التنافسى - الانتخاب المقيد - التعمين) لها سابقها فى أحزاب ما قبل ١٩٥٢. لكن تميز تطبيق الأحزاب المعاصرة لنمط الانتخاب التنافسى والمقيد بتوفر جوانب أكثر ايجابية. فالمؤتمر العام لحزب العمل الذى مارس الانتخاب التنافسى كان هو نفسه منتخبا، بعكس مؤتمر الحزب الوطنى قبل ١٩٥٢، وكذلك الحال بالنسبة للجنة المركزية لحزب التجمع مقارنة بالهيئة التأسيسية لجماعة الاخوان قبل ١٩٥٢، فضلا عن ظاهرة الحصص السياسية فى نخبة المجتمع تعد أقل تقييدا للمنافسة من الحصص الاقليمية فى نخبة الاخوان، بينما لم يعرف حزب الوفد الجديد ظاهرة الحصص فى اختيار نخبته.

٥ - ادارة العلاقات الحزبية:

رغم استمرار غياب التقاليد الديمقراطية فى ادارة الخلافات داخل الاحزاب المصرية المعاصرة، شأنها شأن مختلف مؤسسات المجتمع والدولة، فقد حدث تقدم نسبى فى ادارة الخلافات التى لا تنطوى على صراع سلطة ونفوذ. ومن هنا مغزى التقسيم الذى اخذت به هذه الدراسة بين صراعات على السلطة داخل الأحزاب وخلافات سياسية وفكرية. فى هذه الأخيرة تراجع، نسبيا التأثير السلبى لاستمرار ظاهرة الدور المهيمن لرؤساء الاحزاب على ادارة الخلافات الحزبية. وتبين أنه كلما ابتعدت الخلافات عن المناطق المتعلقة بالنفوذ، كلما امكن التعامل معها بأسلوب أكثر ديمقراطية أو على الأقل اكبر من التسامح بإناحة الفرصة للاتجاهات المختلفة للتعبير عن نفسها. وظهر ذلك فى ادارة الاحزاب المعاصرة للخلافات التى نشأت داخلها حول قضايا الانتخابات العامة وتداعياتها أو قضايا السياسة الخارجية، وكذلك لكن بدرجة أقل القضايا المتعلقة بالخط السياسى للحزب فى

لكن كان المؤتمر العام لحزب العمل منتخبا من المستوى القاعدى، بعكس مؤتمر الحزب الوطنى. فقد درج التجمع على انتخاب أمانته المركزية والعامه من خلال قائمة لكل منهما تراعى تمثيل مختلف تيارات الحزب، مما يؤثر سلبيا على درجة التنافس كما افترقت أول انتخابات للهيئة العليا للوفد الجديد ١٩٧٨ للتنافس حيث تم التصويت على قائمة محددة. لكن كانت الانتخابات الثانية فى ١٩٨٩ أكثر تنافسية رغم ثبوت تدخل رئيس الحزب للتأثير على نتائجها وبخاصة فى ذلك كما اتضح فى الفصل الرابع من هذه الدراسة. وكما كان لأسلوب الانتخاب التنافسى فى حزب العمل سابقة فى جماعة الاخوان قبل ١٩٥٢. فابتداء من عام ١٩٤١ أصبح مكتب ارشاد هذه الجماعة منتخبا من الهيئة التأسيسية، لكن فى ظل قيدين: أولهما: ضرورة انتخاب ثلاثة أرباع أعضاء المكتب من القاهرة (٩ من اصل ١٢). وثانيهما: إن الهيئة التأسيسية نفسها لم تكن منتخبة فقد كانت هيئة مغلفة تقوم باختيار أعضائها بنفسها، بعد أن قام المرشد الاول باختيارها فى البداية. ولذلك يتضح أن القيود على أسلوب الانتخاب فى جماعة الاخوان قبل ١٩٥٢ كانت أكثر حدة منها فى حزبي التجمع والوفد الجديد المعاصرين. فلم يعرف التجمع والوفد الجديد المعاصرين. فلم يعرف التجمع والوفد الجديد ظاهرة الحصص الاقليمية التى جعلت نخبة الاخوان قبل ١٩٥٢ قاهرية بالاساس ومن الدائرة المحيطة بالمرشد العام أساسا.

وإذا كان حزب التجمع قد عرف ظاهرة الحصص السياسية، فقد كان هناك أساس موضوعى لها نتيجة تعدد التيارات داخل الحزب، بينما لم يكن هناك أساس مشابه للحصص الاقليمية فى جماعة الاخوان. ولم يعرف حزب الوفد الجديد هذه الظاهرة، رغم محاولات بذلتها عناصر وفدية للحصول على حصة من خلال آثار قضية الوفد بين المستوفدين. ومن ناحية أخرى فإن اللجنة المركزية لحزب التجمع التى تقوم بانتخاب المستوى القيادى هى لجنة منتخبة من المؤتمر العام، بعكس الهيئة التأسيسية لجماعة الاخوان أما حزبا مصر والوطنى لم يعرفا أى انتخاب للمستوى القيادى فيمثلان النمط الذى قدمه الوفد

الحالات التي لا يتقاطع الخلاف مع صراعات حول النفوذ ولا يندرج على تهديد لنفوذ الرئيس والعلاقة الضيقة المحيطة به. ومن الطبيعي أن يقرن التقدم الذي حدث في هذا المجال بمثيله المتعلق بعملية صنع القرار الحزبي. فكلما أديرت الخلافات بأسلوب أكثر ديمقراطية، أو بالأحرى أقل سلطوية، كلما أثر ذلك إيجابيا على أسلوب صنع القرار الحزبي. لكن هذه العلاقة ليست حتمية، لأنه في كثير من الأحوال يستطيع رئيس الحزب التأثير بشكل حاسم على عملية صنع القرار موضع الخلاف رغم إدارة هذا الخلاف بأسلوب أفضل من المنظور الديمقراطي. بل وأحيانا يلجأ الرئيس إلى هذا الأسلوب لتفليس احتقان معين داخل الحزب بما يتيح اتخاذ القرار المطلوب في مناخ حزبي أقل توترا أو أكثر انفتاحا، وبالتالي تجنب حدوث أزمة كبيرة مع المعارضين لهذا القرار. وقد حدث ذلك على سبيل المثال في إدارة الخلاف الكبير داخل حزب العمل حول المشاركة في انتخابات ١٩٨٤، ثم حول تعيين بعض قادة الحزب في مجلس الشعب بعد فشله في تحقيق نسبة الحسم التي كانت ضرورية للتمثيل في هذا المجلس (٨٪). ففي الحالتين أدير الخلاف بأسلوب ديمقراطي، رغم أن للقرارين اللذين اتخذا بالمشاركة في الانتخابات ويقبول التعمين جاءا كما أرادهما رئيس الحزب. وثبتت فعالية هذا الأسلوب في إدارة الخلافات في حماية الحزب من انقسام حاد كان معرضا له، بعكس ما حدث في إدارة الخلاف الذي تصاعد في ١٩٨٨ و ١٩٨٩ حول الخط السياسي للحزب. فقد رأى الرئيس أن مصلحة الحزب تقتضي تسييد الخط الإسلامي لدعم التحالف مع الإخوان، وهو التحالف الذي خلق تحديا مباشرا وشخصيا له من بعض المجموعات داخل الحزب، مما أدى إلى ارتباط الخلاف حول الخط السياسي حينئذ بما اعتقده الرئيس أنه تهديد لنفوذه. وعندئذ انتفت فعالية الأسلوب الديمقراطي في إدارة الخلافات داخل حزب التجمع حول الانتخابات عامي ١٩٨٤ و ١٩٨٧، وفي احتواء الخلاف الأهم الذي برز حول المسؤولية عن تدهور نتائج الحزب في انتخابات ١٩٨٧ بالمقارنة مع ١٩٨٤. فقد أدير هذا الخلاف من خلال فتح حوار واسع اتسم بدرجة عالية من الحرية، مما أسهم في احتواء

الاحتباط الذي ساد صفوف الحزب بعد انتخابه ١٩٨٧. وساعد على ذلك أن الخلاف لم يتطرق إلى نفوذ الأمين العام للحزب أو العلاقة المحيطة به. ولهذا السبب أيضا أمكن لحزب التجمع إدارة الخلاف حول خطه السياسي بأسلوب أكثر انفتاحا مما أتيح لحزب العمل الذي أنتجه الخلاف حول خطة السياسي للارتباط بصراع مباشر على النفوذ انغمس فيه رئيس الحزب نفسه بشكل مباشر. كما أتيح لحزب الوفد الجديد والاحرار إدارة الخلافات داخلهما حول قضايا الانتخابات العامة عن طريق التصويت في المستوى القيادي، لعدم ارتباط هذه الخلافات بصراعات على النفوذ، بما في ذلك الخلاف حول قبول رئيس حزب الاحرار التعمين في مجلس الشورى عقب انتخابات هذا المجلس عام ١٩٨٦. فقد اتاح لجوء المعارضين لهذا التعمين إلى عدم التصعيد واحجامهم عن فتح معركة مع رئيس الحزب توفير مناخ خال من التوتر. وبالتالي أمكن إجراء تصويت جاءت نتيجته لصالح الرئيس. ولأن قضايا السياسة الخارجية هي بطبيعتها بعيدة عن صراعات النفوذ نتيجة عدم تمتعها بأولوية في مختلف الأحزاب موضع الدراسة، كانت من أكثر القضايا التي توفر أسلوب ديمقراطي في إدارتها.

ويعكس التمايز الذي أمكن ملاحظته في الأحزاب المصرية المعاصرة بين الخلافات التي تنطوي أو لا تنطوي على صراعات نفوذ جوهر التقدم الذي حدث في أساليب إدارة هذه الخلافات بالمقارنة مع أحزاب ما قبل ١٩٥٢، باستثناء حزب الاحرار الدستوريين الذي يمثل ظاهرة خاصة مرجعها غياب الدور المهيمن للرئيس في بعض فتراته. فلم يكن هذا التمايز واضحا ومتبلورا في أحزاب ما قبل ١٩٥٢، على النحو الذي يظهر في الأحزاب المعاصرة، رغم وجود بعض حالات أديرت فيها خلافات لا تنطوي على صراع نفوذ بقدر من المتاح. فقد أبدى رئيس الوفد الأول سعد زغلول قدرا من التسامح تجاه بعض الخلافات التي لم تمس زعامته، وأهمها خلاف مع بعض قادة الحزب الذين انضموا لوزارة زيور في نوفمبر ١٩٢٤. كما بدأ الرئيس الثاني مصطفى النحاس غير راغب في التدخل لحسم الخلافات السياسية والفكرية بين مجموعتي كبار الملاك والطيعة الوفدية،

- عناصر الاستمرار في الممارسة الديمقراطية داخل الأحزاب المصرية بين مرحلتين يتضح من المقارنة السابقة أن التقدم الذي حدث في عناصر الممارسة الديمقراطية الخمسة لم يتصف بالجزئية ولم يود إلى تحول نوعي، وإنما هو تقدم نسبي يطور على تحولات كمية بدرجات متفاوتة من حزب لآخر. وأحد أهم العوامل التي تفسر حدود هذا التقدم وجود استمرارية في عنصرين رئيسيين، بل وربما الرئيسيين في مجال الممارسة الديمقراطية لكونهما يؤثران بوضوح على العديد من العناصر الأخرى، وهما الدور المهيمن لرئيس الحزب، ومركزية التنظيم الحزبي وهما عنصران وثيقا الصلة بإمكانات تدعيم التطور المؤسسي للحزب. (الفصل الثالث).

ثانياً: العلاقة بين الديمقراطية داخل الأحزاب .. وفي نظام الحكم :

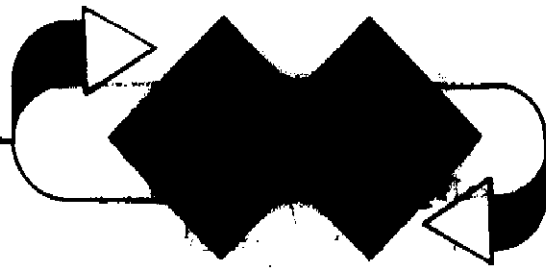
يستخلص المؤلف هنا هذه العلاقة في ختام كتابه عن مدى التقدم في مستوى التطور الديمقراطي داخل الأحزاب . بأن ضعف تطور مؤسسات المجتمع في مصر وغياب نخب سياسة ملتزمة بالديمقراطية هما العاملان الأكثر أهمية في تفسير أزمة التطور الديمقراطي سواء داخل الأحزاب أو في نظام الحكم. ولذلك يتوقف تجاوز هذه الأزمة على وجود نخب تؤمن بالديمقراطية وتلتزم بها وتحلى بثقتها، وخاصة في الأحزاب السياسية التي بإمكانها تقديم نموذجاً مشعاً يؤثر على منظمات المجتمع الأخرى وعلى نظام الحكم في آن معا. فوجود نخب حزبية بهذه المواصفات تتيح مأسسة الأحزاب كخطوة جوهرية باتجاه تدعيم التطور الديمقراطي. وليست هذه عملية سهلة بأي حال. فعندما لا تتوافر تقاليد لمؤسسات مستقلة عميقة الجذور، لا يكون تأسيسها أمراً يسيراً. ولذلك فإن مأسسة الأحزاب المصرية تقتضي جهوداً كبرى تشمل أيضاً تدعيم الاستقلال والموارد والخبرات والمهارات التنظيمية. وعندئذ فقط يمكن توقع نقلة كبرى في مستوى التطور الديمقراطي لا تقتصر على الأحزاب السياسية وحدها. (الفصلان الرابع والخامس) ●

وإنما اتاح الفرصة لكليهما. فكان دوره أقرب إلى الموازن بينهما، لأن ذلك الخلاف لم يتضمن تهديداً لنفوذه إنما على العكس كان مصدر دعم لهذا النفوذ. وواضح تماماً الفارق الجوهرى بين أسلوبه في إدارة هذا الخلاف وفي التعامل مع النقراشي وماهر ومكرم عبيد عندما كان الخلاف معهم مرتبطاً بسلطته ونفوذه .

وحتى المرشد العام الأول لجماعة الإخوان الذى يعد نموذجاً فى الإدارة السلطوية للخلافات لم يكن يتدخل بشكل حاسم دائماً فى الخلافات التى لا تتعلق بزعامته أو لا تمس قضايا جوهرية. ولكن لم يحدث فى أحزاب ما قبل ١٩٥٢ أن أدير أى خلاف بأسلوب ديمقراطى من خلال التصويت، باستثناء حزب الأحرار الدستوريين، فغاية ما أمكن الوصول إليه حالات محدودة كان الرئيس (المرشد العام للإخوان) أقل نزوعاً للحسم السلطوى لبعض الخلافات. وكانت هذه حالات محدودة، حيث كان الارتباط بين الخلافات السياسية - الفكرية، وصراعات النفوذ التى ينفخ فيها الرئيس عادة هو القاعدة، بما فى ذلك الخلافات المتعلقة بالسياسة الخارجية والتى كانت وثيقة الصلة بالأوضاع الداخلية قبل ١٩٥٢. وكان تراجع ذلك الارتباط بدرجة ما من أهم عوامل التقدم الذى حدث فى إدارة الأحزاب المعاصرة للخلافات، حيث أصبحت هناك خلافات سياسية لا ترتبط ارتباطاً مباشراً بصراعات النفوذ، وبالتالي تتوفر إمكانات التعامل معها بأسلوب ديمقراطى أو أقل سلطوية.

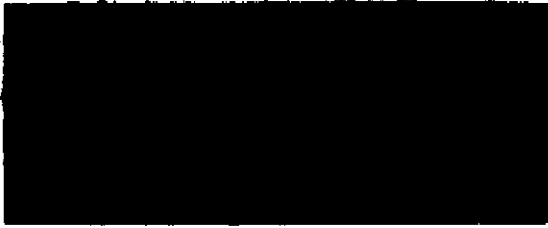
كما لا يخفى أن تناقض الارتباط بين الخلافات السياسية - الفكرية وصراعات النفوذ فى الأحزاب المعاصرة يعكس قدراً من التقدم باتجاه «مأسسة» هذه الأحزاب بالمقارنة مع مرحلة ما قبل ١٩٥٢. ويظهر هنا تأثير التقدم النسبى الذى حدث فى طبيعة التنظيم الحزبى نفسه، فعندما يصبح الحزب أكثر مؤسسية، تزداد إمكانية التمييز ما هو موضوعى وما هو شخصى، ويقل التداخل بالتالى بين الخلافات السياسية وصراعات النفوذ. (الفصلان الأول والثانى).





عالم متغير

بداية التاريخ والبحث عن الموقع



فتحي عامر

التجمعات الاقتصادية الكبرى مثل السوق الأوروبية المشتركة، والسوق الأمريكية، والتجمع الآسيوي.

العالم إذن كما يشير المؤلف - د . فتحي عبد الفتاح - مقبل على أشكال جديدة من الصراع، تختلف عن صراعات مرحلة الحرب الباردة القديمة المحكومة بوجود كتلتين لهما ثقتهما الاقتصادية والنووي المتوازن «فالتوازن في عامل الردع النووي كان ضماناً أساسية لمنع الحرب العالمية، لهذا لم تتجاوز الصراعات الإقليمية الخطوط الحمراء».

الثابت والمتحول

يتكون الكتاب من ستة فصول، ويبحث الفصل الأول عن الثابت والمتغير في صورة عدد من الأفكار المتسائلة، أهمها: هل انتهت حركة عدم الإنحياز بانتهاء العالم الثنائي القطب؟

يترجم هذا الكتاب في سياق الدراسات الكشفية والتحليلية الجادة التي تتمحور حول رصد ومقاربة المتغيرات والتحويلات الجذرية العميقة في عالمنا المعاصر، والموقع الجديد لأمتنا ودورها الذي تسعى حديثاً لبلورته في إطار هذه التحويلات.

ففي السنوات القليلة الأخيرة تغير العالم، تفككت دول وتبدلت نظم.. تراجعت نظريات، وانهارت مطلقات، وانكفأت حركات، وانقلبت توازنات بسرعة مدوية لم يستطع التدبر بها أفضل المحللين ولا حتى أبعد المنجمين.

هذه الدراسة تقترب حديثاً من هذا الموار المتلاحق في عالمنا الذي تراجع فيه الصراع الأيديولوجي مؤقتاً بعد انتهاء الحرب الباردة من طرف واحد بانهيار الاتحاد السوفيتي ليحل محله صراع اقتصادي جديد ركيزته

الاتجاه نحو الوحدة والتكامل والاندماج تعتمد على ترمومتر اقتصادي يعتمد على مدى الفقر أو الغنى النسبي لهذه المناطق، ص ٣٩.. فجمهوريات آسيا الوسطى أفقر جمهوريات الاتحاد السوفيتي كانت غير متحمسة للانفصال.. بينما كانت أوكرانيا ودول البلطيق الغنية أكثر رغبة في الانفصال. مازال العامل الاقتصادي إذن هو العامل الحاسم في رسم خريطة العالم الجديد الذي ينقسم بحدة إلى عالمين أحدهما في الشمال والآخر في الجنوب حيث تؤكد لنا إحصاءات الأمم المتحدة أن ٨٥٪ من دخل العالم يذهب إلى ٢٣٪ من السكان في الشمال، و ١٥٪ من هذا الدخل يذهبون إلى ٧٧٪ من السكان في الجنوب.. عالم وغدا!!

لكن الكاتب يذكرنا أن ثورة المعلومات والاتصالات الحديثة سوف تغير الكثير من أوراق الماضي وقيمه الراسخة ومفاهيمه المستقرة على المستوى الخاص والعام، الفرد والمجتمع، الدولة والعقد الاجتماعي، وأن آليات الصراع القادمة قد تنتقل أكثر إلى مجالات سلمية، اقتصادية وثقافية وحضارية، لذلك فمن المرجح أن يكون للعالم والفنان والمثقف دور فاعل في صنع القرار السياسي وفي إدارة شئون المجتمع في المرحلة القادمة.

البحث عن موقع عربي

يطرح الفصل الثاني عدداً من التساؤلات والإشارات حول موقع الدول العربية فوق خريطة العالم الجديد الذي تتبلور صورته النهائية في الأفق.

ويشير الكاتب إلى إزدراء الشمال الليبرالي الغني بعقائد الجنوب الفقير وبخاصة العالم العربي ويصمها بالعداء للديمقراطية والمساواة وحقوق المرأة، بل ويرى أنها المصدر الأساسي للإرهاب في العالم.

وأمام هذه القسمة الظالمة يجد المهتمون بالبحث عن خطاب عربي إسلامي معاصر أنهم بين فكي رحى: الأول داخلي ويتمثل في الزحف السلفي الإرهابي والآخر خارجي يتمثل في اتهام الوطن كله بالتخلف والإرهاب.

من ناحية أخرى يشعر النظام العربي ممثلاً في جامعيته الإقليمية [جامعة الدول العربية] بمأزق تناقضه

فتكون الإجابة بأنها «تواجه مأزقاً حاداً وخطيراً في السنوات القادمة، وأن النظام الذي كان قائماً على أساس كتلتين متنافستين محنى وانتهى، والتسمية يجب أن تخضع لإعادة نظر، فالحركة مهمشة ومهددة بنهميش أكثر، ص ١٧.

والكاتب ينضم إلى التصور الذي يرى اندماج حركة عدم الانحياز - في ظل الأوضاع الجديدة - مع مجموعة دول الـ (٧٧) في حركة واسعة تمثل العالم النامي الجنوبي الفقير في مواجهة العالم الشمالي الغني «التقسيم الدولية الجديدة تقول وبشكل تجريدي بحث إننا أمام شمال غني يمتلئ بأعراض التخمة الواضحة، وجنوب فقير مازال غنياً بموارد لم تستغل، ص ١٨.

ويسلط الكاتب ضوءاً على البيان الذي حذرت فيه دول عدم الانحياز في مؤتمرها العاشر من استغلال قضية حقوق الإنسان كذريعة للانتقاص من حقوق الدول، ويدين القرار الذي أصدرته المحكمة العليا الأمريكية «بحق الولايات المتحدة في اعتقال وإحضار أي شخص في أي بلد آخر متهماً في أية قضية تتعلق بالمصالح الأمريكية، ص ٢٥.

ثم ينتقل الكاتب إلى التساؤل عن الدور الجديد الذي ستلعبه الأمم المتحدة وفقاً للمتغيرات الجديدة.. تلك المنظمة الدولية التي نشأت وتطورت وترسخت مبادئها في إطار نظام ثنائي القطب، ولكن التطورات الدرامية المفاجئة التي جرت على الساحة العالمية في أوائل التسعينيات والتي أدت إلى انعدام التعادلية الدولية وانتهاء الحرب الباردة من طرف واحد، سرعان ما بدأت تعكس نفسها وبشكل سلبي على مفهوم السيادة القومية للبلدان الصغيرة وديمقراطية العلاقات الدولية، ص ٣٦.

أسباب عرقية أم اقتصادية

يحلل الكاتب تفاقم الدعوات القومية والعرقية التي كانت واجهة لتفكك دولة عظمى مثل الاتحاد السوفيتي ويردها لأسباب اقتصادية ويقول بارتياح «إن الدعوات الانفصالية على أسس قومية أو عرقية والتي اجتاحت العالم في السنوات الأخيرة.. وكذلك الدعوات المقابلة في

مع الشرعية الدولية الجديدة ممثلة في هيئة الأمم المتحدة في نظام أحادي القطب كما حدث عندما رفضت الجامعة العربية قرار الأمم المتحدة الخاص بفرض عقوبات ضد ليبيا.

أما على مستوى الدول العربية ذاتها فماتزال قضية ترسيم الحدود بينها وبين بعضها وبينها وبين الدول الأخرى ماتزال قنبلة موقوتة جاهزة للانفجار بين عشية وضحاها.

لكن المؤلف يفاجئنا بعد رصد هذه الصورة المهترئة للعالم العربي بالأساؤل حول عدم وجود لوى عربى فى أوروبا وأمريكا فى مقابل اللوى اليهودى بالرغم من الأعداد الغفيرة للعرب فى أوروبا وأمريكا ويقترح صيغة جديدة للعلاقات مع دول الجوار التاريخى مثل إيران وتركيا ، فمع التغيرات التى تجرى على الساحة الدولية وانعكاس ذلك بوضوح على الصراعات الإقليمية يصبح مطلوباً بل وملحاً البحث عن صيغة متوازنة ومنطلقة من لغة المصالح بين العالم العربى ودول الجوار التاريخى والجغرافى، ص ١١٢.

وهذا كلام منطقى جداً لكن الكاتب يختتم هذا الفصل بسؤال «سادج» حول ما إذا كانت الدول العربية لديها مخطط لإجتذاب العلماء المهاجرين من الاتحاد السوفيتى المتفكك إلى الدول الأخرى؟

ونحن لا نملك إلا الرد بسؤال أكثر سذاجة: وهل حافظت الدول العربية على أبنائها من العلماء النابهيين واستفادت من خبراتهم أم أنها «طفشتهم» إلى بلاد الله التى عرفت قيمتهم وقدرت شأنهم واحتجزتهم هناك؟

هموم الجنوب

فى الفصل الثالث يرصد د. فتحى عبد الفتاح اتجاها متزايداً من دول الشمال لخلق أبواب الهجرة تماماً إليها من دول الجنوب. بينما يبدو على الجانب الآخر، الجانب الفقير- يبدو «كاسترو» قوياً متماسكاً، ومخيباً لآمال الإعلام الغربى والأمريكى خلال حضوره لمؤتمر قمة الأرض فى «ريو»، وحضوره «الأولمبياد» برشونة الأسبانى.

كاسترو فى «ريو» يتهم أمريكا بأنها الملوث الأكبر للبيئة فى العالم وأنها السبب الرئيسى للفقر فى العالم الثالث ويسلط الضوء على افتقار العدالة فى العلاقات الدولية.. وفى برشونة يؤكد الزعيم الكوبى بانضمامه إلى أسبانيا أن أمريكا اللاتينية ليست امتداداً اقتصادياً أو ثقافياً للولايات المتحدة.

مجلس إدارة للجنوب

يشير الباحث إلى أن تحركات حديثة تقودها مجموعة الدول الـ ١٥ التى تأسست أثناء انعقاد المؤتمر التاسع لدول عدم الانحياز بهدف التنسيق بين دول العالم الثالث هذه التحركات سوف تفضى بشكل أو بآخر إلى مجلس إدارة للجنوب للتنسيق فى المجال الاقتصادى والبحث عن حل لمشكلة الديون والتعاون فى مجال البيئة وغيرها.

وعلى صعيد الوضع فى الصومال يحلل الكاتب الفرق بين أشكال الحماية فى الماضى والحاضر، فأشكال الحماية فى الحاضر فى ظل النظام العالمى الجديد ذى القطب الواحد تتبدى الحماية بصورة فاضحة فى الصومال، حيث يتحول قرار مجلس الأمن بإرسال قوات عسكرية إلى الصومال إلى قرار بأرسال قوات أمريكية وتحت حمايتها.

بريستوريا أمريكية

يرصد الفصل الرابع ارهاصات بريستوريا على الطريقة الأمريكية ولكن كيف؟

فى سياق التكتلات الاقتصادية الجديدة التى تشكل فى هذا العالم المتغير الأحادى القطب يلمس الكاتب جوهر الأزمة الأمريكية «فإجمالى المديونية بلغ ثلاثة آلاف مليار دولار، والعجز فى الميزانية بلغ ٣٥٠ مليار، والعجز فى الميزان التجارى ٧٥ مليار، ص ١٥٢.

من ناحية أخرى أصبحت الولايات المتحدة فى ذيل الدول الصناعية الكبرى وبخاصة اليابان وألمانيا بالنسبة للمدخلات ومعدلات النمو والتصدير.

ولكن هل ستفنى هذه الأزمة الاقتصادية إلى بريستوريا أمريكية كما أفنت مثيلتها إلى بريستوريا روسية، مع الأخذ فى الاعتبار أن آليات النظامين مختلفة؟

المارك، وهذا التحدى سوف يساعد على بقاء الاقتصاد الأمريكي فى قفص الإنكماش، كما يرصد الباحث خروجاً يابانياً معائلاً على النص عندما قرر البرلمان اليابانى مؤخراً تغيير الدستور للسماح بإرسال فرقة للمساهمة فى قوة حفظ السلام التى أرسلتها الأمم المتحدة إلى كمبوديا.

الطبول الآسيوية

فى الفصل السادس والأخير يسلط الكاتب الأنواء على التكتل الآسيوى القادم والخطاف للأنواء والبساط من تحت أقدام الجميع لما يمتلكه من آليات اقتصادية وثقافية دفعت به بعد قفزات سريعة إلى موقع الصدارة والمنافسة والتفوق.

فالحزام الآسيوى الذى يضم الصين واليابان وكوريا وسنغافورة وتايلاند وحتى فيتنام وأندونيسيا سيحتكر ثلث الإنتاج العالمى مع بداية القرن القادم، من ٢٢٧ فهذه الدول تقدم، لاحقاً تتداخل فيه قيم ثقافية وتراثية وإنتاجية تتوحد فيما بينها لتقدم مضموناً يكاد يكون متشابهاً وإن اختلفت الأشكال والأيدولوجيات الظاهرية والشكلية، من ١٢٩ فتمط الإنتاج الآسيوى ينظر إلى المشروع الاقتصادى بأنه ليس مجرد توافر رأس المال، بل كفاءة وخبرة العاملين.

كما يرصد الكاتب د. فتحى عبد الفتاح أشكال العصيانات الأخيرة التى أعلنتها اليابان اقتصادياً وعسكرياً على أمريكا وأشكال مساندتها لقضايا العالم الثالث كما تبدت فى قمة الأرض.

الصين والسوق المفتوحة

ويشير الباحث فى هذا الفصل أيضاً إلى التغيرات المرنة التى تنتهجها الصين فى عقيدتها الاشتراكية كما يتجسد فى المؤتمر الأخير للحزب الشيوعى الصينى «فالمليكة المختلطة لوسائل الإنتاج تقدم شكلاً أكثر تقدماً وفاعلية فى شكل الملكية المباشرة للمنتجين كبديل عن الملكية البيروقراطية للدولة، والسوق المرجح ليس بالضرورة اشتراكياً كما أن السوق المفتوحة ليس بالضرورة رأسمالياً»

على مستوى عرقى يشير الباحث إلى انفجارات لوس أنجلوس السوداء فى أمريكا والتى تعكس برغم مظهرها الإثنى قلقاً اجتماعياً عميقاً، ويرصد اتجاهين داخل أجهزة القرار الأمريكى يتجسد الأول فى وثيقة البنساجون الأخيرة، والتى ترى العمل من الآن على محاصرة أية قوة قد تمثل خطراً فى المستقبل على الانفراد القيادى الأمريكى وهذا الدور هو الذى سيحل المشاكل الاقتصادية، بينما يرى الآخر فى انتهاء الحرب الباردة فرصة سانحة لكى تحدد الولايات المتحدة من توسعاتها الخارجية التى تستنزف سنوياً ٣ آلاف مليار دولار فى التسليح فقط.

أوروبا تبحث عن نظرية

يبحث الفصل الخامس فى الانعكاسات الدرامية لانهايار المعسكر الشرقى على الاتجاهات السياسية المختلفة فى الدول الأوروبية كما تتجلى فى الانتخابات البرلمانية وبروز قوى سياسية وأحزاب ذات أيدولوجيات غير تقليدية وبعض التراجع للأيدولوجية الليبرالية الراسخة فى الغرب لحساب أحزاب البيئة، فخسارة اليسار فى الانتخابات الفرنسية لم تؤد إلى نجاح اليمين، فقد حصلت الأحزاب الأيكولوجية (أنصار البيئة والخضر) وحلفاؤهم على ٢٠٪ من الأصوات من ناحية أخرى حصلت الجبهة الوطنية ذات الاتجاهات الفاشية على ١٣,٩٪ من الأصوات، من ١٨٣.

وفى إيطاليا تؤكد مؤشرات النتائج واستطلاع الرأى العام تراجعاً ملحوظاً للقوى التقليدية، من ١٨٤.

وفى أمريكا تتراجع الريجانية وفى بريطانيا تتراجع لعبة الملك والكتابة محافظين وعمال.

من ناحية أخرى يتزايد القلق الأمريكى تجاه فرنسا بسبب إنشاء فرنسا للقوة الفرنسية الألمانية العسكرية المشتركة وقوامها ٣٥ ألف جندى كنواة لقوة أوروبية مستقلة خارج حلف الأطلسى، باعتبار هذا تأكيداً لفكرة أوروبا المستقلة وتقليص النفوذ الأمريكى.

ألمانيا تخرج على النص

ضربت ألمانيا عرض الحائط طلب أمريكا بعدم رفع سعر الفائدة وذلك بالقرار الألمانى برفع سعر الفائدة على

النيل

د . محمد نبهان سويلم

هذا الكتاب الموجز يلقي أضواء على النهر العظيم الذي وهب المصريين مصر... وفي ظل هذا وذلك كان الأجدر أن نحفظ لمائة نقائه وعذوبته وأن نضع النيل في عقولنا وقلوبنا فهو حياتنا وحياة أبنائنا وأحفادنا والله حافظه لنا مهما أُرْجِفَ المرجفون المقربون أو المبعدون من القلوب. والواقع لا يعرف التاريخ - قديمة وحديثة - نهرا ارتبطت به حياة الناس الذين عاشوا أو يعيشون في حوضه كما ارتبطت حياة أغلب أهل وادي النيل بنهرهم العظيم.

والذابت علميا أنه ليست هناك شعوب توقف ويتوقف مستقبلها الاقتصادي على غرار أغلب شعوب وادي النيل خصوصا مصر بسبب شحة أمطارها واعتمادها على المشروعات التي يمكن بها التحكم في ماء النهر الجارى على مدى السنين لكي تزيد من الرصيد وتقلل من الفاقد

هذا الكتاب الموجز والصادر من الهيئة المصرية العامة للكتاب في سلسلة العلم والحياة تحت رقم ٣٢ يحىء في موعده مع القدر، فالتلوث بلغ الذروة وأهل مصر يصرون على أن يحمل ماء النيل عنهم بعض ما يفسدون من ملوثات، برغم صيحات وسائل الاعلام التي لا تكل ولا تمل عن من التحذير من مخاطر ما يقومون . كما يحىء الكتاب وازمة المياه الطاحلة في الشرق الاوسط تعصف بالأبواب والأقفلة وحولها يدورون ويرسمون ويخططون مادين بصرهم الى ذلك النبع العظيم الى ذلك الفيض الرياني الذي حبى الله به مصر وأهل مصر، والذين يرسمون ليس لهم حق قانوني أو شرعى في مائه ، لكن لماذا لا يدرجون النيل في إطار مشكلة المياه في الشرق الأوسط لدرجة أنهم يقولون أن الحرب القادمة هي حرب المياه .

يستقى معلوماته من الكهنة. وفسر فيضان النيل بأراء بدائية واهية.

وبعد ذلك العهد وفي مدرسة الاسكندرية رسم (أراتوشين) أمين المكتبة (الذى قاس نصف قطر الارض بطريقة علمية سليمة لأول مرة فى التاريخ) خريطة للنيل من مصبه فى الشمال إلى قرب موقع الخرطوم الآن، بين فيها مواقع نهري العظيرة والنيل الأزرق، كما أشار إلى احتمال وجود بحيرات استوائية ينبع منها النيل.

وزعم (جوبا الثانى) ملك مراكش - موريتانيا فى ذلك العهد - فى كتابه (ليبيا) أن النيل ينبع من بحيرة تقع فى الغرب قرب المحيط ثم يجرى تحت الارض وفوقها مسيرة أيام عديدة قبل أن يشق طريقه فى بلاد الحبشة... وعلى أية حال بدأت الحقائق تنكشف عندما ظهر بعد ذلك باحثون عزوا فيضان النيل إلى الأمطار الغزيرة التى تسقط كل صيف على جبال فى أقصى الجنوب.

وجه (نيرون) فرقتين من جيشه، قوام كل فرقة نحو مائة رجل، فى بعثة من أجل كشف منابع النيل، والغالب أنهم وصلوا إلى بحر الغزال وما يلى مصب نهر السوبات.

وتردد ذكر اسم (جبال القمر) والبحيرات الاستوائية فى خرائط العصور الوسطى، وروى العالم الإسلامى الكبير أبو عبد الله الإدريسي (١١٠٠ - ١١٦٥) لأول مرة أن النيل ينبع من بحيرة كبرى فى الجنوب. وقد رسم الإدريسي أول خريطة جغرافية للارض كانت لها قدرها مكانتها فى أعمال المستكشفين الأوروبيين بعد ذلك، وحتى فى الحروب الصليبية.

وفى العصر الحديث تمت أغلب أعمال الكشف عن النيل الأبيض تحت رعاية مصر وعلى نفقتها، وأن أغلب الأسماء المذكورة فى المراجع هى لموظفين مدنيين أو عسكريين كانوا يتقاضون أجورهم ونفقات رحلاتهم من الحكومة المصرية.

وفى المدة من عام ١٨٢٠ إلى عام ١٨٢٢ قامت بعثة عسكرية بقيادة اسماعيل بن محمد على فوصلت إلى ملتقى النيل الأبيض بالنيل الأزرق حيث تم انشاء مدينة

من الفاقد حتى يبين صدق من قالوا : إن مصر هى هبة النيل.

وقبل بناء السد العالى كانت مصر قد ألقت صيف كل عام أن ترى ينبوع الحياة يتدفق إليها من الجنوب ممثلاً فى فيضان النيل، الذى يجود علينا بالماء الثمين (يسرى فى الأرض تماماً كما يسرى دم الشرايين فى الجسد) فيمدنا بالحياة ويبعث فىنا الأمل والسرور، وتنطق ألسنتنا بالشكر لله تعالى على ما أولانا من خير ونفع عظيم.

كان قدماء المصريين فى فجر التاريخ يطلقون على النيل اسم (حابى) ، وربما عبدوه أحياناً، كما يروى أنهم كانوا يقدمون له القرابين لى حين دخول الاسلام مصر، وكثيراً ما أطلق قدماء المصريين على النهر اسم (بارعوى) أى (البحر العظيم) وذلك لأن (بار) باللغة المصرية القديمة يعنى (نهر) ، و (عوى) تعنى العظيم. وهكذا بقيت تلك التسمية قائمة حتى عهد غير بعيد، إذ بقى اللفظ كما هو فى اللغة القبطية.

وتطلق التسمية على النيل اسم (بى أور) YEOR وهى تحريف للكلمة العربية القديمة التى كانت شائعة فى عهد التوراه.

ونحن لا نعرف تماماً مصدر الاسم الاغريقى والرومانى (نيلس NILAS)، وفى الأودية يسمى النيل (ايجبتوس EGYPTUS) مذكراً ، وإذا قصد اللفظ نفسه (مصر) لزمه التأنيث.

النيل أطول أنهار الأرض يبلغ طوله ٦٧٤٠ كيلو متراً أو ٤,٠٠٠ ميل بزيادة قدرها ١٢ ميلاً عن طول نهر المسيسيبى برفاده المسورى وقدره ٢,٩٨٨ ميلاً. أما نهر الأمازون فيبلغ طوله ٣,٩٠٠ ميل فقط. ويعطى النيل مساحة تمتد عبر ٣٥ درجة من خطوط العرض ويبدو أن كشوف قدماء المصريين بلغت النيل الأزرق وربما بحر الغزال.

ووصل هيردوت (حوالى عام ٤٥٧ ق.م) جنوباً إلى الشلال الاول، إلا أنه أخطأ تماماً عندما زعم أن منابع النيل تقع فى الغرب البعيد وحيث بحيرة تشاد، وكان

علمية مؤكدة ومعلومات دقيقة بحكم تخصص المؤلف ويقدم موجزاً لآخر ما نشر من الأبحاث العلمية السليمة في موضوع أمطار الوادي الذي يتجم عنها هذا التوزيع الدقيق.

● أمطار ساحل مصر الشمالي:

تتساقط هذه الأمطار في فصل الشتاء بصفة عامة، وتقل مقاديرها بالبعد نحو الجنوب من الشاطئ حتى تصل إلى صحارى جنوب مصر وشمال السودان.

وتتبع هذه الأمطار المطر الشتوى لحوض البحر الابيض المتوسط الناجم عن إزاحة الغريبات السائدة (رياح مطيرة) من خطوط عرض أوروبا إلى الجنوب متبعاً في ذلك الوضع الظاهري للشمس كما هو معلوم في علم الأرصاد الجوية.

وتثبتت أبحاث المؤلف المنشورة أن أمطار الساحل الشمالي الشتوية هذه كانت غزيرة في الماضي وإلى عصر الفتح الاسلامي، ثم راحت تتناقص مقاديرها - ربما تبعاً لدورة سعتها كبيرة - ولا مñas من أن يعرف أهل تلك المنطقة هذه الحقيقة ولا دخل لهذه الأمطار بالذيل.

● أمطار هضبة الحبشة والسودان:

معظم هذه الأمطار موسمية (مايو إلى أكتوبر) تتبع إزاحة جبهة التجمع تحت المدارية (L.T.C.Z) إلى الشمال وهي تفصل بين الرياح الثاوت (تريديز) الشمالية الشرقية الجافة في الشمال من الجبهة، والرياح الموسمية الجنوبية الغربية الممطرة في الجنوب من الجبهة، كما رسمها المؤلف لأول مرة في بحث نشره المجمع الملكي البريطاني للرصد الجوي في مجلته عام ١٩٥٢. وتظهر حركة الجبهة بوضوح من ٧/٢١ إلى ٧/٢٥/١٩٥٢.

وتبدأ الرياح الموسمية الجنوبية الغربية رحلتها جنوبى خط الاستواء كرياح جنوبية شرقية لا تلبث أن تتحول إلى جنوبية غربية عند عبورها خط الاستواء قبل أن تصل إلى الحبشة والسودان.

الخرطوم. تابعت البعثة رحلتها في النيل الأزرق حتى وصلت إلى (فازوغلى) وبهذا ظهرت الخرطوم مركزاً للقوات المسلحة منذ عام ١٨٢٢، ثم تم اختيارها عاصمة بدلاً من واد مدنى على يد أرسلان بك.

وفي عام ١٨٧٥ طاف ستانلى بحراً بشواطئ بحيرة (فيكتوريا نياترا) على زوارق، وقدر مساحة البحيرة، كما ضرب خيامه على سلسلة جبال (روانزورى) ولم يكن يعلم أنها هي ذاتها (جبال القمر) التي تتدفق المياه من بين شعابها وعاد ستانلى عام ١٨٨٨ ليشاهد تلك الجبال في كامل رونقها وما يكسو قممها من ثلج، كما اكتشف بحيرة (البرت ادوارد نياترا)، وتتبع نهر سمليكى الذى يصلها ببحيرة (البرت نياترا). وكان أمين باشا قد سبقه إلى الكشف عن نهر سمليكى فى غضون عام ١٨٨٠.

وباختصار هكذا أميط اللثام عن ما كان يحيط بمصدر النيل العظيم من غموض وإبهام، وعن جبال القمر التي تحدث عنها علماء المسلمين في المصور الوسطى.

تقدر مساحة حوض النيل بما لا يقل عن (٢.٩) مليون كيلو متر تشتمل على مساحتين كبيرتين من اقليمى مصر والسودان وأجزاء من سبع دول أخرى هي: أثيوبيا - زائير - بوروندى - رواندا - تنزانيا - كينيا - أوغندا.

وحقيقة الماء العذب كله الذى فى الأرض (الانهار وروافدها بحيراتها والآبار، والعيون، والنافورات) أن مصدره الوحيد هو المطر، الذى هو دورة بين سطح الأرض (المحيطات، والبحار، وسائر الأسطح المائية) وبين سقف الأرض أو غلافها الجوى. وتعرف تلك الدورة باسم دورة المياه العذبة على الأرض.

والمعروف أن الماء العذب مصدره المطر فيقول:

«أفرايتم الماء الذى تشربون. أنتم أنزلتموه من المزن أم نحن المنزلون». الواقعة (١٨، ١٩).

والمزن هو السحاب الممطر على اختلاف أنواعه التي لا مكان للدخول فى تفاصيلها هنا. ويستعرض المؤلف توزيعات المياه على حوض النيل انطلاقاً من قاعدة

بعدها فترات سعة الواحدة منها زهاء ١٠٠ عام تحدث فيها فيضانات عالية .

إن للتيارات البحرية العظمى تأثيرات كبرى على الجو في أجزاء عديدة من سطح الأرض . ومن أمثلة ذلك المألوفة تأثير تيار الخليج الدافئ على جو غرب أوروبا، ومثل تأثير تيار بيرو البارد على الجو في غرب أمريكا الجنوبية، وفي عام ١٩٢٥ استحوطت الدهشة عل الناس عندما ارتفعت درجة حرارة ماء البحر كثيراً عن معدلها بحيث تغير الطقس وتكاثرت السحب وتساقط المطر بغزارة لم يعدها أهل للمنطقة الساحلية الذين سمعوا لأول مرة في حياتهم هدير الرعد وأبصروا ومضات البرق ولم يكونوا قد ألفوا ذلك من قبل .

وكان سبب كل ذلك هو التغير المفاجيء في درجة حرارة ماء المحيط الهادى المتاخم للقارة، فقد توقف التيار المائى البارد الذى يقبل من الجنوب حيث قارة الجنوب الجليدية، وهذا هو نفسه تيار (بيرو) أو تيار (مبولدوت)، وقد استمر توقفه عن التدفق مدة شهر كامل .

وتيار (مبولدوت) هذا تيار مائى بارد من أهم تيارات المحيط الهادى الجنوبى، وهو يجرى شمالاً على طول الساحل الغربى لأمريكا الجنوبية ويصل الماء البارد فى حرارته الذى يجلبه هذا التيار حدود برودة المياه القطبية الجنوبية، والمفهوم أن مصدر برودته هو انبثاق ماء المحيط البارد من الأعماق إلى السطح تحت تأثير الدورة العامة •

ويعد أن تقطع آلاف الكيلو مترات فوق المحيط الهندى تحت الظروف الجوية الملائمة .

وفى عصر الفضاء خصصت بعض الأقمار الصناعية لأعمال الأرصاد الجوية وأمكن تصوير الجبهة بأكملها من يوم إلى آخر وقد ساعد ذلك إلى حد كبير فى نجاح التنبؤات الجوية قصيرة المدى، ويمرض الكتاب صورة الجبهة كما صورها القمر الصناعى (متيوسات) يوم ١٩٨٢/٧/٢٤ .

وبطبيعة الحال تبعاً لازاحة الجبهة من الجنوب إلى الشمال تكون فيضانات روافد الحبشة على النحو التالى: السواط، فالأزرق، فنهر عطبرة .

كتب بليس (E.W. BLISS) فى مجلة المجمع الملكى البريطانى «المجلد الأول العدد رقم (٥) عام ١٩٢٧، تحت عنوان:

«إن فيضان النيل يعقبه فى الغالب شتاء شديد البرودة فى أوروبا، وكذلك يشاهد انخفاض يحدث فى درجات حرارة المناطق الاستوائية عن معدلاتها كثيراً خلال تلك الفترات» .

وقال (G.C. SUPSON) رئيس هيئة الأرصاد البريطانية سابقاً فى مكان آخر:

«لدينا أرصاد فيضان النيل ترجع نحو ألف عام للوراء . ونحن نرى منها أنه تحدث فترات سعة كل منها نحو ٢٠ سنة يأتى فيها النيل شحيحاً فى الغالب وتأتى من





قراءات في أدب أسبانيا وأمريكا اللاتينية اللاتينية



د. حسن فتح الباب

المختصين في دراسات الأدب العربي في الأندلس والأدب الأسباني مما أهله للترجمة والبحث في الأدب المقارن. ومن أهم تلك المؤلفات كتاب (خوان خمينيث رائد الشعر الأسباني الحديث).

وقد أصدرت له الهيئة المصرية العامة للكتاب في الأونة الأخيرة (١٩٩٣) كتاباً جديداً بعنوان (قراءات في أدب أسبانيا وأمريكا اللاتينية).

يمثل إضافة إلى سلسلة أعماله خاصة والدراسات المنشورة في هذا المجال عامة. وأول ما يسترعى الانتباه في هذا الكتاب تلك الحاسة النقدية التحليلية، فهو يتجاوز منهج العرض والشرح ليرتفع إلى الاجتهاد في تفسير الظواهر الإبداعية ويمتاز بالقدرة على التفكير المتكامل المبني على الإحصاءات التحليلية واستشفاف ما تخفيه النصوص من دلالات يتعقبها الباحث في مسار نشأتها وتطورها مع مقارنة نص كل مبدع

سمة الباحث العلمي الأولى في مجالات العلوم الإنسانية أو الطبيعية أو غيرها من ميادين البحث والكشف التي تؤدي إلى إثراء الحضارة وتقدم الإنسان لتحقيق حلمه في تسخير الطبيعة المحيطة به واستكناه أسرارها المجهولة، هي الموهبة تليها القدرة على اكتساب الخبرة ولكن الموهبة والخبرة لا تكفيان وحدهما للتفوق في البحث العلمي وإن كانتا العنصرين الأساسيين في تكوين الباحث. ذلك أن المثابرة والدقة والتعمق والعياد الموضوعي والحرص على متابعة كل جديد تشكل في مجموعها مقومات التفوق الموفى بأغراض البحث الذي يثرى الحركة العلمية ويحقق أهدافها في تطوير التاريخ الحضاري للبشرية جيلاً بعد آخر.

وتتوافر في هذه الخواص في الباحث الأكاديمي والناقد الأدبي الدكتور حامد أبو أحمد الأستاذ بكلية اللغات والترجمة بجامعة الأزهر كما تبين مؤلفاته المتتابة. وهو أحد الباحثين

ببد أنه في أواخر القرن التاسع عشر وبداية العشرين بدأت أسبانيا تشهد محاولات جادة لتصحيح المفاهيم وازدهرت الدراسات العربية فيها على يد عدة أجيال ظهر أثرها الآن في هذا العدد الكبير من أقسام اللغة العربية والإسلامية المنتشرة في كل جامعات أسبانيا، والعدد الكبير من أقسام اللغة العربية والإسلامية المنتشرة في كل جامعات أسبانيا، والعدد الكبير من المتسمرين الذين يعملون في هذه الأقسام حالياً، والكتب الكثيرة التي صدرت والتي مازالت تصدر في مجالات الدراسات العربية الإسلامية

ويقسم الدكتور حامد أبو أحمد حركة الاستشراق الأسباني منذ أواخر القرن التاسع عشر حتى الآن إلى أربعة أقسام رئيسية أولها مجموعة تطبق عليها الصورة التي رسمها الدكتور إدوارد سعيد الفلسطيني الأصل الأمريكي الجنسية، وذلك في كتابه عن الاستشراق، وهذه المجموعة هي التي تكن عداً دفيناً للإسلام والثقافة الإسلامية، ومن أبرزهم المؤرخ الأسباني المعاصر كلاود يو يشبه البورنوص.

والقسم الثاني جماعة الكتاب والمفكرين الذين شغلهم مسألة البحث عن الأصول والجذور في الثقافة الإسبانية وإن كانوا غير متخصصين في الدراسات العربية، ومن هؤلاء رامون بيدال وأمريكو كاسترو، والقسم الثالث جماعة المستشرقين المتخصصين في الدراسات العربية والأندلسية. وإليهم يرجع الفصل في تصحيح الكثير من المفاهيم الخاطئة التي كانت شائعة وعلى رأس هذه الكوكبة المستشرق المعاصر بدور مارتينيث مونتانيث وخوليان ريبيرا الذي طرح نظرية تأثير الموشحات والأزجال الأندلسية في ظهور الشعر الغنائي الأوربي، على خلاف النظرية التي ترد أصول هذا الشعر إلى الشعر البروفنسالي (بروفنسة منطقة كانت تقع بين فرنسا وأسبانيا)

وأما المجموعة الرابعة فمصادها كبار الأدباء الذين لم يعرفوا العربية. ولكنهم أدركوا قيمة التراث الأندلسي من خلال قراءاتهم للأعمال التي نشرها المستشرقون المتخصصون، فبدأوا يغيثون للنظر في هذا التراث ويستلهمونه في أشعارهم وكتاباتهم، ويترجون في مجال النقد نظريات جديدة تختلف كل الاختلاف عما هو مطروح على الساحة الأوربية. من هؤلاء الشعراء العالميين خوان رامون خيمينيث وجارثيا لوركا وانطونيو من تشاروا ومانويل ماتشادو وسواهم من الأجيال المعاصرة التي أدخلت أعمالها في نسج ثقافة العالم.

بخصوص أبناء مدرسته الأدبية والمدارس الأخرى يعمد على ذلك تعدد معارفه وسعة اطلاعه على الأدبين العربي والأسباني وأدب أمريكا اللاتينية، وكذلك استيعابه للمناهج الحديثة وبخاصة البنائية والأسلوبية وتعمقه في دراسة التراث النقدي العربي.

العربي في الأدب الأسباني منذ العصر الوسيط حتى الآن، وكذلك أثر الثاني في الألفية علاقة جدلية تحكم مسار الحضارات الإنسانية وارتباط حلقاتها ببعضها ببعض في عصور التواصل والازدهار ولم تنقطع هذه العلاقة حتى في أوقات الحروب. وعلى الرغم من كثرة الكتابات الحديثة عن تأثير أسبانيا خاصة وأوروبا عامة بالحضارة العربية الإسلامية في الأندلس، فإن الدكتور حامد أبو حامد قد أورد معلومات وأفكاراً جديدة في هذا الصدد.

ويقسم الكتاب موضوع هذا العرض والتقييم إلى ثلاثة فصول يتناول أولها موضوعات مشتركة بين الأدبين. وكيف أننا مطالبون ببذل المزيد من الجهود للوقوف على هذه الأرضية المشتركة في الأفكار والقيم والأهداف التي جمعت بين أسبانيا والعالم العربي ثمانية قرون متكاملة. ولاشك أن هذه الجهود كفيلة إذا بذلت بالمساعدة على التقريب بين ثقافتين وحضارتين من أغلى الثقافات العالمية وأكثرها تألفاً في عديد من المراحل التاريخية ويعالج الفصل الثاني موضوعات خاصة بالأدب الأسباني. أما الفصل الثالث فهو يختص بأدب أمريكا اللاتينية.

الاستشراق الأسباني

على حين عزا كثير من مؤرخي الحضارة الثقافة الغربية أسباب نهضة أسبانيا في القرنين السادس والسابع عشر إلى إنهاء الوجود العربي فيها عام ١٤٩٢م لأن هذا العام نفسه هو الذي كشف فيه كرسطوفر كولومبوس العالم الجديد، فإن كثيرين حاولوا البحث عن الأسباب الأخر الحقيقية لهذه النهضة تأسيساً على أن سرفانتيس وهو الابن الشرعي لعصر النهضة الأسباني كان يمثل التجسيد الحي للأسلوب الموجه أي الذي يجمع بين ثقافة الشرق الخابية وبين ثقافة الغرب البازغة. كما أقروا بما كان يتسم به التاريخ العربي في الأندلس من تسامح دل عليه تعايش الديانات السماوية الثلاث في سلام. ومن هؤلاء الشاعر المفكر المكسيكي أوكتافيو باث في كتابه (زمن الغيوم) إذ جاء فيه أن سنوات المعارك التي استغرقت قروناً كانت أيضاً سنوات من التعايش الحميم.

أن جالدوس عندما كتب هذه القصة لم يفكر إطلاقاً أنها يمكن أن تكون انعكاساً لأزمة الضمير العربي مثلما هي انعكاساً لأزمة الضمير الأسباني في نهايات القرن التاسع عشر. ويستخلص من هذه القصة وغيرها من روايات جالدوس أنه كان يهدف من كتابتها إلى إلقاء الضوء على ضمير الشعب الأسباني في عصره، وإفصاح الطريق أمام قوافله الزاحفة نحو التقدم؛ وتقديم أفضل النماذج له.

ويختتم المؤلف هذه الدراسة بفقرة هامة إذ يقول إن قصة السيدة برفيكتا تعكس في خطوطها العامة مانسميه الآن بأزمة الضمير العربي مع اختلاف المضامين والعوامل الجوهرية للأزمة في أسبانيا في نهاية القرن التاسع عشر والأزمة في المجتمعات العربية التي لا زالت مستمرة حتى اليوم. وقد أدى استمرار الأزمة الأسبانية إلى نشوب الحرب الأهلية بسبب الصراع بين الفاشية والديمقراطية ولكن أسبانيا قد شهدت في بدايات القرن الحالي حركة إحياء هائلة قامت على أكتاف المثقفين مثل جيل ١٨٩٨ وما تلاه من أجيال، واستطاعت أن تواكب حركة التقدم الفكري والثقافي العالمي. أما المجتمعات الإسلامية فإنها تتقدم خطوة إلى الأمام، وهذا واضح من النهضة الفكرية والثقافية الضخمة التي شهدتها هذه الأمة على يد الأفغانى ومحمد عبده والكواكبي وغيرهم. ولكنها لسوء الحظ تشهد انتكاسات كثيرة تعود بها للوراء خطوتين مما يؤخر عملية الغربية الفكرية التي أصبحت الآن أحوج ما تكون إليها.

المعتمد بن عباد والبياتى فى طبعات أسبانية

يتناول المؤلف فى هذا البحث الإنتاج الشعري الاندلس المترجم الى الاسبانية ويركز على المعتمد بن عباد وتأثيره فى الأدب الأندلس، كما يتناول من الشعر العربي الحديث المترجم إلى الأسبانية دواوين للشاعر عبد الوهاب البياتى، وهو مبحث توثيقي تحليلي مقارنة يدل مثل سائر البحوث على مابذله الدكتور حامد أبو أحمد من جهد موفور فى هذا الشأن.

ومن أهم أعمال الترجمة من العربية إلى الاسبانية مختارات المستعرب الكبير جارتيا جوميث التى ضمتها أبياتا لشعراء أندلسيين كبار مثل ابن زيدون وابن خفاجة وابن شهيد والأمير مروان الحليق وابن فرج الجياني وابن هاني وابن عمار وغيرهم. وقد أولى الشاعر المعتمد بن عباد ملك أشبيلية اهتماما خاصا فى مقدمة هذه المختارات. واستطاع أن يبرز الجانب الانساني العالمى فى أشعاره. ويرجع إلى جوميث

ويختتم الدكتور حامد أبو أحمد هذا المبحث بقوله إن الاتجاهات اللزبية فى الاستشراق الأسباني رغم كل العقبات ماضية إلى الأمام. والمبدعون من أمثال خوان جويتصيلو يكتشفون يوما بعد آخر قيما جديدة فى التراث الأندلسي خاصة وفى التراث العربي عامة، والخلج من ماضى أسبانيا العربي- حتى على مستوى العامة- صار شيئا متخلفا لعصور الظلام التى كانت أسبانيا خلالها تشعر بالنقص تجاه بقية القارة الأوروبية. أما الغالبية العظمى من الباحثين الأسبان الآن فإنهم يتناولون تراث العرب فى الأندلس من منطلق الحب والرغبة فى الكشف والبحث عن الأصول والجنور التى تميزهم عن باقى بلدان أوروبا.

بين حمار الحكيم وحمار خمينيث

يدخل المبحث الثانى تحت هذا العنوان فى سياق الأدب والنقد المقارنين ولا يستبعد الدكتور حامد أبو أحمد تأثير توفيق الحكيم فى كتابه (حمارى قال لي) وهو مجموعة فصول أو مقالات فى شكل حوارات تحمل آراءه حول كثير من الموضوعات التى كانت مطروحة فى تلك الفترة (١٩٣٨) بالشاعر الأسباني خمينيث فى عمله المشهور (حمارى وأنا) كما يبدو هذا التأثير فى كتاب الحكيم الثانى فى هذا المجال وهو روايته (حمار الحكيم) ١٩٤٠ ثم فى مسرحيته (الحمار يفكر) ١٩٦٩، وأخيرا فى مسرحيته (الحمير) ١٩٧٠. والحوار هو العنصر المشترك فى هذه الأنواع الأدبية التى يسبقها كتاب خمينيث المشار إليه إذ صدر سنة ١٩١٤ واستحق به جائزة نوبل فى الآداب عام ١٩٥٦، وقد ترجم إلى عديد من اللغات منها بالطبع الانجليزية والفرنسية مما أتاح فى أغلب الظن لتوفيق الحكيم الاطلاع عليه، ولا سيما أنه قضى فى باريس ثلاثة أعوام (١٩٢٥-١٩٢٨) وكان كتاب (الحمار وأنا) ذائع الصيت فى تلك الفترة.

وتقترب الدراسة الثانية فى الكتاب المعنونة (بين قصة السيدة برفيكتا لبيريث جالدوس وقصة قنديل أم هاشم، ليحيى حقي) من أفق الأدب المقارن أيضا. ويقول الدكتور حامد أبو أحمد فى مقدمة هذه الدراسة إنه لا يعتقد أن ثمة صلة تأثير وتأثر بين الأدبين القاصيين، ولكن تشابه الظروف التى عاشا فيها خلقت وجوه شبه كثيرة بين القصتين، وإن المرء عند قراءة لقصة المسدة برفيكتا يحس كأنه يعيش فى بيئة عربية خالصة بخصائصها وشخصياتها، مما يدل على مدى الصلة التى لازالت تربط البيئة العربية مع البيئة الأسبانية: ولا شك

العربي على الشعر الأوربي حتى فترة متأخرة من عصر النهضة الأوربية. ولا ينفي ذلك أن ثمة مؤثرات أخرى أدت إلى ظهور الشعر البروفسالي مثل الشعر الشعبي الذي كان يدور على ألسنة المداحين الشعبيين في العصر الوسيط، والمقالات الدينية التي كان يكتبها الرهبان، وطبيعة الحياة في بلاط الملوك في ذلك الوقت.

ولنا ملاحظة في أثر العامل الأخير المذكور لم ترد في مبحث الدكتور حامد أبو أحمد، وقد وردت في كتاب (أثر العرب في الحضارة الأوربية) للإستاذ الأديب الكبير الراحل محمد مفيد الشهاب، وهو أن كثيرا من المظاهر الحضارية التي اتسم بها بلاط الملوك في أوربا في العصر الوسيط وكذلك بعض القيم قد نقلوها أو اقتبسوها من العرب، ومن ذلك شيم الفروسية ومنها إجلال المرأة المحبوبة. فقل هذا الاقتباس أو التأثير قد شمل أيضا قصائد الشعر الغزلي الأندلسي فكان يحاكيها شعراء البلاط.

وفي ختام هذا المبحث مثلما في سابقه ينبيه الدكتور حامد أبو أحمد إلى قضية حضارية على هامش الموضوع وأن كانت في صلب اهتمامات الباحثين عن حلول للأزمة العربية الراهنة، وذكرونا قوله بمقولة العلامة ابن خلدون (المطلوب مولع بتقليد الغالب). فهو يقيم كتاب بيدال بأنه كلمة حق في بلاد تحاول أن تسلب العرب كل حقهم وتلصق بهم كل قضية، وهم - أي العرب - عادة يصدقون هذه النقائص المتعمدة فيعملون على نشرها بحسن نية بدلا من أن يواجهوا الحجة، وهم بذلك يساعدون دون قصد على أن يستمر عرب اليوم في مواتهم الذي يراد لهم أن يستمروا فيه أمد الدهر.

أشعار ابن الزقاق في كتاب جوميث

وقبل أن يختم الدكتور حامد أبو أحمد القسم الأول من كتابه وهو (قراءات عربية - أسبانية) يخصص مبحثا بعنوان (إميليو جارتيا جوميث وأشعار ابن الزقاق) يتناول فيه بالعرض والتحليل والتقييم كتابين للمستعرب الأسباني المعروف إميليو جارتيا جوميث أولهما بعنوان (أشعار عربية في قالب عروضي أسباني - قصائد من الأندلس - أشعار لابن الزقاق) سنة ١٩٧٦. أما الكتاب الثاني فهو الجزء الأخير من الكتاب الأول لكنه منشور في كتيب ضمن سلسلة (كبار الكتاب الأسبان - العرب) سنة ١٩٧٨.

وتتمثل قيمة هذين الكتابين في أمرين أولهما: أن جارتيا

الفضل في تنبيه الشعراء الأسبانيين إلى الكنز المخبوء للشعراء العرب الأندلسيين، وإن كانت بعض قصائدهم قد عرفت من قبله ترجمات أخرى نظرية ثم تواصلت من بعده ترجمة أشعار المعتمدين عباد وفي مقدمة هؤلاء المستعربين ماريّا خيسوس روبيراماتا التي عقدت في مقدمة مختارتها من هذه الأشعار مقارنة بين المعتمدين عباد الذي وقع أسيرا في أغمان ومعاصره البطل الملحمي الأسباني المعروف باسم السيد، لما بينهما من مشابهة إذ تحول كل منهما إلى بطل أسطوري يجسد مأساة تاريخية. ومن أروع قصائد المعتمد التي ترجمتها ماريّا تلك الأبيات التي يخاطب بها زوجته الشهيرة اعتماد التي تحولت هي الأخرى إلى شخصية أسطورية، وتكاد أن تكون إحدى روائع الشعر الوجداني المعاصر. فلا غرو أن يعد الشاعر الكبير خمينيث الشعر العربي الأندلس أصل الحركة الرمزية، وذلك لأن هذه الحركة وإن كانت قد بلغت قمة التأمل العقلي وفوضى الحواس، فإنها نبعت أساسا من الوجدان.

الشعر العربي والشعر الأوربي

يتناول هذا المبحث كتاب (الشعر العربي والشعر الأوربي) وهو دراسة عن أصول الشعر الغنائي الأوربي للعلامة الأسباني رامون مينينديث بيدال (١٨٦٩-١٩٦٨) أعظم مؤرخي الثقافة والحضارة الأسبانية في العصر الوسيط. وهو يقدم في كتاب هذا نظرية خاصة بتأثير الشعر العربي على الشعر البروفنسا مخالفة لى للنظريات الثلاثة التي قال بها باحثون آخرون، وأولاهم أن الشعر الغنائي الأوربي جاء تقليدا لشعر العرب الأندلسيين، والثانية أنه امتداد لشعر الغزل اللاتيني، والثالثة أنه نتاج تطور الشعر اللاتيني في العصر الوسيط. وينفي العلامة بيدال ما قاله رود ريجيت من أن الشعر الأوربي سبق العرب في معرفة عروض الزجل الأندلسي، ويقدم البراهين الدالة على سبق العربي من طريق عقد المقارنة بين النصوص سواء في الشكل أوفى المضمون.

كما يعارض بيدال ما ذهب إليه جونروى في أن الحب العربي يقوم على الحسية، فيرى أن العرب عرفوا الحب العذري القائم على تقديس المرأة أو الخضوع في الحب كما نجده في كتاب (طوق الحمامة) لابن حزم القرطبي، وأن الشعراء العرب الأندلسيين قد أثروا في شعراء التروبادور البروفنساليين. ويخصص بيدال فصلا عن انتشار عروض الموشح أو الزجل في البلدان الأوربية المختلفة مثل فرنسا وأسبانيا والبرتغال وإيطاليا، وقد استمر تأثير هذا النوع من الشعر

على متصوفة الأسبان في العصر الذهبي أي في القرنين السادس عشر والسابع عشر الميلاديين، وأهمهم سان خوان دي كروث وسانتا تيريسا دي خيمسوس، أو ما يسمى بالمدرسة الكارميلية. والمتصوف الأسباني الأول مثل ابن عربي يجمع في شخصه بين بلوغ أعلى مراتب المتصوفة وفي فن الشعر معا. أما سانتا تيريسا فقد كانت هي الأخرى كاتبة وشاعرة.

ولقد كان ظهور نظرية ميغيل أسين بمثابة قبلة في أوساط اللاهوتيين ودراسي الآداب الرومانية، إذ أكد أنه وجد عند المتصوف الأسباني المشار إليه (١٥٤٢-١٥٩١ م) مفاهيم أساسية فضلا عن مصطلحات صوفية شبه كاملة مأخوذة من ابن عربي المولود في مرسية بالأندلس في عام ٥٦٠ هـ الموافق ١١٦٤ م. ومن هذه المفاهيم «تجديد الروح» و«الإيقاع الحادث بين الجفاف الصوفي ومراحل الصعود العذبة» و«فكرة الحب غير النفعي» أما المصطلحات التي أخذها سان خوان من ابن عربي فهي كثيرة جدا، ومن أهمها «تركبة النفس» و«تصفية القلب» و«البسط» و«الفيض» و«المحبة» و«التجريد».

ويتلاقى منهج ابن عربي يتلاقى مع مراحل التصوف المعروفة عند المدرسة الكارميلية وهي مرحلة التطهير التي تتخلص فيها النفس من آدران الدنيا وتتطلع نحو الحضور الإلهي، ومرحلة الإشراق حيث تخضع النفس كل إرادتها لإرادة الإلهية فتحصل من ثم على العلم الإلهي الذي يختلف عن معارف البشر. أما المرحلة الأخيرة فهي الغناء في الذات الإلهية وهي أقصى درجات الكمال الروحي. ويقوم العلامة بلانيوس الأدلة على تأثر متصوفة الأسبان في العصر الذهبي بالمتصوف العربي الكبير ابن الفارض ولا سيما في (الفتوحات المكية) الفريد والتميز على كبار الشعراء الأسبان في عصر النهضة المشار إليه. ويرى خوليان ريبيرا وهو أستاذ بلا ثيوس أننا نجد النظام الصوفي عبد محيي الدين بن عربي بشكل حرفي عند راييمون لول المتصوف الأسباني ويقول بهذا الرأي أيضا المستعرب المشهور ارثر اريزي

ورغم تعدد النظريات الخاصة بمصادر التصوف الأسباني بمعنى المناهل التي اغترف منها تصوراتهم ورواه، فإن نظرية التأثير العربي تكتسب مزيدا من التأكيد يوما بعد يوم وسواء تم هذا التأثير مباشرة أو عن طريق حلقات وصل بين ابن عربي والمدرسة الكارميلية مثل ابن عباد الرندي العربي الأندلسي أو راييمون لول القطلاني الأسباني، فإنه واضح وبارز في المفاهيم والمصطلحات التي تأتي مطابقة أو متوازية عند المتصوفة

جوميث قد ترجم الشعر العربي إلى الشعر الأسباني حيث وضعه في قالب العروضي الأوربي المعروف باسم (البحر ذو الأحد عشر مقطعا. أما الأمر الثاني فهو أن مقدمة جوميث لكتابه عن أشعار ابن الزقاق تستوعب الجوانب المختلفة في حياة هذا الشاعر وأعماله وتربطه بعصره وبالأحداث التي تضطرم حوله، وتثير قضايا جديدة تعهد الطريق أمام الدارسين الجدد.

ويرى جاريثا جوميث أن التجديد الذي استحدثه ابن الزقاق يتمثل في أمرين أولهما أنه في لحظات الضجر من استعمال نمط استعاري محدد يحاول بعض الشعراء تحويل الأخيلة المستهلكة إلى مفردات لغوية ثم يبتون على أساسها استعارات جديدة يمكن أن نطلق عليها «القوة الثانية» وهذا ما فعله ابن الزقاق في القرن الثاني عشر الميلادي. والأمر الثاني أن ابن الزقاق قد عرف كيف يستخدم طريقة تعبير جديدة تتمثل في إخضاع الصور المستهلكة التي أصبحت على نحو ما مفردات لغوية لنوع من الدرامية القصيرة فتبدو الأبيات ذا طابع مسرحي.

عالمية أدب التصوف الإسلامي

يعرض الدكتور في آخر مباحث القسم الأول من كتابه كتاب المستعرب الأسباني ميغيل أسيني بلا ثيوس (الإسلام على الطريقة المسيحية دراسة للصوفية من خلال أعمال ابن عربي الذي صدرت طبعته الأولى سنة ١٩٣١ وطبعته الثانية بعد ذلك بخمسين عاما، واعتبر أحد أهم عشرة كتب ظهرت طوال عام ١٩٨٢ نظرا لما ألغاه من أضواء علمية لأول مرة على أعمال محيي الدين بن عربي المرسى الذي وصفه السهروردي بأنه محيط من العلم الإلهي ولقبه عرب المشرق بالشيخ الأكبر أو ابن أفلاطون. ويتناول بلانيوس في مؤلفه قضية هامة هي وجود اتجاه روحي إسلامي يحمل خصائص تشبه ما هو موجود في الروحية المسيحية، بالإضافة إلى عناصر زهدية وصوفية متوازية بل متطابقة في كلا الاتجاهين. وهو يفرق في مجال التصوف الإسلامي بين الاتجاه المحافظ ويمثله الإمام أبو حامد الغزالي في المشرق، والاتجاه المتحرر ويمثله ابن عربي الذي نشأ في الأندلس.

ويدرس المستعرب الأسباني بلا ثيوس في كتابه حياة ابن عربي ثم يعرج على مذهبه، وأخيرا يقوم ترجمة للنصوص الرئيسية التي تثبت هذا المذهب. ومركز على التأثير الكبير له

المعاصرة تتجه نحو المستقبل والمستقبل لا ينفصل عن الماضي، فإننا لابد أن نعيش في ماضينا عن الأشياء التي استقرت لها قيمة عالمية، فنبرزها وتهتم بها حتى تكون بمثابة مقدمة للانطلاق نحو أفاق المستقبل.

وبعد، فقد أثرى الدكتور حامد أبو حامد مكتبة الدراسات الأدبية بهذا الكتاب القيم الذى أضاف صفحات جديدة وفريدة إلى الكتابات السابقة فى موضوعه ولاسيما فى القسم الأول الذى تناوله فى هذا المقال وأن كان القسمان الآخران لا يقلان عنه نفعاً فى البحث والتحليل المفضيين إلى نتائج سليمة تفيد الدارسين وتضى لهم الطريق للمضى فى سبيل إجلال الجوانب التى ما زالت خافية من التراث العربى الأندلسى .

العرب الأندلسيين وبالأخص ابن عربى وعند المدرسة الكارميلية وبالأخص سان خوان دى لا كروث وسانتا تيرسيا دى خيسوس، الأمر الذى يدل على أن المتصوفين المسلمين بلغوا قمة العالمية، ومازالت نظرياتهم ومفاهيمهم ومصطلحاتهم تدرس فى كل أنحاء العالم وتثير كثيراً من الاهتمام ومن الجدل، على الرغم من أن الكثيرين منا فى عالمنا العربى والإسلامى يحاولون أن يفضوا من قدرهم وأن يلصقوا تهمة تخلفنا بالتصوف والمتصوفين .

ويختم الدكتور حامد أبو أحمد هذا البحث بقوله إن التصوف على أية حال ظاهرة فريدة ومحدودة لا تتاح إلا لعدد محدود من البشر. ومن ثم لا يمكن إدخالها تحت ظاهرة التعميم، بل ينبغى دراستها كظاهرة متميزة. وإذا كنا فى حياتنا



الزهور الصفراء



د. سامي الباجوري

العربي في مجال القصة القصيرة .. اذ كانت البدايات بسيطة سطحية تلتخص فيما يكتبه الكتاب الاجتماعيون من نقد لأحوال المجتمع بطريقة السرد والحوار .. الا أنه كان أقرب للمقال منه إلى القصة .. اذ كان للصحافة - في المملكة - الفضل الأول في الأخذ بيد هذا الفن وانتشاره وتقدمه خاصة جريدة «صوت الحجاز» ومجلة «المنهل»، وقد أدى هذا إلى إنتاج كم ضخم من القصص القصيرة يفوق بكثير إنتاجهم من الرواية خلال الفترة التي انتهت بنهاية الحرب العالمية الثانية.

وقد قسّم النقاد كتاب القصة في المملكة إلى ثلاث أجيال.

جيل الرواد .. أو الجيل الأول:

منهم: الأنصاري، السباعي، حوحو، الأفغاني .. وقد تميزت قصص هذا الجيل الأسلوب الخطابى والوعظى دون التغلغل فى داخل النفس البشرية وانفعالاتها وتأثرها بأحداث الحياة.

لا شك أن القصة القصيرة قد أصبحت من أهم الفنون التي تسير العصر الحاضر .. فى الفن الذى يقوم بنقد الحياة الاجتماعية من خلال التعمق فى تفسير السلوك الإنسانى والتعبير عن الانفعالات والعواطف وتحليلها.

كما أنه الفن الوحيد الذى يقوم بإشباع نهم القارئ فى وقت وجيز .. نظرا لضيق وقته وكثرة أعبائه.

وفى القصة القصيرة يعتبر من الفنون الحديثة فى الأدب العربى .. اذ ارتبط بالترجمات المنقولة من الأدب الفرنسى والانجليزى والروسى .. وقد لغت هذا الفن نظر أصحاب المراهب من الأدباء العرب إلى معالجته والخوض فيه، ولم يكن الطريق النفاذ لهذا الفن ممهدا ميسورا نظرا لما كان يعانيه العالم العربى من تعثر للحاق بركب التقدم الحضارى فى ميادين الحياة المختلفة من صناعة واقتصاد.

والمملكة العربية السعودية شأنها شأن معظم بلدان العالم

الوحيد.. وكان شغوفاً بالقراءة، فقرأ في سن مبكرة جداً روايات السير الشعبية والقصص البوليسية المترجمة.. ثم بدأ يطالع قصص كبار الكتاب العرب أمثال: نجيب محفوظ، يوسف السباعي، فالبعريات للعقاد.. ثم قرأ الأدب الأجنبي من خلال ترجمات ماكسيم جوركي وتشيكوف، وفيكتور هوجو.. وقد زاول الكتابة الأدبية في سن مبكرة وبدأ كتابة المقالة الأدبية عام ١٣٨٤ هـ. وقد أشار أكثر من باحث أن شخصية الشقحاء شخصية تجلت فيها الناحية الأدبية أقوى التجلي.. فهو أديب وشاعر ولم تؤثر فيه انشغالاته بأعماله المتعددة سواء في نادى الطائف أو إدارة التعليم.. وهى المناصب التى يشغلها.. كما يتميز الشقحاء بأنه رجل يتذوق جميع أعمال بروح الفنان الأصيل.. واسع الثقافة والمطالعات، وسياحاته متعددة كثير الاحتكاك بالناس.. شغوف باللغة، غيور على أدبنا العربى.

لهذا كله كان قادراً على تطوير اللغة لأغراضه الأدبية فساعدته على التعبير عن أدق عواطفه.

ومن مميزات شخصيته أيضاً إنسانيته العميقة وتسامحه وإيمانه بشعره وعاطفته.

ولكى تتبلور لدينا فكرة واضحة عن شخصية الكاتب واتجاهه وأسلوبه فى عرض الموضوعات وجهة نظره التى ينطلق منها.. فنعرض لمؤلفات الشقحاء فى دراسة مختصرة لقصصه.

* النقد والتحول الإجتماعى:

من الملاحظ ان كائنا يميل فى قصصه التى تحمل النقد الاجتماعى الى أسلوب التساؤلات التى يرد هو عليها أحياناً، وأحياناً أخرى يتركها لفطنة القارئ.. وهو فى ذلك لا يلجأ الى عبارات رمزية قابلة للتأويل، أو افتعال صور أو أساليب كما فى الرسائل التى تضمنتها قصة (لعبة الأيام).. وتتميز قصص النقد الاجتماعى عند الشقحاء باختيار رمادتها من القاعدة العريضة من الناس، فتشمل شخصيات قصصه.. الشخصيات المثالية الى جانب الشخصيات غير السوية.. فقد أبدع فى رسم الواقع الاجتماعى السعودى..

وقد أبرزت قصص العادات والتقاليد التى تعبر بدورها عن سلوك الأفراد وأساليب تفكيرهم.. رافضاً النظرة التقليدية والرجعية فى معالجة هذه القضايا الاجتماعية.

وفى هذا يقول الدكتور بكرى شيخ أمين أحد أعلام الأدب السعودى: «إذا كان لهذا القصص شأن عند من يبتغون ظاهراً من نصرة المثل العليا، ويقيمون فى أخلايتهم مجتمعاً فاضلاً قوامه عدل وحق وخير، فهو عند الأدباء قصص غير فنى.. والقصص الفنى هو القصص الذى لا يقتصر على الجانب الواعى من حياتنا اليومية بل يتغلغل فيما وراء الوعى وينفذ الى باطن الحياة والمجتمع وأعماق الناس حتى تتجلى له تلك الطوايا التى إليها يرجع الحفز والتوجيه».

الجيل الثانى: وهو الجيل الذى تميزت قصصه بتصوير المشاكل الاجتماعية بأسلوب واقعى، ومنهم: الناصر، المصافى يمانى، خوفير، دمنهورى.

الجيل الثالث: وهو الجيل العالى الذى شهد تغيرات كبيرة متعددة فى المجتمع بالمملكة.. وكان لهذه التغيرات نتائج عظيمة وأثر كبير فى تحديد سمات الفكر ونظريات الأدب وبخاصة على كتاب القصة الذين أدركوا بوعى أن الأدب أصبح وسيلة من وسائل المعرفة تساعد على رؤية أوضح الوقائع والكشف عن سلبياته وكيفية معالجتها.. كما ارتبطت أعمالهم بالمدينة ارتباطاً وثيقاً.. فتناولوا ما تضرب به الحياة الحديثة من قضايا من خلال الشرائع البشرية الممثلة فى أبطال قصصهم.. كما تعالج قصصهم أيضاً ضغوط العادات والتقاليد.. والصراع بين الحديث والقديم.. والخوض فى أعماق الشخصيات وأحاديثها النفسية.. وأظهروا معاناة وصراعات الإنسان المعاصر بغية تحقيق ذاته.. كما يتميز أسلوبهم باللجوء الى الرمزية كوسيلة من وسائل نقل الفكرة.. ومنهم حسين على حسين - سليمان سدى - عبد الله السالمى - محمد الشقحاء - خيرية السقاف - رفية الشبيب - لطيفة السالم - نجوى هاشم - عبد العزيز مشرى

* وأديبنا الذى سنتكلم عنه اليوم هو محمد منصور الشقحاء أحد كتاب هذا الجيل.. وقد أخلص أخلاصاً كبيراً لاثراء القصة القصيرة.. وهو أيضاً قوة ثقافية نشطة.. ومن أقدر المنظمين للأنشطة الأدبية علاوة على أن أمين سر نادى الطائف الأدبى وأحد مؤسسيه.

تعريف بشخصية الشقحاء:

ولد الكاتب محمد منصور الشقحاء بمدينة الرياض عام ١٣٦٦ هـ الذى قضى فيها جزءاً من طفولته.. ثم انتقل الى مدينة الطائف.. والتحق بالتعليم الابتدائى ثم الثانوى بدار

وإذا تابعتنا انتاج الشقحاء سنلاحظ أنه تطور بشخصيات قصصه تطوراً طبيعياً منذ مجموعته الأولى (البحث عن ابتسامه) التي كانت تنقسم بالسطحية وعدم النضوج ووجود الكاتب بصورة واضحة يفرض نفسه على شخصياتها والحوار الذي يدور على ألسنة هذه الشخصيات.. كما يصورها تصويراً خارجياً دون التغلغل في داخلها وتصويراً انفعالاتها مثل قصص (الهندية) و (المرسوم) وبقيّة قصص المجموعة عدا قصة حلم) في نفس المجموعة والتي بدأها بنفسية قلقة لشخصية معقدة.. وبذلك تكون قصة (حلم) هي الضوء الأول في تطور الشخصية القصصية عند الكاتب حتى أننا نجده في مجموعة (الزهور الصفراء) يقدم لنا شخصيات مدروسة بعناية وعمق كما في قصته (البحث عن بقية) التي تبرز أحداثها معاناة بطلها في طفولته وصباه وإن لم يتعلم ولم يعرف النعمة، وقصة (أوراق من يوميات امرأة عاملة) ونجد فيها شخصية الزوجة التي يعاملها زوجها بقسوة..، كما قدم لنا التي تعيش الحاضر في الماضي في قصة (جراح ليلة فرح) في مجموعته (قالت انها قادمة).. وقدم الينا البطل الذي يشعر بالوحدة والملل والضيق في قصة (الساعة الحادية عشرة) والشخصية الانهزامية في قصة (الغريب) والشخصية الكابوسية في قصة (حنان والساعة التاسعة) وقصة (الارتطام بوجه النافذة).

* التطور من حيث الفكرة:

يستمد الشقحاء موضوعات قصصه من الواقع حتى تحولت قصصه الأولى الى سجل يجمع فيه الكاتب ملاحظاته، كما كانت تقوم على فكرة واحدة يقوم الكاتب بمعالجتها في بداية القصة حتى نهايتها.. فجاءت أعماله صورة صادقة للفترة الزمنية التي يعيشها.. وبذلك حقق الهدف الذي تقوم عليه فكرة كل قصة من مجموعاته.

* الرمز:

توحى الرموز تعبير عن عالم مجهول لا محدود ولا يمكن النظر اليه الا من خلال احساس القارئ.. فهي تحمل الاحساس العميق بالأشياء دون وجود الأشياء نفسها، وقد استخدم الرمز كثير من الأدباء والكتاب لينفذوا به الواقع الذي يرفضونه بصورة غير مباشرة.. ونجد كاتبنا قد استخدم الطفولة وبشكل ملحوظ في مجموعته (قالت انها قادمة) وتستخدمها أيضاً في معالجة مشكلة الحب، ومشكلة الموت وذلك في قصة (اللعبة)

ومن هذه القضايا وأهمها.. قضية المرأة الخليجية التي لا تزال حتى الآن (مخلوق من الدرجة الثانية) بالمقارنة بالرجل، بحكم القوانين الفكرية التي تحرمها من تحديد مستقبلها في اختيار زوجها.. أو في صورة الزوجة المطلقة دون اثم جلته، أو المكروهة على الزواج بمن لا تحب تحت سلطة الأب على ابنه، ونجد هذه النماذج في قصص (الضياح) التي أصيبت بطلتها بانتهاب عصبى بعد أن أكرهها أبوها على الزواج من ابن عمها لتكون زوجة ثانية له.. وكانت تريد الزواج من أخيه الممافر، وقصة (الانفصال) التي يكره فيها عبد الرحمن على الزواج من غير محبوبته تحت ضغط من أمه. وتنتهي به الحال لي أن يهيم ليلاً في الطرقات بحثاً عن طيف حبيبته أو تنتهي القصة بالطلاق كما في قصة (الحرمان)، كما عالج الكاتب قضية الرغبة في انجاب الولد والتي بسببها غالباً ما يهجر الرجل زوجته ويفزج من غيرها وغيرها كما في قصة (انه ولد) وقصة (المولود الثاني). كذلك عالج قضية سوء معاملة الرجل لزوجته واهانتها في قصة (أوراق من يوميات امرأة عاملة).. وعالج مشكلة الطلاق وأبرز كيف أنها من أعقد المشاكل التي تواجه المرأة في البلدان العربية وكيف يستغل الرجل سماحة الدين الاسلامي الذي أباح له الطلاق في حالة استحالة الحياة مع زوجته، في قصة (النجوم تقدم العزاء).

وفي قصة (عودة الادراك) عالج قضية قسوة الآباء على الأبناء..

ومن أهم قضايا التحول الاجتماعي التي كتب عنها الشقحاء رحيل الأب بحثاً عن عمل بغية في حياة معيشية أفضل، وما يندمج عن ذلك من معاناة في قصة (رجل يبحث عن وظيفة) وقصة (البحث عن بقية).

* الشخصية وتطورها عند الشقحاء:

لقد زاد الاهتمام بالشخصية في الأدب القصصي منذ نشوء المدرسة الرومانسية.. ولم يقتصر هذا على المظهر الخارجي للشخصية بل أنها غاصت في أعماقها.. على اعتبار أن العالم الباطن للشخصية عالماً متكاملًا ذا علاقات متعددة.. وعليه نتحدد الشخصية، والعلاقات الواضحة بين الانسان وذاته، وبين الانسان والعالم الخارجي المحيط به، وذلك لأن الشخصية هي العنصر المؤثر في تسبب أحداث العمل القصصي وهي التي تولد الحدث، وتشكل البناء الفني فيه.

والهروب يسيطر على بطله قصة (إبحار في ذاكرة انسان) لأنها تبحث من خلال حبيبها عن السعادة ولكنها لا تجدها في حبيب يسجن وتصادر أفكاره وأوراقه لأنه انسان.. وفي قصة أخرى من نفس المجموعة الأخ الذي يهرب من أخيه الى مدينة أخرى لأنه انسان فاشل.. وهناك نوع آخر من الهروب.. هو الهروب من الواقع الى الأحلام في قصة (يوم آخر للحزن) أو الى الصحراء كما فعل نافع في قصة (أحاديث تحتفل فجأة)، ومن أهم العوامل التي تسلط على انسان هذا العصر هو الشعور بالخوف.. وذلك مما يزيد محتته خاصة اذا كان هذا الانسان مطاردا وفاشلا وضائعا لا يجد بجانبه حديث مخلص يساعده على التغلب على الخوف وطرده من نفسه.. وذلك نجده في الزوجة المهجورة التي تجد فيها ذاتها وغايتها مع جارها سامي.. ولكن ملاحقة الناس لها تجعلها خائفة غير قادرة على اتخاذ قرار.. ويطلب منها سامي أن تكون قوية وتطرد الخوف من نفسها.. ويقول لها أن الاستسلام للخوف معناه الهزيمة.. وفي قصة (الارتطام بوجه النافذة) نجد الخوف يزرع في نفس البطل نتيجة سقوطه في الهاوية.

وكما قلنا ان انسان هذا العصر هاربا وخائفا ومهزوما فهو أيضا مهموم وضائع.. ويعالج القاص هذه الصفات في قصة (العزاء) التي تحاول بطلتها أن تشارك البطل همومه فتجده أنه (ألم ذاته.. وفي قصة (ترديدات) التي يشعر بطلها بالضيق وهو يقف مع مؤهلاته المتوسطة في عرض الطريق

ولكن بالرغم من كل هذه المحن وكل هذا الخوف، وكل هذا الضيق أن نجد الكاتب يضيء لنا شعاع رفيع من الضوء يهدينا الى طريق الخلاص من هذه المحن، بالصمود والصبر، والتمسك بلأمل وعدم اليأس من روح الله، وذلك يظهر بوضوح في قصته (الارتطام بوجه النافذة) التي رفع بطلها رأسه متأملا السماء.. فوجدها لاتزال نجومها تتلألأ.. ومازالت هناك نافذة واحدة مضاءة وهذا حل إيماني رفيع وعميق ولولا التمسك به لانهار الانسان وأقدم على الانتحار دون تردد.

* الزمان والمكان ودلالاتها في قصص الشقحاء:

للمكان والمكان أهمية كبرى في العمل القصص.. فالمكان جزء لا يتجزأ من الحديث وسيلة فاعلة فيه.. وتتميز القصة القصيرة أو الرواية بأن مسرح أحداثها هو الخيال القارئ فقط.. وتكون الإشارة الى المكان في القصة القصيرة سريعة وموجزة لتناسب طبيعتها.. والمكان في القصة ذا علاقة وثيقة

التي يرتبط بطلها بدر ويطلتها سماهر في حب برىء ينمو مع سنين عمرهما.. وتتزوج سماهر من أحمد ويتزوج بدر من أختها الكبرى.. ويستغل بدر هذا الزواج

ليعيش بجوار محبوبته ويسترد فردوسه المفقود من خلال اللقاءات العائلية.. ونسير بنا أحداث الى أن يتمزق رباط زواج سماهر بأحمد وترفض ذاتها وتعود الى طفولتها تبحث فيها من خلال أي طفل في الشارع عن عريس لتكون هي العروس كما كانت تلعب مع بدر هذه اللعبة في طفولتها.. وفي قصة (جراح ليلة فرح) التي فيها يعيش البطل على ذكريات ماضية بعد أن سافر والده وترك حبيبته طفلة.. وعاد يبحث عنها بعد ثلاثين عاما فيجدها ماتت وهي عروس، وفي قصة (أهازيج ميلاد جديد) والتي تحكي عن رحيل جدة وحفيدها بحثا عن عمل في عالم جديد.. ويرمز هذا الى ارتباط الماضي بالحاضر والمستقبل.. والطريق الطويل الشاق يرمز الى المعاناة التي يتكبدها الانسان في سبيل الوصول الأحسن والتصاق الولد بجذته عندما استشعر الخوف من المجهول دلالة على أننا عندما نتوقع كارثة نلوذ بالماضي.

وفي قصة (الليل الذكري المرتخية) التي يعتقد فيها عابد أنه سيقتل ليلة عرسه لوجود رجل غريب وسط المدعوين دلالة على مطاردة الماضي له حيث يعتقد أن أصدقاء السوء الذين اعترف عليهم وأدخلهم السجن أرسلوا هذا الغريب لقتله، وفي قصة (الزهور الصفراء) التي فيها يقاوم حراس الليل الغبار المسموم، ويدل الغبار هنا على كل ما هو قاتل وخبيث في حياتنا.. والظهر هذه القصة رمز للحياة والنساء الذي يكون جريان مائة حركة للحياة على صنفية ومع توقفها يكون الموت، وفي قصة (إبحار في ذاكرة انسان) نجد البطل الذي يحاول الهرب لأنه نحاصره دائما.. وتصادر السلطات أوراقه، وهذا دلالة على مصادرة الفكر والعقل والقلب معا.. وقصة (الغريب) هي رمز للشخصية الانهزامية التي دفعت بها الهزيمة الى الموت.

* الشقحاء ومحنة الانسان المعاصر.

لقد خاض المؤلف في عالم الأحاسيس النفسية لانسان هذا العصر بما يتم به من قلق وتوتر.. وهزيمة وفشل ورفض وضيق.. وهموم وترقب.. ومصادرة للفكر وهروب.. ويتضح هذا وبجلاء في مجموعته (الغريب) التي نلاحظ أن الهروب والخوف يملآن كل شخصية من شخصياتها.. فنجد الخوف

قصة (ابحار في ذاكرة انسان) وقصة (البحث عن بقية)
وقصة (ذات يوم)

* الزمن ومدلوله :

لقد نجح القاص في توظيف الزمن في كثير من قصصه سواء كأداة لضبط الحدث وتطوره أو كزمن نفسى يرصد ويعبر عما تعانیه الشخصية من توتر وقلق وحيرم كما في قصة (عندما تطل الأصوات خجله) وقصة (أنهم يبحثون عن الزهور) وقصة (تداعيات موقف احتضر). كما استخدم الزمن في استرجاع ماضى الشخصية بما تضمنته من مشاعر وآمال والام الزمن في كثير من قصصه مثل (حلم) و (أوراق من يوميات امرأة عاملة) و (رباط لا يعلى شيء).

واستخدم الزمن أيضا للربط الوجداني بين زمينين مختلفين كالماضى والمستقبل في قصة (المنحوسة وتذكرة سفر الى القدس وقصة (الرواسب) و (أحاديث تحتفل فجأة) وقصة (أهازيج ميلاد جديد).

وبين الزمن والحالة النفسية للشخصية عند الشقاء ورباط وثيق فإن مرت بحدث سعيد فالزمن يمر سريعا كما في قصة (أناس يعيشون الحياة) و (الرغبة) .. إما اذا كانت الشخصية متأزمة فالزمن يمر بطيئا مملا غريبا يدعو للقلق والتوتر كما في قصة (الهدوء الممل) و (٢٤ ساعة دون هوية) و (الدوامة) و (الاختيار) و (احتضار زمن الوداعة) و (أوراق من مذكرات فتاة فلسطينية).

* * *

بعد هذا العرض المختصر نكون قد وضعنا بعض الخطوط الأساسية في مسار القصة القصيرة عند كاتبنا محمد منصور الشقاء.. وان كنا لا نتوقع في عمل الدراسة حتى تتناسب مع نشرها في إحدى المجلات المتخصصة في ذلك المجال ●

بالشخصيات التي تؤمه.. وهو دلالة الشخصية من حيث سماتها وسلوكها ومهنتها وانتمائها الاجتماعى، وتتنحصر الأماكن في قصص الشقاء في: الشارع.. العرية.. الغرفة.. المقهى الشاطئ.. ولكل دال من هذه الدلائل في قصص الشقاء مدلول يخرج من الشيء الجامد الى الحركة الفعل.. وقد وظف الكاتب وأستخدمه كطاقة فعالة لخدمة الحدث.

فاتخذ من الشارع مهربا يلجأ اليه الهاربون من مشكلات العمل أو البيت حيث يذوبون فيما فيه حركة وحياة أو لاشباع جوع كما في قصة (القفز على جدران الفراغ) التي يخرج البطل الى الشارع للبحث عن امرأة تشبع جوعه وتملا ما يحسه من فراغ.. كما اتخذ من الشارع مسرحا للصخب وصراخ الجماهير المكثومة وملأه بسيارات المطلق وسيارات اللجدة في قصة (يوم بدون سباحات) وفي قصة (أشياء صغيرة) جعل الشارع خالوا وحائلا.. والشارع عنده طويل وشاق وممل في قصة (أهازيج ميلاد جديد)، كما اتخذ من العرية مكان متحرك وسيلة للانطلاق نحو البعيد والمجهول في قصة (هروب) .. والعرية أيضا وسيلة للهروب من المجتمع والناس في قصة (انتشال حلم شامق) .. وأحيانا أخرى يكون في العرية وبها نهاية الحياة بالموت كما في قصة (ثورة) وقصة (أهازيج ميلاد جديد).

وأستخدم الكاتب العزف في كثير من قصصه.. فنجدته يتخذ من الغرفة مكان يستطيع فيه البطل أن يمارس أحلامه ويتحدث مع نفسه بحرية ودون رقيب وهي أيضا ملجأ لراحته من تعب الحياة في قصة (حلم) .. والغرفة رمز للقبر في قصته (الغريب) بعد أن اتخذ البطل من غرفته قبرا يدفن فيه نفسه بعد انتحاره.

أما المقهى فاتخذها الشقاء في كثير من قصصه دال على التجمع الشعبى.. وملتقى للفكر وانطلاقه.. وكذلك هي أيضا المكان الذى يهرب اليه الرجال من مشاكلهم الأسرية، كما في



املا لى كاس يا وطن



د . طه وادى

ونجحوا فى «الصرف» لحد ما ضاعت العملة
دايماً يقولوا إننا كنا، وكان ياما كان
السيف وقع من أيديهم والفرس حرنان
أجادوا لعب الورق وامتازوا فى «الكون كان»
وجم فى يوم الامتحان مكنوش جملة^(١)

ونصوص الديوان حول القضايا الوطنية والقومية
والإنسانية، أى أنه يقدم رسداً جمالياً لبعض هموم الإنسان
العربى المعاصر. ويبرز محور القضايا السياسية فى مقدمة
اهتمامات الشاعر، أنها تكاد تشكل نصف الديوان - تقريباً.
وهى نصوص تعد استجابة مباشرة لكثير من الهموم العربية
والوطنية الآتية، التى يرشفها القارئ من (كأس الوطن) المر.
ومن أمثلة ذلك هذه الأغنية بعنوان «الحزن العربى»:

الحزن ليه ضارب جذوره فى الوطن؟

القراءة فى الأدب الشعبى والعامى متعة كبيرة، لأنك تتذوق
التجربة جمالياً بعبارات بسيطة وتراكيب سهلة، سرعان ما
تصل إلى شغاف القلب وقد استمتعت مؤخراً بقراءة ديوان
«املا لى كاس يا وطن» لشاعر العامية شفيق سلوم (١٩٩٢)
وهو يتكون من ثلاثة وثمانين نصاً: تتراوح بين القصيدة
العامية (الزجل) والموال ولكن شكل (الموال) هو الذى يمثل
قالباً فنياً لمعظم نصوصه. ومن المعروف أن (الموال) يعد أكثر
الأنواع الشعبية ذيوغاً فى الوطن العربى ومن المعروف أن
هناك نوعين من الموال: أحدهما قصصى.. والآخر غنائى .
ولكن الموال فى ديوان سلوم موال غنائى، يشدك إليه بقوة
أسرة، لأنه يكاد يحاكي - أحياناً مواويل معروفة، أو يعزف
تارة أخرى فى قضايا معاصرة، تؤرق القارئ بالقدر الذى
تؤرق به الشاعر، مثل الموال الذى يأخذ عنوان الديوان:

املا لى كاس يا وطن بالمر تانى املا

سقطوا العرب فى الحساب والنحو والإملا

والحلم فيه يوم ما تولد، بيجهزوا له فى الكفن

يا أمتى .. يا بلوتى .. يا حسرتى

الحلم فىكى بيتخنى

عشر سنين بنجمك

وف لحظة واحدة بنفترق

أنا عشت عمرى كله ليل

حتى الأمر سار مستحيل

والمستحيل النخل يطلع فى العفن،^(٢)

والشاعر مشغول بهوم الوطن (مصر) بنفس القدر الذى

هو مشغول بهوم الأمة العربية .. كما نجد فى هذه القصيدة

وهى بعنوان «القمح المصرى .. والودع»:

«يا ضاربين الودع .. قولوا للودع جرى إيه ؟

أسمر ومصرى وجدع

يشحت رغبته فيه ؟

مقطف وفاس .. وشادوف

والصحرا شرقانه

والخلق شقيانه

يا بلدنا .. آه يانا

هوه ما عادلوش جلد

واللا قليل الشوف،^(٣)

ثم يلى ذلك المحور السياسى مجموعة من النصوص

تعزف على منظومة القيم الإنسانية المتغيرة فى الواقع

المصرى والعربى المعاصر ومن المعروف أن هذه الموضوعات

الإنسانية، التى تشكو غدر الزمان وتغير الأحوال وخيانة البشر

من أهم القضايا اللصيقة بفن الموال .. وهذه العلاقة الحميمة بين

الموال والقضايا الإنسانية هى التى جعلت الموال من أهم فنون

الأدب الشعبى والعامى، بل يجوز أن ينظم فيه بالفصحى

أيضاً. ومن أمثلة ذلك - على سبيل المثال - هذا الموال

«السباعى، أو «الدعمانى»، الذى يتكون من سبع شطرات: كل

ثلاث منها ذات قافية مشتركة، أما الشطرة السابعة فترجع الى

قافية المجموعة الأولى، لتشكل (رابطة)، تجمع الموال كله فى

وحدة واحدة:

«طول عمرى ليك يا زمن إمتى تعود لينا؟!

حبة عساكر هفا جم خنقوا ليالينا

داسوا الجزيرة الكبيرة فوق أهالينا

والناس فى حالة ذهول واقفة بتأمل

حكام بتكذب .. وياما حكام بتتجمل

إمتى نسود أرضنا وأمتى هنكمل ؟

لا الخيل .. ولا الليل .. ولا البيداء، بقيت لينا،^(٤)

والشاعر فى هذا المجال الإنسانى العامى يستلهم بعض

الأمثال الحكم الشعبية المألوفة، وهذا «التناسى، أو الاقتباس ..

يجعل مواويله أكثر تأثيراً وصدقاً .. كما نجد فى هذا الموال

السداسى - وهو الشكل غير المألوف كثيراً - وعنوانه «السبع والكلب»:

«زمن الصبا راح، وياتندم على أيامه

من يخدم الخلق، يلقى الحد خدامه

من قدم السبت، يلقى الحد قدامه

سبع العروبة انكسر، بقى مستباح عرضه

والأجنبى مد إيدته فى جيبه، وف أرضه

والسبع لما وقع مشى الكلب قدامه،^(٥)

وقارئ هذا الديوان يحس للوهلة الأولى أن صاحبه (راو)

شعبى، أكثر من كونه شاعراً فرداً، لأنه استوحى كثيراً من

المواويل الشعبية على مستوى المضمون والتشكيل. بل إنه

يضمن بعض أجزاء أو قواف من مواويل معروفة فى ثنائيا

نصوصه.

ومعنى هذا أننا بإزاء مبدع، قد ذاب فى بيئته على مستوى

الهموم الفكرية والصياغات الشعرية / الشعبية. وهذا ما يجعل

الشاعر العامى - أحياناً - يتمول إلى شاعر شعبى، يستوحى

بعض هموم الجماعة ويقدم فنه غذاء روحياً لها.

والشاعر يميل إلى توظيف شكل الموال الرباعى،

والخماسى، والسباعى، كما يميل أيضاً - فى الصياغة - إلى

شكل الأغنية ولكن استخدامه للموال فيه قدر من الخروج على

المألوف - كما نجد فى موال «الشرق قفلت نجومه، (ص ٣٨)

(الأعرج) والسباعي إلى وضع (لازمة) وهي غالباً ما تكون تكراراً أو صدى لبداية الموال أو المقطوعة الغنائية. وهذه اللازمة - وهي تشكل نوعاً آخر من الخروج على المؤلف في الأشكال الشعبية - لا ضرورة لها كما نجد في بعض المواويل في صفحات ٢٧ - ٢٨ - ٣١ - ٣٧ وغيرها.

وهناك ملحوظة أخرى غالبية في بعض مواويل «السباعي» في الديوان .. وهي أنها تكاد تخلو من ظاهرة «التدوير»، وهي اتحاد كلمة القافية في تركيب الشطر السادس مع بداية الشطر السابع. وآخر ما يمكن أن يؤخذ على الديوان هو عدم التقيد بطريقة النطق في الكتابة - أحياناً فحرف الجر (على) مثلاً معروف أن يكتب (ع) حسب النطق .. وكلمة (بؤ) بمعنى فم، لا تكتب (بؤ) كما كتبت في الديوان.

وفي نهاية هذه الرؤية النقدية لديوان «إملا لي كاس يا وطن، للشاعر شفيق سلوم كنت أتمنى أن يكون العنوان هو «مواويل مصرية، لأن الشاعر يميل فيه كثيراً إلى توظيف شكل «الموال»، كما أنه يصدر من خلال منظور مصري/ وطني لكثير من القضايا التي يعبر عنها، لكن الديوان بلا شك ينبئ عن قدرة شاعر أصيل، يواصل رحلة الشعر العامي والغناء الشعبي، التي عبرها شعراء كبار في العصر الحديث مثل حسين شفيق المصري، ويبرم التونسي، وفؤاد حداد، وصلاح جاهين، وغيرهم ●

وموال «لحد إمتى» (ص ٣٧) على سبيل المثال، إذ لا يلتزم الشاعر «شفيق سلوم» بالطريقة المألوفة التي يتشكل منها الموال السباعي، حيث يتكون من:

ثلاثة أشطر: تسمى «عتب»

+ ثلاثة أشطر أخرى: تسمى «ردف»

+ شطرة سابعة: تسمى «غطاء» أو «رباط»

وهذه الشطرة السابعة، هي الرابطة التي توجد بين أجزاء الموال. لكن الشاعر لا يلتزم بهذا النسق .. كما فعل الفنان الشعبي في الموال التالي:

١-١ «يعجبني فنان يتكلم كلام جيد

٢-١ إن كان كاتب بقلمه في الورق جيد

٣-١ وفنان صوته مميز له أداء جيد

٢-١ العلم هو الأساس للموهبة ينعاز

٢-٢ والصبر لأجل الدجاج عند الكفاح ينعاز

٣-٢ وكل غاوى عمل لو يجتهد ينعاز

٤-١ وهيبقى ممتاز لو بيتدى جيد

أما شاعرنا فهو يخالف هذا النسق أحياناً في كافة أشكال، كذلك يلجأ الشاعر في بعض نصوص الموال الخماسي

هوامش:

(١) ديوان .. إملا لي كاس يا وطن: ط دار سعاد الصباح، القاهرة، ٢٩٩١، ص ٩١.

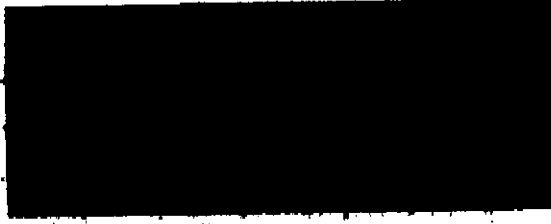
(٢) الديوان، ص ٥١.

(٣) الديوان ص ٢٩.

(٤) الديوان ص ٢٦.

(٥) الديوان ص ١٢١.

مذكرات اخصائية فى الريف



محمد جبريل

والحق أننا لم نذكر يوميات الحكيم لمجرد العنوان الذى اختارته مديحة أبو زيد لكتابها.. لكننا نتذكرها بالصورة الشاملة التى أجادت التقاطها لمجتمع القرية، من خلال متابعة ذكية لتفاصيل الحياة، ورؤية محبة للموروث الشعبى الذى يبسط ظله على الحياة المعاصرة فى المعتقدات والعادات والقيم والتقاليد، وأسلوب يبعد عن الأسلوب الصحفى بقدر اقترابه من الأسلوب القصصى، بحيث يمكن القول أن الكاتبة حاولت أن تفيد من مراهبها فى الأجناس الأدبية المختلفة، ولورتها فى موهبة محددة، هى رواية السيرة الذاتية، أو المذكرات..

لقد وصل القطار بعد ساعة ونصف إلى القرية التى ذهبت الكاتبة للعمل بها، وواجهتها - لحظة نزولها من القطار - خاصية أصيلة فى مجتمع القرية، وفى المجتمعات الشعبية بالمدينة، هى سهولة التعرف إلى الغرباء فضلاً عن مغالبة الفضول للتعرف إلى ذلك الوافد الجديد، فثمة من زعم أنها

عرفنا مديحة أبو زيد أديبة متعددة المواهب، فهى شاعرة وكاتبة للقصة القصيرة وناقدة وقاسم مشترك فى معظم الندوات الأدبية..

وهذا الكتاب، الذى صدر مؤخراً لمديحة أبو زيد «مذكرات اخصائية فى الريف»، يذكرنا برواية توفيق الحكيم «يوميات نائب فى الأرياف»، وكتاب فكرى أباطة «مذكرات عريجي حنطور»، وكتاب عبد الحافظ عبد اللطيف «يوميات أخصائي اجتماعى بالمصنع»، وغيرها من المواقف التى جاءت فى صورة السيرة الذاتية، أو المذكرات، لتناقش دور المثقف فى تقديم الصورة الحقيقية للمجتمع الذى عاش فيه لفترة طالت، أو قصرت. قد يكون مجتمعاً غير مألوف بالنسبة للكاتب، فهو ينتمى إلى مجتمع المدينة، بينما المجتمع الذى وضعته فى ظروف الوظيفة ينتمى إلى القرية، والخلاف بين المجتمعين يبين عن نفسه - بالطبع - فى ملامح كثيرة..

جسم المجتمع بالأمراض الخطيرة. إن حياة الملايين منا مهددة بالمجاعة نتيجة لتفاقم المشكلة السكانية والزواج المبكر، وبالتالي الإنجاب في سن مبكرة، أحد الأسباب لتفشي هذه المشكلة إلخ..

هنا تنفض الكاتبة عن نفسها أسلوب السرد القصصى، لتكتب بقلم الباحثة الاجتماعية، التى تضع يديها، وأيدينا، على علل المجتمع، وتشير بالأدواء، وتخفى صورة اليوميات، أو السيرة الذاتية، كما تبدت فى يوميات نائب.. «وان اختلفت نظرة مديحة أبو زيد عن نظرة الحكيم إلى واقع الريف المصرى فى بعض فترات حياته، فى أن نظرة الحكيم كان يغلب عليها السخرية ونشدان الجوانب الطريفة. أما نظرة مديحة أبو زيد فإنها مفعمة بالاشفاق والسخط والرغبة فى التغيير والأمل..

تلحظ الباحثة بعض الأولاد يغطسون فى مياه القرعة، وقد خلعوا ملابسهم على الشاطئ، لا يدرون شيئا عن انتشار قواقع البلهارسيا فى مياه القرع، والتأثيرات المدمرة التى تحدثها فى جسد الإنسان المصرى. وتروى لها طبيبة الوحدة أن أهالى القرية يضعونها - غالباً - فى موضع الحرج عندما يطلب منها والد الصبية التى لم تبلغ الثانية عشرة من عمرها، أن ترفع سنّها إلى السادسة عشرة، حتى يزوجهها. فإذا رفضت، ذهب للبحث عن طبيب آخر. ويتقدم لها البعض بشهادة مزورة، تؤكد عدم ملكية صاحبها لحيازة زراعية، حتى يحصل على مساعدة، لأن ابنه المجدد - الميسور الحال! - دخل الجيش. وتذكر قول رئيس الجمعية الزراعية: معظم الذين يتقدمون للمساعدة من الفلاحين ليسوا فى حاجة إليها، لأن لديهم حيازات زراعية، بالإضافة للطيور والماشية وزراعة الخضروات.. وتروى لها الطبيبة كذلك عن مرض الصدر الذى يعانى به غالبية المترددين على الوحدة، لتعرضهم المستمر لنزلات البرد، ولأنهم يحيون فى عش على شاطئ النهر، والرصاعة الخاطلة التى تسبب الأطفال بالنزلات المعوية، والأنيميا الخبيثة، والبلهارسيا إلخ.. قد يكون الفقر مسئولاً عن العديد من الحالات، لكن غياب الوعي هو المسئول عن معظم تلك الحالات. بل إن العاملين فى نادى الأطفال يدفعون الصبية للعمل فى الحقول التى يملكها العاملون. وتقول الطبيبة: يوجد عراف أو دجال فى كل قرية على الأقل، يثق فيه الناس ثقة عمياء أكثر من ثقتهم فى رجل الدين وشيخ الزاوية..

ويتقدم أحد الأهالى بشكوى تؤكد أن السيدة الاختصاصية بوحدة البلية مركز العياط، تطلب بعض المشتريات الخاصة

مدرسة جديدة، وأخر ذهب إلى أنها طبيبة. ثم عرف الناس وظيفتها عندما اتجهت إلى مبنى الوحدة الاجتماعية..

كان كل شئ فى الوحدة يدعو للإحباط: المبنى المغسول بالتراب ورئيس الوحدة، والموظفون، وأسلوب العمل المكبل ببيروقراطية قاسية ولا مبالاة.. لكن الكاتبة تهب انتباهها لقول العامل وهو يحمل حقيبتها إلى الاستراحة: لعل وجودك يا ست ليلي - مديحة! يكون بداية خير وتساعدنا فى حل مشاكل كثيرة..!

وتسلمت - فى اليوم التالي - أول عمل لها، وهو رعاية أسر المجندين. طوفان هائل من البشر، يشكون المرض وقلة الحيلة والفقر وأذهلها أن المسئول عن معاناة هؤلاء الناس موظف يعمل فى إحدى الشركات بالقاهرة، ولا يأتى إلى القرية سوى مرة واحدة كل أسبوع. فضلاً عن أن معظم من فى المكتب جعلوا من مشكلات الناس مورد رزق لهم، حتى الامتيازات التى تسجل فيها بيانات المتضررين، كانت تباع بخمسة أضعاف ثمنها..!

ثم تحضر الكاتبة أول اجتماع لقيادات القرية. تطرح قضايا ومشكلات لا تحصل بالواقع المؤلم الذى يحيا الفلاح فى اساره. فثمة اقتراح بإنشاء دلاجة بطاطس، وأخر لتسمين السمك إلخ..، وترصد الكاتبة ما يجب مناقشته. أو ما يجب أن تكون له الأولوية فى المناقشة. وهو تطوير العمل بالوحدة الاجتماعية بإنشاء مشغل للفتيات، وفصول لمحو الأمية ونادى ثقافى وتطوير دار الحضائنة.. لكن رئيس الوحدة يصصر على أن تكون الأولوية للمشروعات التى أفيد قيادات المدينة..

وأدركت الباحثة وحوب أن تعتمد على نفسها فى تنفيذ ما يشغلها من مشروعات، وأغلبها مشروعات الزائدة الذى يعنى بخدمة القرية كلها فى كافة المجالات. ساعدها على ذلك المهندس أحمد الذى قال لها: فى إمكانك الاعتماد على فى تحمل جزء من المسئولية حتى لا ترهقى. فصحتك تهمنى!.. تأكيديا لعاطفة هادئة بدأت تصل بين قلبيهما!..

واستطاعت الباحثة أن تتغلب بالفعل على الكثير من المعوقات والعقبات، واحتدبت لساندها رجال ونساء من أبناء القرية، وإن غلبتها الحماسة فى بعض المواقف، فهي تعلن - على سبيل المثال: «إن الواقع فى أمس الحاجة للتغيير، ولا بد من ثورة تصحيح تلك الأوضاع الخاطلة وحدث التغيير الشديداً للحد من انتشار الظواهر غير السوية، والتى تصيب

الباحثة بأن القرية كان بها مسرح، عرض عليه العديد من المسرحيات.. لكن المسؤولين في القرية آثروا إغلاقه. وتوالى العقبات، مما أجبر الباحثة على إهمال الموضوع، ونسيانه تماماً..

وتتوازي مع معاناة الباحثة - كما أسلفنا - قصة حب دافنة، وإن ظلت غير معلنة، بينها وبين المهندس أحمد، الذي يصارحها في النهاية بأنه، في حاجة ماسة لإنسانة تفهمه وتكون على قدر من التعليم والوعي..

وتنتقل الباحثة إلى موقع آخر في بلدة أخرى. أفجح رئيس العمل في انتزاع قرار وزاري بنقلها إلى محافظة الفيوم، مع ضرورة التنفيذ في أقرب وقت. وتساير إلى القاهرة لتقضي أياماً فيها قبل أن تتسلم عملها في الموقع الجديد، وتلقى نظرة عميقة على معالم القاهرة وهي تغادر المحطة. تقول: «الناس هنا ليسوا أحسن حالاً من أهل الريف، كلاهما يعاني، والفرق في نوع المعاناة. هناك الهدوء والسكن المريح والمتوفر وهذا الزحام والضجيج وأزمة المواصلات والسكن أيضاً. هناك الأمية منتشرة والجهل كانتشار النحل في الحقول وهذا..» والرواية هي التي توقف تدفق خواطرها..

ويعد..

فلعل القيمة الأولى لهذا الكتاب أنه يشخص الكثير من أمراضنا الاجتماعية، دون تعالٍ، أو محاولة لبحث عن الطريف أو المفارقة كما فعل النائب في ريف الحكيم، ولا محاولة لإضفاء الأيديولوجية على ما يناقشه الكاتب كما فعل عبد الحافظ عبد اللطيف..

إن مديحة أبو زيد تدبر إلى العلة، تعرضها، تناقشها بأسلوب تحدثي. قد تغلبها الحماسة فيعلو إيقاع كلماتها.. لكن السمة التي تلف الكتاب جميعاً، ذلك الحب الدافق للناس الذين نعموا الخير في قديمها، مضغراً بمشاعر إيجابية أخرى من بينها الصدق والبساطة في البوح ورفض الزيف والتزوير، والتعطف مع الطبقات الأدنى ●

تهنئتي للكاتبة.

بها من المستفيد فرغى البهنساوى بقرية بهبيت على نفقته الخاصة مقابل صرف المساعدة التي تخص ابنه المجدد. وكانت الشكوى كاذبة أو كيدية. وشعرت الباحثة أن رئيس الإدارة هو المحرض على الشكوى في محاولة للتخلص من الباحثة ومن محاولاتها الدائبة لتحريك البحيرة الساكنة..

وبالطبع، فإن القيادات التي تفيد من استاتيكية الأوضاع في القرية، يزعمها التطور الذي تريد الباحثة أن تحدثه في القرية.. فتبدأ محاولات التخويف والإيذاء. ويهمس أحد العمال في أذنها: احترسى من الكلاب يا ابنتى. ويضيف: أحياناً يلبس الإنسان ثوب الكلاب، ويصبح مسعوراً ويعض، وقد تكون عضته سامة..

وتسأل: ماذا فعلت لكى يفكر البعض فى إيذائى ؟؟

ويجيب: لأنك صاحبة حق وتدافعين دائماً عن المظلومين!..

وتبين المأساة عن ملامح بشعة، عندما تكتشف الباحثة أن الإدارة وافقت على منح أسرة نكبت في بيتها وماشيتها بما يزيد على الألف جنيه، مبلغ ثلاثمائة جنيه، لم يصلها منه سوى عشرة جنيهات ومائة جنيه فقط!..

وتشكو لها المدرسة أمل أنها تقيم في حجرة واحدة مع أربع مدرسات، كانت من قبل فصلاً دراسياً، كل سريران من الحجم الصغير، ودولاب، سكتته الحشرات فلم تهجره. فضلاً عن عدم وجود كهرباء. فإذا أتى الليل، أغلق الساعى باب المدرسة الخارجى - بأمر من الناظر - لا يفتحه إلا في الصباح. ولا تستطيع المدرسات مغادرة المبنى إلا مرة كل أسبوع. وقالت أمل: أشعر أننا نعمل في معسكر جيش.. وقد يكون المعسكر أرحم.

وترافق الباحثة صديقتها الطبيبة في زيارة لبيت الشيخ جمعة، ذى الصيت الذائع في أعمال السحر. يتباهى الرجل بأنه يحول للطبيبة حالات الأمراض العضوية والعصبية. أما الحالات التي لها علاقة بالجن والأسيد واللمسات الأرضية، فهي من اختصاصه. وبالإضافة إلى الدجال، فثمة الداية التي تمارس جهلها في نساء القرية، فيصيبهن من ذلك نتائج مفرغة..

وتبدو في الأفق بوادر أمل عندما يطلب المسرح المتنقل في العاصمة أن يقدم بعض عروضه في القرية. وفوجئت



المثقفون وعبد الناصر



عبد اللطيف زيدان

طلبتى بخطاب مشفوع بموافقة الجهة العلمية التابع لها . بل إن عديداً منها لم يهتم حتى بالرد على المكاتبات الرسمية التي كانت ترد إليه بشأن طلب الاطلاع . على سبيل المثال لن ترد الجهات الأمنية على مذكرة مجلس الشعب بالسماح لى بالاطلاع على وثائق أو محاضر جلساته . وهو ما تكرر مع مجلس الوزراء . وعانيت بشكل شخصى عديداً من المضايقات مع المسؤولين برئاسة الجمهورية . وعدم فهمهم لطبيعة الموضوع . وبشكل أدق لتخوفهم منه . بالإضافة إلى ندرة الوثائق الخاصة بهذه الفترة في دواوين الوثائق والمحفوظات رغم ما يردد من فترة السماح التي تمنح الآن للباحثين .

ولاشك أن الفترة التاريخية التي تبدأ من يوليو سنة ١٩٥٢ ، فترة خصبة . لم تلق بعد عناية الباحثين المتخصصين ؛ لعزوفهم عنها لأسباب متعددة غير ما ذكرناه آنفاً .. في الوقت الذي امتلأت فيه الأرصعة بكتب عديدة تحت بند ، شاهد عيان ، وما إلى ذلك . وكلها تبين أن صاحبها كان يجالس

مازال التاريخ المعاصر في مصر يعاني من حركة انعدام في الوزن . إذ أجاز التعبير - ولا يعود عدم التوازن هذا من ندرة في عدد الباحثين ، أو من عدم كفاءة ، أو من قلة دأب وجهد ، فبحكم انتمائي البحثي إلى الأسرة التاريخية في أحد الفروع الأخرى ، نزاملت ، وتصادقت مع عدد كبير منهم في مختلف الجامعات . وأشهد أنهم باحثون جادون بمعنى الكلمة ... ولقد أسر كثير منهم بمعاناتهم الشهيرة في الاطلاع على الوثائق الهامة في تاريخنا المعاصر . بينما تفتتح الأبواب على مصاريعها للباحثين الأجانب على اختلاف نواياهم ، ومقاصدهم ! . بل إن بعض الباحثين ذكر أنه من الأسر له أن يسافر إلى بريطانيا أو فرنسا أو أمريكا ؛ لكي يطلع على وثائق مصرية .

ولقد اعترف الدكتور مصطفى عبدالغنى بهذا في أول الكتاب حين قال « إن كثيراً من الجهات لم تكن تهتم بتزويدى ببعض الوثائق ، أو المصادر البحثية ؛ رغم اقتران

عبدالناصر مجالسة الخلان والأصفهيا، وأن كلاً من عبدالناصر والسادات؛ ما فتئ يشيروه فيما يتخذ من قرارات!!.

وحينما قرر الدكتور مصطفى عبدالغنى أن يقدم أطروحة الدكتوراة إلى جامعة عين شمس؛ عن مصر الثورة؛ أشفت عليه لأسباب كثيرة. وشاء ظروفى ألا أطلع على الرسالة لسفرى إلى الولايات المتحدة مدة عامين.... وحمدت الله أنه منذ أشهر قليلة؛ صدرت الرسالة فى كتاب أنيق لتكون بين يدى القراء طراً. وطفقت ألتهم الصفحات التهاماً؛ لكى أرى ماذا فعل باحثنا فى أطروجته عن عصر كثرت فيه الأبواق حتى تغلغت فى اللخاع، ورضع فيه الولدان إعلاماً عاتياً. ولقد ضمنت أنه سيقع فى براثن المجاملة؛ غافلاً أمانة البحث، وحيدته؛ لكنه فاجأتى بعمل أحسده عليه.... وهو يذكر فى المقدمة... أزعم أننى جهدت أن أكون محايداً بالدرجة الأولى. ويتأكد هذا الزعم حين أذكر أن الجيل الذى أنتمى إليه (جيل الثورة) هو الجيل الذى تمتع بانجازات الثورة، ودفع ثمن أخطائها؛ إذ تربيت فى مدارس الثورة، وتأثرت بوسائل إعلامها. الجيل الذى ولد فى نهاية الأربعينيات. إذ إن أكبر أبناء هذا الجيل لا يتذكر من فترة ما قبل الثورة إلا ما يشبه أضغاث الأحلام. ولكن طفولته، وشبابه تكونت فى شعارات الثورة، وممارساتها، ومثلها. وقد كان هذا كله كفيلاً بأن يكون هذا الجيل أول من يستشعر هزيمة ١٩٦٧، ويحس بمرارتها وقسوتها.

ولقد اشتمل الكتاب على سبعة فصول، وخاتمة بالاضافة إلى مقدمة المؤلف، ومقدمة أخرى بقلم الأستاذ أحمد بهاء الدين، وعدة جداول، وكشاف تحليلي.

وجاء الفصل الأول بعنوان: الاطار النظرى والتاريخى. والثانى بعنوان: المثقفون وثورة يوليو سنة ١٩٥٢. والفصل الثالث بعنوان: انعكاس أزمة مارس على المثقفين، والرابع، أهل الثقة وأهل الخبرة والفصول من الخامس حتى السابع تحت عناوين... المثقفون، وتنظيمات الثورة، الصحفيون وثورة يوليو، أزمة المثقفين فى الستينيات على الترتيب.

ولقد اعترض الدكتور مصطفى عبدالغنى فى البداية على دو كحيان حينما راح يدرس الظاهرة فى إطار عبدالناصر، ودولته العسكرية. وكأن المجتمع المصرى - رغم ما فى هذا الرأى من صحة - يحركه العسكريون، ويتحكم فى خيوط المثقفين التى لا تملك حولاً ولا قوة.

ودراسة المثقف ودوره فى السياسة على مستوى العالم العربى؛ لم تدرس دراسة علمية، حيث تناول دراسة دور المثقف كظاهرة سياسية واجتماعية، أو الاقتصار على الأدب والفكر أو الاصلاح الاجتماعى بمعناه المحدود. فوضعية المثقف لا تتجاوز الجهد الابداعى أو الفكرى. ومعظم المهتمين بهذه الاشكالية ينتمون إلى المغرب العربى. ولذلك فإن تنظيراتهم المحدودة تنصب حول التنظير، وتتحول إلى المناهج الغربية، وتتحدد عند قضايا المغرب العربى وحسب.

وعلى هذا النحو فإن ذلك كله يسهم فى توسيع الفجوة بين الباحث والجمهور بما يعكس بالقطع - داخل بحثه من لغز لا يستطيع أن يفسر لنا المصير الذى انتهى إليه المثقف المصرى الآن من انتزاعه من دائرة صنع القرار، ودفعه إلى رقعة الشطرنج.

ولقد بدأ الباحث فى كتابه بتعريف المثقف تعريفاً علمياً حسبما تم الاتفاق عليه. ولقد حدد له خمس سمات لا بد وأن تتوفر فيه. ولقد تسامل عما إذا كان من الممكن أن نعد ضباط الجيش من المثقفين؟... ثم رد على ذلك قائلاً بأن عدداً كبيراً من علماء الاجتماع العسكريين يحاولون أن يبرهنوا على أن العسكريين ليسوا من المثقفين. وعلى سبيل المثال فإن حمروش يرى أنه يصعب القول: إن عدداً كبيراً من ضباط ثورة يوليو كانوا من المثقفين؛ ذلك أن طبيعة الضباط، وتعليمهم، وعزلتهم عن المجتمع تجعل منهم فئة خاصة تتعامل مع الحياة بالأسلوب الذى اعتاده فى الجيش؛ والذي يعطى الناس التفكير غالباً فى حدود اعطاء الأوامر، وتنفيذها. كما أن دونزوسكى يشير إلى أن العديد من الضباط لا يتمتعون بشم بخبرة معايشة الأحداث بتمعن الكافى. وغالباً ما يعتمدون علاقاتهم الشخصية، وعلى ملائمتهم. وعادة ما يكون هؤلاء الضباط عند بداية التحاقهم بالكلية الحربية من أدنى مستويات الناجحين فى امتحانات الثانوية العامة.

على أية حال فإن المؤلف قد قام بتحديد السمات الخمس التى يجب توافرها فى الشخص لكى يعد مثقفاً كما يلى:-

- (١) المثقف هو الذى حصل على قدر ما من التعليم بغض النظر عن تحديد الشهادات أو الخضوع لضرورتها.
- (٢) المثقف هو الذى يضيف إلى المعرفة وعياً علمياً يمكنه من أن يلعب دوراً إيجابياً فى حركة المجتمع حوله.

(٣) المثقف هو الذى يستطيع أن يبلور الوعي خلال ايدولوجية يحاول الاستفادة بها فى بلورة القضايا حوله والمشاركة فيها.

(٤) لا يتحدد معيار المثقف بطبيعة التعليم الذى حصله. ومن ثم فإن أصحاب التخصص العملى كالمهندسين. والكيمائيين وغيرهم يمكن أن يلعبوا دور المثقف فى حالة تواجد الوعي والتفاعل مع قضايا العصر.

(٥) هذا الوعي هو الذى يجب أن نقول عنده العسكريين يمثلون فئة مثقفة بغض النظر عن درجة التعليم أو الكادر العسكرى.

ويواصل الباحث حديثه عن إن التخصص المهنى بعد التعليمى فيقول «لقد بدأ واضحاً أن المثقفين الحقيقيين يتجهون لأن يكونوا أكثر ليبرالية مما يدفع بهم إلى مساندة عمليات التجديد والاصلاح. بينما يتجه المثقفون التطبيقيون، والمهندسون إلى أن يكونوا محافظين فى آرائهم السياسية. وفى هذا الصدد يثير عالم الاجتماع الروسى «لاكوف»؛ إن الارتباط الموسمى والمهنى له تأثير لا يمكن اغفاله. فكلما كان العمل العلمى أكثر اصطفاً بالصبغة الأكاديمية؛ كان ممارسوه أقل ميلاً إلى الالتزام بالمحافظة على الحالة الراهنة وعلى العكس من ذلك. فكلما كان العمل أكثر اصطفاً بالصبغة العلمية. شعر ممارسوه بأنهم يعتمدون فى ممارستهم على الإبقاء على النسق الاجتماعى القائم».

والحق يقال إننى أختلف إلى حد ما فى هذا الرأى مع الباحث، ومع العالم الروسى وهو حق لكل قارئ فى أى مكان... حيث يمكن لى أن أصيغ رأىي كما يلى... إن العلميين غير مندفعين فى أفكارهم. ومرد ذلك إلى نوع الدراسة التى تبدو فيها نظرية أقرب إلى الحقيقة فى أحد الأيام. وإذا بها تنقلب رأساً على عقب فى اليوم التالى من جراء اكتشاف جديد.

فكيف يندفع فى أفكاره ومعتقداته؟. هذا من ناحية. ومن ناحية أخرى فإن العلميين عمليين بالضرورة. أى أنهم لا يجنحون إلى ما لا يأتى بفائدة أو نفع. وما فائدة مناطحة النصارى؟ هذا فى الوقت الذى يكون فيه الأكاديميون أكثر ميلاً للتخيلات والأوهام. كما أن معظمهم جنح إلى الدراسة النظرية لتدنى مستوياتهم التعليمية. فهدروا إلى الأقسام الأدبية طلباً للسهولة والبسر. بينما يكون العلميون عادة من أرفع المستويات

التعليمية حتى فى الحصول على درجات كبيرة وعالية فى المواد الأكاديمية مثل اللغة العربية، واللغات الأجنبية التى يفترض أن تكون كلها عدا الأكاديمى فى المستقبل.

ولا يجوز أن نلعت العلميين بحب الإبقاء على النسق الاجتماعى القائم. ومنهم العلماء الذين ترجموا خيالات عقولهم إلى مخترعات رائدة... وعلى المستوى المحلى فإن مظاهرات الجامعة سنة ١٩٦٩ كانت قد انبثقت من كلية الهندسة، كما أن انطلاقات عاتية ضد الرئيس السادات كانت من كلية الطب... وكلنا يتذكر حوار رائد اتحاد طب القصر العينى مع السادات؛ الذى اتهمه بالتطاوع عند مخاطبة الكبار. وكان الطالب قد ذكر له أن الذين حولك يذاقونك!!.. فهل جرؤ على قولها أكاديمى!؟.

على أية حال يتحدث الدكتور مصطفى عبدالغنى عن التخصص المهنى الذى فرض على المثقفين فى الفترة الناصرية. وأنه قد حال دون أن يهتم الكثير فيهم خاصة ممن كانوا فى مناصب رسمية بأن يلعب دوراً حيوياً فى التغيير الاجتماعى. فضلاً عما كان يتم من اختيار المثقف للمناصب الهامة. حيث كان يتم خلال علاقات الصداقة أو النسب، أو العلاقات الشخصية.

ولقد كانت حقيقة وضع المثقفين فى الفترة الناصرية كالتالى-

(١) الولاء هو الباعث الرئيسى فى اختيار المثقفين فى الوزارات. وقد تأكد هذا منذ تشكيل أول وزارة للثورة فى ٧ سبتمبر سنة ١٩٥٢. حيث لم يكن بهم أحد يخيف الحكام الجدد.

(٢) ابتعاد السلطة عن المثقفين الذين لهم خلفية سياسية، أو يعملون فى المجال السياسى. ومن ثم ظل الاعتماد على أولئك من أصحاب الفكر المستقل، وإلى الاعتماد على النخبة المدنية ممن لا يشكلون قاعدة عن السلطة المركزية. ولم يستطع عبدالناصر الاستغناء عن طبقة العسكريين. فقد كانت البديل لهؤلاء المثقفين ذوى الفكر المعارض على أثر أزمة ١٩٥٤. رغم خطورة هذه الفئة

(٣) اختفاء نمط المثقفين الذين ارتبطوا منذ البداية بأحزاب شعبية أو اختيارات شخصية بعد الثورة.

(٤) كان اختيار الوزارة من المدنيين خاصة؛ يقع ضمن تدقيق شديد لضمان الولاء. حيث تم تجنيدهم من خلال علاقات الصداقة والنسب والعلاقات الشخصية.

(٥) زيادة الاعتماد على العسكريين. إلى جانب عملية استبدال المثقفين التقليديين بين نوع آخر من غير ذوي الاهتمامات السياسية.

(٦) إن النخبة الفكرية بوجه خاص من أصحاب الانتماء الحزبي القديم لم يتسن لهم أن يلعبوا أى دور فى النظام الجديد، وإنما تقاسم السلطة؛ النخبة العسكرية أو النخبة المدنية من حواريهم. فخيم شعور الولاء على الجميع.

ونظرا لخطورة دور الصحافة والصحفيين فى عهد الثورة فقد أورد لهم الباحث- وهو الذى يعمل بأسرة تحرير جريدة الأهرام- مساحة جيدة لتبج الإمام بجوانب الصورة فى معظمها. حيث أورد أن كثيراً من الشخصيات التى تولت رئاسة التحرير للجرائد الرسمية يمكن أن يطلق عليهم صفة (أهل الخبرة) لكونهم من بين الصحفيين، ومن لهم خبرة بالفعل فى مجال العمل الصحفى. غير أنه فى الوقت نفسه يعود اختيارهم فى مواقع المسؤولية، لأنهم فى المقام الأول من أصحاب الولاء.

وعلى سبيل المثال فإن محمد حسنين هيكل كان معروفاً بولائه لعبدالناصر. ولم يكن- على حد قوله- صحفياً يجرى وراء الأخبار، وإنما كان قد شارك فى صناعة الأخبار. وذلك لوعيه بالحرفة الصحفية، وتوظيفها فى آن واحد لصالح النظام. وكان الأخوان أمين أصحاب مدرسة الولاء الخالص، واللفاق المطلق للنظام؛ لدرجة أن النظام لم يكن يريد غير هذا النوع من الصحفيين....

أما عند الجزء الخاص بتركيب تنظيمات الثورة فيقول المؤلف إن عبدالناصر ظل منفصلاً عن أى تجمع سياسى رغم تعرفه عليها لمبببب! الاستئثار بالحركة السياسية، والولع بالعمل السرى. ويمكن تمييز خط بارز فى العلاقة بين أول تنظيمات الثورة السرية فى نهاية الأربعينيات، وآخر تنظيم سرى أقام داخلالاتحاد الاشتراكى وهو ما يعرف بالتنظيم المتلصقى. لقد حرص على أن يكون هذا التنظيم الأخير سرى، وألا يدخل أحد إليه- لاسيما من نوى الاتجاه الفكرى- إلا بعد عرض الأسماء عليه للموافقة على أصحابها. وقد كان هذا يعنى كما يقول أحد المشاركين فى التنظيم أن الأسماء سوف

تعرض على أجهزة أمن خاصة كالمباحث العامة، والمخابرات. ويؤكد أبرز شيوعى فى هذه الفترة- أحمد فؤاد- أن عبدالناصر قد استدعاه. والتنظيم فى طور النشأة.. يقول «استدعانى عبدالناصر، وقال إنه ينوى بناء تنظيم حديدى مثل اللى كان عندكم». ومراجعة نشرات التنظيم السرى الذى أقامه عبدالناصر بالفعل تؤكد هذه السرية التى حرص عليها....

ولم يأل النظام جهداً إلى استقطاب اليمار فى تنظيماته طيلة الخمسينيات. وما فشل فيه عبدالناصر فى الخمسينيات نجح فيه بعد الستينيات بعد حل الحزب الشيوعى المصرى. بل بدأ المثقفون الذين ارتضوا الحل الناصرى يروجون لفكرة السلطة الناصرية سلطة على رأسها مجموعة اشتراكية، وأن واجب الثوريين هو الاندماج فى هذه المجموعة الاشتراكية.

وهناك قلة اختارت معارضة النظام، أو على الأقل عدم التسليم لما يريد. ويقول أحد مثقبيها وهو طاهر عبدالحكيم إنهم اختاروا الموت حتى لا يسقطوا رايتهم. غير أن هؤلاء المعارضين القلة. مالبثوا أن ذابوا فى التيار العريض للقوى اليسارية المؤيدة للنظام بشكل عام... ويبرز الدكتور طاهر عبدالحكيم رأيه بقوله.. إن درجة الولاء كانت تبدو لنا من داخل السجن لا خارجه.. فجماعة (حدثو) التى شهدت بعد قتل شهادى عطية فى صف عبدالناصر.. هذه الجماعة اهتمت قبل كل شىء فى أقوالهم أمام التحقيق بتأكيد ولانهم للرئيس عبدالناصر وتبرئته من أى مسؤولية إزاء ما حدث. وقالوا إن المسؤولين عن ذلك عصابة من الضباط. اذا كفافهم عبدالناصر بنقلهم إلى سجن القناطر حيث يعامون معاملة عادية فى حدود لوائح السجن....

ويتحدث المؤلف عن جوانب اشترهيب والترغيب التى استخدمها عبدالناصر. فهو لم يكتف بسيف المعز وحده فى التعامل مع التنظيمات الخارجة عليه. وإنما أثر فى الوقت نفسه ذهنه... ومن هنا كان سعيه الدائب لاستقطاب هؤلاء المثقفين الخارجين عليه من شتى التيارات... رأى جمال عبدالناصر عند إنشاء هيئة التحرير أن تكون هيئة يذوب فيها نشاط الاخوان، وجميع نشاطات الأحزاب الأخرى لايجاد الأمة المصرية، والمتمسكة بقيم الاسلام دون شعاراته التى ينادى بها الاخوان؛ حتى يتسنى للجميع الانضمام إليها...

وقد بذلت هذه المحاولة مع أكثر أصحاب الفكر العقيدى من أمثال حسن الهضيبى وصالح أبو رقيق، وعبدالقادر عودة،

وبعد فأحسب أنه يتضح من هذه العجالة السريعة الخاطفة لمحات الحيرة والأسلوب العلمي في العرض لواحدة من القضايا الشائكة ألا وهي قضية تأريخ الثورة. ولقد تدخل الباحث حينما لم يجد مغراً من الإدلاء برأى أو حجة، ورتب الوثائق ترتيباً يستخلص منه ما خفى عن الكثيرين.. فهذا الكتاب بحق إضافة رائعة للمكتبة العربية وإن كنت قد اختلفت فى رأى مع صاحبه فمرد ذلك أن الموضوعات الجادة تثير جدلاً ونقاشاً. مقارنة بالدراسات الهزيلة التى يصمت المرء إزاءها ●

والله ولى التوفيق، ، ،

ومحمود عبدالحكيم، وغيرهم دون جدوى.. وقد حرص عبدالناصر شخصياً على انجاح فكرة الاندماج الذى يذوب فيه الاخوان إلى درجة أنه عرض رئاسة هيئة التحرير على صلاح شادى دون جدوى. كما فشلت أكثر من محاولة فى هذا الاتجاه.

ويذكر سيد قطب فى اعترافاته أنه بلغه داخل السجن أن زكريا محيى الدين قد تكلم مع بعض الاخوان فى دخول الاتحاد الاشتراكى للوقوف فى وجه التيار الشيوعى كما يذكر أنه بلغه أن زكريا محيى الدين زار أيضاً المرشد العام حسن الهضينى ليتحدث معه فى هذا....

التخطيط فى التدريب الرياضى

تأليف: د. عزت محمود كاشف
الناشر: مكتبة النهضة المصرية
٩ شارع عدلى بالقاهرة.

يشمل كتاب التخطيط فى التدريب الرياضى على أربعة فصول. يتناول الفصل الأول مشكلة التخطيط لعملية التدريب الرياضى بصورة مختلفة ويتناول الفصل الثانى نموذج تطبيقى لكيفية وضع أو تصميم خطة متعددة المراحل للنهوض برياضة كرة القدم.

والفصل الثالث يتناول طبيعة عمل المدرب القريب الرياضى من حيث معارفه وقدراته، مهاراته، والخصائص المميزة لعمله.

كذلك يتناول الفصل الرابع بعض المهام الواجب على المدرب الإلمام بها مثل الإصابات الرياضية التخليك، تغذية الرياضيين، الإعداد النفسى للرياضيين ولهذا فإن هذا الكتاب يهتم العاملين بشئون الرياضة وكذلك طلاب كليات التربية الرياضية والدارسين بالأكاديمية الأولمبية للقادة الرياضيين.

أساسيات التصميم

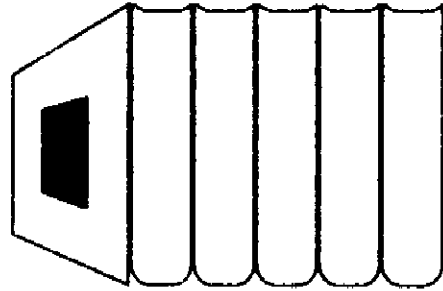
فى فنون المعادن والحديد

تأليف: د. محمد محمود يوسف
د. محمد وجيه عاشور
الناشر: مكتبة النهضة المصرية
٩ شارع عدلى بالقاهرة.

بعد كتاب أساسيات التصميم فى فنون المعادن والحديد الأول من نوعه فى المكتبات العربية كما أنه يهتم طلبة كلية الفنون التطبيقية والتربية الفنية والكليات النوعية والمعاهد العليا كذلك يساهم بفاعلية فى تنمية القدرات المعرفية والذوقية للمستهلك بكافة شئون فنون المعادن والحديد التصميمية.

كتاب أساسيات التصميم فى فنون المعادن والحديد يعمل على تنمية القدرات الخلاقة لدى كل من المنتج والمصمم فى مجالات المعادن والحديد من أجل رفع مستوى المنتجات ورواجها وهذا الكتاب يعمل على وضع المادة التعليمية والمادية كفنون لها أهميتها بين يدي كل من المهندسين، والمعماريين، والفنانين، المصممين الصناعيين، والمصورين، والناشرين، والحرفيين، رجال الصناعة.

العروض الموجزة



إشراف

د. محسن السيد العريضي

قائمة رؤوس

الموضوعات العربية

● قائمة رؤوس الموضوعات العربية / الإدارة العامة للمكتبات، معهد الإدارة العامة، المملكة العربية السعودية. ط 3. الرياض: المعهد، 1993. 320 ص؛ 30 سم.

هذه هي الطبعة الثالثة من قائمة رؤوس الموضوعات العربية التي أصدرتها الإدارة العامة بمعهد الإدارة العامة بالمملكة العربية السعودية، أما الطبعة الأولى فقد صدرت سنة ١٩٨٥. وقد رأت الإدارة العامة للمكتبات بالمعهد تحديث هذه الطبعة وتعديل محتواها حتى تلبي احتياجات التحليل الموضوعي لمقتنيات

والعلوم الإسلامية وبخاصة الفقه. كما تغطي هذه القائمة ودرجة أقل رؤوس موضوعات الاتصالات والمعلومات، والحاسبات الآلية، والإحصاء، والرياضيات، والقاريخ، والجغرافيا البشرية وقد صدرت هذه القائمة بمقدمة تشتمل على بيان الحدود الموضوعية للرؤوس التي تغطيها القائمة، التي سبقت الإشارة إليها. كما تشتمل هذه المقدمة على القواعد المتبقية في صياغة الرؤوس، وعلامات الترقيم المستخدمة، وبناء هذه الرؤوس وحواشيها المختلفة، مع بيان العلاقات الموضوعية بين هذه الرؤوس وبعضها، والإحالات المتبادلة. كما تشتمل هذه المقدمة على بيان الطريقة التي رتب بها هذه الرؤوس.

مكتبة المعهد، وذلك في ضوء نتائج الممارسات اليومية للتحليل الموضوعي لأوعية المعلومات، وحاجات المستفيدين في المعهد والمؤسسات الإدارية لمعلومات في مجالات التدريب والبحوث والاستشارات، وما يستجد من المصطلحات الإدارية والاقتصادية والقانونية والمحاسبية التدريبية.

وتركزت هذه القائمة على تغطية رؤوس الموضوعات في العلوم الإدارية على أوسع نطاق ممكن، مع تغطية رؤوس الموضوعات ذات الصلة بالعلوم الإدارية، وهي العلوم الاجتماعية، وبخاصة الاقتصاد والقانون وعلم الاجتماع والتربية وعلم النفس والخدمة الاجتماعية والعلوم السياسية والعسكرية.

وتحاول هذه القائمة تحديث محتوياتها من رؤوس الموضوعات وذلك بإصدار طباعات متتالية تشتمل على الرؤوس الحديثة.

المراجع الاساسى لنظام التشغيل

● المرجع الاساسى لنظام التشغيل
Micro Softwindows 3.1 / مجدى
محمد أبو العطا . - ط ١ . -
القاهرة: توزيع الحسينى للكمبيوتر
ونظم المعلومات، 1993 . - 190
ص: ١ يض؛ 30 سم . - (سلسلة
تيسير علوم الحاسب؛ 9) . -
2000 مدم

يشرح الكتاب بيئة التشغيل الرسومية الأكثر راحة والأسرع تفاعلا المعروفة بإسم Micro Spft Windows أو نوافذ مايكروسوفت. ويشتمل على قواعد عامة للتعامل مع البرامج التى تأتى ضمن حزمة النوافذ.

والكتاب عبارة عن دروس عملية تتلخص سياسة خطوة خطوة، فى التعليم تساعد فى تفهم التعامل مع نوافذ البرامج بفتحها وغلقها وتحميلها وترصيصها وتكديسها وترتيب أيقوناتاها على سطح المكتب وذلك فى ٧ فصول تشرح مايلى.

- تجميع البرامج والمستندات فى نوافذ جماعية واستخدام مدير البرامج لإنشاء النوافذ الجماعية.

- تبادل المعلومات بين البرامج المصممة للعمل تحت نظام Windows أو بينها وبين البرامج المصممة للعمل تحت نظام DOS.

- التعامل مع الملفات والأدلة باستخدام مدير الملفات بدلا من استخدام الأوامر الصعبة كما فى DOS.

- استخدام لوحة التحكم لتهيئة وضبط النظام ليوافق استخداماتنا الخاصة عن طريق التوصليل إلى شبكات الطباعة واعداد منافذ الاتصالات وضبط الوقت.

- استخدام مدير الطباعة لمعاينة طوابير الطباعة وتغيير أولوياتها وجر وإلقاء الملفات والمستندات للطباعة.

- معرفة البرامج المكتبية التى تأتى ضمن حزمة Windows والتى يطلق عليها اسم ACCESSORIES وتشمل الكتاب العربى - الطرفية - المفكرة العربى - التقديم - الفرشة - التعامل مع البرامج المصممة للعمل تحت DOS والتحكم فيها بتشغيلها داخل نوافذ أو على شاشة كاملة وتحميلها والانتقال من برنامج مفتوح لآخر وتبادل المعلومات بينها وكيفية إنشاء وتعديل ملف PIF ليتم تشغيلها تلقائيا بنظام النوافذ - والمراجع يعتبر بحق أول كتاب يشرح نظام نوافذ مايكروسوفت المدعم للغة العربى شرحا وافيا. بل هو الكتاب الوحيد الذى يشرح تعريب برامج النوافذ والبرامج المكتبية التى تأتى معها.

الشفاهية والكتابية

● الشفاهية والكتابية/ والترج
أونج؛ ترجمة حسن البنا عز
الدين؛ مراجعة محمد عصفور . -
الكويت: المجلس الوطنى للثقافة
والفنون والأداب، 1993 . - 365
ص؛ 25 سم . - (عالم المعرفة؛
182) . - يشتمل على إرجاعات
ببلوجرافية (ص 359 - 349) .

يقدم الكتاب - الذى يقع فى سبعة فصول - للمرة الأولى فى شكل متكامل

أفكار جوهرية فى مجالات معرفية متعددة تشمل الأدب والتقد والتاريخ والفلسفة والاجتماع ويتناول المؤلف هذه الأفكار من خلال محور أساسى هو التقابل بين العقلية والشفاهية والعقلية الكتابية وعملية تحويل الكلمة إلى تكنولوجيا. وبعد هذا التحويل وذلك التقابل من أهم مايشغل العقل النقدي الغربى فى الخمسين سنة المنصرمة مما أدى إلى الكشف عن حلول جذرية لمشكلات أكاديمية وغير أكاديمية شغلت المفكرين والفلاسفة والنقاد وهم يتأملون الثقافات القديمة وتراثها الفكرى والأدبى من خلال عقلية حديثة متحولة إلى الكتابية وتستدعى كثير من القضايا المطروحة.

فى هذا الكتاب الثقافة العربى بتجلياتها المختلفة سواء من الأدب المكتوب بعد الإسلام أو الأدب الشفاهى الأصل من قبل الإسلام ويعد بحيث لن تفتح أمام المتأمل والمتخصص كثيرا من الإمكانيات إعادة اكتشاف كثير من النصوص العربى التى نظر إليها دائما بوصفها نصوصاً مكتوبة فحسب بل سوف تساعد على اكتشاف نصوص قد تكون عالجت القضايا نفسها بشكل أو بآخر.

مقدمة فى علم الصحافة

● مقدمة فى علم الصحافة/
سليمان صالح . - [مصر: د. ن]،
1991 . - 176 ص؛ 24 سم . -
يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية.
- تدمك X - 6498 - 00 - 977 .

يضم الكتاب بين دفتيه عددا من الدراسات يربطها خيط أساسى ينظم

عقدها ويربط بين فصولها أولاً وهو علاقة الصحافة بالديمقراطية. فالصحافة أداة الشعب التقرير مصيره وصياغة مستقبله طبقاً لبرنامج يرى فيه الشعب إمكانية تحقيق مستقبل أفضل له وبذلك تكون الصحافة الحرة هي أداة الشعب لتحقيق الديمقراطية وتوعية بها وإمداده بالمعرفة الطافية التي تحقق له إمكانية المشاركة بفاعلية في العملية الديمقراطية.

وينتقد الكتاب بعنف القيود المفروضة على حرية الصحافة سواء كان مصدرها السلطة. أو كان رأس المال والاحتكار الغربى لمصادر الأنباء ولوسائل الإعلام ويكشف الجوانب المختلفة لأزمة حرية الصحافة في العالم المعاصر. ويوسع نطاق المناقشة حول هذه القضية للتوصل إلى صياغة مفهوم جديد لحرية الصحافة لتؤدي دورها في تحقيق الحرية والعدل والاستقلال والتقدم.

- وباستعراضنا لفصول هذا الكتاب نجد أن النظم الصحفية المختلفة في العالم المعاصر قد فشلت في تحقيق حرية الصحافة وأن هذه الحرية تمر بأزمة في العالم المعاصر. كما توضح أن دول الشمال الغنية (أمريكا وأوروبا الغربية) قد احتكرت المصادر الأساسية للأنباء وسيطرت على تدفقها واستخدمت هذا التدفق في فرض استعمارها الثقافي والفكرى لدول الجنوب وأن دول الشمال قد فرضت معاييرها لاختيار الأنباء ونشرها على العالم. كما يضاف لذلك أن المؤسسات الصحفية في العالم المعاصر لا يتم إدارتها بشكل ديمقراطي ولا يتم صنع السياسة التحريرية للصحف التي تصدرها بإرادة هيئاتها التحريرية. وكثيراً ما يتم انتهاك مبدأ الاستقلال التحريري للصحف.. كما يتعرض الكتاب لحقوق

الصحفيين في المجتمعات المختلفة والتي تعرض للتعسف بها بواسطة القوانين أو الممارسات السلطوية مثل ظهور ملاك مثل ميردوك وماكسويل الذين لا يكفون عن التدخل في شئون تحرير الصحف التي يملكونها وطرده رؤساء التحرير والمحررين دون استشارة الهيئات التحريرية لهذه الصحف.

هذه هي بعض جوانب أزمة الصحافة وحريتها في العالم المعاصر.

الصدقة من منظور علم النفس،

● الصدقة، من منظور علم النفس، /أسامة سعد أبو سريع - الكويت: المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، 1993. - 301 ص؛ 21 سم. - (سلسلة عالم المعرفة؛ 179)

في مدخل تمهيدى يتبين أن الصديق هو الذى يعرف كيف يكون مقبولاً من الآخرين كما ينبغي، أما الذى يبالغ ليكون مقبولاً من الجميع لدرجة تجعله لا يعارض أى شيء حتى لا يسيء لأحد ودون مصلحة شخصية في المسaire، أما إذا ك انت لمسايرة خلف مصلحة شخصية فهو المقلد، فالصدقة حد وسط بين خلقين. وهذا من التراث اليونانى ثم تكلم عن الصدقة والمؤلفات الصوفية الاسلامية وأهمية الصدقة للإنسان في حياته.

ثم يستعرض التصرفات النفسية للصدقة، وقارن بين الصدقة والزمانة، والحب، والتجانب بين الاشخاص والتقبل الإجتماعى، وأوضح انها علاقة بين شخصين أو أكثر تكسب بالجاذبية المتبادلة مصحوبة بمشاعر وجدانية تخلو عامة

من الرغبة الجنسية وتقوم على تماثل الاتجاهات بصفة خاصة، وتكلم عن أهمية الصدقة للفرد والمجتمع. وأن صدقة الذكور أكثر استقراراً وأقل عمقاً وبالتالي أقل تعرضاً للخلافات والصراع، وبين أن هناك عناصر مشتركة بين الحب والصدقة، وعناصر تنفرد بها علاقة الحب مثل الافتتان والتفرد والرغبة الجنسية.

وتكلم عن علاقة الصدقة بالتوافق النفسى والاجتماعى للأشخاص، والوظائف النفسية التي تنهض بها الصدقة، وبين أن هناك عناصر رئيسية تتحقق من خلالها خفض التوتر ودعم الانفعالات الإيجابية من مقارنة اجتماعية وإفصاح من التراث، ومساندة اجتماعية ومشاركة في الميول والاهتمامات والآثار الاجتماعية.

وتكلم عن ارتفاع الصدقة عبر مراحل العمر من الطفولة إلى المراهقة، والصدقة في مرحلة الرشد، والصدقة بين المسنين وملاحمها ودلائلها، ونمو القدرات بالتعاون بين الأقران، والتكامل الاجتماعى بين الأفراد وأهمية الصدقة بين أقران السن لخفض التوتر النفسى للفرد، والصدقة مع صديق من نفس الجنس والقيود التي ترد عليها.

وينتهى الكتاب بالأساليب المقترحة لدعم مهارات الصدقة وتحسين التفاعل الاجتماعى والتركيز على الشخص الذى يفقد الكفاءة الاجتماعية والتدريب على المهارات الاجتماعية وأفكار الأداء الاجتماعى الكفاء وتقديم العون الاجتماعى والتشجيع للدخول في علاقات تعاونية، ودعم مهارات الصدقة، وكلمة أخيرة عن دور الأسرة في تنمية مهارات الصدقة لدى أبنائها.

اللغة عند الطفل

● اللغة عند الطفل: تطورها، العوامل المرتبطة بها ومشكلاتها/ ليلى أحمد كرم الدين . - (القاهرة): ل. كرم الدين، 1993 . - 275 ص؛ 24 سم.

يحاول هذا الكتاب للدكتورة ليلى كرم الدين أن يسلط حجة المكتبة العربية إلى هذا الموضوع الذى يتناول لغة الطفل تطورها ومشكلاتها والعوامل المرتبطة بها.

يقع الكتاب فى مقدمة وستة فصول تدور حول اللغة عند الطفل والعوامل التى تؤثر فى تطورها واكتسابها والعلاقة بين هذا التطور والعوامل الفردية والبيئية والمستوى الاقتصادى ونوع الخبرات التى يتعرض لها الطفل والمشكلات التى تعترض اللغة عند الطفل وأنواعها ومسبباتها، والاحتياجات التى يجب مراعاتها لتحقيق تطور لغوى وسليم للطفل.

ومثل هذا الكتاب يحتاج إليه كل راغب فى الاتصال بالطفل من آباء وأمهات ومسئولى تعليم الطفل ومؤلفى كتب الأطفال وكذلك معدى البرامج الثقافية والترفيهية للأطفال بمختلف أجهزة الإعلام.

ويعد هذا الكتاب إضافة جيدة وهامة فى مجال درايات الطفل لما اشتمل عليه من نظرة فاحصة على العلاقة الدقيقة بين اللغة والفكر مع تقديم أهم الآراء والنظريات التى تعرضت وحاولت تفسير هذه العلاقة وشرحها.

زوجات الرسول ﷺ

أمهات المؤمنين

عفة - شرف - طهارة

● زوجات الرسول ﷺ: أمهات المؤمنين: عفة - شرف - طهارة/ أميمة محمد على . - القاهرة: دار الروضة للنشر والتوزيع، 1993 . - 101 ص؛ 20 سم - تدمك 2 - 80 - 5481 - 977.

يتناول هذا الكتاب موضوعاً هاماً، وهو بيت النبوة إنه بيت الرسول الكريم ﷺ ذلك البيت الذى كان مهبطاً للوحى بيت الهدى والإيمان والصدق والتسامح، بيت النبى الزوج والأب.

وقد اختصى بين جناباته نساء فضليات مهديات أبصرت أعينهن أفضل خلق الله هل هذا جعلهن مصابيح هدى وينابيع علم يتعلم المسلمون على أيديهن العلم ويستفتونهن فى مواقف حياتهن فهن الأقرب لرسول الله صلى الله عليه وسلم وهن الأصدق به فى معظم الأوقات حتى فى الغزوات كان بعضهن بجواره صلى الله عليه وسلم.

يحدثنا الكتاب كيف أن المرأة المسلمة فى هذا العصر تفتقد القدرة الصالحة والأسوة الحسنة التى تقتدى وتهتدى بها مما جعلها عرضة لكثير من الجرائم التى تحدث فى مجتمعا الآن.

وقد حوى بيت النبوة أنماطاً كثيرة من أمهات مؤمنين فقيهن:

المرأة الشابة - الأرملة - التى فرق بينها وبين زوجها لأنه ترك الإسلام - والتى تزوجها النبى ﷺ لحكمة تشريعية - والتى ابنة يهودى والتى جاءت ضيفة من مصر على جزيرة العرب. فهن

يعطين القدوة لبنات المسلمين وللسائهم ولأمهاتهم وملهم رضى الله عنهن أجمعين:

١ - خديجة بنت خويلد.

أم المؤمنين الأولى.

٢ - سودة بنت زمعه العامرية.

٣ - عائشة بنت أبى بكر.

٤ - حفصة بنت الفاروق.

٥ - زينب بنت خزيمة.

٦ - أم سلمة.

٧ - زينب بنت جحش.

٨ - جورية بنت الحارث الخراعية.

٩ - صفية بنت حى.

١٠ - أم حبيبة.

١١ - ميمونة بنت الحارث الهلالية.

١٢ - مارية القبطية.

التخطيط الاجتماعى

● التخطيط الاجتماعى/ إقبال الامير السمالوطى . - القاهرة: مكتبة عين شمس 1994 . - 496 ص؛ 24 سم . - تدمك 3 - 205 - 204 - 977.

هذا الكتاب يتناول محاولة للامام بالجوانب الاساسية فى التخطيط، يستعين به الطالب والممارس معاً فالكتاب يتناول أربعة أبواب رئيسية الباب الأول ويتكون من فصلين الأول يتناول أساسيات التخطيط من حيث المفاهيم والقواعد والأنواع أما الفصل الثانى فيتناول عمليات التخطيط.

الدكتاتوريات العسكرية، يؤدي من وجهة النظر الاسرائيلية إلى إحلال الفكر العسكري محل الفكر السياسي في البلاد العربية وكان ذلك من العناصر التي أدت إلى تزايد هواجس إسرائيل بخصوص مستقبلها وأمنها. أما على مستوى التوازن الاستراتيجي الاقليمي فقد أدخلت صفقة السلاح الروسي بميزان القوى الذي تمليه متطلبات أمن إسرائيل فلم تعد إسرائيل مزمّنة ضد خطر التعرض لهجمات من جانب مصر.

فإن تلك الأزمة وضعت كل الأطراف المعنية في مفترق حاسم اختلطت فيه الأوراق والقضايا وتصادمت الدوافع والمصالح والأحلام مع الحركة والفعل فتعارضت الأقوال مع الأفعال وتضاربت التحركات مع النوايا. فتغيرت التوجهات والأساليب واندفعت الأطراف نحو العمل على احتواء الأزمة والتخفيف من وطأتها لها كل يحاول حلها في اتجاه مصالحه المتعارضة مع مصالح الآخرين بأساليب تخطط قدرتها وإرادتها معاً في النهاية إلى تدخل الأمور تداخلاً زاد من تعقيدات الموقف.

المؤامرة الكبرى

● المؤامرة الكبرى / مصطفى محمود - القاهرة: دار الهلال، 1993، 19 سم. - تدمك 08-0434-8-977

إن الذين كذبوا على العالم وقالوا إن ألمانيا النازية أحرقت ستة ملايين يهودي في محارقها بينما لم يزد العدد الحقيقي للقتلى على بضعة ألوف هم نصف الذين قتلوا وذبحوا من مسلمي البوسنة.. واليوم

واقعية لهذه الخدمة الاجتماعية في مجال التخطيط الاجتماعي. ثم ختم الكتاب بتناوله لأهداف واستراتيجيات التنمية لسنة ٢٠٠٠ سواء في العالم أو في الدول النامية ومصر إحداها.

إلى جانب عرض ملخص لعلاقة التنمية بالعمل وبعادلة توزيع الدخل والموارد.

المواجهة

مصر وإسرائيل

● المواجهة مصر وإسرائيل: ١٩٥٢، ١٩٥٦ / فادية سراج الدين - القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، 1993، 255 ص، 23 سم. - تدمك 977-01-3299-9

أطل النظام المصري الجديد على ساحة الصراع العربي / الاسرائيلي بمعطيات تتواءم مع متطلبات الأمر الواقع، بالنسبة للتطورات الاقليمية والدولية.

لقد اتجهت الثورة إلى العمل على استثمار مسألة السلام مع إسرائيل لخدمة أهدافها الخاصة ورسمت سياستها على أساس تجنب الصدام مع إسرائيل وقبول وجودها كدولة من دول المنطقة فإن السلام مع إسرائيل وقبول وجودها كدولة من دول المنطقة هو أحد أهداف النظام الأساسية ومن هنا كانت حكومة إسرائيل تأمل أن يتيح تغير نظام الحكم في مصر فرصة لتحريك المشكلة الاسرائيلية وأن يوفر طريقاً للسلام بين مصر وإسرائيل.

لكن النظام كان نظاماً عسكرياً وحاطة إسرائيل بمجموعة من

يظل التخطيط العلمي - دائماً وأبداً البديل الأوضح لمواجهة التخلف وتحقيق معدلات محسوبة ومحدودة من التقدم في كافة مناشط الحياة. كما أنه الأسلوب الوحيد للحفاظ على معدلات التقدم وتوجيه مسارات التغيير. وفي الدول النامية بصفة عامة ومصرنا الغالية بصفة خاصة يجب أن يتحول التخطيط من منهج علمي يطبقه المتخصصون إلى أسلوب في التفكير للفرد والأسرة والمنظمات والمستويات المجتمعية المختلفة. وهذا هو المدخل المناسب لتحقيق التنمية المستهدفة بمفهومها الحضاري الشامل والتي يجب أن تحتل الأولوية المطلقة في ذهن كل عالم.

ومن هنا جاء اهتمام المؤلف بقضايا التخطيط والتنمية ليس باعتبارهما تخصصها العلمي ولكن كالتزام أخلاقي ومهنى تجاه الوطن وتجاه مهنة الخدمة الاجتماعية. والكتاب محاولة للإلمام بالجوانب الأساسية في التخطيط يستعين به القارئ لأنه نتاج ثمره الخبرات الطويلة للمؤلفة. ويتكون الكتاب من أربعة أبواب رئيسية يتناول أساسيات كما يتناول علامة التنمية بالتخطيط وقد تناول مفاهيم التنمية والتخلف وأهمية التخطيط للتنمية إلى جانب عرض للمفاهيم النظرية الجديدة في التخطيط للتنمية. كما يتناول قياس التنمية انطلاقاً من أن أي جهود تبذل تعتبر لا قيمة لها إلا إذا تعرفنا على العائد منها وعرض الكتاب بالتحليل التاريخي لتجربة التخطيط في مصر والأفاق الجديدة التي تؤثر في تجربة التخطيط للتنمية وذلك في ضوء المتغيرات القومية والدولية.

ثم استعرض العلاقة بين التخطيط والسياسة وأهميتها وانتهى بتطبيقات

نسمعهم يكذبون مرة أخرى على العالم ويروجون فرية أخرى بأن عدوانهم الذي تبقى بعد سقوط الشيوعية هو الإسلام، الإسلام المصروب في كل مكان والمطاردة والمستسلم والذي لا يجد أهله القوت وشرية الماء.

ونفس تلك الأيدي رأيناها تستأجر عصابات الإرهاب للحرب وتنفذ وتقتل في كل مكان تحت غطاء إسلامي وتحتضن قيادات مندوبة ضالة لمجرد أنها مسلمة بالاسم والبطاقة لتتخذها ستارا لهذا التشويش وأداة لهذا التلطيخ الذي تخططه للإسلام والمسلمين.

وقد كشف مؤلفا في هذا الكتاب عن هذه الأيدي المجرمة وهذه المؤامرة الكبرى المستمرة فيسأل عن ماذا يجري وراء الستار؟ ويخص فيه المسلمين في البوسنة فيقول إن القتل والترويع والتعذيب والإبادة الذي ينالها شعب البوسنة من المسلمين على أيدي الصرب.

ويتابع المؤلف فصل هذه المؤامرة بسقوط بوش الذي صنع العميل صدام حسين وسأله ودفع به على إيران ثم الكويت وحينما اعترفت السفارة أبريل جلاسي عن لسان بوش لصدام حسين أن أمريكا لن تحتج عليك لو احتلت شمال الكويت وحين فتحت فمها وتناثرت أطراف هذه الحقيقة أوقفت عن عملها وسحبت من منصبها وقد لعب بوش لعبته جيداً في ذلك الوقت.

ثم ينتقل الدكتور/ مصطفى محمود إلى الأحداث الداخلية في مصر فيقول ألا تغيب صورة التآمر العالي كما يجب أن نتذكر أن الحروب وأشغالها من الهوية الدائمة لدول الغرب لكي ينشط سوق السلاح وينعش اقتصاده وهي لعبة بطول التاريخ ويستطرد مؤلف أطراف المؤامرة

الكبرى في حكاية العلمانية والمعرفة فيقول إن الإسلام لم يكن عقبة أمام التكنولوجيا أو الكمبيوتر أو علوم الكهرياء ولم يحدث قديما ولا حديثاً أن كان هناك تناقض بين الإسلام والعلم ولم يحدث اضهاد بين الحكام المسلمين والعلماء بل العكس أن الدين الإسلامي دين يأمر بالمعروف ومقابلة السيئة بالحسنة وليس فيه تلك الغلظة التي نراها اليوم من الذين يسمون أنفسهم بالأصوليين.

الإرهاب

● الإرهاب: الأسباب واستراتيجيات المواجهة: رؤية في أنثروبولوجيا الجريمة، / محمد يسرى إبراهيم دعيس. - [مصر]: وكالة البنا للنشر والتوزيع، 1994. - 129 ص؛ 24 سم. - تدمك 0 - 6153 - 00 - 977.

يتناول الكتاب موضوع الإرهاب على أنه ليس ظاهرة سياسية فقط بل ظاهرة إجتماعية أيضاً فيقدر ما هي جريمة سياسية تختلف النظرة إليها وإلى مرتكبيها من وجهة نظر المجتمع وكافة النظم الدستورية والقانونية والأعراف الاجتماعية. أو رؤيتهم لأنفسهم كأبطال خصوصاً هذه الرؤية الأنثروبولوجية تركز على ارتباط الفعل الإنساني ورد الفعل الإنساني بالرؤية المجتمعية والمحيط الذي نشأ خلاله.

- يركز الكتاب على تأثير الفعل الإجرامى اجتماعياً واقتصادياً ونفسياً وتفاعياً على أبناء المجتمع وكذلك الدليل من أمن الوطن حيث أن الإرهابيين

يبررون استخدامهم لكافة الأساليب غير الشرعية في الوصول إلى مآربهم وتحقيق أهدافهم والجدير بالذكر من بعض النتائج الإجرامية منذ سنين طويلة في الخارج عن طريق أجهزة المخابرات الأجنبية وبعض العصابات الدولية حيث تم تدريبها وأعدادها للتعامل مع كافة الظروف وكذلك صنع القنابل اليدوية حيث تم كل ذلك في كابول - بيشاور - باكستان.

وقد استخدموا العناصر الدينية المتطرفة حستار وقناع لاستقطاب العناصر الفتية الشابة التي لها ظروفها المجتمعية والحياتية الخاصة. ويناقش الكتاب قضية هامة وهي لماذا تركز وكالة المخابرات الأجنبية والعصابات الدولية في التخطيط على البعد الدينى والعرقى ولماذا الشباب؟

وتأتى أهمية الكتاب حيث أنه يلقي الضوء من وجهة نظر علم الإنسان وتميزه وتفرد به بالرؤية الشمولية والمتعقبة لمفاهيم الدين والتطرف والإرهاب. ومن هم الإرهابيين وخصائصهم وسماتهم الشخصية والإرهاب في المجتمع المصرى بين المحلية والعالمية.

كما تناول الكتاب بالتفسير والتحصيل الأساليب العلمية في تفسير السلوك الإجرامى حتى ينعنى فهم طبيعة الإرهاب كفعل إجرامى وأشكاله وخصائصه وأركان هذا الفعل حيث تناول الكتاب بالتحليل الأسباب المختلفة للإرهاب الخارجية والداخلية من النواحي السياسية والاجتماعية والإقتصادية.

ووضع الكتاب في النهاية رؤية تقويمية لاستراتيجية المواجهة والوقاية للإرهاب حيث حدد دور كل من الأجهزة

الرسمية والشعبية ومدى مساهمة كل الهيئات والمؤسسات على صعيد المجتمع المصرى.

لغة العرب

ورئيس مكتبها الكرملى

● لغة العرب ورئيس مكتبها الكرملى: دراسة تاريخية وكشاف موضوعى/ إعداد أبو عبد الرحمن بن عقيل الظاهرى، أمين سليمان سيدو. ط ١، [الرياض]: مكتبة الملك عبد العزيز العامة، 1993 - 389 ص؛ 24 سم.

لغة العرب ورئيس مكتبها الكرملى، كتاب توثيقى هام يتناول مجلة لغة العرب فى عمل توثيقى شامل ودقيق للمحتوى الفكرى لهذه المجلة التى أصدرها ورأس تحريرها أنستاس الكرملى العالم اللغوى والأديب المعروف فى الفترة من (١٩١١ - ١٩١٤) و (١٩٢٦ - ١٩٣١).

أعد هذا الكشاف الأستاذان الشيخ أبو عبد الرحمن بن عقيل الظاهرى والأستاذ أمين سليمان سيدو.. وقد قاما بتقديم دراسة توثيقية حول البحوث والدراسات اللغوية والأدبية والتاريخية التى نشرت بالمجلة مع وصف ببلوجرافى وما يستنبه من إضافة الكشافات الهجائية للإعلام ورؤوس الموضوعات.

با لاضافة إلى ذلك قام المؤلفان باختيار وتحقيق الدراسات والبحوث التاريخية التى تتعلق بالجزيرة العربية وبالمملكة العربية السعودية خاصة.

ويعد هذا الكتاب مرجعاً للباحثين والدارسين فهو يدخل ضمن النشاطات

المعلوماتية باعتباره عملاً ببلوجرافياً وهو من جانب آخر يدخل ضمن التحقيق والنشر العلمى.

ومن الجدير بالذكر أن الكتاب صدر عن مكتبة الملك عبد العزيز العامة بالرياض والتى قامت بطبع العديد من الكتب العلمية فى المجالات المختلفة ومن المعروف أن الأديب فيصل بن عبد الرحمن المعمر يشغل منصب مدير مكتبة الملك عبد العزيز العامة.

كلاسيكيات السينما العربية

● كلاسيكيات السينما العربية/ على أبو شادى. - القاهرة: الهيئة المصرية العامة لقصور الثقافة، 1994. - 442 ص؛ 21 سم. - (كتابات نقدية؛ 24). - تدمك 4 - 168 - 235 - 977 : 200 ق. م.

يتناول الكتاب موضوع السينما العربية عبر تاريخها الطويل حيث تمتلك رصيد أمن الأعمال نجح بعضها فى اختراق حاجز الصمت وطفا على وجه التاريخ معلناً ريادة وأهمية الفنية أو الفكرية.

إن الأعمال الكلاسيكية (بالمعنى العام وليس الكلاسيكية كمذهب فنى) سواء فى الفن أو الأدب هى تلك التى تمتلك الفرد والتميز والقدرة على البقاء وتعدى الزمن من خلال تعبيرها عن الواقع الإنسانى بلغة فنية تتجاوز اللحظة الآنية وتنطلق إلى آفاق أرحب لتحفر مكانها اللائق فى حركة الثقافة الإنسانية على امتداد التاريخ.

وبنظرة متأنية ومراجعة دقيقة لإنتاج السينما المصرية من عام ١٩٢٧ وحتى

الآن يكشف عن تلك الأعمال التى تمثل بما تحمله من قيم: محطات رئيسية فى تطور الصناعة السينمائية كحرفة وثراء رؤية فنانيتها للواقع وقدراتهم المختلفة والمميزة فى التعبير عنه وتنوع اتجاهات هذه الأعمال يركز عليها إبداع الأجيال الجديدة من السينمائيين سواء فى مصر أو العالم العربى.

ويعتبر كلاسيكيات السينما العربية نموذج طموح يحاول من خلال النماذج التى يقدمها تقييم الخبرات الفنية فى السينما العربية تقيماً فنياً وفكرياً فى إطار من الموضوعية مراعيّاً وضع تلك الأعمال فى سياقها التاريخى باعتبار أن كلاً منها يشكل حلقة هامة فى سلسلة تطور فن وصناعة السينما على امتداد الوقت.

الهلال، مائة عام من

التنوير والتحديث

● الهلال: مائة عام من التنوير والتحديث/ بقلم أحمد حسين السطماوى. - [القاهرة]: دار الهلال، [1991]. - 225 ص؛ 24 سم. - عنوان الغلاف: 1892 - 1992. - يشتمل على إرجاعات ببلوجرافية. - 5 - 0200 - 07 - 977.

بدأت الهلال متواضعة، فى دكان صغير بحى الفجالة بالقاهرة، وقت أن كان هذا الحى ملتقى للأعيان، والتجار وأرباب المطابع، وأصحاب المكاتب، والمقاهى الثقافية.

أصبحت دار الهلال فيما بعد صرحاً ثقافياً ظلت رأيتها خفاقة على مدى قرن

محاولة لتقنين هذا التمرد ووضعه في إطار أقرب إلى العقلانية أو التأمل.

يقول في قصيدة (صباح السديلة):

تقفز كل الأكاذيب..

تخرج خطواتك الواثقات إليك..

تكلمك في أمر هذا المساء القديم

ومع التجربة التالية للشاعر لا شك أن الأصوات ستكون أكثر نضجاً واللغة أوفر حظاً.. مع يتميز به الشاعر من قدرة على المراجعة والوقوف مع الذات ومع القصيدة..

عروس الأرض

● عروس الأرض/ عزت محمد جاد. - (القاهرة): الهيئة المصرية العامة للكتاب، 1993. 118 ص، 20 سم. - (إشراقات أدبية 131).

هذا الكتاب هو الديوان الأول للشاعر عزت محمد جاد، وهو أحد الأصوات الشعرية الجادة في الثمانينيات. حفل الديوان بالكثير من الخصائص الفنية للشعر الحديث مما يؤكد على شاعرية وإبداع الشاعر ويجسد أبعاد الرؤية الفنية المعاصرة للقضايا الذاتية والانسانية.

ويكشف الديوان عن وعي الشاعر بقضايا مجتمعه وأمنه وتراثها الحضاري الذي يتكئ في قصائده عليه ويستدعيه في صياغة متماسكة تستشرف رؤى الحداثة.

يقول جلث من فيض السنايل

جلث ياربحان بابل

أنثر الأحلام في وجه الوليد

فوق أهداب الجريد

إصدارات دار الهلال، وهو في هذا الفصل الأخير يحاول توضيح واعطاء نبذة عن تاريخ الدوريات والمجلات التي صدرت عن دار الهلال كمؤسسة لها وزنها في الميدان الثقافي في مصر وفي الوطن العربي بأثره، وقد حاول أيضا المؤلف توضيح السياسات والأهداف والمسؤوليات التي أخذتها هذه المجلات والدوريات على عاتقها، مع إبراز دور «الهلال» في وجود كل منها على ساحة الصحافة المصرية والعربية، كما قد حاول المؤلف أن يسرد - وبسرعة - أحوال هذه الدوريات ومن كتبوا فيها في شتى الموضوعات، وعلى امتداد فترة حياة كل منها.

وأخيرا فإن هذا المؤلف يعد من كتب «الاعلام الجماهيرى» التي تتناول إحدى الدور الصحفية في مصر.

المتواليات

● المتواليات/ علاء الدين رمضان. - (القاهرة): الهيئة المصرية العامة للكتاب، 1993. 190 ص، 20 سم. - (إشراقات أدبية 135). - 35 قم.

المتواليات العمل الشعري الأول للشاعر علاء الدين رمضان الذي يقدم تجربة في القصيدة تقوم على التفعيلة تؤكد تمكنه من أدوات الشعرية ومن لغته الخاصة التي تفتح له الباب للدخول إلى ساحة الشعر مقتحماً بإبداعه ورؤاه.

قسم الشاعر الديوان إلى خمسة أقسام هي مدائن، ارتعالات وإردات، تذكارات، أوراق قديمة، وهذه التقسيمات تعكس تجربته المتمردة وما هذا التقسيم سوى

من الزمان، شارك في تأليفها ورفع رايتهما الثقافية حشد هائل من مثلي المبدعين والكتاب والصحفيين.

ومع ما قدمته الهلال خلال هذه المائة من الأعوام، ومع طول تلك الفترة الزمنية وتضخيمها، كان من غير المستطاع أن يتناول المؤلف الاستاذ/ أحمد حسين الطماری كل مآثر الهلال، وربما يرجع هذا إلى عامل آخر وهو عدم وجود بيلوجرافيا كاملة عنها ترشد إلى مضامينها.

وقد كانت الهلال، هي الأساس، وهي الهدف والطريق للمؤلف الذي أنتج في مؤلفه، لذلك فقد تحدث في الفصول الأولى عما يتعلق بالهلال من أعمال جرجى زيدان مثل الروايات التاريخية، وكذلك دوره في التأريخ للصحافة العربية لأنها منشورة في الهلال، كما عرض المؤلف أيضا لأهم وجهات النظر المتباينة في الموضوعات التي مازالت محل خلاف بين الكتاب من خلال ما جاء في الهلال وهذا تجلّى في الفصول التي اشتملت على الروايات التاريخية والاشتراكية والثورة العربية وثورة ١٩١٩م.

وقد جاء هذا الكتاب واضحا من حيث الأسلوب الذي سار عليه المؤلف من وضعه لخط عريض وهو الهلال، ولذا فقد تناول في فصوله المختلفة والتي كان منها: الهلال تؤرخ للصحافة، الرواية التاريخية من الأدب الشعبى إلى مرحلة الهلال، هؤلاء قدموا لك الهلال، الهلال وثلاث ثورات مصرية، قضية تحرير المرأة، الحركة العمالية وتطورات الفكر السياسى، المسرح من النقاش إلى الحكيم، التسامح الدينى ومحاربة التطرف، خطوة بخطوة مع فنى السينما والتلفزيون،

جاءت في الأمطار مذ كان الوجود
قطعة حمراء...

جلت في الأزهار أطوارا
ضارباً في الكون عطري

أنتفضي الأحران عن وجه المدينة
وبعد هذا اندبوان إضافة جيدة للعطاء
الشعري المصري والعربي..

مختارات من الشعر الإنجليزي المعاصر

● مختارات من الشعر الإنجليزي
المعاصر/ ترجمة أسامة فرحات. -
القاهرة: الهيئة المصرية العامة
للكتاب، 1993. - 90 ص، 20 سم.
- 170 ق م.

يسد هذا الكتاب فراغاً في المكتبة
العربية، فهو أول مجموعة من الشعر
الإنجليزي المعاصر تنقل إلى العربية،
وتضعنا في قلب المشهد الشعري
الإنجليزي اليوم، ولا ريب في أن ثراء
التجربة الفكرية والانفعالية في هذه
المختارات قائم على دقة الاختيار.

وقد تمكن المترجم أسامة فرحات -
بفضل دقته وإيقاعه الشعري من أن ينقل
هؤلاء الشعراء إلى العربية نقلاً أميناً
وجميلاً في الوقت ذاته.

ويعد هذا الكتاب خطوة أولى على

الطريق نحو ارتياد عالم الشعر الإنجليزي
المعاصر، وهو عالم غنى بالشعراء ومن
الشعراء الذين ضمنتهم الترجمة فليب
لاركين، شيماس هيني، تيد هيز،
سيمون رى، أيان هاملتون، جيمس
بيرى. وغيرهم.

وهذا الكتاب إضافة جيدة وجديدة في
مجال ترجمة الشعر الإنجليزي الحديث
حيث انتقى المترجم نصوصه التي
ترجمها مما نشر في الثمانينيات..

وإذا كان المترجم قد أحسن انتخاب
نماذجه فذلك لأنه شاعر يملك الفوص
وراء الأحسيس والجمال الموحية، وقد كان
أميناً في ترجمته ملتزماً قدر إمكانه
بإيقاع الجملة، إضافة إلى حداثة النموذج
الشعري الذي ترجمه.

الجارم في ضمير التاريخ

● الجارم في ضمير التاريخ/ أحمد
على الجارم. - ط 10. -
[القاهرة]: أ. ع. الجارم، 1994. -
540: إيص، صور؛ 24 سم. - يشتمل
على إرجاعات ببليوجرافية. -
تدمك 5 - 6397 - 00 - 977.

يدور الكتاب حول رائد من رواد
البحث الأدبي واللغوي والعلمي في العصر
الحديث وكذلك يضم الكتاب مجموعة
من الدراسات والمقالات والأشعار لعدد

كبير من الدراسين والشعراء من بينهم
العقاد - المازني - أحمد أمين. ويمثل
كذلك الكتاب وفاء ابن بار كريم نحو والد
مشرف عظيم.

أما الرائد الكبير الذي يدور حوله
الكتاب هو على الجارم أحد أعلام الاتجاه
المحافظ في الشعر العربي الحديث وهو
أيضاً أحد أعلام الاتجاه التاريخي في
الرواية الفنية الحديثة والجارم لغوي عظيم
كان من الجيل الأول من أجيال مجمع
الخالدين وله في مجال المجمع كثير من
البحوث والدراسات التي ارتبطت باسمه.
والجارم من كبار الرواد في مجال علم
النفس والتربية وهو كذلك من رواد شرح
الأثار الأدبية وه كذلك من رواد التأليف
للكتب الدراسية. ولم يحظ انتاجه الأدبي
من ذبوع وتعظيم حيث كان السبب فيما
يتصل بشعره أن كثيراً من هذا الشعر
ارتبط بمناسبات معينة وأن بعضه دار
أساساً حول المدح وأن جزءاً من هذا
البعض قد اتصل بالملك فاروق ومن هنا
يرى الكاتب أن الجارم قد ظلم كثيراً حيث
أن الإنصاف يفرض أن نحاسب الشاعر
بصدق مشاعره وفنه وآلا نفصل بينه
وبين روح عصره وقد كان الجارم بحق
معبراً عن روح عصره صادقاً في
مشاعره الفنية في تعبيره بل أنه قد بلغ
في ذلك مرتبة عالية سبقه إليها شوقي
وسعى نحوها عزيز اباطة ومحمود غنيم
وعلى الجندى وغيرهم من الشعراء الكبار
المحافظين.

الهيئة المصرية العامة للكتاب

تقدم

مجلة

علم النفس

تصدر كل ثلاثة شهور

رئيس مجلس الإدارة

د . سمير سرحان

رئيس التحرير

د . كاميليا عبد الفتاح



أحزان حرية الصحافة

الندوة:

د. محمد عصفور

مستشار/ حسين عبد الله فايد

أدارها الكاتب:

أحمد حسين الصاوى

بحضور المؤلف

الكتاب

المنجى سرخان

وهو مفهوم ضيق لأن حرية الصحافة تحتاج إلى بيئة حرة ومناخ حر يساعد على إنجاز رسالتها ودورها، كما أن هناك مؤثرات أخرى تتعلق بها حرية الصحافة مثل الديمقراطية التى تأتى فى مقدمة هذه المؤثرات وثورة المعلومات والتطور التكنولوجى فى مجال الاتصال، كل هذه الأمور وسعت من مفهوم حرية الصحافة، ومنذ دخول الطباعة إلى مصر ونشأة الصحافة نشأت رقابة الصحف، ونذكر قوانين بونابرت ومحمد على فيما يرتبط ويتعلق بالرقابة على المطبوعات ومنها الصحف، وحتى عام ١٩١٩ كانت الرقابة شبه دائمة.

وكان من نتائج ثورة ١٩١٩ دستور ١٩٢٣، والنص التشريعى الذى تناول حرية الرأى والصحافة وحتى دستور ١٩٧١ الذى عدل بدستور ١٩٨١ جميع هذه النصوص استقلت هذه المادة الخاصة بحرية التعبير من دستور ١٩٢٣، ولكن المعيار هو التطبيق لهذه النصوص.. ثم تلا ذلك مرحلة القوانين الاستثنائية، وقانون سلطة الصحافة لتقييد حق إصدار الصحف.

فى إطار معرض القاهرة الدولى للكتاب يناير ١٩٩٤ ناقشت ندوة «كتاب وكتاب، عدداً من الكتب الهامة الصادرة حديثاً، والتى تثير جدلاً واسعاً بين المثقفين والمهتمين بالقضايا الثقافية والسياسية والاقتصادية والفنون.. . وكان لمجلة «عالم الكتاب، حضورها الدائم لهذه الندوات فى إطار اهتماماتها وحرصها على تقديم خدمة هامة لقارئها الذى قد لا تكسر له فرصة حضور مثل هذه الندوات الثقافية الكبرى والهامة..

وقد وقع اختيارنا على عدد من الكتب التى نوقشت من خلال هذه الندوة لتقديمها للقارئ فى هذا الباب.. وفى هذا العدد وقع اختيارنا على كتاب «أحزان حرية الصحافة، للكاتب الصحفى صلاح الدين حافظ، وهو أحد الكتاب الصحفيين الكبار الذين أثروا الحياة الصحفية

● نحدث فى بداية الندوة صلاح حافظ ملقياً الضوء على الكتاب وقضاياها التى تناولها قائلا:

يعتقد البعض أن حرية الصحافة هى حرية الصحفيين،

قانونيا قال: أحزان الحرية ليست أحزان حرية الصحافة ولكنها أحزان حريتنا جميعا، وإن كان هو معنيا بحرية الصحافة فإن أحزانها تراكمت مع أحزان أخرى ليست قاصرة على مصر فقط ولكنها أحزان عالمية، ودول العالم الثالث جميعاً تعتبر دولا تابعة للقوى العظمى والآن أصبحت التبعية مطلقة للولايات المتحدة.

ومشكلة حرية التعبير والنشر ليست مشكلتنا فقط، فهناك ثورة الاتصال التى تلعب دوراً كبيراً فى حياة الناس.

حرية الصحافة فى الواقع أصبحت محدودة الأفق فى ظل قيود جديدة تتعرض لها حرية الصحافة هذا إلى جانب الأمية الثقافية والسياسية ولا بد أن نتجه الصحافة وجهة جديدة تقوم فيها بدور تثقيفى مهمته الدفاع عن القضايا القومية والشخصية والقومية والإسلامية طالما أصبحت الثقافة ذات دور محدود فى ظل الغزو الثقافى.

تبقى مسألة هيمنة القوى العظمى على العالم الثالث، وظهور مقولات نهاية التاريخ وأن الرأسمالية هى الفلسفة النهائية والتى ستواصل سيادتها، ويكمل د. عصفور حديثه مؤكداً: إن تأثير التلفزيون خطير جداً، ولا بد من وجود صحيفة قومية تقوم بدور تثقيفى، كما أنه لا بد من الحد من هيمنة الدولة على الصحافة والاعلام وإنهاء حالة الطوارئ، فيستحيل أن تحكم أمة من ١٩٦٠ حتى الآن بقوانين استثنائية هى أشد خطورة ووطأة من قوانين الأحكام العرفية وغيرها من القوانين الاستعمارية.

● ثم تحدث المستشار د. حسين عبد الله فابيد قائلا : إن دراسة أحزان حرية الصحافة تنم من خلال ثلاث زوايا زاوية تاريخية سرديّة وزاوية عملية تتعرض للرقابة والاجراءات الإدارية التى تحد من حرية الصحافة ووزارة قانونية تتناول القوانين الخاصة بشئون الصحافة، فالصحافة والحرية وجهان لعملة واحدة، وليس هناك حرية دون قانون، وأبدأ بتأميم الصحافة الذى رأى البعض أنه ضرورة ولكنه كان سببا فى انعدام وجود صحافة حرة تنقذ وتنبه وتدافع عن حقوقها، أما فيما يتعلق بإصدار الصحف وحق الجميع فى التعبير عن رأيه فالواقع أن هذا الأمر تم تغييره وتم حرمان بعض الفئات من حق إصدار الصحف فلا معنى أن أخلق حرية الصحفى فى التعبير وأقيد حقه فى امتلاك الصحف وحق إصدارها.

ثم تطرق الأستاذ صلاح حافظ للتحديات التى تواجه حرية الصحافة فى المرحلة الحالية ويأتى فى مقدمتها «القوانين الموروثة» التى تحد من حرية الرأى والصحافة والتى يرجع معظمها إلى فترات سابقة وكثرت من حرية الرأى والصحافة والتى يرجع معظمها إلى فترات سابقة وكثرت المواد التى تحد من حريات التعبير وتهدر حرية الصحافة منذ السبعينيات، وهذه القوانين الاستثنائية المتركمة تشكل عبء حقيقى تعوق تطور وازدهار الصحافة فى مصر. والعصر الأخير الذى شهد انتماشاً فى حرية صحف المعارضة قد يعطى انطباعاً للرأى العام بأن هناك حرية للصحافة، غير أن المعارضة لا تشكل سوى ١٥ ٪ من مجموع الرأى العام ومحكومة بقوانين وتشريعات خاصة بالأحزاب.

وفى تصورى أن حرية إصدار الصحف هو الضمان الحقيقى لحرية الصحافة.

كما أن قانون سلطة الصحافة وضع تشريعات تعسفية وقانون تنظيم الصحافة، فعند تأميم الصحافة الذى استحدث تعبيرات مثل «الصحف ملكية الشعب» ثم جاء قانون سلطة الصحافة ليقول ن الصحف ملكية الدولة.. كل هذه الأمور تحديات تواجه حرية الصحافة.

أمر آخر هو ثورة التكنولوجيا وتأثيرها على حياة البشر من خلال الأقمار الصناعية وما يستتبع ذلك من طفرات هائلة كامكانية بث المعلومات والصور من خلال الليزر والآليات الضوئية ولا تستطيع أى دولة أن تتحكم فيما يتم داخلها

ونحن فى مصر يتم تصويرنا كل ٦٤ دقيقة من عدة أقمار صناعية وبفضل هذه الثورة العلمية أصبح موضوع الرقابة والتشويش أمر مستحيلا علينا أن نحترم الإنسان بتمكن ممن استخدام هذه التكنولوجيا.

هذا بالإضافة إلى التنافس القائم بين المؤسسات الصحفية والصحافة المصرية مع الصحافة العربية، والقيود الموضوعية لدينا تحد من تطورنا الصحفى.

وأنتهى حديثه قائلا: إن هذا الكتاب حاول الاجتهاد فى معالجة هذا الموضوع الذى نعانى بسببه من أساليب علاج خاطئة وهذا ما أسميته عقلية التظليل.

● ثم تحدث الدكتور محمد عصفور مشيداً بحساسية صلاح حافظ وفهمه للقوانين على الرغم من أنه ليس دارساً

حرية الصحافة. قائلا: وإن كنت أختلف معه تعبير أحزان، فلماذا نقول أحزان ونحن نعترض لحرية الصحافة، فهذا التعبير ينم عن أننا قد ألقينا السلاح ولكننا سنظل ندافع عن حرية الصحافة ومواجهة التقدم التكنولوجى فى مجال الاتصال.

وهذه بعض الملاحظات على ما جاء بالكتاب. فى الفصل الثانى الذى تحدث عن القهر السياسى فأعتقد أن مخاوف الكاتب. كانت أكثر من اللازم وكذلك بخصوص التفتيات وما قد يؤدى إليه من اعتداء على حرمان الآخرين، فلحن لا ندس فى الخمسينيات صورة الفنانة كاميليا التى نشرت فى الصحف وأثارت استياء الناس، ونحن ننبه إلى عدم استغلال التفتيات فى تعرية خصوصيات الآخرين، كما أختلف معه أيضا حول تخوفه من أن تصبح الصحافة الالكترونية صحافة المستقبل وهذه المخاوف مبالغ فيها، فلم يستطع الراديو ولا التلفزيون أن يحلا محل الصحافة وأعتقد أن الأخطر من هذه الناحية هي أن تحاول الصحف مواصلة عملها ورسالتها والحفاظ على مبادئها.

أما فيما يتعلق بحرية الصحافة وعلاقتها بالسلطة المطلقة كمحور أساسى من محاور الكتاب فلم يتم تناوله بالقدر المطلوب.

واختتم الأستاذ الصاوى حديثه بالدعوة إلى إلغاء ملكية الدولة للصحف والمطالبة بإلغاء القوانين الاستثنائية لافساح الطريق للشعب أن يقول كلمته. ●

ومن العوامل التى تعوق حرية الصحافة اعتبارها سلطة رابعة لأن السلطة تعطى الالتزام وحرية الصحافة لا يجب أن تقتضى الإلزام مما يحد من حريتها وحقوق إصدارها؛ ويعد من أحزان حرية الصحافة أيضا حرية نقابة الصحفيين، فهناك قيود كثيرة تحد من حرية المسغى فى الحصول على معلوماته، والافراط فى المسؤولية الجنائية والمساءلة التأديبية مما لا يشكل ضمانا للصحفى، فالصحفى لا يجب أن يسأل ومن أى جهة عن أفكاره ومعتقداته السياسية.

وإذا كنا نتحدث عن حرية الصحافة والصحفى، فهناك نقطة لا بد من الحديث عنها وهى ما يحدث من بعض الصحفيين من انتهاك للحياة الخاصة ونشر أخبار الدعاوى القضائية وإصدار الأحكام على الأفراد قبل صدور حكم قضائى مما يؤثر على القضاء لأن الصحافة تؤثر بشكل كبير فى تكوين الرأى العام وبعض الصحفيين كان يجب تقديمهم للمحاكمة.

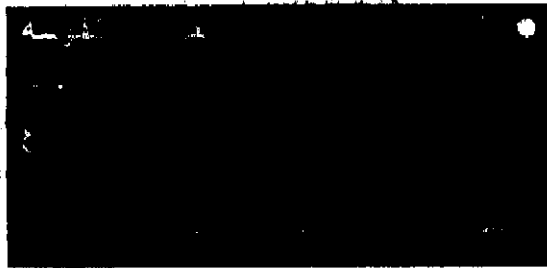
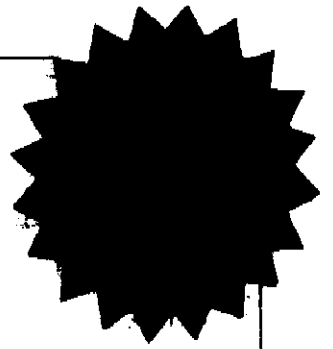
وإذا كانت نقابة الصحفيين تنادى بحريتها فيجب أيضا أن تراعى حرية الاشتغال بالصحافة، فنقابة الصحفيين أشد تعسفاً فى تقييد المشتغلين بالصحافة، وأعتقد أنه لا خوف على الصحافة من تطور أجهزة الاعلام الأخرى فالصحافة لها ذاتيتها التى تعد ضمانا لعمودها.

● تم تحدث الأستاذ أحمد حسين الصاوى مشيداً بالأستاذ صلاح حافظ وجدارته فى أن يتحدث عن أحزان



البارودي

حياته وشعره



اشترك في المناقشة

أ.د. محمد زكي العشماوي

أ.د. محمد مصطفى هدارة

(موعد الإذاعة)

١٥ / ١٢ / ١٩٩٣

عادل النادى

فى الفصل الأول تكلمت عن البارودى الشاب نسبه، نشأته، ثقافته، العوالم التى أثرت فى تكوينه الأدبى، حياته العامة، العروبى التى عاشها، فى الشعر والحماسة، أثره فى ألسنة عروبة، دولة وشخصية هدارة بأسرته وكل أجياله.

أما الفصل الثانى فأفردت البارودى الزعيم، وشعره، فيه لخصه مدان السياسة فى أواخر عهد إسماعيل، اتصاله بجمال الدين الأفغانى، أثر ذلك فى شعره، السياسى، اشتراكه فى توجيه سياسة البلاد، موقفه من الثورة العربية، تولية وزارة الحربية، اتهامه بالسعى للوصول إلى العرش، توليه رئاسة الوزراء، موقفه من الحرب العربية، فشله فى الخطة التى عهدت إليه، سجنه، محاكمته، ونفيه.

من الكتب التى صدرت مؤخراً وحظيت باهتمام المثقفين كتاب (البارودى. حياته وشعره) للأستاذة الدكتورة نفوسة زكريا سعيد والكتاب صادر عن مؤسسة عبد العزيز سعود البابطين للإبداع الشعرى.. حيث كانت دورة أكتوبر ١٩٩٢ م خاصة بشاعر السيف والقلم محمود سامى البارودى. الكتاب يقع فى ٤٦٤ صفحة ويحتوى الكتاب على مقدمتين وبابين وبكل باب أربعة فصول. بالإضافة إلى الخاتمة ثم ثبت المراجع والمصادر. وأسماء الكتب التى تتضمنها مكتبة البارودى. ثم فهرس الكتاب.

المقدمة الأولى للدكتور محمد مصطفى هدارة عضو مجلس أمناء جائزة عبد العزيز سعود البابطين للإبداع الشعرى. والمقدمة الثانية للمؤلفة توضح سبب اختيارها لموضوع الكتاب. أما الباب الأول فتحت عنوان (حياته).

أما الفصل الثالث وعنوانه (البارودى فى المنفى) تكلمت فيه عن خروجه من مصر ووصوله سرنديب . وما مر به طوال فترة النفى وماكتبه من شعر .

أما الفصل الرابع فكان عنوانه (البارودى بعد رجوعه من المنفى) تحدثت فيه عن عودته إلى مصر، ومدحه للخدوي عباس، اهتمامه بقربية أبنائه وإصلاح حالتهم المادية اعتزاله السياسة، حياته الأدبية فى تلك الفترة، واعتراف الشعراء المعاصرين بزعامته الشعرية.

أما الباب الثانى وعنوانه (شعره) ففى الفصل الأول من هذا الباب وعنوانه (أثارة الأدبية) تعرضت للديوان، والمختارات وكذلك قصيدته كشف الغمة فى مدح سيد الأمة .

والفصل الثانى (الشعر قبل البارودى) عرضت للمراحل التى مر بها الشعر العربى فى مصر قبل أن يصل إلى المرحلة الحديثة مروراً من الحملة الفرنسية ، وعهد محمد على، وعهد إسماعيل .. إلخ

والفصل الثالث وهو (منهج البارودى الشعرى) تكلمت عن السمات القديمة فى شعره، المعارضات ، والسمات العصرية فى شعره، الألوان المحلية فى شعره .

أما الفصل الرابع والأخير (صناعته الشعرية) بينت فيه عذايته بالصياغة، بعض المآخذ على شعره، رأى المعاصرين فى صناعته .. إلخ

ثم الخاتمة حول أثر البارودى فى الشعراء اللاحقين .

ولأهمية هذا الكتاب ، رشحناه للمناقشة فى برنامج (مع النقد) وأذيعت الحلقة مساء الأربعاء ١٢/٨/١٩٩٣ م.

اشتراك فى المناقشة كلا من أ.د. محمد زكى العشماوى، وأ.د. محمد مصطفى هدارة وبعد التقديم المعتاد للحلقة، دارت الندوة فى تلقائية كالتالى :

.. فى البداية أود أن أسجل شكر البرنامج وامتنانه بصدور هذا الكتاب وبصدور ديوان البارودى كاملاً ، وهذه مناسبة سعيدة جداً، ولفرحة البرنامج كان لابد أن يكون سباقاً لتقديم مناقشات لهذه الكتب .

- د. هدارة : فى الواقع أنا أريد أن أضيف إلى صدور هذين الكتابين صدور أشياء أخرى أيضاً بمناسبة الندوة الأولى عن البارودى والعمل الأول الذى ينبغى أن نذكره قصيدته كشف الغمة فى مدح سيد الأمة، والعمل الثانى أيضاً هو مصادر دراسة البارودى ، وقد قمت بالاشراف عليه، ويسجل هذا الكتاب كل ماكتبه البارودى وكل ما كتب عن البارودى، والشئ الثالث وهو الأخطر والأهم هو صدور مختارات البارودى، وكما تعلم أن مختارات البارودى تقع فى أربعة أجزاء كبيرة ضخمة، وإنها عندما صدرت لأول مرة لم تكن محققة وقد أشرفت على تحقيقها أيضاً وصدرت بمناسبة هذه الندوة عن البارودى التى أقامتها مؤسسة جائزة عبد العزيز سعود البابطين للإبداع الشعرى، وفى الحقيقة ينبغى أن نوجه إليها الشكر لأنها بدأت هذا التقليد الجديد الذى أتمنى أن يكون فى الجوائز العربية الأخرى، وهو إصدار مؤلفات شخصية للشعراء الكبار فى هذه النهضة العربية العريقة .

• دكتور هدارة، البارودى حياته وشعره ، كتاب قديم ، ولكنه صدر حديثاً .

د. هدارة : نعم، الدكتور نفوسة زكريا زميلة عزيزة رحمة الله عليها، وقد سجلت هذا الموضوع بعد تخرجها فى الأربعينيات وانتهت منه عام ١٩٥٢ ونالت عليه درجة الماجستير بامتياز ول سوء الحظ أن الفرصة لم تنح لها بإصدار هذا الكتاب الأكاديمى التعميس حقيقة، ومن هنا وجدت الفرصة سانحة بمناسبة ندوة البارودى لإصدار هذا الكتاب فى هذه السنة .

• : ولكن هذا الكتاب لو كان صدر فى زمنها لأصبح من الكتب المتفردة .

- د. هدارة : ولا يزال من الكتب المتفردة .

• : بالرغم من الكتب التى بحثت فى البارودى بعد ذلك ؟

- د. هدارة : لكنه أول دراسة عن البارودى حقيقية، مما يسجل للدكتور نفوسة أن الديوان لم يكن قد صدر فى هذه الفترة عند كتابتها لهذا الكتاب، وإن كتاباً واحداً لم يكن قد ظهر عن البارودى، أى أنها أتعبت نفسها تعباً

شديداً في البحث عن حياة البارودي عن سيرة حياته وهذا شيء غريب. والكتب التي كتبت عن البارودي فيما بعد لاشك أنها أفادت كثيراً من هذه الرسالة المخطوطة وأنا ذكرت ذلك في المقدمة .

• دكتور هدارة لو أراد أن يقدم كتاب البارودي حياته وشعره للسادة المستمعين ماذا يمكن أن يقول .

- د. هدارة: أقول إنها دراسة أكاديمية كاملة وتامة، تتناول البارودي في جانبيين الجانب الإنساني والجانب الشعري. أما الجانب الإنساني فقد تفرد بهذا الجزء الأول في حياته من هذا الكتاب. تتبعت المؤلف كل أدوار حياة البارودي وهي حياة ثرية إلى أقصى حد. فيها البارودي الشاب، بدايته الأولى، ثقافته تحصيله العلم، ثم انطلاقه إلى الميدان العسكري وإعجابه وزهوه بنفسه، ومن هنا يكثر فخره في هذه المرحلة الأولى، ثم بعد ذلك تنطلق معه للحديث عن البارودي الزعيم الذي شارك في الثورة العربية، ثم بعد ذلك حياته في المنفى، وبعد ذلك عودته من المنفى، هذا هو الجزء الأول الذي يجلو صفحة كاملة من حياة البارودي بكل أبعادها، أبعادها الإنسانية والنفسية، وكل ما يتعلق بالبارودي موجود في هذا القسم من الكتاب. أما القسم الثاني وهو شعره وفنه، فبالفعل استطاعت الباحثة أن تبين ما الذي فعله البارودي في الشعر العربي الحديث، كيف يمكن أن يقال إنه رائد النهضة، وإنه رأس مدرسة الأحياء؟، كيف أنه كان أستاذاً لشوقي وحافظ ومصطفى صادق الرافعي وهذه المجموعة، الكاظمي ومجموعة كبيرة من الشعراء الكبار، كيف إه انتقل الشعر مما كان فيه في تلك الفترة السابقة حتى بعد الحملة الفرنسية، وحتى عصر إسماعيل، إذا نظرنا إلى الشعراء الذي كانوا موجودين في تلك الفترة سنجد كيف كان البارودي قمة وعلماً فرداً من بينهم . البارودي إذن حياته أيضاً ليست بعيدة عن شعره، وإنما حياته وشعره، ومن هنا جاء هذا العنوان «حياته وشعره» لأن هناك ارتباط قوى للغاية بين حياة البارودي وشعره، فإذا قلنا إن شعره ترجمة دقيقة لحياته، لطموحه، لأفكاره،

لأخلاقه، كل ما مرت به مصر من محن في هذا الفترة الدقيقة جداً من حياتها سنقول ذلك حق، وديوان البارودي شاهد على ذلك .

• : المؤلف في هذا الكتاب أو الباحثة في هذا الكتاب وفي الجزء الخاص بحياة البارودي تناولت البارودي منذ كان طفلاً إلى أن انتهت حياته مروراً بالمناصب التي تقلدها وما إلى ذلك، وكل ما يتعلق بالبارودي ، وعلاقة البارودي بأحمد عرابي ، والثورة العربية .

- د. هدارة : طبعاً، علاقته بالشيخ محمد عبده ، وجمال الدين الأفغاني، لأنها فترة خصبة.

• : وفترة النفي من مصر .

- د. هداره : وأسباب هذا النفي، والعودة وعلاقاته السياسية الواسعة، انطلق منذ أن كان شاباً إلى تركيا ، وكان موظفاً بوزارة الخارجية التركية، ثم ذهب الخديوي إسماعيل وتوسم فيه الطموح والنجاح واستطاع أن يأخذه معه للعودة إلى مصر. ثم سجد شيئاً غريباً جداً في شخصية البارودي ينبغي أن يذكر، هذا الرجل شركسي من ناحية أمه ومن ناحية أبيه، ولكنه مع ذلك يحب مصر كأحسن ما يكون المصري وكأشد ما يمكن أن يحبها ابن لها يتقى بكل ذرة في ترابها، وكان متشوقاً إليها في أثناء فترة النفي، بل كان كذلك في كل المعارك والحرب التي خاضها كان حينه جارفاً إلى وطنه مصر .

• : وموقفه من انسحاب عرابي من الاسكندرية ؟

- د. هداره : وموقفه من انسحاب عرابي من الإسكندرية، وموقفه من الثورة العربية أيضاً، فإذا راجعنا موقفه من الثورة العربية ، حقيقة لو أننا راجعنا موقف البارودي من الثورة العربية سنجد أنه موقف يدل على أنه ليس شركسياً على الإطلاق، أي موقف متحمس للحركة العربية، متحمس للحرية، متحمس للديمقراطية. حتى قبل إن البارودي كان يطمع أن يكون رئيس جمهورية وإنه كان يطالب بإلغاء الملكية أو النظام السائد الحاكم ، وأن يقيم جمهورية مصرية، ويكون هو رئيس هذه الجمهورية، وربما ورد هذا الكلام ليس على لسان

البارودي ولكن على لسان معاصريه الذين كانوا يفكرون في هذه الفكرة ويتوسمون فيه أن يكون كذلك.

٥: ولكنه في بعض جمل حوار مع أحمد عرابي قد يكون نفى ذلك، أو رمى بذلك إلى عرابي نفسه .

د. هدارة: آه، بطبيعة الحال هو وجد أن هذه تهمة خطيرة، فمسألة المحاكمة، وبدأ يتنصل من الثورة العربية، وطبعاً موقفه من الثورة العربية هناك مواقف إيجابية وهناك مواقف سلبية. والثورة العربية إنصافاً للتاريخ يجب أن نقول إنها كانت لها أخطاؤها التي نفى البارودي أن يكون مشاركاً فيها، وأنها في فترة من الفترات استطاعت أن تفقد لا أن يقودها، ومن هنا وقعت بعض الأخطاء التي كان ينبغي أن يتنصل منها في أثناء المحاكمة، طبعاً محاكمة البارودي ذكرت مثل هذه الأشياء .

• شكرأ يا أفندم . الأستاذ الدستور محمد زكي العشماوي، تفضل يا دكتور.

د. عشماوي: إذا أردت أن أتحدث عن كتاب البارودي حياته وشعره للأستاذة الدكتورة نفوسة زكريا سعيد رحمة الله عليها ، لقد كانت زميلة عزيزة كريمة وباحثة عميقة وأنا عاصرت دراستها هذه عندما بدأت بعد عام ٤٦، ١٩٤٧م، تخرجت عام ٤٦ ثم بدأت في دراستها بعد ذلك، واختارت وكان يشرف عليها الأستاذ الجليل المرحوم الدكتور/ محمد محمد حسين. الحقيقة الكتاب من أعمق الدراسات التي قرأتها كبحت علمي من ناحية وكدراسة لشاعر من شعراء مصر الأوائل في فترة النهضة الحديثة، يعتبر زعيم النهضة الأدبية المعاصرة وهو البارودي قمة هذا الكتاب حقيقة في أنه تعمق الدرس تعمقاً واضحاً وتتبع صورته تتبعاً دقيقاً ولم يترك ديواناً إلا قرأه من دواوين الشعراء الذين سبقوا والذين عاصروا، كما اعتمد على مراجع أجنبية لدراسة الفترة التاريخية التي كان يعيشها والمؤثرات التي أثرت في حياة مصر في ذلك الوقت، كما درست كذلك العديد من المؤلفات ومن الدواوين كي تصل إلى ما وصلت إليه. اعتمدت على ما يقرب من اثنين وتسعين مصدراً ومرجعاً ،

واعتمدت كذلك على دوريات كثيرة جداً منها السياسة الأسبوعية والأهرام والمقطف والرسالة والثقافة والكثير من هذه الدوريات التي كانت تصدر في ذلك الوقت، ثم اعتمدت أيضاً على العديد ممن يعتمد عليهم في شعره من هذه الناحية الحقيقية إن الدكتورة استوفت هذا الجانب وأدركته، وكان أول دراسة علمية جامعية تصدر عن هذا الشاعر، الذي سبق الدكتورة نفوسة عبارة عن كتاب للأستاذ محمد صبرى ومقالة للأستاذ العقاد في كتابة المعروف (شعراء مصر وبيئاتهم). هي كانت أول باحثة تغطي جوانب عديدة جداً من حياة هذا الشاعر. تبعت هذه الحياة مرحلة مرحلة ولم يكن منهجها السرد وحده، وإنما كان منهجها أيضاً يعتمد في كل مرحلة وهي تدرس حياة الشاعر وانعكاسها على شعره وتحلل وتقف عنده وتحدث عن أبرز الجوانب فيه. في كل مرحلة من مراحل حياته وتحاول الربط بين شعر الشاعر وبين الحياة. ثم بعد ذلك بعد أن انتهت من دراسة حياة الشاعر بما فيها من مؤثرات وثقافة ونشأة وبما فيها أيضاً من أحداث معينة مرت بحياة هذا الشاعر. بعد أن انتهت من هذا فيما يقرب من أربعة فصول من رسالتها لأنها قسمتها إلى قسمين كبيرين، القسم الأول منه عن حياة الشاعر، والقسم الثاني عن شعر الشاعر. إنها في دراستها لشعر البارودي أيضاً لم تترك جانباً من الجوانب التي يمكن أن يتحدث فيها إلا وتحدثت. تكلمت عن الشعر التقليدي عن البارودي، تكلمت عن معارضاته البارودي، عن علاقة البارودي بعصره وعلاقة شعره بحياته، تكلمت أيضاً عن بعض ما يتميز به البارودي أو ما يتجاوز به البارودي التقليد. صحيح أن البارودي تعتبر محاكاته للأقدمين إنجازاً ضخماً جداً في ذلك الوقت أو في تلك المرحلة، لكن على الرغم من هذا فقد كان للبارودي شخصيته، ولقد كان للبارودي أيضاً رؤيته للحياة، وله سمات خاصة تميز هذا الشعر وتخصه، وأنا أعتقد أنه من الظلم الكبير أن نتصور أن البارودي كان رجلاً مقلداً أو كان مجرد زعيم أو رائد من رواد حركة البعث والإحياء، نحن نعلم البارودي إذا تصورناه هكذا بالرغم من أن ما أنجزه من عودة الرنين الموسيقى، وعودة الصياغة العربية القديمة

فصل، هذا في الحقيقة جدير جداً بالتقدير وجدير بالاحترام. وأنا أعتقد أن قائده ستكون كبيرة جداً، صحيح هو جانب هام جداً من الجوانب، دائماً نتحدث عنها وندعو إليها باستمرار، ان الكتاب ينتشر ويكون رخيصاً وزهيد الشعر وفي متناول اليد، لأن هذا هو الأساس.

• : أساس منطق الثقافة .

د. عشاوى: المستودع الحقيقى الذى يمكن أن أعود إليه وأجع إليه هو الموجود فى مكتبتى، وأعود إليه من وقت لآخر واستفيد. هو الذى يحفظ التراث فى الحقيقة. الدكتور نفوسة غطت هذه الجوانب جميعاً ويعتبر كتابها بحق إضافة هامة وجديدة لدراسة البارودى وشعر البارودى، وأنا واثق كل الثقة بأن من كتب عن البارودى بعد هذا قد استفاد فائدة كبيرة من كتابها. وهى قد أشادت فى الجزء الأخير من كتابها فى الخاتمة بالذات عن زثر البارودى فى غيره من الشعراء . ونحن اليوم نتحدث عن أثر هذا الكتاب

• : فى غير الدكتور نفوسة .

د. عشاوى: فى غير الدكتور نفوسة، ومن الناحيتين حقيقية، فالكتاب شامل ووافٍ جداً ومتنوع وملىء وفيه أيضاً المنهج العلمى السليم. فيه الأحكام العلمية أيضاً والسليمة، وفيه كذلك منهج تحليل نقدى للنص الشعرى فى مراحلها المختلفة، وهذا المنهج يسير فى الكتاب من أوله إلى آخره، حتى وهى تتحدث عن حياة الشاعر، تتبع هذه الحياة فى أربعة فصول كاملة، ولكنها فى كل فصل كانت تستعين بالشعر وتحاول الربط بين شعره وبين ظروف حياته، وعندما درست الشعر وتناولته من وجهته الفنية المختلفة، أيضاً وقفت عند النص وقات تحليلية، تسجل لها وتشكر عليها، وقد نختلف أحياناً فى بعض الأشياء.

• : وهذا هو المهم

د. عشاوى: هذا الاختلاف فى نظرى فى الجانب الذى تحدثت عنه منذ لحظة وهو أننا لن ننساق، لا ينبغي أن ننساق تماماً مع القول الذى شاع وتردد على ألسنة

للقصيدة، هذا فى وقته يعتبر انجازاً على الرغم من هذا فإن البارودى قد أصناف. البارودى لم يكن مجرد ناقل أو مقلد وإنما كان إلى جانب نقله للتراث واهتمامه به وعشقه له كان مضيفاً للتراث وكان منافساً له فى معارضاته، بالرغم من أنه كان يعارض القصيدة على وزنهما وقافيتها. يرى القصيدة أمامه ومن شعراء عديدين فى مراحل مختلفة فى الجاهلية والإسلام وفى العصر الأموى، فأشارت الدكتور نفوسة إلى هذا الجديد الذى يمكن أن نلاحظه فى صياغة البارودى أو على أقل تقدير كما أسمته فى حسن الصياغة، أو جمال الصياغة، .

د. هداره: فعلاً قالت عنه صانع جيد السبك.

د. عشاوى : طبعاً هذا مفروغ منه، حكاية إنه صانع جيد السبك، ولكن هو ليس مجرد صانع للشعر وإلا لكان مثله مثل هؤلاء الذين كانوا يعيشون معه فى نفس الوقت، وإنما هو جاء حتى يحارب هذا التيار الجامد المتحجر فى عصره. فليس من المعقول أن يكون مجرد شاعر كأبى نواس، أو هو أبو نواس، أو كالمثلبى، أو كأبى تمام، مهما كنت قادراً على تقليد فلن تكون إلا نفسك بدرجة أو بأخرى، كيف نقلد هؤلاء العظام؟ كيف؟ صحيح أننا نقلنا الرنين الكلاسيكى واللغة القديمة والصياغة العربية العظيمة هذه، والروح العربية والتقاليد أيضاً، والقيم الإيجابية. وكل هذه المعانى اللطيفة جداً، المعروفة جداً، والمشهورة جداً للشعر العربى القديم، لكن لا بد أن تكون لى أنا شخصياً كشاعر وجهة نظر يكون لى رأى، وهذا الشيء طبعاً سنتحدث عنه باستفاضة عندما نتناول ديوان البارودى وما فيه، ولكننا الآن بصدد هذا الكتاب الذى أصدرته مؤسسة عبدالعزيز سعود البابطين من فترة قريبة جداً، وأنا أعتقد أن من الانجازات الأساسية والهامة فى مؤسسة هذه الجائزة إصدار هذه الكتب. لأن الكتاب هو المستودع الحقيقى للثقافة والعناية به. أمر لا بد منه لمن يريد أن يخدم الإنسان عن طريق الثقافة والفكر. صحيح أن المؤسسة لها جوانب عديدة مختلفة، الجائزة كل عام مثلاً..مسألة لها قيمتها ولها قدرها ولها أهميتها، ولكن إصدار كتب عن الشعراء، أو إعادة تحقيق كتب قديمة أو إصدار دراسات لم تصدر من

المعارضة في حد ذاتها نوع من التناقض الشعري، نوع من المباراة. البارودي يجد نفسه القدرة على أن يجارى هؤلاء الشعراء الكبار، بل يحس أنه ربما يتفوق عليهم. ولعل قصيدته في معارضة معلقة عنتره

هل غادرَ الشعراءُ منْ متردِّمٍ
أم هلْ عَرَفْتَ الدَّارَ بَعْدَ تَوْهَمِ

يقول في مقدمتها
كم غادرَ الشعراءُ منْ متردِّمٍ
ولربَّ تالٍ بذُ شأْوٍ مُقدِّمٍ
في كُلِّ عَصْرِ عِبْقَرِيٍّ لَا يَنِي
يَفْرِي الْفَرِيَّ بِكُلِّ قَوْلٍ مُحْكَمٍ

وهو بالفعل يحاول في هذه المعارضات أن يتفوق على هؤلاء الشعراء، لكن المؤلفة في هذا الكتاب صحيح أنها ذكرت ما قدمه البارودي وخاصة في مجال التقليد، مجال استنثار التراث الشعري العربي القديم وتأثيره عليه في مناسبات كثيرة، ولكنها في الوقت ذاته ذكرت أن له جوانب جديدة. والسهمة التي قامت بها في المقابلة بين مسودات القصائد الأولى للبارودي، ثم محاولته إعادة الصياغة والتنقيح مرة أخرى، ونحن نعلم أن هذا جانب مهم جداً يهتم به علماء النفس، لأن في العصر الحديث يقرأون مسودات الشعر الأولى ويحاولون إيجاد عوامل نفسية خاصة تدفع الشاعر إلى التنقيح وإعادة النظر. طبعاً هي من وجهة نظرها وجدت أن في هذا العمل نوعاً من محاولة الصياغة والاهتمام الزائد بالصياغة، ولذلك تكلمت كثيراً عن أن البارودي له صياغة جيدة، وأنه مؤلف نغمات قوية الجرس ورنانة، وأن مقدرة الأساسية في ابتداع الأنغام وحسن الصياغة، وربما ليس في ابتداع المعاني لكن إلى جانب هذا سلجدها في حديثها عن منهجه الشعري تتكلم بالفعل عن وجود خصائص عصرية وألوان جديدة في تلك الفترة. والدكتورة نفوسة أخذت مقارنة بينه وبين عشرين شاعراً من السابقين عليه مباشرة ومن المعاصرين له، ووجدت أنه يتفوق عليهم جميعاً، ليس في حسن الصياغة وجودة السبك، وإنما أيضاً أنه جعل شعره يعكس حياة كاملة لهذا العصر ويسجل

الناس جميعاً بأن البارودي كان مجرد مقلد. الدكتورة نفوسة لم تقل هذا. وأيضاً أشارت إلى أشياء مختلفة عند البارودي، لكن كان ينبغي لهذا البحث أن يكشف بشكل واضح عن هذا الجانب.

• جانب الإضافات أو الجديد عند البارودي؟

د. عشاوي: لأن هذا الجانب مهم جداً حتى يستنير الناس وحتى لا يكونوا مكبلين بفكرة معينة.

د. ومادة وظيفة الأبحاث الأكاديمية، أو وظيفة من وظائفها.

د. عشاوي: طبعاً هذه وظيفة الأبحاث الأكاديمية. وهي كانت مهمة بالكشف عن الدقائق فعلاً وقد نجحت في هذا تماماً، أي أنها أعطتنا صورة كاملة لحياة البارودي، وشاملة في كل مرحلة من مراحلها، وكذلك قرأت الديوان وفهمته واستوعبته جيداً. ولكن كنت أنتظر منها أن تعطينا أكثر.

• في الجزء الثاني من الكتاب فيما يتصل بالجوانب الجديدة في شعر البارودي، أو على أقل تقدير تأخذ هذا الخط الذي يقول إن البارودي ليس مجرد ناقل أو شاعر مقيد وإنما إلى جانب كونه مقلداً إلا أنه أضاف.

د. عشاوي: إلا أنه أضاف إضافات، والدليل على ذلك في الديوان من غير شك.

• قد تكون هي غير مقتنعة بأنه أضاف.

د. عشاوي: ربما، ربما.

د. هدارة: يمكن أن ألقى بعض الضوء في هذا الجانب.

• تفضل يا دكتور هدارة

د. هدارة: ما يقوله الأستاذ الدكتور العشاوي صحيح تماماً حتى فيما أسمته معارضات البارودي، البارودي عارض عدداً كبيراً من شعراء العربية، من الجاهلية، من العصر الأموي، من العصر العباسي، ومن العصور المختلفة، لكن هذه المعارضات يستحيل أن تكون تقليداً لهؤلاء الشعراء، وإلا ماكلف نفسه عناء معارضتهم.

خواطر هذا الشعر النفسية تسجيلاً جميلاً ودقيقاً ماذا تريد من الشعر أكثر من هذا؟ أن يكون صورة للشاعر يسجل نبضاته، يسجل أفكاره، وفي نفس الوقت يسجل نبضات العصر، فالبارودى من هذه الناحية شاعر متميز إلى أقصى حد .

• - دكتور هدارة، سيادتكم ذكرت أن الدكتور نفوسة قالت إن البارودى يملك حسن الصياغة ولكنه لا يملك حسن المعنى..... سيادتكم توافقه على ذلك .

د. هدارة : ليس ذلك بالضبط .

• - نعم

د. هدارة : إنما هى تقول حسن الصياغة، وطبعاً هذا شيء يحسب للبارودى بأنه رد الشعر إلى سابق قوته من حيث دقة التعبير، من حيث جمال الألفاظ، من حيث النغم الفياض الذى يتدفق من شعره، لكنها تقول إنه ليس مبتدعاً لمعان جديدة، وفرق كبير بين أن نقول إنه لم يكن حسن المعانى، لو، إنها تقول إنه ليس مبتدعاً للمعانى .

• : وهل سيادتكم توافقه على هذا القول؟

د. هدارة : هذا القول أنا لا أوافق عليه، لأن المعنى ليس معنى جزئياً، نحن نتكلم عن أنه عبر عن حياته، وعبر عن عصره، لم يعبر مثلاً عن شاعر قديم فى أى عصر من العصور العربية، بل عبر تعبيراً يدل على أنه يعيش هذا العصر، أنا لا أقصد بذلك استخدامه لبعض ألفاظ الحضارة . طبعاً أنت تعلم أن هذه الناحية شكلية محضنة، لا أقول كهرياء، ولا أقول كذا ولا أقول القطار أو الأشياء الحضارية الجديدة، لكن أتكلم عن المعانى من حيث المضمون الفكرى الموجود فيها . من حيث تعبيره فعلاً عن واقع حياته بعد المنفى، حتى فى أيام الشباب مع إعجابه الشديد بإسماعيل، ولكنه كان ضده، وكتب أشعاراً رائعة فى هجاء إسماعيل مثلاً.

• : رغم أنه كتب أشعاراً رائعة لصالح إسماعيل فى البداية .

د. هدارة فى البداية كان معجباً به، طبعاً إسماعيل فى البداية كان يبشر بخير كبير.. هذا من الناحية

التاريخية، إسماعيل أراد أن ينقل مصر من إفريقيا إلى أوروبا وهناك الشوارع التى ما تزال تفخر بها حتى الآن، شارع الهرم، والشوارع القديمة، والأشجار، ودار الأوبرا، والمدارس، والتعليم، لاشك أن إسماعيل نهض بمصر نهضة جبارة، لكن سوء ملكه بعد ذلك وتدخل الدول الأجنبية، وبما اقترضه من مال، وبذخه وانفاقه المال بشدة، كل هذا بطبيعة الحال أوقع مصر فى مأزق خطيرة جداً، كن إسماعيل فى البداية كان يبشر بخير، ومن هنا كان الفتى البارودى معجباً به مادحاً له، لكنه لم يلبث أن انتقض عليه .

• : واختلف معه وهو وزير، وكذلك وهو رئيس وزراء .

د. هدارة : طبعاً بعد ذلك لاشك، ومع خلفاء إسماعيل أيضاً .

• : دكتور هدارة، اختلاف سيادتكم مع الدكتور نفوسة فى قضية المعنى، إذن سيادتكم لا توافق على أكثر أو أغلب تفسيرات الدكتور نفوسة لشعر البارودى .

د. هدارة : لا، أختلف معها فى تحديد هذه المعانى، وأنه ليس مبتدعاً للمعانى، لأننا لو نظرنا إلى المعنى على اعتبار الصورة الفنية، بمعنى، المعنى كيف يمكن أن يكون؟ هل هى تقصد صياغته للمعانى؟ إن هذه الصياغة كانت فى صورة فنية قديمة ليست مبتكرة .. يعنى لا بد أن يذكر الرماح والنبال والسيوف، وحتى فى الغزل وكذا وكذا، طبعاً هذه عدة الشاعر وهذا التراث كان متسلطاً عليه، لكن فيما عدا ذلك فهو ينطلق إلى آفاق جديدة، ونحس حرارة شعره، نحس أنه فعلاً يكتب عن وجد، ويكتب عن ألم، يكتب بكل هذه المعانى، ويتجاوز المعانى القديمة لاشك فى هذا .

د. عشاوى: لو سمحتولى

• : دكتور عشاوى تفضل .

د. عشاوى : أنا أريد أن أضيف شيئاً هنا من هذه الناحية، الدكتور نفوسة ربما أخطأت أو لم توفق .

... بالنسبة لاستخدام المصطلح .

الدراسة، خصوصاً جانب المعنى، فالمرحلة التي عاشها البارودي في المعنى أيضاً كانت خصبة، قضية الحنين إلى الوطن، والشكوى، هي طبعاً أشارت إلى هذا كله، لكن بدون شك كان يحمل بعض التجارب النفسية

• : سيادتكم تقول إنها أشارت فقط، هل إشارات فقط دون التعمق!

• د. عشاوي: إشارات فعلاً فقط، وهي لو أعطيت هذا الجانب شيئاً من الاهتمام أكثر ربما خرجت لنا كثيراً من الغامض، ومن الجديد المرتبط بشعر البارودي وشخص البارودي.

• : هذا الموضوع يا دكتور عشاوي يحتاج إلى دراسة تبحث عن القيم في شعر البارودي، دراسة مستقلة تبحث عن القيم في شعر البارودي.

د. هدار: أي نعم، أيضاً الصورة الفنية في شعر البارودي، ولأن البارودي في بحثه عن الجديد وفي محاولته أن يتحدث عن واقعه، واقعه في ذاته، وواقع وطنه، كما لاحظت الدكتورة نفوسة إنه يستفيد من القديم في صوره مثلما نراه يتحدث في جزيرة سرنديب وهو صديق الصدر جداً بها ويمناه يقول:

فِي بَلَدَةٍ مِثْلِ جَوْفِ الْعَيْرِ لَسْتُ أَرَى

فِيهَا سِوَى أُمِّ تَجَثُّوْ عَلَى صَنْمٍ

طبعاً المعنى رائع جداً، لكن عندما ننظر إلى الصورة في هذا التشبيه كجوف العير طبعاً قديم، من شعرنا العربي القديم، دائماً يتحدثون عن جوف العير حديثاً مستفيداً له دلالاته المعروفة لكن أنظر هذا للآداء النفس الجميل عند البارودي

لَا أَسْتَقِرُّ بِهَا إِلَّا عَلَى قَلْبِي

وَلَا أَلْذُبُ بِهَا إِلَّا عَلَى أَلَمٍ

إِذَا تَلَفْتُ حَوْلِي لَمْ أَجِدْ أَثَرًا

إِلَّا خَيَالِي وَلَمْ أَسْمَعْ وَى كَلَمِي

د. عشاوي: في استمالة العبارة والكلمات: لأن التفريق بين المعنى والتركيب هنا شيء صعب جداً، نحن نعلم جميعاً نون أن تطيل الحديث في هذا الأمر أن البارودي كان في صراع معظم الوقت، وخصوصاً بعد أن اشتد عوده وأصبح متمكناً ومتمكلاً لداصية الشعر، كان في صراع بين الذاكرة وتداعى المعاني التي تلج عليه، وبين تخلصه من هذا الشيء الذي كان يعاني منه، هو يريد أن يتخلص من أسلوب الذاكرة، أسلوب الحافظة، من تداعى المعاني القديمة بقدر ما يستطيع.

• : الأشكال والأساليب التي ورثها.

د. عشاوي: نعم، الأشكال والأساليب التي ورثها، ولكنه لم يكن يريد أن يمزق جلده ويخلع ثيابه مرة واحدة، كان يريد أن يعيش حضارة الأمة العربية، وأن يتمثلها، والقيم، قيم الإنسان العربي، وهذه نقطة في غاية الأهمية نعود إليها بعد قليل، وفي الوقت نفسه يريد أن يحافظ طول الوقت على عصريته وملاحج وجهه ولون عينييه. يريد أن يقول إنه حاضر، وأن يؤكد هذا الحضور، فكان بين اثنين. لكن الحقيقة التي أود أن أقولها في هذا الصدد إن البارودي كان له حضوره الدافع من بصيرة ذاتية في كثير من قصائده، وانعكست أيضاً في علاقته الدلالية وفي تعبيره الفني. والشواهد والنصوص كثيرة. وأريد أيضاً أن أضيف إضافة قليلة جداً فيما نتناول الدكتورة نفوسة لشعر الشاعر، أن ثمة ظاهرة في غاية الأهمية حقيقة، وكان ينبغي أن نقف عندها أطول، وهي ظاهرة اهتمام البارودي بالقيم الأخلاقية، بالحقائق النفسية، بالحكمة كانت سائدة في الشعر العربي فترات متعاقبة سواء أكان في الجاهلية أم كان عند المتنبى أو عند أبي العلاء. فالملاحظ أن هناك خطأ متميزاً وواضحاً ويسير بشكل متدفق داخل شعر البارودي، في فخره، في هجائه، في غزله، في شكوى الزمان، في حديثه إلى الوطن، في كل هذه النواحي كان خيط الحكمة، أو القول الذي يمثل بالمعنى العزيز الذي يعبر عن رؤية معينة للحياة وللإنسان، كان شديد الحرص على هذا الجانب طول الوقت وأنا أعتقد أن هذا من الجوانب الهامة جداً، والتي تميز شعر البارودي. كان ينبغي أن يأخذ حقه عند

فَمَنْ يَرُدُّ عَلَى نَفْسِي لِبَانَتَهَا

أَوْ مِنْ يُجِيرُ فُؤَادِي مِنْ يَدِ السَّقَمِ

نجد القديم والجديد عند البارودي، والتجربة مهما كانت جديدة نلاحظ آثار القديم أحياناً تغلب عليه في تصويره. ومن هنا كان البحث عن الصورة في شعر البارودي، مدى علاقتها بالتراث، ومدى استمدادها الأداء النفسي الرائع عند البارودي، طبعاً سيعطينا نتائج مهمة جداً في دراسة هذا الشاعر.

د. عشاوي: والعجيب جداً أن جانباً مثل هذا، وهو التصوير الغني في شعر البارودي فيه زاوية هامة جداً، وهي أنه كان يستمد صورة حياته العسكرية.

د. هدارة: بكثرة

د. عشاوي: بشكل غير طبيعي، حتى وهو يرثى

زوجته قال فيها

يَا دَهْرُ، فِيمَ فَجَعْتَنِي بِحَلِيلَةٍ؟

كَانَتْ خُلَاصَةً عُدَّتِي وَعَتَادِي

• : مفردات الرجل الحربي.

د. عشاوي: خلاصة العدة والعناد، وهذا التعبير

عجيب، عسكري خالص.

د. هدارة: وفي الغزل

للحسن أسلحة إذا ما استجمعت

في حومة لا يتقيها مغفر

المغفر، والعدة، والأسلحة.

• : والحومة

د. هدارة: والحومة، المفردات العسكرية متألفة.

فالحظ عصب صارم والهدب نبل

صائب والقدر مع أسمر

أنى يطيش عن القلوب لغمرة

سهم وقوس الحاجبين مؤثر

• : أغلب المفردات عسكرية داخل الشعر

د. عشاوي: لا، أكثر من هذا عندما كان يصف نجوم الليل وهو في شدة الحنين إلى مصر والشكوى والألم والسهر والإرهاق وما إلى ذلك، كان يصف النجوم فيقول

أقلب طرفي والنجوم كأنها

قطير من الياقوت يلمع في سرد

هذا البارودي يصف النجوم برؤوس مسامير الدرع، ولكن مسامير من الياقوت، ولكنها أيضاً مسامير الدرع. فكونه ينظر إلى السماء ويرى نجوم الليل ويصفها بالدرع، وربما تقول إنه كان متأثراً متألماً حزيناً يريد أن يصف على صورة النجوم شيئاً صلباً أو صعباً أو قوياً. لكن بلاشك كانت توافيه بمنتهى السهولة صور القتال والحرب، وصور الدروع والعدة والعناد، وما إلى ذلك، وكثير من الصور الملونة.

• : ولكن الإفادة من التراث هذا يدل على أن الشاعر قد هضم التراث هضمًا جيداً
د. هدارة: طبعاً.

• : ونحن الآن بصدد قضية خطيرة جداً، قضية الشعراء الذين لا يدركون شيئاً من تراثهم على الإطلاق. بل وبهاجمونه بشراسة.

د. عشاوي: طبعاً طبعاً، وهذه حقيقة.

د. هدارة: أود بهذه المناسبة أن أصحح خطأ، وربما كان خطأ تاريخياً، البارودي أصدر مختارات البارودي في أربعة مجلدات كبيرة تتضمن عدداً ضخماً جداً من الأشعار من القرن الثاني حتى القرن السابع، من العصور العباسية المختلفة، وكان ظن الباحثين أن البارودي - ومنهم الدكتور نفوسة أيضاً تابعت للذين نقلت عنهم - بأن البارودي أملى ذلك في نهاية عمره، أي في السنوات التي عاقبت رجوعه من المنفى، وطبعاً أربع سنوات كانت مدة قصيرة جداً، طبعاً يستحيل هذا تماماً، وإنما البارودي كتب هذه المختارات في أيام شبابه الأول، مما يدل على أنه كان نهماً لقراءة الشعر، وأنه كان حافظاً لكل هذه المختارات في الحقيقة، لأننا لو أجرينا دراسة عن أثر

للمصور القديمة فهو قد وضع أول بذرة للتمرد الذي تطور بعد ذلك إلى مراحل كثيرة جداً، فكانت هذه الإضافات العديدة والمختلفة في شكل القصيدة، وفي صورة القصيدة، وفي محتوى القصيدة؛ إلى غير ذلك من أشياء، لكن دون شك إن البارودي كان أول المتمردين بالرغم من محافظته الشديدة ومحافظته الشديدة قيمة .. نعم قيمة

• : تحسب له ؟!

د. عشاوي : تحسب له بلا شك ، لأنه لا يستطيع أن يخرجها كما كانت مائة في المائة ، لا .

د. هدار : محكوم بظروف عصره

د. عشاوي : لا يسير مثل خطاط واضح أمامه نموذج .

• : بالمسطرة والقلم .

د. عشاوي : آه ، بالمسطرة والقلم ، لا ، طبعاً .

د. هدار : وهذا التمرد ليس فنياً فحسب فهو متمرّد فني على ما كان سائداً لاشك في ذلك الوقت، ثم تمرد أيضاً يدل على عدم الاستكانة للواقع السياسي لمصر، هذه نقطة مهمة جداً ، جانب مهم جداً للدكتورة نفوسة أنها أقامت موازنة بين بعض أشعار البارودي وبعض خطب وأقوال جمال الدين الأفغاني، المتمرد والثائر الأول في تلك الفترة ووجدت أنه يكاد يكون موازياً تماماً لجمال الدين الأفغاني .

د. عشاوي : هذا صحيح .

د. هدار : هذا في ثورته على إسماعيل

وَمَا مَصْرُ عُمَرُ الدَّهْرِ إِلَّا غَنِيمَةٌ

لِمَنْ حَلَّ مَغَاهاً، وَنَهَبَ مَقْسَمٌ

تَدَاوَلَهَا الْمُلُوكُ مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ

وَنَالَ بِهَا حَظًّا فَصِيحٌ وَأَعْجَمٌ

فَمَا أَهْلُهَا إِلَّا عَبِيدٌ لِمَنْ سَطَا

وَلَا رِيْعَهَا إِلَّا لِمَنْ شَاءَ مَغْزَمٌ

مختارات البارودي في شعره نحد الإجابة بأنها كانت ذات أثر كبير جداً، تأثر بكثير جداً من صور هذا الشعر الذي اختاره .

• : وهل هذا يعيبه كشاعر يا دكتور ؟

د. هدار : أبداً، لا يعيبه

د. عشاوي : بالعكس ، أفادته .

د. هدار : نحن نقول إن الإطار الشعري ثروة

مخزونة في الذاكرة، لابد أن يمتاح الشاعر منه ليعيد صياغة التجارب التي يحسها، لا شك في هذا .

.. : إذن، لماذا اتهم بالتقليد ؟

د. هدار : اتهم بالتقليد عند المتأخرين، أو عند الذين يريدون أو يظنون أن البارودي ينبغي أن يقلد، شوقي يا سيدي متهم بالتقليد ليس البارودي فقط، هذه المدرسة جميعها مدرسة مظلومة، إن أدونيس يرفض شوقي تماماً ويقول إنه بداية الإنهيار في الشعر العربي .

.. : إذا كان أدونيس قال ذلك، فما حال الشعر الذي وصل إلى أدونيس من بعد شوقي، بل وما حال الشعر الذي يقدمه أدونيس نفسه ؟!

د. عشاوي : من قبل أدونيس، العقاد ومدرسة الديوان هاجموا شوقي وحافظ .

د. هدار : هاجموا لعدم وجود الوحدة العضوية .. إنخ ولكن قول أدونيس : بأنه لشوقي بأنه بداية انهيار الشعر العربي، فإن هذه النظرة لا يمكن أن تهزمن وتبعدنا حقيقة عن دور هؤلاء، وينبغي أن نضعهم في موضعهم التاريخي، لا أستطيع أن أنظر إلى البارودي مجرداً عن الليثي وعن أبي الناصر وسيد إسماعيل الخشاب، وهؤلاء الذين كانوا مغرمين بالألوان البديعية، والزخارف والتنميق والتطريز والتأريخ الشعري، الذين كانوا يفرغون أفكارهم في هذه الأحابيل وهذه الألاعيب المزركشة لفظياً دون وجود معنى حقيقي .

د. عشاوي : أنا أريد أن أقول أكثر من ذلك، أريد أن أقول إن البارودي وضع بذرة التمرد التي جاءت بعد هذا، فإن لم يكن البارودي أعطانا الشيء الكبير المخالف

هذه المخطوطات، يكاد يكون البارودى لم يترك ديواناً شعرياً إلا وكان عنده .

• ولكنها أخذت عليه أنه لم يكن رجل سياسة لا وهو محافظ أو وزير أوقاف أو وزير حربية أو حتى وهو رئيس وزراء .

د. هدارة : هى طبعاً أخذت عليه أنه لم يكن رجل سياسة وهذه حقيقة .

ـ : إنه لم يكن إلا رجلاً عسكرياً، أو رجل أدب، أو عسكري ثقافته أدبية .

د. هدارة : كذلك أيضاً أخذت عليه أشياء وأخرى، إنه لم ينتقف ثقافة أجنبية .

• : أجاد اللغة التركية والفارسية فقط .

د. هدارة : نعم اللغة التركية والفارسية، ومن هذا أيضاً كانت الدكتوراة نفوسة تتسامل، أين ديوان شعره المكتوب باللغة الفارسية وباللغة التركية، وهى سألت ابنته «سميرة»، وهى التى كانت موجودة فى تلك الفترة وتوفيت بعد ذلك، فأنكرت معرفة الأسرة بوجود هذين الديوانين، كذلك أيضاً كتابه (قيد الأوابد) وهى مذكراته الشخصية، وكنا نتمنى أن توجد هذه المذكرات ولكنها للأسف ضائعة حتى الآن أيضاً .

• : الأستاذ الدكتور محمد زكى العشماوى، فى نهاية هذا اللقاء ماذا يمكن أن تصيف .

د. عشماوى : أود أن أسجل لهذه الباحثة القديرة هذا الجهد المصنى العلمى الدقيق، وأنها بالفعل قد أضافت إلى المكتبة العربية إضافة جديرة بالإعجاب، وأن ما بذلته فى هذا الكتاب من دراسات مختلفة فى حياة شاعر وشعره نعتبرها اليوم من الأشياء الثرية التى تعين على فهم تلك المرحلة بشكل جاد .

ـ : شكراً يا دكتور . سيداتى وساداتى، وبهذه الكلمات نأتى إلى ختام هذه الندوة، حيث قدمنا لحضراتكم مناقشة نقدية حول دراسة بعنوان (البارودى حياته وشعره) للأستاذة الدكتورة/ نفوسة زكريا سعيد . وشكراً لصيفى هذا اللقاء . الأستاذ الدكتور محمد زكى العشماوى ، والأستاذ الدكتور محمد مصطفى هدارة .

عزيزى الفارئ، وفى النهاية أشكرك على متابعتك لقراءة هذه الندوة . وإلى لقاء جديد مع كتاب جديد . •

طبعاً هذا نوع من الاستفزاز الشعبى لتمرد الثورة وكذلك قوله :

بِئْسَ الْعَشِيرُ، وَيَنْسَتْ مَصْرُ مِنْ بَلَدٍ
أَصْحَتْ مَنَاحُ لِأَهْلِ الزُّورِ وَالْخَطَلِ
أَرْضٌ تَأْتِلُ فِيهَا الظُّلَمُ، وَانْقَذَتْ
صَوَاعِقُ الْغَدْرِ بَيْنَ السَّهْلِ وَالْجَبَلِ

هذا بطبيعة الحال فعلاً يوازى ما رأيناه عند جمال الدين الأفغانى الدائر وهو يستفز أبناء الشعب، أبها الفلاح، المحراث ينبغى أن تدق فى صدر ظالميك... الخ هذه الخطب التى نعرفها من جملتها التى الأفغانى. هذا أيضاً نوع من أنواع التمرد الذى قام به البارودى ثم لا ننسى شيئاً مهماً جداً فى شعر البارودى وفى منهجه الشعرى هل تعلم أن الشعر فى تلك الفترة كان سواء بسواء، كان الفن أو الرقص مثلاً يعيب صاحبه، لا ينبغى لابن أسرة كريمة أن يكون شاعراً، كان الشاعر قد وصل إلى مرحلة أنه من قبيلة الأدبائية الذين يتجمعون عند عظيم أو أمير لينمقونه ويمدحونه بكلام جميل .

• : طبعاً كل ذلك من أجل العطايا !

د. هدارة : من أجل العطايا، لم تكن للشعر قيمة، البارودى وهذا جانب مهم جداً، والدكتوراة نفوسة أشارت إليه، أن البارودى رد إلى الشعر منزلته واعتباره ورد له قيمته .

• : هل فعل ذلك لكونه خرج من أسرة عريقة ؟

د. هدارة : هو من سلالة أمراء ، بمعنى أنه أمير من أمراء الشراكسة، خرج من أسرة ثرية إلى أبعد حد .

• : رجل أنفق مبلغ ثلاثة آلاف جنيه مصرى وقتها من أجل أن يبحث عن أصله ونسبه وشجرة عائلته .

د. هدارة : بالضبط .

د. عشماوى : وهو أخرج الدر لأنه كان يعتبر كلامه درأ، وهذه قيمة كبيرة جداً .

د. هدارة : ولعلك تستطيع أن تعرف إقباله على العلم والثقافة المكتبية التى سجلتها الدكتوراة نفوسة فى نهاية كتابها، ثبت مهم جداً، المكتبة التى أخذتها دار الكتب المصرية بعد نفيه وتجريده من ثروته، انظر إلى

«ما وراء الفن»

موعد الإذاعة

١٩٩٣/٩/٥

وفيق مازن

والحتمية الفنية - التصوير والموسيقى (من بودليير إلى كاندنسكى) - خاتمة ومستقبل الفن.

ونبدأ الباب الأول من الكتاب وفصوله حيث نلتقى بالعمل الفني ويقول المؤلف: من أقدم تصورات المفكرين للفن اعتقادهم أن العمل الفني محاكاة، لأشياء ودوافع موجودة في الواقع .، فقد وصف أفلاطون الشعراء والمصورين بأنهم مقلدون، ولما كانت المهارة في المحاكاة أو التقليد لا تدل على أى قدرة على تقديم الشيء المعلن والحكم بأنه سيء أو حسن لذا رأى أفلاطون الفنان انساناً غير مسئول بل ولا قيمة له في المجتمع وربما أساء إليه ..

ولقد تحدث أرسطو عن المحاكاة بطريقة مختلفة فقد رأى وجود غريزة للمحاكاة تولد مع كل طفل وكل كائن حي ولعل الإنسان هو أكثر الكائنات الحية مشاعره عند تأمل أي شيء في الطبيعة، والعمل الفني ليس صورة طبق الأصل قدرة على المحاكاة .. وعزز أرسطو إشارته بأهمية المحاكاة عن ما

يضم هذا الكتاب ثلاثة أبواب هي أهم قضايا الفن - الفنون في وحدتها وتفرد كل نظرات مختلفة إلى معنى الفن ..

وتلك الأبواب الثلاثة تحتوى على عدد من الفصول نتحدث عن: الجمال والاستاطيقا - العمل الفني - الخلق الفني - الفن تعبير أم لعب - الشكل والمضمون - الفن والمجتمع والإنسان . هذا عن فصول الباب الأول وهو عن أهم قضايا الفن ..

أما فصول الباب الثانى فهي: وحدة الفنون - تصنيف الفنون - الموسيقى - الفنون التشكيلية الأدب - الدراما (المسرح) - الفوتوغرافيا والسينما . وهو الباب الذى يتناول الفنون فى وحدتها وتفرد كل ..

أما الباب الثالث الذى يعالج نظرات مختلفة إلى معنى الفن فيطرح الفصول التالية نظرية هنرى برجسون فى الفن - بول فانييرى - نظريات مؤرخى الفن (فوريجير) - فولفيلين

عنه اكتفى بها ولم يستمع إلى أى تفاصيل أخرى ونقلها إلى تربة أخرى.

ومن أهم الملكات التى تميز شخصية الفنان القدرة النقدية الواعية وقد يظن أنها شيء لا شعورى لأننا اعتدنا نسبة ما هو عظيم فى الفن إلى اللا شعور ولكن الحقيقة هى أن هذه الملكة تتبع الوعى وقد عبر عن هذا حتى مونسانت عندما قال: إنه يحتفظ بما يروقه من أفكاره الموسيقية وهذا العمل عمل راع وشعورى بلا شك..

وينبغى أن يقوم الوعى والنقد الواعى برعاية هذه الصورة الأولية للفكرة حتى تتحول إلى عمل كامل وأحياناً يكون لهذه الرعاية الدور الأكبر فى عملية الخلق الفنى وبخاصة فى الأحوال التى تكون فيها الفكرة الأولية هزيلة أو خارجة عن وجدان الفنان أو بتكليف خاص.. فقدرة الفنان النقدية الواعية قادرة على التعويض وتصحيح وإكمال ما ينقص..

وينبغى أيضاً الاحتراس من خطأ شائع بين الفنانين وهو الظن بأن القدرة النقدية تستطيع أن تحل مكان الخيال.. والمهم أن يدرك الفنان كيف يستطيع الموازنة بين قدراته اللاشعورية وقدراته الشعورية.

وقد عبر الشاعر الانجليزى «البوت» عن هذا المعنى تعبيراً بليغاً عندما قال: «الواقع أن الشاعر الردىء عادة يبدو لا واعياً عندما يتحتم أن يكون واعياً ويبدو واعياً عندما يتعين عليه أن يكون لا واعياً..

والعملية الخلاقة إذن تتضمن عنصراً واعياً وآخر لا واع فهى مزاج من العبقورية والذوق أى قدرة عبقورية لإعادة تشكيل المتأثرات التى التقطتها حساسيته إلى جانب ملكة أخرى ندرك ما يناسب عمله وما لا يناسبه هذه القدرة هى الذوق، وتختلف هاتان القدرتان من فنان إلى آخر.

وأخيراً يتحدث عنه المؤلف فى هذا الفصل هو دور البيئة فلا شك أن ظهور فنان ما فى بيئة ما كان له دور أساسى فى تحقيق خلوده الفنى فالبيئة الطبيعية هى التى أطلعت على المشاهد الخلابة التى ألهمته بإبداع إلى أعظم الآيات وهى التى تزوده بالخبرة الفنية والتقنية وهى التى ترعاه بمن فيها من متذوقين ونقاد فنيين البيئة فلا شك أن ظهور فنان ما فى بيئة ما كان له دور أساسى فى تحقيق خلوده الفنى فالبيئة الطبيعية هى التى أطلعت على المشاهد الخلابة التى ألهمته بإبداع إلى

تحدث عن الدور البالغ الذى نشعر به عندما نتلجج فى غلبد أى شيء أو عندما نرى شيئاً مقلداً بعناية..

وفات أرسطو أن الفنان لا يسمى لإبداع مسجلات للطبيعة كما يفعل المصورون الفوتوغرافيون هذه الأيام ولكنه يهتم أكثر من ذلك بإظهار مشاعره عند تأمل أى شيء فى الطبيعة، والعمل الفنى ليس صورة طبق الأصل من أى شيء لأنه يمكن حقائق أخرى ممتلئة لوجدان الفنان.

وعلى هذا نستطيع القول بأن غريزة التقليد أو المحاكاة غريزة سليمة بينما يكون للجوانب الخلاقة والفعالة الصادرة فى الفن.. والميل للمحاكاة عابر ولا يتسم بالهوية التى تساعد على إبداع أعمال فنية عظيمة كما أنه لا يساعدنا على تفسير مبدعات الفن التى لا نظير لها فى الواقع أى الفنون المجردة كالموسيقى والعمارة..

وينتقل المؤلف على صفحات كتابه إلى الحديث عن الخلق الفنى فيذكر أنه عندما نتحدث عن الخلق الفنى لابد أن نعترف بوجود خفايا كثيرة مازالت مجهولة فمازلنا لا نعرف لماذا نخلق الفن؟ وقد يكون المدخل الأفضل للكلام عن الخلق الفنى هو الحديث عن كيف يبدأ؟ فلا بد أن تكون هناك بداية لكل عمل فنى تتبعها خطوات متعددة إلى أن ينتهى ويصبح جاهزاً كى نذوقه فنياً..

ولا جدال أن هناك ما لا نهاية من التجارب التى تختلف فى تفاصيلها ولكنها فى الأغلب تتفق فى ملامحها العامة بحيث نستطيع أن نستخلص منها نموذجاً أو نمطاً صالحاً للدراسة وربما تشابه خط الإبداع الفنى مع نمط التدفق الفنى.. ولعلنا نمر عند تذوقنا للعمل الفنى بخطوات مناظرة لخطوات الإبداع الفنى أو مقابلة لها..

ومصادر معرفتنا ثلاثة: الفنان وعالم النفس والفيلسوف. ولندكر مثلاً ذكره الروائى الأمريكى هنرى جيمس فهو يقول: «إن «جرثومة» روايته قد بدأت بحكاية قيلت أثناء تناوله الطعام فى لندن.

وكان هذه الحكاية هى التى ألهمت مشاعره وسافته إلى تأليف إحدى رواياته الكبيرة.. فمن الحكاية التافهة التى سمعها عن خلافا بين سيدة وابنها حول أنثى قصر قديم ورثه الابن عن أبيه رأى وهجا مضيقاً أطلعه على كل احتمالات «الدراما» الصغيرة التى سماها spoils.. ويعد أن حصل على بذرة

تحديد ملامح انطباعاتنا ومشاعرنا ثم تتجسم هذه المشاعر أو الانطباعات فى كلمات تنقلها من النطاق المظلم فى أرواحنا إلى وضوح تأملات الروح.. فضلاً عن ذلك فمن الميسور صوغ المشاعر بواسطة الكلمات وحدها وإنما كخطوط وألوان ونغم وعندما تصاغ المشاعر هكذا توصف بأنها تعبير،

وقد زاد كروتشى من مشكلات نظرية وابعد عن المعنى المؤلف عندما لم يقف عند القول بأن التعبير هو صوغ الانفعالات أو المشاعر فى كلمات أو خطوط أو ألوان أو أنغام ولكنه اكتفى بجعل هذا الصوغ ذهنياً أى كتصورات أو صور داخل الذهن أى أننا عندما نعبر عن شكل هندسى ما فلا يلزم أن يكون لهذا الشكل الهندسى وجود قائم بذاته.. أى يكفى لكى يقال أننى «عبرت» أن أمثلك صورة ذهنية دقيقة له تساعدنى على تتبعه.. هذا هو معنى التعبير عنه كروتشى أو معنى أصح «المعنى الاستاطيقى أو الروحى».. أما المعنى أو التعبير بمعنى التجسيم فى جسم مادى فهو تعبير فى المستوى المادى أو الفسيولوجى كما قلنا له دور ثانوى بالمقارنة بالمعنى الروحى أى أنه لا يزيد عن ترجمة آلية للواقعية الاستاطيقية فى مظهر مادى..

وبذلك تكون هذه المظاهر المادية مجرد معينات لإعادة تمثيل الفعل التعبيرى أو مجرد وسائل نافعة تفيدنا للتذكر عندما نمجز عن ذلك وكأنها نوتة موسيقية والنمى بدون الفنان الموسيقى فيها أفكاره أو الكشاكيل التى يرسم فيها المصور «اسكتشات» أو مخططاته..

وهكذا يكون كروتشى قد خلط بين كل التصورات المرتبطة بالخلق الفنى كالابتداء والاختراع والخيال.. وأخيراً كروتشى فى بعض الحالات عندما ظن أن هناك تعبيراً يدور داخل الذهن ويستطيع البقاء حتى إذا لم نجسمه تجسماً مادياً خارجياً.. وهو فى هذه الحالة لن يزيد عن مثل نعرفه جميعاً عندما نفكرها بصوت مرتفع أو تحدث أنفسنا.. فالتجسيم المادى الذى استهان به كروتش مسألة أساسية فى كل ابتداء فنى.. فلولا لما عرفنا التجربة المقابلة لتجربة الابتداء الفنى.. أى التدفق الفنى..

فنظرية التعبير فى الفن لها طابع سيكولوجى عند فيرون وتولستوى وكروتشى وغيرهم بغض النظر عن الاختلاف فى اختيار المصطلحات وبينهما إلى ذلك التعريف الذى جاء به «باركر» الأمريكى عندما عرّف الفن بأنه التعبير الخيالى عن

أعظم الآيات وهى التى نزود بها بحيرة الفنى والتقنية وهى التى ترعاه بمن فيها من متذرفين ونقاد فنيين عظام قادرين على تشجيعه ولومه إذا أخطأ.. ومدحه إذا تفوق.. والبيئة هى التى تقدر جدارة العمل الفنى بالخلود أو الفناء.. فالعبقريّة وحدها لن تجدى إذا ظهر العمل الفنى فى أرض جدياء انتظارك لاكتشاف الأخطاء الذين قد لا يختلفون عن أجدادهم فى عدم تقديرهم للفن.. هذا لا يعنى أننا ننكر بعد العبقريّة ولكننا نؤمن أيضاً بالدور المكمل لها: دور البيئة ودور الفعل.. رد فعل الفنان إزاءها.. فكثيراً ما جنّ الفنانون أسام فتور جماهيرهم وتعرضوا للفاقة وكثيراً أيضاً ما اضطّر الفنانون إلى إبداع أشياء هزيلة ضحلة لارضاء قرائهم..

الفن تعبير أم لعب؟ سؤال يطرحه المؤلف.. ويجب عنه قائلاً: تحدثنا عن العمل الفنى والإبداع الفنى وجاء الآن دور الكلام عما قاله الفلاسفة المفكرون والأدباء والفنانون فى تفسير الدوافع التى سافقتهم إلى ابتداء الفن.. وأول هذه النظريات هى نظرية مفكر فرنسى يدعى أوجين فيرون الذى رأى الفن أساساً تعبيراً عن الشعور أو الانفعال emotion.. ورأى أنه من الصعب جعل «الجمال» والبحث عنه أو تحسين محور العمل الفنى.. والأفضل من ذلك أن نراه لغة لها نظير معروف لنا فى التعبير عن الألم والسرور الفطرى فى الإنسان.

وننتقل الآن إلى نظرية هامة جعلت التعبير أيضاً غاية الفن إنها نظرية الفيلسوف الإيطالى «بندتو كروتشى».. وما عناء كروتشى يذلل عن المعانى التى ذكرت من قبل رغم بعض التشابه الظاهرى.. فكروتشى يفرق بين التعبير بالمعنى «الاستاطيقى» والتعبير بالمعنى الفسيولوجى.. أو بمعنى أصح المعنى الذى اعتدناه فى حياتنا العملية كأن تقول مثلاً لقد عبرت بهذا العمل عن غضبى واستيائى أو رضائى.. وبالمعنى الأول يكون الفن تعبيراً ويرى كروتشى أن التعبير فى الفن مساوٍ للحدس أى الكلمتين مترادفتان وكذلك نستطيع أن نستعمل كلمة التعبير كمترادف للرؤيا vision.. وبلغ كروتشى «كل» إنسان قادر على تجربة الاستثارة التى تدور فى أعماقنا أو خلدنا عندما نتجح فى تحديد ملامح انطباعاتنا ومشاعرنا ثم تتجسم هذه المشاعر أو الانطباعات فى كلمات تنقلها من النطاق المظلم فى أرواحنا إلى وضوح تأملات الروح.. فضلاً عن ذلك فمن الميسور صوغ المشاعر بواسطة الكلمات وحدها وإنما كخطوط وألوان إنسان قادر على تجربة الاستثارة التى تدور فى أعماقنا أو خلدنا عندما نتجح فى

رغبة .. وكل ما فعله باركر هو أنه استعاض عن كلمتى «حس، وشعر» كلمة «رغبة أو حاجة» وبذلك أصبح مذهبه سيكولوجى سافراً ..

ويرتبط بالتفسير النفسى للفن تفسير آخر رأى الإبداع الفنى نوعاً من «اللعب» المقابل للأعمال النافعة التى تعرف دوافعها وأثرها المباشر على حياتنا .. وهذا للتفسير يرجع إلى «كانط» الذى ميز العمل الفنى عن غيره من الأعمال ببعده عن الغاية .. ولم يذكر كانط كلمة «اللعب» كصفة للعمل الفنى وترك هذه المهمة للشاعر والمفكر الألمانى شيللر الذى تبنى هذه النظرية وألف رسالة فى شرحها سماها «فى التربية الاستطيقية للإنسان» وشاعت نظريته وتبناها كثيرون لا يعرفون مصدرها فى أغلب الظن وكان من بينهم الفيلسوف الانجليزى «هربرت سبنسر» الذى نبأ كلامنا بنظريته لبساطتها رغم تأخرها تاريخياً عن نظرية شيللر بقرابة مائة عام ..

وأوضح سبنسر نظريته فى العلاقة بين الفن واللعب بمقارنته الأعمال العادية التى نقوم بها بظواهر الإبداع والاستمتاع الفنى فحن إذاً حلتنا الأعمال العادية سنرى أنها تتميز بخصائص ثلاث:

أولها شعورنا بالمتعة عند ممارستها وازدياد حذقنا وبراقتنا فى أدائها بتكرار هذه الممارسة وبأنها تنتج ثمرة لها قيمة موضوعية يقدرها الآخرون ..

وبعد ذلك ننقل على صفحات الكتاب إلى الباب الثانى الذى يتناول الحديث عن الفنون المختلفة فى وجدتها وتفردها ونبدأ بالموسيقى .. فهى الفن الأوجد الذى نعرفه جميعاً فلربما كان هناك من لم ير مسرحية أو من لم يشاهد فيلمًا سينمائيًا ولكننا لن نصادق أحداً يجهل الموسيقى ...

ونحدث عن الأوركسترا الذى تطور تطوراً مدهشاً خلال ثلاثة قرون فقط .. فأولا كلمة أوركسترا من أصل يونانى وتعنى حرفياً مكاناً للرقص فى المسرح اليونانى حيث كان الرقص يمارس فى المكان الذى يفصل بين مكان العرض الدرامى والمكان المخصص للكورس .. ويجلس أمام الكورس جمهور المتفرجين وتطور الأوركسترا فى عصر النهضة متأثراً فى أغلب الظن بالاحت العربى فأصبح يتألف من خمسة عازفين ولم يكتمل شكل الأوركسترا ويقترب من صورته الحالية إلا حوالى سنة ١٦٥٠ وأصبح عدد أفرادها يتراوح بين خمسين ومائة عازف ...

وقد تبارى بعض الموسيقيين فى تضخيم الأوركسترا وبخاصة عدد الموسيقى الفرنسى برليوز والألمانى فاجنر .. «الأول اشتهر بخراطة الأطوار حتى إنه قدم حفلاً موسيقياً لملك بروسيا (الاسم القديم لدولة ألمانيا) فقال الملك: لقد بلخى أنك تؤلف موسيقى يحزفها خمسين عازفاً فرد برليوز إننى اكتب أحياناً لأربعمائة وخمسين ... وهذه مبالغة لا شك فيها .. فمن الناحية العملية لا داعى لزيادة العدد إلى هذا الحد .. ولكن برليوز قد اشتهر بالاسراف فى الخيال ... إذ ذكر أن الأوركسترا المثال يتلف من ٢٤٢ آلة وترية و ٣٠ بيانو و ٣٠ هارب وعدد كبير من عازفى آلات النفخ.

أما بالنسبة للفنون التشكيلية فإن دافنشى قد رأى التصوير نوعاً من الطم ومن ثم يجب أن تخضع أصوله لأحكام العقل فى كل خطواته وكان يحترم آراء الآخرين عندما تبلى على مبررات عقلية .. ويؤمن دافنشى بأن المحاكاة الدقيقة للطبيعة شرط أساسى لابداع العمل الفنى.

ولا يكتفى دافنشى بالبورترية «لأنه يرى من واجب الفنان محاكاة الطبيعة كلها وما فيها من أحياء وجماد ومن ثم خصص فصلاً كاملاً لدراسة أبعاد الحصان وآخر الخصائص الأشجار والصفات التى لاحظها فى تكوين المناظر المختلفة واختار عناوين كثيرة مثل «كيف تصور الليل» أو كيف ترسم العاصفة ..

ولا يعتقد دافنشى أن تصوير المظهر الخارجى للأشياء الطبيعية كافياً ففى الفنان أن يرسم المظهر الخارجى للإنسان وكذلك ما يدور فى جلدته من أفكار والناحية الأول سهلة أما الناحية الثانية فأصعب كثيراً لأنها تحتاج إلى خيال كبير .. لاكتشاف الإيماءات وحركات الأطراف المناسبة للمعنى الذى يعبر عنه ..

«ويختلف مايكل انجلو عن دافنشى ومعاصريه ولطه سبق عصره عند ما أعرب عن عدم إيمانه بإمكان تحقيق المحاكاة الدقيقة للطبيعة .. ويرى عنه أنه رسم كروكيا بالقلم الرصاص لأحد معاصريه ثم أحجم بعد ذلك عن رسم البورترية لشعوره بالنفور من خلق أشباه للموضوعات آلية اللهم إلا إذا توافر لموضوع تصويره جمال نادر لا يضاهى واعتبر الميل إلى المحاكاة عيباً كبيراً عند المصورين الفلمنكيين .. فمن واجب الفنان الانتقاء من الطبيعة وعليه أن يعتمد على خياله للتفوق على الطبيعة فى جمالها.

لقد بدأنا الكلام بمثلين عظيمين من عصر النهضة .. عصر ازدهار الفنون التشكيلية فرغم معرفة مختلف الحضارات لهذه الفنون إلا أنها ترتفع بمكانة الفنون ولم تدرك قيمة الفنانين مثلما حدث في هذا العصر العظيم الذي لم يعتمد الفنان التشكيلي مجرد حرفي أو صانع بسيط ولكنه أدرك وجود علاقة وثيقة بين التصوير وسائر العلوم .. فالفنان يحتاج إلى الرياضيات وإلى التشريح وإلى الكيمياء في تركيب أصباغه .. ومن ثم ارتفعت منزلة الفنانين حتى اعتبروا أنفسهم في مكانة أعظم من مكانة الشعراء ..

واستمر الحال على هذا المنوال إلى أن حدث تطور كبير في منتصف القرن التاسع عشر وخاصة في فرنسا كعبة الفنون التي مازالت تطالعنا بكل جديد في هذا المضمار .. ولأول وهلة قد يعزى هذا التحول الكبير إلى اختراع الفوتوغرافيا التي استطاعت تسجيل الواقع بموضوعية وواقعية طالما تمناها جهازة الفن التشكيلي في جميع العصور السابقة ..

ونستطيع تلخيص موقف التصوير في النصف الثاني من القرن التاسع عشر بأنه كان يتأرجح بين الثورة والثورة المضادة وأدعت أغلب المذاهب تمسكها بالواقعية أو تسمت بأسماء مختلفة أشهرها الانطباعية، والانطباعية الجديدة، والرمزية، والسريالية، والتكعيبية، وبعض هذه المذاهب عنى بمظهر العالم الخارجى وإن اتجهت وركزت اهتمامها على التعبير عن مجاهل النفس الانسانية .. والبعض الآخر عاد إلى الطبيعة في أكثر صورها ببراءة وفطرة .. واتجه التكعيبيون إلى استبعاد المظهر الخارجى للواقع وقالوا إن ما يهمهم هو الطبيعة الأصلية لموضوع التصوير.

والحق أنه من غير الميسر تعريف التكعيبية بالرجوع إلى أسلوبها أو موضوعها أو تقنيها أو اعتبارها نظرية أو مذهباً استراتيجياً .. كما أنها ليست مستلهمة من فلسفة، كنظرية المثل عن أفلاطون كما تصور بعض المفكرين فهي تجمع بين الرؤيا والنظرة العقلانية والسعى وراء الحقيقة ومسايرة العصر وتشخيص الواقع المعاصر.

وقد ظهرت التكعيبية نتيجة للاعتقاد بأن الوسائل والأصول المتفق عليها في التصوير بوجه خاص لم تعد مسايرة للأمن وزائفة وللشعور بأن هناك جيلاً من شباب الفنانين قادر على اكتشاف واختراع سبل جديدة للتعبير بالصور .. ومن دعائمها الأساسية التصميم على التعبير عن

الحقيقة الجامدة للأجسام بغير اعتماد على اختراع البصر .. وفضلاً عن ذلك فإن التكعيبية محاولة لجعل كل صورة تبدو كحقيقة ملموسة جديدة بدلاً من أن تكون صورة موهومة لمثال أعلى متخيل أو لإحساس مرثى للواقع هذا هو جوهر الواقعية الجديدة الذي تبنته التكعيبية .. وكما قال المصور الفرنسي براك وهو من روادها: «إن غاية التكعيبية ليست محاولة استحضار الواقع والواقعية على طريق الأدب ولكنها تسعى إلى انشاء الواقعية بأسلوب التصوير»

وبين عامي ١٩٠٧ و ١٩١٤ اكتشف التكعيبيون كل كشوفهم ومستحدثاتهم الأساسية وأصبحوا أساندة لاتجاه تصويرى جديد وبعد عام ١٩١٤ اتجهت جهودهم إلى إثراء اللغة التي وضعوا أسسها الراسخة وصيغها بالصيغة الانسانية وقد قللت نظراتهم وأسىء تفسيرها .. وأضاف المفكرون إلى هذه الأسس في بعض الأحيان ... وإذا راعينا الجوانب المشتركة بين التكعيبين الحقيقيين وأستبعدنا الجوانب التي نسبت إليهم خطأ سئري أنهم قد نجحوا فيما بينهم قبل عام ١٩١٤ في تزويد القرن العشرين بنظرة جديدة للتشخيص التصويرى وفي تخيير مسار الفن في العالم الغربى .. فلقد استبعدوا نظرية المنظور العلمى التي سادت التصوير الأوربي منذ عصر النهضة ووطدوا حق الفنان في النظر إلى الأشياء من منظورات متعددة في نفس الوقت وتضمنين العمل الفنى معرفة مكسبة من مصادر أخرى غير المصادر المرئية .. وفصلوا الوظائف التصويرية للون والشكل والحجم وتركوا كلا منها يعمل مستقلاً عن الآخر ووضعوا علاقة جديدة تماماً بين التنظيم الشكلى المجرد للعمل الفنى ومضمونه الشخصى .. وابتدعوا نوعاً من المظهر الواعى للوحة وأنشأوا أسلوباً في التعبير عن الأحجام وتمثيل المكان دون أن يتورطوا في تصوير الأعماق تصويراً زائفاً وحطموا فكرة الـ Belle Peinture والظن بأن الأعمال الفنية الرفيعة لا بد أن تعتمد على مواد كريمة .. وأثبتوا ذلك بابتكارهم للتقنية المستحدثة فى الكولاج، وورق اللصق وتكويناتهم المعتمدة على القصاصات ولقد استفاد فنانون من باريس وغيرها من هذه التقنيات واستعملوها فى مجالات أخرى غالباً ماكانت أبعد طموحاً.

على أن هناك حداً فاصلاً حيوياً بين كل ماينتمى للتكعيبية فى أسلوبه وروحه والاتجاهات التي يزعم أنها امتداد للتكعيبية والتي اتجهت إلى non - figuration أى الابتعاد عن تمثيل

موضوعات الواقع .. فالتكعيبية أساساً فن واقعى ولقد شعر التكعيبيون بذلك شعوراً عميقاً وتراجعوا عندما شعروا أنهم سائرون نحو التجريدية الكاملة ..

وخلال العشرينات والثلاثينات استمرت للظواهر التصويرية الجديدة للتكعيبية فى التأثير على الأجيال المعاصرة كتقنيات الكولاج والتكوين وأثرت أساليب التكعيبين فى أعمال النموية خلال الحرب العالمية الأولى وفى تصميمات العمارة الحديثة وامتد أثرها إلى الفنون السوفية والامبالاة إذا وصفنا التكعيبية بأنها من الثورات الفنية وأن استمرار تأثيرها لدليل على أنها كانت ذات أثر كبير فى تقدم الفن الغربى ..

وأخر مذهب نتحدث عنه هو السريالية ولن نطيل الحديث عنها لأن أصلها مستمد من نظريات علم النفس كما قدمها فرويد وأقرانه ويكفى أن تقول إن التصوير هنا اتجه إلى التزود من العقل الباطن والأحلام وحاول الجمع بين الواقع وما وراء الواقع وألغى الفاصل بين الحقيقة والحلم وشجع الدعاى الحر التلقائى البعيد عن التدخل المصطنع للعقل الواعى ورقابة المجتمع .. وقد يقال إن السريالية تتبع فكرة وتحاول من نطاقها بحيث تشمل عالمنا الداخلى بالاضافة إلى الطبيعة الخارجية ،



الهيئة المصرية العامة للكتاب

تقدم

مجلة

فصول

مجلة النقد الأدبي

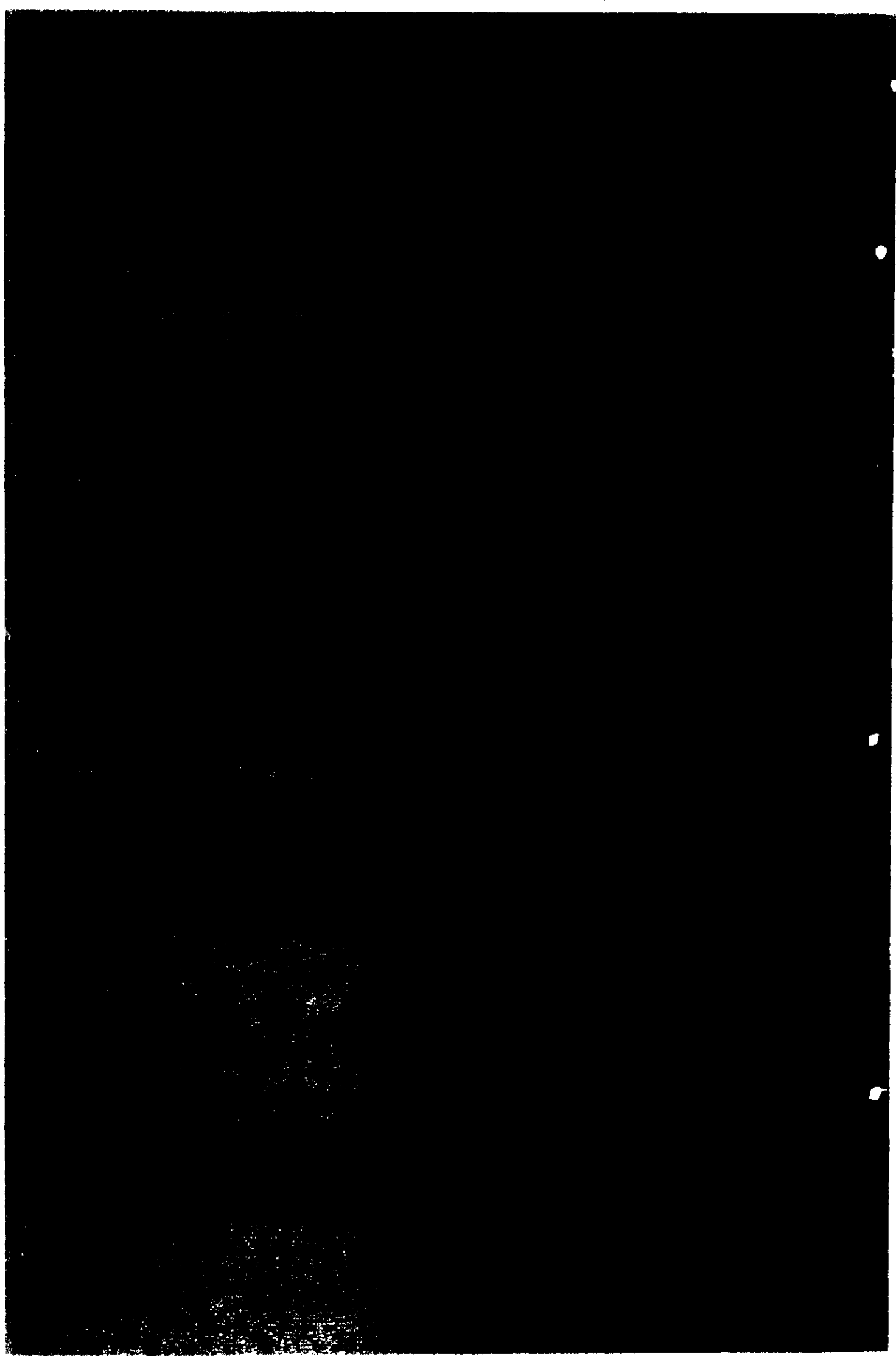
تصدر كل ثلاث شهور

رئيس مجلس الإدارة

د . سمير سرحان

رئيس التحرير

د . جاسبر عصفور



المعارف العامة

البحث العلمي

- أزمة البحث العلمي في العالم العربي / تأليف عبد الفتاح خضر . — ط 3، مزيدة ومنقحة . — الرياض: مكتب صلاح الحجيلان للمحاماة والاستشارات القانونية، 1992 . — 144 ص؛ 24 سم . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية (ص 141) . — 20 رس.
- البحث العلمي ومناهجه النظرية: رؤية اسلامية / سعد الدين السيد صالح . — ط 2 . — جدة: مكتبة الصحابة؛ القاهرة: مكتبة التابعين، 1993 . — 109 ص؛ 23 سم . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية (ص 105-107) .

* * *

تجهيز البيانات الإلكترونية

- النوافذ : في تشغيل الكمبيوتر / إعداد عبد الحميد بسيوني عبد الحميد . — ط 1 . — [القاهرة]: دار النشر للجامعات المصرية،

1993 . — 387 ص: إيض، صور؛ 24 سم . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية . — تدمك 7 - 5877 - 00 - 977 .

* * *

الببليوجرافيات والفهارس والكشافات

- تراثنا المخطوط في العلوم التطبيقية والبحثة: فهرس تفصيلي لمخطوطات الرياضيات والعلوم... / إعداد مصطفى عمار منلا؛ إشراف محمد هاشم رشيد . — ط 1 . — المدينة: نادي المدينة المنورة الأدبي، 1992 . — 634 ص: إيض (بعضها ملون)؛ 24 سم . — (من منشورات النادي الأدبي بالمدينة المنورة) . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية (ص 24-26) . — 35 رس.

- الدليل الببليوغرافي لروائع الآداب العالمية: مشروع خطة للترجمة إلى العربية من اختيار لجنة الترجمة بالمجلس الأعلى للثقافة . — [القاهرة]: الهيئة

المصرية العامة للكتاب، 1992 . — مج (1)؛ 24 سم . — (الألف كتاب الثاني؛ 106) . — المحتويات المجلد 1 . العناوين . — 250 ق م . (مج 1) .

- دليل الرسائل الجارية حتى نهاية عام 1990 / إعداد هاشم فرحات سيد، ناصر محمد عبد الرحمن؛ إشراف حشمت قاسم . — [الجيزة]: مركز النشر لجامعة القاهرة، 1992 . — 168 ص؛ 24 سم . — في رأس العنوان: جامعة القاهرة، كلية الآداب . — يشتمل على كشافات.

- دليل رسائل الدكتوراه التي نوقشت بكليات الحقوق بالجامعات المصرية: منذ إنشائها وحتى عام 1990 . — [القاهرة]: مركز السنهوري للدراسات القانونية، 1993 . — 954 ص؛ 25 سم . 5000 ق م .

- فهرس كتب الفنون المصرية والعالمية: القسم العربي / الهيئة

المصرية العامة للكتاب، دار الكتب القومية، قسم الفنون. - [القاهرة]: الهيئة، 1992. - 115 ص؛ 24 سم. - تدمك 2 - 2842 - 01 - 977 - 225: ق م.

المكتبات والمعلومات

• الإتصال العلمى عند الباحثين العرب فى العلوم البحثية/ فهد مسفر الدوسرى. - الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية، 1991. - 53 ص؛ 24 سم. - (مطبوعات مكتبة الملك فهد الوطنية. السلسلة الأولى؛ 5). - تشمل إرجاعات ببلوجرافية (ص 45 - 48).

• إشكالية الفقد القسرى للمعلومات عن الكتاب العربى/ يحيى محمود ساعاتى. - الرياض: دار العلوم للطباعة والنشر، 1992. - 93 ص؛ 21 سم. - يشتمل على إرجاعات ببلوجرافية. - 10 رس.

• تاريخ المكتبات فى مصر: العصر المملوكى/ السيد السيد النشار؛ تقديم محمد فتحى عبد الهادى، جوزيف نسيم يوسف. - ط 1 - القاهرة الدار المصرية اللبنانية، 1993. - 335 ص؛ 24 سم. - (إيض؛ 24 سم. - أطروحة (ماجستير). - جامعة الإسكندرية. -

يشتمل على إرجاعات ببلوجرافية (ص 291 - 295). - تدمك 0 - 053 - 270 - 977 - 1250: ق م.

• المكتبات الجامعية بالمملكة العربية السعودية، حاضرها ومستقبلها/ تأليف محمد صالح بن

جميل عاشور. - الرياض: دار المريخ للنشر، 1992. - 225، [١] ص؛ 24 سم. - يشتمل على إرجاعات ببلوجرافية (ص [223] - [226]). - 30 رس.

الصحافة، النشر، الصحف

• الصحافة الرسمية فى لبنان: نشأة الجريدة الرسمية وتطورها/ هلال م. ناتوت. - بيروت: دار خضر للطباعة والنشر والتوزيع، 1992. - 147 ص؛ 24 سم. - يشتمل على إرجاعات ببلوجرافية (ص 119 - 123).



علم النفس

• أشهر الأحلام فى التاريخ/ ممدوح الشيخ. - القاهرة: مكتبة ابن سينا للنشر والتوزيع والتصدير، 1993. - 96 ص؛ 24 سم. - يشتمل على إرجاعات ببلوجرافية (ص 93 - 94). - تدمك 5 - 062 - 271 - 977.

• الإنسان وقضايا النفس الاجتماعية / سعد المغرى. - القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، 1993. - 291 ص؛ 20 سم. - يشتمل على إرجاعات ببلوجرافية (ص 289 - 290). - تدمك 8 - 3453 - 01 - 977 - 700: ق م.

• تعجيل السقيا فى تعبير الرؤيا/ جمع وترتيب أحمد فريد. - ط 1. - جدة: مكتبة الصحابة، 1993. - 88 ص؛ 24 سم. - يشتمل على

إرجاعات ببلوجرافية. • التناقض الوجدانى فى الشخصية العربية المعاصرة/ عبد المعطى سويد. - ط 1. - اللاذقية: دار الحوار للنشر والتوزيع، 1992. - 84 ص؛ 20 سم. - (سلسلة أبحاث). - يشتمل على إرجاعات ببلوجرافية (ص 71 - 79). - 525 ق م.

• ٥٥ مشكلة حب/ مصطفى محمود. - ط 6. - القاهرة: دار المعارف، 1992. - 182 ص؛ 19 سم. - تدمك 1 - 3784 - 02 - 977. • دور الأنشطة والمهارات فى بناء الشخصية السوية للطفل/ انتاج مدرسة البيان؛ رسوم إيمان جبر؛ إعداد خديجة الحضرى. - جدة: مكتبة الصحابة، 1993. - 62 ص؛ 24 سم. - يشتمل على إرجاعات ببلوجرافية (ص 59 - 60).

• السلوك الإنسانى فى منظمات الأعمال والخدمات/ كامل على متولى عمران. - [القاهرة]: دار الثقافة العربية، 1993 - 1994. - 451 ص؛ 24 سم. - يشتمل على إرجاعات ببلوجرافية (ص 437 - 442). - تدمك 0 - 049 - 222 - 977.

• شخصية اللبناني فى خصائصها وشمولها: مقارنة إجرائية على ضوء القياس النفسى/ نبيل ي. قنبر. - لبنان: جامعة الروح القدس، 1991. - 430 ص؛ 24 سم. - (مكتبة جامعة الروح القدس؛ 18). - يشتمل على إرجاعات ببلوجرافية

(ص 421 - 426) وكشافات.

• الصداقة/ منوال يونس. - [بيروت]: دار ملف العالم العربي، [1992]. - 100 ص؛ 22 سم.

• علم اللغة النفس: تشومسكى وعلم النفس/ تأليف جودث جرين؛ ترجمة وتعليق مصطفى التونى. - القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، 1993. - 234 ص؛ إيض؛ 25 سم. - تدمك 3440 - 01 - 977 : 500 ق م.

• الغيرة والخيانة/ عادل صادق. - ط ١. - القاهرة: دار الشروق 1993. - 123 ص؛ 20 سم. - تدمك 4 - 105 - 09 - 977.

• النمو المعرفى بين النظرية والتطبيق/ ج. تيرنر؛ ترجمة عادل عبد الله محمد. - [د. م]: ع. محمد، 1992. - 366 ص؛ 24 سم. - يشتمل على إرجاعات بيبليوجرافية.

* * *

الفلسفة الإسلامية

• الآثار السبئية فى مذهب الغزالى فى النفس الإنسانية/ محمد حسنى أبو سعده. - ط ١. - القاهرة: [د. ن.]، 1991 (القاهرة: دار أبو حريية للطباعة). - 199 ص؛ 24 سم. - يشتمل على إرجاعات بيبليوجرافية (ص 191 - 196).

• بيان تلبيس المفترى محمد زاهد الكوثرى، أو، رد الكوثرى على الكوثرى/ تأليف أحمد بن محمد بن الصديق الغمارى؛ تحقيق وتعليق على بن حسن بن على بن عبد الحميد الحلبي الأثرى. - ط

١. - الرياض: دار الصميم للنشر والتوزيع، 1993. - 12، 387 ص؛ إيض؛ 24 سم. - يشتمل على إرجاعات بيبليوجرافية وكشافات. - 22 رس.

• الجمال: فضله، حقيقته، أقسامه/ تأليف أحمد بن عبد الحليم بن تيمية الحرانى وابن قيم الجوزية؛ دراسة وتحقيق إبراهيم بن عبد الله الحازمى. - ط ١. - [الرياض]: دار الشريف للنشر والتوزيع: توزيع مؤسسه الجريسي، [1992 أو 1993]. - 199 ص؛ 24 سم. - يشتمل على إرجاعات بيبليوجرافية (ص 188 - 190). - 12 رس.

• فجر الساهد وعون الساجد فى الرد على الغزالى أبى حامد: وبيان المواطن التى التقدها شيخ الإسلام بن تيمية وغيره من العلماء/ تأليف عبد السلام محمد عمر علوش. - ط ١. - بيروت: دار الندوة الجديدة، 1992. - 388 ص؛ 25 سم. - يشتمل على إرجاعات بيبليوجرافية (ص 361 - 373).

• الفكر الإسلامى المعاصر: نظرات فى مساره وقضاياها/ قيس خزعل العزاوى. - ط ١. - بيروت: دار الرازى، 1992. - 199 ص؛ 22 سم. - يشتمل على إرجاعات بيبليوجرافية. - 1400 ق

٤. • الفكر الفلسفى فى ضوء الإسلام/ عبد اللطيف محمد العيد. - ط 2. - القاهرة: دار الثقافة العربية، 1994. - 208 ص؛ 24

سم. - يشتمل على إرجاعات بيبليوجرافية (ص 192 - 197). • فلسفة الحضارة عند مالك بن نبي: دراسة إسلامية فى ضوء الواقع المعاصر/ سليمان الخطيب. - ط ١. - بيروت: المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، 1993. - 303 ص؛ 24 سم. - (سلسلة الرسائل الجامعية/ المعهد العالمى للفكر الإسلامى؛ 4). - رسالة (دكتوراه) - جامعة عين شمس، القاهرة، 1988. - يشتمل على إرجاعات بيبليوجرافية (ص 295 - 299). - 2000 ق م.

• الفلسفة العملية عند ابن خلدون وابن الأزرق فى التسيار الاجتماعى/ إشراف على زيعور. - ط ١. - بيروت: مؤسسة عز الدين للطباعة والنشر، 1993. - 408 ص؛ إيض؛ 24 سم. - (العقل العملى فى التراث العربى الإسلامى. الإعرلام والنصوص المجمعة، التربية والنفسانيات. الأخلاق والمسواسة). - يشتمل على إرجاعات بيبليوجرافية (ص 403 - 406).

• محاضرات فى الفلسفة الإسلامية: نظرية المعرفة فى ثوب جديد/ محمد محمد الحاج حسن الكمالي. - ط ١. - بيروت: المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، 1993. - 176 ص؛ 24 سم. - يشتمل على

1993. — 122 ص؛ 20 سم. —
تدمك 9 - 3413 - 01 - 977 : 330
ق م.

• الأقليات الإسلامية في العالم/
محمد علي حفاوى. — ط ١. —
بيروت: مؤسسه الديان للطباعة
والنشر والتوزيع، 1992. — 221
ص؛ 25 سم. — يشتمل على
إرجاعات بيبليوجرافية.
• التغريب والإرشاد (الصغير)/
لأبى بكر محمد بن الطيب
الباقلانى؛ قدم له وحققه وعلق
عليه عبد الحميد بن على أبو
زنيذ. — ط ١. — [بيروت]: مؤسسه
الرسالة، 1993. — مج (١):
ايض؛ 24 سم. — يشتمل على
إرجاعات بيبليوجرافية.
• ثقافة الضرار/ بقلم جمال
سلطان. — ط ١. — الرياض: دار
الوطن للنشر، 1993. — 96 ص؛
24 سم. — 6 رس.

• الطريق إلى النهضة الإسلامية/
إعداد حسن بن فلاح القحطاني؛
مراجعة وتقديم عبد العزيز بن
مصدق بن عبد الله السدحان. — ط
١. — الرياض: مكتبة دار
الحميض؛ كراتشي: دار الكتاب
والسنة؛ الرياض: الموزع الوحيد،
مؤسسه الخزين للتوزيع،
1993. — 160 ص؛ 24 سم. —
يشتمل على إرجاعات
بيبليوجرافية. (ص 156)
149. — 10 ريال

• في الطريق إلى الإسلام/ تأليف
عون الشريف قاسم. — ط 3. —
بيروت: دار الجيل؛ الخرطوم: دار
المأمون، 1991. — 312 ص؛ 25

231 ص؛ ايض؛ 24 سم. —
يشتمل على
إرجاعات بيبليوجرافية
(ص 227 - 229): 2000 ق م.

• فيلسوف آخر زمن: هذا
الفيلسوف يدعى أنه توصل إلى
اختراع لإلغاء المرض.../ محمد
محمود الفول. — ط ١. — عمان:
دار عمار، 1993. — 84 ص؛ 20
سم.

• المزاج الحضارى فى الفكر
العربى/ عادل عوا. — ط ١. —
[دمشق]: دار شمال للطباعة
والنشر، 1992. — 207 ص؛ 25
سم. — يشتمل على إرجاعات
بيبليوجرافية.

• نحو رؤية جديدة للتاريخ
الفلسفى باللغة العربية/ مصطفى
النشار. — ط ١. — القاهرة: مكتبة
مدبولى، [1993]. — 221 ص؛ 24
سم. — يشتمل على إرجاعات
بيبليوجرافية. — تدمك
2 - 103 - 208 - 977 : 800 ق م.

• وجهة نظر: نحو إعادة بناء
قضايا الفكر العربى المعاصر/
محمد عابد الجابرى. — ط ١. —
بيروت: مركز دراسات الوحدة
العربية، 1992. — 219 ص؛ 25
سم. — يشتمل على إرجاعات
بيبليوجرافية.

الإسلام

• الإسلام فى عالم متغير/
مصطفى الفقى. — [القاهرة]:
الهيئة المصرية العامة للكتاب،

إرجاعات
بيبليوجرافية
(ص 171 - 174). — 1200 ق م.

الفلسفة الحديثة

• البنية والحجة: قراءات سينمائية
واستمولوجية لمظاهر من الفكر
العربى/ أحمد العلمى حمدان. —
الدار البيضاء: إفريقيا الشرق،
1991. — 95 ص؛ 24 سم. — يشتمل
على إرجاعات
بيبليوجرافية.

• حصاد العقل فى اتجاهات
المصور الإنسانى/ محمد سعيد
المشماوى. — ط 2. — القاهرة:
سينا للنشر، 1992. — 186 ص؛
24 سم. — يشتمل على إرجاعات
بيبليوجرافية. تدمك
4 - 23 - 5140 - 977 : 750 ق م.

• الدين والدولة والحضارة عند
بوركهارت/ محمد مجدى الجزيرى.
— [القاهرة]: دار الصافى للطباعة
والنشر، 1991. — 137 ص؛ 26
سم. — إرجاعات بيبليوجرافية
(ص 133 - 135).

• رواد الفلسفة الحديثة: من
ديكارت إلى كانط/ تأليف ريتشارد
شاخت؛ ترجمة أحمد حمدى
محمود. — القاهرة: الهيئة
المصرية العامة للكتاب، 1993. —
317 ص؛ 25 سم. — يشتمل على
إرجاعات بيبليوجرافية
(ص 300 - 317). — تدمك
2 - 3425 - 01 - 977 : 450 ق م.

• العرب والفكر التاريخ/ عبد الله
العروى. — ط 3. — الدار البيضاء:
المركز الثقافى العربى، 1992. —

سم. - - يشتمل على إرجاعات
ببليوجرافية.

● وسيلة الخليل إلى بعوث صاحب
الأكليل/ تأليف غالى بن المختار
فال البستاني الأنصاري الشنقيطي؛
صححه وعلق عليه محمد عبد الله
المختار فال. - ط ١. - بيروت:
مؤسسة علوم القرآن، 1991. -
227 ص؛ 24 سم.

● يتساءلون أين البرنامج، أين
البرنامج، ها هو ذا البرنامج
الإسلامي/ جمال البنا. - القاهرة:
دار الفكر الإسلامي، [1991]. -
127 ص؛ 24 سم. - 300 ق م.

* * *

القرآن الكريم وعلومه

● ابن خلدون ورسم المصحف
العثماني/ محمد حسين
أبو الفتوح. - ط ١. - بيروت:
مكتبة لبنان، 1992. - 44 ص؛
ايضاً 25 سم. - يشتمل على
إرجاعات ببليوجرافية
(ص 39 - 43).

● أحكام التنزيل ومعرفة الترتيل/
تأليف أحمد فارس. - ط ١. -
بيروت: دار الأمان للطباعة والنشر
والتوزيع، 1993. - 165 ص؛
ايضاً 22 سم. - 5.50 دولار.

● أدوات التشبيه: دلالاتها
واستعمالاتها في القرآن الكريم/
تأليف محمد موسى حمدان. -
ط ١. - [القاهرة: د. ن.]، 1992
(مصر: مطبعة الأمانة). - 303
ص؛ 24 سم. - يشتمل على
إرجاعات ببليوجرافية
(ص 297 - 299). - 800 ق م.

● أطوار الخلق في تاريخ
الإنسان/ أحمد شوقي إبراهيم. -
[القاهرة: د. ن.]، 1992
[القاهرة]: طبع بمطابع روز
اليوسف. - 146 ص؛ 24 سم. -
(سلسلة القرآن والعلم؛ ١). -
تدمك 0 - 2880 - 977 - 350:
ق م.

● الإعجاز الطبى في القرآن
والسنة/ تأليف محمد داوود
الجزائري. - ط ١. - بيروت: دار
ومكتبة الهلال، 1993. - 264 ص؛
25 سم. - يشتمل على إرجاعات
ببليوجرافية (ص 262).

● الإعراب الكامل لآيات القرآن
الكريم/ لعبد الجواد الطيب. -
ط ١. - القاهرة: مكتبة الآداب
ومطبعاتها، 1989 - [1992]. - مج
[١]؛ 24 سم. - المحتويات: القسم
١. الجزء الثلاثون جزء عامه.
حزب 59. - 500 ق م.

● البيان والتعريف بما في القرآن
الكريم من أحكام التحريف/ محمد
بن حسين بن الحبيب الشنقيطي. -
ط ١. - جدة: دار القبلة للثقافة
الإسلامية؛ دمشق: مؤسسة علوم
القرآن، 1992. - 2- مج (852 ص)؛
24 سم. - يشتمل على إرجاعات
ببليوجرافية. 50 رس.

● جواهر القرآن/ تأليف أبي حامد
الغزالي الطوسي؛ شرح ومراجعة
خليل إبراهيم. - ط ١. -
بيروت: دار الفكر اللبناني،
1992. - 106 ص؛ 24 سم. -

يشتمل على إرجاعات
ببليوجرافية.
● خصائص النظم القرآني في

قصة إبراهيم عليه السلام/
الشحات محمد أبو ستيت. - ط ١. -
[القاهرة: د. ن.]، 1991 (مصر:
مطبعة الأمانة). - 624 ص؛ 24
سم. - يشتمل على
إرجاعات ببليوجرافية
(ص 615 - 620). - 1200 ق م.

● دراسات في علوم القرآن
الكريم/ تأليف فهد بن عبد
الرحمن بن سليمان الرومي. -
ط ١. - الرياض: مكتبة التوبة،
1992 أو 1993. - 203 ص؛ 25
سم. - يشتمل على إرجاعات
ببليوجرافية. (ص 190 - 197)
- 15 رس.

● شرح طيبة النشر في القراءات
العشر للنويزي/ تحقيق وتعليق
عبد الفتاح سليمان أبو سنة؛
مراجعته محمد مهدى علام، محمد
الطيب النجار، محمد شمس الدين
إبراهيم. - القاهرة: الهيئة العامة
لشئون المطابع الأميرية، 1994. -
205 ص؛ 24 سم. - يشتمل على
إرجاعات ببليوجرافية. -
تدمك x - 019 - 224 - 977.

● عكس الظاهر في ضوء أسلوب
القرآن الكريم ولغة العرب/ عبده
زايد. - ط ١. - القاهرة: دار
الصحوة للنشر والتوزيع،
1992. - 162 ص؛ 24 سم. -
يشتمل على إرجاعات
ببليوجرافية (ص 152 - 157).
- تدمك 0 - 049 - 255 - 4777 - 700:
ق م.

● في رهاب التفسير/ عبد الحميد
كشك. - القاهرة: المكتب المصري
الحديث، [1987 - 1993]. - مج

• من لغات القرآن الكريم: دراسة لغوية/ محمد عبد الحفيظ العريان. - ط ١. - (د. م. : د. ن.، 1993. - 127 ص؛ 23 سم. - يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية (ص 124 - 127). - تدمك 2 - 5874 - 00 - 977

• من نظم المفردات في القرآن الكريم/ شاكر أبو اليزيد عبد الهادي الصباغ. - ط ١. - (د. م. : د. ن.، 1992 (طنطا: التركي للكمبيوتر وطباعة الأوقست). - 109 ص؛ 23 سم. - يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية.

• همزة الإستفهام في القرآن الكريم/ عبد الرؤوف سعود عبد الغنى اللبدى. - (عمان: د. ن.، 1992. - مج ١١؛ 25 سم. - يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية (مج ١ ص 347 - 348).

* * *

الحديث الشريف وعلومه

• الأربعون حديثاً/ بهاء الدين العاملى. - ط ١. - [بيروت: دار الرسول الأكرم: دار المعجزة البيضاء، 1992. - 280 ص؛ 25 سم. - يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية.

• أسامى مشايخ الإمام البخارى، ١٩٤ - ٢٥٦ / تأليف محمد بن اسحاق بن منده الأصبهاني، حقله وقدم له نظير محمد الفارياني. - ط ١. - السعودية: مكتبة الكوثر، 1991. - 87 ص؛ (إيض؛ 24 سم. - يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية. (ص 83 - 86). - 10

مثليات؛ 24 سم. - يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية. - تدمك 8 - 07 - 5451 - 977.

• مرجع الضمير في القرآن الكريم: مواضعه وأحكامه وأثره في المعنى والأسلوب/ تأليف محمد حسنين صبرة. - [القاهرة: د. ن.، 1992 (القاهرة): دار الهانئ للطباعة). - 678 ص؛ 24 سم. - يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية. (673-671). - تدمك 5 - 4519 - 00 - 977.

• معانى القراءات/ تصنيف ابى منصور الأزهري محمد بن أحمد؛ تحقيق ودراسة عبد مصطفى درويش، عوض بن حمد القسوزى. - [القاهرة: دار المعارف، 1993. - 389 ص؛ 24 سم. - (من نوادر المخطوطات). - يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية. - تدمك 2 - 4148 - 02 - 977.

• المعجزة والإعجاز في القرآن الكريم/ سعد الدين السيد صالح. - ط 2. - القاهرة: دار المعارف، 1993. - 231 ص؛ 24 سم. - يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية. - تدمك 6 - 4096 - 02 - 977.

• من علوم الأرض القرآنية: الثوابت العلمية في القرآن الكريم/ عدنان الشريف. - ط ١. - بيروت: دار العلم للملايين، 1993. - 232 ص؛ (إيض) بعضها ملون)، خرائط ملونه؛ 24 سم. - يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية.

[24]؛ 24 سم. - يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية. - المحتويات: الجزء 24 آخر سورة الزمر وسورة شافى وأول سورة فصلت. - 600 ق م.

• قاموس القرآن الكريم/ اعداد نخبة من العلماء والباحثين. - ط ١. - الكويت: مؤسسه الكويت للتقدم العلمى، 1992. - مج [2-1]: (إيض، ملون؛ 28 سم. - يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية. - المحتويات: [1] المذهل - [2] معجم النبات. - 10 دك.

• كتاب الحيدة والإعتذار في الرد على من قال بخلق القرآن/ لأبى الحسن بن عبد العزيز بن يحيى بن عبد العزيز بن مسلم بن ميمون الكنانى المكى الكنانى؛ المردود عليه هو أبو عبد الرحمن بشر بن غياث بن أبى كريمه المريسى المعتزلى؛ حقله وعلق عليه على بن محمد بن ناصر الفقيهى. - ط ١. - [المدينة المنورة]: مركز شئون الدعوة، 1421 [1991-1992]. - 99 ص؛ [6] ص لوحات؛ (إيض؛ 24 سم. - يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية. (ص 89).

• متشابه القرآن العظيم/ تأليف أبى الحسين أحمد بن جعفر بن محمد بن عبد الله بن أبى داود المنادى ٢٥٦ - ٣٣٦؛ رواه أبى العباس أحمد بن عثمان البصرى؛ تحقيق عبد الله بن محمد الغنيمان. - دمنهور: مكتبة لينة للنشر والتوزيع، 1993. - 246 ص

- رس. • الإسناد من الدين، وصيغة مشرقة من تاريخ سماع الحديث عند المحدثين/ بقلم عبد الفتاح أبو غوده. - ط ١. - حلب: مكتب المطبوعات الإسلامية بطب، 1992. - 225 ص: ايضاً؛ 25 سم. - يشتمل على إرجاعات بيبليوجرافية (ص 200 - 208).
- إنتقاص الاعتراض: في الرد على المعنى في شرح البخاري/ تأليف أبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني؛ حققه وعلق عليه حمدي بن عبد المجيد السلفي صبحي ابن جاسم السامرائي. - ط ١. - الرياض: مكتبة الرشيد؛ 1993. - 2 مج: ايضاً؛ 25 سم. - يشتمل على إرجاعات بيبليوجرافية.
- دراسات في المصطلح والرجال/ محمد محمود أحمد هاشم. - الزقازيق: مهيب للطباعة والكمبيوتر والتصوير، 1993. - 319 ص؛ 24 سم. - يشتمل على إرجاعات بيبليوجرافية (ص 312 - 315).
- دراسات في مناهج المحدثين: دراسة تحليلية لمناهج مشاهير المحدثين من العهد النبوي وإلى وقتنا الحاضر/ بقلم محمد محمود أحمد هاشم. - [د. م. د. ن]، 1993 ([المنصورة]: مكتب مهيب للطباعة والتصوير). - 321 ص؛ 24 سم. - يشتمل على إرجاعات بيبليوجرافية (ص 317 - 319).
- الشذرة في الأحاديث المشتهرة/ لمحمد بن طولون الصالح؛ تحقيق
- كمال بسيوني زغلول. - ط ١. - بيروت: دار الكتب العلمية، 1993. - 2 مج: ايضاً؛ 25 سم. - يشتمل على إرجاعات بيبليوجرافية. - مج 2 ص [421 - 425].
- صحيح الأحاديث القدسية: أول موسوعة تستوعب الأحاديث القدسية الصحيحة مشروحة ومبوية/ تأليف أبو عبد الرحمن عصام الدين المصايطي. - ط ١. - [القاهرة]: عربية للطباعة والنشر، 1991. - 215 ص؛ 25 سم. - يشتمل على إرجاعات بيبليوجرافية. (ص 509 - 512). - تدمك X-1480-00-977: 2000 في م.
- صغفنا عمرو بن شعيب وبهر بن حكيم عند المحدثين والفقهاء/ دراسة وتحقيق محمد علي بن الصديق. - [الرباط]: المملكة المغربية، وزارة الأوقاف والشئون الإسلامية، 1992. - 463 ص؛ 24 سم. - رسالة (دبلوما) كلية الآداب والعلوم الإنسانية بالرباط. - يشتمل على إرجاعات بيبليوجرافية (ص 437 - 451). - 42.00 د.م.
- اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان/ جمعه محمد فؤاد عبد الباقي. - ط 2/ مراجعة اللجنة العلمية بدار الصفوة. - الكويت: وزارة الأوقاف والشئون الإسلامية، إدارة الشئون الإسلامية، 1992. - 961 ص؛ 29 سم. - يشتمل على إرجاعات بيبليوجرافية. - تدمك
- 9-40-5147-977: 4 دك. • مجمع الزوائد ومنبع الفوائد/ لنور الدين علي بن أبي بكر الهيثمي؛ حققه وخرج أحاديثه حسين سليم أسد الداراني. - ط ١. - دمشق: دار المأمون للتراث، 1991. - [1992]. - 2-1: ايضاً؛ 25 سم. - يشتمل على إرجاعات بيبليوجرافية. - 550.00 رس.
- مختصر صحيح البخاري: المسمى جمع النهاية في بدء الخير وغايه/ لعبد الله بن سعد بن أبي جمرة الأزدي؛ تحقيق مروان محمد الشعار. - ط ١. - بيروت: دار ابن حزم، 1993. - 232 ص؛ 20 سم. - يشتمل على إرجاعات بيبليوجرافية وكشافات.
- المظهرية الجوفاء وأثرها في دمار الأمة/ تأليف حسين بن عوده العوايشة. - ط ١. - المملكة العربية السعودية: دار الهجرة للنشر والتوزيع، 1991. - 122 ص؛ 24 سم. - (نظرات في أحاديث الرسول؛ ١). - يشتمل على إرجاعات بيبليوجرافية. - 9 رس.
- المعلم بقوائد مسلم/ لأبي عبد الله محمد بن علي بن عمر المازني؛ تقديم وتحقيق محمد الشاذلي النيفر. - ط 2، مزيدة ومنقحة. - بيروت: دار الغرب الإسلامي، 1992. - 3 مج؛ 25 سم. - يشتمل على إرجاعات بيبليوجرافية. - 7200 ق م.
- منهج أهل السنة والجماعة في

عبدالكريم العقل. - ط ١. -
الرياض: دار الصميعة للنشر
والتوزيع، 1992. - 189 ص؛
25 سم. - (سلسلة دروس في
العقيدة؛ ١). - يشتمل على
إرجاعات بيبليوجرافية.

* * *

فرق إسلامية

• الاختلاف في اللفظ والرد على
الجهمية والمشبهة/ لأبي محمد
عبد الله بن مسلم ابن قتيبة
الكاتب الدينوري؛ قدم له وعلق
عليه وخرج أحاديثه عمر بن
محمود أبو عمر. - ط ١. -
الرياض: دار الراجعية للنشر
والتوزيع، 1991. - 72 ص؛ 24
سم. - 8 رس.

• الشيعة في المملكة العربية
السعودية/ حمزة الحسن. -
ط ١. - السعودية: مؤسسة البقيع
لإحياء التراث، 1993. - 2 مج؛
ابض؛ 25 سم. - يشتمل
على إرجاعات
بيبليوجرافية
(مج 2 ص 534 - 527).

* * *

الفقة الإسلامية

• الإجهاد والتجديد في الفكر
الإسلامي المعاصر/ محمد فتحي
الدريني... [وآخ]. - ملسطا:
مركز دراسات العالم
الإسلامي، 1991. - 107 ص؛ 24
سم. - (سلسلة الفكر الإسلامي
المعاصر؛ 2). - يشتمل على
إرجاعات بيبليوجرافية.

• الاضرار إلى الأطعمة والأدوية

• أشراف الساعة الصغرى
والكبرى/ تأليف عز الدين حسين
الشيخ. - ط ١. - بيروت: دار
الكتب العلمية، 1993. - 135
ص؛ 25 سم. - يشتمل
على إرجاعات بيبليوجرافية.
(ص 128 - 131) وكشاف.

• الرياض الناضرة والحدائق النيرة
الزاهرة: في العقائد والفنون
المتنوعة والفاخرة/ تأليف عبد
الرحمن بن ناصر السعدي؛ صححه
واعتنى به وعلق عليه أشرف ابن
عبد المقصود بن عبد الرحيم. -
ط ١. - بيروت: دار الجيل،
1992. - 215 ص؛ 24 سم. -
يشتمل على إرجاعات
بيبليوجرافية. - 750 ق. م.

• شفاء الصدور في زيادة المشاهد
والقبور/ دراسة وتحقيق عادل
صالح الجطولي. - ط ١. -
[الكويت]: مكتبة الصحوة،
1991. - 192 ص؛ 24 سم. -
يشتمل على إرجاعات بيبليوجرافية
وكشافات. - 2 ده.

• معبد النعم ومبهد النقم/ لتاج
الدين عبد الوهاب الصبكي؛ حققه
وضبطه وعلق عليه محمد علي
النجار، أبو زيد شلبي، محمد أبو
العيون. - ط 2. - القاهرة: مكتبة
الخانجي، 1993. - 19، 179 ص؛
25 سم. - يشتمل على
إرجاعات بيبليوجرافية
وكشافات. - 1000 ق. م.

• الموجز في الأديان والمذاهب
المعاصرة: عرض عقدي وتاريخي
ميسر/ تأليف ناصر بن عبد الله
الفازي، ناصر بن

نقد الرجال والكتب والطوائف:
الراد على أهل البدع مجاهد،.../
تأليف ربيع بن هادي عمير
المدخلي. - جدة: مكتبة
الصحابة، بالقاهرة: مكتبة
التابعين، 1992. - 147 ص؛
24 سم.

• من هدى النبوة/ محمد علي
سلامة. - [القاهرة]: دار الإيمان
والحياة، 1993. - 169 ص؛ 24
سم. - الجزء الثاني.

• الموطأ/ لمالك بن أنس؛ رواية
أبي مصعب الزهري المدني؛ حققه
وعلق عليه بشار عواد معروف،
محمود محمد خليل. - ط ١. -
بيروت: مؤسسة الرسالة،
1992. - 2 مج؛ 25 سم. -
يشتمل على إرجاعات
بيبليوجرافية. - 4500 ق. م.

• النوافح العطرة في الأحاديث
المشتهرة/ لمحمد بن أحمد بن جار
الله الصعدي اليمني؛ دراسة
وتحقيق محمد عبد القادر أحمد
عطا. - ط ١. - بيروت:
مؤسسة الكتب الثقافية،
1992. - 546 ص؛ 25 سم. -
يشتمل على إرجاعات
بيبليوجرافية.

* * *

أصول الدين

• الأسماء والصفات في معتقد أهل
السنه والجماعة/ عمر سليمان
الأشقر. - ط ١. - العبدلي، عمان:
دار النفايس، 1993. - 245 ص؛
24 سم. - يشتمل على إرجاعات
بيبليوجرافية. (ص 235 - 238). -
3.750 دأ.

- المحرمة / تأليف عبدالله بن محمد بن أحمد الطريفي. - ط ١. - الرياض: مكتبة المعارف، 1992. - 256 ص؛ 25 سم. - يشتمل على إرجاعات بيبليوجرافية. (ص 245-253) وكشافات. - 16 رس.
- تحذير أهل الإيمان عن الحكم بغير ما أنزل الرحمن / تأليف أبي هبه الله اسماعيل بن ابراهيم الخطيب الحسني الأسعدي الأزهرى السلفي؛ حلقه وضبط نصه وعلق عليه وخرج أحاديثه أبو أسامة سليم بن عبد الهلالي. - ط ١. - جدة: مكتبة الصحابة؛ القاهرة: مكتبة التابيعين، 1993. - 151 ص؛ 24 سم. - يشتمل على إرجاعات بيبليوجرافية.
- تقويم النظر / تأليف ابن الدهان، محمد بن علي بن شعيب؛ دراسة وتحقيق وتعليق عبد الفتاح أحمد القاوي. - ط ١. - القاهرة: د. ن.، 1992. - 123 ص؛ 24 سم. - يشتمل على إرجاعات بيبليوجرافية. (ص 119-177). - تدمك 3 - 4005 - 00 - 977: 500 ق م.
- زوائد الأصول على منهاج الوصول إلى علم الأصول / تأليف جمال الدين عبد الرحيم بن الحسن الإنسي؛ دراسة وتحقيق محمد سنان سيف الجلالى؛ إشراف عمر بن عبد العزيز محمد. - ط ١. - بيروت: مؤسسة الكتب الثقافية، 1993. - 509 ص؛ 25 سم. - يشتمل على إرجاعات بيبليوجرافية.
- (ص 455 - 494).
- الشاطبي ومقاصد الشريعة / حمادى العبيدى. - ط ١. - طرابلس، الجماهيرية العظمى: كلية الدعوة الإسلامية ولجنة الحفاظ على التراث الإسلامى، 1992. - 331 ص؛ 23 سم. - (السلسلة التراثية؛ 9). - يشتمل على إرجاعات بيبليوجرافية. (ص 313 - 323) وكشافات.
- علم أصول البدع: دراسة تمهيلية مهمة فى علم أصول الفقه / تأليف على بن حسن ابن على بن عبد الحميد. - ط ١. - الرياض: دار الراجلة للنشر والتوزيع، 1992. - 341 ص؛ 25 سم. - يشتمل على إرجاعات بيبليوجرافية. (ص 335 - 339) - 25 رس.
- غاية المرام: شرح معنى الأفهام، لجمال الدين يوسف ابن عبد الهادى الحنبلى، سنة ٨٤٠ هـ - سنة ٩٠٩ هـ / تأليف عبد المحسن بن ناصر آل عبيكان. - ط ١. - (الرياض: د. ن.، 1991 (الرياض: طبع بشركة العبيكان للطباعة والنشر). - مج (١)، 25 سم. - يشتمل على إرجاعات بيبليوجرافية. - 30 رس.
- محاضرات فى أصول الفقه الإسلامى / محمد وفا. - [أسبوط: الجامعة، 1994. - 389 ص؛ 24 سم. - تدمك 1 - 6063 - 00 - 977
- المرشد الوثيق إلى مراجع البحث والتحقيق / جاسم بن محمد بن مهلهل الناسين، عدنان بن سالم الرومى. - ط 3. - الكويت: دار
- الدعوة؛ المنصورة: دار الوفاء، 1992. - 188 ص؛ 24 سم. - يشتمل على إرجاعات بيبليوجرافية. - تدمك 8 - 0070 - 15 - 977.
- المصالح المرسلة: بين القبول والرد / السيد عبد اللطيف كساب. - ط ١. - (القاهرة: مطبعة الحسين الإسلامية، 1992. - 143 ص؛ 24 سم. - يشتمل على إرجاعات بيبليوجرافية. (ص [135] - 141).
- المطابقة فى مجال التجريم: محاولة فقهية لوضع نظرية عامة للمطابقة / عبد الفتاح مصطفى الصبى. - ط 2. - القاهرة: دار النهضة العربية، 1991. - 154 ص؛ 24 سم. - يشتمل على إرجاعات بيبليوجرافية. - 1000 ق م.
- معراج المنهاج: شرح منهاج الوصول إلى علم الأصول لناصر الدين البيضاوى المتوفى ٦٨٥ هـ / لشمس الدين محمد بن يوسف الجزرى؛ حلق وقدم له شعبان محمد اسماعيل. - ط ١. - القاهرة: يطلب من ش. اسماعيل، 1993. - 2 مج؛ 25 سم. - يشتمل على إرجاعات بيبليوجرافية. (مج 2، ص 343-359). - 2500 ق م.
- منزلة السنة من الكتاب وأثرها فى الفروع الفقهية / محمد سعيد منصور. - ط ١. - القاهرة: مكتبة وهبه، 1993. - 679 ص؛ 25 سم. - يشتمل على إرجاعات بيبليوجرافية. (ص 640 - 667)

.. تدمك 6 - 027- 225- 977 : 1500
ق م.

• موسوعة فتاوى النبهى ودلائلها
الصحيحة من السنة الشريفة؛
وشرحها المسمى المنتقى فى بيان
فتاوى المصطفى/ لابن خليفه
عليوى. - ط ١. - بيروت: دار
الكتب العلمية، 1991. - 4 مج
فى 2 + 25 سم. - يشتمل على
إرجاعات بيبليوجرافية.

• التبدؤ فى أصول الفقه الظاهرى/
تأليف على بن أحمد حزم
الأندلسى القرطبى الظاهرى؛ حقق
نصوصها وعلق عليها وخرج
أحاديثها محمد صبحى حسن حلاق
.. ط ١. - بيروت: دار ابن حزم،
1993. - 131 ص: إيض؛ 25 سم.
- يشتمل على إرجاعات
بيبليوجرافية.

* * *

العبادات

• أحكام الجنائز/ عكاشة عبد
المنان الطيبى. - القاهرة: دار
الاعتصام، 1993. - 87 ص؛ 24
سم. - يشتمل على
إرجاعات بيبليوجرافية. -
تدمك 8 - 062 - 211 - 977.

• رسالة فى ذكر الواحد والأحد/
تصنيف الراغب الأصفهاني؛
تحقيق عمر عبد الرحمن
الساريسى. - عمان: دار الفرقان
للنشر والتوزيع، 1992. - 82 ص:
أيض؛ 24 سم. - يشتمل على
إرجاعات بيبليوجرافية. - 875.
دا 1.

• الشرح الممتع على زاد
المستفيع/ شرحه محمد الصالح

العيسمين؛ حقق نصوصه وأخرج
أحاديثه أبو محمد أشرف بن عبد
المقصود بن عبد الرحيم. - ط ١.
- الرياض: مكتبة طبرية، 1993.
- مج 1؛ 23 سم. - (من نفائس
ابن عيسمين). - يشتمل على
إرجاعات بيبليوجرافية. -
محتويات: سجود السهو - صلاة
أهل الأعدار.

• الصلاة والتسجد: من نوادر
المخطوطات الأندلسية/ لأبى محمد
عبد الحق بن عبد الرحمن
الأشبلى الأندلسى المعروف بابن
الخرائط؛ تحقيق عادل أبو
المعاطى. - ط ١. - المنصورة: دار
الوفاء للطباعة والنشر والتوزيع،
1992. - 423 ص: أبيض؛ 24
سم. - يشتمل على إرجاعات
بيبليوجرافية (ص 407 - 414). -
تدمك 8 - 0036 - 15 - 977: 1200
ق م.

• فتاوى الزكاة/ إعداد بيت
الزكاة. - ط 2. - الكويت: البيت،
1992. - 227 ص؛ 24 سم. - 1
دك.

* * *

المعاملات

• أحكام الأوراق النقدية والتجارية
فى العقد الإسلامى/ إعداد شرين
ثواب الجميد. - ط ١. - الطائف:
مكتبة الصديق، 1993. - 622
ص؛ 24 سم. - يشتمل على
إرجاعات بيبليوجرافية.
(ص 587 - 612). - 28 رس.

• قسمه المال الشائع وأحكام
دعوى الفرز والتجنب: فقها
وقضاء/ محمد عزمى البكرى. -

ط ١. - [القاهرة]: دار محمود
للنشر والتوزيع، 1993. - 271 ص؛
24 سم. - يشتمل على
إرجاعات بيبليوجرافية. - تدمك
4 - 4108 - 00 - 977: 1000 ق م.

• مصباح الفقهاء فى المعاملات:
تقرير لأبحاث الأستاذ الكبير آية
الله العظمى السيد أبو القاسم
الموسوى الخوئى/ بقلم
الميرزا محمد على التوحيدى
.. ط ١. - بيروت: دار الهادى،
1992. - 7 مج: إيض؛ 25 سم.
يشتمل على إرجاعات
بيبليوجرافية.

• من أحكام المعاملات فى الفقه
الإسلامى على المذهب المالكى/
فتحى عبدالعزيز شحاته. - ط 2
.. [القاهرة]: دار التوفيق
النموذجية للطباعة والجمع الآلى،
1993. - 215 ص؛ 24 سم. -
يشتمل على إرجاعات
بيبليوجرافية.

* * *

الفرائض (تشمل الموارث)

• فقه الموارث: دراسة مقارنة/
تأليف عبد الكريم ش محمد
اللاحم. - ط ١. - البطحاء،
الرياض: المكتب التعاونى للدعوة
والإرشاد، 1413 [1992- 1993]. - 2
مج: إيض؛ 25 سم. - يشتمل
على إرجاعات بيبليوجرافية
(336-342) وكشافات.

* * *

الأحوال الشخصية

• تحله المودود بأحكام المولود/
لشمس الدين أبى عبد الله محمد
بن أبى بكر الزرعى دمشقى ابن

قيم الجوزية، حقق نصوصه وخرج أحاديثه وعلق عليه عبد القادر الأرنؤوط. - ط ١. - الرياض: دار عالم الكتب للطباعة والنشر والتوزيع، 1992. - 366 ص؛ 25 سم. - ويذيله كشاف بالأسماء والكنى. - يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية. - 20 ريال.

• زواج المتعة/ فرج فودة؛ تقديم أحمد صبحي منصور. - ط ١. - [الجزيرة]: الدار العربية، 1993. - 16، 284 ص؛ 21 سم. - يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية. - تدمك 5 - 24 - 5090 - 977 - 1300 ق م.

• من أهم ما يتعلق بالحامل من أحكام في الفقه الإسلامي/ بحث محمد عبد الرحمن الهواري. - القاهرة: مكتبة العلم والإيمان، 1993. - 79 ص؛ 24 سم. - يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية. - تدمك 2 - 4661 - 00 - 977.

• النكاح في السنة النبوية المطهرة/ محروس رضوان عبد العزيز. - ط ١. - [القاهرة]: دار الطباعة المحمدية، 1992. - 272 ص؛ 24 سم. - يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية. (ص 258 - 261). - تدمك 9 - 3067 - 00 - 977.

المخاصمات والجنايات والعقوبات

• أحكام التقاضي/ تأليف صالح بن عبد الله الحميدى. - ط ١. - [الرياض]: ص. الحميدى،

1991. - يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية. - 5 رس.

• جواهر العقود ومعين القضاة والموقعين والشهود/ تأليف شمس الدين محمد بن أحمد المنهاج الأسبوطى. - [القاهرة]: د. ن، 1992. - 2 مج: أ، ب؛ 25 سم.

• الوسيط في التنظيم القضائى فى الفقه الإسلامى: مع التطبيق الجارى فى المملكة ومصر والكويت/ فؤاد عبد المنعم أحمد، الحسين على غنيم. - الإسكندرية: مؤسسه شباب الجامعة، 1992. - 5، 338 ص؛ 24 سم. - يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية (ص 318 - 331).

الأخلاق والآداب الإسلامية

• أخلاق العرب بين الجاهلية والإسلام: دراسة مقارنة على ضوء الإسلام/ محمد الناصر. - ط ١. - مكة: دار الرسالته، 1992. - 368 ص؛ 24 سم.

(الجاهلية فى الشعر الجاهلى). - يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية. (ص 356 - 365). - 2000 رس.

• استيفاء الأقوال فى تحريم الأسبال على الرجال/ تأليف محمد بن اسماعيل الأمير الشهير بالصغاني؛ حققه وعلق عليه وخرج أحاديثه عقيل بن محمد بن زيد المقضرى. - ط ١. - صنعاء: مكتبة دار القدس، 1992. - 52 ص؛ أ، ب؛ 24 سم. - يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية. - 375 ق م.

• جامع الآداب الإسلامية/ عبده عباس الوليد. - ط ١. - جدة: مكتبة الصحابة، [مصر]: مكتبة التابعين، 1993. - 365 ص؛ 24 سم.

• حفظ اللسان/ تأليف وحيد بن عبد السلام بالى. - ط ١. - جدة: مكتبة الصحابة، القاهرة: مكتبة التابعين، 1993. - 63 ص؛ 24 سم. - يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية.

• ضمانات حرمة الحياة الخاصة فى الإسلام/ حسنى الجندي. - ط ١. - القاهرة: دار النهضة العربية، 1993. - 221 ص؛ 24 سم. - يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية. - 1200 ق م.

• كتاب أحكام الخواتم وما يتعلق بها/ تأليف زين الدين أبى الفرج عبد الرحمن بن شهاب الدين أحمد بن رجب البغدادي الدمشقى العنلى؛ دراسة وتحقيق عبد الله بن محمد بن أحمد الطريقى. - ط ١. - الرياض: مكتبة المعارف، 1991. - 288 ص؛ أ، ب؛ 24 سم. - يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية. (ص 266 - 281) وكشافات.

دفع المطاعن عن الإسلام

• الاستشراق فى أفق إنسداده. - ط ١. - الرياض: المجلس القومى للثقافة العربية، 1991. - 126 ص؛ 24 سم. - (سلسله الدراسات؛ 3) - يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية. (122 - 123). - 35000 دم.

- بين النهوض والسقوط: رد على كتاب فرج فودة/ منير شفيق. - ط 3. - [تونس]: الناشر للطباعة والنشر والتوزيع والاعلان، 1992. - 134 ص؛ 22 سم. - يشتمل على إرجاعات بيبليوجرافية.
- محاكمة سلمان رشدي المصري، علاء حامد: مسافه في عقل رجل، أم طعنة في قلب أمة؟ مع نص شهادة فرج فودة في المحكمة للدفاع عن علاء حامد/ أحمد أبو زيد؛ تقديم محمد عبدالله السمان. - القاهرة: دار الفضيلة، [1992]. - 134 ص؛ 24 سم. يشتمل على إرجاعات بيبليوجرافية. (ص 133 - 134). - تدمك 0 - 23 - 5141 - 977: 400 ق م.
- * * *
- موقف الاسلام من قضايا اجتماعية واقتصادية وسياسية
- أحكام الجراحة الطبية والآثار المترتبة عليها/ إعداد محمد المختار. - ط ١. - الطائف: مكتبة الصديق، 1993. - 679 ص؛ 24 سم. - يشتمل على إرجاعات بيبليوجرافية. (ص 609 - 654) وكشافات.
- الانسانية تعود إلى الإسلام/ تأليف محمد عبد المنعم خفاجي، عبد العزيز شرف. - ط ١. - بيروت: دار الجيل، 1992. - 241 ص؛ 24 سم. - يشتمل على إرجاعات بيبليوجرافية. - 1000 ق م.
- البيلة: مشاكلها وقضاياها وحمايتها من التلوث، رؤية اسلامية،/ محمد عبد القادر الفكي. - القاهرة: مكتبة ابن سينا، 1993. - 240 ص؛ صور؛ 24 سم. يشتمل على إرجاعات بيبليوجرافية (ص 231 - 237). - تدمك 2 - 069 - 271 - 977.
- طريق المصلحين على نهج سيد المرسلين صلى الله عليه وسلم/ تأليف هاني بن صالح بن عبد الغنى. - الفيوم: المكتبة الاسلامية، 1993. - 163 ص؛ 24 سم. - يشتمل على إرجاعات بيبليوجرافية.
- العقل العلمي في الإسلام/ على شلق. - ط ١. - طرابلس، لبنان: جروس برس، 1992. - 509 ص؛ 24 سم. - يشتمل على إرجاعات بيبليوجرافية. (ص 489 - 496).
- فلسفة الإمام ابن باديس في الإصلاح والتجديد/ بركات محمد مراد. - ط ١. - القاهرة: الصدر لخدمات الطباعة، 1992. - 227 ص؛ 24 سم. - يشتمل على إرجاعات بيبليوجرافية. (ص 221 - 224). - تدمك 2 - 3834 - 00 - 977: 1500 ق م.
- مفهوم الإصلاح بين جمال الدين الأفغاني ومحمد عبده/ طهاري محمد. - ط 2. - الجزائر: المؤسسة الوطنية للكتاب، 1992. - 177 ص؛ 24 سم. - يشتمل على إرجاعات بيبليوجرافية (ص 165 - 173). - 6000 د ج.
- نظرية التطويل النفسي عند فرويد في ميزان الإسلام/ سعد الدين السيد الصالح. - ط ١. - جدة: مكتبة الصحابة، [القاهرة]: مكتبة التابعية التابعيين، 1993. - 112 ص؛ 24 سم. - يشتمل على إرجاعات بيبليوجرافية.
- النموذج الإسلامي في الإدارة: منظور شمولي للإدارة العامة/ فهد صالح السلطان. - [السعودية]: ف. ص. السلطان، 1991. - 170 ص؛ 24 سم. - يشتمل على إرجاعات بيبليوجرافية. (ص 167 - 170). - 25 رس.
- * * *
- الوعظ والإرشاد والدعوة
- أطيب النشر في تفسير الوصايا العشر/ مرزوق بن هياس آل مرزوق الزهراني. - ط ١. - المدينة: يطلب من مكتبة العلوم والحكم، 1991. - 105 ص؛ 24 سم. - يشتمل على إرجاعات بيبليوجرافية (ص 103 - 105). - 15 رس.
- الأسر بالمعروف والنهي عن المنكر وواقع المسلمين اليوم/ صالح بن عبد الله الدويش. - ط ١. - الرياض: دار الوطن للنشر، 1991. - 112 ص؛ 24 سم. - يشتمل على إرجاعات بيبليوجرافية. - 6 رس.
- الروض الفائق في المواعظ والرقائق/ الشيخ الحريفيش؛ قدم له خالد عبد الرحمن العك. - ط ١. - دمشق: دار البشائر للطباعة والنشر والتوزيع، 1992. - 26، 416 ص؛ 24 سم. - يشتمل على إرجاعات بيبليوجرافية.
- في الفقه الدعوة: مساهمة في

التأصيل/ سعد الدين
العثماني. ط 2. - الدار البيضاء:
جمعية الجماعة الإسلامية، 1991.
- مج 17: 1 سم. - يشتمل على
إرجاعات بيبليوجرافية ص (90-
83). - 800 د م.
• مختار النصيحة بالأدلة
الصحيحة/ لمحمد بن علي الجزري؛
حلق وروجع بقسم التحقيق
بالدار. - ط 1. - [مصر]: دار
الصحابة للتراث، [1991]. - 48
ص؛ 24 سم. - يشتمل على
إرجاعات بيبليوجرافية
(ص 45-46).
• المصنف من صفات الدعاة/ عبد
الحميد البلالى. - الكويت: دار
الدعوة، مصر: دار الوفاء،
1991. - 180 ص؛ 24 سم. -
يشتمل على إرجاعات بيبليوجرافية.
- تدمك 1-0048-15-977.

• من الذى يغير المنكر؟ وكيف؟/
محمود محمد عمارة. - القاهرة:
دار المنار، 1991. - 244 ص؛
24 سم. - يشتمل على إرجاعات
بيبليوجرافية. - 650 ق م.

* * *

السيرة النبوية وأهل البيت

• الإسراء والمعراج/ عبد الحليم
محمود. - ط 8. - القاهرة: دار
المعارف، 1993. - 133 ص؛ 19
سم. - يشتمل على
إرجاعات بيبليوجرافية. - تدمك
7-4039-02-977.

• أوجز السير لخير البشر/ لأبي
الحسين أحمد بن فارس الرازى؛
حلقه وقدم له وعلق عليه محمد
محمود حمدان. - ط 1. - القاهرة:

دار الرشاد، 1993. - 134 ص؛
إيض؛ 24 سم. - يشتمل
على إرجاعات بيبليوجرافية.
(ص 103-114). - تدمك
9-5324-00-977-600 ق م.

• حروب دولة الرسول: بدر،
أحد/ سيد محمود القملى. -
ط 1. - القاهرة: سينا للنشر،
1993. - 155 ص؛ 24 سم. -
يشتمل على إرجاعات
بيبليوجرافية. - تدمك
4-40-05140-977-750 ق م.

• حسبة النبي: مشاهدات ووقائع
من السيرة النبوية/ عبد الرحمن
عيسى السليم. - ط 1. - بيروت:
دار ابن حزم؛ الكويت: مكتبة ابن
تيمية، 1993. - 176 ص؛ 24
سم. - يشتمل على إرجاعات
بيبليوجرافية. (157-166).

• سيد المرسلين/ تأليف جعفر
السبحانى. - ط 1. - [بيروت]: دار
البيان العربى للطباعة
والنشر والتوزيع، 1992. - 2
مج؛ 25 سم. - يشتمل على
إرجاعات بيبليوجرافية
(مج 2 ص [754-763]).

• الفصول فى سيرة الرسول/
اسماعيل بن عمر بن كثير
الشافعى؛ حلقه وخرج أحاديثه
وعلق عليه سيد بن عباس
الجليلى. - ط 1. - بيروت:
مؤسسة الكتب الثقافية،
1993. - 352 ص؛ 25 سم. -
يشتمل على إرجاعات
بيبليوجرافية (ص 313-319)
وفهرس.

• كتاب أزواج النبي: اللاتي دخل
بهن أو عقد عليهن أو خطبهن
وبعض فضائلهن/ تصنيف محمد
بن يوسف الصالحى الدمشقى؛
حلق نصوصه وخرج أحاديثه
وعلق عليه محمد نظام الدين
الفتيح. - ط 1. - دمشق: دار ابن
كثير؛ المدينة: مكتبة دار التراث،
1992. - 312 ص؛ 24 سم. -
يشتمل على إرجاعات
بيبليوجرافية (ص 296-304).
• النبي فى القرآن الكريم/ بقلم
جاء الحق على جاد الحق. -
[القاهرة]: الأزهر الشريف، الأمانة
العامة للجنة العليا للدعوة
الإسلامية، [1991]. - 240 ص؛
20 سم. - (قضايا إسلامية
معاصرة؛ 9).

* * *

التصوف

• كتاب العفو والاعتذار/ لأبي
الحسن محمد بن عمران العبدى،
المعروف بالرقام البصرى صاحب
ابن دريد؛ حلقه وقدم له عبد
القُدوس أبو صالح. - ط 2. -
عمان: دار البشير، 1992. - 2
مج؛ 24 سم. - يشتمل على
إرجاعات بيبليوجرافية (مج 2 ص
675-695).

• مثنوى مولانا جلال الدين
الرومى/ ترجمة وشرحه وقدم له
إبراهيم الدسوقي شتا. - [مصر:
د. ن.]، 1993. - 639 ص؛ 24
سم. - تدمك 9-5577-00-977.

• فى رحاب الذكر/ للشيخ حيدر
محمد حيدر. - ط 1. - [دمشق]:
م. حيدر، 1992. - 631 ص؛
إيض؛ 25 سم. - 350 ل س.

- ديانات أخرى ومقارنة الأديان
- التأثير الإسلامي في الفكر الديني اليهودي/ محمد جلاء إدريس. - [القاهرة]: مكتبة مدبولي، [1993]. - 144 ص؛ 24 سم. - يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية. - تدمك 3 - 108 - 208 - 977: 800 ق م.
 - دراسات في الملل والنحل: أصول المسيحية الهلونية/ محمد عبد الله الشرقاوي. - ط ١. - [د. م]: م الشرقاوي، 1993. - 171 ص؛ 24 سم. - يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية. (ص 163 - 165). - تدمك 2 - 5423 - 00 - 977.
 - قانون الأسرة في الشرائع غير الإسلامية/ مصطفى محمد جمال، والسيد محمد السيد عمران، محمد حسين منصور. - [الأسكندرية: د. ن]، 1993. - 304 ص؛ 24 سم. - يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية. 1200 ق م.
 - كنائس المشرق/ تأليف عزت زكي. - ط ١. - القاهرة: دار الثقافة، [1991]. - 224 ص؛ 24 سم. - يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية. (ص 223 - 224). - 475 ق م.
 - المسيح بين الحقائق والأوهام/ محمد وصفي؛ مراجعة وتقديم على الجوهري. - القاهرة: دار الفضيلة، [1992]. - 203 ص؛ 24 سم. - يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية. - تدمك 2 - 5141 - 977: 500 ق م.
 - مناظرة بين الإسلام والنصرانية: لمناقشة العقيدة الدينية بين
- مجموعة من رجال الفكر من الديانتين الإسلامية والنصرانية. - الرياض: دار الوطن للنشر: دار أولى النهى، [1412 ص 1992]. - 528 ص؛ 24 سم. - يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية. (ص 517 - 521). - 20 رس.
- الميزان في مقارنة الأديان: حقائق ووثائق/ تأليف محمد عزت الطهطاوي. - ط ١. - دمشق: دار العلم؛ بيروت: الدار الشامية، 1993. - 426 ص؛ 24 سم. - يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية.
- علم الاجتماع**
- الآثار النفسية والاجتماعية للغزو العراقي على المواطن الكويتي/ تأليف وإعداد مروان سليمان المطوع، إبراهيم جاسم العلي. - ط ١. - [الكويت]: مؤسسة المركز الإعلامي الكويتي للنشر والتوزيع، 1992. - 136 ص؛ 136 ملون؛ 24 سم. - (سلسلة دراسات نفسية واجتماعية). - 2 دك.
 - الاستراتيجية الوطنية المقترحة للهجرة الداخلية في الجمهورية العربية السورية المساهمون، مؤيد أبو الشامات... [وآخ]. - ط ١. - [دمشق]: الجمهورية العربية السورية، هيئة تخطيط الدولة؛ [د. م]: منظمة العمل الدولية صندوق الأمم المتحدة للسكان، 1991 - 347: ص؛ 24 سم. - يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية. - تدمك 2 - 92
- 1 - 607690.
- الاستمرار والتغيير في البناء الاجتماعي في البادية العربية [دراسة ميدانية في علم الاجتماع البدوي]/ سهير عبد العزيز محمد يوسف. - ط ١. - [القاهرة]: دار المعارف، 1991. - 320 ص؛ 23 سم. - ببليوجرافية (ص 244 - 289). - 600 ق م.
 - الأسرة المسلمة: أسس ومبادئ/ عبد الحكم عبد اللطيف الصعدي. - ط ١. - القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، 1993. - 172 ص؛ 24 سم. - يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية. (ص 161 - 164).
 - الإعلام والمخدرات/ نوال محمد عمر. - القاهرة: المؤسسة العربية الحديثة، [1992]. - 321 ص؛ 20 سم. - (أدبيات؛ 6). - يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية (ص 223 - 230). - تدمك 7 - 060 - 266 - 977: 350 ق م.
 - أفيقوا... برحمتك الله! كيف يجب أن يفكر الإنسان العربي.../ راجي عنایت. - ط ١. - القاهرة: دار الشروق، 1992. - 207 ص؛ 20 سم. - يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية (ص 205 - 206). - تدمك 8 - 100 - 09 - 977: 700 ق م.
 - بين علم الاجتماع الإسلامي وعلم الاجتماع الغربي: دراسة مقارنة/ تأليف سعد الدين السيد صالح. - ط 2 - جدة: مكتبة الصحابة؛ [القاهرة]: مكتبة التابعين، 1993. - 139 ص؛ 24

سم. - يشتمل على إرجاعات بيلوجرافية. (ص 136 - 139).

● التغير والتنمية الاجتماعية: دراسة تتبعية ميدانية لقرية في منطقة وادي فاطمة في المملكة العربية السعودية/ اسماعيل بن خليل كتبخانه، حسن أحمد الخولي. - ط ١. - [جدة: د. ن.]، 1992 (جدة: طبعت بمطابع دار البلاد). - 250 ص: إيض (بعضها ملون)، خرائط؛ 24 سم. - يشتمل على إرجاعات بيلوجرافية. - 40 رس.

● الثقافة والمثقف في الوطن العربي/ الطاهر لبیب... [وآخ.]. ط ١. - بيروت: مركز دراسات الوحدة العربية، 1992. - 430 ص؛ 25 سم. - (سلسلة كتب المستقبل العربي؛ 10). - يشتمل على إرجاعات بيلوجرافية.

● جدلية الريف والمدينة في القمة التونسية: من الاستقلال إلى سنة 1972/ مصطفى التواتي. - تونس: دار محمد علي الحامي للنشر والتوزيع، 1992. - 176 ص: إيض؛ 20 سم. - يشتمل على إرجاعات بيلوجرافية (ص 173 - 174). - تدمك 4 - 20 - 727 - 9973: 4.5 دت.

● جولة واستطلاع للرأي العام الأردني: دراسة وتحليل/ زكريا المحادين. - عمان: مؤسسة رم للدراسات والنشر والتوزيع، 1992. - 111 ص؛ 24 سم.

● حاجة الإنسان العربي للغذاء والصحة ورعاية الطفولة/ أوراق

عمل محمد سمير مصطفى، مصطفى خوجلي، حسن الإبراهيم؛ تعليقات محمود عبد الرؤوف عبد المنعم عبيد. - ط ١. - دمشق: دار طلاس للدراسات والترجمة والنشر؛ الكويت: المعهد العربي للتخطيط، 1991. - 211 ص: إيض، خرائط؛ 24 سم. - (الحاجات الأساسية في الوطن العربي). - في رأس العنوان: الحلقة النقاشية الثانية عشرة نوفمبر 1988 - إبريل 1989. - يشتمل على إرجاعات بيلوجرافية 135.00 رس.

● سكنى المكابر في القاهرة: إطلالة تاريخية واثقواما ميدانية/ محمود محمد جاد. - ط ١. - القاهرة: م. م. جاد، 1992. - 160 ص: إيض؛ 20 سم. - يشتمل على إرجاعات بيلوجرافية (ص 153 - 158). - تدمك 7 - 4261 - 00 - 977: 500 ق م.

● العمال والمخدرات: المشكلة والحل/ صفوت محمود درويش. - [د. م. د. ن، 1993]. - 188 ص: رسوم؛ 24 سم. - يشتمل على إرجاعات بيلوجرافية. - تدمك x - 5920 - 00 - 977.

● قانون رقم ٣ لسنة ١٩٨٢: بإصدار قانون التخطيط العمراني ولائحته التنفيذية الصادرة بقرار وزير التعمير والدولة للإسكان واستطلاع الأراضي رقم ٦٠٠ لسنة ١٩٨٢/ إعداد ومراجعة عبد الحميد درويش عبد الحميد، عبد الستار فرج خليل. - ط 5. -

القاهرة: الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية، 1992. - 796 ص؛ 24 سم. - في رأس العنوان: جمهورية مصر العربية. - يشتمل على إرجاعات بيلوجرافية. - تدمك 5 - 016 - 268 - 977.

● كونصلتو مصري للثقافة العربية/ حسن علي. - القاهرة: دار المعارف، 1993. - 123 ص؛ 17 سم. - (اقرأ). - تدمك 8 - 4064 - 02 - 977.

● لواء الكورة: الأرض والإنسان والتساريخ/ تأليف عارف أبو كركي، محمد بن يونس. - ط ١. - عمان: وزارة الثقافة، 1991. - 186 ص: إيض، خرائط؛ 24 سم. - (منشورات وزارة الثقافة). - يشتمل على إرجاعات بيلوجرافية (ص 171 - 177).

● ما هي النهضة؟/ سلامه موسى. - [القاهرة]: الهيئة المصرية العامة للكتاب، 1993. - 111 ص؛ 19 سم. - (سلسلة التنوير). - تدمك 5 - 3382 - 01 - 977: 170 ق م.

● مبارك والمثقفون/ [فاروق حسيني]... [وآخ.]. - ط ١. - [القاهرة]: الهيئة المصرية العامة للكتاب، المركز الإعلامي، 1993. - 358 ص: إيض، صور؛ 24 سم. - تدمك x - 3516 - 01 - 977.

● المجتمعات الجديدة بين العالمية والمحلية: دراسة للحالة المصرية/ تأليف حامد عبده الهادي؛ تقديم السيد الحسيني. - [القاهرة]: مكتبة غريب، [1993]. - 407

- من: إيسن، خرائط؛ 24 سم. -
يشتمل على إرجاعات
ببليوجرافية. - تدمك 1
092-115-977: 1500 ق م.
• مذكرات إحصائية في الريف/
مديحة أبو زيد. - [القاهرة]:
الهيئة المصرية العامة للكتاب،
1994. - 279 ص؛ 17 سم. -
(المكتبة الثقافية؛ 494). - تدمك
3-3545-01-977: 1600 ق م.
• المرأة بين الثقافي والقدس:
صورة المرأة في القانون/ زينب
معادي. - الدار البيضاء: الفنك،
[1992]. - 132 ص؛ 21 سم. -
(المرأة والمؤسسات). - يشتمل
على إرجاعات ببليوجرافية (ص
129-132). - 28.00 دم.
• المرأة في التراث العربي/ جمع
وأعداد زينب أحمد. - ط ١. -
بيروت: دار المناهل للطباعة
والنشر والتوزيع، 1993. - 256
ص؛ 24 سم.
• مصر لكل المصريين/
ميلاد حنا. - ط ١. - القاهرة:
مركز ابن خلدون
للدراسات الألمانية، الكويت:
دار سعاد الصباح،
245. - 1993 ص، [8] ورق
لوحات: إيسن؛ 24 سم. -
(دراسة). - يشتمل
على إرجاعات
ببليوجرافية. - تدمك
x-76-5344-977: 1200 ق م.
• منازل الخطوة الأولى: مقاطع
من سورة طلل عماني/ سيف
الرحبي ط ١. - [عمان]: من.
الرحبي، 1991. - 125 ص؛ 24
سم. - 2.200 ر.ع.
- المهاجرون الليبيون بالبلاد
التونسية، 1911-1957/ إبراهيم
أحمد أبو القاسم. - ط ١. - تونس:
مؤسسه عبد الكريم بن عبد الله،
1992. - 285 ص: إيسن، خرائط؛
24 سم. - يشتمل على إرجاعات
ببليوجرافية (ص 279-284). -
تدمك 6-17-707-9973: 7 د ت.
• مؤتمر الوزراء المسؤولين عن
الشؤون الثقافية في الوطن
العربي: الدورة الثامنة، القاهرة،
١٨ - ٢٠ ذو القعدة ١٤١١ هـ
الموافق ٣-١ جوان (حزيران)
١٩٩١ م. - تونس: جامعة الدول
العربية، المنظمة العربية للتربية
والثقافة والعلوم، إدارة الثقافة،
1991. - 199 ص؛ 24 سم.
• النظرية الاجتماعية ودراسة
الأسرة/ مصطفى الخشاب. - ط
3. - القاهرة: دار المعارف،
1993. - 300 ص؛ 24 سم. -
يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية.
- تدمك 3-4111-02-977.
• التهر شرقاً: دراسة في الثقافة
الأردنية المعاصرة / شاكر
النايلسي. - ط ١. - بيروت:
المؤسسة العربية للدراسات
والنشر، عمان: التوزيع، دار
الفراس للنشر والتوزيع،
1993. - 307 ص؛ 24 سم.
* * *
العلوم السياسية
• الأصولية الإسلامية: دراسة في
الخطاب الأيديولوجي والسياسي
عند سيد قطب: بحث مقارن
لمبادئ الأصوليين والإصلاحيين/
أحمد موصلي. - ط ١. -
- [بيروت]: الناشر للطباعة
والنشر والتوزيع والإعلان،
1993. - 266 ص؛ 22 سم. -
يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية
(ص 242-256).
• الانتخابات النيابية بين
النظرية/ عبد الرؤوف الروادة. -
عمان: التوزيع، شركة
وكالة التوزيع الأردنية،
1992. - 118 ص؛ 20 سم.
- 2 دأ.
• الحرية وأخواتها/ محمد عيسى
الشرقاوي. - القاهرة:
دار المعارف، 1993. - 143 ص؛
16 سم. - (اقرأ؛ 582). - تدمك
7-4090-02-977.
• سلطة النص: قسرات في
توظيف النص الديني/ عبد الهادي
عبد الرحمن. - ط ١. - بيروت:
المركز الثقافي العربي، 1993. -
240 ص؛ 24 سم. - يشتمل على
إرجاعات ببليوجرافية
(ص 229-238).
• الصراع بين الإسلام والعلمانية/
حسن حسين جيلان؛ ترجمة كمال
خوخه. - ط ١. - جدة: دار القبلة
للثقافة الإسلامية، 1992. - 378
ص؛ 24 سم. - يشتمل على
إرجاعات ببليوجرافية. - 25 رس.
• العلمانية من منظور مختلف/
عزيز العظمة. - ط ١. - بيروت:
مركز دراسات الوحدة العربية،
1992. - 378 ص؛ 24 سم. -
يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية
(ص 341-370) وكشافات.
• قانون القوة/ [أعداد مجموعة
من الباحثين]. - [جيزة]: دار

- الشباب العربي، [1992] - 168 ،
[29] من لوحات: إيض؛ 20 سم.
- 600 ق م.
- الليبرالية المستبدية: دراسة في
الآثار الاجتماعية والسياسية
لبرامج التكيف في الدول النامية/
رمزي زكي. - ط١. - القاهرة:
سينا للنشر، 1993. - 173 ص:
إيض، خرائط؛ 24 سم. - يشتمل
على إرجاعات بيبليوجرافية
(159 - 173). - تدمك
7 - 44 - 5140 - 977 : 700. ق م.
- المخادعون العرب/ مختار سالم.
- ط١. - [القاهرة]: مركز القادة
للكتاب والنشر، 1992. - 218 ص:
إيض؛ 24 سم. - 1000 ق م.
- النص الكامل للمناقرة الكبرى
مصر بين الدولة الإسلامية والدولة
العلمانية: مع تعليقات بعض
المفكرين والعلماء حول المناقرة/
أعدها للنشر خالد محسن. - ط١.
- القاهرة: مركز الإعلام العربي،
1992. - 126 ص: إيض؛ 20 سم.
- يشتمل على إرجاعات
بيبليوجرافية. - تدمك
x - 01 - 5274 - 977 : 300. ق م.
- النظام السياسي في إسرائيل/
فوزي محمد طایل. - ط2،، مزيدة
ومنقحة وتتضمن وجهة نظر
جديدة. - المنصورة:
للطباعة والنشر والتوزيع،
1992. - 347 ص: إيض (بعضها
ملون)، خرائط؛ 24 سم. - يشتمل
على إرجاعات بيبليوجرافية
(ص 371 - 374). - تدمك
2 - 0094 - 15 - 977 : 1200 ق م.
- هي السلفية: نسبة وعقيدة
ومنهجا/ بقلم محمد إبراهيم شقرة.
- ط١ مكة: مكتبة ابن تيمية،
1992. - 272 ص؛ 25 سم. -
يشتمل على إرجاعات
بيبليوجرافية. - 10 رص.
* * *
- العلاقات الدولية
- اغاثة اللهبان من بلاد
الأمريكان/ أبو اسلام محمد ابن
ابراهيم مرعي. - [مصر: د. ن،
1991]. - 278 ص؛ 24 سم. -
تدمك 2 - 1419 - 977 : 00.
- الأمن القومي العربي في
مواجهة الأمن القومي الإسرائيلي/
أمين محمود عطايا. - ط١. -
دمشق: الشادي للنشر والتوزيع،
1992. - 112 ص؛ 20 سم. -
يشتمل على إرجاعات بيبليوجرافية
(ص 108 - 111).
- إيران وتركيا: دراسة في
التاريخ الحديث والمعاصر/ تأليف
إبراهيم خليل أحمد، خليل علي
مراد. - الموصل: دار
الكتب للطباعة والنشر،
1992. - 352 ص: خرائط؛ 24
سم. - يشتمل على إرجاعات
بيبليوجرافية.
- الحرب القادمة: حرب المياه
والصراع العربي - الاسرائيلي/
سمير عيسى سعد. - ط١. -
الرياض: دار اسامة للنشر
والتوزيع، 1991. - 179 ص:
خرائط؛ 24 سم. - يشتمل على
إرجاعات بيبليوجرافية
(ص 193 - 193). - 25 ريال.
- عالم متغير: بداية التاريخ
والبحث عن موقع/ فتحي عبد
- الفتاح. - القاهرة: الهيئة المصرية
العامة للكتاب، 1993. - 225
ص؛ 25 سم. - تدمك
3 - 3464 - 01 - 977 : 750 ق م.
- العالمية والفصوية في دراسة
المنطقة العربية: أبحاث الندوة
المصرية - الفرنسية الثانية، ٣ -
٥ يوليو ١٩٨٩ [المشاركون]
/ إبراهيم عوض... [وأخ]؛ محرر،
نيفين عبد المنعم مسعد. - ط١. -
[القاهرة]: جامعة القاهرة، كلية
الإقتصاد والعلوم السياسية، مركز
البحوث والدراسات السياسية،
1991. - 608 ص؛ 24 سم. -
يشتمل على إرجاعات بيبليوجرافية.
- 1500 ق م.
- العلاقات اللبنانية - السورية:
دراسة اقتصادية، اجتماعية،
سياسية/ محمد مراد. - ط١. -
بيروت: دار الرشيد للعلوم،
1993. - 608 ص: إيض، خرائط؛
25 سم. - يشتمل على إرجاعات
بيبليوجرافية (ص 590 - 602). -
42.00 ل. ل.
- العلاقة بين الكتنة والمركز:
الكيان الصهيوني والولايات المتحدة
الأمريكية/ إلياس شوفاني. -
ط١. - دمشق: دار الحصاد للنشر
والتوزيع، 1992. - 294 ص؛ 20
سم. - 150.00 ل. ل.
- لبنان والعرب: القطرية والتحرير
والوحدة العربية/ كاظم حطيط. -
بيروت: الشركة السمالية
للكتاب: دار الكتاب العالمي،
1992. - 203 ص؛ 22 سم. -
يشتمل على إرجاعات بيبليوجرافية
(ص 196 - 202).
- المسلمون واكتشاف الأمريكتين:

الأوراق المالية ومصادر تمويل
مشروعات الأعمال/ محمد عثمان
إسماعيل حميد. - القاهرة: دار
النهضة العربية، 1993. - 396
ص؛ 24 سم. - يشتمل على
إرجاعات بيبليوجرافية. - تدمك
2 - 1001 - 07 - 977.

● اقتصاديات الاستثمار الدولي/
عبد السلام أبو قحط. - ط 2. -
الإسكندرية: المكتب العربي
الحديث، 1991. - 347 ص:
إيض؛ 24 سم. - يشتمل على
إرجاعات بيبليوجرافية. - 2000
ق م.

● التمويل والإدارة المالية في
المشروعات التجارية/ حسن أحمد
توفيق. - [القاهرة]: مطبعة
جامعة القاهرة والكتاب والجامعي،
1992. - 434 ص؛ 24 سم. -
يشتمل على إرجاعات بيبليوجرافية.

● خطابات الضمان المصرفية/
على جمال الدين عوض. -
[القاهرة]: دار النهضة العربية،
1991. - 329 ص؛ 24 سم. -
يشتمل على إرجاعات
بيبليوجرافية (ص 315 - 318). -
تدمك 3 - 0650 - 04 - 977.

● دروس في الأوراق التجارية/
حسام الدين عبدالغنى
الصفير. - القاهرة: [د. ن.]،
1993. - 293 ص؛ 24 سم. -
يشتمل على إرجاعات بيبليوجرافية
● الشركات التجارية/ سميحة
القلوبى. - ط 3. - [القاهرة]:
دار النهضة العربية، 1993. - 730
ص؛ 24 سم. - يشتمل على
إرجاعات بيبليوجرافية. - تدمك

في ظل النظام الدولي الجديد
والشريعة الدولية وأثره على العالم
العربي. - يشتمل على إرجاعات
بيبليوجرافية. - تدمك
3 - 0938 - 04 - 977 : 2500 ق م.

* * *

علم الاقتصاد

● دليل الرجل العادي إلى التعبير
الإقتصادي/ حازم البهلاوى. -
ط ١. - القاهرة: دار الشروق،
1993. - 247 ص؛ 24 سم. -
2 - 0117 - 09 - 977 : 1200 ق م.

● قاموس المصطلحات الإقتصادية
في العضارة الإسلامية/ محمد
عمارة. - ط ١. - بيروت: دار
الشروق، 1993. - 636، [108]
ص؛ 24 سم. - 4000 ق م.

* * *

اقتصاديات المال

● أساسيات دراسة الجدوى
الإقتصادية: وقياس مخاطر
الاستثمار/ محمد عثمان إسماعيل
حميد. - ط 5. - القاهرة:
دار النهضة العربية،
1993. - 363 ص؛ 24 سم. -
يشتمل على إرجاعات بيبليوجرافية
(ص 351 - 357). - تدمك
1 - 0603 - 04 - 977.

● أسس تقويم المشروعات
ودراسات جدوى الاستثمار/ تعريب
وأعداد أويس عطوة الزنط. -
ط ١. - القاهرة: أ. الزنط،
1992. - مسج ١ (443 ص)؛
24 سم. - يشتمل على إرجاعات
بيبليوجرافية (ص 430 - 437).
● أسواق رأس المال وبورصة

بعد ٥٠٠ عام على الاكتشاف
الرسمي/ خالد عزب. - ط ١. -
القاهرة: دار الصحوة للنشر،
1993. - 79 ص؛ خرائط ملونة؛
24 سم. - يشتمل على
إرجاعات بيبليوجرافية.

● معاهدة الدفاع المشترك والتعاون
الإقتصادي بين دول الجامعة
العربية، سبتمبر ١٩٩٢: دراسة
بحثية. - [القاهرة]: وزارة الدفاع،
أكاديمية ناصر العسكرية العليا،
مركز الدراسات الاستراتيجية
لل قوات المسلحة، [1993]. - 9،
188، [72] ص؛ 28 سم. - يشتمل
على إرجاعات بيبليوجرافية (ص
[189] - [191]).

● مكتب المغرب العربي في
القاهرة: دراسات ووثائق/ محمد
بن عبود. - الرباط: منشورات
عكاظ، 1992. - 130 ص، [26]
ص لوحات؛ 24 سم. -
يشتمل على إرجاعات بيبليوجرافية.
- 45,00 د م.

● نحن والغرب/ كلثوم سعفى. -
تونس: مؤسسه عبد الكريم بن
عبدالله منشر والتوزيع،
1992. - 135 ص؛ 20 سم. -
تدمك 4 - 18 - 707 - 9973 : 3.800
د ت.

● النظام الدولي الجديد والشريعة
الدولية وأثره على العالم العربي:
دراسة في ضوء النظرية العامة
للمنظمات الدولية/ تأليف
عبد العزيز محمد سرحان. -
القاهرة: دار النهضة العربية،
1993. - 234 ص؛ 24 سم. -
عنوان الخلاف: العرب والمسلمين

8 - 0734 - 04 - 977.

* * *

اقتصاديات العمل

• تنازع القوانين في علاقات العمل الفردية/ منير عبد المجيد. - الإسكندرية: منشأة المعارف، [1992] - 339 ص؛ 24 سم. - (الكتب القانونية). - يشتمل على إرجاعات بيبليوجرافية (ص 326 - 296). - تدمك 6 - 0078 - 03 - 977: 1200 ق م.

• شرح قانون العمل/ أحمد السعيد زقرد. - ط 2. - المنصورة: دار أم القرى، 1993. - 413 ص؛ 24 سم. - يشتمل على إرجاعات بيبليوجرافية. - تدمك 3 - 03 - 5272 - 977: 1500 ق م.

• القواعد المنظمة لالحاق المصريين للعمل بالخارج: القانون ١٠ لسنة ١٩٩١ ولائحته التنفيذية/ شرح وتعليق عبد الحميد بلال. - [القاهرة]: الاتحاد العام لنقابات عمال مصر، المؤسسة الثقافية العمالية، [1991]. - 84 ص؛ إيض؛ 24 سم.

* * *

اقتصاديات الأراضي

• الاستثمار الزراعي: أهميته وطرق النهوض به. - ط ١. - المملكة العربية السعودية: الفرقة التجارية الصناعية بمنطقة القصيم، [1990 أو 1991]. - 73 ص؛ 24 سم. - يشتمل على إرجاعات بيبليوجرافية (ص 71).

• الإمكانيات الزراعية في العالم الإسلامي ووسائل توظيفها/ جمعه

رجب طنطيش. - ط ١. - مالطة: مركز دراسات العالم الإسلامي، 1991. - 151 ص؛ إيض، خرائط؛ 20 سم. - (سلسلة بحوث التنمية والحضارة؛ 1). - يشتمل على إرجاعات بيبليوجرافية (ص 127 - 131). - 700 ق م.

• قانون التعاون الزراعي رقم ١٢٢ لسنة ١٩٨٠ والقرارات التنفيذية الصادرة بشأنه/ إعداد ومراجعته الإدارة العامة للشئون القانونية بالهيئة. - القاهرة: الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية، 1993. - 159 ص؛ 24 سم. - تدمك 0 - 092 - 268 - 977.

* * *

المالية العامة

• أثر الإنفاق العام في إعادته هيكله الإقتصادي الليبي: دراسة تحليلية وتطبيقية/ محمد مسعود جمعه. - ط ١. - [ترسلي، ليبيا]: المركز العالمي لدراسات وأبحاث الكتاب الأخضر، 1991. - 94 ص؛ 24 سم. - يشتمل على إرجاعات بيبليوجرافية (89 - 91).

• الإجراءات الجمركية وتطبيقاتها العملية/ تأليف نجيب أحمد فرج. - [القاهرة: د. ن.]، 1991 (القاهرة): الهلال للتجارة وطباعة الأوفست). - مج ١، إيض؛ 24 سم. - 1000 ق م. (مج ١).

• أضواء على التشريع المالي التونسي، 1861 - 1991/ سالم كزير المرزوقي. - تونس: س. ك. المرزوقي، 1992. - 190 ص؛ 24 سم. - يشتمل على

إرجاعات بيبليوجرافية. تدمك 8 - 210 - 17 - 9973: 5 دت.

• السياسات المالية والنقدية والمصرفية في لبنان: أزمت وحلول/ عبد الأمير سلوم. - ط ١. - بيروت: أصدقاء الحرف، 1991. - 591 ص؛ إيض؛ 24 سم. - يشتمل على إرجاعات بيبليوجرافية.

• الصراع الفكري والإجتماعي حول عجز الموازنة العامة في العالم الثالث/ رمزي زكي. - ط ١. - القاهرة: سينا للنشر، 1992. - 279 ص؛ إيض؛ 24 سم. - يشتمل على إرجاعات بيبليوجرافية. - تدمك 7 - 30 - 5140 - 977: 1100 ق م.

• قانون رقم ١١ لسنة ١٩٩١: باصدار قانون الضريبة العامة على المبيعات والقرارات المتعلقة بالقانون طبقا لأحدث التعديلات/ إعداد ومراجعة سامي عبد السمیع العرياي، حلمي عبد العظيم حسن. - ط 3. - القاهرة: الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية، 1993. - 6، 116 ص؛ 24 سم. - في رأس العنوان: جمهورية مصر العربية. - يشتمل على إرجاعات بيبليوجرافية. - تدمك 3 - 76 - 5117 - 977.

* * *

الاقتصاد الدولي

(العلاقات الاقتصادية الدولية)
• مسيرة التكامل الاقتصادي لبنان مجلس التعاون الخليجي/ مصطفى السعيد، ومجموعة من الباحثين. - القاهرة: مركز المنار

للنشر والدراسات العلامة،
1993. - 141 ص؛ 19 سم

* * *

التنمية الاقتصادية

• تحرير الاقتصاد ودستور سنة
١٩٧١ / سعاد الشرقاوي. -
[القاهرة]: دار النهضة العربية،
1993. - 101 ص؛ 24 سم. -
تدمك 3 - 1023 - 09 - 977.

• جدلية التخلف والتنمية/ غسان
بدر الدين. - ط ١. - [بيروت]:
المؤسسة الجامعية للدراسات
والنشر والتوزيع، 1993. - 221
ص؛ 24 سم. - يشتمل على
إرجاعات بيبليوجرافية (ص - 217
215). - 1500 ق م.

• الرأسمالية الصناعية ودورها في
مصر: في مرحلة المشروعات
الحرة، ١٩١٦ - ١٩٥٧ / تأليف
عبد السلام عبد الحليم عامر
صبيح. - [القاهرة]: الهيئة
المصرية العامة للكتاب،
1992. - 491 ص؛ 24 سم. -
يشتمل على إرجاعات بيبليوجرافية
(ص 468 - 490). - تدمك
9 - 2889 - 01 - 977 - 840: ق م.

* * *

القانون

القانون الدولي

• أحكام القانون الدولي الخاص
الخاص في التشريع المغربي/
أحمد زوكاغي. - ط ١. - الدار
البيضاء: دار توبقال للنشر، 1992.
- مج [1]؛ 25 سم. - (توصيل
المعرفة) - يشتمل على
إرجاعات بيبليوجرافية (ص [107]
[115]).

• جامعة الدول العربية: الخبرة
التاريخية ومشروعات التطوير/
جميل مصر، على الدين هلال ...
[وآخ]. - ط ١. - [القاهرة]: المركز
العربي لبحوث التنمية والمستقبل،
1993. - 465 ص؛ 24 سم. -
يشتمل على إرجاعات بيبليوجرافية.

* * *

القانون الدستوري

• القانون الدستوري والنظام
السياسي المصري المعاصر: تحرير
الاقتصاد ودستور سنة ١٩٧١/
سعاد الشرقاوي، عبد الله ناصف.
- القاهرة: دار النهضة العربية،
1993 - 557 ص؛ 24 سم. - يشتمل
على إرجاعات بيبليوجرافية. -
تدمك 8 - 1012 - 04 - 977.

• مجموعة التشريعات الكويتية.
الجزء الخامس: الدستور الكويتي
وقوانين اللائحة الداخلية
وانتخابات مجلس الأمة ... /
اعداد محمد رشود حمد الرشود. -
ط 4. - [الكويت]: مجلس الوزراء،
إدارة الفتوى والتشريع، [1992]. -
324 ص؛ 24 سم.

• النصوص التأسيسية/ الجمهورية
الجزائرية الديمقراطية الشعبية،
المجلس الأعلى للإعلام. -
[الجزائر]: المجلس،
1991. - 54، 53 ص؛ 21 سم.

* * *

القانون الجنائي

(قانون العقوبات)

• تزوير الخطوط: طرق ارتكابه
ووسائل كشفه/ مأمون كامل. - ط
2. - مزودة ومنقحة. - [القاهرة]: د.
ن، 1992. - 260 ص؛ 24

سم. - يشتمل على إرجاعات
بيبليوجرافية. - 800 ق م.

• التطبيق على القانون الجنائي
المغربي في ضوء الفقه والقضاء/
إعداد حامد الحرفة، سعيد
الفكاهي، حسن الفكاهي. -
ط ١. - القاهرة: الدار العربية
للموسوعات، 1992. - 1993 [صح
1992]. - 3 مج؛ 24 سم. - 240.

00 ق م.

• تقنين العقوبات: النصوص
القانونية: مبادئ الاجتهاد
القضائي، فهرس أبجدي للمواد /
تحت إشراف نواصر العايش. -
[الجزائر]: ن. العايش، [1991]. -
254 ص؛ 24 سم. - يشتمل على
إرجاعات بيبليوجرافية (ص 4). -
145.00 دج.

• قانون العقوبات المصري وفقا
لآخر تعديلاته/ اعداد الإدارة
العامة للشئون القانونية بالهيئة. -
ط 6. - القاهرة: الهيئة العامة
لشئون المطابع الأميرية،
1993 - 150 ص؛ 24 سم. - يشتمل
على إرجاعات بيبليوجرافية. -
تدمك 1 - 083 - 268 - 977.

• المسؤولية الجنائية عن جرائم
الشيك في ضوء الفقه وأحكام
القضاء/ إبراهيم حامد طنطاوي. -
ط ١. - [د. م.]: توزيع المكتبة
القانونية، 1994. - 221 ص؛ 24
سم. - يشتمل على إرجاعات
بيبليوجرافية (209 - 213). -
تدمك 2-2 - 597 - 00 - 977.

* * *

القانون المدني

• تاريخ إصدار الشيك وأهميته

التجارية والجزائية: دراسة تحليلية
مقارنة: فقها وقضاء وتشريع/
نائل عبد الرحمن صالح. - عمان:
مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع،
1993. - 145 ص؛ 24 سم. -
يشتمل على إرجاعات بيبليوجرافية
(ص 138 - 139). - 3.125 دأ.

● التقادم المكسب للملكية في
القانون اللبناني: دراسة مقارنة/
بقلم محمد علي الأمين. - بيروت:
منشورات الحلبي الحقوقية،
1993. - 816 ص؛ 25 سم. -
يشتمل على إرجاعات بيبليوجرافية
(ص 793 - 799).

● الشبكات السياحية: طبيعتها
نظامها القانوني/ أميرة صدقي. -
[القاهرة]: دار النهضة العربية،
1994. - 159 ص؛ 24 سم. -
يشتمل على إرجاعات
بيبليوجرافية (ص 153 - 156). -
تدمك 2 - 460 - 256 - 977.

● مجموعة اجتهادات الدعاوى
المالية / جان بصيص. - ط ١. -
بيروت: مؤسسه عز الدين للطباعة
والنشر، 1993. - 355 ص، 25
سم. - المحتويات: مسئولية -
مدارس - ضمان - بند جزائي -
بيع - هبة - صلاحية - قمار -
كفالة - مرور زمن - بطلان -
ايجار - مقاصة.

● نزع الملكية للمنفعة العامة بين
الشريعة والقانون/ تأليف سعد
محمد خليل. - ط ١. -
[القاهرة]: دار السلام للطباعة
والنشر والتوزيع والترجمة،
1993. - 330 ص، 24 سم. -
يشتمل على إرجاعات
بيبليوجرافية. - 1600 ق م.

● النظام القانوني للشبكات/
على الشواربي. - [تونس]:
الدار التونسية للنشر، 1992. -
118,130 ص: إيش؛ 21 سم. -
تدمك 5 - 213 - 12 - 9973: 8
دت.

* * *

القانون التجاري

والتجاري البحري

● أساسيات متطورة وأحكام عامة
في شركات الأشخاص... / محمد
كامل درويش. - ط ١. - بيروت:
دار الخلود للصحافة والطباعة
والنشر والتوزيع، 1993. - 751
ص؛ 24 سم.

● الجرائم الجمركية: دراسة
مقارنة/ نبيل لوكا بباوي. -
القاهرة: دار النهضة العربية،
1994. - 582 ص؛ 24 سم. -
يشتمل على إرجاعات
بيبليوجرافية (ص 524 - 553). -
تدمك 6 - 1044 - 04 - 977.

● جرائم المخازن: جريمة نقص
الوزن/ السيد عبد الحميد الكشكى.
- شبين الكوم: وكالة دار العربية
للموسوعات القانونية،
1994. - 260 ص؛ 24 سم. -
يشتمل على إرجاعات بيبليوجرافية
ص 256.

● جنسية الشركة في القانون
المغربي/ تقديم على سلمان
العبيدي. - ط ١. - [موركو]:
جمعية تنمية البحوث والدراسات
القضائية؛ الريايط: توزيع دار نشر
المعرفة، 1990 [صح 1991]. -
279 ص؛ 24 سم. - على رأس
صفحة الغلاف: المملكة المغربية،
وزارة العدل، المعهد الوطني

للدراستات القضائية. - يشتمل على
إرجاعات بيبليوجرافية
(ص 251 - 274). - 7000 دم.

● العقود البحرية/ محمود سمير
الشرقاوي. - ط ٤. - [القاهرة]:
مطبعة جامعة القاهرة،
1994. - 292 ص؛ 24 سم. -
تدمك 2 - 9690 - 04 - 977.

● القانون البحري/ محمود سمير
الشرقاوي. - ط 4. - القاهرة:
دار النهضة العربية،
1993. - 686 ص؛ 24 سم. -
يشتمل على إرجاعات بيبليوجرافية.
- تدمك 2 - 0969 - 04 - 997.

● القانون التجاري الجزائري:
الأعمال التجارية والتأجير/ حلو
أبو حلو. - الجزائر: دار
المطبوعات الجامعية، [صح
1992]. - 240 ص؛ 22 سم. -
يشتمل على إرجاعات بيبليوجرافية.
- 69.00 دج.

● القانون التجاري/ على جمال
الدين عوض. - القاهرة: دار
النهضة العربية، 1993. - 341
ص؛ 24 سم. - يشتمل على
إرجاعات بيبليوجرافية.

● القانون رقم ٣٣ لسنة ١٩٥٧
في شأن الباعة المتجولين:
وقوانين وقرارات أخرى هامة/
إعداد ومراجعة الإدارة العامة
لشئون القانونية بالهيئة. - ط ١.
- القاهرة: الهيئة العامة لشئون
المطابع الأميرية، 1992. - 65
ص: إيش؛ 24 سم. - في رأس
الطوان: جمهورية مصر العربية. -
يشتمل على إرجاعات بيبليوجرافية.
- تدمك 7 - 004 - 268 - 977: 300

- ق م .
- قرارات وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية: بشأن الرقابة على بعض السلع المستوردة/ إعداد ومراجعة ثروت سعد زغلول، محمد أحمد محمد جاد. - ط ١. - القاهرة: الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية، ١٩٩١. [مج ١]؛ ٢٤ سم. - في رأس العنوان: جمهورية مصر العربية. - يشتمل على إرجاعات بيبليوجرافية. - تدمك (مج ١) ٤ - ٧٠ - ٥١١٧ - ٩٧٧ : ٢٠٠ ق م .
- المحل التجاري/ كمال محمد أبو سريع. - [القاهرة]: دار الإقتصاد العربى للطباعة، ١٩٩٤. - ٤٣٩ ص؛ ٢٤ سم. - يشتمل على إرجاعات بيبليوجرافية. - تدمك ٥٧٦٩ - ٥٠٠ - ٩٧٧ .
- الملك العام البحرى ومشكلاته فى لبنان/ موريس نخلة. - [لبنان]: منشورات الحلبي الحقوقية، ١٩٩٣. - ٢٥٣؛ ٢٤ سم. - يشتمل على إرجاعات بيبليوجرافية.
- النظام القانونى لشراء الأسهم من جانب الشركة المصدرة لها/ أموره صدقى. - [القاهرة]: دار النهضة العربية، ١٩٩٣. - ٢٥٦ ص؛ ٢٤ سم. - يشتمل على إرجاعات بيبليوجرافية (٢٥٣ - ٢٥٦).
- * * *
- قانون الإجراءات
- البطلان فى القانون المدنى والقوانين الخاصة/ عبد الحكيم فوده. - اسكندرية: دار المطبوعات الجامعية، ١٩٩٣. - ٨٢٥ ص؛ ٢٤ سم. - (المكتبة القانونية لدار المطبوعات الجامعية). - يشتمل على إرجاعات بيبليوجرافية. - ٢٠٠٠ ق م .
- البطلان فى المواد الجنائية/ مدحت محمد الحسينى. - اسكندرية: دار المطبوعات الجامعية، ١٩٩٣. - ٤٠٧ ص؛ ٢٤ سم. - (المكتبة القانونية لدار المطبوعات الجامعية). - يشتمل على إرجاعات بيبليوجرافية. - ١٥٥٠ ق م .
- طرق الحجز الإدارى ومنازعاته/ عبد الحميد المنشاوى، عبد الفتاح مراد. - ط ١. - [مصر]: المكتب الجامعى الحديث، ١٩٩٢. - ٣٤٦ ص: [بض؛ ٢٤ سم. - يشتمل على إرجاعات بيبليوجرافية (٢٣٤ - ٣٢٥). - ١٢٠٠ ق م .
- قانون الإجراءات الجزائية/ الديوان الوطنى للأشغال التربوية. - [الجزائر]: الديوان، ١٩٩١. - ١٩٢ ص؛ ٢٢ سم. - فى رأس العنوان: الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، وزارة العدل.
- الموجز فى الأوامر على العرائض ومنازعاتها التنفيذية فى ضوء القانون رقم ٢٣ لسنة ١٩٩٢/ مصطفى مجدى هرجه. - القاهرة: المكتبة القانونية، ١٩٩٤. - ١٤٢ ص؛ ٢٤ سم.
- * * *
- السلطة القضائية (تشمل القضايا والمحاكمات
- والأحكام)
- حق المتهم فى محاكمة سريعة/ غنام محمد غنام. - [د. م]: دار النهضة العربية، ١٩٩٣. - ١٧٩ ص؛ ٢٤ سم. - يشتمل على إرجاعات بيبليوجرافية (١٧٠ - ١٧٥). - تدمك ٧ - ٠٩٩٨ - ٠٤ - ٩٧٧ .
- رقابة القضاء على قرارات الإدارة: ولاية الإنفاء أمام ديوان المظالم: دراسة مقارنة/ فهد محمد بن عبد العزيز الدهشير. - القاهرة: دار النهضة العربية، ١٩٩٢. - ٣٥٥ ص؛ ٢٦ سم. - يشتمل على إرجاعات بيبليوجرافية (٣٤٠ - ٣٤٥).
- مجموعة التشريعات المتعلقة بالعمل القضائى فى المملكة الأردنية الهاشمية/ أعداد أحمد قاسم عمر، ماهر عبد الحميد الجاعونى. - ط ١. - عمان: [د. ن.، ١٩٩٢. - ٦٧٥ ص؛ ٢٤ سم. - يشتمل على إرجاعات بيبليوجرافية.
- المحاماة فى مبادئ الأحكام والقرارات القضائية/ الطيب بن المقدم. - ط ١. - الرباط: المغربية للطباعة والنشر، ١٩٩٢. - ١٢٣ ص؛ ٢٤ سم. - يشتمل على إرجاعات بيبليوجرافية (١٠٩ - ١١١). - ٣٥.٠٠ دم.
- المستحدث فى قضاء الإجراءات: أحكام الإيجار فى سبعة عشر عاما ١٩٧٥/ ١٩٩٢/ مسموح عبدالتواب. - الأسكندرية: دار المطبوعات الجامعية،

1993. - 584 ص؛ 25 سم.
- المشكلات العملية فى إشكالات التنفيذ الجنائية وطلبات وقف التنفيذ أمام محكمة النقض: فى ضوء القانون رقم ٢٣ لسنة ١٩٩٢ والصيغ القضائية / مصطفى مجدى هرجه. - ط 2. - القاهرة: المكتبة القانونية، 1994. - 144 ص؛ 24 سم.
 - المصنف فى قضايا الموجبات والعقود والمسؤولية: تصنيف للإجتهادات الصادرة فى قضايا الموجبات، العقود، المسؤولية بجميع أنواعها/ [جمع] عفيف شمس الدين. - بيروت: (د. ن.)، 1992. - 566 ص؛ 25 سم.
- * * *
- القانون المقارن
- حق المريض فى قبول أو رفض العلاج: دراسة ميدانية بين النظامين المصرى والأمريكى/ مصطفى عبد الحميد عدوى. - [مصر: د. ن.]، 1992 (قويسنا: مطبعة حمادة الحديثة). - 163 ص؛ [يض؛ 24 سم. - يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية (ص 155 - 157). - تدمك 8 - 4347 - 00 - 977 : 700 ق م.
 - الحوالة فى القانون المدنى الأردنى وقانون المعاملات المدنية لدولة الإمارات العربية المتحدة: دراسة مقارنة مع الفقه الغربى/ محمد صبرى الجندى. - [إريد، الأردن]: جامعة اليرموك، عمادة البحث العلمى والدراسات العليا، 1993. - 219 ص؛ 25 سم. - يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية
- (ص 208 - 215). - 6.250 دأ.
- علم القانون والفقه الإسلامى: نظرية القانون والمعاملات الشرعية: دراسة مقارنة/ سمير عاليه. - ط ١. - بيروت: المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، 1991. - 366 ص؛ 24 سم. - يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية (ص 353 - 359).
 - القضاء الإدارى: فى القانون المصرى والمقارن/ محمود محمد حافظ. - القاهرة: دار النهضة العربية، 1993. - 715 ص؛ 24 سم. - يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية. - تدمك 6 - 0794 - 05 - 977.
 - المدخل لدراسة القانون الأردنى: النظرية العامة للحق: دراسة مقارنة مع القوانين الوضعية/ منذر الفضل. - ط ١. - عمان: مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع، 1992. - 157 ص؛ 24 سم. - يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية (ص 153 - 155) 2.5 دأ.
 - نحو قانون موحد لحماية البيئة: دراسة القانون المقارن مع عرض لمشروع قانون البيئة الموحد/ نبيلة عبدالعليم كامل. - القاهرة: دار النهضة العربية، 1993. - 435 ص؛ 24 سم. - يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية. - تدمك 7 - 0936 - 04 - 977 : 250 ق م.
- * * *
- الإدارة العامة
(تشتمل القانون الإدارى)
- الإدارة المحلية فى التشريع المصرى: نحو إدارة مطية أفضل/ صلاح الدين فوزى. - القاهرة: دار النهضة العربية للطبع والنشر والتوزيع، 1992. - 321 ص؛ 24 سم. - يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية (ص 303 - 317). - 1200 ق م.
 - الإدارة المصرية فى مواجهة الواقع الجديد/ على السلى. - [القاهرة: مكتبة غريب، 1992]. - 263 ص؛ [يض؛ 24 سم. - (مكتبة الإدارة الجديدة). - يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية (ص 262 - [264]). - تدمك 5 - 087 - 215 - 977 : 1500 ق م.
 - التمويل الإدارى: منهج صنع القرارات/ عبد العزيز محمد النجار. - الإسكندرية: المكتب العربى الحديث، 1993. - 404 ص؛ [يض؛ 24 سم. - يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية (ص 399 - 404).
 - الدفوع الإدارية/ معوض عبد التواب. - الاسكندرية: دار الفكر الجامعى، 1993. - 810 ص؛ 25 سم.
 - القانون رقم ١٥٤ لسنة ١٩٦٤ بشأن إعادة تنظيم الرقابة الإدارية/ إعداد ومراجعة الإدارة العامة للشئون القانونية بالهيئة. - ط 2. - القاهرة: الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية، 1993. - 83 ص؛ 24 سم. - تدمك 9 - 093 - 208 - 977.
 - لائحة المخازن/ إعداد ومراجعة

المؤلفات... / وافدى الحسين...
[وآخ]... ط ١ - دار النهضة:
الحوار الأكاديمي والجامعي،
1992. - 135؛ 25 سم. - يشتمل
على إرجاعات بيبليوجرافية (ص
130). - 3500 دم.

• التربية الإسلامية: دراسة
مقارنة/ تأليف محمد أحمد جاد
صبح. - ط ١ - بيروت: دار
الجيل، 1993. - 2 مج: إيش؛ 25
سم. - يشتمل على إرجاعات
بيبليوجرافية.

• دراسات في: سياسة التعليم في
الوطن العربي/ شبل بدران. -
ط ١ - إسكندرية: دار المعرفة
الجامعية، 1993. - 162 ص؛ 24
سم. - يشتمل على إرجاعات
بيبليوجرافية (ص 160). - تدمك
92 - 5116 - 977.

• الطفل ورياض الأطفال/ تأليف
هدى محمد قناوى. - ط ١ -
القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية،
1993. - 313 ص: إيش، صور. -
يشتمل على إرجاعات
بيبليوجرافية (ص 303 - 311). -
تدمك 6 - 1184 - 05 - 977.

• في المسألة التربوية: نحو
منظور سوسولوجي منفتح/
مصطفى محسن. - ط ١ -
[الرباط]: م. محسن،
1992. - 142 ص؛ 25 سم. -
يشتمل على إرجاعات بيبليوجرافية
(ص 133 - 139). - 35 د. م.

• المنهج التربوي وبناء الإنسان/
مجدى عزيز إبراهيم. - القاهرة:
مكتبة الأنجلو المصرية،
1994. - 186؛ 24 سم. - يشتمل
على إرجاعات بيبليوجرافية. -
تدمك 7 - 1192 - 05 - 977.

• نحو فلسفة تربوية لبناء الإنسان
العربي/ عبد الفتاح إبراهيم تركى.
ط ١ - الإسكندرية: دار المعرفة

• القوة الجوية - حسين
السياسة المصرية والإسرائيلية/
تأليف جبر على جبر. -
ط العربية ١ - القاهرة:
المكتبة الأكاديمية، 1993. -
مج ١: إيش، خرائط؛
24 سم. - يشتمل على إرجاعات
بيبليوجرافية (مج ١، ص
823 - 834). - المحتويات: الجزء
الأول. 1922 - 1952. - تدمك
6 - 5201 - 27 - 977 (مج ١):
3500 في م.

* * *

التربية والتعليم

• الاتجاهات التربوية المعاصرة
دراسات مقارنة/ عرفات عبد
العزیز سليمان. - ط 3. -
القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية،
1992. - 627 ص: إيش؛ 24 سم.
- يشتمل على إرجاعات
بيبليوجرافية
(ص [559] - 570). - تدمك
8 - 5210 - 34 - 977: 1500 في م.

• اتجاهات معاصرة في التربية
الأخلاقية/ ماجد عرسان الكيلانى.
ط ١ - عمان: دار البشير للنشر
والتوزيع، 1992. - 120 ص؛ 24
سم. - يشتمل على إرجاعات
بيبليوجرافية (ص 113 - 117). -
2.5 دأ.

• الاتجاهات المعاصرة في التربية
المقارنة/ محمد منير مرسى. - ط
مزيدة ومنقحة. - القاهرة:
عالم الكتب، 1993. - 3، 4، 366
ص: إيش؛ 24 سم. - يشتمل
على إرجاعات بيبليوجرافية
(ص 359 - 366). - تدمك
5 - 035 - 232 - 977: 200 في م.

• أهداف وطرق تدريس مواد
اللغة العربية: النظرية والتطبيق:
بيداغوجيات الأهداف: النصوص
الأدبية، مادة المحفوظات، دراسة

الإدارة العامة للشئون القانونية. -
ط 15 المعدلة. - مصر: الهيئة
العامة لشئون المطابع الأميرية،
1993. - 129 ص؛ 24 سم. -
تدمك 7 - 094 - 268 - 977.

• مبادئ القانون الإداري/ محمد
حسني عبد العال. - [د. م. د.
ن]، 1992. - 260، 44 ص؛ 24
سم. - يشتمل على إرجاعات
بيبليوجرافية.

* * *

العلوم العسكرية

• الاستراتيجية العسكرية
الإسرائيلية عام ٢٠٠٠: الابتزاز
باسلحه الدمار الشامل تحت رايات
النظام العالمي الجديد/ أحمد بهاء
الدين شعبان. - ط ١ - القاهرة:
سينا للنشر، 1993. - 493 ص،
[61] ص لوحات: إيش، خرائط؛
24 سم. - (عرب وإسرائيليون؛ 4)
- يشتمل على
إرجاعات بيبليوجرافية. - تدمك
2 - 3445 - 00 - 977: 2500 في م.

• انتحار شمشون: أسرار أسلحة
الدمار الشامل في الكيان
الصهيوني/ تأليف حسنى إبراهيم
الحايك. - ط ١ - بيروت: دار
النفائس، 1993. - 197 ص:
إيش، خرائط؛ 24 سم. - (سلسلة
اليهود والعالم). - يشتمل على
إرجاعات بيبليوجرافية (ص 194 -
189).

• الحرب الكيميائية: الجزء الأول/
تأليف أحمد مدحت اسلام، عبد
الفتاح محسن بدوى، محمد عبد
الرازق الزرقا. - القاهرة:
الهيئة المصرية العامة للكتاب،
1993. - 157 ص؛ 20 سم. -
(سلسلة العلم والحياة؛ 33). -
تدمك 2 - 3506 - 01 - 977: 240 في
م.

- الجامعة، 1993. - 195 ص؛ 25 سم. - (المكتبة التريوية). - يشتمل على إرجاعات بيبليوجرافية. - تدمك 4 - 075 - 273 : 977 - 800 ق م.
- ندوة رياض الأطفال في دول الخليج العربية. - الرياض: مكتب التربية العربي لدول الخليج، 1991. - 191 ص؛ 28 سم. - يشتمل على إرجاعات بيبليوجرافية. - 12 رس.
- نظام التعليم في أفغانستان: دراسة وصفية تحليلية/ تأليف محمد بن شحات حسين الخطيب. - ط ١. - الرياض: مكتبة الخريجي للنشر والتوزيع، 1992. - 144 ص؛ أيض، خرائط؛ 24 سم. - (سلسلة نظم التعليم في الدول الإسلامية؛ (الكتاب 1). - يشتمل على إرجاعات بيبليوجرافية 30.00 دم.
- نهج الدعوة وخطة التربية والبناء/ عدنان علي رضا النحوي. - ط ١. - الرياض: دار النحوي للنشر والتوزيع، 1992. - 194 ص؛ 24 سم. - يشتمل على إرجاعات بيبليوجرافية. - 15 رس.
- * * *
- التجارة، الاتصالات، النقل
- لمحات من تاريخ طوابع البريد من الكويت: بمناسبة مرور سبعين عاما على صدور أول مجموعة طوابع بريدية تحمل اسم الكويت/ إعداد عادل محمد العبد المغنى. - [الكويت]: مركز البحوث والدراسات الكويتية، 1993. - 109 ص؛ أيض، ملون؛ 21 سم. - 3 دك.
- * * *
- العادات والتقاليد والفولكلور (تشمل الأدب الشعبي)
- آمال.. في الهوى: شعر بالعامية/ آمال بسيوني. - الإسكندرية: جمعية أدباء الشعب،
- [القاهرة]: الهيئة المصرية العامة للكتاب، 1992. - 107 ص؛ 20 سم. - (المسرح العربي؛ 64). - تدمك 5 - 3043 - 01 - 977 : 140 ق م.
- الفولكلور.. ودليل العمل الميداني: مدخل إلى دراسة الثقافة المادية/ هاني إبراهيم جابر. - [مصر]: الولاء للطبع والتوزيع، 1992. - مع ١؛ أيض؛ 24 سم. - تدمك 5 - 5110 - 02 - 977 : 1991. - 391 ص؛ 24 سم. - يشتمل على إرجاعات بيبليوجرافية.
- الثقافة الشعبية إحدى ركائز وحدة المغرب العربي: أعمال الندوة المتعقدة من 28 سبتمبر إلى 8 أكتوبر 1989. - [القنيطرة]: المملكة المغربية، مدينة القنيطرة، المجلس البلدي، 1991. - 136 ص؛ 24 سم. - (منشورات المجلس البلدي بالقنيطرة؛ ١). - يشتمل على إرجاعات بيبليوجرافية. - 25.00 دم.
- رموز من الشعر الشعبي تلعب من أصلها الفصح/ تأليف (صح اختيار) عبد الله بن محمد بن خميس. - ط ١. - الرياض: دار الخضرمة للنشر والتوزيع، 1992. - 383 ص؛ 24 سم. - يشمل إرجاعات بيبليوجرافية.
- الشعر الشعبي لأهل الجبل: الشعر الوطني وشعر الغزل والحكمة/ [جمع وكتابة وشرح وتحقيق] خلف خازر ملحم الخريشة. - ط ١. - عمان: وزارة الثقافة، 1992. - 226 ص؛ 23 سم. - (منشورات وزارة الثقافة). - على من العنوان الإضافية. - The Papulor poetry of ahl al Jabal. - يشتمل على إرجاعات بيبليوجرافية.
- على الزبيقي/ يسرى جندى. -
- لوحة عن الموالاة السورية: دراسة مع النصوص/ احسان هندی. - ط ١. - دمشق: دار طلاس للدراسات والترجمة والنشر، 1991. - 329 ص؛ 24 سم. - يشتمل على إرجاعات بيبليوجرافية (ص 327 - 329).
- مشاعر وطنية: شعر شعبي/ جمعان خلف الرشيدى. - ط ١. - [الكويت]: ج. خلف الرشيدى، 1991. - 70 ص؛ 24 سم.
- النوادر الشعبية المصرية: دراسة تاريخية اجتماعية/ إبراهيم أحمد شعلان. - ط ١. - القاهرة: مكتبة مدهولى، 1993. - مع ١-1؛ 24 سم. - يشتمل على إرجاعات بيبليوجرافية (مع ١، ص 375 - 386). - 2500 ق م.

بابن الطحان؛ تحقيق محمد يعقوب تركستاني. - ط 2. - [المدينة]: م. ي. تركستاني، 1991. - 151 ص: إيض؛ 24 سم. - (رسائل من التراث؛ 1). - يشتمل على إرجاعات بيلوجرافية (ص 141-147). - 14 رس.

• الهمزة وأثرها في اللهجات العربية/ محمد عبد الحفيظ العريان. - ط 1. - [د. م. : د. ن.، 1993. - 54 ص؛ 24 سم. - يشتمل على إرجاعات بيلوجرافية. (ص 49-54). - تدمك 7 - 6074 - 00 - 977.

الاشتقاق (علم الدلالة)

• إختلاف الروايات الشعرية وأثرها في الدلالة: في الجزء الأول من لسان العرب/ محمد عبد الحفيظ العريان. - ط 1. - [د. م. : د. ن.، 1993. - 104 ص؛ 23 سم. - يشتمل على إرجاعات بيلوجرافية (ص 102-104). - تدمك 0 - 5875 - 00 - 977.

• الاشتقاق اللغوي في البحر المحيط لأبي حيان دراسة... ومعجم/ تأليف عبد المنعم عبدالله حسن. - ط 1. - [د. م. : د. ن.، 1993. - 474 ص؛ 24 سم. - يشتمل على إرجاعات بيلوجرافية (ص 463-471). - تدمك 2 - 5518 - 00 - 977.

• المعنى بين الدلالة المعجمية والدلالة السياقية: في قصة مصد ابن المؤمل للجاحظ/ محمد عبد الحفيظ العريان. - ط 1. - [د. م. : م. ع. العريان، 1993. - 79

إعداد عبد اللطيف شوطا، عبد المجيد جحفة، عبد القادر كركاي. - ط 1. - الدار البيضاء: كلية الآداب والعلوم الإنسانية، ابن امنسيك، سيدي عثمان، 1992. - 32,221 ص: إيض؛ 22 سم. - يشتمل على إرجاعات بيلوجرافية. - 3000 دم.

الكتابة والأصوات

• أصوات الجيم والضاد والطاء والقاف بين القسدي والحدثين/ محمد عبد الحفيظ العريان. - ط 1. - [د. م. : د. ن.، 1993. - 54 ص؛ 23 سم. - يشتمل على إرجاعات بيلوجرافية. (ص 51-54). - تدمك 5 - 6075 - 00 - 977.

• الحروف اللاتينية لكتابة العربية/ عبدالعزيز فهمي باشا. - القاهرة: دار العرب، [1993]. - 186,8 ص: إيض؛ 24 سم. - 1500 ق م.

• قواعد الكتابة العربية والإنشاء/ عبد الواحد حسن الشيخ. - الإسكندرية: مؤسسة شباب الجامعة، 1993. - 334 ص؛ 25 سم. - يشتمل على إرجاعات بيلوجرافية. - 1500 ق م.

• الكشف عن أحكام الوقف والوصل في العربية/ محمد سالم محيسن. - ط 1. - بيروت: دار الجيل، 1992. - 287 ص: خرائط؛ 24 سم. - يشتمل على إرجاعات بيلوجرافية. (ص 279-286).

• مخارج الحروف وصفاتها/ لأبي الإصبع السمائي الاشيلي المعروف

• اللغة ليست عقلًا/ أحمد طاحوم. - بيروت: دار الفكر اللبناني، [بين 1986 - 1990]. - مج [2]؛ 24 سم. - مج 23 نشر بواسطة: جمعية أصدقاء الكاتب والكتاب. - يشتمل على إرجاعات بيلوجرافية. - المحتويات: 2 المسجلات.

اللغة العربية

• أوراق في اللغة والنقد الأدبي/ إبراهيم خليل. - عمان: دار الينابيع للنشر والتوزيع، 1993. - 132 ص؛ 24 سم. - يشتمل على إرجاعات بيلوجرافية. - 2 دأ.

• شرح شافية ابن الحاجب، المسمى بشرح النظام/ تأليف نظام الملة والدين الحسن بن محمد النيسابوري؛ إخراج وتعليق على الشملاوي. - ط 1. - بيروت: شركة شمس المشرق للخدمات الثقافية، 1992. - 399 ص: إيض؛ 25 سم. - يشتمل على إرجاعات بيلوجرافية.

• شرح المقدمة الجزولية الكبير/ لأبي علي عمر بن محمد بن عمر الأزدى الشلوين؛ درسه وحققه تركي بن سهو ابن نزال العتيبي. - ط 1. - الرياض: مكتبة الرشد، 1993. - 3 مج (4، 1358): إيض؛ 25 سم. - يشتمل على إرجاعات بيلوجرافية (مج 3، ص 1322-1353).

• قضايا في اللسانيات العربية/

ص؛ 24 سم. - يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية. (ص 77 - 79) - تدمك 9 - 5876 - 00 - 977.

* * *

المعاجم العربية

• المعجم العربي التاريخي: وقائع الندوة التي نظمتها جمعية المعجمية العربية بتونس 14 - 17 نوفمبر 1989. - قرطاج: المؤسسة الوطنية للترجمة والتحقيق والدراسات، بيت الحكمة، 1991. - 541 ص؛ إيض؛ 24 سم. - (بحوث ودراسات. لغة). - يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية. - تدمك 9 - 67 - 911 - 9973 : 11 دت.

• معجم المصطلحات اللغوية في كتابات المستشرقين الألمان: عربي - ألماني، ألماني - عربي/ إسماعيل أحمد عمارة. - عمان: دار حنين، 1992. - 96 ص؛ 20 سم.

* * *

البلاغة العربية

• الأسلوب الأدبي بين الاتجاهين النحوي والبلاغي/ تأليف صلاح عيد. - القاهرة: مكتبة الآداب، 1993. - 64؛ 24 سم. - يشتمل على إرجاعات وببليوجرافية. (ص 61 - 63). - تدمك 9 - 105 - 241 - 977.

• البديع: لغة الموسيقى والزخرف/ مصطفى الصاوي الجسويني. - الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية، 1993. - 336 ص؛ إيض؛ 24 سم. - يشتمل على

إرجاعات ببليوجرافية. • العامية في ثياب الفصحى: بلاغتها، أمثالها، خصائصها/ سليمان محمد سليمان. - القاهرة: العربي للنشر والتوزيع، [1992]. - 160 ص؛ 24 سم. - الفائز بالجائزة الأدبية الأولى للفنوى سنة 1951. - تدمك 4 - 5040 - 09 - 977 : 800 ق م. • محاضرات في البلاغة العربية العربية/ محمد زغلول سلام. - الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية، 1993. - 261 ص؛ 24 سم. - يشتمل على إرجاعات وببليوجرافية. - 1200 ق م.

* * *

قواعد اللغة العربية

(النحو والصرف)

• دراسات نحوية/ أمين على السيد. - القاهرة: مكتبة الزهراء، 1992 - 1993 [صح 1993]. - 139 ص؛ 24 سم. - يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية. - 500 ق م.

• المعجم المفصل في شواهد النحو الشعرية/ إعداد إميل بديع يعقوب. - ط ١. - بيروت: دار الكتب العلمية، 1992. - 3 مج (1558 ص)؛ 25 سم. - (الخزانة اللغوية؛ 5). - يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية (مج 3، ص 1351 - 1373).

• من قضايا اللسان العربي: دراسة في الإعراب والبنية/ تأليف السيد رزق الطويل. - [القاهرة]: الد. س. ر. الطويل، 1991. - 2؛ 24 سم. -

يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية. - تدمك 0 - 2359 - 00 - 977.

* * *

الترجمة والتعريب

• علم الترجمة بين النظرية والتطبيق/ تأليف محمد ديدوي. - تونس: دار المعارف للطباعة والنشر، 1992. - 531 ص؛ إيض؛ 24 سم. - (سلسلة الدراسات والبحوث المعقدة؛ 3). - يشتمل على إرجاعات وببليوجرافية (ص 511 - 527). - تدمك x - 038 - 16 - 9973.

الفلك

• دراسات في الأبراج الصينية/ العرب الفلكي. - [د. م.]: طبع بمطابع روزاليوسف الجديدة، 1993. - 326؛ إيض؛ 24 سم.

• الفلاحة والمفلوكون/ تأليف أحمد بن علي الدلجى. - ط ١. - بيروت: دار الكتب العلمية، 1993. - 152 ص؛ 25 سم. - يشتمل على إرجاعات وببليوجرافية.

• نافذة على الفضاء/ سعد شعبان. - [القاهرة]: الهيئة المصرية العامة للكتاب، 1993. - 534 ص؛ 24 سم. - إيض، صور ملونة. - يشتمل على إرجاعات وببليوجرافية. (ص 527 - 532). - تدمك 8 - 3520 - 01 - 977 : 3240 ق م.

* * *

علم الأحياء (البيولوجيا)

• هندسة المستقبل/ أحمد شوقي. - ط ١. - القاهرة: المكتبة الأكاديمية، 1992. - 281 ص؛ 20 سم. - (المستقبل بعون علمية؛ 1) - يشتمل على إرجاعات بيبليوجرافية. (241 - 271). - تدمك 16 - 0 - 5201 - 977 : 1000. ق م.

* * *

علم الحيوان

• الثعابين / تأليف جون هوك؛ ترجمة عبد الحليم كامل. - ط 5. - القاهرة: دار المعارف، [1993]. - 66 ص؛ 66 صور؛ 24 سم. - (كتابك الأول عن؛ 3). - تدمك 1 - 4157 - 02 - 977.

• النمل/ تأليف ألبرت تبتس؛ ترجمة محمد قدرى لطفى؛ إشراف ومراجعة كامل منصور. - ط 5 - القاهرة: دار المعارف بالإشتراك مع الجمعية المصرية لنشر المعرفة والثقافة العالية، [1993]. - 67 ص؛ 67 رسوم؛ 24 سم. - (كتابك الأول عن؛ 10). - تدمك x - 4161 - 02 - 977.

الطب

• الطب الشرعى ودوره الفنى فى البحث عن الجريمة/ عبد الحميد المنشاوى. - الإسكندرية: دار الفكر الجامعى، 1993. - 940 ص؛ 24 سم. - يشتمل على إرجاعات بيبليوجرافية. - 3500 ق م.

* * *

الهندسة

• الثورة التكنولوجية ووسائل

الاتصال العربية/ المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، إدارة الثقافة. - تونس: المنظمة، 1991. - 371 ص؛ 24 سم. - يشتمل على إرجاعات بيبليوجرافية. تدمك (كذا) 8 - 005 - 15 - 9973.

* * *

المحاسبة

• الضريبة على الدخل: أصول محاسبتها فى الأردن/ خالد الخطيب. - [عمان]: إيزان للنشر والتوزيع، 1992. - 6، 311 ص؛ 24 سم. - يشتمل على إرجاعات بيبليوجرافية. (308 - 311). - 6.250 دأ.

• محاسبة التكاليف فى شركات المقاولات/ فاروق عبد الحليم الغندور. - [القاهرة]: دار الكتب العلمية للنشر والتوزيع، [1993]. - 325 ص؛ 24 سم. - تدمك 2 - 5079 - 00 - 977.

* * *

إدارة الأعمال

• الإدارة/ أحمد إبراهيم عبد الهادى. - بنها: مكتبة الجامعة، 1993. - 216 ص؛ 24 سم. - يشتمل على إرجاعات بيبليوجرافية (ص 205 - 211).

• الإدارة الحديثة/ تأليف تيودور ليفييث؛ ترجمة يوسف غراب. - ط ١. - القاهرة: الدار الدولية للنشر والتوزيع، 1994. - 171 ص؛ 19 سم.

• استراتيجيات الإدارة الدولية فى الشركات الدولية والمتعددة الجنسية/ محمد عثمان اسماعيل

حميد. - [القاهرة]: دار النهضة العربية، 1993. - 1312؛ 24 سم. - يشتمل على إرجاعات بيبليوجرافية. (ص 307). - تدمك 9 - 1098 - 04 - 977.

• سياسات الأعمال: المفهوم والأهمية النسبية ونطاق الدراسة/ عبد السلام أبو كحف. - اسكندرية: المكتب العربى الحديث، 1992. - 370 ص؛ 24 سم. - يشتمل على إرجاعات بيبليوجرافية. - 2000. ق م.

* * *

الاعلان والعلاقات العامة

• التفاوض والعلاقات العامة/ حسن الحسن. - ط ١. - بيروت: المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، 1993. - 223 ص؛ 24 سم. - يشتمل على إرجاعات بيبليوجرافية. (ص 215 - 218). - 1500 ق م.



• أهل الفن وتجارة الفرائز/ حلمى محمد قاعود. - القاهرة: دار الإعتصام، [1992]. - 143 ص؛ 24 سم. - 400 ق م.

* * *

الفنون التشكيلية والنحت

• فن النحت فى مصر القديمة وبلاد ما بين النهرين: دراسة مقارنة/ صبحى الشارونى؛ تقديم ثروت عكاشه. - ط ١. - القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، 1993. - 285 ص؛ 24 سم. - يشتمل على

إرجاعات ببليوجرافية.
(ص 271 - 277) . - تدمك
3 - 057 - 270 - 977 : 1250 في م .

* * *

السينما. الإذاعة. التلفزيون
• البرامج الدينية في الإذاعة
اليمينية / محمد حمود النهارى . -
[صنعاء] : م. ح. السنهاري ،
[1991] . - 108 ص : أبض ؛ 24
سم . - يشتمل على إرجاعات
ببليوجرافية (ص 102 - 104) .

* * *

المسرح والعروض المسرحية
• الحقيقة والقناع : تجارب في
المسرح العربي / محمد الرفاعي . -
[القاهرة] : وزارة الثقافة ، مهرجان
القاهرة الدولي للمسرح التجريبي ،
1991 . - 115 ص ؛ 24 سم . -
تدمك 5 - 016 - 235 - 977 .
• المخرج المسرحي العربي ناقدا
ومبدعا / حمدي الجابري . -
[القاهرة] : الهيئة المصرية العامة
للكتاب ، 1992 . - 111 ص ؛ 20
سم . - يشتمل على إرجاعات
ببليوجرافية (ص 103 - 109) . -
تدمك 3 - 3013 - 01 - 977 : 180 في
م .

* * *

الألعاب الرياضية
• الأهلي بطل كأس ١٩٩٣ / جمال
هليل . - القاهرة : دار التحرير للطبع
والنشر ، 1993 . - 69 ص : صور ؛
24 سم . - (كتاب الجمهورية) .
• الرياضة البدنية عند العرب :
تاريخها ، أنواعها آدابها : من
الجاهلية ، ق 6 م إلى القرن ١١
هـ / ١7 م / تأليف عبد الحميد

سلامة . - تونس : الدار العربية
للكتاب ، [1992] . - 379 ص :
إيض (بعضها ملون) ؛ 23 سم . -
يشتمل على إرجاعات
ببليوجرافية (ص 351 - 361) . -
تدمك 5 - 106 - 10 - 9973
• المسؤولية الرياضية / سعيد جبر
. - القاهرة : دار النهضة العربية ،
1992 . - 254 ص ؛ 25 سم . -
يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية
. - تدمك x - 0893 - 04 - 977 .



الأدب العربي

تاريخ ونقد الأدب العربي
• الآداب العربية في العصر
العباسي الأول / تأليف محمد عبد
المنعم خفاجي . - ط ١ . - بيروت :
دار الجيل ، 1992 . - 282 ص ؛ 24
سم . - يشتمل على إرجاعات
ببليوجرافية .

• الأدب العربي الإسلامي :
المفهوم والقضية / تأليف على
على صبح ، عبد العزيز
شرف ، محمد عبد المنعم
خفاجي . - ط ١ . - بيروت : دار
الجيل ، 1992 . - 360 ص ؛ 24
سم . - يشتمل على إرجاعات
ببليوجرافية . - 1400 في م .

• الاستهلال : من البدايات في
النص الأدبي / ياسين النصير . -
بغداد : وزارة الثقافة والإعلام ،
دار الشؤون الثقافية العامة ،
1993 . - 229 ص ؛ 24 سم . -
يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية .
• إيزيس وأزوريس بين الأسطورة
والأدب الحديث / محمد عبد المنعم

خاطر . - طنطا : مكتبة سماح ،
[1991] . - 184، 5 ص ؛ 24 سم . -
يشتمل على إرجاعات
ببليوجرافية (ص 181) . - تدمك
6 - 0638 - 00 - 977 .

• البلاط الأدبي للمغرب باديس :
دراسة تاريخية أدبية نقدية / عبدة
عبد العزيز قليلة . - ط 2 . -
القاهرة : دار الفكر العربي ،
1993 . - 287 ص ؛ 24 سم . -
يشتمل على إرجاعات
ببليوجرافية (ص 283 - 287) . -
تدمك 0 - 0565 - 10 - 977 : 1200
في م .

• رحلات أبي سهيل : قراءة في
حياة وأدب عبد الكريم الجهمان /
ناصر بن محمد العميد . -
ط ١ . - الرياض : دار الجسر
للطباعة والنشر والتوزيع والدعاية
والإعلان ، 1992 . - 117 ص ؛ 25
سم . - 18 رس .

• على مائدة الأدب / عبد الله
بن حمد . - ط 2 ؛ مزيده
ومنقحة . - [السعودية] : ع .
حمد ، 1992 . - 179 ص ؛ 29
سم . - 10 رس .

• الفن والأدب العربي : ما لنا وما
علينا / ريمون طهان ، دنيز بيطار
طهان . - ط ١ . - بيروت :
الشركة العالمية للكتاب ،
1991 . - 422 ص ؛ 22 سم . -
(الأدب المقارن ؛ 4 - 5) (المكتبة
الجامعية ، 20 - 21) . - يشتمل على
إرجاعات ببليوجرافية .
(ص 397 - 414) .

• مدار الصحراء : دراسة في أدب
عبد الرحمن منيف / شاكر

- النايلسي. - ط ١. - بيروت: المؤسسة العربية للدراسات والنشر، عمان: توزيع دار الفارص للنشر والتوزيع، 1991. - 550 ص؛ 20 سم. - يشتمل على إرجاعات ببلوجرافية.
- النقد الأدبي والفضاء الثقافي/ أقضاض محمد. - ط ١. - الدار البيضاء: الحوار الأكاديمي والجامعي، 1991. - 88 ص؛ 25 سم. - يشتمل على إرجاعات ببلوجرافية. - 22.00 دم.
- * * *
- الشعر
- الأعمال الشعرية
- أخى مصطفى/ أمينة العدوي. - ط ١. - عمان: دار الكرمل للنشر والتوزيع، 1993. - 73 ص؛ 18 سم. - 1.250 دأ.
- أشعار الشعراء الستة الجاهلين: مختارات من الشعر الجاهلي/ ليوسف بن سليمان بن عيسى المعروف بالأعلم الشنتمري؛ شرح وتعليق محمد عبد المنعم خفاجي. - ط ١. - بيروت: دار الجيل، 1992. - 2 مج؛ 25 سم. - يشتمل على إرجاعات ببلوجرافية. - 2500 ق م.
- إعتناق ما لا يمتنع: شعر/ الحسن الطامح. - ط ١. - الدار البيضاء: [د. ن.]، 92 [صح 1992] (الدار البيضاء: مطبعة قرطبة) - 106 ص؛ 21 سم. - 2000 د م.
- أنت في كل الطريق: شعر/ نور الدين المالح. - ط 2. - [دمشق: د. ن.]، 1992 [دمشق: دار الجمهورية للطباعة والنشر]. -
- 94 ص؛ 20 سم. - 60.00 ن. س.
- أنت ميلادي وموتى: شعر/ جبرا حنون. - ط ١. - القدس: اتحاد الكتاب الفلسطينيين، 1991. - 137 ص؛ 21 سم.
- أوراق الفانث/ بول شول. - ط ١. - بيروت: دار الجديد، 1992. - 118 ص؛ 21 سم.
- أيام المارينز/ ظافر محمد العجمي. - ط ١. - [الكويت: ظ. العجمي، 1992. - 69 ص؛ 24 سم. - 2 دك.
- أين يفرق البحر: شعر/ أسامة عوض. - ط ١. - عمان: دار الابداع للنشر والتوزيع، 1993. - 101 ص؛ 17 سم.
- برديات الأشعار/ فائق النواوي. - [القاهرة: أبولو للنشر والتوزيع، 1993. - 61 ص؛ رسوم؛ 19 سم. - تدمك 09 - 5667 - 977.
- بسبب غيمة على الأرجح/ وديع سعادة. - ط ١. - بيروت: دار الجديد، 1992. - 76 ص؛ 21 سم.
- بكانيات عربية في المنفى: مجموعة شعرية/ وصفي صادق. - [القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، 1993. - 119 ص؛ 20 سم. - تدمك 2 - 3215 - 01 - 977 - 210.
- ق م.
- بلى: شعر/ منير الحمدي. - [تونس: د. ن.]، 1991 [تونس: مطبعة الاتحاد العام التونسي للشغل]. - 55 ص؛ 21 سم. - تدمك 4 - 176 - 17 - 9973.
- ترانيم لتسليمة البحر/ المهدي أخريف. - [الرباط: د. ن.]، 1992 [الرباط: مطبعة المعارف الجديدة]. - 94 ص؛ 21 سم. - 2000 دم.
- تونس يا حبي/ لكسي بنير؛ ترجمة خديجة فرحات الدشراوي. - [تونس: المؤسسة الوطنية للترجمة والتحقيق والدراسات، بيت الحكمة، 1992. - 119 ص؛ 24 سم. - (الترجمة شعر). - تدمك 9 - 03 - 929 - 9973 : 2.5 دت.
- ثلج أحمر لعشاق كسروا طعم الحياة: نصوص. - ط ١. - عمان: دار السلوتس للنشر، 1992. - 82 ص؛ 17 سم. - شعر. - ١. 2. دأ.
- جنه الجنرالات: شعر/ ظبية خميس. - ط ١. - الكويت: دار سعاد الصباح، 1993. - 222 ص؛ 22 سم. - تدمك 8 - 80 - 5344 - 977 : 1400 ق م.
- جنه المنسيات/ سعيد يوسف. - ط ١. - بيروت: دار الجديد، 1993. - 67 ص؛ 21 سم. - 1200 ق م.
- حجرات/ عباس بيضون. - ط ١. - بيروت: دار الجديد، 1992. - 70 ص؛ 20 سم. - 1600 ق م.
- حديث الريح/ داود معل. - ط ١. - [عمان: د. ن.]، 1992 [عمان: المطابع التعاونية]. - 104 ص؛ 20 سم. - 1 دأ.
- خرجت من الأرض الضيقة/ إبراهيم حسين. - ط ١. - البحرين: أسرة الأدب والادباء، 1992. - 93

- عن ١٨٤ سم. - (كتاب كلمات: 7).
- الديوان / سعاد بركات. - الطبعة العربية: بيروت: دار التنوير للطباعة والنشر، 1992. - 326 ص؛ 22 سم.
- ديوان السنهوتى للأطفال/ شعر محمد السنهوتى؛ جمع وتبويب وتقديم أحمد زلط. - ط ١. - مصر: مؤسسه العصر الحديث: دار الشرق، 1992. - 135 ص؛ 19 سم. - تدمك 7 - 60 - 5278 - 977.
- ديوان الشعائر عايش الجوى يسرى: شعر نيطى/ عايش الجوى يسرى. - ط ١. - الكويت: دار ن، 1991. - 279؛ إيض؛ 24 سم.
- ديوان عبد الله منصور / عبد الله منصور. - ط ١. - دمشق: دار الكرمل للنشر والتوزيع، 1993. - 151 ص. - (الأعمال الكاملة). - 250 ص.
- ديوان عمرو بن كلثوم التلميز/ تحقيق وإدارة أمين ميدان. - ط ١. (جده): المؤسسة، الرئاسة العامة لرعاية الشباب، النادي الأدبي الثقافي بجده، 1992. - 2,677,20 ص؛ 24 سم. - (من كنوز التراث: 2) (كتاب النادي الأدبي الثقافي: 80). - يشتمل على إرجاعات بيبليوجرافية (ص 610 - 672) وكشافات. - 20 رس.
- رعوياث فنعانية/ عز الدين انعامه. - ط ١. - دمشق: دار كنعان للدراسات والنشر، 1991. - 129 ص؛ 21 سم. - 20,00 ل. س.
- روان، سر الأسرار: مسيرة التاريخ في ملاحم البك والمك/ عبد الرحمن محمد غنيم. - ط ١. - دمشق: دار الجليل، 1991. - 270 ص؛ إيض، خرائط؛ 2١ سم. - يشتمل على إرجاعات بيبليوجرافية (ص 259 - 261). - 200 ل. س.
- رياح جاهله/ محمد عبید الحصري. - ط ١. - بيروت: المؤسسة العربية للدراسات والنشر، 1992. - 79 ص؛ 21 سم. - 675 ق. م.
- شدو البداوى/ صالح ابن أحمد ابن ناصر الحارثى. - ط ١. - د. ن: ص. أ. أ. ب. ن. الحارثى، 1991. - 539 ص؛ 24 سم.
- شرح حماسة أبي تمام/ تأليف أبي الحجاج يوسف بن سليمان بن عيسى الأعلام النحوى؛ تحقيق ونطيق على المفضل حمودان. - ط ١. - دبی: قسم التحقيق والنشر، مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث؛ بيروت: دار الفكر المعاصر، 1992. - 2 مج (1342 ص): أبيض؛ 25 سم. - (مطبوعات مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث بدبی). - يشتمل على إرجاعات بيبليوجرافية (مج 1 ص 1325 - 1333).
- شرح ديوان أبي الطيب المتنبي لأبى العلاء المسرى (٢٦٢ - 11٩)؛ مسجعز أحمد/ تحقيق ودراسه عبدالمجيد دياب. - ط 2. - القاهرة: دار المعارف، 1992. - 676 ص؛ 24 سم. -
- (دخائر العرب: 65). - يشتمل على إرجاعات بيبليوجرافية (ص 1665 - 674). - تدمك 8 - 3920 - 02 - 977.
- شرق الشمس، غرب القمر/ محمد الفتورى. - ط ١. - القاهرة: دار الشروق، 1992. - 156 ص؛ 20 سم. - تدمك 3 - 0108 - 09 - 977: 600 ق. م.
- شبي من السهو فى رعائى: شعر/ جعفر الجمرى. - ط ١. - بيروت: دار القارابى؛ الشارقة: اتحاد كتاب وأدباء الإمارات، 1992. - 110 ص؛ 20 سم.
- ضجر الذئب/ يوسف أبو لوز. - ط ١. - بيروت: المؤسسة العربية للدراسات والنشر والتوزيع، 1992. - 192 ص؛ 21 سم. - 675 ق. م.
- طوقتنى/ كريم معتوق. - ط ١. - أبو ظبي: دار المتنبي للطباعة والنشر، 1992. - 160 ص؛ 19 سم.
- طيور الشمس/ عبد الله منصور. - ط ١. - عمان: دار الكرمل للنشر والتوزيع، 1992. - 80 ص؛ إيض؛ 21 سم. - 1. دم.
- عاشق المحيط والجليل: شعر عبدالله بن نوح/ جمع ودراسه مصطفى السعدنى. - الإسكندرية: توزيع منشأة المعارف، [1991]. - 113 ص؛ 24. - (الشعر العربى فى أندونيسيا). - يشتمل على إرجاعات بيبليوجرافية (ص 49 - 50). - تدمك

- 4 - 0062 - 03 - 977 : 700 ق م .
- عبير الخيال: شعر/ عبد القادر الأسود. - دمشق: دار مجلة الثقافة، 1993. - 110 ص؛ 20 سم.
- عذابات العمر الجميل: سيرة شعرية/ فاروق شوشة. - ط ١. - جدة: النادي الأدبي الثقافي، 1992. - 189 ص؛ 19 سم. - (كتاب النادي الأدبي الثقافي؛ 78). 1000 ق م.
- عشق الشعراء: شعر/ منصور بن سلطان. - ط ١. - [السعودية]: دار الشريف للطباعة والنشر، 1991. - 94 ص؛ 21 سم. - 15 رس.
- عصفور الرماد/ محمد جميعان. - ط ١. - عمان: دار النهضة للنشر، 1993. - 80 ص؛ 21 سم.
- عندما تغنى الجراح/ خالد فوزي عبده. - ط ١. - عمان: دار النهضة للنشر، 1993. - 77 ص؛ 17 سم. - 1.565 دم.
- غدا يأتي يوم جميل: ديوان شعر/ مازن محمد قريان. - [السعودية]: م. قريان، 1992. - 166 ص؛ 21 سم. - 15 رس.
- فقه اللذة: شعر/ حلمي سالم. - ط ١. - القاهرة: دار شرقيات للنشر والتوزيع، 1993. - 105 ص؛ 16 سم. - تدمك x - 03 - 5406 - 500. ق م.
- فيض المشاعر: مجموعة شعرية/ حنين محمد حسن الزهرنى. - ط ١. - [جدة: د. ن.]، 1991. - 1412 (جسدة: مطابع صحر). - 172 ص؛ 21 سم. - 25 رس.
- فى مدينة الوجوه القصدير/ شعر جميل محمود عبد الرحمن. - القاهرة: الهيئة العامة لقصور الثقافة، 1993. - 157 ص؛ 20 سم. - (أصوات أدبية؛ 44). - تدمك 0 - 125 - 235 - 977.
- فى وداع السيدة الخضراء: شعر/ على عبد الله خليفه. - ط ١. - القاهرة: داره الفيد، 1992. - 132 ص؛ 20 سم. - 2. 25 د ب.
- قصائد لبنان: شعر: / عبد الرحمن صالح العشماوى. - ط 2. - الرياض: مكتبة العبيكان، 1993. - 98 ص؛ 21 سم. - 8 رس.
- قصائد فى الحسين/ طالب ياسين. - ط ١. - [عمان]: ط. ياسين، 1993. - 64 ص؛ 21 سم. - 250 دأ.
- لا تعشقينى/ عبدالعزيز جويده. - القاهرة: د. ن، 1992. [القاهرة]: مطابع الهيئة المصرية العامة للكتاب). - 89 ص؛ 20 سم. - تدمك 1 - 3000 - 01 - 977 : 125 ق م.
- ليال صيفية، وقصائد أخرى/ شعر مبارك ابن سيف آل ثانى. - الدوحة: م. ن. س آل ثانى؛ 21 سم. - 2500 رقى.
- لىالى العلم: شعر/ هاشم السبتي. - ط ١. - الكويت: دار سعاد الصباح، 1992. - 93 ص؛ 22 سم. - تدمك x - 14 - 5344 - 7000 ق م.
- المتواليات: شعر/ علاء الدين رمضان؛ دراسة أحمد سويلم. - القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، 1993. - 190 ص؛ 20 سم. - (إشراقات أدبية؛ 135). - تدمك 9 - 3511 - 01 - 977 : 35 ق م.
- مختارات لشعراء تونسيين/ اعداد عمر ابن سالم. - طرابلس، الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية العظمى: الدار العربية للكتاب، 1992. - 863 ص؛ 25 سم. - تدمك 1 - 108 - 10 - 9973 : 15 دت.
- مختارات من الشعر فى الأردن. - ط ١. - عمان: نشر بالتعاون بين وزارة الثقافة ورابطة الكتاب الأردنيين، 1992. - 235 ص؛ 20 سم. - على صفحة العنوان الإضافية: Selection of Poetry in Jordan. - 2.5 دأ.
- مختارات من شعر قاسم شقرون/ تقديم وشرح محبى الدين خريف. - تونس: الدار التونسية للنشر، 1992. - 161 ص؛ 28 سم. - (اعلام الشعر الشابي). - تدمك 4 - 141 - 12 - 9973 : 6 دت.
- المديح/ بقلم سامى الدهان. - ط 5. - القاهرة: دار المعارف، 1992. - 107 ص؛ 24 سم. - (فنون الأدب العربى؛ الفن الغنائى؛ 4). - تدمك 4 - 3757 - 02 - 977.
- مديح شاسع للنقش: شعر/ عبد السلام حلوم. - دمشق: دار البعث للنشر والتوزيع، 1993. - 29 ص؛ 17 سم. - 40.00 ل س.
- مطر خفيف فى الخارج: شعر/ إبراهيم داوود. - ط ١. - القاهرة: دار شرقيات للنشر والتوزيع،

1993. — 93 ص؛ 16 سم. —
تدمك : 500 - 1 - 02 - 5406 - 977
ق م. —
• المعاذير/ عبد الله السلامة. —
عمان: مؤسسة رم للدراسات
والنشر والتوزيع، 1992. — 53 ص؛
21 سم. — 1.565 دم.
• مع الأيام: شعر/ أنور الإمام؛
إعداد علاء الدين إمام. —
دمشق: دار مجلة الثقافة،
1993. — 190 ص؛ 24 سم. —
المحتويات: الجزء 1 أغاني
رباعية، الجزء 2 زورق بلا شعراء.
— 200.00 ق م.
• مكابدات سيد المتعبين: شعر/
الشماس عبد اللاه. — القاهرة:
الهيئة العامة لقصور الثقافة،
[1992]. — 119 ص؛ 119 ص؛ 20
سم. — (أصوات أدبية؛ 24). —
تدمك 0 - 027 - 235 - 977 : 0.50 ق م.
• ملحمة السيرة النبوية الخالدة:
شعر/ محمد عبد المنعم خفاجي. —
[القاهرة]: رابطة العرب الحديثة،
[1991]. — 154 ص؛ 20 سم. —
تدمك 6 - 0699 - 11 - 977.
• نقوش على جدران: رحلة
داخلية/ شعر زهير جمجوم. —
عمان: دار الإبداع للنشر
والتوزيع، 1992. — 208 ص؛ 17
سم. — 2 دأ.
• هبة الفراغ: شعر/ محمد
بنيس. — ط ١. — الدار البيضاء:
دار توبقال للنشر،
1992. — 97 ص؛ 24 سم. —
(نصوص أدبية). — 2800 دم.
• هذه الجثة لي/ عبد اللاه مالك
- القاسمي. — [تونس]: الدار
التونسية للنشر، 1992. — 143
ص؛ 21 سم. — (سلسلة
إبداعات). — تدمك
2 - 206 - 12 - 9973 : 3.800 دت.
• وردة القويظ/ فريد
أبو سميدة. — ط ١. —
[القاهرة]: الهيئة المصرية
العامة للكتاب،
1993. — 151 ص؛ 20 سم. —
تدمك 6 - 3292 - 01 - 977 : 280 ق م.
• وردى بيد الريح/ ميشال
طراد. — بيروت: دار مجد
خاطر، 1993. — 128 ص؛ 20
سم.
• يا ليل/ شعر مدحت عكاش. —
ط 3. — دمشق: دار مجل الثقافة،
1992. — 84 ص؛ 21 سم. —
100.00 ل م.
* * *
- تاريخ ونقد الشعر
• أحفاد شوقي/ أحمد
عبدالمعطي حجازي. —
ط ١. — جدة: منشورات
الخاندار، 1992. — 177
ص؛ 20 سم. — تدمك
2 - 3446 - 00 - 977 : 8.50 ق م.
• أسئلة الشعر: حوارات مع
الشعراء العرب/ جهاد فاضل. —
[تونس]: الدار العربية للكتاب،
[1993]. — 389 ص؛ 24 سم. —
3.5 دت.
• بنى تميم وشاعرهم غسان
السلطي/ تأليف عائشة عبد الله
السلطي. — [الدوحة: د. ن،
1992]. — 295 ص؛ 24 سم،
خرائط؛ 24 سم. — يشتمل على
- إرجاعات بيلوجرافية
(ص 287 - 289). — 30.00 رق.
• تأويل الشعر: قراءة أدبية في
فكرنا النحوي/ مصطفى
السعدني. — الإسكندرية: توزيع
منشأة المعارف، 1992. — 124
ص؛ 24 سم. — يشتمل على
إرجاعات بيلوجرافية
(ص 113 - 121).
• تجریتی الشعرية/ عبد الغني
سكويرج. — ط ١. — [الرباط: ع.
سكويرج، 1991] (الرباط: شركة
بابل للطباعة والنشر والتوزيع). —
140 ص؛ 25 سم. — 3000 دم.
• التيار الإسلامي في القصيدة
الأموية/ تأليف م يوسف
خليف. — [القاهرة]: دار الثقافة
للنشر والتوزيع، 1993. — 564
ص؛ 24 سم. — يشتمل على
إرجاعات بيلوجرافية
(ص 551 - 560). — 2000 ق م.
• جماليات الشعر النبطي: دراسة
نقدية تحليلية لشعر سمو الشيخ
محمد بن راشد المكتوم/ أعدها
عيسى علي العاكوب. — [أبو ظبي:
د. ن.، 1993. — 208 ص؛ 22
سم. — يشتمل على إرجاعات
بيلوجرافية. (ص 207 - 208).
• الحوار عند العرب: في الشعر
حتى العصر الأموي/ تأليف
مرزوق بن صنيان بن تنباك. —
ط 2. — [د. م. د. ن.، 1993
(طبع بمطابع دار المعارف). —
143 ص؛ 24 سم. — تدمك
x - 4273 - 02 - 977.
• الحب والجمال في شعر خريستو
نجم/ حياة حدارة المراد. —

- ط ١. - بيروت: دار المنهل للطباعة والنشر والتوزيع، 1992. - 240 ص؛ 22 سم.
- ما يجوز للشاعر في الضرورة/ للقرآن القبرواني؛ حققه وقدم له وضع فهارسه رمضان عبدالنواب، صلاح الدين الهادي. - ط ١. - القاهرة: الزهراء للإعلام العربي، 1992. - 366 ص؛ 24 سم. - يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية (ص 340 - 366) ومكشافات. - تدمك 8 - 068 - 257 - 977 : 1500 ق م.
- محمد هاشم رشيد: أضواء على شعره وشاعريته/ رزق محمد سيد أحمد داود. - ط ١. - [القاهرة: د. ن]، 1993 (مصر: مطبعة الأمانة). - 157 ص؛ 24 سم. - يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية. (ص [155] - 157). - 600 ق م.
- من كتاب الموشج في مأخذ العلماء على الشعراء/ تأليف محمد بن عمران الرزائي؛ إختيار وتقديم أعلام الزعيم. - دمشق: وزارة الثقافة في الجمهورية العربية السورية، 1992. - 422 ص؛ 19 سم. - (المختار من التراث العربي؛ 58). - يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية. - 100 ل س.
- مواقف إنسانية في الشعر العربي/ جمعها وشرحها عبد المصعب الملوحى. - ط ١. - بيروت: دار الحضارة الجديدة، 1992. - 236 ص؛ 25 سم. - يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية.
- موسيقى الشعر العربي: بين (المعارف). - يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية (ص 295 - [303]). - تدمك 9 - 162 - 16 - 9973 : 3 دت.
- الضيافة وأدبها: في الشعر العربي القديم/ مرزوق بن صنيان بن تنباك. - ط 2. - [القاهرة: دار المعارف، 1993. - 154 ص؛ 24 سم. - يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية (ص 119 - 137). - تدمك 9 - 4279 - 02 - 977.
- ظاهرة الفكر في الشعر العربي: من العصر الجاهلي حتى القرن الثاني الهجري/ تأليف زكي عابدين غريب. - [الأسكندرية: د. ن]، 1991 (الأسكندرية: مركز دلتا للطباعة). - 122 ص؛ 24 سم. - يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية. (ص 115 - 119).
- فدوى طوقان: أغراض شعرها وخصائصه الفنية/ إبراهيم العلم. - ط ١. - [القدس: اتحاد الكتاب الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة، 1992. - 206 ص؛ 24 سم. - يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية. (ص 200 - 206).
- في فلك أبي نواس: والبة بن الحباب، كلثوم بن عمرو العنابي، إبان عبد الحميد اللاحق/ نازك سابايارد. - ط ١. - بيروت: نوفل، 1992. - 191 ص؛ 24 سم. - يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية. (ص 181 - 190).
- قامات النخيل: دراسة في شعر سعدى يوسف/ شاكر النابلسي. - ط ١. - بيروت: المكتبة الثقافية؛ طرابلس: مكتبة السائح، 1992. - 414 ص؛ 24 سم.
- يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية (ص 398 - 404).
- الرسالة السياسية في شعر الانتفاضة: دراسة نقدية/ سمير شحادة التميمي. - ط ١. - القدس: دار العودة للدراسات والنشر، 1991. - 123 ص؛ 21 سم. - يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية (ص 61 - 63). - ٢ دأ.
- السعال والصدى: دراسة في الشعر التونسي الحديث/ محمد الهشومي بلوذة. - [تونس]: الدار التونسية للنشر، 1992. - 138 ص؛ 24 سم. - يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية. - تدمك 5 - 230 - 12 - 9973 : 400 دت.
- شاعريات الهمشري في ميزان النقد الأدبي/ تأليف عبدالعزيز شرف. - ط ١. - بيروت: دار الجبل، 1992. - يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية.
- شعر شوقي في المناسبات في ميزان النقد/ طلعت صبح السيد. - ط ١. - [القاهرة: د. ن]، 1991 (طنطا: الترمي للكمبيوتر وطباعة الأوفست). - 314 ص. - تدمك 8 - 2209 - 00 - 977.
- الشعر العربي والصهيوني المعاصر/ تأليف محمد الصالح العياري. - تونس: دار المعارف للطباعة والنشر، [1991]. - 302 ص؛ 19 سم. - (كتاب [١])

- الثبات والتطور/ تأليف صابر عبد
الدايم. - ط 3. - القاهرة: مكتبة
الخانجي، 1993. - 248 ص؛ 24
سم. - يشتمل على إرجاعات
ببليوجرافية (ص 237 - 242). -
700 ق م.
- النص المفتوح: قراءة في شعر
عبد العزيز المقالح/ مصطفى
ناصر... [وآخ]. - ط 1. -
بيروت: دار الآداب، 1991. - 200
ص؛ إيض؛ 25 سم. - يشتمل
على إرجاعات ببليوجرافية.
- * * *
- المسرحيات العربية
- أقزام تحت المظلة: نص
مسرحي/ أحمد البكري
السباعي. - ط 1. - الدار البيضاء:
أ. البكري، 1992. - 80 ص؛ 21
سم. - 20.00 دم.
- امبراطورية الحمير: مسرحية:
فيانتازيا درامية ساخرة في ثلاث
فصول/ تأليف عبد الحفيظ أبو
سريّة. - ط 1. - القدس: اتحاد
الكتاب الفلسطينيين في الضفة
والقطاع، 1991. - مج 1؛ 21
سم.
- الهادي/ مصطفى الفارس،
التيجاني زليلة. - [تونس]: دار
التونسية للنشر،
1992. - 128 ص؛ 19 سم. -
(المكتبة المصرية). - تدمك
7 - 209 - 12 - 9973: 2. دت.
- ساعة سلام: مسرحية/ رشيد
الشيخ. - ط 1. - الرباط: اتحاد
كتاب المغرب، 1991. - 66 ص؛
21 سم. - (سلسلة إبداع؛ 9).
- 15.00 دم.
- سقوط أثينا/ حامد إبراهيم. -
[القاهرة]: الهيئة المصرية العامة
للكتاب، 1993. - 94 ص؛ 20
سم. - (المسرح العربي؛ 69). -
تدمك x - 3189 - 01 - 977: 110. ق
م.
- قيطين/ علي دب. - [تونس]:
الدار التونسية للنشر،
1992. - 142 ص؛ 19 سم. -
(المكتبة المسرحية). - مسرحية.
- تدمك 6 - 224 - 12 - 9973: 1.5.
دت.
- مسرحية الخادمة والسيد/ تأليف
محمود رمضان حميدة. - ط 1. -
الفيوم: دار ابن حنظل، 1993. -
143 ص؛ 22 سم. - تدمك
4 - 5157 - 06 - 977.
- الناس التي في التالت: دراما
للمسرح في ثلاثة فصول/
أسامه أنور عكاشة. -
[القاهرة]: د. ن، 1993.
[القاهرة: مطبعة خطاب]. -
159 ص؛ إيض؛ 20 سم. -
تدمك 0 - 3 - 5461 - 977: 500.
ق م.
- * * *
- تاريخ ونقد المسرحيات العربية
- شخصية المتنبي في
المسرح العربي المعاصر/
محمد عبد الحكيم
عبد الباقي. - ط 1. - أسبوط:
عبد الباقي، 1993. -
55 ص؛ 24 سم. - يشتمل
على إرجاعات
ببليوجرافية (ص 54 -
53). - تدمك 7 - 4860 - 00 - 977.
* * *
- إغلاق النوافذ: قصص/ إبراهيم
عبد المجيد. - [القاهرة]: الهيئة
المصرية العامة للكتاب،
1992. - 106 ص؛ 20 سم. -
(مختارات فصول؛ 78). - 0.50.
ق م.
- إنشراح تزوجت ركس/ محمد
فخرى. - القاهرة: العربي للنشر
والتوزيع، 1993. - 152 ص؛
إيض؛ 19 سم. - 500 ق م.
- إنقراض الرجل/ تأليف طيبة
أحمد الأبراهيم. - القاهرة:
المؤسسة العربية الحديثة،
[1992] - 224 ص؛ 20 سم. -
(أدبيات؛ 3). - 300. ق م.
- البحث عن امرأة مفقودة/ عماد

- زكى. - ط ١. - عمان: توزيع مؤسسة عالم المستقبل، 1993. - 257 ص؛ 21 سم. - 2.5 دأ.
- البحر الرمادي/ أحمد الشيخ. - القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، 1993. - 107 ص؛ 23 سم. - (مختارات فصول). - تدمك 6 - 3485 - 01 - 977 : 50 ق م.
- بريق في السحاب: رواية/ بقلم ثروت أباظة. - [القاهرة]: مكتبة مصر، [1992]. - 172 ص؛ 20 سم. - تدمك 3 - 11 0762 - 977 : 300 ق م.
- البستان/ محمد المخزنجي. - ط ١. - الكويت: دار سعاد الصباح، 1992. - 130 ص؛ إيض؛ 22 سم. - (قصص قصيرة). - تدمك 5 - 3466 - 00 - 977 : 800 ق م.
- بيان مشترك ضد الزمن: قصص وروايات قصيرة/ صلاح عيسى. - ط ١. - القاهرة: سينا للنشر، 1992. - 279 ص؛ 20 سم. - تدمك 3 - 29 - 5140 - 977 : 750 ق م.
- تجربة بنى حتحات إلى بلاد الجنوب/ مجيد طويبا. - ط ١. - الكويت: دار سعاد الصباح، 1992. - 239 ص؛ 22 سم. - تدمك 8 - 15 - 5344 - 977 : 1200 ق م.
- تحت خط المطر: قصص قصيرة/ وليد معماري. - ط ١. - دمشق: الزينبيج للنشر والتوزيع، 1992. - 117 ص؛ 21 سم.
- تحولات الفارس الغريب في البلاد العارية/ فوزية رشيد. - ط ١. - القاهرة: سينا للنشر، 1993. - 280 ص؛ 20 سم. - تدمك 0 - 42 - 5140 - 977 : 800 ق م.
- تفاصيل صغيرة/ رفيق فتوح. - ط ١. - ليماسول: دار المتلقى للنشر، 1991. - 133 ص؛ 22 سم. - 1000 ق م.
- التوقيع: قصص/ محمد عبد الله القواسمه. - عمان: م. القواسمة، 1992. - 63 ص؛ 21 سم.
- الجبل الخالد/ هزاع ضامن البراري. - ط ١. - عمان: دار الإبداع للنشر والتوزيع، 1993. - 150 ص؛ 21 سم. - د. أ.
- جبل الهتافات الحزين: رواية/ محمد أبو معتوق. - دمشق: وزارة الثقافة، الجمهورية العربية السورية، 1992. - 468 ص؛ 20 سم. - (قصص وروايات عربية؛ 30). - 110.00 ر.س.
- جسدك ذلك المجهول/ أحمد درة. - [د. م.]: دار النشر هاتويه، 1993. - 109 ص؛ رسوم، 21 سم. - تدمك x - 150 - 264 - 977.
- حالات اضطراب: مجموعة قصصية/ خديجة الجواني. - ط ١. - تونس: [د. ن.]: 1991 (تونس: طبع الشركة التونسية للفنون الرسم). - 125 ص؛ 21 سم. - (منشورات قصص؛ 12). - تدمك 0 - 5 - 0714 - 9973 : 2.5 دت.
- الحب الأليم وجنازة المليونير العظيم: من القصص السعدوي الحديث/ تأليف عبد العزيز ابن عبد الله المسند. - ط ١. - الرياض: ١. أ. غ. المسند، 1992. - معج [١-]: إبيض، ملونة؛ 24 سم. - 20 ر.س.
- حب في حب الصفيح: رواية/ طلوع المصطفى. - ط ١. - مراكش: د. ن.، 1992 (الصدار البيضاء: دار قرطبة). - 102 ص؛ 21 سم. - 20.00 د.م.
- الحب في زمن الاختلاف/ فوزية الدريع. - ط ١. - الكويت: دار سعاد الصباح، 1992. - تدمك 5 - 08 - 5344 - 977 : 1500 ق م.
- الحب والخبز/ آسيا دخولة، عبد الهادي. - ط 2. - عمان: دار الإبداع للنشر والتوزيع، 1993. - 206 ص؛ 24 سم.
- الحب والشتاء/ سليمان كشلاف. - ط ١. - [نيقوسيا]: دار المتلقى للنشر، 1992. - 134 ص؛ 22 سم. - قصص قصيرة 1000 ق م.
- حدث في الثلاثين من شباط: رواية/ غسان حداد. - [دمشق: د. ن.]: 1992 (دمشق: مطابع ألف باء الأدبي). - 266 ص؛ 20 سم.
- حلاج الوقت/ طاهر ريساض. - ط ١. - عمان: دار منارت للنشر؛ بيروت: المؤسسة العربية للدراسات والنشر، 1993. - 113 ص؛ 21 سم. - 1.750 دأ.
- الحويطي: رواية/ فؤاد نصر الدين حسين؛ دراسة محمود عوض عبد العال. - القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، 1993. - 191 ص؛ 20 سم. -

- (إشراقات أدبية ؛ 134) . - تدمك 0 - 3507 - 01 - 977 : 35. ق م .
- الخروج الأول إلى وطن الرعاء السماوية / إبراهيم الكوني . - ط ١ . - بيروت : دار التنوير للطباعة والنشر؛ لماسول؛ تبسولي للنشر والإعلام، 1992 . - 176 ص ؛ 22 سم . 1200 ق م .
- الخروج من الجنة في عصفور السطح / نور الدين كسريدي . - [تونس] : الدار التونسية للنشر، 1991 . - 83 ص ؛ 21 سم . - (قضايا العصر) . - يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية (ص 79 - 81) . - تدمك x - 197 - 12 - 9973 : 2.4 دت .
- الدخيل : رواية / عدي مدانات . - ط ١ . - [عمان] : ع مدانات، 1991 . - 141 ص ؛ 20 سم . - 2.800 دأ .
- الدرر النفيسة : مجموعة من القصص الأدبية القصيرة / أحمد أبو عقيل . - ط ١ - الدار البيضاء : أ. أبو عقيل 1992 . - 142 ص ؛ 22 سم . - يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية . - 20.00 دم .
- دموع الفل / تأليف هشام بكر أمين . - ط ١ . - الدمام : ه. ب. أمين، 1992 . - 188 ص ؛ 15 سم .
- دنقلة : رواية نوبية / أدريس علي . - [القاهرة] : الهيئة المصرية العامة للكتاب، 1993 . - 141 ص ؛ 20 سم . - تدمك 8 - 3159 - 01 - 977 : 170. ق م .
- ذات العيون العمالية : قصص قصيرة / سليمان فايد . - ط ١ . - الكويت : دار سعاد الصباح، 1992 . - 139 ص ؛ 21 سم . - تدمك 9 - 40 - 5344 - 977 : 900 ق م .
- رأس بيروت : رواية / ياسين رفاعية . - ط ١ . - بيروت : دار المعتبر، 1992 . - 349 ص ؛ 22 سم .
- رحلة النوارس / عبدالله عبدالقادر . - ط ١ . - اللاذقية : دار الحوار، 1992 . - 72 ص ؛ 20 سم .
- الرحيل إلى الماضي : مجموعة قصصية / حسان السيد . - [القاهرة] : دار الجمل للنشر والتوزيع والإعلان، [1991] . - 73 ص ؛ 20 سم . - 150 ق م .
- الرحيل عن مدن الهزائم : قصص قصيرة / خالد محمد غازي؛ دراسة أحمد كشك . - القاهرة : الهيئة المصرية العامة للكتاب، 1993 . - 171 ص ؛ 20 سم . - (إشراقات أدبية ؛ 132) . - تدمك 5 - 3396 - 01 - 977 : 35. ق م .
- رفاق السلاح : ملحمة الحب والحرب / محمد محمد التحاس . - القاهرة : الهيئة المصرية العامة للكتاب، 1993 . - 279 ص ؛ 20 سم . (أدب الحرب) . - تدمك 7 - 3482 - 01 - 977 : 475 ق م .
- رياح السموم : رواية / أسعد الفوزوني . - ط ١ . - عمان : اد. ن، 1992 . - 143 ص ؛ 21 سم . - الغلاف : حقائق من الكويت . - 2 .
- دأ .
- الزهور البرية : قصص / نزار عابدين . - ط ١ . - دمشق : الأهالي للطباعة والنشر والتوزيع، 1993 . - 159 ص ؛ 20 سم .
- زوق الأحلام : أقصوصة / تأليف أحمد فؤاد تومور . - ط ١ . - القاهرة : مكتبة الآداب، 1992 . - 160 ص ؛ 19 سم . - تدمك 5 - 050 - 241 - 977 : 300. ق م .
- سحب الفوضى : رواية / يوسف ضمرة . - ط ١ . - دمشق : الأهالي للطباعة والنشر والتوزيع، 1991 . - 61 ص ؛ 21 سم . - 40.00 رس .
- السرائر / منتصر الكفاش . - ط ١ . - القاهرة : دار الشرقية للنشر والتوزيع، 1993 . - 88 ص ؛ 20 سم . - 500 ق م .
- سكريرة زوجي / هناء شاهين؛ تقديم نادية عبيد . - ط ١ . - [الجيزة] : مركز القادة للكتاب والنشر، 1992 . - 158 ص ؛ 20 سم . - تدمك 0 - 5370 - 00 - 977 : 800. ق م .
- السكر المر : رواية قصيرة / عصام خوقيير . - ط ١ . - [جدة] : النادي الأدبي الثقافي بجدة، 1992 . - 104 ص ؛ 20 سم . - (كتاب النادي الثقافي ؛ 24) .
- صار بعيداً : رواية / إبراهيم عيسى . - ط ١ . - [القاهرة] : مدبولي الصفيير، 1993 . - 153 ص ؛ سم . - تدمك 2 - 5193 - 19 - 977 : 500 ق م .

- صباح الخير أيها الحزن: قصص
سجعان سواح. - ط١. - بيروت:
المؤسسة الجامعية للدراسات
والنشر والتوزيع، 1992. - 87
ص: إيض؛ 20 سم.
- صغط تراب نيويورك وبالعكس/
محمد حمزة العزولي. - طنطا:
مديرية الشباب والرياضة بالغربية،
[1991]. - 95 ص: إيض؛ 19 سم.
- (مطبوعات الرافعي). - 100 ق.
م.
- الضحك بسبب! - ط 2. -
القاهرة: الدار المصرية اللبنانية،
1992. - 245 ص: إيض 20 سم.
- تدمك 4 - 016 - 270 - 977 : 600 ق
م.
- الضلع المفقود: رواية/ ديمه
جمعه السمان. - ط١. - القدس:
دار العودة للدراسات والنشر
والتعاون مع إتحاد الكتاب
الفلسطينيين، 1992. - 284 ص؛
24 سم.
- قلال الطيور الهاربة/ جنان
جاسم حلاوي. - دمشق: وزارة
الثقافة في الجمهورية العربية
السورية، 1991. - 103 ص؛
19 سم. - (قصص وروايات
عربية؛ 26). - قصص قصيرة. -
35.00 ل س.
- عاصفة من الأحزان/ تأليف
عمر عبد الله بن سالم. - ط١. -
القاهرة: دار المسعرفة،
1992. - 312 ص؛ 22 سم. -
تدمك 8 - 3707 - 02 - 977 : 600 ق
م.
- عبر الليل نحو النهار/ محمد
الراوى. - القاهرة: الهيئة
- المصرية العامة للكتاب،
1993. - 80 ص؛ 19 سم. -
تدمك 4 - 3438 - 01 - 977 : 190 ق
م.
- المعجوز: رواية/ أفنان القاسم.
ط 2. - الجزائر: المطبعة
الجمالية، 1991. - 199 ص:
إيض؛ 21 سم.
- المرأة: رواية/ إبراهيم
عيسى. - (القاهرة: د. ن،
[1991] (القاهرة: مطابع الهيئة
المصرية العامة للكتاب). -
127 ص: إيض؛ 20 سم. تدمك
2 - 2825 - 01 - 977.
- عناق الموت والحياة: مجموعة
قصص قصيرة/ يوسف جوهري. -
[القاهرة: دار أخبار اليوم،
[1993]. - 165 ص؛ 20 سم. -
(كتاب اليوم؛ العدد 345). - تدمك
0 - 0432 - 08 - 977 : 250 ق م.
- عنقود حامد: قصص/ يوسف
دمره. - ط١. - عمان: وزارة
الثقافة، 1993. - 123 ص؛ 18
سم.
- غابة الأولياء: رواية/ محمود
مصطفى مقدادى. - ط١. - إريد:
قدسبه للنشر والتوزيع،
1992. - 192 ص؛ 20 سم. 2.5.
دا.
- غداً يوم جديد: رواية/ عبد
الحميد بن هدوقة. - ط١. -
بيروت: دار الآداب، 1993. - 291
ص؛ 20 سم.
- الغريباء: رواية/ رياح
خدوس. - [الجزائر: ر.
خدوس، [1992?]. - 87 ص؛ 21
سم. - 48. دج.
- غوايات الظل: قصص/
ناصر الحلوانى. - ط١. -
[القاهرة: ن، الحلوانى،
1991. - 71 ص؛ 20 سم. -
تدمك 5 - 2320 - 00 - 977 : 250.
ق م.
- فحل التوت: قصص قصيرة/
فتحي عبد السلام. - عمان: دار
النايب للنشر والتوزيع والإعلان،
1993. - 96 ص؛ 17 سم.
- فى المشارق/ عقيل بن ضيف
الله القويى. - ط١. - الرياض:
الهيئة العربية للدعاية والإعلان،
1991. - 184 ص؛ 20 سم.
- قدر من العشق: قصص
قصيرة/ عفاف السيد. -
القاهرة: الهيئة المصرية
العامة للكتاب، 1993. - 235
ص؛ 23 سم. - (إشرافات
أدبية). - تدمك
7 - 2361 - 01 - 977 : 350 ق م
- قصة الأشكال/ حسيب كوالى. -
ط١. - دمشق: دار الجندي
للطباعة والنشر والتوزيع،
1991. - 171 ص؛ 20 سم. -
80.00 ل س.
- القضية/ بقلم محمود
السعدنى. - (القاهرة: دار
الهلال، 1991. - 190 ص:
إيض؛ 24 سم. - تدمك
2 - 0126 - 07 - 977 : 500 ق م.
- قلوب فى العاصفة/ عبد الحميد
خليفة يونس؛ دراسة فتحي
سلامة. - القاهرة: الهيئة
المصرية العامة للكتاب،
1993. - 163 ص؛ 20 سم. -
(إشرافات أدبية؛ 129). -
تدمك 4 - 3374 - 01 - 977 : 35. ق
م.

- قمر على بابل/ محمد ابراهيم
الحاج صالح. - ط ١. - اللاذقية:
دار الحوار للنشر والتوزيع،
[1993]. - 84 ص؛ 20 سم. -
50.00 ل. م.
- القميص؛ لا أحد يعلم/ صبرى
موسى؛ مع دراسة نقدية بقلم
غالى شكرى. - [القاهرة]:
الهيئة المصرية العامة للكتاب.
1992. - 285 ص؛ إيش؛ 20
سم. - (الأعمال الكاملة؛ 3). -
تدمك 6 - 2708 - 01 - 977 : 75. ق
م.
- قناديل البحر: رواية قصيرة/
ابراهيم عبدالمجيد. - ط ١. -
[الكويت]: دار سعاد الصباح،
1993. - 104 ص؛ 22 سم. -
تدمك 2 - 97 - 5344 - 977.
- قيود الأحلام: قصص قصيرة/
سلوى الحمامسى؛ دراسة نبيل
راغب. - القاهرة: الهيئة المصرية
العامة للكتاب، 1993. - 142 ص؛
20 سم. - (إشراقات أدبية؛ 136).
- تدمك 7 - 3512 - 01 - 977 : 53. ق
م.
- الكتاب الأحمر: رواية فى
خريف الحلم: أدب رحلات/
يوسف القعيد. - ط ١. -
[الكويت]: دار سعاد
الصباح 1992. - 149 ص؛
21 سم. - تدمك
x - 770 - 07 - 977 : 1000. ق م.
- لعنه الحب والكراهية: رواية/
السيد إبراهيم. - [القاهرة: د. ن،
[1993] (السيدة زينب [القاهرة]:
دار الإشعاع للطباعة). -
223 ص؛ 24 سم. - تدمك
3 - 4876 - 00 : 600 ق م.
- لماذا يكذب الجزار؟: مجموعة
قصصية / عبد الله عيسى
السلامة. - ط ١. - عمان:
مؤسسة رم للدراسات والنشر
والتوزيع، 1992. - 96 ص؛ 21
سم. 1.875.
- اللون الآخر/ إحسان
عبدالقُدوس. - [القاهرة]:
مكتبة صدقي،
1992. - 127 ص؛ 20 سم. -
تدمك 5 - 0761 - 11 - 977 : 200
ق م.
- ليلة عاشوراء/ بقلم صلاح
والى. - [القاهرة]: دار
الهلل، [1992]. - 137 ص؛ 20
سم. - (روايات الهلال؛
العدد 526). - تدمك
4 - 206 - 07 - 977 : 250 ق م.
- مساحات للظلمة : قصص من
الخيال العلمى/ طالب عمران. -
دمشق: وزارة الثقافة فى
الجمهورية العربية السورية،
1992. - 93 ص؛ 20 سم. -
(قصص وروايات عربية؛ 34). -
35.00 ل. م.
- مسافر على كف عفريت/ محمد
العزى. - القاهرة: دار التحرير
للطباعة والنشر، 1993. - 222 ص
24 سم. - (كتاب الجمهورية). -
400. ق م.
- مطر الربيع/ مظهر ياسين. -
ط ١. - عمان: أسرة الفن
الأردنى، 1993. - 68 ص؛ إيش؛
21 سم. - 1.5 دأ.
- مطر وأحزان وقراش
ملون: قصص/ حسن حامد. -
دمشق: اتحاد الكتاب العرب،
1992. - 135 ص؛ 20 سم.
- مقامات التحولات: مجموعة
نصية شبه قصصية/ سليمان
الطراونة. - ط ١. - مؤته: يطلب
من مؤسسة رام للتكنولوجيا
والكمبيوتر، 1992. - 179 ص؛ 21
سم. - 2.5 دأ.
- مكان أمام البحر: قصص/
جمال أبو حمدان. - ط ١. -
عمان: أزملة للنشر والتوزيع،
1993. - 87 ص؛ 21 سم. - 2.5
دأ.
- من حقه أن يحلم: رواية/
محمد الهادى بن صالح. - ط ١. -
[تونس]: نشر بو زيد،
1991. - 179 ص؛ 21 سم. -
تدمك 4 - 162 - 17 - 9973 : 4. دت.
- من يخاف كامب ديفيد: قصة
طويلة/ يوسف القعيد. - ط 2
- القاهرة: مكتبة
مدبولى، 1993 - 58 ص؛ 20
سم. - 3 ق م.
- من يذكر مصر الأخرى: ستة
نصوص قصصية / يوسف
القعيد. - ط 2. - القاهرة: مكتبة
مدبولى، 1992. - 235 ص؛ 19
سم. - 600 ق م.
- المواجهة: قصص قصيرة/ نعمة
خالد. - ط ١. - دمشق: دار
الحصاد، [1993]. - 80 ص؛ 20
سم. - 30.00 ل. م.
- الموظفون: قصص/ سعيد سالم.
- دمشق: اتحاد الكتاب العرب،
1991. - 141 ص؛ 20 سم.
- نخب الحياة: رواية/ آمال
مختار. - ط ١. - بيروت: دار
الآداب، 1993. - 112 ص؛ 20 سم.
- وجوه فى زمن الحرب: رواية/

- بمنى الزبيبي. - ط ١. - [دمشق]:
5. الزبيبي، 1993. - 352 ص:
إيض؛ 21 سم. - يشتمل على
إرجاعات بليوجرافية
(ص 346 - 356).
- الوجه الآخر للسقوط: رواية/
حسن صقر. - دمشق: وزارة
الثقافة في الجمهورية العربية
السورية، 1992. - 326 ص؛ 20
سم. - (قصص وروايات عربية؛
31).
- ورود لن تموت: قصص/ هيفاء
بيطار. - ط ١. - اللاذقية: دار
المنارة للدراسات والترجمة
والنشر، [1991]. - 166
ص؛ 20 سم. - 100.00 ل. س.
• وكيف كان ذلك / وليد عواد. -
بيروت: دار الأفكار للنشر،
1992. - 120 ص؛ 25 سم.
- الولد اللاهي: قصص/ محمود
عبد الواحد. - دمشق: وزارة
الثقافة في الجمهورية العربية
السورية، 1992. - 197 ص؛ 20
سم. - (قصص وروايات عربية؛
29). - 60.00 ل. س.
- ومن يوقد أعواد الشباب:
قصص قصيرة/ وجيه
عبد الهادي؛ دراسة يوسف
نوفل. - القاهرة: الهيئة المصرية
العامة للكتاب، 1992. - 119؛ 20
سم. - (إشراف أدبية؛ 105) -
تدمك 2 - 30333 - 01 - 977 : 035 ق
- ط ١. - دمشق: الأهالي للطباعة
والنشر والتوزيع، 1992. - 170
ص؛ 20 سم.
- تطور الأداء اللغوي في أدب
نجيب محفوظ/ محمد حماد. -
القاهرة: دار الثقافة العربية،
1992. - 151 ص؛ 24 سم يشتمل
على إرجاعات بليوجرافية
(148 - 151 ص) وكشافات. - 800
ق. م.
- الجملة القرآنية في أدب نجيب
محفوظ: دراسة في الإمكانيات
التركيبية للجملة القرآنية/ محمد
حماد. - القاهرة: دار الثقافة
العربية، 1992 - 205 ص؛ إيض؛
24 سم. - يشتمل على إرجاعات
بليوجرافية (ص 197 - 200). -
1200 ق. م.
- دلالات العلامة الروائية/ فيصل
دراج. - ط ١. - دمشق: دار
كنعان للدراسات والنشر،
1992. - 347 ص؛ 20 سم. -
يشتمل على إرجاعات بليوجرافية.
- 2000 ق. م.
- الرواية الجديدة في مصر:
دراسة في التشكيل والأيدولوجيا:
جمال الفيضاني، يحيى الطاهر عبد
الله... / محمد بدوي. - ط ١،
بيروت: المؤسسة الجامعية
للدراستات 1993. - 280 ص؛ 24
سم. - رسالة (دكتوراه) جامعة
القاهرة. - يشتمل على إرجاعات
بليوجرافية (ص 270 - 278). -
2100 ق. م.
- الشخصية اليهودية في أدب
أحسان عبد القدوس/ رشاد عبد
الله الشامي. - القاهرة: دار
- الهلل؛ [1992]. - 404 ص؛
16 سم كتاب الهلال؛ العدد 496).
- يشتمل على إرجاعات
بليوجرافية. - تدمك
0 - 0761 - 07 - 977 : 350 ق. م.
- فرحان راشد الفرخان والقصة
القصيرة/ فاضل خلف. - ط ١. -
(الكويت: د. ن، 1991) (الكويت:
طباعة مطابع الخط). - 153 ص؛
24 سم. - يشتمل على إرجاعات
بليوجرافية.
- قراءات نقدية تحليلية لنماذج
من القصة السعودية في جيزان/
بقلم محمد بن محمد بن يوسف. -
ط ١. - (جدة: نادي جيزان
الأدبي، 1991. - 167 ص؛ 21
سم.
- * * *
- النثر
- أمال ابن الشجرى/ هبة
الله بن محمد حمزة الحسنى
العلوي؛ تحقيق ودراسة محمود
محمد الطناحي. - ط ١. - القاهرة:
مكتبة الخانجي، 1992. - 3 مج؛
24 سم. - يشتمل على إرجاعات
بليوجرافية
(مج 3، ص 619 - 669)
وكشافات. - تدمك
4 - 08 - 5046 - 977 : 7500 ق. م.
- الروائع المختارة: من خطب
الإمام حسن السبط وكتبه ووسائله
وكلماته القصار/ تأليف مصطفى
الموسوي؛ تقديم مؤسسة الغزى
للمطبوعات. - ط ١. - [بيروت]:
دار الكتاب الإسلامي،
1993. - 151 ص؛ 25 سم. -
يشتمل على

* * *

تاريخ ونقد القصة

- البطل الإشكالي في الرواية
العربية المعاصرة/ محمد عزام. -

- عفو الخاطر/ محمد عبد الله العوين. - ط ١. - [الرياض]: م العوين، 1992. - 343 ص؛ 21 سم. - يشتمل على كشافات. - 20 رس.
- قطرات المداد/ محمد رجب البيومي. - ط ١. - جدة: المملكة العربية السعودية، الرئاسة العامة لرعاية الشباب، النادي الأدبي الثقافي بجدة، 1992. - 407 ص؛ 20 سم. - (كتاب النادي الأدبي الثقافي؛ 75).
- القفص الطائر: مواقف وتجارب من قتال سلاح الجو المصري/ محمد زكي عكاشة. - القاهرة: الهرمونة المصرية العلمية للكتاب. - 1993. - 93 ص؛ 20 سم. - (أدب الحرب). - تدمك 8 - 3470 - 01 - 977 - 210. ق م.
- كتاب العشق/ أحمد الشهاوى. - ط ١. - الكويت: دار سعاد الصباح، 1992. - 274 ص؛ 12 سم. - (كتاب). - تدمك 9 - 5344 - 06 - 977 - 1300. ق م.
- مجمع البحرين/ ناصيف اليازجي. - [بيروت]: دار نظير عبود، 1993. - 350 ص؛ 25 سم. - 1750. ق م.
- المدام مرفوعة مؤقتاً من الخوف: وقالت شهرزاد/ هالة سرحان. - ط ١. - القاهرة: دار الشروق، 1993. - 220 ص؛ إيض؛ 22 سم. - تدمك 7 - 0723 - 09 - 977 - 880. ق م.
- نظم وعادات: مجموعة مقالات/ محمود سلام سم. - 250 ق م.
- بلادنا والتميز: مقالات نشرية/ عبد الرحمن صالح العشماوى. - ط ١. - الرياض: مكتبة العبيكان، 1992. - 351 ص؛ 22 سم. - 20 رس.
- بين الحلم والواقع: رحلة اغتراب: مجموعة خواطر وجدانية/ وصال سمير. - دمشق: دار مجلة الثقافة، [1993؟]. - 79 ص؛ 20 سم. - 75.00. ل س.
- الجنس على شاطئ سياسي: بنات العجمي/ عادل حمودة. - [القاهرة]: دار الشباب، 1992. - 164 ص؛ 20 سم. - تدمك 0 - 15 - 5288 - 977 - 700. ق م.
- حوار مع امرأة مجهولة/ عبد الله باجويز. - ط ١. - جدة: دار ريشة للنشر والتوزيع، 1992. - 353 ص؛ إيض؛ 17 سم.
- دهرنا يا وزير: دليل الوزير الذكى إلى البقاء فى الوزارة/ صلاح حافظ. - القاهرة: دار أخبار اليوم، [1992]. - 144 ص؛ إيض؛ 20 سم. - (كتاب اليوم؛ العدد 332). - مقالات. - تدمك 7 - 0174 - 08 - 977 - 200. ق م.
- زوج مجرب/ محسن محمد. - ط ١. - القاهرة: دار الشروق، 1993. - 335 ص؛ 20 سم. - تدمك 5 - 009 - 09 - 977 - 800. ق م.
- صحفى فى سراية المجانين/ سيد عبدالعاطى. - القاهرة: نهضة مصر للطباعة والنشر والتوزيع، 1993. - 175 ص؛ إيض؛ 24 سم. - تدمك 9 - 0159 - 14 - 977 - 700. ق م.
- إرجاعات بليوجرافية (ص 145 - 146).
- قصص الطير والحيوان من الحديث والقول/ مجدى محمد الشهاوى. - المنصورة: مكتبة الإيمان، 1993. - 94 ص؛ 24 سم. - يشتمل على إرجاعات بليوجرافية تدمك - 5387 - 977 - 4 - 26.
- كتاب الكتاب/ لأبن درستويه؛ تحقيق إبراهيم السامرائى، عبد الحسين الفتلى. - ط ١. - بيروت: دار الجيل، 1992. - 167 ص؛ 24 سم. - يشتمل على إرجاعات بليوجرافية 600 ق م.
- مخلة الكاتب كشكول القارئ/ محمد حسين زيدون. - ط ١. - الرياض: م. ح. زيدون، [1992 ص]. - مج [١]؛ 25 سم. - يشتمل على إرجاعات بليوجرافية (ص 15). - 20 رس.
- * * *
- المقالات الأدبية العربية
- أوراق سودانية/ السير أحمد قدور. - [مصر: د. ن، 1992] (القاهرة): طبع بالمطبعة الفنية). - 109 ص؛ 20 سم. - تدمك 4 - 3072 - 00 - 977 - 300. ق م.
- أوراق محررة/ بقلم محمد حمدان القاق. - عمان: دار الينابيع للنشر والتوزيع، 1993. - 214 ص؛ 18 سم. - 2.5 دأ.
- أوراق المنفى: شهادات عن أهوال زماننا/ حيدر حيدر. - ط ١. - بيروت: دار أمواج للطباعة والنشر، 1993. - 360 ص؛ 22

الهلل، 1992. - 193 ص؛ 20 سم. - (جوانز عالمية). - تدمك 1 - 233 - 07 - 977 : 300. ق م.

• الفكر الصهيوني بين التصور النمطي والتصور الفردي في الأدب العبري الحديث/ عمر عبد الغنى عزه. - ط ١. - القدس: اتحاد الكتاب الفلسطينيين، 1991. - 226 ص؛ 24 سم. - يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية (ص 221-226).

• مختارات من الآداب الآسيوية الهند، الصين، كوريا/ إختيار وترجمة صبرى الفضل. - القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، 1993. - 223 ص، 23 سم. - (الألف كتاب الثانى؛ 121). - تدمك 01 - 977 : 310 - 3 - 3349. ق م.



• منهج البحث التاريخي: دراسات وبحوث/ عبد المنعم إبراهيم الدسوقي الجميى. - ط ١. - [القاهرة: د. ن، 1992] (مصر: مطبعة الجبلاوى). - 157 ص؛ 24 سم. - يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية (ص 152 - 157). - تدمك 4 - 2567 - 00 - 977.

* * *

الجغرافيا العامة، الرحلات • الأردن: صور وخرائط. - ط ١. - [عمان: المركز الجغرافى الملكى الأردنى، 1993. - 70 ص؛ إيض، خرائط؛ 25 سم. - على صفحة العنوان الإضافية

المدار المصرية اللبنتانية، 1993. - 292 ص؛ إيض؛ 20 سم. - تدمك 8 - 063 - 270 - 977 : 750. ق م.

• كتاب التحف والظرف/ مؤلفة الديرمى، محمد بن أحمد ابن عبد عبد المغيث بن محمد بن ابراهيم ابن محمد التميمى الدرامى الكاتب؛ تحقيق ودراسة عناد اسماعيل الكبيسى. - [بغداد: د. ن]، 1991 - 269 ص؛ 24 سم.

* * *

تاريخ ونقد النثر

• رجل فى رأسه عقل: قراءة فى أدب ابن المقفع/ الطاهر الهامى. - [تونس]: آل. ط. الهامى، 1992. - 78 ص؛ 21 سم. - (قادمون من التراث؛ 1). - يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية (ص 75-76). - تدمك 4 - 212 - 17 - 9973 : 2. دت.

• رسالة الفخران بين التلميح والتصريح/ فوزى محمد أمين. - الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية، 1993. - 136 ص؛ 24 سم. - يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية (ص 129-134). - 800 ق م.

* * *

آداب اللغات الأخرى

• الحسب والمسلم: رواية لوتولستوى؛ ترجمة إدوار الخراط. - ط 2. - [القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، 1993 - 169 ص؛ 20 سم. - (أدب الحسب؛ الكتاب الثانى). - تدمك 2 - 3442 - 01 - 977 : 290. ق م.

• العالم البرجوازي الأخير/ تأليف نادين جورديمى؛ ترجمة عبد اللطيف زيدان. - القاهرة: دار

زناتى. - [القاهرة: د. ن]، 1993. - 278 ص؛ إيض؛ 24 سم. - يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية. - 500 ق م.

• يوميات نائب من القاهرة: سبعة وعشرون عاما من العمل المتواصل والأمل/ سعاد أمين محمد عز الدين. - ط ١. - [القاهرة: د. ن]، 1991 - 220 ص؛ إيض؛ 24 سم.

* * *

الرسائل العربية

• أنواج وزوج مطاوع. - ط ١. - القاهرة: دار الشروق، 1993. - 179 ص؛ 20 سم. - تدمك 5 - 0124 - 09 - 977 : 600. ق م.

• رسائل إلى الوطن/ تأليف مرزوق بن سنيون بن تنباك. - ط ١. - [السعودية]: م. ابن تنباك، 1992 - 190 ص؛ 24 سم. - يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية. - تدمك 9 - 3634 - 02 - 977 : 20. رس.

• رسائل إلى الوطن/ تأليف مرزوق بن صنيان بن تنباك. - ط 2. - [مصر: د. ن]، 1993 (طبع بمطابع دار المعارف). - 101 ص؛ 24 سم. - يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية. - تدمك 1 - 4272 - 02 - 977.

• رسالة إلى رجل/ زينب أحمد حلفى. - ط 2. - [جدة]: ز. حلفى، 1993. - 77 ص؛ إيض؛ 21 سم. - 15 رس.

* * *

الأهاجى والنوادر

والفكاهة العربية

• حبيبتونى/ يوسف عوف. - ط ١. - القاهرة:

* * *

الجغرافيا العامة، الرحلات

- الأردن: مسور وخسرانط. - ط ١. - [عمان]: المركز الجغرافي الملكي الأردني، 1993. - 70 ص: إيض، خرائط؛ 25 سم. - على صفحة العنوان الإضافية Jordan Photos, mabs. - 4. دأ.
- النيل والسدود وصرخه في الوادي/ محمود محمد الكوش. - [القاهرة]: الهيئة المصرية العامة للكتاب، 1993. - 144 ص؛ 24 سم. - يشتمل على إرجاعات بيبليوجرافية (ص 137). - تدمك 4 - 3246 - 01 - 977 - 390 في م.
- واحبات الجريد: دراسة في الجغرافيا الزراعية/ عبد الفتاح القاصح. - تونس: جامعة تونس 1، كلية الآداب بمنوبة، 252. - 1991 ص: إيض، خرائط؛ 24 سم. - (سلسلة الجغرافيا؛ مجلد 2). - يشتمل على إرجاعات بيبليوجرافية (ص [235] - 243). - تدمك 5 - 23 - 900 - 9977 - 4.220. دت.

* * *

التراجم

التراجم العامة

- أنباء نجباء الأبناء/ محمد بن ظفر؛ تحقيق وتقديم إبراهيم يونس. - القاهرة: دار الصحوة للنشر، [1991]. - 263 ص؛ 24 سم. - يشتمل على إرجاعات بيبليوجرافية. - تدمك 3 - 039 - 255 - 977 - 975. في م.
- سير ذاتية عربية: من ابن سينا حتى علي باشا مبارك/ بقلم مصطفى نهيل. - [القاهرة]: دار الهلال، [1992]. - 221 ص، 16 سم. - (كتاب الهلال؛

العسدد 495). - تدمك 1 - 0752 - 07 - 977 - 175 في م.

- المجاهدون.. الخالدون/ عبد الكريم غلاب. - ط ١. - المغرب: جريدة القلم، 1991. - 303 ص؛ 22 سم. - (كتاب العلم. السلسلة الجديدة؛ الكتاب 4). - 30.00 دم.
- مع الأبطال/ بقلم محمد رجب البوسوي. - ط دار القلم. - دمشق: دار القلم؛ بيسروت: الدار الشامية، 1992. - 167 ص؛ 24 سم. - يشتمل على إرجاعات بيبليوجرافية.

- معادن الذهب في الأعوان المشرفة بهم حلب/ لأبي الوفا بن عمر العريضي؛ دراسة وتحقيق عيسى سليمان أبو سليم. - عمان: مركز الوثائق والمخطوطات، الجامعية، الجامعة الأردنية، 1992. - 551 ص: إيض، خرائط؛ 24 سم. - ملخص بالإنجليزية. - يشتمل على إرجاعات بيبليوجرافية (ص 473 - 496) وكشافات. - 8.750 دأ.

- المغرب في حلى المغرب: ١/ حققه وعلق عليه شوقي ضيف. - ط 4. - القاهرة: دار المعارف، 1993. - 466 ص؛ 24 سم. - يشتمل على إرجاعات بيبليوجرافية. - تدمك 0 - 4278 - 02 - 977.
- موسوعة الشخصيات الأردنية، 1992/ سامر حجازي. - عمان: دار الصباح للصحافة والطباعة والنشر، [1992]. - 238 ص: إيض؛ 25 سم. - على وجه صفحة العنوان: Who's Who Of Jordan
- الشخصيات: شخصيات أردنية 1990، - 12.5 دأ.

- نساء شهيرات في تاريخ الأردن وفلسطين/ تأليف أحمد أبو خوصة. - ط ١. - الزرقاء: أ. أبو

خوصة، 1992. - مج [١]: إيض؛ 24 سم. - يشتمل على إرجاعات بيبليوجرافية. - 3.125 دأ.

* * *

الفلاسة

- أبو البركات الأنباري.. متكلم/ محمد عبد الله الشرقاوي. - ط ١. - [د. م]: دار الفكر العربي، 1993. - 105 ص؛ 24 سم. - يشتمل على إرجاعات بيبليوجرافية (ص 101 - 105). - تدمك 0 - 5424 - 00 - 977.
- الإمام أبو العزائم: المجدد الصوفي/ فوزي محمد أبو زيد. - [القاهرة]: دار الإيمان والحياة، 1992. - 256؛ 24 سم. - يشتمل على إرجاعات بيبليوجرافية (ص 221 - 222). - تدمك 4 - 3167 - 00 - 977 - 6.00 في م.

- حوادث وخواطر: مذكرات الدكتور شلبي شميل/ جمع وأعداد وتحقيق أسعد رزوق. - ط ١. - بيسروت: دار الحمراء، 1991. - 299 ص؛ 24 سم.

- الزهاد والمتصوفة: في بلاد المغرب والأندلس حتى القرن الخامس الهجري/ محمد بركات البيلي. - القاهرة: دار النهضة العربية، 1992. - 204 ص؛ 24 سم. - يشتمل على إرجاعات بيبليوجرافية (ص 196 - 204). - تدمك 4 - 5470 - 00 - 977.

- مع الأيام: شمس من الذكريات/ إبراهيم مذكور. - القاهرة: دار المعرفة، [1991]. - 122 ص؛ 20 سم. - تدمك 3 - 3363 - 02 - 977 - 250 في م.

* * *

رجال الدين الإسلامي

- أحمد بن حنبل: إمام أهل السنة

والجماعة/ إهداء كامل محمد محمد عويضة. - ط ١. - بيروت: دار الكتب العلمية، 1992. - 220 ص، 20 سم. - (أعلام الفقهاء والمحدثين). - يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية (ص 195 - 198).

• الإمام أبو حنيفة النعمان بن ثابت التيمي الكوفي...: فقيه أهل العراق وإمام أصحاب الرأي/ إهداء كامل محمد محمد عويضة. - ط ١. - بيروت: دار الكتب العلمية، 1992. - 176 ص، 20 سم. - (أعلام الفقهاء والمحدثين). - يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية (ص 171 - 174).

• الأنباء المستطابة في مناقب الصحابة والقراية/ تأليف هبة الله بن عبد الله أبو القاسم القفطي المعروف بابن سيد الكل، تحقيق عبد الجبار زكار، على أحمد أقدم له عمر موسى، راجعه سهيل زكار. - دمشق: دار حسان للطباعة والنشر، 1992. - 175 ص، إيش 24 سم. - يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية (ص 158 - 161) وكشافات.

• بغية الطالب في معرفة علي بن أبي طالب / بولس رمضان. - ط ١. - بيروت: مؤسسة الأهلبي للمطبوعات، 1993. - 544 ص، 24 سم. - يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية (ص 531 - 533).

• التكريب لعلوم ابن القيم/ بقلم بكر ابن عبد الله أبو زيد. - ط ١. - الرياض: دار الراية، 1991. - 476 ص، 25 سم. - ر.س.

• الحث على حفظ العلم وذكر كبار الحفاظ/ لابن الفرغ عبد الرحمن

بن الجوزي، حققه وعلق عليه فؤاد هيد المتكم. - ط 2. - الإسكندرية: مؤسسة شباب الجامعة، 1993. - 122 ص، إيش 24 سم. - يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية.

• حياة بلال/ محمود شلي. - ط ١. - بيروت: دار الجيل، 1992. - 264 ص، 24 سم.

• الشيخ رشيد رضا والخطاب الإسلامي المعتدل/ سمير أبو حمدان. - بيروت: الشركة العالمية للكتاب: دار الكتاب العالمي، 1992. - 176 ص، 20 سم. - (موسوعة عصر النهضة). - يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية (ص 171 - 172).

• شيخ الشيوخ أبو مدين الفوثن حيان ومراحه إلى الله/ عبد الحليم محمود. - ط 2. - [القاهرة]: دار المعارف، 1993. - 150 ص، 19 سم. - يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية. - تدمك 5-4085-02-977.

• الشيخ عبد الله عبد الفنى الخطيب: الخطيب في المسجد الحرام/ محمد علي حسن الجفري. - ط 2. - جدة: مؤسسة عكاظ للصحافة والنشر، (الإعلام). - يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية. (ص 155 - 158). - 12 ر.س.

• معجم حفاظ القرآن عبر التاريخ/ محمد سالم محسن. - ط ١. - بيروت: دار الجيل، 1992. - 2 مج، 24 سم. - يشتمل على إرجاعات

ببليوجرافية.

* * *

السياسيون

• بطل الأبطال الشهيد أحمد قبازد: السيرة الذاتية لمتحدى الظلم والظلام/ نورية السداني. - ط ١. - [الكويت]: ن. السداني، 1991. - 108 ص، إيش (بعضها ملون) 25 سم. - 3.600 دك.

• تاريخ أشراف الحجاز، ١٨٤٠ - ١٨٨٢: خلاصة في بيان أمراء البلد الحرام/ أحمد ابن زيني دحلان، تحقيق وتحليل محمد أمين توفيق. - ط ١. - بيروت: دار الساقى، 1993. - 107 ص، إيش، خراط 24 سم. - يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية (ص 95 - 99). - تدمك 0-843-85516-1: 2100.

في م.

• تاريخ عبد الرحمن الناصر/ قدم له عدنان محمد آل طعمة. - ط ١. - دمشق: دار سعد الدين، 1992. - يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية. (ص 77 - 78) وكشافات. - 500 في م.

• ذكرياتي في نصف قرن - my memories in a half century / بولس باسيلي. - ط ١. - [القاهرة]: د. ن، 1991. - 341 ص، [3] ص لوحات: إيش 20 سم. - 300 في م.

• المصيبة القبلية والإمام المظلوم/ أمير يكن. - ط ١. - دمشق: دار المعرفة، 1992. - 164 ص، إيش 25 سم. - يشتمل

حسين الحاج حسن. - ط ١. -
بيروت: المؤسسة الجامعية
للدراسات والنشر والتوزيع،
1993. - 248 ص؛ 24 سم. -
يشتمل على إرجاعات بيبليوجرافية.
• أمير البعنان شكيب أرسلان
ومصفا صوره/ نجيب
البعناني. - بيروت: الدار
الجامعية، 1992. - 296 ص؛
إيض؛ 24 سم. - يشتمل على
إرجاعات بيبليوجرافية.

• إيليا أبو ماضي: شاعر السؤال
والجمال/ تأليف خليل برهوم. -
ط ١. - بيروت: دار الكتب العلمية،
1993. - 152 ص؛ 20 سم. -
(الإعلام من الأدباء والشعراء). -
يشتمل على إرجاعات بيبليوجرافية
(ص 149 - 150).

• يورم التونسي: عاصفة من
العارة المصرية/ كمال سعد. -
ط ١. - القاهرة: دار الأسس،
1993. - 215 ص؛ 24 سم. -
تدمك 6 - 04 - 5424 - 977 : 800.
في م.

• تباريح التباريح: سيرة ذاتية
ومذكرات وهجرى ذات/ دفر
مرادها أبو عبد الرحمن ابن عقيل
القاهري. - ط ١. - الرياض: دار
المنهج للنشر والتوزيع،
1992. - 136 ص؛ 24 سم. - 10
رس.

• جبران خليل جبران/ إعداد
الطوان القوال. - ط ١. - بيروت:
دار أمواج، 1993. - 270 ص؛
إيض؛ 24 سم. - (نصوص خارج
المجموعة). - يشتمل على
إرجاعات بيبليوجرافية
(ص 265 - 266). - 200. في م.

• حسان السطون: سليم

ونوادهم/ تأليف سمير
الشوخاني. - ط ١. - بيروت: دار
الجيل، 1992. - 247 ص؛ 25
سم.

• عبدالحليم حافظ/ عادل
البك. - القاهرة: دار المعارف،
1993. - 254 ص؛ صور؛ 20
سم. - (كتاب أكتوبر). -
تدمك x - 4094 - 02 - 977.

* * *

الأدباء (يشمل المؤرخين)
• إبراهيم طوقان: دراسة
في شعره/ المتوكل طه. -
ط ١. - عمان: دار
اللويس، 1992. - 404 ص؛
24 سم. - 5 دأ.

• ابن بناته المصري أمير شعراء
المشرق/ عمر موسى باشا. - ط
3. - القاهرة: دار المعارف،
1992. - 520 ص؛ 24 سم. -
(مكتبة الدراسات الأدبية؛ 31). -
يشتمل على إرجاعات
بيبليوجرافية. (ص 501 - 511).
- تدمك 6 - 3918 - 02 - 977.

• أحمد الصافي النجفي: شاعر
الغربة والألم/ تأليف خليل برهوم؛
قدم له فوزي خليل عطوة. - ط ١.
- بيروت: دار الكتب العلمية، 176
1993. - 20 سم. - (الإعلام
من أدباء والشعراء). - يشتمل
على إرجاعات بيبليوجرافية
(ص 172 - 174).

• أدباء أضقدام/ تأليف فتحي
سلامة. - الجزيرة: دار الفاهر
للصحافة والطباعة والنشر،
[1992]. - 195 ص؛ 20
سم. - تدمك
6 - 2813 - 00 - 977 : 400 في م.

• أعلام في النشر المباني/

على إرجاعات بيبليوجرافية
(163 - 164).

• العلامة فضل الله وتحدي
المنوع/ تأليف علي حسن سرور.
- ط ١. - [بيروت]: الشركة
العامة للخدمات الإنصائية،
1992. - 238 ص؛ 24 سم. -
• المعدن المعدني في فض أوبس
القرني/ لنور الدين علي بن محمد
القاري: دراسة وتحقيق وتخرير
إبراهيم بن عبد الله الحازمي. -
ط ١. - الرياض: توزيع مؤسسة
الجريسي، [1991]. - 86 ص؛
إيض؛ 21 سم. - يشتمل على
إرجاعات بيبليوجرافية (ص 86-
83). - 6 رس.

* * *

اللغويون

• تاريخ العلماء النحويين:
من البصريين والكوفيين
وغيرهم/ للمفضل ابن محمد بن
مسعد؛ تحقيق عبدالفتاح
محمد العلوي. - ط 2. - جيزة:
مجز للطباعة والنشر والتوزيع
والإعلان، 1992. - 339، [1]
ص؛ 24 سم. - يشتمل على
إرجاعات بيبليوجرافية.
(ص 329 - 340). - تدمك
0 - 058 - 256 - 977 : 1500 في م.

• من رواد التصحيح اللغوي: ابن
قتيبة في أدب الكاتب/ حسن سيد
فرغلي. - ط ١. - [القاهرة: د.
ن]، 1993 (مصر: مطبعة
الأمانة). - 264 ص؛ 24 سم. -
يشتمل على إرجاعات بيبليوجرافية
(ص 253 - 260). - 700 في م.

* * *

الفنانون

• أشهر المغنيين عند العرب

- أبو الإقبال اليماني، ١٨٨٠ - ١٩٤١: حياته وشعره/ سمير شعاعه التميمي. - ط ١. - القدس: اتحاد الكتاب الفلسطينيين، ١٩٩١. - 284 ص؛ 24 سم. - (من أعلام الأدب الفلسطيني). - يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية. (ص 279 - 281).
- سليمان الباروني: آثاره/ محمد مسعود جبران. - طرابلس: الجامعة العربية السورية للدراسات الاشتراكية الشعبية العظمى: الدار العربية للكتاب، ١٩٩١. - 405، [32] ص؛ 25 سم. - يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية (ص 389 - 405).
- الشاعر القروي: سراج وعظام/ تأليف صالح بسولي. - ط ١. - بيروت: دار الفانوس، ١٩٩٢. - 158 ص؛ إيش؛ 20 سم. - يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية (153 - 154).
- صلاح عبد الصبور: قصيدة مصر الحديثة/ دراسة هاجر توفيق بيضون. - ط ١. - بيروت: دار الكتب العلمية، ١٩٩٣. - 119 ص؛ 20 سم. - (الأعلام من الأبناء والشعراء).
- العايدى: حياته وآثاره/ عبد العزيز محمد بوريني. - ط ١. - عمان: وزارة الثقافة، ١٩٩٢. - 183 ص؛ 24 سم. - (منشورات وزارة الثقافة). - يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية ص (170 - 181). - 2.5 دأ.
- عبدالحليم عباس: سيرته وآثاره/ تأليف منى محمد محيلان. - ط ١. - عمان: وزارة الثقافة، ١٩٩١. - 116 ص؛ 24 سم.
- (منشورات وزارة الثقافة). - يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية. (ص 110 - 116).
- عبدالله القوي: مفكر يبدع في الأدب والفن/ بقلم أحمد محمد عطية، تقديم أحمد إبراهيم الفقيه. - القاهرة: دار المستقبل العربي، ١٩٩٢. - 245 ص، [2] ص لوحات: إيش؛ 20 سم. - يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية. - تدمك - 032 - 239 - 977 : 1000 9. ق م.
- فاتح القسطنطينية شاعراً: دراسة أدبية/ زينب سعد زغول أبو سنة. - القاهرة: دار الفكر العربي، ١٩٩٣. - 35 ص؛ 25 سم. - تدمك 0 - 0601 - 10 - 977.
- الفورة: رائد الحكمة/ هير محمد جميل كتيبي. - ط ١. - مكة: ز. م. ج. كتيبي، ١٩٩٢. - 319 ص، [9] صلى لوحات: إيش؛ 24 سم.
- مستمرون: أبناء وفنانون/ محمود السمرة. - ط ١. - بيروت: المؤسسة العربية للدراسات والنشر، عمان: التوزيع دار الفارس للنشر والتوزيع، ١٩٩٣. - 246 ص؛ 22 سم. - 16.75 ل ل.
- من أعلام الشعر الإمامي/ عمران بن محمد العمران. - ط 2، مزيدة ومنقحة. - (الرياض: د. ن)، ١٩٩٢ (الرياض: طبع بمطابع دار الشهاب للنشر والتوزيع والطباعة). - 209 ص؛ 24 سم - يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية. (ص 199) وكشافات. 15 رس.
- مى زيادة/ إهداء انطوان
- القبول. - ط ١. - بيروت: دار أمواج: التوزيع مكتبة بيسان، ١٩٩٣. - 237 ص؛ 24 سم. - (نصوص خارج المجموعة). - يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية (ص 233). - 1740 ق م.
- ***
- الآثار
- تاريخ وآثار منطقة القويمية/ إعداد محمد بن سعود الصنداح. - الرياض: المهرجان الوطني للتراث والثقافة، ١٩٩٢. - 207 ص؛ إيش (بعضها ملون)، خرافة؛ 24 سم. - يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية. (ص 195 - 199).
- تأملات طبيب بين الآثار المصرية: فرعون موسى، مومياء ومقابر/ سعيد محمد ثابت. - ط ١. - القاهرة: دار المدينة المنورة 1987 - ١٩٩٢. - مع 2 : إيش؛ 24. - يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية. (مع 2، ص 243 - 249). - 1600 ق م.
- حضارة مصر القديمة وآثارها/ عبد العزيز صالح. - القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية، ١٩٩٢. - 450 ص؛ 27 سم؛ إيش صور. - يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية. - تدمك 9 - 1188 - 05 - 977.
- دار الإسلام: مآذنها ورباطها/ تأليف إبراهيم أحمد المدوي. - [القاهرة]: مكتبة الشهاب، ١٩٩٢. - 204 ص؛ 23 سم. - 800. ق م.
- دراسات في آثار المملكة العربية السعودية/ تأليف محمد أحمد بدين، عبد الرحمن بكر كباوى.

الرياض: المهرجان الوطني للتراث والثقافة، 1991 - مع [١١]: إيض خرائط؛ 24 سم. - يشتمل على إرجاعات بيلوجرافية (مع ١ ص 161 - 167).

* * *

التاريخ العام لأوروبا

* أثر الثورة الفرنسية في فكر النهضة/ صصادق جلال المظلم، مصطفى التواتي، محمد ابن احمد. - ط ١. - تونس: العربية، 1991. - 110 ص؛ 20 سم. - يشتمل على إرجاعات بيلوجرافية. - تدمك 16 - 1727 - 9973 - 2.250. دت.

* الحملة الصليبية الأولى وفكرة الحروب الصليبية/ تأليف جوناثان ريلي - سميث؛ ترجمة محمد فتحي الشاعر. - القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، 1993. - 175 ص؛ إيض، صورة؛ 24 سم. - (الألف كتاب الثاني؛ 129). تدمك 8 - 3484 - 01 - 977 - 340. ق م.

* العصور الوسطى المبكرة: القرن الثالث - القرن التاسع الميلادي/ بورمان كاثنور؛ ترجمة وتعقيق قاسم عبده قاسم. - القاهرة: عين للدراسات والبحوث الإنسانية والاجتماعية، 1993. - 389 ص؛ 24 سم. - تدمك 2 - 5519 - 00 - 977.

* * *

أرمينيا

* أرمينية المستقلة: تكملة كتاب تاريخ الشعب الأرمني منذ البداية حتى اليوم/ تأليف فؤاد حسن

حافظ. - (القاهرة) د. ن، 1993 (القاهرة: دار نوبار للطباعة). - 4 ص؛ 24 سم.

* * *

البوسنة والهرسك

* البوسنة والهرسك: قصة شعب مسلم يواجه العدوان. - ط ١. - جدة: دار القبلة للثقافة الإسلامية؛ دمشق: مؤسسة علوم القرآن، 1993. - 173 ص؛ إيض، خرائط؛ 24 سم. - على رأس العنوان: وكالة الإسلامية؛ إنا،.. يشتمل على إرجاعات بيلوجرافية (ص 169). - 15 رس.

* مأساة البوسنة والهرسك/ محمد عبد القادر أحمد. - القاهرة: القاهرة: مكتبة النهضة المصرية، 1993. - 176 ص؛ 24 سم. - تدمك 0 - 049 - 200 - 977.

* * *

اليابان

* التحدى الياباني في التسعينات: دراسة تحليلية للأوضاع السياسية والاقتصادية والاجتماعية في اليابان/ حسين شريف. - ط ١. - القاهرة: مكتبة مدبولي، 1993. - 338 ص؛ إيض؛ 24 سم. - يشتمل على إرجاعات بيلوجرافية (ص 333 - 338). - 2300 ق م.

* * *

التاريخ الإسلامي والعربي

(يشتمل التاريخ المشترك

للأقطار العربية)

* البحر الأحمر في التاريخ الإسلامي/ السيد عبد العزيز سالم. - الإسكندرية: مؤسسة شباب الجامعة، 1993. - 3، 252 ص؛ [6] ورق لوحات؛ إيض، خرائط؛ 24

سم. - يشتمل على إرجاعات بيلوجرافية. (ص 226 - 252). - تدمك 4 - 005 - 212 - 977 - 1200 ق م.

* ديوان الرسائل السلجوقية؛ الشيخ الأمين حسان بن النعمان الفصاني: جهوده في فتح بلاد المغرب...؛ الألقاب في عهد الخلفاء العباسيين والدولة المستقلة بالشرق، ١٣٢ - ٦٥٦ هـ؛ سلطة مسعود على العراق، ٥٢٧ هـ - ١١٣٢ م؛ ٥٤٧ هـ - ١١٥٢ م؛ نظام الحكم والإدارة في دولة سلاجقة العراق/ محمد محمود إدريس. - (القاهرة: د. ن)، 1989 - 1991 (القاهرة: المطبعة التجارية الحديثة). - 5 ج. في ١؛ 24 سم. - يشتمل على إرجاعات بيلوجرافية. - تدمك

6 - 0381 - 00 - 977 [2]. - تدمك

4 - 0382 - 00 - 977 [3]. - تدمك

2 - 2523 - 00 - 977 [4]. - تدمك

0 - 2524 - 00 - 977 [5].

* رفع شأن الحبشان/ تأليف جلال الدين عبد الرحمن السيوطي؛ دراسة وتحقيق محمد عبد الوهاب فضل. - (القاهرة: م. فضل؛ 1991. - 458 ص؛ إيض؛ 24 سم. - يشتمل على إرجاعات بيلوجرافية (ص [437] - 453). - تدمك 8 - 1819 - 00 - 977.

* العسكرية الإسلامية في العصر الراشدي: اليرموك والقادسية/ تأليف قاسم محمد قاسم محمد صالح. - ط 2. - عمان: د. ن، 1991. - 196، [4] ص؛ خرائط (ملونة)؛ 24 سم. - يشتمل على

- إرجاعات بيلوجرافية (ص 199 - [200]) وكشافات.
- فكرة التاريخ بين السخاوي والكافيجي/ سليمان القطيب. - مصر: بيت الحكمة، [1991]. - 131 ص؛ 24 سم. - (مفاهيم التاريخ في تراثنا الإسلامي). - يشتمل على إرجاعات بيلوجرافية (ص 127 - 130). - تدمك 4 - 1936 - 00 - 977 : 350. ق م.
- في حوار الحاضر بالماضي عبر الأندلس/ رشدي فكار. - ط 2. - الرباط المكتبة الجامعية، 1992. - 158 ص؛ 24 سم. - (إسلاميات). - 45. دم.
- كتاب المقلد الكبير/ تقي الدين المقرئ؛ تحقيق محمد الهلاوي. - ط 1. - بيروت: دار الفسرب الإسلامي، 1991. - 8 مج؛ 24 سم. - يشتمل على إرجاعات بيلوجرافية وكشافات.
- كيف ضاع الإسلام من الأندلس بعد ثمانية قرون.. مأساة الفردوس المفقود، ٩٢ - ٨٩٧ هـ / ٧١١ - ١٤٩٢ م/ عبد الفتاح مقلد الفهمي. - (القاهرة: د. ن)، 1993. - 431، [1] ص؛ 24 سم. - يشتمل على إرجاعات بيلوجرافية (ص 422 - [432]). - تدمك 2 - 5020 - 00 - 977 : 1500. ق م.
- مدينة سلا في العصر الإسلامي: دراسة في التاريخ السياسي والحضاري/ اعداد حمدي عبد المنعم محمد حسين. - الإسكندرية: مؤسسة شباب الجامعة، 1993. - 96 ص؛ 24 سم. - يشتمل على إرجاعات بيلوجرافية
- (ص 84 - 95). - تدمك ٥ - 004 - 272 - 977 : 500. ق م.
- المسيحية والحضارة العربية/ جورج شحاته قنواي. - ط 2. - القاهرة: دار الثقافة، [1992]. - 407 ص، [1] ص لوحات: إيض؛ 24 سم. - يشتمل على إرجاعات بيلوجرافية. (ص 358 - 397). - 1700. ق م.
- مصر الإسلامية وأهل الذمة/ سودة إسماعيل الكاشف. - [القاهرة]: الهيئة المصرية العامة للكتاب، 1993. - 179 ص؛ 20 سم. - (تساريف - المصريين؛ 57). - يشتمل على إرجاعات بيلوجرافية. - تدمك 9 - 3184 - 01 - 977 : 190. ق م.
- الميراث العظيم: إعادة بناء المنجز الحضاري العربي بين الألف الرابع قبل الميلاد وظهور الإسلام/ أحمد يوسف داود. - ط 1. - دمشق: دار المستقبل، 1991. - 63 ص؛ 24 سم. - (سلسلة القسام الفكرية). - (العودة إلى الأصول). - يشتمل على إرجاعات بيلوجرافية (ص 457 - 461). - 500.00. ل. س.
- ***
- لبنان
- آراء أهل مدينة بيسروت الفاضلة/ اعداد وتحضير سمير الخادم. - ط 1. - بيروت: مؤسسة دار الروحاني، 1991. - 245 ص؛ إيض ملونة، خرائط (بعضها ملون)؛ 24 سم. - يشتمل على إرجاعات بيلوجرافية. • اعداد شعب/ تأليف مديحة
- عمر باشري. - ط 1. - [بيروت]: توزيع المكتبة الثقافية، 1991. - 296 ص؛ 24 سم. - 1000. ق م.
- صفحات من لبنان/ جوزيف نعمة. - [بيروت: د. ن، 1992] ([بيروت]: مطابع جوزيف د، الروعيدي). - مج <4>: إيض؛ 24 سم.
- الفدير والمعارضون: عواصف على ضفاف الفدير/ جعفر مرتضى العاملي. - ط 1. - بيروت: دار الأمير للثقافة والعلوم، 1993. - 128 ص؛ 25 سم. - يشتمل على إرجاعات بيلوجرافية.
- ***
- العراق
- الكرد وكردستان في الوثائق البريطانية/ وليد حمدي. - [مصر: د. ن، 1992] (القاهرة: مطابع سجل العرب). - 445 ص، [7] ص لوحة: إيض، خرائط؛ 20 سم. - يشتمل على إرجاعات بيلوجرافية.
- المسألة الكردية: الوهم والحقيقة/ مازن بلال. - ط 1. - بيروت: بيسان للنشر والتوزيع والإعلام، 1993. - 168 ص؛ 22 سم. - يشتمل على إرجاعات بيلوجرافية.
- موسوعة النجف الإشراف/ إشراف لجنة من رجال الفكر والعلم والأدب؛ جمع بحوثها جعفر الدجيني. - ط 1. - بيروت: دار الأنواء، 1993. - مج (3-1)؛ إيض بعضها ملون، خرائط؛ 25 سم. - يشتمل على إرجاعات بيلوجرافية.
- ***

فلسطين

(يشمل الصراع العربي الإسرائيلي)

- إضاءات: إسهالات للوطنى، شهادات للأئمة / عبد اللطيف مهنا. - ط ١. - بيروت: الاتحاد العام للكتاب والصحافيين الفلسطينيين، لجنة العمل النقابى، 1992. - 268 ص: إيض؛ 21 سم.
- رفض الهزيمة: بدايات العمل المسلح فى الضفة والقطاع، 1967 / يزيد صايغ. - ط ١. - بيروت: مؤسسة الدراسات الفلسطينية، 1992. - 81 ص؛ 22 سم. - (أوراق مؤسسة الدراسات الفلسطينية؛ ورقة رقم 24). - يشتمل على إرجاعات بيبليوجرافية. (ص 70 - 81).
- صفحات عن حيفا ومعركتها الأخيرة / عبد الرحمن مراد. - ط ١. - دمشق: دار الجليل، 1991. - 112 ص: إيض، خرائط؛ 24 سم. - يشتمل على إرجاعات بيبليوجرافية (ص 111).
- فلسطين والبرنامج الصهيونى / نظام عزت العباسى. - ط ١. - إريد: قدسية للنشر والتوزيع؛ 1992. - 128 ص: إيض؛ 20 سم. (سلسلة دراسات تاريخية؛ 3). - يشتمل على إرجاعات بيبليوجرافية. (ص 121 - 124). 1. 875. دأ.
- قناع القناع / محمد نور الدين شحادة. - ط ١. - عمان: دار الجليل للنشر والدراسات والأبحاث الفلسطينية، 1992. - 364 ص؛ 24 سم. - عنوان غلاف: حقيقة النشاط الاستخبارى الأمريكى 1987 - 1980. - 8. دأ.
- مجتمع الإنتفاضة الفلسطينية /

عبد القادر ياسين. - [القاهرة]: جريدة الأهالى، حزب التجمع الوطنى التقدمى الوحدوى، 1992. - 120 ص؛ 20 سم. - (كتاب الأهالى؛ رقم 41). - يشتمل على إرجاعات بيبليوجرافية.

- المعادلات المتعددة الأطراف: وسائل التعاون الإقليمى فى الشرق الأوسط / ترجمة وإعداد رشيد أحمد غودا. - ط ١. - عمان: دار الشير، 1992. - 120 ص؛ 20 سم. - يشتمل على إرجاعات بيبليوجرافية.

- مدن فلسطين: غريب الديار فى الديار / تأليف حاتم محى الدين أبو السمود. - ط ١. - بيروت: المؤسسة العربية للدراسات والنشر، 1993. - 275 ص: إيض، خرائط؛ 24 سم. - يشتمل على إرجاعات بيبليوجرافية. (ص 274).

- مستقبل منظمة التحرير الفلسطينية: خلافاً عرفات / عبد الله عيسى. - ط ١. - عمان: دار الإبداع للنشر والتوزيع، 1993. - 80 ص؛ 18 سم. 250. أد.

- الملك عبد الله بن الحسين والقضية الفلسطينية / جمع وإعداد وتحقيق خلف حازر ملحم الفريشة. - ط ١. - إريد: قدسية للنشر والتوزيع، 1991. - 110 ص؛ 20 سم. - على الغلاف: مركز الدراسات الأردنية. جامعة اليرموك الأردن. - يشتمل على إرجاعات بيبليوجرافية. - 2.5. دأ.

- مؤتمر السلام والمفاوضات المباشرة مع إسرائيل / إبراهيم بكر. - ط ١. - [عمان: د. ن.]، 1992 (عمان الطباعة، مطابع

المؤسسة الصحفية الأردنية، الرأى). - 471 ص: إيض؛ 21 سم. - يشتمل على إرجاعات بيبليوجرافية.

- يهود الفلاشا: أصولهم ومعتقداتهم وعلاقتهم بإسرائيل / محمد جلاء إدريس. - القاهرة: مكتبة مديونى، 1993. - 203 ص: إيض، خرائط؛ 24 سم. - يشتمل على إرجاعات بيبليوجرافية. (ص 199 - 203). - 1500. ق م.

الأردن

- أبناء عون / تأليف حكمت بن الحسن بن عبد الله بن موسى بن عمر باكير. - ط ١. - الزرقاء [الأردن]: مؤسسة باكير للدراسات الثقافية، 1992. - 180 ص، إيض؛ 24 سم. - يشتمل على إرجاعات بيبليوجرافية (ص 175). - 3.750. دأ.

- صفحات من تاريخ الأردن الحديث: أضواء على الوثائق البريطانية، 1946 - 1952 / سليمان موسى. - ط ١. - [عمان]: المؤسسة الصحفية الأردنية، 1992. - 216 ص: إيض؛ 21 سم. - (مكتبة الرأى؛ 6). - يشتمل على إرجاعات بيبليوجرافية. - 2.5. دأ.

- تطور وسائل النقل فى الأردن، 1900 - 1988 م / يوسف مصطفى صيام. - عمان: لجنة تاريخ الأردن، [1993]. - 100 ص: خرائط؛ 24 سم. - (منشورات لجنة تاريخ الأردن؛ 23). - سلسلة الكتاب الأم فى تاريخ الأردن؛ 10). - يشتمل على إرجاعات بيبليوجرافية. ص

(95) - 1.875 . دأ .

• عمود آل البيت/ تأليف حكمت بن الحسن بن عبد الله بن موسى بن باكير. - ط ١. - الزرقاء مؤسسة باكير للدراسات الثقافية، 1993. - 160 ص: إيض؛ 25 سم. - يشتمل على إرجاعات بيبليوجرافية.

• عين كارم: الحقيقة والعلم: دراسات وخواطر/ عطية عبد الله عطيه. - ط ١. - [عمان: د. ن]، 1992. - 280 ص: إيض، خرائط؛ 24 سم. - يشتمل على إرجاعات بيبليوجرافية (ص 273 - 275).

* * *

السعودية

• أضواء على تاريخ الجزيرة العربية الحديثة/ محمد بن أحمد العقيلي. - ط ١. - جدة: م. بن أ. العقيلي، 1992. - 526 ص: إيض، خرائط؛ 24 سم. - يشتمل على إرجاعات بيبليوجرافية (ص 523 - 524).

• المملكة العربية السعودية ودعم الأقليات المسلمة في العالم/ هيئة التحرير أحمد أبو الحسن جلي... [وآخ]، إشراف عبد الجليل طاشكندی. - ط ١. - جدة: مؤسسة عكاظ للصحافة والنشر، الإصدارات والمشاريع الخاصة، 1992. - 221 ص: إيض، ملونة، 24 سم. - (سلسلة عكاظ. الكتاب التوثيقي) - يشتمل على إرجاعات بيبليوجرافية (ص 205 - 206).

* * *

اليمن

• جماعة الإخوان المسلمين وثورة الدستور اليمنية، ١٣٩٧هـ - ١٩٤٨م/ عوني جدوع العبدى. -

ط ١. - [عمان: د. ن]، 1993. - 101 ص؛ 21 سم. - يشتمل على إرجاعات بيبليوجرافية (ص 99 - 100). • الموسوعة اليمنية. - ط ١. - صنعاء: مؤسسة للمطبع الثقافية، 1992. - 2 مج: إيض (بعضها ملون)، خرائط (بعضها ملون)؛ 28 سم.

* * *

الكويت (يشمل أزمة الخليج)

• آراء الشيخ الشعراوي في حرب الخليج/ محمد متولى الشعراوي. - ط ١. - نفوسيا: الكتاب العالمى، القاهرة: الدار المصرية للنشر والإعلام، 1991. - 149 ص، 24 سم.

• أزمة الخليج بين المبادئ والأهواء/ سموه بن سلمان بن محمد آل سعود. - [الرياض: د. ن، 1991] (الرياض: طبع بشركة المبيكان للطباعة والنشر). - 207؛ 24 سم. - يشتمل على إرجاعات بيبليوجرافية. - 20 ر س.

• أزمة الخليج في الفكر السياسى الأردنى: حوارات مع ٨٤ شخصية سياسية وحزبية وأكاديمية/ رشيد حسن، لميس البرغوثى. - عمان: [د. ن]، 1991. - 232 ص؛ 24 سم. - يشتمل على إرجاعات بيبليوجرافية.

• أزمة الخليج ولغة الحوار السياسى فى الوطن العربى/ حسن وجيه. - ط ١. - الكويت: دار سعاد الصباح، 1992. - 289 ص؛ 21 سم. - يشتمل على إرجاعات بيبليوجرافية (ص 283 - 298). تدمك 3 - 2870 - 00 - 977 : 1700 ق

م. • أزمة الخليج ومستقبل الشرق الأوسط: نرى عربية وأمريكية/ أحمد صدقى الدجاني... [وآخ]؛ تحرير سعد الدين إبراهيم، حسن وجيه. - القاهرة: مركز ابن خلدون، الكويت: دار سعاد الصباح، 1992. - 227 ص؛ 21 سم. - (سلسلة دراسات أزمة الخليج؛ 5). - يشتمل على إرجاعات بيبليوجرافية.

• إعدام صحفى: قصة الإفتاء باهدار دم كاتب بسبب جريمة أمريكا فى الخليج/ سعيد حبيب. - ط ١. - [مصر]: س. حبيب، 1992. - 155 ص: إيض؛ 24 سم. - تدمك 2 - 2604 - 00 - 977 : 1000 ق م.

• بيت العقرب/ زهير الدجيلى. - ط ١. - [السعودية: د. ن]، 1991. - 395 ص؛ 24 سم. - يشتمل على إرجاعات بيبليوجرافية. (ص 355). - 40 رس. • تجرئى مع الاحتلال / تأليف يوسف مصطفى. - ط ١. - [الكويت: د. ن]، 1991 (الرياض: مطبعة الفرزدق التجارية). - 217 ص: إيض (بعضها ملون)، خرائط ملونة؛ 24 سم.

• رسالة لمن يهمه أمر هذه الأمة/ سليمان الشطى. - ط ١. - الكويت: المركز الوطنى لوثائق العدوان العراقى على الكويت، 1992. - 39' 53 ص: إيض؛ 22 سم. - (العدوان العراقى على الكويت؛ ١). النص بالعربية والإنجليزية. - على ص العنوان الإضافية A message to whom the is sues of this nation may concern.

- السقوط إلى الحضيض/ بدر الدين أدهم. - ط ١. - باريس: الصلاح للدراسات السياسية والإنتاج الإعلامي؛ [القاهرة]: الموزع، المكتب العربي للمعارف، 1991. - 168 ص، [1] ص في لوحات: إيض؛ 24 سم. - يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية. - تدمك 9-02-5162-977: 1000 ق م.
- الطاغية وجريمة العصر/ وليد شاطر العزى. - ط ١. - الكويت: [د. ن.]، 1992. - [الكويت]: مطبعة الفجر. - 161 ص؛ 13 سم. - لوحات: إيض؛ 25 سم. - يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية. - 500.2 دك.
- أزمة الخليج: جذورها التاريخية وقائعها الحالية/ ركيبي جمال الدين. - الجزائر: دار الهدى، [1991]. - 159 ص؛ 24 سم. - يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية (ص 160). - 49.95 د ج.
- العار: سجل وثائقي لجريمة غزو الكويت/ إعداد خير نور الدين، بخيت المرى، وقسم الأرشيف بالشرق للطباعة والنشر والتوزيع، جريدة الشرق [1990-1991]. - 5-مج: إيض؛ 21 سم. - (كتاب الشرق؛ 1-4-6) المحتويات: [١] الشهر الأول 2 أغسطس 1 سبتمبر 1990 [2] الشهر الثاني 2 سبتمبر 1 أكتوبر 1990. [3] الشهر الثالث 2 أكتوبر 1 نوفمبر 1990. [4] الشهر الرابع 2 نوفمبر 1 ديسمبر 1990. [5] الشهر الخامس والنصف السادس 2 سبتمبر 1990. 6 يناير 1991. - 1 د ق.
- العدوان العراقي والآثار النفسية والمادية على المواطن الكويتي/ إعداد عويد سلطان المشعان. - ط ١. - [الكويت]: ع. س. المشعان، 1993. - 256 ص، [15] ص لوحات: إيض؛ 25 سم. - يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية (ص 255-256). - 3 دك.
- نصوص الحرب: طارق عزيز، جيمس بيكر: المحادثات الكاملة التي جرت في جنيف قبل حرب الخليج بأيام. - ط ١. - بيروت: المؤسسة العربية للدراسات والنشر، عمان: التوزيع دار الفارس للنشر والتوزيع، 1992. - 63 ص؛ 22 سم.
- القصة الكاملة لحرب الخليج: كيف حسب للمعركة وكيف دارت؟/ سالم ابن حسين. - ط ١. - تونس: [د. ن.]، 1991. - 136 ص؛ إيض؛ 22 سم. - 3 دت.
- قوافل شهداء الكويت. - ط ١. - [الكويت]: صندوق التكافل لرعاية أسر الشهداء والأسرى، 1991. - [3-2]: إيض (بعضها ملون)؛ 24 سم. - (سلسلة قوافل شهداء الكويت الأبرار؛ القافلة 2). - 1500 دك.
- قوافل شهداء الكويت. - ط 2. - [الكويت]: صندوق التكافل لرعاية أسر الشهداء والأسرى، 1992. - 80 ص؛ إيض (بعضها ملون)؛ 24 سم. - (سلسلة قوافل شهداء الكويت الأبرار؛ القافلة 1). - 1.250 دك.
- الكتاب الأبيض: والموقف العربي من أزمة وحرب الخليج / ساند درويش. - ط ١. - عمان: دانة للعلاقات العامة والنشر والترجمة، 1992. - 263 ص؛ 24 سم. - (وثائق أزمة وحرب الخليج؛ 1). - يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية.
- الكويت ١٧٥٦ - ١١٩٢: إبحاث في السياسة والتاريخ. - ط 2. - [الكويت: د. ن.]، 1993. - 224 ص؛ 24 سم. - يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية (ص 219-224). - 2000 ق م.
- الكويت في خرائط العالم: حقائق ووثائق. - ط ١. - الكويت: مؤسسة الكويت للتقدم العلمي، مشروع الوثائق الكويتية، 1992. - 168 ص: خرائط (بعضها ملون)؛ 34 سم. - عربي، إنجليزي، فرنسي، ألماني. - يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية (ص 181-182). - 10 دك.
- الكويت في صور: من الغزو إلى التحرير/ إعداد يوسف حياتي. - ط ١. - الكويت: توزيع الشركة المتحدة لتوزيع الصحف والمطبوعات، 1992. - 104 ص؛ إيض، ملون؛ 28 سم. 3 دك.
- كويتي في الجيش الأمريكي/ تأليف [صح إعداد] أحمد الشرفاوي. - ط ١. - [الكويت: د. ن.]، 1991. - [الكويت]: مطابع الخط. - 122 ص؛ إيض (بعضها ملون)؛ 24 سم. - 3 دك.
- مشاهدات حية ومبكية لإنهيارات الحضارة: ستون يوماً وأنا في جحيم الكويت/ بشير سعد الدين. - ط ١. - دمشق: ب. سعد الدين، 1991. - 91 ص؛ إيض؛ 20 سم.
- المقاومة الكويتية من خلال الوثائق العراقية. - الكويت: المركز الوطني لوثائق

العدوان العراقي على الكويت، [1992] . — 79 ص: إيض؛ 24 سم. — 1.5 دك.

• من الجوانب العقائدية في حرب الخليج ونبؤات مشول دي نوستر دامس/ حامد عوض الله. — [القاهرة: د. ن.]، 1992. — 215 ص؛ 24 سم. — (رسالات إعلاء كلام الله). — يشتمل على إرجاعات بيبليوجرافية. — تدمك 2 - 21 - 5101 - 977 : 700 ق م.

• موسوعة حرب الكويت من الإحتلال للتحرير: كتاب وثائقي/ عبد العزيز يوسف الأحمد. — ط ١. — الكويت: ع. الع. الأحمد، 1992. — 550 ص: إيض (بعضها ملون)، خرائط (بعضها ملون)؛ 24 سم. — يشتمل على إرجاعات بيبليوجرافية (ص 235 - 236). — 3.5 دك.

• هكذا عذبونا في الكويت: شهادات طبيب هارب من الجحيم/ محمد خيرى لبادة. — ط ١. — [عمان: د. ن.]، 1991. — 208 ص: إيض؛ 21 سم. — 4 دأ.

• وثائق الإحتلال وحقائق التحرير/ وفائي دياب. — ط ١. — [د. م]: المؤسسة العربية الأوروبية للصحافة والنشر، 1992. — 385، [2] ص: إيض؛ 21 سم. — يشتمل على إرجاعات بيبليوجرافية. (ص [387]). — 8.5 دك.

• الوثائق تتحدث: محنة وجهاد الشعب الكويتي تحت الإحتلال العراقي/ عنزي فهد الأحمد الصباح، محمد أحمد العبيدلي؛ تقديم سعد الدين إبراهيم؛ تحقيق وتحرير جواد طه. — ط ١. — انكويت: دار سعاد الصباح،

1992. — 1328 ص: إيض؛ خرائط ملونة؛ 33 سم. — تدمك x - 31 - 5344 - 977 : 55 دك.

* * *

الإمارات

• زايد الخير ومسيرة العطاء/ خالد بن محمد القاسمي. — ط ١. — الشارقة: دار الثقافة العربية للنشر والترجمة والتوزيع؛ بيروت: الفلاح للنشر والتوزيع، 1992. — 354 ص: إيض (بعضها ملون)؛ 25 سم.

* * *

أفغانستان

• الأفغان الحمر: قصة صمود وسقوط الحزب الشيوعي الأفغاني/ أحمد موفق زيداني؛ تحقيق ومراجعة إدارة الدراسات والتوثيق بلجنة البر الإسلامية. — ط ١. — الرياض: توزيع الوطنية الموحدة للتوزيع، 1992. — 261 ص؛ 24 سم. — يشتمل على إرجاعات بيبليوجرافية.

• ملحمة الجهاد الأفغاني/ عدنان على رضا النحوي. — ط 3. — الرياض: دار النحوي للنشر والتوزيع، 1991. — 191 ص: خرائط؛ 24 سم. — يشتمل على إرجاعات بيبليوجرافية. — 10 رس.

* * *

تونس

• تونس المستقبل: كيف نراها؟: كيف ننهبها؟/ بقلم مجموعة من الشباب المبدع؛ تقديم صلاح البخاري. — [تونس]: دار الجيل الجديد، 1991. — 100 ص: إيض؛ 29 سم. — 3.300 دت.

• الحركة الإسلامية في تونس: نقد الفكر والممارسة/ أنس

الشابي؛ تقديم عز الدين المدني. — ط ١. — تونس: مكتبة الصحافة، 1991. — 270 ص؛ 20 سم. — يشتمل على إرجاعات بيبليوجرافية.

* * *

ليبيا

• موسوعة روايات الجهاد/ رجب نمسير الأبيض. — طرابلس: الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية العظمى: مركز جهاد الليبيين للدراسات التاريخية، 1992. — 367 ص: خريطة؛ 27 سم. — (سلسلة الروايات الشفوية؛ 31).

* * *

المغرب

• تاريخ الأوبئة والمجاعات بالمغرب: في القرنين الثامن عشر والتاسع عشر/ محمد الأمين البرزاز. — [الرباط]: المملكة المغربية، جامعة محمد الخامس، كلية الآداب والعلوم الإنسانية بالرباط، 1992. — 430 ص: إيض، خرائط؛ 24 سم. — (منشورات كلية الآداب والعلوم الإنسانية بالرباط. سلسلة رسائل وأطروحات؛ رقم 18). — يشتمل على إرجاعات بيبليوجرافية (ص 411 - 426).

• معلمة المغرب: قاموس مرتب على حروف الهجاء.../ من إنتاج انجمنية المغربية للتأليف والترجمة والنشر. — [المغرب]: الجمعية، 1980 - [199]. — مج 1 - 4: إيض (بعضها ملون)، خرائط (بعضها ملون)؛ 29 سم. — يشتمل على إرجاعات بيبليوجرافية (مج 1: ص 13 - 56).

* * *

مصر

● إغتيال جويل : الكنيسة وعودة
محاكم التفتيش : تجربة ذاتية /
رفيق حبيب . ط ١ . - القاهرة :
سافا للدراسات والأبحاث ،
1992 . - 207 ص ؛ 20 سم . -
يشتمل على إرجاعات بيبليوجرافية .
- 600 ق م .

● ألا في الفتنة سقطوا :
تحليل علمي بالوثائق للفتنة
الطائفية / محمد جلال
كشك . ط ١ . - القاهرة : مكتبة
التراث الإسلامي ، 1992 . -
455 ص ؛ 24 سم . - تدمك
9 - 043 - 260 - 977 : 1500 ق م .

● التاريخ العسكري للجيش
المصري من عصر الخديوي توفيق
إلى عصر الخديوي عباس حلمي
الثاني ، ١٨٧٩ - ١٩١٤ / تأليف
عبد الرحمن الهواري . - [القاهرة] :
وزارة الدفاع ، أكاديمية ناصر
العسكرية العليا ، مركز الدراسات
الإستراتيجية ، 1993 . - 7 ، 362 ص ؛
إيض ، خرائط 28 سم . -
(موسوعة التاريخ العسكري
المصري في العصر
الحديث ؛ الكتاب 4) . - يشتمل على
إرجاعات بيبليوجرافية (ص
358 - 362) . - تدمك : 1500
6 - 03 - 5407 - 977 ق م .

● التاريخ العسكري للجيش
العسكري المصري في الفترة من
الحرب العالمية الأولى وحتى نهاية
الحرب العالمية الثانية ، ١٩١٤ -
١٩٤٥ / تأليف يسرى عبد العظيم
فطين أحمد فريد . - [القاهرة] :
وزارة الدفاع ، أكاديمية ناصر
العسكرية العليا ، مركز الدراسات
الإستراتيجية للقوات المسلحة ،

1993 . - 198 ص ؛ إيض خرائط ؛
28 سم . - (موسوعة التاريخ
العسكري المصري في العصر
الحديث ؛ الكتاب 5) . - يشتمل
على إرجاعات بيبليوجرافية
(ص 196 - 198) . - تدمك
4 - 04 - 5407 - 977 : 1500 ق م .

● ثورة الجنرال : قصة جمال عبد
الناصر كاملة من الميلاد إلى
الموت ، ١٩١٨ - ١٩٧٠ :
موسوعة فكرية وسياسية / رفعت
سيد أحمد . ط ١ . - [القاهرة] :
دار الهدى ، 1993 . - 999 ص ؛
إيض ؛ 25 سم . - عنوان الغلاف :
ثورة الجنرال جمال عبدالناصر .
- تدمك 1 - 05 - 5340 - 977 : 4500
ق م .

● جذور البلاء : الفن - الزلازل -
المحن / تأليف محمود بن إمام بن
منصور . ط ١ . - جدة : مكتبة
التابيعين ، 1993 . - 123 ص ؛ 24
سم . - يشتمل على إرجاعات
بيبليوجرافية .

● جيهان السادات المرأة التي
حكمت مصر / محمود فوزي . ط
2 . - [القاهرة] : الجداوي للنشر ،
1993 . - 224 ص ؛ إيض ؛ 17 سم .

● الحرس العبدوي : كيف كان
الملك فاروق يتسلخ من
خصومه / سيد جاد . ط ١ . -
القاهرة : الدار المصرية
الليبنانية ، 1993 . - 156 ص ، [1]
ورقه لوحات ؛ إيض ؛ 24 سم . -
تدمك 4 - 034 - 270 - 977 : 600 ق
م .

● الحملة الفرنسية على مصر ،
١٧٩٨ - ١٨١١ / تأليف عيسد

المنعم كائنو . - [القاهرة] : وزارة
الدفاع ، أكاديمية ناصر العسكرية
العليا ، مركز الدراسات
الإستراتيجية للقوات المسلحة ،
1993 . - 252 ص ؛ خرائط ؛ 28
سم . - (موسوعة التاريخ
العسكري المصري في العصر
الحديث ؛ الكتاب 1) . - يشتمل
على إرجاعات بيبليوجرافية
(ص 250 - 252) . - تدمك
1 - 00 - 5407 - 977 : 1500 ق م .

● حوادث ناصرية / رياض
الصبراوي . - تونس : دار نقوش
عربية للنشر والتوزيع ،
[1992] . - 117 ص ؛ 22 سم . -
يشتمل على إرجاعات بيبليوجرافية .
- تدمك 009 - 763 - 9973 : 2. 5 .

د ت .
● الطريق إلى السلطة : التكفير
والإرهاب / مدحت فؤاد . -
[د م] : دار النشر هاتويه ،
1993 . - 143 ص ؛ صور ؛ 17 سم .
- تدمك 0 - 138 - 264 - 977 .

● عهود الزمر .. كيف اغتلفنا
السادات / محمود فوزي . ط 4 . -
[د م] : دار النشر هاتويه ،
1993 . - 239 ص ؛ 17 سم . -
تدمك 6 - 149 - 264 - 977 .

● عندما بكى رؤساء مصر : محظور
النشر / محمد رجب . - [القاهرة] :
دار أوه - إم للنشر والتوزيع ،
[1993] . - 127 ص ؛ 20 سم . -
500 ق م .

● المتطرفون : ندوات ودوائر
حوار / عمرو عبد السميع . -

- القاهرة: مكتبة التراث الإسلامي، 1993. - 329 ص، 24 سم.
- مصر بين الملك والصعاليك في الإسلام والوطنية، (1936 - 1992) / أحمد العطار. - ط١. - القاهرة: دار التوفيق للنشر والتوزيع، 1993. - 287 ص: إيض (بعضها ملون) 24 سم. - (حكايات المصاطب من هنا وهناك). - يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية. - تدمك 8 - 3327 - 00 - 1500 ق م.
- الملكة فريدة / لويس عبد الكريم. - [القاهرة]: ل. عبد الكريم، [1993]. - 159 ص: إيض (بعضها ملون) 31 سم.
- من السادات إلى عرفات.. في اصطبل داود/ عبدالستار الطويلة. - [القاهرة]: الهيئة المصرية العامة للكتاب، 1993. - 259 ص، 24 سم يشتمل على ملاحق. - تدمك 2 - 3571 - 01 - 977 : 660 ق م.
- ناريمان آخر ملكات مصر/ سمير فراج. - ط١. - [القاهرة]: سفنكس للطباعة والنشر، 1992. - 153 ص [3] - يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية (ص [156]). - تدمك 4 - 08 - 5185 - 977 : 800 ق م.
- * * *
- السودان
- الإخوان والعسكر: قصة الجبهة الإسلامية والسلطة في السودان/ حيدر طه. - ط١. - [القاهرة]: مركز المضاورة العربية للإعلام والنشر، 1993. - 342 ص، 24 سم. - تدمك 0 - 28 - 3 - 52 - 977 : 1200 ق م.
- الديمقراطية في السودان: البعد التاريخي والوضع الراهن وآفاق المستقبل: أبحاث ندوة تقويم التجارب الديمقراطية في السودان: القاهرة ٤ - ٦ يوليو ١٩٩٢ / تحرير حيدر إبراهيم علي. - القاهرة: مركز الدراسات السودانية، 1993. - 497 ص، 24 سم. - يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية.
- السودان: عقد التنمية الضائع والإمكانات المهدورة: الإفقار في ظل الرأسماليات التابعة/ مبارك علي عثمان. - ط١. - القاهرة: مركز الدراسات السودانية، 1993. - 101 ص، 24 سم. - يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية (ص 93 - 99).

آلاف وآلاف من القراء !! لثمانى سنوات !! يعرفون مجلتهم !!

عالم الكتاب

والآن تقدم هى لهم بكل الثقة !! وليدها الأول !!

همسات وسنداءات فى آفاق القراءة والكتب والمكتبات

- متن للمطالعة الشيقة فى تسعة فصول تتجاوز ٧٠٠ صفحة
- كشف عربى وأفرنجى للبحث السريع يتجاوز ٦٠ صفحة

رئيس التحرير : د. سعد محمد الهجرسى

أطلب نسختك قبل فوات الأوان



من مكتبات الهيئة المصرية العامة للكتاب

سبتمبر / أكتوبر / نوفمبر / ديسمبر

١٩٩٣

- إنشاء رابطة: الثقافة العربية / بهاء طاهر.
- الأهرام 93/10/12 المساء 6 من
- الجمهورية 93/10/14 المساء 14 من
- العربي ع 93/10/18، 16 من 13
- الوفد 93/10/19 من 9
- الأهرام 93/11/17 من 14
- أخبار الأدب ع 93/11/28، 20 من 13
- الأخبار 93/12/1 من 16
- الأهرام ع 93/12/8، 635 من 12
- العربي ع 93/12/13، 24 من 12
- الأهرام 93/12/15 من 18
- الأهرام 93/12/22 من 16
- أحزان حرية الصحافة / صلاح الدين حافظ، قدم له محمد حسنين هيكل.
- الأهرام 93/10/7 من 2
- الأهرام 93/10/10 من 14
- الأهرام 93/10/11 من 2
- المساء 93/10/12 من 6
- الأخبار 93/10/14 من 11
- الأهرام 93/10/16 من 28
- العربي ع 93/10/18، 16 من 12
- الأهرام 93/10/19 من 8
- الأهرام 93/10/20 من 8
- الأهرام 93/10/22 من 8
- الأهرام 93/10/22 من 9
- أخبار الأدب ع 93/10/24، 15 من 23
- الجمهورية 93/10/26 من 11
- الأخبار 93/10/27 من 11
- الأخبار 93/11/3 من 12
- الجمهورية 93/11/4 من 13
- الأهرام 93/11/14 من 14
- الهلال ع نوفمبر، 1993 من 162
- الأهرام 93/12/1 من 15
- الإسلام والديمقراطية / فهمي هويدي
- الأهرام 93/9/15 من 2
- الأهرام 93/9/17 من 8
- الوفد 93/9/30 من 11
- المساء 93/10/5 من 6
- أخبار الأدب ع 93/10/17، 14 من 12
- الأهرام 93/10/22 من 8
- الأهرام 93/10/24 من 14
- الأهرام ع 93/10/27، 629 من 12
- الأهرام الاقتصادي ع 93/11/22، 1297 من 34
- العربي ع 93/11/29، 22 من 12
- الشعب ع 93/12/10، 800 من 7
- أكتوبر ٧٣، السلاح والسياسة / محمد حسنين هيكل
- الأهرام 93/11/13 من 5، 1
- الأهرام 93/11/14 من 1
- الأهرام 93/11/15 من 5، 1
- الأهرام 93/11/20 من 5، 1
- الأهرام 93/11/22 من 5، 1
- الأهرام 93/11/27 من 5، 1
- الأهرام 93/11/28 من 5، 1
- الأهرام 93/12/1 من 5، 1
- الأهرام 93/12/11 من 6، 5
- تاريخ لسان الصحافة / مجموعة من الباحثين: أسامة الباز، زاهر مالتران؛ ترجمة بهاء طاهر
- الأخبار 93/9/29 من 11
- الأهرام الاقتصادي ع 93/10/4، 1290 من 83
- الأهرام 93/10/8 من 9
- الأهرام المسائي 93/10/8 من 11
- الأهرام المسائي 93/10/22 من 11
- الأهرام 93/10/22 من 9
- أخبار الأدب ع 93/10/24، 15 من 13
- الجمهورية 93/11/4 من 13
- الوفد 93/11/16 من 9
- العربي ع 93/11/22، 21 من 12
- الشعب ع 93/12/10، 800 من 12



● الأزمة المصرية: مخاطر الاستقطاب الإسلامى - العلمانى / وحيد عبد المجيد

- الشعب ع 772 ، 93/9/3 ص 4
- الأهالى ع 622 ، 93/9/8 ص 11
- الوفد 93/9/16 ص 11
- الأهرام 93/9/26 ص 16
- الأهرام المسالى 93/10/8 ص 11
- الأهرام 93/11/17 ص 14

● الأصوليات الإسلامية فى عصرنا الراهن/ اشراف محمود أمين العالم

- الأخبار 93/10/27 ص 11
- المساء 93/11/9 ص 5
- الأهالى ع 631 ، 93/11/10 ص 12
- الوفد 93/10/25 ص 11
- أخبار الأدب ع 20 ، 93/11/28 ص 13
- الأهرام 93/12/5 ص 16
- الأهرام المسالى 93/12/24 ص 11

● الالتزام عند الكتاب المصريين/ تأليف سهام هاشم

- الوفد 93/10/7 ص 11
- الأهالى ع 622 ، 93/9/8 ص 11
- الشعب ع 777 ، 93/9/21 ص 7
- الوفد 93/9/21 ص 9
- الجمهورية 93/9/23 ص 6
- العربى ع 16 ، 93/10/18 ص 12

● أوراق ١٩٥١/ جميل عطيه إبراهيم

- الأخبار 93/11/17 ص 9
- روز اليوسف ع 3415 ، 93/11/22 ص 15
- الأهالى ع 633 ، 93/11/24 ص 15
- الأخبار 93/11/24 ص 9
- المساء 93/11/30 ص 5
- الأهرام 93/12/15 ص 19

● البحث عن المنهج فى النقد العربى الحديث/ سيد البحراوى

- الأخبار 93/12/19 ص 9
- المساء 93/12/21 ص 6

● قدر من العشق: مجموعة قصص قصيرة/ عفاف السيد؛ دراسة اسماعيل التقيب

- الأخبار 93/11/3 ص 9
- الجمهورية 93/11/4 ص 13
- الأهرام المسالى 93/11/5 ص 11
- الأخبار 93/11/8 ص 14
- المساء 93/11/9 ص 6
- الوفد 93/11/9 ص 9
- الأخبار 93/11/22 ص 14
- أنوفد 93/11/30 ص 9
- الأخبار 93/12/8 ص 11
- أخبار الأدب ع 23 ، 93/12/19 ص 12

● المتطرفون: ننوات ودوائر حوار/ عمرو عبد السميع

- الأهرام المسالى 93/9/1 ص 5
- الوفد 93/9/2 ص 11
- أخبار الأدب ع 18 ، 93/9/5 ص 12
- المساء 93/9/7 ص 6
- الأهرام 93/9/10 ص 3
- الجمهورية 93/10/21 ص 13
- أخبار الأدب ع 15 ، 93/10/24 ص 12
- الأهرام 93/10/24 ص 14
- العربى ع 18 ، 93/11/1 ص 12
- الأخبار 93/11/18 ص 10

● يوميات ألماني مسلم/ مراد ويلفريد؛ ترجمة عباس رشدى العمارى

- الجمهورية 93/10/7 ص 13
- المساء 93/10/12 ص 6
- الوفد 93/10/15 ص 9
- الأهرام 93/10/15 ص 11
- الأهرام 93/10/24 ص 2
- الأهرام 93/10/25 ص 2
- الهلال ع نوفمبر، 93 ص 193
- الأهرام 93/10/27 ص 2
- الشعب ع 792 ، 93/11/24 ص 12
- الأهالى ع 633 ، 93/11/24 ص 14
- المساء 93/12/10 ص 6

● - الأهرام المسالى 93/12/17 ص 11
تجديد الفكر القومى/ مصطفى الفقى

● - روز اليوسف ع 3409 ، 93/10/11 ص 33

● - الأهرام الاقتصادى ع 1297 ، 93/10/22 ص 56

- الأهرام 93/11/24 ص 15
- الأهرام المسالى 93/12/10 ص 11
- الأهرام 93/12/11 ص 28
- الأهرام 93/12/12 ص 2
- الأهرام 93/12/13 ص 2
- الأهالى ع 636 ، 93/12/15 ص 15
- الوفد 93/12/16 ص 11
- أخبار الأدب ع 23 ، 93/12/19 ص 12

● - العربى ع 25 ، 93/12/20 ص 10

● - الأهرام 93/12/24 ص 8

● - الجمعيات السرية فى العالم/ عبد الوهاب المسيرى.

- الأخبار 93/11/10 ص 11
- العربى ع 20 ، 93/11/15 ص 12
- الوفد 93/11/16 ص 9
- المساء 93/11/16 ص 6
- الأهرام 93/11/26 ص 9
- أخبار الأدب ع 21 ، 93/12/5 ص 14
- الأهرام 93/12/11 ص 2
- المساء 93/12/14 ص 6
- الوفد 93/12/23 ص 11

● - الشعب ع 805 ، 93/12/28 ص 7

● - علم الدين/ على مبارك؛ تقديم عبد البديع عبد الله

- الأهرام 93/11/12 ص 9
- الأخبار 93/11/17 ص 9
- العربى ع 21 ، 93/11/22 ص 12
- الأهرام 93/12/3 ص 8
- الأهرام المسالى 93/12/3 ص 11

● - الوفد 93/12/7 ص 9

● - الأخبار 93/12/15 ص 13

● - أخبار الأدب ع 23 ، 93/12/19 ص 12

- أخبار الأدب ع 9، 93/9/12 ص 12
- الأخبار 93/9/22 ص 11
- الأهرام المسائي 93/9/28 ص 6
- الأهرام 93/10/8 ص 9
- المساء 93/10/26 ص 6
- الأمل ع 627، 93/10/27 ص 13
- الأهرام 93/11/17 ص 14
- بستان الأزليكية: مجموعة قصصية/ محمد عبد السلام العمري
- الأهرام المسائي 93/11/23 ص 6
- الأخبار 93/11/24 ص 9
- المساء 93/11/27 ص 6
- الأهرام 93/11/28 ص 14
- الوفد 93/11/30 ص 9
- أخبار الأدب ع 22، 93/12/12 ص 27
- التحول المصري: دراسات في السياسة والاقتصاد والإدارة والثقافة/ طارق حجي
- الوفد 93/10/12 ص 9
- الأخبار 93/10/13 ص 7
- الأهرام 93/10/15 ص 2
- الأهرام 93/11/12 ص 9
- الأهرام الاقتصادي ع 1297، 93/11/22 ص 50، 51
- الأهرام المسائي 93/11/29 ص 9
- الشعب ع 810، 93/12/14 ص 7
- تنديري/ مهدي مصطفى
- القاهرة ع 131، أكتوبر/ 93 ص 220
- روز اليوسف ع 3412، 93/11/1 ص 61
- الوفد 93/11/2 ص 9
- أخبار الأدب ع 17، 93/11/7 ص 13
- العربي ع 19، 93/11/8 ص 12
- الأهرام المسائي 93/11/9 ص 10
- الأهرام 93/11/14 ص 14
- أخبار الأدب ع 21، 93/12/5 ص 38
- القاهرة ع 133، ديسمبر/ 93 ص 192
- ثلثون في الضمير على أحوالنا/ أحمد عكاشه
- الأهرام 93/9/10 ص 3
- الوفد 93/9/28 ص 9
- الأخبار 93/9/29 ص 11
- الأهرام 93/10/1 ص 8
- الوفد 93/10/5 ص 9
- الأهرام 93/10/8 ص 8
- كل الناس ع 231، 93/10/13 ص 52
- أخبار الأدب ع 14، 93/10/17 ص 12
- حدة الردة: دراسة أصولية تاريخية/ أحمد صبحي منصور
- الأمل ع 626، 93/10/6 ص 13
- العربي ع 16، 93/10/18 ص 12
- الوفد 93/10/19 ص 9
- أخبار الأدب ع 15، 93/10/24 ص 12
- الأمل ع 630، 93/11/3 ص 6
- الوفد 93/11/4 ص 11
- الأهرام 93/11/5 ص 9
- الوفد 93/11/9 ص 9
- حكاية جريمة: مجموعة قصصية/ فادي متولي
- المساء 93/9/11 ص 6
- الوفد 93/9/21 ص 9
- الجمهورية 93/10/14 ص 14
- الأمل ع 628، 93/10/20 ص 11
- أكتوبر ع 887، 93/10/24 ص 28
- الأهرام 93/11/7 ص 14
- أصوات في التراث الأدبي والنقد/ عمر شرف الدين
- أخبار الأدب ع 15، 93/10/24 ص 12
- الأخبار 93/11/10 ص 11
- المساء 93/10/19 ص 6
- الأهرام المسائي 93/10/22 ص 11
- المساء 93/11/19 ص 8
- الجمهورية 93/11/25 ص 14
- الأهرام 93/11/26 ص 9
- الأخبار 93/12/25 ص 10
- الهلال ديسمبر/ 93 ص 151
- الدراسات اللغسانية عند علماء المسلمين/ محمد عثمان نجاتي
- الأهرام 93/11/2 ص 2
- الوفد 93/11/2 ص 9
- الأهرام 93/11/3 ص 2
- الأخبار 93/11/12 ص 9
- الوفد 93/11/16 ص 9
- أخبار الأدب ع 21، 93/12/5 ص 14
- دفاعا عن التنوير/ جابر عصفور
- الأخبار 93/9/8 ص 11
- الجمهورية 93/9/9 ص 13
- الأهرام 93/9/17 ص 9
- أكتوبر ع 882، 93/9/19 ص 30
- أكتوبر ع 883، 93/9/26 ص 32
- الوفد 93/10/5 ص 9
- الوفد 93/10/28 ص 11
- الأمل ع 636، 93/12/15 ص 6
- الأخبار 93/12/15 ص 16
- شخصيات مصرية/ أحمد عبد الرحيم مصطفى
- الأهرام 93/12/12 ص 14
- الأهرام 93/12/19 ص 16
- أخبار الأدب ع 23، 93/12/19 ص 12
- المساء 93/12/21 ص 6
- الوفد 93/12/21 ص 9
- الجمهورية 93/12/30 ص 14
- صفحات من تاريخ مصر المعاصر/ محمد مندور، تقديم كامل زهيري
- الأهرام 93/11/7 ص 14
- العربي ع 19، 93/11/8 ص 12
- الوفد 93/11/9 ص 12
- الجمهورية 93/11/11 ص 9
- الجمهورية 93/11/18 ص 6
- الأهرام 93/11/19 ص 9
- أخبار الأدب ع 21، 93/12/5 ص 14
- الهلال ع 635، 93/12/8 ص 12
- الهلال ديسمبر/ 93 ص 148
- صندوق النقد وبلدان الجنوب: الآثار الاجتماعية لأزمة والتكيف/ تحرير دارام جاني، ترجمة علي عثمان، مراجعة أحمد فؤاد سوبح النصارى
- مقدمة رمزي زكي
- الشعب ع 786، 93/10/22 ص 12
- العربي ع 18، 93/11/1 ص 12

- الأهلالي ع 630 ، 93/11/3 من 12
- أخبار الأدب ع 17 ، 93/11/3 من 12
- الأهرام الإقتصادي ع 1299 ، 93/12/6 من 74
- الجمهورية 93/12/30 من 14
- طلعت حرب .. ضمير وطن/ محمد عبد النور
- الأخبار 93/9/2 من 13
- الأهرام 93/11/21 من 14
- الجمهورية 93/11/25 من 14
- الجمهورية 93/12/2 من 2
- الأهرام المسائي 93/12/10 من 11
- الأهرام المسائي 93/11/12 من 9
- طه حسين مطلوب حيا أو ميتا/ على شلش
- الجمهورية 93/10/28 من 14
- العربي ع 18 ، 93/11/1 من 12
- الأهرام المسائي 93/11/19 من 7
- الأخبار 93/11/24 من 9
- الأهرام 93/11/28 من 14
- الأهرام 93/12/3 من 9
- الهلال ديسمبر/ 93 من 149
- عالم متغير: بداية التاريخ والبحث عن موقع/ فتحي عبد الفتاح
- الأخبار 93/11/2 من 3
- الأخبار 93/11/3 من 9
- المساء 93/11/6 من 6
- الأهلالي ع 632 ، 93/11/17 من 12
- الجمهورية 93/11/18 من 6
- العربي ع 22 ، 93/11/29 من 26
- أكتوبر ع 893 ، 93/12/5 من 26
- الأهرام 93/12/10 من 9
- العنف والسخرية/ البير قصيري؛ ترجمة محمود قاسم
- المساء 93/9/28 من 6
- أخبار الأدب ع 16 ، 93/10/3 من 14
- الأخبار 93/10/20 من 11
- الجمهورية 93/10/26 من 11
- العربي ع 19 ، 93/11/8 من 12
- الأهرام 93/11/14 من 14
- الأخبار 93/12/1 من 13
- المساء 93/12/4 من 6
- أكتوبر ع 893 ، 93/12/5 من 26-27
- عهدى/ الخديوي عباس حلمي الثاني؛ ترجمة جلال يحيى؛ راجعه اسمعيل عبيد؛ قدم له أحمد عبد الرحيم مصطفى
- الأهرام 93/9/12 من 2
- الأهرام 93/9/13 من 2
- الأهرام المسائي 93/9/24 من 11
- الجمهورية 93/9/30 من 14
- العربي ع 15 ، 93/10/11 من 12
- الوفد 93/10/19 من 9
- الفيلسوف ابن رشد: مفكرا عربيا ورائدا للإتجاه العقلي؛ بحوث ودراسات عن حياته وأفكاره ونظرياته الفلسفية/ اشراق وتصدير عاطف العراقي
- الهلال سبتمبر/ 93 من 172
- الجمهورية 93/9/4 من 14
- الأهرام 93/9/5 من 16
- الأهرام 93/9/8 من 15
- عالم الكتاب ع 40 ، أكتوبر/ 93 من 65
- الأهرام 93/11/7 من 14
- الأهلالي ع 638 ، 93/12/29 من 11
- الكنائس القبطية القديمة في مصر/ تأليف الفريد بترا؛ ترجمة ابراهيم سلامة
- الأهرام 93/10/17 من 24
- العربي ع 17 ، 93/11/25 من 12
- الأخبار 93/11/3 من 9
- الجمهورية 93/11/4 من 13
- الأهرام المسائي 93/11/5 من 11
- أخبار الأدب ع 17 ، 93/11/7 من 13
- المساء 93/11/9 من 6
- الوفد 93/11/23 من 9
- لمحات من حياتي/ ثروت أباظة
- الأهرام 93/10/18 من 26
- الأخبار 93/10/20 من 11
- الأخبار 93/10/25 من 8
- روزاليوسف ع 3412 ، 93/11/1 من 61
- أخبار الأدب ع 17 ، 93/11/7 من 13
- أكتوبر ع 889 ، 93/11/7 من 35
- الأهرام 93/11/12 من 8
- الأهرام 93/11/19 من 8
- لمسة سلام/ شكرى زين؛ ترجمتها إلى العربية عارف أبو خضير
- الأهرام 93/11/5 من 11
- الأهرام 93/11/5 من 11
- الأهرام 93/11/14 من 14
- الأخبار 93/11/24 من 9
- الأهرام 93/12/3 من 8
- الأهرام المسائي 93/12/3 من 11
- أخبار الأدب ع 24 ، 93/12/26 من 12
- الماسونية في مصر/ على شلش
- أخبار الأدب ع 8 ، 93/9/5 من 9
- الوفد 93/9/21 من 9
- القاهرة ع 132 ، نوفمبر 93 من 250
- العربي ع 18 ، 93/11/1 من 12
- أخبار الأدب ع 19 ، 93/11/21 من 14
- الأهلالي ع 636 ، 93/12/15 من 10
- مبارك والمثقفون/ سمير رجب...
- (وأخ) تقديم فاروق حسنى
- الأخبار 93/9/29 من 11
- المساء 93/10/5 من 5
- الأهرام المسائي 93/10/8 من 11
- الأهرام 93/10/10 من 14
- أكتوبر ع 885 ، 93/10/10 من 30
- المساء 93/10/16 من 6
- مسافر على كف عفرية/ محمد العزى
- المساء 93/9/20 من 6
- الأخبار 93/9/25 من 14
- الجمهورية 93/9/30 من 14
- المساء 93/10/5 من 6
- العربي ع 15 ، 93/10/11 من 12
- الأخبار 93/10/21 من 14
- معاملة خير المسلمين في المجتمع الإسلامى/ أدوار هالى الذهبى
- المساء 93/11/2 من 6
- الأهرام 93/11/5 من 11
- الأخبار 93/11/10 من 11
- الأهرام 93/11/14 من 14

- الأهرام المسالى 93/12/3 ص 11
- أخبار الأدب ع 21، 93/12/5 ص 14
- موت المؤلف المسرحي/ جرده أديان
بيع، مراجعته نهاد صليحة، تقديم
فوزى فهمي
- الأخبار 93/9/12 ص 9
- الأهرام 93/9/17 ص 2
- أخبار الأدب ع 10، 93/9/19 ص 12
- الأهرام 93/9/24 ص 3
- الأهرام 93/10/4 ص 18
- كل الناس ع 230، 93/10/6 ص 76
- كل الناس ع 237، 93/11/24 ص 46
- اليمين واليسار: حوارات حول
المستقبل/ عمرو عبد السميع
- الأهرام الإقتصادى ع 1297، 93/11/22 ص 52
- المساء 93/12/7 ص 6
- الأخبار 93/12/8 ص 11
- الأهرام 93/12/10 ص 2
- الأهرام المسالى 93/12/10 ص 11
- الأهرام 93/12/12 ص 14
- الأهرام 93/12/17 ص 9
- أخبار الأدب ع 23، 93/12/19 ص 12
- الأهرام المسالى 93/12/30 ص 11
- آية هامت، هركليس/ هانز مولتر،
ترجمة عطية العقاد
- أخبار الأدب ع 10، 93/9/19 ص 12
- كل الناس ع 230، 93/10/6 ص 76
- آمال فى الهوى/ آمال بسيونى
- الشعب ع 791، 93/11/9 ص 7
- المساء 93/11/30 ص 6
- أبحاث فى الفضاء المسرحي/ دينيس
بابليه، ترجمة نورا أمين
- أخبار الأدب ع 10، 93/9/19 ص 12
- كل الناس ع 230، 93/10/6 ص 76
- الإبداع القصص عند يوسف ادريس/

- ب. م كرير شويك، ترجمة وتقديم
رفعت سلام
- الأهرام 93/9/5 ص 16
- أخبار الأدب ع 14، 93/10/17 ص 12
- ابن نباتة المصري أمير شعراء
المشرق/ عمر موسى
- أكتوبر ع 880، 93/9/5 ص 30
- الأخبار 93/9/8 ص 11
- الأهرام 93/11/21 ص 14
- الأحزاب المصرية من الداخل/ وحيد
عبد المجيد
- الأخبار 93/11/3 ص 9
- المساء 93/11/9 ص 6
- الأهالي ع 632، 93/11/17 ص 12
- أخبار الأدب ع 20، 93/11/28 ص 13
- الأدب السياحي/ جمال بدران
- الوفد 93/11/9 ص 9
- الوفد 93/11/23 ص 9
- الأدب فى موكب الحضارة الإسلامية/
مصطفى الشكعة... ط 3
- الأهرام 93/9/10 ص 3
- الأهرام 93/10/19 ص 14
- الأخبار 93/9/22 ص 11
- الأدب والجلس/ رمسيس عوض
- الأهرام 93/9/7 ص 14
- العربى ع 12، 93/9/20 ص 12
- أخبار الأدب ع 11، 93/9/26 ص 12
- الأهرام 93/9/26 ص 16
- الهلال أكتوبر/ 93 ص 165 - 166
- الأدب والجنون/ شاكى عبد الحميد
- أخبار الأدب ع 20، 93/11/28 ص 13
- المساء 93/9/11 ص 6
- العربى ع 11، 93/9/13 ص 12
- الجمهورية 93/9/23 ص 13
- الأهرام 93/11/5 ص 9
- الإذاعة البريطانية ما لها وما عليها/
تأليف فتحى بسيونى
- الأهرام المسالى 93/10/22 ص 11
- الأهرام 93/12/3 ص 8
- الأراجوز وأولادة الخمسة/ زكريا غزالى

- الأهرام 93/9/27 ص 26
- الأهرام المسالى 93/10/17 ص 7
- أخبار الأدب ع 17، 93/11/7 ص 12
- الأهرام 93/11/21 ص 14
- الأرز والبارود والزيتون/ فريده أحمد،
دراسة مصطفى عبد الغنى
- الجمهورية 93/9/30 ص 14
- العربى ع 15، 93/10/11 ص 12
- القاهرة ع 131، أكتوبر/ 93 ص 221
- ارماتوس المصرية/ تأليف جورجى زيدان
- الأهرام المسالى 93/12/10 ص 11
- الأهرام المسالى 93/12/17 ص 11
- الاستراتيجية العسكرية الاسرائيلية عام
٢٠٠٠ / أحمد بهاء الدين شعبان
- الوفد 93/11/9 ص 9
- روزالو- يوسف ع 3405، 93/9/13 ص 58
- العربى ع 12، 93/9/20 ص 12
- الاستشراق رسالة استعمار/ محمد
ابراهيم الفيومى
- الوفد 93/10/26 ص 9
- الأهرام 93/10/29 ص 11
- استيعاب التكنولوجيا وتحديات العصر/
على على حبيش
- الأهالي ع 629، 93/10/27 ص 12
- الأهرام الإقتصادى ع 1294، 93/11/1 ص 84
- الأسرة الديمقراطية والأدب العربى/
لوسى يعقوب
- الأهرام المسالى 93/10/19 ص 6
- الأهرام 93/10/29 ص 8
- عالم الكتاب ع 40، أكتوبر/ 93 ص 112
- الإسلام الفارسى/ نبيل محمد رشوان
- أخبار الأدب ع 627، 93/9/13 ص 12
- الأهالي ع 627، 93/10/13 ص 10
- الأهرام 93/10/31 ص 14
- الإسلام فى عشرين آية/ حسين مؤنس
- الوفد 93/9/24 ص 9
- الأهرام 93/10/1 ص 11
- الإسلام والعنف: رؤية فكرية للتغيير/

- مجدى أحمد حسنين
- الشعب ع 790، 93/11/5 ص 12
- الشعب ع 792، 93/11/12 ص 12
- الوفد 93/11/19 ص 9
- أخبار الأدب ع 22، 93/12/12 ص 27
● إسلامية لماذا...?: معالم الدولة القادمة/ سعد الدين الصبلى
- الشعب ع 786، 93/10/22 ص 12
- أخبار الأدب ع 17، 93/11/7 ص 13
- الوفد 93/11/16 ص 9
- الوفد 93/11/26 ص 9
● الأسلوب الإحصائى واستخداماته فى بحوث الرأى والإعلام/ عاطف العبد، زكى عزمى
- الأخبار 93/10/13 ص 8
- الأهرام المسائى 93/11/12 ص 9
● اسمى حسنى مبارك/ أنور محمد
- الأهرام المسائى 93/10/1 ص 11
- المصور ع 3600، 93/10/8 ص 11
● أطفال الصمغ/ سناء صليحة
- الأخبار 93/9/16 ص 14
- الأهرام 93/11/26 ص 8
● الأعمال الكاملة لصالح عبد المصور
- الأهرام 93/9/10 ص 9
- العربى ع 15، 93/10/11 ص 12
● الأعمال الكاملة/ عبد الله الطوخى، تقديم يحيى حلى
- أخبار الأدب ع 9، 93/9/12 ص 13
- الأهرام 93/9/17 ص 9
- الأهرام 93/9/26 ص 16
● الأعمال الكاملة/ يوسف الشارولى . - مع 1
- أخبار الأدب ع 12، 93/10/13 ص 12
- أكتوبر ع 881، 93/9/12 ص 34
● أغاريد الربيع/ نوال مهنى
- المساء 93/12/30 ص 6
- الأهرام 93/12/5 ص 16
● اغتيال مدينة صامتة/ حمدى البطران
- الأهرام المسائى 93/9/7 ص 4
- الأهرام 93/11/21 ص 14
● الفجينا فى تاوريس؛ اجاكس/ فيرنر رايز فاسبندر، ترجمة أسامة أبو طالب
- أخبار الأدب ع 10، 93/9/19 ص 12
- كل الناس ع 230، 93/10/6 ص 76
● أمراء الإرهاب/ عبد الستار الطويلة
- الأخبار 93/10/31 ص 3
- الجمهورية 93/11/11 ص 6
● أمراض الحياة الزوجية/ سامى محمود
- الوفد 93/11/9 ص 9
- الأهرام المسائى 93/10/22 ص 11
- أخبار الأدب ع 15، 93/10/24 ص 12
● الإنفتاح وتغير القيم فى مصر/ أحمد أنور، تقديم سمير نعم أحمد
- العربى 10، 93/9/6 ص 10
- الوفد 93/9/28 ص 9
- الشعب ع 780، 93/10/1 ص 12
- الهلال أكتوبر/ 93 ص 164
- الأهرام الاقتصادى ع 1297، 93/11/22 ص 66
● أهرام مصر قلاع لا تقهر/ زهير على شاكر
- الهلال سبتمبر/ 93 ص 48
- الهلال نوفمبر/ 93 ص 80
● بحوث فى الشريعة والقانون: حقوق الإنسان وأسباب الظلم فى المجتمع الإسلامى فى ضوء أحكام الشريعة/ أحمد يسرى
- الأهرام 93/11/4 ص 8
- الأهرام 93/11/11 ص 8
- الأهرام 93/11/25 ص 8
● باريس من الباب الخلفى/ يوسف فرنسيس، تقديم أحمد رجب
- الأخبار 93/11/10 ص 11
- الأخبار 93/11/11 ص 11
- كل الناس ع 241، 93/12/22 ص 40
● البحر بيننا/ منى حلمى
- الوفد 93/10/5 ص 9
- الأهرام المسائى 93/12/17 ص 11
- الأهرام 93/12/19 ص 30
● بعد أربعين عاما براءه خميس والبكرى/ عبد المنعم الغزالى
- الأهالى ع 622، 93/9/8 ص 11
- روزاليوسف ع 3405، 93/9/13 ص 58
- الأهرام 93/9/15 ص 15
- الجمهورية 93/9/23 ص 6
● بوابات البحر : مجموعة قصصية/ اسماعيل العادلى
- المساء 93/11/23 ص 6
- الأهالى ع 633، 93/11/24 ص 14
- الوفد 93/11/30 ص 9
- أخبار الأدب ع 21، 93/12/5 ص 14
- الجمهورية 93/12/16 ص 14
● البوسنة والهرسك/ عبد الحميد السيد، تقديم خيرات عبد المنعم
- المساء 93/11/30 ص 5
- المساء 93/12/7 ص 5
- الجمهورية 93/12/9 ص 14
● بيوت القاهرة فى القرنين السابع عشر والثامن عشر/ نلى حنا، ترجمة حلم طومسون، بالإشتراك مع البعثة الفرنسية للأبحاث والقانون
- الأخبار 93/11/10 ص 11
- العربى ع 26، 93/12/27 ص 10
- أخبار الأدب ع 23، 93/12/19 ص 13
● بيوت وراء الأشجار/ محمد البساطى
- القاهرة ع 130، سبتمبر/ 93 ص 238
- أخبار الأدب ع 16، 93/10/3 ص 38
● تاريخ البحرية التجارية المصرية ١٨٥٤ - ١٨٧٩ / تأليف خلف عبد العظيم الميرى، تقديم يونان لبيب رزق
- أخبار الأدب ع 12، 93/10/3 ص 12
- الأهرام الاقتصادى ع 1290، 93/10/4 ص 82
- الشعب ع 786، 93/10/22 ص 12
● التاريخ العاصف لعلم وراثه الإنسان/ تأليف دانيال ج كيفلس، ترجمة أحمد مستجير
- عالم الكتاب ع 40، أكتوبر/ 93 ص 96
- الوفد 93/11/12 ص 9
● تحت القبة: رواية/ فؤاد طنبة
- الجمهورية 93/11/4 ص 13
- الأخبار 93/11/24 ص 9

- التعددين فى مصر قديما وحديثا/ محمد سميج عافية
- الأهرام المسائى 93/10/8 ص 11
- الأهرام المسائى 93/11/29 ص 9
- تغريب العالم/ سيرلج لاتوش؛ ترجمة خليل كلفت
- أخبار الأدب ع 10، 93/9/19 ص 13
- كل الناس ع 231، 93/10/13 ص 53
- التفسير البسيط للقرآن الكريم/ محمد سيد طنطاوى
- الأخبار 93/9/8 ص 11
- الأهرام 93/11/19 ص 11
- التقرير الاستراتيجى العربى/ إشراف السيد ياسين... [وآخ]
- المساء 93/11/2 ص 9
- الأخبار 93/11/4 ص 3
- المساء 93/11/9 ص 5
- الأهرام 93/11/19 ص 9
- تنمية اللوم التربوية والنفسية للأبناء/ السيد أحمد المغزلجى
- أخبار الأدب ع 10، 93/9/19 ص 12
- الأهرام المسائى 93/11/12 ص 9
- الثالوث الخطر والمصير المحتوم: الولايات المتحدة، إسرائيل، والفلسطينيون/ ناعوم تشومسكى؛ ترجمة عبد الهادى عبلة؛ مراجعه ميسون على شعث
- الأهرام 93/10/6 ص 18
- الوفد 93/10/19 ص 9
- الوفد 93/12/7 ص 9
- الثلاثاء الحمراء الفلسطينية فى الحركة الوطنية الفلسطينية/ إبراهيم طوفان؛ تقديم عبد القادر ياسين
- الأهالى ع 6323، 93/9/15 ص 10
- العربى ع 12، 93/9/20 ص 12
- ثلاثية الحلم القرمطى/ محبى الدين اللاذقانى
- أخبار الأدب ع 18، 93/11/14 ص 14
- الوفد 93/11/16 ص 9
- العربى ع 24، 93/12/13 ص 12
- ثورة الاتصال/ تأليف فليپ بريتون؛ ترجمة هالة عبد الرؤوف مراد؛ تقديم خليل صابات
- الأهرام الاقتصادى ع 1297، 93/11/22 ص 47
- الجمهورية 93/12/25 ص 14
- ثورة الجزائر... وما بعدها/ ممدوح رضا
- الأخبار 93/10/14 ص 9
- الأهرام المسائى 93/11/12 ص 9
- الجارية والشاعر/ حسين مؤنس
- أخبار الأدب ع 8، 93/9/5 ص 12
- الجمهورية 93/9/23 ص 6
- جامعة الدول العربية: الخبرة التاريخية ومشروعات التطوير/ المركز العربى لبحوث التنمية والمستقبل
- الجمهورية 93/9/30 ص 14
- العربى ع 15، 93/10/11 ص 12
- جدل الرؤى المتنافرة: دراسات ومتابعات للدوات والمضايقات العقل العربى/ صبرى حافظ
- أخبار الأدب ع 14، 93/10/17 ص 13
- العربى ع 12، 93/9/20 ص 12
- جذور الإرهاب/ مجموعة من كبار الكتاب والمفكرين
- المساء 93/10/5 ص 6
- عالم الكتاب 40، أكتوبر/ 93 ص 110
- الجليد المصرى/ تقصير نجيب الريحانى، بديع خيرى؛ دراسة سمير عوض
- الأهرام 93/11/26 ص 8
- الأهرام 93/12/3 ص 8
- الجوارى والعقارب/ جمال بدران
- الأخبار 93/9/29 ص 11
- أخبار الأدب ع 14، 93/10/17 ص 12
- الوفد 93/9/21 ص 9
- أكتوبر ع 880، 93/9/5 ص 30
- حالة حقوق الإنسان فى مصر: التقرير السنوى لعام ١٩٩٢/ المنظمة المصرية لحقوق الإنسان
- عالم الكتاب ع 40، أكتوبر/ 93 ص 110
- الأهالى ع 637، 93/12/22 ص 10
- حدود مصير الدواية/ عز الدين فوده... [وآخ]
- أكتوبر ع 880، 93/9/5 ص 30
- الشعب ع 782، 93/10/8 ص 12
- الأهرام الاقتصادى ع 1296، 93/11/15 ص 86
- حرب أكتوبر وحصاد الاسلام/ طه المجدوب
- المساء 93/10/13 ص 6
- الأخبار 93/10/12 ص 8
- أكتوبر ع 886، 93/10/17 ص 32
- الأهرام 93/10/31 ص 14
- أخبار الأدب ع 17، 93/11/7 ص 12
- حرب الخليج تهشيم معادلة القوة وهتك التوازنات/ زهير جميل كتنى
- أكتوبر ع 882، 93/9/19 ص 31
- أكتوبر ع 883، 93/9/26 ص 32
- حرب الخليج.. حصاد المواجهة بين التاريخ والمستقبل/ عبد العظيم محمد
- الأهرام 93/10/16 ص 28
- الشعب ع 79، 93/11/26 ص 12
- الأهرام المسائى 93/12/3 ص 11
- حرب الخليج والفكر العربى/ عبد المنعم سعد
- الأهرام 93/11/14 ص 2
- الأهرام 93/11/16 ص 2
- الحرب الكيماوية/ أحمد مدحت اسلام، عبد الفتاح محسن بدوى، محمد عبد الرازق الزرقا
- الجمهورية 93/10/21 ص 13
- العربى ع 18، 93/11/1 ص 12
- الوفد 93/11/9 ص 9
- المساء 93/11/13 ص 6
- الحرب بالنقاب: القاهرة حجاب اللعنات/ ابراهيم عيسى
- الوفد 93/10/5 ص 9
- الأهالى ع 635، 93/12/8 ص 6
- الأهالى ع 629، 93/10/27 ص 12
- حرب ٦٧ لماذا.. دراسة استراتيجية لأسباب قيام حرب ١٩٦٧/ تأليف محمد فريد السيد حجاج
- الأهرام المسائى 93/10/22 ص 11

- المساء 93/12/18 ص 6
- الحرب والسلام / تولستوى؛ ترجمة ادوار الخراط
- الجمهورية 93/10/21 ص 13
- المساء 93/10/26 ص 6
- الحضارة المادية والاقتصاد والرأسمالية/ تأليف فريمان برودل؛ ترجمة مصطفى ماهر
- أخبار الأدب ع 10، 93/9/19 ص 13
- كل الناس ع 231، 93/10/13 ص 25
- الحضارة المصرية/ سيريك الوريد؛ ترجمة مختار السويفي
- أخبار الأدب ع 11، 93/9/26 ص 12
- كل الناس ع 231، 93/10/13 ص 53
- حقوق الإنسان بين النظرية والتطبيق: دراسة/ محمد نعمان جلال
- الأهالي ع 624، 93/10/6 ص 12
- العربي ع 16، 93/10/18 ص 12
- الحقوق والحريات العامة في عالم متغير/ أنور أحمد رسلان
- الجمهورية 93/10/21 ص 13
- العربي ع 16-93/10/18 ص 12
- الحملة الصليبية الأولى وفكرة الحروب الصليبية/ جون ثاثان دبلي سميت؛ ترجمة محمد فتحى الشاعر
- الجمهورية 93/10/21 ص 13
- الأهالي ع 629، 93/10/27 ص 13
- جنين وقصص أخرى/ نوال مصطفى
- الأهرام 93/9/4 ص 28
- الوفد 93/9/21 ص 9
- الأهرام 93/11/26 ص 8
- هواء.. وأدم.. وبستان الذهب/ حسين أمين
- الأخبار 93/9/1 ص 11
- المساء 93/9/7 ص 7
- خروج من التاريخ: دراسة في مدن الملح/ مصطفى عبد القلى
- العربي ع 10، 93/9/6 ص 10
- المساء 93/9/7 ص 6
- أخبار الأدب ع 10، 93/9/19 ص 12
- الأهرام المسائي 93/9/24 ص 9
- خلفاى حرب أكتوبر/ صبرى الديب
- الوفد 93/10/19 ص 9
- المساء 93/10/19 ص 6
- المساء 93/10/23 ص 6
- الجمهورية 93/11/18 ص 6
- دروس التاريخ/ ول ديورانت؛ ترجمة على شلش
- الوفد 93/10/26 ص 9
- الوفد 93/12/30 ص 11
- دموع سراييفوا: ملحمة البوسنة والنهرسك/ حمدي شفيق
- الأهرام المسائي 93/11/19 ص 7
- الشعب ع 794، 93/11/19 ص 12
- دموع على وجه اسود/ أحمد حسن صبحي
- الأهرام 93/11/7 ص 14
- المساء 93/11/23 ص 6
- الديمقراطية ومستقبل التنمية في مصر/ تأليف سعد اللجار
- أخبار الأدب ع 794، 93/9/19 ص 12
- الهلال نوفمبر/93 ص 160 - 162
- ذاكرة النفل/ عاطف عبد العزيز
- العربي ع 16، 93/10/18 ص 12
- الأخبار 93/11/17 ص 9
- المساء 93/11/23 ص 6
- الذباب لا يلفظ هصافير/ بهاء السيد
- الأهرام المسائي 93/10/8 ص 11
- أخبار الأدب ع 17، 93/11/7 ص 12
- الأهرام المسائي 93/11/29 ص 9
- راعي المياه: ديوان/ فتحى عبد الله
- أخبار الأدب ع 8، 93/9/5 ص 12
- القاهرة ع 130، سبتمبر/93 ص 241
- راية الخيال.. وقبعة الحرية/ سمير حريب
- الجمهورية 93/9/3 ص 5
- المساء 93/10/19 ص 6
- الأهالي ع 628، 93/10/20 ص 11
- الأخبار 93/12/2 ص 11
- رباعيات ابن عبد الباقي/ سمير عبد الباقي
- الجمهورية 93/11/18 ص 6
- المساء 93/11/23 ص 6
- العربي ع 22، 93/11/29 ص 12
- الأهرام 93/12/5 ص 16
- ربما ألقاك/ منى علوى
- أخبار الأدب ع 17، 93/11/7 ص 12
- الأخبار 93/11/17 ص 9
- الأهرام 93/11/28 ص 14
- رحلة إلى القرية/ كاميلو خوسيه ثيلاپ ترجمها عن الأسبانية محمد أبو العطا
- الأخبار 93/11/10 ص 11
- أخبار الأدب ع 21، 93/12/5 ص 14
- رسالة جميلة لكاتب المقالة/ فؤاد بدوى
- الأهرام 93/11/28 ص 22
- الأهرام 93/11/28 ص 14
- الرسائل الجامعية المصرية في مجال الطفولة ١٩٨١ - ١٩٩٠: بيلوجرافية شارحه/ اعداد ثريا أ. محمد شادي؛ مراجعة زينب الفوانيسى؛ إشراف كاميليا عبد الفتاح
- الأهرام المسائي 93/10/1 ص 11
- الأهرام 93/11/21 ص 14
- رفاق السلاح.. ملحمة الحب والحرب/ بقلم محمد محمد التماس
- الأخبار 93/10/13 ص 8
- العربي ع 22، 93/11/29 ص 12
- رقصات لوليه: ديوان/ محمد إبراهيم أبو سنة
- الجمهورية 93/9/3 ص 5
- أكتوبر ع 881، 93/9/12 ص 34
- كل الناس ع 231، 93/10/13 ص 52
- القساهرة ع 130، سبتمبر/93 ص 248
- رواد الفلسفة الحديثة/ تأليف ريتشارد شافت؛ ترجمة أحمد حمدي محمود
- العربي ع 19، 93/11/8 ص 12
- الأهرام المسائي 93/11/14 ص 7
- الأهالي ع 632، 93/11/17 ص 12
- روعة الزواج/ عادل صادق
- أخبار الأدب ع 8، 93/9/5 ص 12
- الأهرام المسائي 93/9/17 ص 11
- الأخبار 93/10/7 ص 13

- رؤيا الحر الفقير لله النكدى الكفران
- ابن عبد الباقي ليلة موت العلوانى
- اللى بنى مصر/ سمير عبد الباقي
- الأهرام المسالى 93/11/2 ص 8
- الجمهورية 93/11/18 ص 6
- الأهرام 93/12/5 ص 16
- الرؤيا والوطن/ صلاح والى
- المساء 93/12/11 ص 6
- أخبار الأدب ع 22، 23، 24، 25، 26، 27، 28
- الأهرام 93/12/26 ص 18
- الزنزانة/ فتحى فضل
- الجمهورية 93/9/21 ص 11
- الجمهورية 93/11/4 ص 13
- زهرات بركة/ عز الدين عزام
- أخبار الأدب ع 11، 12، 13، 14، 15، 16، 17، 18، 19، 20، 21، 22، 23، 24، 25، 26، 27، 28، 29، 30، 31، 32، 33، 34، 35، 36، 37، 38، 39، 40، 41، 42، 43، 44، 45، 46، 47، 48، 49، 50، 51، 52، 53، 54، 55، 56، 57، 58، 59، 60، 61، 62، 63، 64، 65، 66، 67، 68، 69، 70، 71، 72، 73، 74، 75، 76، 77، 78، 79، 80، 81، 82، 83، 84، 85، 86، 87، 88، 89، 90، 91، 92، 93، 94، 95، 96، 97، 98، 99، 100، 101، 102، 103، 104، 105، 106، 107، 108، 109، 110، 111، 112، 113، 114، 115، 116، 117، 118، 119، 120، 121، 122، 123، 124، 125، 126، 127، 128، 129، 130، 131، 132، 133، 134، 135، 136، 137، 138، 139، 140، 141، 142، 143، 144، 145، 146، 147، 148، 149، 150، 151، 152، 153، 154، 155، 156، 157، 158، 159، 160، 161، 162، 163، 164، 165، 166، 167، 168، 169، 170، 171، 172، 173، 174، 175، 176، 177، 178، 179، 180، 181، 182، 183، 184، 185، 186، 187، 188، 189، 190، 191، 192، 193، 194، 195، 196، 197، 198، 199، 200، 201، 202، 203، 204، 205، 206، 207، 208، 209، 210، 211، 212، 213، 214، 215، 216، 217، 218، 219، 220، 221، 222، 223، 224، 225، 226، 227، 228، 229، 230، 231، 232، 233، 234، 235، 236، 237، 238، 239، 240، 241، 242، 243، 244، 245، 246، 247، 248، 249، 250، 251، 252، 253، 254، 255، 256، 257، 258، 259، 260، 261، 262، 263، 264، 265، 266، 267، 268، 269، 270، 271، 272، 273، 274، 275، 276، 277، 278، 279، 280، 281، 282، 283، 284، 285، 286، 287، 288، 289، 290، 291، 292، 293، 294، 295، 296، 297، 298، 299، 300، 301، 302، 303، 304، 305، 306، 307، 308، 309، 310، 311، 312، 313، 314، 315، 316، 317، 318، 319، 320، 321، 322، 323، 324، 325، 326، 327، 328، 329، 330، 331، 332، 333، 334، 335، 336، 337، 338، 339، 340، 341، 342، 343، 344، 345، 346، 347، 348، 349، 350، 351، 352، 353، 354، 355، 356، 357، 358، 359، 360، 361، 362، 363، 364، 365، 366، 367، 368، 369، 370، 371، 372، 373، 374، 375، 376، 377، 378، 379، 380، 381، 382، 383، 384، 385، 386، 387، 388، 389، 390، 391، 392، 393، 394، 395، 396، 397، 398، 399، 400، 401، 402، 403، 404، 405، 406، 407، 408، 409، 410، 411، 412، 413، 414، 415، 416، 417، 418، 419، 420، 421، 422، 423، 424، 425، 426، 427، 428، 429، 430، 431، 432، 433، 434، 435، 436، 437، 438، 439، 440، 441، 442، 443، 444، 445، 446، 447، 448، 449، 450، 451، 452، 453، 454، 455، 456، 457، 458، 459، 460، 461، 462، 463، 464، 465، 466، 467، 468، 469، 470، 471، 472، 473، 474، 475، 476، 477، 478، 479، 480، 481، 482، 483، 484، 485، 486، 487، 488، 489، 490، 491، 492، 493، 494، 495، 496، 497، 498، 499، 500، 501، 502، 503، 504، 505، 506، 507، 508، 509، 510، 511، 512، 513، 514، 515، 516، 517، 518، 519، 520، 521، 522، 523، 524، 525، 526، 527، 528، 529، 530، 531، 532، 533، 534، 535، 536، 537، 538، 539، 540، 541، 542، 543، 544، 545، 546، 547، 548، 549، 550، 551، 552، 553، 554، 555، 556، 557، 558، 559، 560، 561، 562، 563، 564، 565، 566، 567، 568، 569، 570، 571، 572، 573، 574، 575، 576، 577، 578، 579، 580، 581، 582، 583، 584، 585، 586، 587، 588، 589، 590، 591، 592، 593، 594، 595، 596، 597، 598، 599، 600، 601، 602، 603، 604، 605، 606، 607، 608، 609، 610، 611، 612، 613، 614، 615، 616، 617، 618، 619، 620، 621، 622، 623، 624، 625، 626، 627، 628، 629، 630، 631، 632، 633، 634، 635، 636، 637، 638، 639، 640، 641، 642، 643، 644، 645، 646، 647، 648، 649، 650، 651، 652، 653، 654، 655، 656، 657، 658، 659، 660، 661، 662، 663، 664، 665، 666، 667، 668، 669، 670، 671، 672، 673، 674، 675، 676، 677، 678، 679، 680، 681، 682، 683، 684، 685، 686، 687، 688، 689، 690، 691، 692، 693، 694، 695، 696، 697، 698، 699، 700، 701، 702، 703، 704، 705، 706، 707، 708، 709، 710، 711، 712، 713، 714، 715، 716، 717، 718، 719، 720، 721، 722، 723، 724، 725، 726، 727، 728، 729، 730، 731، 732، 733، 734، 735، 736، 737، 738، 739، 740، 741، 742، 743، 744، 745، 746، 747، 748، 749، 750، 751، 752، 753، 754، 755، 756، 757، 758، 759، 760، 761، 762، 763، 764، 765، 766، 767، 768، 769، 770، 771، 772، 773، 774، 775، 776، 777، 778، 779، 780، 781، 782، 783، 784، 785، 786، 787، 788، 789، 790، 791، 792، 793، 794، 795، 796، 797، 798، 799، 800، 801، 802، 803، 804، 805، 806، 807، 808، 809، 810، 811، 812، 813، 814، 815، 816، 817، 818، 819، 820، 821، 822، 823، 824، 825، 826، 827، 828، 829، 830، 831، 832، 833، 834، 835، 836، 837، 838، 839، 840، 841، 842، 843، 844، 845، 846، 847، 848، 849، 850، 851، 852، 853، 854، 855، 856، 857، 858، 859، 860، 861، 862، 863، 864، 865، 866، 867، 868، 869، 870، 871، 872، 873، 874، 875، 876، 877، 878، 879، 880، 881، 882، 883، 884، 885، 886، 887، 888، 889، 890، 891، 892، 893، 894، 895، 896، 897، 898، 899، 900، 901، 902، 903، 904، 905، 906، 907، 908، 909، 910، 911، 912، 913، 914، 915، 916، 917، 918، 919، 920، 921، 922، 923، 924، 925، 926، 927، 928، 929، 930، 931، 932، 933، 934، 935، 936، 937، 938، 939، 940، 941، 942، 943، 944، 945، 946، 947، 948، 949، 950، 951، 952، 953، 954، 955، 956، 957، 958، 959، 960، 961، 962، 963، 964، 965، 966، 967، 968، 969، 970، 971، 972، 973، 974، 975، 976، 977، 978، 979، 980، 981، 982، 983، 984، 985، 986، 987، 988، 989، 990، 991، 992، 993، 994، 995، 996، 997، 998، 999، 1000

- عن الديمقراطية الليبرالية: قضايا ومشاكل/ حازم البيلوى
- الوفاء 93/11/30 ص 9
- الهلال نوفمبر/ 93 ص 159
- عندما نهارت أوديس/ نسيم إبراهيم يوسف
- أخبار الأدب ع 10، 93/9/19 ص 12
- الأهرام المسائي 93/10/22 ص 11
- غزة وأريحا: الأوراق السرية/ مصطفى بكرى
- الأهرام 93/11/7 ص 14
- الأخبار 93/11/10 ص 11
- الأهرام 93/11/12 ص 8
- العربى ع 21، 93/11/22 ص 12
- الفلسفة الخلقية عند الأشاعرة/ مجدى محمد رياض
- الأهرام المسائي 93/10/22 ص 11
- المساء 93/11/6 ص 6
- الأهرام المسائي 93/11/29 ص 9
- فوائح الجمال وفوائح الجلال/ نجم الدين كبرى؛ تحقيق يوسف زيدان
- الأهرام المسائي 93/9/28 ص 6
- الأخبار 93/9/29 ص 11
- الأهرام 93/10/15 ص 9
- فى مدينة الوجوه القصدير/ جميل عبد الرحمن
- الجمهورية 93/9/23 ص 13
- عالم الكتاب ع 40، أكتوبر/ 93 ص 116
- أكتوبر ع 887، 93/10/24 ص 29
- أخبار الأدب ع 15، 93/10/24 ص 12
- فى وصف أمريكا/ أحمد تيمور
- الأخبار 93/9/29 ص 11
- الأهرام 93/10/12 ص 14
- المساء 93/10/26 ص 7
- فى وطنى أبحث: المرأة العربية فى ميدان البحوث الاجتماعية/ لولى أبو لقد... (وآخ)
- أخبار الأدب ع 10، 93/9/19 ص 12
- أخبار الأدب ع 20، 93/11/28 ص 13
- قانون الأحزاب السياسية فى مصر/ عادل أمين
- الأهرام 93/9/19 ص 14
- العربى ع 17، 93/10/25 ص 12
- عصر الفتوات/ حسين مؤنس
- أخبار الأدب ع 8، 93/9/5 ص 12
- العربى ع 10، 93/9/6 ص 10
- الجمهورية 93/9/7 ص 11
- الجمهورية 93/9/23 ص 6
- الوفاء 93/10/22 ص 9
- عقل الأزمة: تأملات فى ثقافة فى ثقافة العطف والغرائز والخيال المستور/ نبيل عبد الفتاح
- الأهالى ع 625، 93/9/29 ص 13
- الأهرام الاقتصادى ع 625، 93/10/11 ص 74
- الوفاء 93/10/19 ص 9
- الوفاء 93/10/21 ص 11
- العروض وأيقاع الشعر العربى/ سيد البهراوى
- الأهرام المسائي 93/12/3 ص 11
- المساء 93/12/21 ص 6
- علم الجمال لدى مدرسة فرانكفورت: ادورنو نموذجاً/ رمضان بسطويسى محمد
- المساء 93/10/12 ص 5
- أخبار الأدب ع 20، 93/11/28 ص 13
- الأهرام 93/12/5 ص 7
- على شفا حفرة من البوح/ زكية مال الله
- المساء 93/10/26 ص 7
- الأهالى ع 629، 93/10/27 ص 13
- أخبار الأدب ع 19، 93/11/21 ص 15
- المساء 93/11/23 ص 5
- على مبارك ١٨٢٣ - ١٨٩٣: راند التحديث المصرى/ المجلس الأعلى للثقافة؛ تقديم جابر عصفور
- العربى ع 21، 93/11/22 ص 12
- الأخبار 93/12/19 ص 9
- على هامش التنصير/ ربيع الصبروت
- الأهرام المسائي 93/9/3 ص 11
- القاهرة ع 133، ديسمبر/ 93 ص 266
- عمائم وخناجر عن كارثة التطرف فى مصر/ إبراهيم عيسى
- الوفاء 93/9/9 ص 11
- الوفاء 93/9/14 ص 9
- - عالم الكتاب ع 40، أكتوبر/ 93 ص 77
- طه حسين القامة والقلل/ حسين جمعة
- الوفاء 93/11/23 ص 12
- أخبار الأدب ع 20، 93/11/28 ص 13
- الأهرام 93/12/15 ص 9
- عبد الناصر الذى لا نعرفه/ رشاد كامل
- العربى ع 17، 93/10/25 ص 12
- الأهرام المسائي 93/12/10 ص 11
- عبد الوهاب.. وأوراقه الخاصة جداً/ فاروق جويده
- كل الناس ع 232، 93/10/20 ص 38
- الأخبار 93/11/4 ص 8
- عبر الليل نحو النهار/ محمد الراوى
- المساء 93/11/2 ص 6
- العربى ع 22، 93/11/29 ص 12
- العبقرية والابداع والقيادة: دراسات فى القياس التاريخى/ تأليف دين كوث سمانيين؛ ترجمة شاكر عبد الحميد؛ مراجعة محمد عصفور
- الأهالى ع 622، 93/9/8 ص 11
- - عالم الكتاب ع 40، أكتوبر/ 93 ص 109
- العثمانيون فى أوربا/ تأليف جول كولز؛ ترجمة عبد الرحمن عبد الله الشيخ
- الأهرام 93/10/22 ص 9
- الهلال سبتمبر/ 93 ص 173
- الأهرام المسائي 93/11/5 ص 11
- المساء 93/11/20 ص 6
- عروبة مصر وأقباطها على طريق مشروع حضارى قومى/ محمد إبراهيم المرشدى؛ تقديم محمد عماره
- الأهالى ع 629، 93/10/27 ص 9
- الأهرام 93/11/5 ص 9
- الشعب ع 794، 93/11/19 ص 12
- عروس الأرض: ديوان شعر/ عزت محمد جاد؛ دراسة صابر عبد الدايم
- الأهرام المسائي 93/10/8 ص 11
- أخبار الأدب ع 17، 93/11/7 ص 12
- الأهرام المسائي 93/11/29 ص 9
- عصر البنيوية/ تأليف ادبث كروز ولى؛ ترجمة جابر عصفور
- الأهرام المسائي 93/9/24 ص 9
- الأهرام المسائي ع 637، 93/12/22

- القائد لا يبكي رجاله/ عصام دراز
- الأخبار 93/12/1 ص 13
- الأهرام 93/12/10 ص 8
- قراءة تراثا التلدي/ جابر عصفور
- أخبار الأدب ع 8، 93/9/5 ص 13
- الأمانى ع 638، 638، 93/12/29 ص 11
- قصص قصيرة جدا/ فتحي الأبياري
- المساء 93/11/13 ص 6
- أكتوبر ع 893، 93/12/5 ص 26
- قراءة في الفكر الروائي عند ثروت أباطه/ عاطف عز الدين
- الأهرام 93/12/11 ص 28
- الأخبار 93/12/15 ص 13
- القصائد الإسلامية الطوال في العصر الحديث/ حلمي محمد القاعود
- المساء 93/9/17 ص 6
- أكتوبر ع 896، 93/12/26 ص 55
- القضايا الخارجية في عهد مبارك/ عمرو هاشم، تقديم الغزالي حرب
- الأهرام 93/10/1 ص 9
- أكتوبر ع 885، 93/10/10 ص 31
- قطرات من شلال النار/ فوزي خضر
- الأخبار 93/11/10 ص 11
- أخبار الأدب ع 20، 93/11/28 ص 13
- القطن في العلاقات المصرية البريطانية: من واقع أوراق الهيئة النيابية السابقة ١٩٣٨ - ١٩٤٣/ عاصم محروس عبد المطلب
- الأهرام الاقتصادي ع 1297، 93/11/22 ص 55
- المساء 93/12/18 ص 6
- القلص الطائر/ محمد زكي عكاشه
- الوفد 93/9/2 ص 9
- الأخبار 93/10/13 ص 8
- أخبار الأدب ع 14، 93/10/17 ص 12
- الوفد 93/10/26 ص 9
- العربي ع 22، 93/11/29 ص 12
- قلبان وقلل/ اجناتيو الديكوا، ترجمة عبد اللطيف عبد الحليم
- الأهرام 93/10/1 ص 9
- الأخبار 93/10/20 ص 11
- القمر في اكتمال/ نبيل نعيم
- أخبار الأدب 93/9/12 ص 12
- الأخبار 93/10/28 ص 11
- كتاب الأراجوزات الشعبية/ سمير عبد الباقي
- الجمهورية 93/11/18 ص 6
- المساء 93/11/23 ص 6
- الأهرام 93/12/5 ص 16
- الكتابات الكاملة/ يحيى الطاهر عبد الله
- العربي ع 20، 93/11/15 ص 12
- الأهرام المسائي 93/12/17 ص 11
- كتابة التاريخ في مصر القرن التاسع عشر: دراسة في التحول الوطن/ تأليف جاك كرايس جوتويو، ترجمة عبد الوهاب بكر
- أخبار الأدب ع 9، 93/9/12 ص 12
- كل الناس ع 231، 93/10/13 ص 53
- كتب غيرت الفكر الإنساني/ أحمد الشنواني
- المصور ع 3595، 93/9/3 ص 11
- الأهرام 93/9/26 ص 16
- الأخبار 93/11/22 ص 8
- الكثر: رواية/ حجاج حسن أدول
- كل الناس ع 225، 93/9/1 ص 30
- القاهرة ع 130، سبتمبر/93 ص 150
- القاهرة ع 131، أكتوبر/93 ص 221
- كل غيم شجر، كل جرح هلال: شعر/ حسن فتح الباب
- الأمانى ع 630، 93/11/3 ص 12
- الأهرام 93/11/23 ص 88
- كلمة من الله/ توحيد الزهيري
- الشعب ع 797، 93/11/30 ص 7
- الأخبار 93/12/13 ص 14
- الوفد 93/12/28 ص 9
- الكلمة والمجهز/ أحمد درويش
- الأهرام 93/11/26 ص 9
- الأخبار 93/12/1 ص 13
- كنت هناك: يوميات مراسل حربي في البوسنة: الملف المسمى لإباده شعب/ يحيى غانم
- الجمهورية 93/12/17 ص 14
- الشعب ع 806، 93/12/31 ص 12
- الكون/ كارل ساجان، ترجمة نافع أيوب، راجعة محمد كامل عارف
- أخبار الأدب ع 16، 93/10/3 ص 14
- أخبار الأدب ع 17، 93/11/7 ص 17
- العربي ع 22، 93/11/29 ص 12
- لا.. / ماكس أوب، ترجمة صالح علماني
- أخبار الأدب ع 24، 93/12/26 ص 12
- الوفد 93/12/28 ص 9
- لطائف المتن/ لابن عطاء السكندري، تحقيق عبد العظيم محمود
- أكتوبر ع 880، 93/9/5 ص 30
- الأخبار 93/9/8 ص 11
- لوركا.. شاعر الأندلس/ ماهر البطوطي
- الجمهورية 93/9/14 ص 11
- الأهرام المسائي 93/10/1 ص 11
- العربي ع 15، 93/10/11 ص 12
- الأهرام 93/12/19 ص 16
- ليهالي الغضب/ أرماس سالاكروب، ترجمة وتقديم نور الدين خضورا
مراجعة لنادية كامل
- أخبار الأدب ع 14، 93/10/17 ص 12
- العربي ع 15، 93/10/11 ص 12
- الليبرالية المستبدة/ تأليف رمزي زكي
- الأهرام المسائي 93/10/1 ص 11
- الوفد 93/11/16 ص 9
- مائة عام من العزلة/ جابريل جاديا ماركيز، ترجمة سليمان العطار.. ط 2
- الوفد 93/11/11 ص 11
- الأمانى ع 636، 93/12/15 ص 10
- مبارك والمشروع القومي المصري/ تقديم ممدوح البلتاجي
- الأهرام 93/10/2 ص 17
- الأهرام 93/10/22 ص 8
- مجانيث العشق العربي/ أحمد سويلم
- الوفد 93/9/15 ص 7
- أخبار الأدب ع 15، 93/10/24 ص 13

- محمد التامى/ صبرى أبو المجد
- الأخبار 93/11/10 ص 11
- الأهرام 93/11/19 ص 9
- الوفد 93/12/14 ص 9
- الأهرام المسالى 93/12/24 ص 12
- محمد تيمور.. رالد المسرح الاجتماعى/ أمين لبيب عبده
- أكتوبر ع 881، 93/9/12 ص 34
- الأهرام 93/10/29 ص 8
- محمد عبد الهادى أبو ريده (١٩٠٩ - ١٩٩١) / كلية الآداب بجامعة الكويت
- الأهرام 93/11/28 ص 22
- أخبار الأدب ع 21، 93/12/5 ص 12
- محمود سامى البارودى/ اعداد محمد عفيفى مطر؛ رسوم نبيل تاج
- الأخبار 93/9/29 ص 11
- أخبار الأدب ع 14، 93/10/17 ص 12
- الأهالى ع 628، 93/10/20 ص 11
- مختارات من الآداب الآسيوية/ ترجمة صبرى فضل
- المساء 93/9/4 ص 6
- الهلال ع نوفمبر/ 93 ص 163
- مدام بوفارى/ جوستاف فلوبر؛ ترجمة محمد مندور
- الأخبار 93/9/22 ص 11
- الأهرام المسالى 93/9/28 ص 7
- الجمهورية 93/10/7 ص 13
- الأخبار 93/11/4 ص 11
- أخبار الأدب ع 20، 93/11/28 ص 13
- المذاهب الأدبية والتقدية عند العرب والغربيين/ شكرى محمد عياد
- العربى ع 12، 93/9/20 ص 12
- الأهرام 93/9/24 ص 9
- الأهرام 93/12/31 ص 9
- مذبحه القبة/ شوقي السيد
- الشعب ع 772، 93/9/3 ص 2
- الوفد 93/9/14 ص 9
- الأخبار 93/9/15 ص 11
- الأخبار 93/11/4 ص 14
- مذكرات سعد زغلول: الجزء السادس/ تحليق: عبد العظيم رمضان
- كل الناس ع 239، 93/12/8 ص 54
- الأخبار 93/11/11 ص 14
- الأخبار 93/11/12 ص 14
- الوفد 93/11/23 ص 9
- الجمهورية 93/12/30 ص 14
- مرايا النار: رواية/ حيدر حيدر
- القاهرة ع 131، أكتوبر/ 93 ص 241
- أخبار الأدب ع 19، 93/11/21 ص 15
- أخبار الأدب ع 93/11/20 ص 13
- مستقبل التنمية نحو بديل حضارى اسلامى/ صلاح عبد المتعال
- الوفد 93/9/3 ص 9
- المساء 93/9/24 ص 6
- مسرح الغرفة/ تأليف جان تارديو، ترجمة وتقديم حمادة إبراهيم
- الأخبار 93/9/12 ص 9
- أخبار الأدب ع 10، 93/9/19 ص 12
- كل الناس ع 230، 93/10/6 ص 76
- المسرح فى مفتتح طرق الثقافة/ تأليف باتريس بافيس؛ ترجمة وتقديم سباعى السيد
- الأخبار 93/9/12 ص 9
- الأخبار 93/9/14 ص 14
- أخبار الأدب ع 10، 93/9/19 ص 12
- الأهرام 93/11/26 ص 2
- المسلمون فى آسيا الوسطى والقوقاز/ اعداد مصطفى دسوقي كسعه
- الوفد 93/12/10 ص 9
- الوفد 93/12/24 ص 9
- المشهد التجريبي فى المسرح الأمريكى والأوروبى/ ترجمة أحمد سخوخ
- أخبار الأدب ع 10، 93/9/19 ص 12
- كل الناس ع 230، 93/10/6 ص 76
- مصر عام ١٩٠٠/ طارق حجى
- الوفد 93/12/24 ص 5
- الأهرام 93/12/31 ص 8
- مصر المدنية: فصول فى النشأة والتطور/ يونان لبيب رزق
- الأهرام 93/11/17 ص 14
- الأهرام 93/11/24 ص 18
- الأهرام 93/12/1 ص 18
- مصر وحقوق الإنسان بين الحقيقة والافتراء: دراسة وثائقية/ محمد نعمان عيسى
- جلال، تقديم عبد العظيم رمضان
- الأهالى ع 626، 93/10/6 ص 12
- الجمهورية 93/10/7 ص 13
- الأهرام المسالى 93/10/8 ص 11
- الأهرام 93/10/29 ص 9
- مصر والعالم العربى/ مركز الدراسات والوثائق الفرنسى بالقاهرة
- الأخبار 93/10/20 ص 11
- الأهالى ع 633، 93/11/24 ص 11
- مصطفى محمود.. وجريمة ثنائية الوجود/ محمد العمدة
- الجمهورية 93/9/7 ص 11
- الجمهورية 93/9/21 ص 11
- معالجة النص فى المواثيق التراثية: منهج وتطبيق/ سعد أبو الرضا
- المساء 93/10/12 ص 5
- المساء 93/11/23 ص 6
- معالم إسلامية سياحية وأعلامية/ إبراهيم عئانى
- أكتوبر ع 885، 93/10/10 ص 31
- أكتوبر ع 892، 93/11/28 ص 31
- المعنى المروغ/ رشيد العناني
- المسالى 93/12/21 ص 6
- الأهرام 93/12/24 ص 9
- أخبار الأدب ع 24، 93/12/26 ص 12
- مغامرة إمبراطور المومسات/ مجدى شندى
- أخبار الأدب ع 15، 93/10/24 ص 12
- الأهرام المسالى 93/11/5 ص 11
- الوفد 93/11/16 ص 9
- ملف عبد الحليم موسى/ عمرو خفاجى
- روزاليوسف ع 3415، 93/11/22 ص 65
- الوفد 93/11/24 ص 6
- الشعب ع 796، 93/11/26 ص 12
- العربى ع 25، 93/12/20 ص 10
- المملكة والمنفى/ حبيبة محمدى
- الأهرام المسالى 93/10/12 ص 9
- أخبار الأدب ع 17، 93/11/7 ص 12
- الأهرام 93/11/12 ص 9
- من أروقة الغابة/ محمد عبد الله

- .. المساء 93/9/4 ص 6
.. الأهرام 93/10/31 ص 14
.. المساء 93/11/2 ص 6
- من دفتر العشق والغربة/ جمال الفيظاني
.. الأهرام المسائي 93/9/7 ص 4
.. أكتوبر ع 881، 93/9/12 ص 34
.. المساء 93/9/18 ص 6
.. الأهرام 93/9/26 ص 16
.. الأهرام المسائي 93/10/8 ص 11
- من يقدو الإرهاب؟/ سامى السمكوري
.. المساء 93/10/23 ص 6
.. الشعب ع 93/11/19، 794 ص 12
- المنصوري.. من رواد الفكر الاشتراكي/ محمد أبو الإسعاد
.. العربى ع 22، 93/11/29 ص 12
.. المساء 93/11/16 ص 6
.. أكتوبر ع 893، 93/12/5 ص 27
- منظمة الأوبك.. إلى أين/ عمرو كمال حمودة
.. الجمهورية 93/11/4 ص 13
.. العربى ع 19، 93/11/8 ص 12
- مواقع مصر على هوامش دفتر جبرتي العصر/ سمير عبد الباقي
.. الجمهورية 93/11/18 ص 6
.. المساء 93/11/23 ص 6
.. الأهرام 93/12/5 ص 16
- موسوعة جسم الإنسان/ لا ليس دور خوف، ترجمة عن الفرنسية قسم الترجمة بدار الفكر للدراسات والنشر والتوزيع
.. الأخبار 93/11/3 ص 9
.. المساء 93/11/9 ص 6
- .. الأهرام المسائي 93/11/12 ص 9
- موسوعة علم النفس والتحليل النفسي/ شاكر عطيه فتدويل، حسين عبد القادر محمد، مصطفى كامل عبد الفتاح
.. الأهرام 93/9/17 ص 9
.. الأخبار 93/9/27 ص 8
- موسوعة قوانين الضرائب العقارية المصرية/ إعداد العوضى عبد الجواد غانم
- .. الأخبار 93/11/17 ص 9
.. الأهرام المسائي 93/11/29 ص 9
- توقف الصحافة المصرية من الصهيونية ١٨٩٧ - ١٩١٧/ سهام نصار
.. الوفد 93/11/30 ص 9
.. المساء 93/11/24 ص 6
.. العربى ع 24، 93/12/13 ص 12
- ميراث رسول الله (ﷺ)/ شرح وتمييز طه عبد الله العفلى
.. الأهرام المسائي 93/12/10 ص 11
.. الأهرام 93/12/24 ص 8
.. الوفد 93/12/28 ص 9
- نافذة على الفضاء/ سعد شعبان
.. الجمهورية 93/12/19 ص 7
.. الجمهورية 93/12/20 ص 7
.. الجمهورية 93/12/21 ص 7
.. الجمهورية 93/12/22 ص 7
- نجيب محفوظ الطريق والصدى/ تأليف على شلش
.. الوفد 93/12/14 ص 9
.. الأمانى ع 636، 93/12/15 ص 10
.. أخبار الأدب ع 23، 93/12/19 ص 12
.. الأهرام 93/12/24 ص 9
- نظم العرب القبلية المعاصرة/ محمود سلام زناتى
.. الأهرام 93/10/22 ص 9
.. الوفد 93/11/23 ص 9
.. الأمانى ع 638، 93/12/29 ص 12
- نوم العازب/ محمد حسن الألفى، تقديم صلاح حافظ
.. الجمهورية 93/12/8 ص 11
.. المساء 93/12/14 ص 6
- الهجرة إليك/ محمد عبد الدايم
.. أخبار الأدب ع 11، 93/9/26 ص 12
.. الأهرام 93/10/24 ص 14
- هكذا تعلم زرادشت/ نيتشة، ترجمة وتقديم فيليب عطية
.. الأمانى ع 632، 93/11/17 ص 12
.. الأهرام 93/12/16 ص 9
.. الأهرام 93/12/19 ص 16
- مفهوم إسلامية فى نظام عالمى جديد/ محمد عبد القادر أحمد
- .. الوفد 93/10/21 ص 11
.. عالم الكتاب ع 40، أكتوبر/ 93 ص 96
- الوجود والخلود فى فلسفة أبى البركات البغدادي/ محمد حسين أبو سعده
.. الأهرام 93/11/14 ص 14
.. الوفد 93/11/30 ص 9
- الوحدة الفنية فى القصة القرآنية/ محمد الدالى
.. الشعب ع 783، 93/10/12 ص 7
.. الأهرام 93/10/15 ص 11
- الورد والهالوك/ حلمى القاعود
.. المساء 93/11/23 ص 6
.. الأهرام 93/12/17 ص 8
- وردة القبط/ فريد أبو سعده
.. المساء 93/10/26 ص 7
.. الأهرام المسائي 93/12/28 ص 6
- وقائع ما حدث/ وجيه الشربتلى
.. الأخبار 93/9/22 ص 11
.. الأهرام 93/10/31 ص 14
.. المساء 93/11/23 ص 5
.. الأهرام 93/11/28 ص 14
- الوكالات والبيوت الإسلامية فى مصر العثمانية/ رفعت موسى محمد
.. أخبار الأدب ع 20، 93/11/28 ص 13
.. عالم الكتاب ع 40، أكتوبر/ 93 ص 71
.. أخبار الأدب ع 22، 93/12/12 ص 28
- يا آل عيسى/ صلاح عبد السيد
.. الأهرام 93/12/16 ص 26
.. الأهرام 93/12/19 ص 16
.. الأمانى ع 637، 93/12/22 ص 11
- البمامة والنهر/ شعر أحمد الحوتى
.. أخبار الأدب ع 9، 93/9/12 ص 12
.. الأهرام المسائي 93/9/17 ص 11
- اليهود فى مصر من ١٨٨٢ - ١٩٤٨ / سعيدة محمد حسنى، تقديم يوانا لبيب رزقى
.. الجمهورية 93/9/3 ص 5
.. العربى ع 20، 93/11/15 ص 12
- يوسف يتجسد فيكم: رواية شعرية/ محمد عبد القادر أحمد

- فاروق منحوتة
- الأهرام 93/9/26 ص 16
- أخبار الأدب ع 11، 93/9/26 ص 12
- الأهرام المسائي 93/9/28 ص 7
- الأهرام المسائي 93/10/1 ص 11
- آراء الشيخ الشعراوي في حرب الخليج / محمد متولى الشعراوي
- الأهرام الاقتصادي ع 1297، 93/11/22 ص 72
● آفاق الذهب / حامد بدر
- الأخبار 93/12/28 ص 8
● آيات قرآنية نزلت في نساء صالحات / فيصل أبو رحمه
- الأهرام الاقتصادي ع 1297، 93/11/22 ص 72
● الإبداع الفني وتذوقه الفنون الجميلة / على عبد المعطى محمد
- أكتوبر ع 892، 93/11/28 ص 31
● الأبطال الثلاثة حسام وسعيد وجورج / أحمد حسن سعد
- الجمهورية 93/10/14 ص 14
● الاتجاه العقلي في مشكله المعرفة عند المعتزله / مهدي أبو سعده، تقديم عاطف العراقي
- الأهرام 93/12/19 ص 16
● الاتصالات في مجالات الإبداع الفني الجماهيري / محمد عبد الحميد
- الهلال ع سبتمبر ص 175
● أثر النقد الإنجليزي في النقد الرومانسيين في مصر / جيهان السادات
- أكتوبر ع 880، 93/9/5 ص 30
● أجمل ما قرأت / عبد الحميد توفيق زكي
- العربي ع 18، 93/11/1 ص 12
● أجنحة الحصان: قصص / هالة البدرى
- القاهرة ع 131، أكتوبر 1993 ص 220
● الأجنحة المتكسره / جبران خليل جبران
- الأهرام المسائي 93/9/5 ص 7
- الأعمال الكاملة / محمد البساطي
- أخبار الأدب ع 23، 93/12/19 ص 13
● الإجهاض ضرورة قومية والإعتقاد قضية علمية / محمد عبد المعطى
- الأخبار 93/11/24 ص 9
● أحكام الإسلام / ياسين رشدى
- الأخبار 93/9/1 ص 11
● أحلام الطمى .. والفخار / فائق النواوى
- المساء 93/9/4 ص 6
● أحلى ما قيل فى المرأة / عبد الحميد عيسى غازى
- الأخبار 93/10/3 ص 9
● اختراق الأمن الوطنى المصرى: رؤية سسيولوجية / تأليف عبد الخالق فاروق
- الأهالى ع 627، 93/10/13 ص 10
● أخلاقيات جامعية من القمة إلى القاع / صفوت فرج
- الشعب ع 792، 93/11/12 ص 12
● أخلاقيات للمحافظ / تأليف: جون لى هاتلنج، ترجمه كمال عبد الرؤوف
- الأخبار 93/9/29 ص 11
● الإخوان والعسكر / حيدر طه
- الأهرام المسائي 93/9/3 ص 11
● إدارة الأزمات .. تجارب محلية وعالمية / محمد رشاد المحلاوى
- المساء 93/10/2 ص 6
● الإدارة الحديثة / تأليف يثودور ليفيت، ترجمة نيفين غراب
- الأهرام المسائي 93/12/10 ص 11
● الأدب العربى فى كبسولة / تقديم مختار السويفى
- الأهرام الاقتصادي ع 1297، 93/11/22 ص 49
● الأدب المصرى القديم / كلير لالويت، ترجمة ماهى جويجاني، مراجعة طاهر عبد الحكيم
- أخبار الأدب ع 16، 93/10/31 ص 19
● أدب المهجر / صابر عبد الدايم
- المساء 93/11/30 ص 5
● إذا أقبلت / محمود الجمل
- الشعب ع 794، 93/11/19 ص 7
- الإذاعات التفسيرية الموجهة إلى المسلمين العرب / كرم شلبي
- الشعب ع 774، 93/9/10 ص 12
● أرجوك لا تلهمنى / عبد الوهاب مطاوع
- الأهرام 93/9/19 ص 22
● الإرهاب الدولى: الأسطورة والواقع / ناعوم شومسكى، ترجمه لبنى صبرى، تقديم مصطفى الحسينى
- الشعب ع 806، 93/12/31 ص 12
● الإرهاب المرفوض والإرهاب المفروض / حسن دوح
- الوفد 93/9/28 ص 9
● أروقه الغابه / محمد عبد الله عيسى
- الأخبار 93/10/20 ص 11
● أرى ما أريد / محمود درويش
- الوفد 93/9/28 ص 9
● أزمة الإسلام السياسى: الجبهة الإسلامية القومية فى السودان نموذجاً / حيدر إبراهيم على
- الأهالى ع 630، 93/11/3 ص 13
● أزمة الخليج بين أحكام القرآن وفتاوى السلطان / مجدى أحمد حسين
- الشعب ع 792، 93/11/12 ص 12
● أزمة الكويت عام ١٩٩١ / عبد الله زلطة
- الأهرام 93/11/28 ص 14
● أزمة الهوية فى الحركة الإسلامية: مأزق التجديد / محمد عبد الغفار عبد الله
- الأهرام الاقتصادي ع 1287، 93/9/13 ص 62
● أزواج .. وزوجات / عبد الوهاب مطاوع
- أكتوبر ع 883، 93/9/26 ص 32
● أساسيات الكوبول / تأليف روكنيت سيزار، ترجمة محمود عبد العظيم عبد الله
- الأهرام المسائي 93/11/19 ص 9
● أساليب السرد فى الرواية العربية / صلاح فضل
- الأخبار 93/10/27 ص 11
● الاستخبارات الصهيونية / العقيد أبو الطيب

- .. الأهرام 93/11/28 ص 14
- استراتيجيات المصالحة: الجزء الثاني من مذكرات الفريق أول محمد فوزي
- .. العري ع 14، 93/10/4 ص 12
- الإستشراف في الفكر العربي/ محسن جاسم الموسوي
- .. الأهالي ع 630، 93/11/3 ص 15
- الإستعاذة وفضلها/ تأليف الحافظ أبي عبد الرحمن النسائي
- .. الأهرام المسائي 93/10/22 ص 14
- الإسراء والمعراج/ عبد الحليم محمود
- .. الأخبار 93/11/17 ص 9
- الأسطورة والتراث/ سيد محمود القماني
- .. أخبار الأدب ع 93/9/12، 9 ص 12
- اسلام آيات الشيطان/ مدحت فؤاد
- .. النوفد 93/10/5 ص 9
- اسلام بلا مذاهب/ مصطفى الشكعة
- .. النوفد 93/11/12 ص 9
- الإسلام بين جهل أبنائه وعجز علمائه/ عبد القادر عودة
- .. النوفد 93/9/24 ص 9
- الإسلام دين وحضاره/ عادل حسين
- .. الشعب ع 792، 93/11/12 ص 12
- الإسلام السياسي بين الأصوليين والعلمانيين/ محمود اسماعيل
- .. الأهالي ع 638، 93/12/29 ص 12
- الإسلام والسياسة: الرد على شبهات العلمانيين/ تأليف محمد عماره، تقديم جاد الحق على جاد الحق
- .. الشعب ع 780، 93/10/1 ص 12
- الإسلام والشباب/ أحمد عمر هاشم
- .. النوفد 93/10/8 ص 9
- الإسلام وصحة الإنسان/ تأليف الشيخ منصور الرفاعي عبيد
- .. النوفد 93/10/8 ص 9
- الإسلام والعروبة/ مجدي أحمد حسين
- .. الشعب ع 792، 93/11/12 ص 12
- أسماء في القرآن/ خمساوي أحمد خمساوي
- .. المساء 93/12/31 ص 6
- الإشارات العلمية في القرآن الكريم/ تأليف مدحت حافظ إبراهيم
- .. النوفد 93/12/31 ص 9
- أسداء حائرة/ تأليف ياسر محمود بومن
- .. الأهرام المسائي 93/10/22 ص 11
- أصل العدل عند المعتزلة/ هانم إبراهيم يوسف، تقديم عاطف العراقي
- .. الأهرام 93/12/19 ص 16
- الإصلاح والتجديد التربوي في العصر الحديث/ محمد منير مرسى
- .. الأهرام 93/10/8 ص 11
- أصول المجتمع الإسلامي/ جمال الدين محمود
- .. النوفد 93/9/17 ص 9
- أطفال الأنابيب.. نظره إسلامية/ تأليف أحمد عبد الرحمن عيسى
- .. أخبار الأدب ع 15، 93/10/24 ص 12
- اعترافات عاشقه قرويه/ بهبه طلب
- .. الجمهورية 93/10/7 ص 13
- اعصار من الشرق: جنكيزخان/ ثروت عكاشة
- .. الأهرام المسائي 93/10/22 ص 11
- الإعلام في القرآن الكريم/ عبد القادر حاتم
- .. النوفد 93/9/17 ص 9
- الأعمال الكاملة للشيخ محمد عبده/ شرح وتحقيق محمد عبده
- .. النوفد 93/12/14 ص 9
- الأعمال المسرحية الكاملة/ جورج بشند، ترجمة عبد الغفار مكاوي
- .. أخبار الأدب ع 12، 93/10/3 ص 12
- الإغتيال/ إبراهيم الحريري
- .. الأخبار 93/12/9 ص 11
- الأغذية والأدوية عند مؤلفي الغرب الإسلامي: مدخل ونصوص/ تقديم واختيار وتحقيق محمد العربي الخطابي
- .. أخبار الأدب ع 16، 93/10/3 ص 25
- أغنية خارج السرب/ محيي الدين اللاذقاني
- .. النوفد 93/12/21 ص 9
- أغنية الدم/ جمال زكي
- .. الأخبار 93/9/8 ص 11
- الأقباط بين الأصوليين والتحديث/ مارلين تادريس، تقديم أمين المهدي
- .. الجمهورية 93/9/9 ص 13
- الإقتصاد السياسي وتوزيع الدخل في مصر/ تحرير جوده عبد الخالق
- .. الجمهورية 93/11/25 ص 14
- اكتشاف العادي/ عمار مرياش
- .. النوفد 93/11/9 ص 9
- ألفاظ عامية فصيح/ محمد داود التتير
- .. الأهرام 93/9/7 ص 14
- الالتزام واستراتيجيته اتخاذ القرارات الإدارية/ تأليف باتكاج جيمساوات، ترجمه سعاد اسطنبولي
- .. الأهرام المسائي 93/11/12 ص 9
- الألم/ بول شوشار، ترجمة هالة مراد
- .. أخبار الأدب ع 9، 93/9/12 ص 13
- الأم في الدين والأدب والتاريخ/ تأليف سيد صديق عبد الفتاح
- .. الأهرام المسائي 93/12/17 ص 11
- امرأة غامضة/ ياسين رفاعيه
- .. الأهرام المسائي 93/10/1 ص 11
- امرأة في سجل الزمان/ إيمان بكري
- .. الأهرام 93/11/5 ص 8
- أمن الخليج وتسوية الصراع العربي الإسرائيلي/ مركز الإمارات للبحوث الإنمائية
- .. أخبار الأدب ع 22، 93/12/12 ص 27
- الأمة الإسلامية وقضاياها المعاصرة/ تأليف عبد الوهاب عبد الواسع
- .. النوفد 93/12/31 ص 9
- أمير المسرح أبو العلا سلاموني
- .. الإهرام 93/10/24 ص 24
- أنبياء سجناء/ تأليف: عبد الله عباده
- .. النوفد 93/10/1 ص 9
- انجازات تمت ومستقبل أفضل/ مؤسسة الأهرام 93/10/22 ص 8
- الإنحدار/ محمد المنصور الشقحاء
- .. أخبار الأدب ع 14، 93/10/17 ص 15
- الإنسان بين الغربة والمطاردة/ محمد محمود عبد الرازق
- .. أكتوبر ع 887، 93/10/24 ص 28
- الإنسان في الصحة والمرض/ أبو شادي الروبي

- الأخبار 93/11/30 ص 15
- الإنسان وتلوث البيئة/ محمد أرنؤوط
- الأهرام الإقتصادى ع 1297، 93/11/22، ص 51
- الإنسان وقضايا النفسه
- والإجتماعيه/ سعد المغربى
- الأهرام المسالى 93/11/5 ص 11
- اتفاق العفو فى الإسلام بين النظرية والتطبيق/ يوسف إبراهيم يوسف
- المساء 93/10/15 ص 6
- أوجز السير لخبر البشر/ لأبى الحسين أحمد بن فارس الرازى
- الأخبار 93/11/24 ص 9
- أوربا والإسلام/ عبد الحليم محمود
- الأخبار 93/11/17 ص 9
- أوربا والوطن العربى.. الكرابه والنحوار/ بشاره خضر
- المساء 93/11/9 ص 5
- أولاد الغضب والحب/ كرم النجار
- الأهرام 93/12/20 ص 28
- أيام الهند/ سيد الوكيل
- الأهرام 93/11/28 ص 14
- ايدولوجيه للكارتة وعنف مقنع/ نبيل عبد الفتاح
- الأهرام الإقتصادى ع 1297، 93/11/22، ص 48، 49
- أين الطريق: مقالات ودراسات فى الدين والحياة والإقتصاد/ أحمد صلاح جمجوم
- الوفد 3/11/26 ص 9
- باولو وفرانتشيك/ ستيفى فيليبس
- ترجمه غيريال وهبه، راجعها طه محمود طه
- العربى ع 11، 93/9/13 ص 12
- بحبك/ أحمد عبد القادر
- أخبار الأدب ع 23، 93/12/19 ص 11
- بحث فلسفه المواجهه/ طارق الزمر
- الأهالى ع 621، 93/9/1، 1993 ص 10
- البحر الرمادى: قصص قصيره/ تأليف أحمد المسبح
- الأهرام المسالى 93/11/5 ص 11
- بحوث فى تاريخ الطب والصيدلة عند العرب/ تأليف إبراهيم بن مراد
- أخبار الأدب ع 16، 93/10/3 ص 35
- بدائع الفهلوان فى وقائع الزمان/ رأفت الدويرى
- الأهالى ع 629، 93/10/27 ص 13
- البديع فى شعر الخنساء/ تأليف حسنى عبد الجليل يوسف
- الأهرام المسالى 93/12/10 ص 11
- بصمات منقوشة بالحنين على جدار الزمن/ عبد الدايم الشاذلى
- أخبار الأدب ع 15، 93/10/24 ص 12
- بطاح الدم/ حجاج حسن أدول
- كل الناس ع 225، 93/9/1 ص 30
- بطل الكفاح الشهيد محمد فريد/ عبد الرحمن الرفاعى
- الأخبار 93/11/17 ص 9
- بعد عشرين عاما على أكتوبر.. القادة يتحدثون/ منال نور الدين
- روز اليوسف ع 3412، 93/11/1، ص 61
- بعض الوقت لدشه صغيره/ وليد منير
- الوفد 93/12/28 ص 9
- بقعة الدم الهاريه/ عزه عزت
- أخبار الأدب ع 24، 93/12/26 ص 12
- بل.. أزمة الروح/ عائشة رافع
- أخبار الأدب ع 17، 93/11/7 ص 12
- بلادى بلادى/ أمين سلامه
- أخبار الأدب 93/9/26 ص 12
- بلدان الخليج العربيه ومسائله التحديث/ ايف شميل، ترجمه حسن قبيس
- الأهرام الإقتصادى ع 1293، 93/10/25 ص 70
- بناء الأسرة فى الإسلام/ عوض العسلى
- أكتوبر ع 881، 93/9/12، 1993 ص 34
- بندلى الجوزى: عصره، حياته، آثاره/ تأليف شوقى أبو خليل
- أخبار الأدب ع 22، 93/12/12 ص 27
- البوسه والهرسك/ جمال الدين سيد محمد
- أخبار الأدب ع 9، 93/9/12 ص 12
- بيان للناس/ اصدار الأزهر الشريف
- الأهرام 93/11/12 ص 11
- البيت وقصص أخرى/ يوسف عز الدين عيسى
- الأهرام المسالى 93/12/3 ص 11
- بوم التونسي.. عاصفة الحارة المصرية/ كمال سعد
- الوفد 93/11/9 ص 9
- البيئة وحقوق الإنسان/ مروان يوسف صباغ
- أخبار الأدب ع 14، 93/10/17 ص 15
- تاريخ المكتبات فى مصر: العصر المملوكى/ السيد السيد النشار، تقديم محمد فتحى عبد الهادى، جوزيف نسيم يوسف
- عالم الكتاب ع 40، أكتوبر 1993 ص 108
- التاريخ لا تحركه الصدفة: قراءة فى فكر الأسد/ تأليف عادل رضا، تقديم إبراهيم سعده
- الأخبار 93/10/23 ص 4
- تاريخ مصر الإسلامية/ سيد اسماعيل الكاشف
- الأهرام 93/9/10 ص 9
- تبسيط أدب الكبار للأطفال: دراسة نظرية مع نماذج تحليليه/ إعداد سهير أحمد محفوظ
- عالم الكتاب ع 40، أكتوبر 1993 ص 114
- التجارة الخارجية بين التنظير والتنظيم/ سامى عفيفى
- عالم الكتاب ع 40، أكتوبر 1993 ص 75
- تجربتى الشعرية/ عبد الوهاب البياتى
- أخبار الأدب ع 17، 93/11/7 ص 12
- التحديات التى تواجه العالم الإسلامى/ تأليف عبد الوهاب عبد الواسع
- الوفد 93/10/22 ص 9
- تحديث التخلف/ رضا هلال
- الأهرام الإقتصادى ع 1297، 93/11/22 ص 47
- تحرير التعاونيات/ إبراهيم محرم
- الأهرام الإقتصادى ع 1286، 93/9/6 ص 54

- التحليل الاجتماعي للأدب/ السيد بس
- الأهرام الاقتصادية ع 1097، 93/11/22
- التخلف العلمي والتلفي في العالم الإسلامي المعاصر/ تأليف: زغلول راغب النجار
- .. الوفد 93/10/1 ص 9
- التراث والمعاصرة/ تأليف أكرم ضياء العمري
- .. الوفد 93/10/22 ص 9
- تراجم وآثار أدباء الفكر الساخر/ سيد صديق عبد الفتاح
- .. الوفد 93/9/7 ص 9
- التربية الجنسية في الإسلام/ عبد الرحمن الجزائري
- الأهرام الاقتصادية ع 1297، 93/11/22
- من 72
- التربية الحسية ونشاط الطفل في البيئة/ تأليف: عواطف إبراهيم
- الأهرام المسائي 93/11/19 ص 7
- التشريعات الاقتصادية/ راجح رتيب
- الأخبار 93/11/17 ص 9
- التطوير وأصل الإنسان من منظور إسلامي/ محمد فوزي
- المساء 93/9/3 ص 6
- تعليم الدين الإسلامي بين النظرية والتطبيق
- الأهرام 93/12/29 ص 8
- التغيرات العالمية وحوار الحضارات في عالم متغير/ السيد بس
- الأهرام الاقتصادية ع 1297، 93/11/22
- من 55
- تفسير الفاتحة والبقرة/ أحمد حسين
- الشعب ع 722، 93/11/12 ص 12
- التفكير واللغة/ جوديث جرين؛ ترجمة عبد الرحيم
- الأهرام 93/9/24
- تقاسيم: قصائد بالعامية المصرية/ محمد كشيك؛ تقديم عبد المحسن طه بدر
- القاهرة ع 131، أكتوبر 1993/
- من 221
- التلوث البيئي والتنمية الاقتصادية/ منى محمد محمود قاسم
- الأهرام الاقتصادية 93/9/24 ص 11
- التنمية تجارب وإشكاليات/ تأليف كاترين كوكري فيدروفيتش؛ دانييل هيمري، جامد بيسيل؛ ترجمة لورين زكري
- أخبار الأدب ع 19، 93/10/17 ص 12
- تناقضات الأدب اليهودي/ إبراهيم فتحى
- المساء 93/12/7 ص 9
- التوهيمات/ خيري عبد الجواد
- الأهمالي ع 638، 93/12/29 ص 11
- تفسير تعليم اللغة الألمانية/ عصمت إسماعيل أحمد فرج
- المساء 93/11/23 ص 6
- ثقافة الصحراء: دراسات في أدب الجزيرة العربية المعاصر/ سعد البازعي
- كل الناس ع 225، 93/9/1 ص 30
- الثقافة في البحرين في ثلاثة عقود/ وزارة الإعلام بالبحرين
- أخبار الأدب ع 14، 93/10/17 ص 14
- الثقافة والإمبريالية/ إدوارد سعيد
- الأهرام 93/12/31 ص 9
- ثلاثة موابيل للخرفان المبللة/ قاسم عزاري
- أخبار الأدب ع 12، 93/10/24 ص 14
- ثلاثية الحزن والوجع القادم/ شعر أحمد الأصور
- المساء 93/11/16 ص 6
- الجدار واللباب: مسرحية/ محمد صدقي
- أكتوبر ع 881، 93/9/12 ص 34
- الجسد والحلم/ تأليف محمد أحمد الحمامي
- الأهرام المسائي 93/9/24 ص 11
- جلال الدين الرومي بين الصوفية وعلماء الكلام/ عناية الله إبلاغ الأففاني؛ تقديم يحيى الغشاب
- الوفد 93/10/5 ص 9
- جمال حمدان في ذاكرة التاريخ/ عبد الفتاح مقلد الغنيمي
- الأهمالي ع 622، 93/9/8 ص 11
- جماليات عصر النهضة/ علي عبد المعطي
- أكتوبر ع 883، 93/9/26 ص 32
- جماليات في الإخراج/ زيمونت هبزا؛ ترجمة هناء عبد الفتاح؛ قدم للترجمة سعد أردش
- الأهرام 93/11/12 ص 8 ملحق
- جمهره روائع الغزل في الشعر العربي/ تقديم وشرح كمال خلايلي
- أخبار الأدب ع 12، 93/10/3 ص 12
- جنوب الماء/ أولاد محمد
- أخبار الأدب ع 12، 93/10/3 ص 12
- جنة النساء وجحيم الخيول/ إدريس الغمراوي
- أكتوبر ع 887، 93/10/24 ص 29
- جوتة والشرق/ عبد الرحمن صدقي
- الجمهورية 93/10/16 ص 14
- جورج أبيض: أيام لن يسدل عليها الستار/ سعاد أبيض
- أكتوبر ع 895، 93/12/19 ص 37
- الجبل الشرقي: كثر الهلالي/ شحاته عزيز
- الأهرام المسائي 93/10/22 ص 11
- الحب والزواج/ بولس باسيلي
- الأهرام 93/12/31 ص 11
- حتى لا تشب حرب عربية. عربية أخرى/ تحرير مصطفى كامل السيد
- الأهرام 93/9/29 ص 15
- حقائق الصوت/ حسين علي محمد
- أخبار الأدب ع 15، 93/10/24 ص 12
- حرب البوسنة والهرسك: في إطارها السياسي والاقتصادي والقومي العرقي الديني/ مجدى نصيف
- الشعب ع 798، 93/12/3 ص 12
- الحرب على هدى القرآن والسنة/ أحمد حسين
- الشعب ع 792، 93/11/12 ص 12
- حروف ملونة/ تيري بباوي
- الأخبار 93/12/23 ص 16
- الحرمان والتخلف في ديار المسلمين/ تأليف نبيل صبحي الطويل

- - الوفد 93/10/29 ص 9
- الحروب العربية الإسرائيلية/ حاييم هرزوغ؛ ترجمة بدر الرفاعي
- - الأهرام الاقتصادي ع 1279، 93/11/22 ص 47
- حروب دولة الرسول/ سيد القمني
- - أخبار الأدب ع 15، 93/10/24 ص 12
- الحرية النفسية/ يوسف ميخائيل أسعد
- - الوفد 93/10/12 ص 9
- الحرية وأخواتها/ محمد عيسى الشرفاوى
- - الأخبار 93/9/23 ص 10
- الحزب الإسلامى/ عادل الجوجرى
- - الوفد 93/9/22 ص 11
- حسين الشافعى وأسرار ثورة يوليو
- وحكم السادات/ حوار صلاح الإمام
- - العربى ع 13، 93/9/27 ص 12
- الحصانات الدبلوماسية القضائية:
- الإعفاء من القضاء الإقليمى: دراسة مقارنة مع ما يجرى عليه العمل فى مصر/ خير الدين عبد اللطيف محمد؛ تقديم عز الدين فوده
- - الجمهورية 93/11/25 ص 14
- الحفلة: قصص قصيرة/ عبد الله باخشوين
- - أخبار الأدب ع 10، 93/9/19 ص 14
- الحقائق العلمية فى القرآن الكريم/ محمد أحمد ضرغام
- - الأخبار 93/9/8 ص 11
- حقوق الإنسان محاولة للهم ودعوة للإهتمام/ أحمد عبد الله
- - الأمل ع 622، 93/9/8 ص 11
- حقوق الإنسان.. وتأخر مصر/ أمير سالم
- - الوفد 93/9/21 ص 9
- حقيقة إخوان الصف/ عادل العسوا
- - أخبار الأدب ع 22، 93/12/12 ص 27
- حكاوى ويلاوى/ أمين سلامة
- - أخبار الأدب 93/9/26 ص 12
- حكايات مجنونه/ مجدى صابر
- - الوفد 93/9/21 ص 9
- حكايتى مع الطائرة/ فريد معوض
- - الشعب ع 799، 93/12/7 ص 7
- حكايتى مع السجن، أو، سياسيون وقضبان/ حنلى المحلاوى
- - الأهرام 93/12/26 ص 18
- حلاوة زمان، أو، عاشق القاهرة
- الحاكم بأمر الله/ السيد حافظ
- - أخبار الأدب 93/9/26 ص 12
- حلقات العزلة/ محمد على شمس الدين
- - أخبار الأدب ع 20، 93/11/28 ص 13
- حماسة وقهقهات الحمير الذكية/ محمد حافظ رجب
- - الأهالى ع 638، 93/12/29 ص 11
- حوار الشرق والغرب/ زهير النبيل
- - الوفد 93/11/23 ص 9
- الحوار لغة القرآن الكريم والسنة النبوية/ إبراهيم أحمد الوقلى
- - الأهرام 93/12/10 ص 11
- حول البيوتكنولوجيات/ بيرنوا جولى، شانتال ديكو؛ ترجمة أسعد مسلم
- - الأهرام 93/12/26 ص 18
- حول العالم مع دبلوماسى مصر/ محمود سمير أحمد
- - الأهرام 93/9/26 ص 16
- الحياة على ذمة الموت/ جمال ناجى
- - أخبار الأدب 93/9/10 ص 12
- حيساتى/ على مبارك
- - المساء 93/12/7 ص 9
- هيجنوتى/ يوسف عوف
- - الأهرام المسالى 93/10/1 ص 11
- الخصخصة/ محسن أحمد الخضيرى
- - الأهرام المسالى 93/10/1 ص 11
- خايفة أحب/ جميلة جمجوم
- - الأهرام 93/12/3 ص 8 ملحق
- خبزنا اليومى/ إملى نصر الله
- - كل الناس ع 229، 93/9/29 ص 38
- خطب أمير المؤمنين على بن أبى طالب كرم الله وجهه/ شرح محمد عبده، إعداد سيد أحمد سيد الشليمى
- - المساء 93/11/19 ص 6
- الخطر القاتل/ أمال إبراهيم؛ رسوم نبيل الصمالموطى
- - الشعب ع 799، 93/12/17 ص 7
- الخطة الخمسية الثالثة للتنمية العلمية والتكنولوجية/ إعداد أكاديمية البحث العلمى والتكنولوجيا؛ تقديم على على حبيش
- - الأهرام الإقتصادى ع 1294، 93/11/1 ص 84
- خطايا حصار السويس: مائة يوم مجهولة فى حرب أكتوبر ١٩٧٣/ حسين العشى
- - الشعب ع 786، 93/10/22 ص 12
- الخليج الأمريكى: العربى مابقا/ عادل حسين
- - الشعب ع 792، 93/11/12 ص 12
- الخيال العلمى.. أدب القرن العشرين/ محمود قاسم
- - الوفد 93/11/11 ص 11
- الخيول/ محمود الجمل
- - الشعب ع 794، 93/11/19 ص 7
- الدائرة والخروج: دراسة فى شعر البردوى/ محمد محمود رحومة
- - أخبار الأدب 93/9/26 ص 12
- الدبلوماسية القضائية/ خير الدين عبد اللطيف
- - الأهرام 93/10/1 ص 16
- دراسات تطور الأدب العربى الحديث/ عبد المحسن طه بدر؛ تقديم سيد البحراوى
- - الوفد 93/12/21 ص 9
- دراسات شرقية وفارسية/ ترجمة مجموعة من الأستاذة المتخصصة؛ إشراف محمد نور الدين
- - الأخبار 93/9/1 ص 11
- دراسات فى نقد الرواية/ طه وادى
- - المساء 93/10/26 ص 6
- دراسة الجمهور فى بحوث الإعلام/ محمد عبد الحميد
- - الأهرام المسالى 93/9/3 ص 11
- دراسة فى القصة القصيرة عند محمد الشقحاء/ طلعت صبح السيد
- - أخبار الأدب ع 14، 93/10/17 ص 10
- دراسة فى قواعد الإملاء/ عبد الجواد الطيب.. - ط 3

- عالم الكتاب ع 40، أكتوبر 1993 ص 111
- دستور للأمة من القرآن والسنة/ تأليف عبد الناصر توفيق العطار .. الوفد 93/10/1 ص 9
- دفاع عن الضحك/ تأليف عبد الغنى العطرى
- أخبار الأدب ع 17، 93/11/7 ص 14
- اندكتاتورية.. محنة الإسلام والعالم/ محمد عبد الواحد حجازى .. الوفد 93/11/12 ص 9
- دكتور ماكينتوش/ .. الأهرام الاقتصادى ع 1297، 93/11/22 ص 51
- دليل تنظيم المتاحف/ لأد امر فيليب؛ ترجمة محمد حسن عبد الرحمن .. المساء 93/10/9 ص 6
- دماء على ثيابا النفس/ أحمد دمرداش .. الشعب ع 794، 93/11/19 ص 12
- دنقله: رواية/ إدريس على .. القاهرة ع 130 سبتمبر 93 ص 100
- دور الأوابك فى حماية المصالح العربية/ عمرو كمال حمودة .. الأهرام 93/9/15 ص 15
- دور الحركة الإسلامية فى تصفيه الإقطاع/ محمد مورو .. الأهرام المسائى 93/9/3 ص 11
- الدول النامية.. اللفقات العسكرية ونزع السلاح/ يورى لافيسيتش اليكسيوف؛ ترجمة الهيئة العامة للإستعلامات
- الأهرام المسائى 93/9/17 ص 11
- الدولة الفلسطينية: حدودها ومعطياتها وسكانها: دراسة/ محمد صفى الدين أبو العز
- الأهرام 93/9/10، 623 ص 10
- الديمقراطية فى الصحافة المصرية/ إسماعيل حلمى
- الأخبار 93/9/5 ص 11
- الدين والعلم والمجتمع/ شكرى عباد .. الوفد 93/11/18 ص 11
- ديوان البناحي/ حامد طاهر
- أخبار الأدب ع 8، 93/9/5 ص 38
- ذات / صنع الله إبراهيم
- روزاليوسف ع 3415، 93/11/22 ص 65
- ذات العيون العسلىة/ سليمان فياض .. الأهرام المسائى 93/11/29 ص 9
- ذاكرة ملك/ الحسن الثانى ملك المغرب .. الوفد 93/12/9 ص 9
- ذكرى أمل/ أمين الخراط .. الأهرام المسائى 93/11/16 ص 6
- الراس والجدار/ عماد النويرى
- أخبار الأدب ع 20، 93/11/28 ص 13
- رجل لم يحب لون الدماء/ صلاح المعداوى
- أخبار الأدب ع 21، 93/12/5 ص 14
- رجل من الريح الخالى/ سيف الرحي .. الأخبار 93/11/17 ص 9
- الرجل والموت/ محمد الراوى .. الشعب ع 794، 93/11/19 ص 7
- رجل يهز فرنسا/ إعداد حلمى الغول .. المساء 93/10/12 ص 5
- رحلات وحكايات/ فايز فرح .. المساء 93/11/30 ص 6
- الرحلة الأصعب/ فدوى طوقان
- كل الناس ع 225، 93/9/1 ص 30
- رحيل شيخ طريقة/ عبد الرحمن فهمى .. الأهرام 93/12/19 ص 16
- رد هيئة كبار العلماء على كتاب الإسلام وأصول الحكم/ للشيخ على عبد الرازق؛ تقديم السيد تقي الدين .. الشعب ع 774، 93/9/10 ص 12
- رسالة إلى ناظم حكمت/ ترجمة عبد الوهاب البياتى
- أخبار الأدب ع 17، 93/11/7 ص 12
- رسائل محترمة/ عبد الوهاب مطاوع .. الأهرام 93/9/19 ص 22
- الرسول (ﷺ) فى بيته/ أحمد شلبى .. الأخبار 93/11/10 ص 11
- رشاد رشدى/ نبيل راغب .. الأهرام 93/12/19 ص 16
- رشيد فى التاريخ/ إبراهيم عنانى
- أكتوبر ع 885، 93/10/10 ص 31
- رفيق السطر للأجانب والعربى: كيف تتحدث وتتعامل بالإنجليزية/ محمود بهنسى
- الأهرام الاقتصادى ع 1297، 93/11/22 ص 72
- الرقصة المباحة/ يحيى الطاهر عبد الله
- الأخبار 93/11/24 ص 9
- رواد أدب الطفل العربى: دراسة/ أحمد زلط
- أكتوبر ع 886، 93/10/17 ص 32
- روائع الأدب العالمى فى كبسولة/ مختار السويفى
- الأهرام 93/12/24 ص 9
- الرواية الحديثة فى مصر/ محمد بدوى .. الوفد 93/9/21 ص 9
- رواية اللحن/ عماد حنا منقربوس .. الشعب ع 773، 93/9/7 ص 7
- روح المغناطيس/ ضياء طمان
- عالم الكتاب ع 40، أكتوبر 993 ص 114
- رؤية فى تحديث التعليم المصرى/ محمد أبو الإسعاد
- الأهالى ع 634، 93/12/1 ص 11
- رياح الجوعى/ أحمد حميدة
- الشعب ع 779، 93/9/28 ص 7
- الزفة: مجموعة قصص قصيرة للناس/ محمد شاكى الملط
- الأهرام المسائى 93/10/1 ص 11
- زكى نجيب محمود: فيلسوف الأدباء وأديب الفلاسفة/ عبد القادر محمود
- الأهرام 93/12/26 ص 18
- الزمالك حكاية وتاريخ/ بقلم حنفى بستان
- الأهرام 93/9/7 ص 14
- زمن الحصار/ محمود العزب
- الأهرام 93/11/28 ص 14
- زمن الضياع/ يحيى إبراهيم
- الأهرام 93/10/31 ص 14
- زنار الريح/ نداء خورى
- أخبار الأدب ع 23، 93/12/19 ص 14
- الزواج فى الإسلام/ تأليف عكاشه عبد العنان الطبيى

- الأهرام المسائي 93/9/24 ص 9
- زينات في جنازة الرئيس/ سلوى بكر
- العربي ع 14، 93/9/20 ص 13
- السادة الرعاع: مسرحية/ محمد عناني
- أكتوبر ع 889، 93/11/7 ص 35
- سجن النساء/ فتحية العصال
- أخبار الأدب ع 6، 93/9/5 ص 12
- سفرنامة/ نصر خسرو علي؛ ترجمة يحيى الخشاب - ط 2
- الجمهورية 93/10/7 ص 13
- مكرتيرة زوجي/ هناء شاهين
- أخبار الأدب ع 12، 93/10/3 ص 12
- سلطان غالييف، أبو الثورة في العالم الثالث/ الكسندر بينجنسن؛ شانتال لومبرسيه؛ ترجمه سوزان خليل
- الأهالي ع 636، 93/12/15 ص 10
- السلطة في بلاد الشام في القرن الثامن عشر/ عبد الغني عمار
- أخبار الأدب ع 20، 93/11/28 ص 13
- السودان إعادة البناء/ حمادى الفراغة
- الوفد 93/10/13 ص 6
- السودان.. الإنتفاضة، الديمقراطية، التغيير/ محمد إبراهيم
- أخبار الأدب ع 17، 93/11/7 ص 12
- السياسات العامة والتغيير السياسي في مصر: سياسة الإسكان، دراسة حالة من ٧٤ - ٨٦/ نجوى إبراهيم
- الوفد 93/10/19 ص 9
- السياسة التكنولوجية: في ضوء المتغيرات المحلية والدولية/ أكاديمية البحث العلمي والتكنولوجيا
- الأهرام الاقتصادي ع 1286، 93/9/6 ص 55
- سياسيون وقضبان/ حنفي المحلاوي
- الوفد 93/12/21 ص 9
- سيرة الأميرة ذات الهمة/ شوقي عبد الحكيم
- الأهرام الاقتصادي ع 1297، 93/11/22 ص 50
- السيرة النبوية عند الرواد المعاصرين: مناقشات ودرود/ محمد رجب البيومي
- النساء 93/10/29 ص 6
- السريالية في مصر/ سمير غريب
- الجمهورية 93/9/3 ص 5
- سيكولوجية تعاطي المخدرات والكحوليات/ مصري حنورة
- الأهرام المسائي 93/9/3 ص 11
- سينما الهلاك/ أمير العمري
- الأخبار 93/9/29 ص 11
- شاعر السينما فليلي: حياته وأعماله/ عصام زكريا
- روزاليوسف ع 3417، 93/12/6 ص 55
- شاعر الوطنية والشباب/ عبد الحليم المصري؛ قدم له محمد صادق عزيز
- العربي ع 20، 93/11/15 ص 12
- شجون ومجون/ شعر السعيد يوسف
- الأهرام المسائي 93/9/17 ص 11
- شخصي جدا/ سامية حسن الساعاتي
- الأهرام 93/11/26 ص 8
- شخصيات قبضية صنعت التاريخ/ جرجس حلمي عازر
- الجمهورية 93/10/21 ص 13
- الشخصية العربية بين مفهوم الذات وتطور الآخر/ السيد يس
- الأهرام الاقتصادي ع 1297، 93/11/22 ص 55
- شرح في جدار العقل/ سلوى الرافعي
- الأهرام 93/11/26 ص 8
- الشعر الإنجليزى المعاصر/ ترجمة اسامة فرحات
- النساء 93/11/30 ص 6
- الشعر العربي الحديث/ محمد بنيس المغربي
- الأهرام المسائي 93/10/24 ص 6
- الشفاء القرآني في سور الفاتحة والإخلاص والفلق والناس/ محمد أحمد معتوق
- الأهرام المسائي 93/9/24 ص 11
- الشمال والجنوب/ كريستيان كوميليو؛ ترجمة دار المستقبل العربي
- أخبار الأدب ع 15، 93/10/24 ص 12
- شموع في طريق حل مشكلة الإسكان/ محمد ماجد عباس خلوصي
- الأهرام المسائي 93/9/3 ص 11
- شهر رمضان/ عبد الحليم محمود.. ط جديدة
- الأخبار 93/11/17 ص 9
- الشيخ الشعراوي ويسأئونك عن الدنيا والآخرة/ محمود فوزي
- الأهرام 93/12/13 ص 24
- صباح في المخيم/ سناء فرج
- الشعب ع 794، 93/11/19 ص 7
- الصبر في ظلال القرآن للشيخ سيد قطب/ عكاشة عبد المنان الطوبى
- الأهرام المسائي 93/11/19 ص 7
- النصي: شعر/ نوى الجراح
- الأهالي ع 634، 93/12/1 ص 11
- الصحافة والقانون/ سليمان جازع الشمري
- الأهرام الاقتصادي ع 1302، 93/12/27 ص 84
- الصحة والسلطة/ تأليف بفجريني شازوف؛ ترجمة إيمان يحيى
- الهلال سبتمبر 1993 ص 174
- الصحوة الإسلامية وهموم الوطن العربي والإسلامي/ يوسف القرضاوى
- الأهالي ع 633، 93/11/24 ص 14
- الصداقة من منظور علم النفس/ تأليف أسامة سعد أبو سريع
- أخبار الأدب ع 21، 93/12/5 ص 12
- صدمة العرى.. رؤية جديدة لعلاقة الإنسان بالكون/ عزت الأمير
- الوفد 93/12/14 ص 9
- الصراع الدولي في الخليج العربي/ إبراهيم محمد حسن
- الأخبار 93/9/8 ص 11
- الصراع الفكري والاجتماعي حول عجز الموازنة العامة في العالم الثالث/ رمزي زكي
- الأهرام المسائي 93/9/17 ص 11
- الصراع حول المادة وجوهر الحياة/ محمد إبراهيم مبروك
- النساء 93/10/22 ص 6

- الصرييون خنازير أوديا يحاونون إبادة الوجود الإسلامى فى البلقان/ عبدالحى الغرماوى
- الأهرام 93/11/5 ص 11
- الصلاة أسرار وأحكام/ عبد الحليم محمود. - ط جديدة
- الأخبار 93/11/17 ص 9
- الصلاة وصحة الإنسان/ حلمى انخولى
- الشعب ع 93/9/10، 774 ص 12
- صناعة الصرافة وتجارة العملة/ محمد العمروسى محمد
- الأهرام الاقتصادى ع 93/9/20، 1288 ص 70
- صناعة العقل/ شبل بدران: تقديم حامد عمار
- أكتوبر ع 93/9/5، 880 ص 31
- صوت صارخ فى البرية: مسيرة مؤتمر أدباء مصر فى الأقاليم ووثائقه/ محمد السيد عيد: تقديم حسين مهران
- المساء 93/10/30 ص 6
- المياد والغريسة/ أحمد دمرداش
- الشعب ع 93/12/7، 799 ص 7
- الصياغة الإسلامية لعلم الاجتماع: الدواعى والإمكان/ تأليف منصور زويد المطيرى
- الوفد 93/12/10 ص 9
- الضحك/ هنرى بروجون: ترجمة على مقلد
- الأخبار 93/9/16 ص 11
- الضحك آخر الليل/ رشاد أبو شاور
- كل الناس ع 93/9/8، 226 ص 12
- الضحك بالراحة/ مختار السويفى
- الوفد 93/10/5 ص 9
- ضيفه الفجر: مجموعة قصصية/ إسمان كمال
- أكتوبر ع 93/12/26، 896 ص 55
- ضيوف/ محمد المخزنجى
- الأخبار 93/12/1 ص 16
- الطب عند قدماء المصريين/ نعمات أحمد فؤاد
- كل الناس ع 93/11/10، 235 ص 50
- طبقات الفقهاء الشافعيين/ ابن كثير
- تحقيق وتعليق وتقديم: أحمد أنور عمر، محمد زينهم محمد عزب
- أكتوبر ع 93/12/19، 895 ص 37
- طرائف ومواقف بين التاريخ الإبلامى/ فؤاد شاكر
- الأهرام المسانى 93/11/19 ص 7
- الطريق إلى زمش/ محمود السعدنى
- الأهرام 93/11/10 ص 16
- طفل من سرايلو/ خالد مصباح
- أخبار الأدب ع 93/10/17، 14 ص 15
- طفولة: شعر/ كريم مفتوق
- عالم الكتاب ع 40، أكتوبر 1993 ص 113
- طفولة موت: شعر/ نوري الجراح
- الأهالى ع 93/12/1، 634 ص 11
- الطلاق الثلاث بلفظ واحد/ تأليف مريم أحمد الداغستاني
- الوفد 93/12/17 ص 9
- الطمى واحد والشجر ألوان/ سمير عبد الباقي
- عالم الكتاب ع 40، أكتوبر 93/ ص 113
- طه حسين والبحث عن المعدل الاجتماعى/ أحمد عبد الرازق أبو العلا
- القاهرة ع 131، أكتوبر 1993 ص 220
- طوقتينى/ كريم مفتوق
- عالم الكتاب ع 40، أكتوبر 1993 ص 115
- الظاهر بيبرس: ملحمة
- روزاليوسف ع 93/12/20، 3419 ص 59
- ظرفاء لبنان/ انطوان القوال
- المساء 93/10/12 ص 5
- العالم الإسلامى المعاصر/ جمال حمدان
- أخبار الأدب ع 93/9/12، 9 ص 12
- العالم بأصابع مصرية/ السيد بهنسى
- أخبار الأدب ع 8، 93/9/5 ص 12
- العالم فى فلسفة ابن رشد الطبيعية/ زينب عفيفى: تقديم عاطف العرافى
- الأهرام 93/12/17 ص 8
- العائدون من أفغانستان: ما لهم.. وما عليهم/ عصام دراز
- الشعب ع 93/12/17، 802 ص 12
- عبد الرحيم الحاج محمد: القائد العام لثورة ٣٦ - ١٩٣٩ فى فلسطين/ تأليف إنشراح عاشور: تقديم عبد القادر ياسين
- العربى ع 17، 93/10/25 ص 12
- العبقرية والشخصية الإنسانية/ سليم الرافعى
- أخبار الأدب ع 14، 93/10/17 ص 10
- العبور إلى الضفة الأخرى: مجموعة قصصية/ لؤى عبد الإله
- القاهرة ع 130، سبتمبر 1993 ص 206
- العرب والأكراد: نظرة إلى المستقبل/ درية عونى
- الأهرام الاقتصادى ع 93/11/22، 1297 ص 47
- العرب ومشكلة الدولة/ نزيه نصيف الأيوبى
- الأهرام الاقتصادى ع 93/9/27، 1289 ص 77
- العربية/ محمد زقزاق
- أخبار الأدب ع 22، 93/12/12 ص 38
- عروس الخضر/ إلياس العطرونى
- كل الناس ع 93/9/1، 225 ص 30
- العروة الوثقى والثورة التحريرية الكبرى/ جمال الدين الأفغانى، الشيخ محمد عبده: تحقيق صلاح الدين البستاني
- أكتوبر ع 93/12/19، 995 ص 37
- عش الدبابير/ محسن الطوخى
- عالم الكتاب ع 40، أكتوبر 1993 ص 113
- عشاق المحروسة/ عبد العزيز النعمانى
- الأخبار 93/9/1 ص 11
- ١٠ قصص قصيرة من أدب جيل الرواد/ توفيق الحكيم، نجيب مطوظ، يحيى حقي... (وأخ)، تقديم سمير سرحان

- كل الناس ع 228، 93/9/22 ص 32
- العشق والثورة/ عبد الكريم ناصيف
- الأهرام المسالى 93/10/22 ص 11
- عصر العلم/ سمير حنا صادق
- الجمهورية 93/9/3 ص 5
- عصر وانا: رواية/ لؤاد فنديل
- عالم الكتاب ع 40، أكتوبر 1993 ص 101
- عطش الصبار: رواية/ يوسف أبو ربه
- القاهرة ع 131، أكتوبر 1993 ص 221
- عظماء أغلهم التاريخ/ أحمد سويلم
- أكتوبر ع 895، 93/12/19 ص 37
- العلاج بالقرآن لشفاء أمراض تسبب فيها الجان/ محمود بيومي
- الأهرام المسالى 93/9/17 ص 11
- علاقات الشمال والجنوب/ كريستان كوميليو؛ ترجمه أحمد عبد العليم
- الأخبار 93/9/29 ص 11
- علاقة الأباء بالأبناء فى الشريعة الإسلامية/ تأليف سعاد إبراهيم صالح
- الوفد 93/10/15 ص 9
- علم التاريخ والإدراك الحاضر والمستقبل/ عبد الرحمن عبد الله الشيخ
- الأهرام 93/10/29 ص 9
- علم تغيير الاتجاهات النفسية الإجتماعية/ عزيز حنا داود
- الأهالى ع 629، 93/10/27 ص 12
- علم اللغة النفسية: تشومسكى وعلم النفس/ تأليف جودت جرين؛ ترجمة وتعليق مصطفى التونسى
- الأهالى ع 632، 93/11/17 ص 12
- العلمانية وموقفها من العقيدة والشريعة/ عبد العظيم المطعنى
- الأهرام المسالى 93/11/5 ص 11
- على باب ناعسة/ إيهاب الوردانى
- أخبار الأدب ع 23، 93/12/19 ص 11
- على مبارك تجربة حضارية رائدة/ إعداد أحمد درويش، لمعى الطيعى
- العربى ع 21، 93/11/22 ص 21
- العمال والسياسة/ بقلم هويدا عباس
- أكتوبر ع 880، 93/9/5 ص 31
- عمر النجدى/ جمال قطب
- العربى ع 22، 93/11/29 ص 12
- العملاق ومصادره، أو، المصادر الكلاسيكية لمسرح الحكيم/ أحمد عثمان
- الأهرام 93/10/15 ص 8 ملحق
- عمود النور: شعر/ كامل حسنى
- أكتوبر ع 889، 93/11/7 ص 35
- عن الإنفتاح وتغير القيم فى مصر/ أحمد أنور
- الأهالى ع 627، 93/10/13 ص 10
- عن العلماء الرواد فى رحاب الأزهر/ محمد عزت الطهطاوى
- الجمهورية 93/10/6 ص 7
- عندما يدنو الرحيل/ ماهر محمد المنشاوى
- أخبار الأدب ع 20، 93/11/28 ص 11
- عندما يسود الجفاف: مأساة التمدن/ زيد بن على الوزير
- الشعب ع 804، 93/12/24 ص 12
- الغفوان/ حامد بدر
- الأخبار 93/12/28 ص 8
- عني عليك يا بلد/ ثريا مصطفى
- أخبار الأدب 93/9/26 ص 12
- الغذاء لكل فم/ محمد راكان الدغمى؛ تقديم محمد العدلى
- الأخبار 93/11/10 ص 11
- غريب القرآن/ تأليف الإمام أبو بكر محمد بن عزيز السجستاني؛ دراسة وتعليق أحمد عبد القادر
- أخبار الأدب ع 24، 93/12/26 ص 22
- الغزاة والطفل/ عبد الوهاب المؤدب
- الوفد 93/9/21 ص 9
- غزة - أريحا أولاً/ إعداد جاسم الحمادى
- الأهالى ع 629، 93/10/27 ص 12
- الغزو الفكرى فى التصور الإسلامى/ إعداد أحمد عبد الرحيم
- المساء 93/12/3 ص 6
- غسيل مخ/ عصام دراز
- الأهرام 93/11/21 ص 14
- الغضب/ أحمد العيسوى
- الأخبار 93/10/28 ص 14
- فيذكرنى أذكركم/ عبد الحليم محمود.. ط جديدة
- الأخبار 93/11/17 ص 9
- فارس الأحلام/ لوسى يعقوب
- عالم الكتاب ع 40، أكتوبر 93/ ص 115
- فاصلة إيقاعات النمل: ديوان/ محمد عفيفى مطر
- القاهرة ع 131، أكتوبر 1993 ص 128
- فتاوى/ عبد الحليم محمود؛ إعداد منيع عبد الحليم محمود
- الأهرام 93/10/6 ص 19
- الغذاء فى إنجيل لوقا/ أنسطاسى شفيق
- الأهالى ع 638، 93/12/29 ص 12
- فرحه أبو الأحزان: مسرحية من فصلين/ صبرى حنا
- الشعب ع 727، 93/9/21 ص 7
- الفرص الضائعة/ أمين هويدى
- العربى ع 14، 93/10/4 ص 12
- الفساد فى قطاع البترول/ محمد حنى مراد
- الشعب ع 792، 93/11/12 ص 12
- الفقراء ينتصرون فى القصة القصيرة/ محمود حنلى كساب
- المساء 93/11/9 ص 6
- فقرات من انجيل الحب والمقاومة/ عصمت عبد الفتاح
- أخبار الأدب 93/9/26 ص 12
- الفكاهة/ تأليف روبرت إسكاريبت؛ ترجمة هدى على جمال
- أخبار الأدب ع 14، 93/10/17 ص 12
- الفكاهة عند نجيب محفوظ/ مصطفى بيومي
- الأهرام 93/12/24 ص 8
- الفكر السياسى عند الباطنية وموقف الغزالي منه/ أحمد عرفات القاضى
- المساء 93/9/25 ص 6
- الفكر السياسى والحكم فى الإسلام/

- محمد عزيز نظمي سالم
- المساء 93/12/24 ص 6
- الفكر الفلسفي في إيران/ علاء حمروش
- المساء 93/11/9 ص 5
- فلسطين وإسرائيل، الإنتفاضة وما بعدها/ دافيد ماكندوال، ترجمة هيئة الاستعلامات
- الأهرام المسائي 93/9/24 ص 11
- فلسطين وعبد الناصر/ عبد المتعال النباقرى
- العربى ع 13، 93/9/27 ص 12
- فلسفة الفن والجمال عند ابن خلدون/ عزت السيد أحمد
- أخبار الأدب ع 20، 93/11/28 ص 13
- فن الشعر بين التراث والحداثة/ عبد العزيز النعماني
- أخبار الأدب ع 8، 93/9/5 ص 13
- فن الواسطي من خلال مقامات الحبري/ ثروت عكاشة/ إخراج وغلاف محيي اللباد
- أخبار الأدب ع 23، 93/12/19 ص 12
- في النقد السينمائي الفرنسي/ ترجمة رفيق الصبان
- أخبار الأدب ع 14، 93/10/12 ص 12
- في نقد الشعر: رؤية نقدية/ كمال نشأت
- القاهرة ع 131، أكتوبر/ 93 ص 220
- الفيلسوف الثالث/ نبيل نعي يوسف
- العربى ع 12، 93/9/26 ص 12
- قاتلنا فانتصرنا/ محمد مورو
- الأهرام المسائي 93/10/8 ص 11
- القادة يتحدثون/ منال نور الدين
- أخبار الأدب ع 20، 93/11/28 ص 13
- قامات النخيل/ شاكرا التابلسي
- أخبار الأدب ع 14، 93/10/17 ص 10
- قاموس المصطلحات الإعلامية: إنجليزي - عربي/ أحمد حسين الصاوي، سامي عزيز
- الأهرام الاقتصادي ع 1289، 93/9/27 ص 76
- قانون الأسلحة والذخائر معلقا عليه
- بالفقه وأحكام النقص/ مجدى محب حافظ
- الأهرام 93/12/31 ص 12
- القاهرة/ جمال حمدان
- عالم الكتاب ع 40، أكتوبر 1993 ص 117
- القاهرة: نشأتها ومشكلاتها عبر أكثر من ألف عام/ أندريه ريمون، ترجمة لطيف فرج
- الأهرام الاقتصادي ع 1297، 93/11/22 ص 98
- قائمة رؤوس الموضوعات العربية الكبرى/ شعبان عبد العزيز خليفه، محمد عوض العايدى - ط 2
- الأهرام 93/9/24 ص 9 ملحق
- قبس من هدى الرسول/ تأليف إسماعيل الدفتار
- الوفد 93/11/19 ص 9
- قبلة على جبين الوطن/ مصدق السراطوى
- أخبار الأدب ع 14، 93/10/17 ص 10
- القبيلة الثالثة عشرة ويهود اليوم/ تأليف آرثر كيبستلر، ترجمة أحمد نجيب هاشم
- أخبار الأدب ع 9، 93/9/12 ص 12
- القرآن في شهر القرآن/ عبد الحليم محمود - ط جديدة
- الأخبار 93/11/17 ص 9
- القرآن والمنهج العلمى المعاصر/ عبد الحليم الجندى
- الوفد 93/10/22 ص 9
- قراءات جديدة فى مسرحيات قديمة/ هانى مطاوع
- الأخبار 93/12/1 ص 13
- قراءات فى فكر الخليلي/ أعده محمد الصليبي، أشرف عليه سالم بن محمد الفيلاني
- أخبار الأدب ع 24، 93/12/26 ص 22
- قراءة فى فكر الأسد/ تأليف عادل رضا، تقديم إبراهيم سعدة
- الأخبار 93/11/1 ص 4
- قرش من القبولية إلى الدولة المركزية/ خليل عبد الكريم
- أخبار الأدب ع 15، 93/10/24 ص 13
- قصائد للأرض والحب والإنسان/ السيد رشاد برى، حلمي الغسباط، أمين الجمال، تقديم عبد العال الحماصي، دراسة أوفى عبد الله الأنور
- القاهرة ع 131، أكتوبر/ 93 ص 220
- قصة كفاح إبراهيم شكرى/ ناجى الشهابى
- الشعب ع 792، 93/11/12 ص 12
- القضاء فى الإسلام: علم.. وقيم/ عثمان حسين عبد الله
- الشعب ع 784، 93/10/15 ص 12
- قف مكانك للتفتيش بأمر قائد الصرب/ سراج بدرأوى
- الجمهورية 93/9/7 ص 11
- قلوب تعترف/ نبيل طعمة، قدم له عبد الفتاح البارودى
- أخبار الأدب ع 24، 93/12/26 ص 12
- قلوب فى العاصفة: رواية/ تأليف عبد الحميد خليفة
- الأهرام المسائي 93/10/1 ص 11
- قهوة التواب/ عبده أحمد حسن
- العربى ع 11، 93/9/13 ص 12
- قواعد الإخراج التلفزيوني/ ليدز موند ديفز، ترجمة حسين حامد
- المساء 93/11/20 ص 6
- القوانين المقيدة للحقوق المدنية والسياسية فى التشريع المصرى/ تأليف عبد الله خليل، تقديم محمد إبراهيم كامل
- العربى ع 15، 93/10/11 ص 12
- كتاب المرأة/ تحرير سلوى بكر
- أخبار الأدب ع 10، 93/9/17 ص 13
- كتب نادرة من التراث الإسلامى/ تأليف محمد حسين يوسف
- أخبار الأدب ع 21، 93/12/5 ص 12
- الكتكوت الأسود/ صبرى حنا
- الشعب ع 799، 93/12/7 ص 7
- كنت أشكو إلى الحجر/ عبد الوهاب النباز

- أخبار الأدب ع 17، 93/11/7 ص 12
- الكوارث الطبيعية وكيفية مواجهتها: دراسة جغرافية/ تأليف إبراهيم بن سليمان الأحيدب
- - عالم الكتاب ع 40، أكتوبر/ 93 ص 112
- كواليس راديو مونت كارلو/ جيلان حمزة
- - الأهرام 93/12/3 ص 8 ملحق
- كونصلتو مصرى للثقافة العربية/ حسن على
- - الأهرام 93/11/21 ص 14
- الكويت والتنمية الثقافية العربية/ محمد حسن عبد الله
- - الأهرام 93/12/12 ص 14
- كيف اختار صديقي/ تأليف عكاشة عبد العنان الطبيي.
- - الأهرام المسائي 93/10/1 ص 11
- كيف تتجج في صنع الصفقات العالمية/ تأليف جيوالدوسالاكيوز، ترجمة محمد مصطفى غنيم
- - الأهرام الإقتصادي ع 1297، 93/11/22 ص 65
- كيف تهزم النكد/ مجدى كامل
- - أخبار الأدب ع 29، 93/12/26 ص 12
- لا للفكر في ظل القرآن/ أحمد سعيد
- - الوفاء 93/9/10 ص 9
- لاهوت التحرير في أمريكا اللاتينية/ وليم سيدهم
- - الأهرام 93/10/1 ص 9
- لبنان عربى الوجه/ عبد الله لحد
- - المساء 93/11/1 ص 8
- لحم الحى/ ياسر إبراهيم
- - الوفاء 93/11/2 ص 9
- اللطائف والظرائف/ أبى نصر المقدم؛ قدم له وأعد فهرسه عبد الرحيم يوسف الجمل
- - أكتوبر ع 19، 93/12/19 ص 37
- لعبة التشابه/ منار فتح الله؛ دراسة محمد حافظ دياب
- - الجمهورية 93/11/25 ص 14
- لغتنا والحياة/ عائشة عبد الرحمن
- - عالم الكتاب ع 40 / أكتوبر 1993 ص 83
- لغز يوليو ٦٧: الهزيمة والعقاب/ رشاد كامل
- - عالم الكتاب ع 40 / أكتوبر 1993 ص 105
- اللغم فوق الفراش/ شوقي وفى
- - عالم الكتاب ع 40 / أكتوبر 1993 ص 116
- لقاء الأفكار/ مصطفى الفقى
- - الوفاء 93/12/14 ص 9
- لكم نيلكم ولى نيل/ عبد المنعم عواد يوسف
- - الأهرام 93/12/10 ص 8
- لماذا اسلم صديقي/ برويها إبراهيم خليل
- - الأهرام المسائي 93/11/29 ص 9
- لماذا نقول لا فى استثناء الرئاسة القادمة/ حلمى مراد، عادل حسين
- - الوفاء 93/10/14 ص 11
- لولاي ما كنت انثى/ ياسر قطامش
- - الأهرام المسائي 93/11/29 ص 9
- ليلة أنس: شعر/ أحمد لطفى
- - عالم الكتاب ع 40 / أكتوبر 1993 ص 97
- ليلة من ألف ليلة/ بيرم التونسي؛ حقق النص وقدم دراسة عن الأديب الناقد د. يسرى العزب
- - الأخبار 93/11/10 ص 11
- المازنى شاعرا/ أبو همام عبد اللطيف عبد الحليم
- - الأهرام 93/12/26 ص 18
- مأساة المسلمين فى البوسنة والهرسك/ حسن دوح، حامد سليمان، السيد الفضبان
- - الوفاء 93/9/24 ص 9
- مبارك، فترة ثالثة.. لماذا؟/ جلال السيد
- - الأخبار 93/10/3 ص 14
- مبارك والبحث العلمى/ عباس مبروك، جمال محمد غيطاس
- - الأهرام الإقتصادي ع 1294، 93/11/1،
- ص 84
- مبارك والبنية الأساسية/ تقديم ممدوح البلتاجى
- - الأهرام 93/10/2 ص 17
- مبارك والتنمية الاجتماعية/ تقديم ممدوح البلتاجى
- - الأهرام 93/10/2 ص 17
- مبارك والتنمية الاقتصادية/ تقديم ممدوح البلتاجى
- - الأهرام 93/10/2 ص 17
- مبارك والعمل السياسى/ تقديم ممدوح البلتاجى
- - الأهرام 93/10/2 ص 17
- متغيرات البلاد ومن عليها/ فتوى فرغلى
- - الجمهورية 93/10/21 ص 13
- مثلثن الأعلى السيدة خديجة/ عبد الله العلايلى
- - الوفاء 93/11/16 ص 9
- مجارة الصوت: شعر/ نورى الجراح
- - الأهرام ع 634، 93/12/1 ص 1
- المجتمع المدنى ومستقبل التحول الديمقراطى فى العالم العربى/ تأليف صمويل هنتجون؛ ترجمة عبد الوهاب علوب
- - الأهرام الإقتصادي ع 1297، 93/11/22 ص 53
- المجتمعات والمنظمات الإسلامية والإعتماد على الذات/ أحمد أمين فؤاد
- - الوفاء 93/12/17 ص 9
- المجلد فى تاريخ مصر/ تأليف ناصر الأنصارى
- - الوفاء 93/12/28 ص 9
- محاكمة الزائر الغربى/ حسن فتوح الباب
- - المساء 93/9/7 ص 6
- المحاكمة الكبرى ومحاكمة لوكولوس/ محمد أبو هوانه
- - الأهرام المسائي 93/9/17 ص 11
- محمد: المثل الأعلى/ تأليف توماس كارنيل؛ ترجمة محمد السباعى

- الأهرام المسانى 1993/10/22 ص 11
- محيط العلم/ منى سعودى
- كل الناس ع 225، 1993/9/1 ص 30
- مختارات الشاعر محمود سامى البارودى/ حلقها السيد إبراهيم بإشراف محمد مصطفى هواره
- الأخبار 1993/12/1 ص 13
- مدائن فلسطين: دراسات ومشاهدات/ نبيل خالد الأنما
- الأهرام 1993/9/19 ص 14
- المدن العربية الكبرى فى العصر العثمانى/ اندريه ديمون، ترجمة لطيف فرج
- أخبار الأدب ع 8، 1993/9/5 ص 12
- مذكرات سانح مصرى فى مصر/ حسين قدرى
- أكتوبر ع 889، 1993/11/7 ص 35
- مذكرات عبد الرحمن فهمى/ إصدار مركز وثائق وتاريخ مصر المعاصر/ إشراف يونان لبيب رزق
- الوفد 1993/11/21 ص 6
- مذكرات فى السياسة العربية: قصة ثورة الجزائر/ ممدوح رضا
- الجمهورية 1993/11/19 ص 6
- مذكرات محمد عبده: سيره ذاتيه/ عرض وتعليق وتحقيق طاهر الطناحى
- أخبار الأدب 1993/9/26 ص 12
- مذكرات مسافر/ فايز فرج
- المساء 1993/10/12 ص 6
- المرأة فى الإسلام/ هانى رمضان
- أكتوبر ع 896، 1993/12/26 ص 55
- المرأة والرجل فى الإسلام/ تأليف ليلي أحمد
- الوفد 1993/10/15 ص 9
- المرأة وقيثارة الكلمة: مقالا فى أدب المرأة فى الإمارات، القصة القصيرة/ أنور الخطيب
- أخبار الأدب ع 17، 1993/11/7 ص 17
- مريم: التجلى الأخير/ رواية إبراهيم عيسى
- الأهرام المسانى 1993/9/17 ص 11
- المصادر سيدتى وانتظارك: شعر / علاء الدين محمد على، تقديم محمد رحوم
- القاهرة ع 131 / أكتوبر 1993 ص 221
- مسافر يا بحر/ محروس الصياد
- الأهرام المسانى 1993/12/21 ص 6
- مسافر من القلب وأخرى من الذاكرة: شعر/ نزيه خير، تقديم نبيه القاسم
- القاهرة ع 131، أكتوبر 1993 ص 22
- المستقبل فكر وفن/ أحمد شوقى
- الأهرام المسانى 1993/10/31 ص 7
- المستوطنات اليهودية على عهد الرسول (ﷺ)/ تأليف أحمد على المحدوب
- الوفد 1993/12/24 ص 9
- المسرح المصرى: يوميات ١٩٩٠ - ١٩٩٢/ نهاد صليحه
- الأهرام 1993/12/19 ص 16
- المسلمون فى آسيا الوسطى والبلقان/ تأليف محمد حرب
- الشعب ع 788، 1993/10/29 ص 12
- المسلمون فى آسيا الوسطى والدور الإسلامى المطلوب/ عبد القادر طاش
- الوفد 1993/9/17 ص 9
- المسلمون فى الاتحاد السوفيتى سابقا دراسة اجتماعية، إقتصادية، سياسية/ محمود أبو العلا
- الأهرام 1993/11/7 ص 14
- مسلمون لا تغرب عنهم الشمس/ تأليف حامد سليمان
- الوفد 1993/11/5 ص 9
- المشرق العربى المعاصر/ صلاح العقاد
- عالم الكتاب ع 40 / أكتوبر 1993 ص 85
- مشكلات الشباب، الحلول المطروحة.. والحل الإسلامى/ عباس محبوب
- الوفد 1993/11/5 ص 9
- المصادر الكلاسيكية لمسرح توفيق الحكيم/ أحمد عثمان
- الأهرام 1993/11/5 ص 8
- مصارف الزكاة فى الشريعة الإسلامية/ مريم الداغستانى
- الوفد 93/10/8 ص 9
- مصر بين الأزمة والنهضة: يوميات باحث مصرى/ السيد يس
- الأهرام الاقتصادى ع 1297، 93/11/22 ص 55
- مصر فى التراث العربى/ محمد حسن عبد الله
- المساء 1993/11/23 ص 6
- مصطفى السويلم: رائد علم النفس/ كلية الآداب بجامعة المنيا
- الجمهورية 1993/12/28 ص 7
- معبد الفجر/ يوكيو ميشىما، ترجمة كامل يوسف حسين
- المساء 1993/9/14 ص 6
- المعتدلون فى السياسة المصرية/ ماجدة محمد محمود، إشراف يونان لبيب رزق
- الأهرام المسانى 1993/12/10 ص 11
- معجم المعجمات العربية/ إعداد وجدى رزق غالى
- الأهرام 93/12/31 ص 8
- معركة جديدة فى قضية المرأة/ نوال السعداوى
- الأهرام المسانى 1993/9/17 ص 11
- معركة المازنى وحافظ.. الأوراق الكاملة ١٩١٥ - ١٩٤٨ / مسدحت الجياد
- أخبار الأدب ع 15، 1993/10/24 ص 12
- معركة الوجود بين القرآن والتلمود/ عبد الستار فتح الله سعيد
- الشعب ع 780، 1993/10/1 ص 12
- معزوفات من مقام العشق والحجاره/ حسام الدين أغا
- أخبار الأدب ع 22، 1993/12/12 ص 27
- المعلم وميادين التربية/ تأليف محمد منير موسى
- الأهرام المسانى 1993/10/31 ص 7
- المقاعد الشاغرة فى الثقافة العربية/ نبيل فرج
- الأهرام 1993/12/12 ص 14

- مقتلته الفيلة / كمال اسماعيل
- الأهرام 93/10/1 ص 8
- مقعد ثابت فى الريح: شعر/ شعبان يوسف
- القاهرة ع 131 / أكتوبر 1993 ص 29
- المكتبات المعلومات بالمدارس والكليات/ سعد محمد الهجرسى
- عالم الكتاب ع 40 / أكتوبر 1993 ص 62
- ملحمة الشبوط الروسى / قاسم عزوى
- أخبار الأدب ع 15، 1993/10/24 ص 14
- ملف اليهود فى مصر فى الحديثة/ عرفه عبده على
- الأهالى ع 6، 12، 1993/9/8 ص 11
- ممثلوا الكومبيديا/ جراهام جرين، ترجمة مصطفى كمال
- كل الناس ع 225، 93/9/1 ص 30
- انممكن والمستحيل/ عبد الستار الطويلة
- الأخبار 1993/10/31 ص 3
- ملكة التفاحة النجمة: شعر/ دبريك والكوت، ترجمة نصره أحمد خليفه
- القاهرة ع 131 / أكتوبر 1993 ص 22
- ملكة الغرباء/ إلياس خورى
- الوفد 93/11/16 ص 9
- من أجل صحوة راشده تجدد الدين وتنهض بالدنيا/ يوسف القرصاوى
- الأهالى ع 633، 1993/11/24 ص 14
- من أغاني الخوف/ أحمد شلبى
- الشعب ع 291، 93/11/9 ص 7
- من تحت الرماد/ انتصار العقيل
- الجمهورية 93/9/9 ص 13
- من خصائص الإعلام الإسلامى/ محمد خير رمضان يوسف
- المساء 93/9/10 ص 6
- من ذكريات شاب عمره سبعة آلاف عام/ مراد صحى
- أخبار الأدب ع 22، 93/12/12 ص 28
- من روائع الشعر العربى/ خليفة محمد التليسى
- القاهرة ع 131 / أكتوبر 1993 ص 24
- من الشاطئ الآخر... طه حسين فى جديدة الذى لم ينشره من قبل: كتابات طه حسين الفرنسية/ جمعها وعلق عليها عبد الرشيد الصادق محمودى
- أخبار الأدب ع 17، 93/11/7 ص 12
- من فيض الرحمن فى معجزة القرآن: السحر والسحره/ محمد متولى الشعراوى
- الأهرام الاقتصادى ع 1297، 93/11/22 ص 72
- من قتل المحجوب/ منتصر الزيات
- الشعب 1993/9/14 ص 6
- من لوكيرى إلى طرابلس/ محمد اسماعيل
- الأهرام المسائى 1993/12/15 ص 11
- من مقاومة التطبيع إلى مواجهة الهيمنة/ لجنة الدفاع عن الثقافة القومية
- الوفد 1993/10/20 ص 6
- منارات الساترين ومقامات الطائرين/ تصدير وتحقيق سعيد عبد الفتاح
- الأخبار 1993/9/22 ص 11
- منازل الخطوة الأولى فى أحوال الطفولة والأمكنة والحنين/ سيف الرجبى
- كل الناس ع 229، 1993/9/29 ص 38
- مناهج استخدام التقنية الحديثة فى التحليل الاقتصادى لأسس تكليم المشروعات ودراسات جدوى الاستثمار/ تعريب وإعداد أويس عطوة الزنط
- الأهرام الاقتصادى ع 1297، 93/11/22 ص 49
- مناهج الأصوليين فى طرق ولالات الألفاظ على الأحكام/ خليفة باهكر الحسن
- المساء 93/12/17 ص 7
- المواثيق الدولية لحقوق الإنسان/ تقديم بهى الدين حسين
- أخبار الأدب ع 23، 93/12/19 ص 12
- المواجهة بين الإسلام والغرب/ محمد موند
- - الأهرام الاقتصادى ع 1297، 93/11/22 ص 72
- المؤامرة على مناهج اللغة العربية والتربية الإسلامية/ محمد عبد الرحمن طبل... وآخ
- - المصور ع 3595، 93/9/3 ص 37
- موت عباده/ خيرى شلبى
- الأهرام المسائى 1993/12/28 ص 6
- الموت بضئ المدينة/ على المنجى
- الشعب ع 794، 93/11/19 ص 7
- موسوعة الأمثال القرآنية/ تأليف محمد عبد الوهاب
- الأهرام المسائى 93/12/30 ص 11
- موسوعة إعلام علم النفس/ عبد المنعم الحفنى
- الوفد 1993/10/19 ص 9
- موسوعة برلمانية للمصطلحات التشريعية/ محمد عترى
- الأخبار 1993/10/20 ص 11
- الموسوعة الشاملة لقوانين حماية حقوق المؤلف/ خاطر لطفى
- الأخبار 1993/12/1 ص 13
- موسوعة القبائل العربية/ محمد سليمان الطيب
- الأخبار 1993/12/15 ص 13
- الموسيقى وعرائس الروح/ جبران خليل جبران
- الأهرام المسائى 93/10/1 ص 11
- الميول القرآنية لأطفال مرحلة التعليم الأساسى/ إعداد ليلى أحمد كرم الدين
- عالم الكتاب ع 40، أكتوبر 1993 ص 109
- ناس النهار/ حجاج حسن أودل
- الأهالى ع 629، 93/10/27 ص 13
- ناقلات النفط خلال التسعينات/ مركز البحوث والاستشارات فى قطاع النقل البحرى
- الأهرام الاقتصادى ع 1287، 93/9/13 ص 62
- نجوم أريحا/ ليانة بدر
- أخبار الأدب ع 24، 93/12/26 ص 12

- النجوم تحاكم القمر/ حنا مينه
- كل الناس ع 240، 1993/12/15
ص 83
- نجوم الكوميديا في السينما المصرية/
محمد أحمد عويس
- المساء 1993/10/2 ص 6
- التحت المصري الحديث/ محمود بكشيش
- الأهرام 1993/11/6 ص 24
- نحو الإسلام الحق/ عبد العزيز العروس
- الوفد 93/12/31 ص 9
- نحو حركة إسلامية راشدة/ بدوي
محمود الشيخ
- الشعب ع 794، 1993/11/19 ص 12
- النخبة السودانية وإدمان الفشل/
منصور خالد
- الأهرام 1993/9/22 ص 15
- النخبة السياسية في مصر: دراسة
حالة النخبة الوزارية/ مایسه الجمل
- الأهرام ع 632، 93/1/17 ص 12
- نداء باکی للشمس ولی/ أسامة
العيسوی
- الجمهورية 93/12/9 ص 14
- نزعة الأرواح وروضة الأفراح المعروف
باسم تواريخ الحكماء/ للسهروردي؛
تقديم عمر عبد العزيز؛ تصدير محمد
على أبو ريان
- الأخبار 1993/12/1 ص 8
- نسور مصريون فوق الجولان/ فكري
الجندي
- الأخبار 93/10/20 ص 11
- نشأة وتطور الكون ترنيمة المساء/
هيوبرت ريلز؛ ترجمة عن الفرنسية
هدى على جمال
- الأخبار 93/11/10 ص 1
- النظام الاقتصادي المتواصل/ تأليف
مايكل رنر؛ ترجمة سيد رمضان هداره
- الأهرام المسائي 93/12/3 ص 11
- النظام العسكري في الجزائر: سآزال
يخطط لإغتيال الإرادة الإسلامية/
حلمي محمد القاعود
- الشعب ع 780، 1993/10/1 ص 12
- نظرة جديدة في موسيقى الشعر
- العربي/ على يونس
- عالم الكتاب ع 40/ أكتوبر 1993
ص 117
- نظريات للتنمية السياسية المعاصرة:
دراسة نقدية مقارنة في ضوء المنظور
الحضاري الإسلامي/ نصر عارف
- الأهرام 93/11/19 ص 11
- النظرية والتطبيق في ممارسة الإعداد
البريشني/ بيرتولد بريشت؛ ترجمة
محمد صديق
- الأهرام المسائي 1993/9/3 ص 11
- النقد الأدبي في القرن العشرين/ جان
ايث تاديه؛ ترجمه منذر عياش
- الأهرام المسائي 1993/10/31 ص 7
- نقد الخطاب الديني/ نصر حامد أبو
زيد
- أخبار الأدب 93/9/26 ص 12
- نقد النشر في تراث العرب النقدي حتى
نهاية العصر العباسي ٩٥٦ هـ/ نبيل
خالد رباح
- الجمهورية 1993/9/14 ص 11
- النقود الإسلامية في عصر دولة
المماليك الجراكسة ٧٨٤ - ٩٢٢ هـ/
رأفت التبراوي
- الأهرام 93/12/18 ص 30
- نقود العالم/ السيد محمد الملط
- الوفد 93/12/28 ص 9
- نقوش على مذيل الوداع/ عبد الفتاح
الصبحي
- الأهرام المسائي 1993/9/12 ص 9
- النموذج الإنساني في أدب المقامة/
على عبد المنعم عبد الحميد
- أكتوبر ع 892، 93/11/28 ص 31
- النهاية/ صمويل بيكيت؛ ترجمة أحمد
عمر شاهين
- أخبار الأدب ع 12، 1993/10/3 ص 12
- نهاية التاريخ وخاتم البشر/ فرانسيس
فوكوياما؛ ترجمة إلى العربية حسين
أحمد أمين
- الأخبار 1993/11/10 ص 11
- نهاية العالم.. متى وكيف/ محمد
- متولى الشعراوي
- الأهرام الاقتصادي ع 1297، 93/11/22
ص 72
- نهر النيل: نشأته واستخدام مياهه في
الماضي والمستقبل/ رشدي سعيد
- القاهرة ع 132/ نوفمبر 1993
ص 260
- نويه حراسه وقصص أخرى/ ترجمة
وتقديم نهاد صليحه
- كل الناس ع 240، 1993/12/15
ص 82
- نور بعد ظلام/ فوزي حامد
- الجمهورية 1993/12/9 ص 14
- النيل: شعر/ عبد المنعم عواد يوسف
- الأهرام 93/12/17 ص 8
- النيل/ محمد جمال الدين الفندي
- المساء 1993/9/18 ص 6
- الهامشي/ رياض بيبريس
- الوفد 1993/11/2 ص 9
- هجرة القوارير/ انتصار العقيل
- الجمهورية 93/9/9 ص 13
- هذا النظام شرقي الأوسطى وسوقه؟/
أحمد صدقي الدجاني
- الأهرام الاقتصادي ع 1297، 93/11/22
ص 56
- هذه الروح لي/ تادر ناشد
- العربي ع 22، 1993/11/29 ص 12
- هروب النيل/ السيد القصاص؛ رسوم
سيد المسبري
- الشعب ع 799، 93/12/7 ص 7
- هموم الربيع/ أحمد أبو السعود
- الشعب ع 291، 1993/11/9 ص 7
- الهندسة الوراثية والأخلاق/ ناهده
البقاصي
- عالم الكتاب ع 40/ أكتوبر 1993
ص 93
- هوس البحر/ رواية راشد
- القاهرة ع 130/ سبتمبر 1993
ص 228
- هؤلاء تحدوا الصعب/ تأليف سامي
البحيري
- الأهرام المسائي 1993/11/5 ص 11

- الهوية السودانية وعلاقة الدين بالدولة/ طه إبراهيم
- الأهالى ع 630، 1993/11/3 ص 13
- وداعاً فخر أسوان/ جمعية منشية النوبة بأسوان
- الأهرام 1993/11/22 ص 22
- اليهود فى مصر ١٩٤٨ - ١٩٥٦ / نبيل عبد الحميد سعيد أحمد
- العربى ع 20، 93/11/15 ص 12
- فى والبحر/ اسماعيل عقاب
- الولد 1993/11/9 ص 9
- ورجاء الدور على الإسلام/ رضا العراقي
- الشعب 792، 93/11/12 ص 12
- وصف الليل/ سلوى بكر
- أخبار الأدب ع 13، 93/10/10 ص 38
- وجع البعاد/ يوسف القعيد
- أخبار الأدب ع 8، 93/9/5 ص 38
- وعاد سعدون للكره/ أحمد دمرdash
- الشعب ع 799، 1993/12/7 ص 7
- يوحى/ اسماعيل كاداريه، ترجمه عفيف دمشقيه
- أخبار الأدب ع 9، 93/9/12 ص 12
- يهود الفلاشا: أصولهم ومعتقداتهم وعلاقاتهم بإسرائيل/ محمد جلاء إدريس
- اليهود فى مصر/ قاسم عبده قاسم
- العربى ع 20، 1993/11/15 ص 12
- يوميات امرأة عاملة/ إقبال بريكة
- الهلال ع أكتوبر 1993 ص 164، 165
- يوميات مراسل حربي فى البوسنة: الملف السرى لإبادة شعب/ يحيى غانم
- الأهرام 93/12/14 ص 2



الهيئة المصرية العامة للكتاب تواجه الارهاب بالتنوير

.. حالياً مع الباعة وفى مكتبات الهيئة بسعر رمزى سلسلة من الكتب لمواجهة الارهاب بالفكر المستنير والكلمة الشريفة لرواد التنوير وكبار الكتاب والمثقفين.

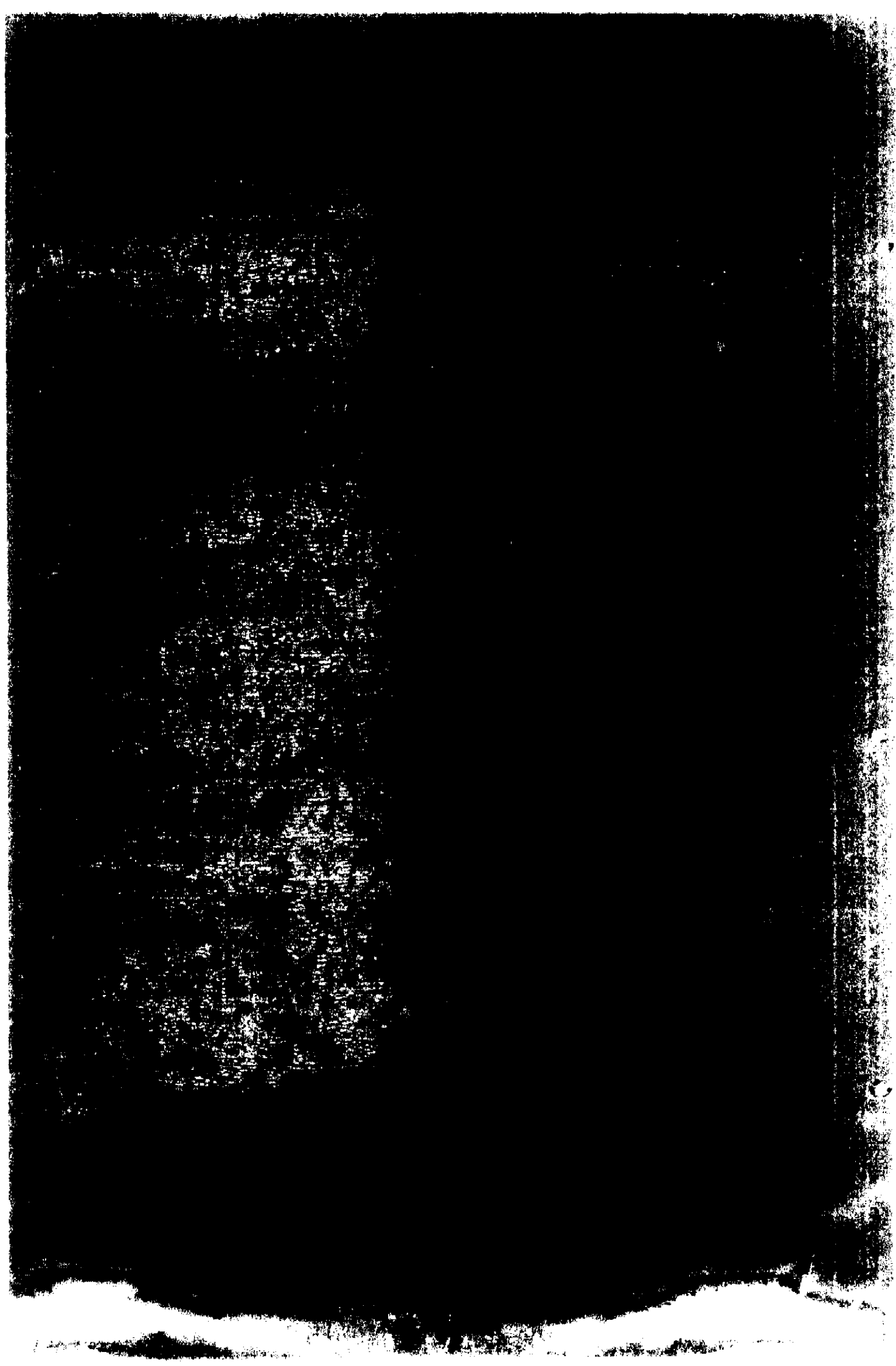
سلسلة التنوير

- | | |
|----------------------------|-----------------------------------|
| الشيخ على عبدالرازق | ● الإسلام وأصول الحكم |
| قاسم أمين | ● تحرير المرأة |
| د . طه حسين | ● مستقبل الثقافة فى مصر (٤ أجزاء) |
| فرح أنطون | ● فلسفة ابن رشد |
| سلامة موسى | ● حرية الفكر (جزئين) |
| الشيخ محمد عبده | ● الإسلام بين العلم والمدنية |
| قاسم أمين | ● المرأة الجديدة |
| د . جابر عصفور | ● التنوير يواجه الإنفلام |
| د . مصطفى الفقى | ● الإسلام فى عالم متغير |
| د . محمد عبدالسلام الشافعى | ● تطور الفكر العربى الحديث |
| د . جابر عصفور | ● محنة التنوير |
| د . وفاء إبراهيم | ● فلسفة فن التصوير الإسلامى |
| مجموعة من الكتاب | ● المثقفون والإرهاب (جزئين) |
| مجموعة من الكتاب | ● موقف الاسلام من العنف (جزئين) |
| د . رفعت السعيد | ● ماذا جرى فى مصر |

سلسلة التنوير

لا تدفع اكثر من ٢٥ قرشاً

مع تحيات الهيئة المصرية العامة للكتاب



الصفحة	الموضوع	الصفحة	الموضوع
	العلوم السياسية	١٨٠ - ١٨١	البحث العلمي
	العلاقات الدولية		تجهيز البيانات الكترونياً
	علم الاقتصاد		البيولوجرافيات والفهارس
	اقتصاديات المال		والكشافات
	اقتصاديات العمل		المكتبات والمعلومات
	اقتصاديات الأرض (المصادر الطبيعية)		الإعلام الجماهيري (يشمل
	المالية العامة		الصحافة والإذاعة والتلفزيون)
	الاقتصاد الدولي	١٨١ - ١٨٣	علم النفس
	(العلاقات الاقتصادية الدولية)		الفلسفة الإسلامية
	التنمية الاقتصادية		
	القانون		الإسلام
	القانون الدولي		القرآن الكريم وعلومه
	القانون الدستوري		الحديث الشريف وعلومه
	القانون الجنائي (قانون العقوبات)	١٨٣ - ١٩٣	أصول الدين
	القانون المدني		الفقه الإسلامي
	القانون التجاري والتجاري البحري		العبادات
	قانون الاجراءات		المعاملات
	السلطة القضائية (تشمل القضايا والمحاكمات والأحكام)		الفرائض (تشمل المواريث)
	القانون المقارن		الأحوال الشخصية
	الإدارة العامة (تشمل القانون الإداري)		المخاصمات والجنايات والعقوبات
	العلوم العسكرية		الأخلاق والآداب الإسلامية
	التربية والتعليم		دفع المطاعن عن الإسلام
	التجارة والنقل والمواصلات		موقف الإسلام من قضايا
	العادات - التقاليد - الفلوكلور		اجتماعية وسياسية واقتصادية
	(تشمل الأدب الشعبي)		الوعظ والإرشاد والدعوة
٢٠٥ - ٢٠٦			السيرة النبوية وأهل البيت
	اللغة العربية		التصوف
	الكتابة والأصوات		ديانات أخرى ومقارنات الأديان
	الاشتقاق (علم الدلالة)	١٩٣ - ٢٠٤	علم الاجتماع
	المعاجم العربية		
	البلاغة العربية		
	قواعد اللغة العربية (النحو والصرف)		
	الترجمة والتعريب		

الموضوع	الصفحة	الموضوع	الصفحة
الأهاجي والنوادر والفكاهة العربية تاريخ ونقد النثر أدب اللغات الأخرى	٢٠٦ - ٢٠٧	الفلك علم الأحياء (البيولوجيا) علوم الحيوان علوم الأرض علم النبات	
الجغرافيا العامة، الرحلات التراجم التراجم العامة فلسفة	٢٠٧ - ٢٠٧	الطب الهندسة المحاسبة إدارة الأعمال الاعلان والعلاقات العامة	
رجال الدين الاسلامي رجال الدين المسيحي سياسيون اللغويون فنانون أدباء (يشمل مؤرخون) الآثار	٢٠٧ - ٢٠٨	الفنون التشكيلية والنحت العمارة الرسم والفنون الزخرفية الموسيقى السينما والإذاعة والتلفزيون المسرح والعروض المسرحية الألعاب الرياضية	
التاريخ العام لأوروبا أرمينيا البوسنة والهرسك اليابان التاريخ الاسلامي والعربي (يشمل التاريخ المشترك للأقطار العربية) لبنان العراق فلسطين والصراع العربي الاسرائيلي الأردن المملكة العربية السعودية اليمن الكويت (تشمل أزمة الخليج) الإمارات أفغانستان تونس ليبيا المغرب مصر السودان	٢٠٨ - ٢٢١	الأدب العربي تاريخ الأدب العربي ونقده الشعر العربي الأعمال الشعرية تاريخ ونقد الشعر المسرحيات العربية تاريخ ونقد المسرحيات العربية القصص العربية تاريخ ونقد القصة النثر المقالات الأدبية العربية	